

تأليف

أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان

القرشي المعروف بابن أبي الدنيا

المتوفى سنة ٢٨١هـ

رضي الله عنه

المجلد الخامس

الصمت وآداب اللسان

مؤسسة الكتب الثقافية

ملتزم الطبع والنشر والتوزيع
مؤسسة الكتب الثقافية فقط

الطبعة الأولى
١٤١٤ هـ - ١٩٩٣م



مؤسسة الكتب الثقافية

الصنائع - بناية الاتحاد الوطني - الطابق السابع - شقة ٧٨
هاتف المكتب : ٦٤٠٢٠٨
ص.ب : ١١٤/٥١١٥ - برقيا : الكتبكو - تلكس : ٤٠٤٥٩
بيروت - لبنان

ملتزم الطبع والنشر والتوزيع
مؤسسة الكتب الثقافية فقط

الطبعة الأولى
١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م



مؤسسة الكتب الثقافية

الصنائع . بناية الاتحاد الوطني . الطابق السابع . شقة ٧٨
هاتف المكتب : ٢٤٨٢٦٣-٢٤٤٣٦١ - المنزل : ٣١٥٧٥٩
ص.ب : ١١٤/٥١١٥ - برقيا : الكتبكو - تلكس : ٤٠٤٥٩
بيروت - لبنان


الصمت
وآداب اللسان

مقدمة التحقيق

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتد، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وبعد:

يقول الإمام الغزالي في إحياء علوم الدين: إن اللسان نعمة من نعم الله العظيمة ولطائف صنعه الغريبة، فإنه صغير جرمه، عظيم طاعته وجرمه، إذ لا يستبين الكفر والإيمان إلا بشهادة اللسان، وهما غاية الطاعة والعصيان. ثم إنه ما من موجود أو معدوم، خالق أو مخلوق، متخيل أو معلوم، مظنون أو موهوم إلا واللسان يتناوله ويتعرض له بإثبات أو نفي.

فإن كل ما يتناوله العلم يعرب عنه اللسان؛ إما بحق أو باطل، ولا شيء إلا والعلم متناول له، وهذه خاصية لا توجد في سائر الأعضاء، فإن العين لا تصل إلى غير الألوان والصور، والآذان لا تصل إلى غير الأصوات، واليد لا تصل إلى غير الأجسام، وكذا سائر الأعضاء.

واللسان رحب الميدان، ليس له مرد ولا لمجاله منتهى وحد، له في الخير مجال رحب وله في الشر ذيل سحب. فمن أطلق عذبة اللسان وأهمله مرخي العنان سلك به الشيطان في كل ميدان، وساقه إلى شفا جرف هار إلى أن يضطره إلى البوار، ولا يكب الناس في النار على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم، ولا ينجو من شر اللسان إلا من قيده بلجام الشرع، فلا يطلقه إلا فيما ينفعه في الدنيا والآخرة.

فالنجاة من خطر اللسان الصمت. فلذلك مدح الشرع الصمت وحث عليه.
وقد جمع ابن أبي الدنيا حشداً هائلاً من الأحاديث والآثار في مصنفه هذا الذي يعتبر أشمل كتاب في هذا الموضوع.

ابن أبي الدّنيا وكتابه

اسمه ونسبه :

ابن أبي الدنيا المحدث الصدوق ؛ هو : أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي . مولى بني أمية . المعروف بابن أبي الدنيا ، صاحب الكتب المصنفة في الزهد والرقائق .

مولده ونشأته :

ولد الحافظ الجليل ، ابن أبي الدنيا ، بمدينة بغداد ، في أوائل القرن الثالث الهجري . سنة ثمان ومائتين .

وقال الخطيب البغدادي في تاريخه : وبلغني أن مولده كان في سنة ثمان ومائتين . وكذا قال الذهبي في تذكرة الحفاظ .

ويعد القرن الثالث الهجري عصر النهضة الفكرية ففي تلك الحقبة نشطت حركة التراجم والإبداع الأدبي . وكان هذا عاملاً رئيسياً في بلورة فكر ابن أبي الدنيا وتهذيبه .

شيوخه وتلاميذه :

قال الخطيب البغدادي : سمع ابن أبي الدنيا سعيد بن سليمان الواسطي ، وإبراهيم بن المنذر الحزامي ، وخالد بن خداش المهلبي ، وعلي بن الجعد الجوهري ، وعباد بن موسى الختلي ، وخلف بن هشام البزار ، ومحرز بن عون ، وخالد بن مرداس ، وأحمد بن جميل المروزي ، ومحمد بن جعفر الوركاني ، وداود بن عمرو الضبي ، ومن طبقتهم وبعدهم .

وروى عنه : الحارث بن أبي أسامة ، ومحمد بن خلف وكيع ، ومحمد بن

خلف بن المرزبان، وعبيدالله بن عبد الرحمن السكري، وأبو ذر القاسم بن داود الكاتب، وعمر بن سعد القراطيسي، والحسين بن صفوان البرذعي، وأحمد بن سلمان النجاد، وأبو سهل بن زياد، وأحمد بن الفضل بن خزيمة، وأبو جعفر بن برية الهاشمي، وأبو بكر الشافعي، وغيرهم.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، وسئل أبي عنه فقال: بغدادي صدوق.

وقال الخطيب: وكان ابن أبي الدنيا يؤدب غير واحد من أولاد الخلفاء.

أخبرني عبدالله بن أبي بكر بن شاذان، أخبرنا أبي، حدثنا أبو ذر القاسم بن داود بن سليمان قال: حدثني ابن أبي الدنيا. قال: دخل المكتفي على الموفق ولوحه بيده، فقال: مالك لوحك بيدك؟ قال مات غلامي واستراح من الكتاب، قال: ليس هذا من كلامك، هذا كان الرشيد أمر أن يعرض عليه ألواح أولاده في كل يوم اثنين وخميس، فعرضت عليه فقال لابنه: ما لغلامك ليس لوحك معه؟ قال مات واستراح من الكتاب، قال وكأن الموت أسهل عليك من الكتاب؟ قال نعم. قال فدع الكتاب، قال ثم جئته فقال لي: كيف محبتك لمؤدبك؟ قال: كيف لا أحبه وهو أول من فتق لساني بذكر الله، وهو مع ذاك إذا شئت أضحكك، وإذا شئت أبكاك، قال يا راشد أحضرني هذا، قال فأحضرت فقربت قريباً من سريره، وابتدأت في أخبار الخلفاء ومواعظهم فبكى بكاءً شديداً، قال فجاءني راغب - أو يانس - فقال لي: كم تبكي الأمير؟ فقال: قطع الله يدك ما لك وله يا راشد، تنحّ عنه. قال وابتدأت فقرأت عليه نوادر الأعراب، قال فضحك ضحكاً كثيراً، ثم قال شهرتني شهرتني. وذكر الخبر بطوله. قال أبو ذر: فقال لأحمد بن محمد بن الفرات: أجر له خمسة عشر ديناراً في كل شهر، قال أبو ذر: فكنت أقبضها لابن أبي الدنيا إلى أن مات.

وقال ابن النديم: كان يؤدب المكتفي بالله، وكان ورعاً زاهداً عالماً بالأخبار والروايات.

وقال الحافظ ابن كثير: الحافظ المصنف في كل فن المشهور بالتصانيف الكثيرة، النافعة الشائعة الذائعة في الرقاق وغيرها، وكان صدوقاً حافظاً ذا مروءة.

وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ: كان صدوقاً أديباً إخبارياً، كثير العلم - حديثه في غاية العلو، لابن البخاري، بينه وبينه أربعة أنفس.

وقال جمال الدين أبو المحاسن بن تغري بردي: كان مؤدباً لجماعة من أولاد الخلفاء، منهم المعتضد، وابنه المكتفي، وكان عالماً زاهداً، ورعاً عابداً، وله التصانيف الحسان والناس بعده عيال عليه في الفنون التي جمعها، وروى عنه خلق كثير، واتفقوا على ثقته وصدقه وأمانته.

وقال الزركلي: كان من الوعاظ العارفين بأساليب الكلام، وما يلائم طبائع الناس.

وقال عنه صاحب المنتظم: كان ابن أبي الدنيا يقصد حديث الزهد والرقائق، وكان لأجلها يكتب عن البرجلاني ويترك عفان بن مسلم.

مؤلفاته:

كان لنشأة ابن أبي الدنيا بهذه الكيفية الأثر العظيم في تنوع كتاباته، فعدد مؤلفاته يربو أو ينيف على الثمانين ومائة كتاب ورسالة.

وتلكم مؤلفاته:

أولاً - في الآداب والأخلاق الإسلامية:

١ - الأخلاق.
٢ - الأدب.
٣ - الجيران.
٤ - العفو.
٥ - ذم الشهوات.
٦ - الشكر.

٧ ـ التقوى.

٨ ـ حسن الظن بالله.

٩ ـ الحلم.

١٠ ـ الزهد.

١١ ـ ذم الغيبة.

١٢ ـ العقل وفضله وغيرها.

ثانياً ـ في التاريخ والسير:

١ ـ أخبار قريش.

٢ ـ دلائل النبوة.

٣ ـ المغازي.

٤ ـ مواعظ الخلفاء.

٥ ـ حلم الحكماء.

٦ ـ التاريخ.

٧ ـ تاريخ الخلفاء.

٨ ـ أخبار الملوك وغيرها.

ثالثاً ـ في الفقه والأحكام:

١ ـ الجهاد.

٢ ـ العقوبات.

٣ ـ الفتوى.

٤ ـ السنة.

٥ ـ الصدقة.

٦ ـ المناسك.

٧ ـ القصاص.

٨ ـ الرهائن وغيرها.

مؤلفات أخرى:

١ ـ صفة الصراط.
٢ ـ الألحان.
٣ ـ الدعاء.
٤ ـ شجرة طوبى.
٥ ـ المحتضرون.
٦ ـ النوادر.
٧ ـ صفة النار.
٨ ـ البعث والنشور.
٩ ـ المطر.
١٠ ـ الوصايا.
١١ ـ الوقف والابتداء.
١٢ ـ الموت.
١٣ ـ القبور.
١٤ ـ العوائد.
١٥ ـ أهوال يوم القيامة.

وفاته:

قال القاضي أبو الحسن: وبكرت إلى إسماعيل بن إسحاق القاضي يوم مات ابن أبي الدنيا، فقلت له: أعز الله القاضي مات ابن أبي الدنيا، فقال رحم الله أبا بكر مات معه علم كثير، يا غلام امض إلى يوسف حتى يصلي عليه، فحضر يوسف ابن يعقوب فصلى عليه في الشونيزية، ودفن فيها سنة ثمانين.

قال الخطيب: هذا وهم. كانت وفاة ابن أبي الدنيا في سنة إحدى وثمانين ومائتين، كذلك أخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: سنة إحدى وثمانين ومائتين فيها مات أبو بكر بن أبي الدنيا القرشي مؤدب

المعتضد. وأخبرنا علي بن محمد السمسار، أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار، حدثنا ابن قانع مثل ذلك.

وقال الذهبي: مات في جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين ومائتين[1].

---

(١) انظر ترجمته في: (تاريخ بغداد ١٠/ ٨٩ ـ ٩١ رقم ٥٢٠٩، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٧٧ ـ ٦٧٩، الجرح والتعديل ٥/ ١٦٣، طبقات الحنابلة ١/ ١٩٢ ـ ١٩٥، المنتظم ٥/ ١٤٨ ـ ١٤٩، العبر ٢/ ٦٥، فوات الوفيات ٢/ ٢٢٨، النجوم الزاهرة ٣/ ٨٦، البداية والنهاية ١١/ ٧١، تهذيب التهذيب ٦/ ١٢، طبقات الحفاظ ٢٩٤، خلاصة تهذيب الكمال ٢١٣، سير الأعلام النبلاء ٣/ ٣٩٧).

كتاب الصمت ومنهج التحقيق

اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على نسختين خطيتين: الأولى مودعة بدار الكتب المصرية، والثانية بدار الكتب الظاهرية بدمشق، وأثناء انشغالي بتحقيق الكتاب أصدرته دار الاعتصام بالقاهرة بتحقيق الدكتور محمد أحمد عاشور، وبالرغم من الجهد الواضح الذي قام به محقق الكتاب إلا أنه لم يجانبه الصواب، فقد جاءت هذه الطبعة مليئة بالأخطاء والتحريفات والتصحيفات، هذا إلى جانب السقطات التي تميزت بها هذه الطبعة، وخاصة أن المحقق لم يعتمد إلا على النسخة المصرية، وهي ناقصة من آخرها، فأضافت هذه الطبعة إلى عملي مهمة أخرى، وهي تصحيح الأخطاء المطبعية والأوهام التي فاتت على محققه، واستدراك ما سقط من هذه الطبعة.

النسخة الأولى:

وهي نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق، وهي برقم (٣١) مجاميع. وعدد أوراقها (٥٠) ورقة، ومسطرتها (٢٠) سطراً، وعدد كلمات السطر (١٩) كلمة.

وقد كتبت هذه النسخة بخط مشرقي نسخي، خالٍ من الضبط والشكل. وهذه النسخة بها نقص وخروم في أماكن متعددة.

وهذه النسخة برواية الإمام الحافظ ابن قدامة المقدسي، سماعاً من الشيخ الجليل أبي الفضل: المبارك بن المبارك بن صدقة السمسار الكرخي، والشيخة الصالحة فاطمة بنت محمد بن علي المدعوة بنفيسة، بروايتها سماعاً من الإمام الشيخ أبي عبدالله الحسين بن أحمد بن طلحة الفعالي، بروايته سماعاً من الإمام القاضي أبي القاسم: الحسن بن المنذر، بروايته سماعاً من الحافظ أبي علي

الحسين بن صفوان البرذعي، بروايته سماعاً من المصنف.

وتتميز هذه النسخة بكثرة السماعات والمقابلات التي أثبتت في آخر كل جزء من أجزائه الأربعة.

النسخة الثانية:

وهي نسخة دار الكتب المصرية، وهي برقم (٢١٢٤) حديث، وعدد أوراقها (٧١) ورقة، ومسطرها (٢٠) سطراً، وعدد كلمات السطر حوالي (١٨) كلمة في كل سطر، وهي في ستة أجزاء. وقد كتبت بخط مشرقي متقن ومشكول ومضبوط.

وقد سقطت من هذه النسخة حوالي ورقتان، وبها خرم في آخرها، وبها آثار رطوبة طمست بعض كلماتها. وتمتاز هذه النسخة بمقابلتها على نسخة أخرى وإثبات الفروق على هوامشها.

وهذه النسخة برواية الحافظ جمال الدين الدمياطي، بروايته سماعاً من الشيخ الإمام المقير، علي بن الحسين بن علي النجار، بروايته سماعاً من الشيخة الكاتبة، فخر النساء شهدة بنت أبي نصر أحمد الإبري، والحافظ ابن الفضل محمد ابن ناصر السلامي، والحافظ الشهرزوري، أبو الكرم المبارك بن الحسن، والحافظ ابن التعاويذي أبو محمد المبارك بن المبارك السراج، والرئيس أبو منصور مسعود بن عبد الواحد بن محمد بن الحصين، كلهم سماعاً من الإمام الحافظ مسند بغداد أبي عبدالله النعالي، الحسين بن محمد بن طلحة البغدادي الحمامي. بروايته سماعاً من الإمام القاضي أبي القاسم الحسن بن علي بن المنذر، بروايته سماعاً من الإمام المحدث أبي علي الحسين بن صفوان البرذعي البغدادي. بروايته سماعاً من المصنف.

منهج التحقيق:

١ ـ بعد نسخ الكتاب من النسخة المصرية، ومراجعتها على النسخة الظاهرية قمت بإثبات الفروق بينهما في الهامش، ثم مراجعة النص مرة أخرى على النسخة المطبوعة التي سبق الإشارة إليها.

٢ ـ كنت قد عزمت على الترجمة لرجال السند جميعه ، ولكني عدلت عن ذلك لعدم إثقال الكتاب بالهوامش ، واكتفيت بالترجمة فقط للضعفاء والمجروحين .

٣ ـ تخريج الآيات الواردة ومراجعتها على المصحف .

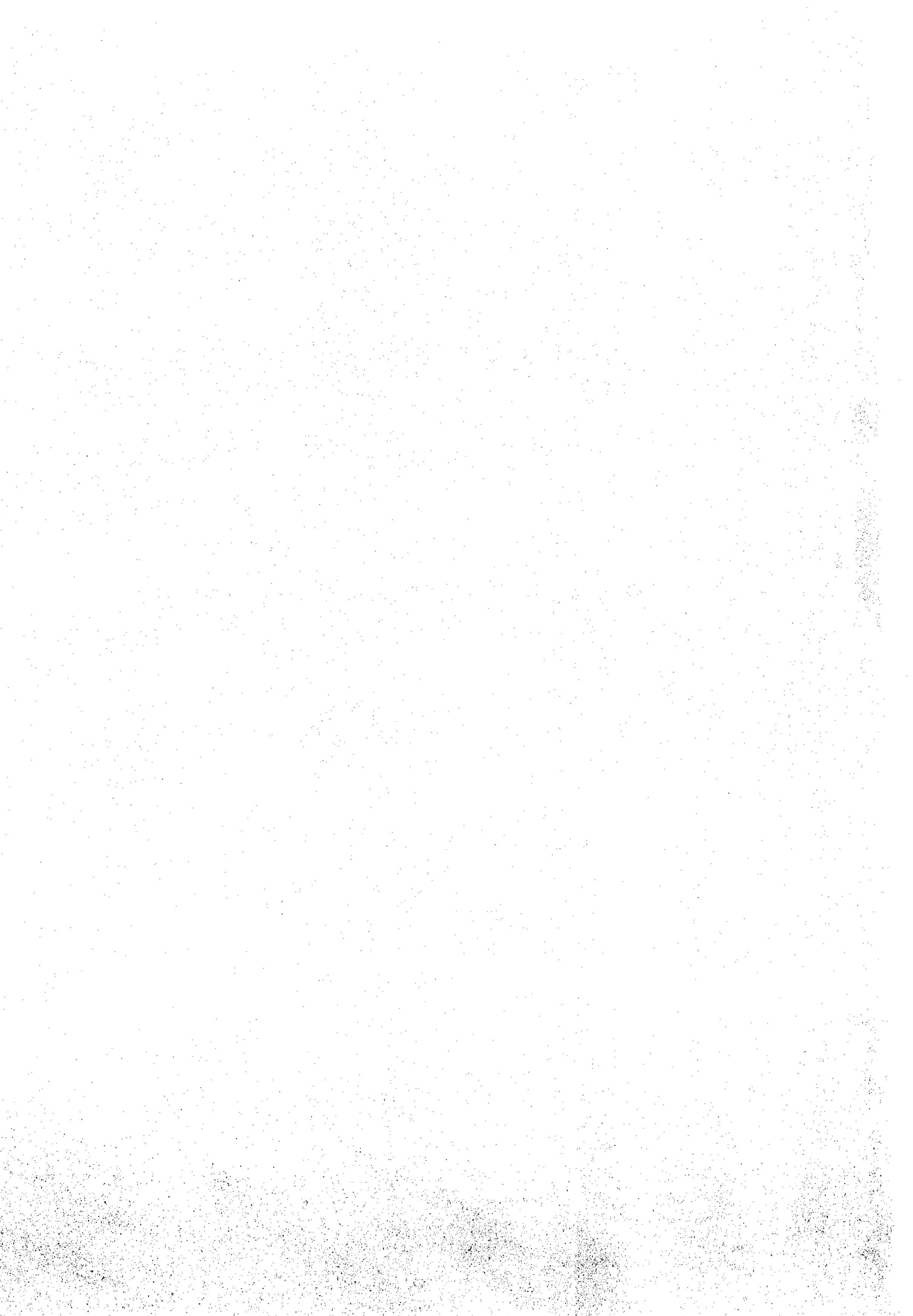
٤ ـ تخريج الأحاديث الواردة والآثار على الكتب المعتمدة .

٥ ـ شرح الكلمات التي يصعب فهمها شرحاً موجزاً .

٦ ـ عمل الفهارس العلمية للكتاب ، وستكون بمشيئة الله على أنواع مختلفة ، منها فهرس للصحابة الذين لهم أحاديث في الكتاب ، وآخر لأطراف الأحاديث والآثار وسوف أقوم بتوضيح هذه الفهارس بعد الانتهاء من طبع الكتاب .

والله نسأله أن يوفقنا إلى سواء السبيل بمنه وكرمه وفضله ، وأن يوفقنا إلى إخراج جميع مصنفات الحافظ الجليل ابن أبي الدنيا حتى يتيسر للباحثين الحصول عليها بعد أن ظلت حبيسة في خزائن المخطوطات ، ولتنضم إلى موسوعة كتب السنة هذا السفر العظيم ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

المحقق



كتاب

الصمت [illegible] الشيخ الإمام [illegible] أبي بكر

عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا

رحمه الله تعالى رحمة [illegible] ورضوانه

رواية أبي علي الحسين بن صفوان بن إسحق بن إبرهيم البرذعي عنه

رواية القاضي أبي القاسم الحسن بن الحسين [illegible] المنذر عنه

رواية أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة [illegible] النعالي عنه

رواية الأشياخ أبي الفضل محمد بن عمر الأرموي وأبو محمد المبارك

بن المبارك بن نصر السراج وأبو منصور [illegible] بن محمد

بن محمد بن الحصين والكاتبة فخر النساء شهدة [illegible]

[illegible] عنه [illegible] أبي الحسن [illegible] بن عبد الله

البغدادي الحنبلي عنهم [illegible]

[illegible] الدنيا عنه [illegible]

[illegible]

المبارك بن الحسن بن أحمد [illegible]

بن حمزة بن علي [illegible]

الورقة الأولى من النسخة المصرية

مذكور قال كان عبد الرحمن اخو ابي مخرمة يمكث اربعة اشهر لا يكلم
الناس واذا اراد حاجة كتب الى اهله افعلوا كذا وكذا ـ
عبد الله ثنا الحسن بن عبد العزيز نا عمرو بن ابي سلمة عن زهير بن محمد
عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكبر الكبائر استطالة الرجل في
عرض رجل مسلم ومن الكبائر السبتان بالسبة ـ
عبد الله حدثني الحسن بن عبد العزيز نا ابو حفص قال بعث الليث
عن يزيد بن ابي حبيب قال قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يبين الكلام تبيينا وانتم تنثرونه نثرا
جدا ـ عبد الله ثنا اسحق بن حاتم العلاف نا شعيب بن حرب نا
ابو خيثمة عن الحسن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقولوا للمسلم لئيم انما اللئيم الكافر ـ حدثنا عبد الله حدثني
الفضل بن اسحق نا ابو قتيبة عن نافع بن عمر عن عمرو بن دينار ان
شابا من تكلم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاكثر فقال كم دون لسانك
من حجاب قال اسناني وشفتاي قال اما كان في هذا ما يرد من
كلامك ان من البيان لسحرا ـ عبد الله حدثني اسحق بن حاتم
نا محمد بن بشر عن الاوزاعي قال كان الحسن وحده اذا تقضى الى قوم
لم يتكلم فقيل له في ذلك فقال الا لا ـ حدثنا عبد الله حدثني
عثمان بن صالح نا ابو داود الطيالسي نا المسعودي عن قيس بن مسلم

عن طارق

الورقة الأخيرة من النسخة المصرية

الورقة الأولى من النسخة الظاهرية، وهي أول الكتاب

الورقة الأخيرة من النسخة الظاهرية، وهي آخر الكتاب

الصمت

وآداب اللسان

للحافظ

أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا

المتوفى ٢٨١ هـ

دراسة وتحقيق

محمد عبد القادر أحمد عطا



بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا سيدنا الشيخ الإمام الأوْحَد القُدوة جمال الدين عُمْدة الحُفَّاظ، رِحْلَة الوقْت، بَرَكةُ المسلمين شرف الدين أبو محمد وأحمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحَسَن الدمياطي، رحمه الله تعالى، قَراءةً مني عليه وهو يسمع وينظر في أصْله، في العاشر من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعمائة بالقاهرة المُعِزِّيّة قال: أخبرنا الشيخ الصالح المُعَمَّر أبو الحسن بن أبي عبدالله المُقَيَّر البغدادي الحنبلي قراءةً عليه، وأنا أسمع، قيل له: أخبرَتْكُم الشيخةُ الكاتبة فخر النساء شُهْدَة[1] بنت أبي نصر أحمد بن أبي الفرج الإِبَرِيّ، قراءة عليها وأنت تسمعُ، وأجاز لك الأشياخُ: الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السَّلاَمِي وأبو الكَرم المبارك ابن الحسن بن أحمد الشَّهْرزُورِي، وأبو الفتح محمد بن علي بن هِبَةِ الله بن عبد السلام وأبو محمد المبارك بن المبارك بن علي بن نصر السَّرَّاج المعروف بابن التَّعَاويذِيّ، والرئيس أبو منصور مسعود بن عبد الواحد بن محمد بن الحُصَيْنِ النَّعَالِيّ قَراءةً عليه، ونحنُ نسمعُ، أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المُنْذِر، أخبرنا أبو علي الحسين بن صَفْوانَ البَرْدَعِيّ، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله ابن محمد بن عُبَيْد القُرَشيّ، رحمه الله تعالى، قال الشيخ شرف الدين عبد المؤمن الدِّمْيَاطِي، حرسه الله تعالى: وقرأت على أبي القاسم يحيى بن أبي السُّعُود نصر بن

---

(١) شهدة بنت أحمد عالمة فاضلة وكاتبة مجيدة ذات دين وصلاح... سمع عليها خلق كثير... ولدت ببغداد وسمعت من أكابر علماء عصرها... روت وسمعت الكثير من مؤلفات ابن أبي الدنيا مثل كتاب: الوجد والوجل والتوثق بالعمل، واليقين والفرج بعد الشدة، ومحاسبة النفس والشكر... توفيت ببغداد يوم الأحد ١٣ محرم سنة ٥٧٤ وقد نيفت على التسعين من عمرها، والإبري ـ بكسر الهمزة وفتح الباء الموحدة ـ نسبة إلى الإبر جمع إبرة التي يخاط بها... انظر ترجمتها في وفيات الأعيان (ترجمة رقم ٢٧٦): ٢/ ١٧٢ وأعلام النساء في عالمي العرب والإسلام: ٢/ ٣٠٩-٣١٢.

أبي القاسم بن أبي الحسن القمصـي التميمي البغدادي بجامع الأزهر بالقاهرة قلت له : أخبرتك أم عُتَيْب تَجنِّي[1] بنت عبدالله الوَهْبَانِيَّة ، قرأت عليها وأنت تسمـع ، قالت : أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن محمـد بن طَلْحَـةَ النِّعَالِـي بِسَنَـدِه المتقدم ، قال المُصَنِّفُ رحمه الله :

* * *

(١) محدثة معمرة من طبقة شهدة الكاتبة ، حدثت عن أبي الخطاب نصر بن أحمد . . . وسمع منها وأخبر عنها أحمد بن أبي الفتح التنوخي وسيدة بنت عبد الرحيم بن أبي النجيب السهروردي . . . توفيت في شوال سنة ٥٩٥ هـ انظر أعلام النساء : ١/ ١٦٥ ، ١٦٦ .

بَاب
حِفظ اللِسَان وَفضل الصَمت

[١] حدثنا أبو بكر: عبدالله بن عُبَيد القُرَشِيّ [، ابن أبي الدنيا][1]، قال: حدثني أبي، وعُبَيْدالله بن عمر الجُشَمِيّ، قالا: حدثنا هُشَيم[2]، عن يَعْلَى بن

---

[١] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير مرفوعاً بلفظه، وعزاه: لأحمد بن حنبل في مسنده، ومسلم في صحيحه، والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم، عن سفيان بن عبد الله الثقفي. ورمز لصحته. وقال النووي: لم يرو مسلم لسفيان غير هذا الحديث.

وقال المناوي: لم أر لسفيان هذا غير هذا الحديث في مسلم، ولا في سنن أبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

وقال الترمذي: حديث حسن صحيح. والحديث أخرجه أيضاً الحاكم في المستدرك، وصححه وأقره الذهبي. وأخرجه أيضاً الدارمي، والطيالسي، وابن حبان، وعبد الرزاق، والخطيب البغدادي في تاريخه.

انظر الحديث في: (مسند أحمد بن حنبل ٣/ ٤١٣، ٤/ ٣٨٥، سنن الترمذي ٤/ ٦٠٧، صحيح مسلم ١/ ٦٥، المستدرك ٤/ ٣١٣، تاريخ بغداد ٢/ ٣٧٠، ٩/ ٤٥٤، سنن الدارمي ٢/ ٢٩٨، مسند الطيالسي ٢٢٠٥، صحيح ابن حبان ٢/ ١٤٦، المصنف لعبد الرزاق ٢٠١١، الجامع الصغير ٦١٤٣، فيض القدير ٤/ ٥٢٣ معجم الطبراني الكبير ٧/ ٧٩، التاريخ الكبير ٥/ ١٠٠).

---

(١) ما بين المعقوفتين: ساقط من المصرية، وأضفناها من الظاهرية.

(٢) في المطبوعة: نعيم، وهو سهو.

وهشيم، هو: هشيم بن بشير السلمي، أبو معاوية الواسطي الحافظ، أحد الأعلام. سمع الزهري، وحصين بن عبد الرحمن، وروى عنه يحيى القطان، وأحمد، ويعقوب الدورقي، وخلق كثير. ولد عام أربع ومائة.

قال الذهبي: كان مدلساً، وهو لين في الزهري، وكان مذهبه جواز التدليس بعن، عنده عشرون ألف حديث، قاله الدورقي.

قال وهب بن جرير، عن ابن مهدي: كان هشيم أحفظ للحديث من الثوري. =

عَطَاء، عن عبدالله بن سفيان، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله أخْبِرْني عن الإسلام بأمْرٍ لا أسْألُ عنه أحَداً بَعْدَكَ؟ قال:

«قُلْ آمَنْتُ بِاللهِ[1]، ثُمَّ اسْتَقِمْ»[2] قلت: فما أتَّقِي؟ فَأوْمَأ بِيَدِهِ إلى لِسَانِه.

[٢] حدثنا عبدالله، حدثنا داود بن عمرو الضَّبِّي، وسَعْدَوَيْه، عن عبدالله بن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيدالله بن زَحْر[3]، عن علي بن يَزِيد[4]، عن

---

[٢] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير مرفوعاً بروايتين.

الرواية الأولى بلفظ: «املك عليك لسانك». وعزاها: لابن قانع في معجمه، والطبراني في الكبير، عن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي. قال الهيثمي: رواه الطبراني بإسنادين رجال أحدهما جيد. =

= وقال ابن أبي الدنيا: حدثني من سمع عمرو بن عون، يقول: مكث هشيم قبل موته، عشر سنين يصلي الفجر بوضوء العشاء. وعن حماد بن زيد، قال: ما رأيت محدثاً أنبل من هشيم.

قال أبو حاتم: لا يسأل عن هشيم في صلاحه، وصدقه، وأمانته.

وقال ابن المبارك: من غير الدهر حفظه فلم يغير حفظ هشيم.

انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٣٠٦ ترجمة ٩٢٥٠، تقريب التهذيب ٢/ ٣٢٠، تهذيب التهذيب ١١/ ٥٩ - ٦٤).

(١) أي: جدد إيمانك بالله، ذكراً بقلبك، ونطقاً بلسانك؛ بأن تستحضر جميع معاني الإيمان الشرعي.

(٢) أي: الزم عمل الطاعات، والانتهاء عن المخالفات.

(٣) قال الذهبي: قد أخرج له أرباب السنن، وأحمد في مسنده، وكان النسائي حسن الرأي فيه، ما أخرجه في الضعفاء، بل قال: لا بأس به.

وقال محمد بن يزيد المستملي: سألت أبا مسهر عنه، فقال: صاحب كل معضلة، وإن ذلك على حديثه لبين.

وقال يحيى: حديثه عندي ضعيف، وروى عباس عن يحيى: ليس بشيء.

وقال ابن المديني: منكر الحديث.

وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وشيخه علي متروك. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات، وإذا روى عن علي بن يزيد، أتى بالطامات. وإذا اجتمع في إسناد خبر عبيد الله، وعلي ابن يزيد، والقاسم أبو عبد الرحمن؛ لم يكن ذلك الخبر إلا مما عملته أيديهم. وقال أبو زرعة الرازي: عبيد الله بن زحر صدوق.

انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٦ ترجمة ٥٣٥٩، تقريب التهذيب ٧/ ١٢ - ١٣).

(٤) هو: علي بن يزيد الألهاني الشامي أبو عبد الملك، الدمشقي. =

القاسم، عن أبي أَمَامَةَ، رضي الله عنه، قال: قال عُقْبَةُ بن عامر رضي الله عنه: قلت يا رسول الله ما النَّجَاةُ؟ قال:

«امْلِكْ عَلَيْكَ لِسانَكَ[1]، وَلْيَسَعْكَ بيتُكَ، وابْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ».

[٣] حدثنا عبدالله، حدثنا عاصم بن عمر بن علي، حدثني أبي[2]، عن أبي

= الرواية الثانية: بلفظ الترجمة. وعزاها: للترمذي في الزهد، عن عقبة بن عامر الجهني، ورمز لحسنها.

قال الترمذي: حسن.

وقال المناوي: هو إلى الضعف أقرب؛ فإنه من رواية، يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال في المنار: وكلهم متكلم فيهم.

وأخرجه: أحمد بن حنبل في مسنده، وفي الزهد، وفيه: «وآبك من ذكر خطيئتك». وابن المبارك في الزهد.

انظر الحديث في: (الجامع الصغير ١٦٥٣، فيض القدير ٢/ ١٩٧، سنن الترمذي ٤/ ٦٠٥، مسند أحمد بن حنبل ٥/ ٢٥٩، الزهد لأحمد بن حنبل ص ١٥، الزهد لابن المبارك ١٣٤، مجمع الزوائد ١٠/ ٢٩٩، المعجم الكبير ١٠/ ٢١٠، الإتحاف ٦/ ٣٣٩).

[٣] **الحديث**: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظ:

«من يضمن لي ما بين لحييه، وما بين رجليه، أضمن له الجنة». ورمز لصحته.

وعزاه: للبخاري في صحيحه، عن سهل بن سعد الساعدي.

وأخرجه الترمذي في سننه. وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب. وأحمد في مسنده، بلفظ: «من توكل». وأخرجه أيضاً الطيالسي، وابن حبان، والحاكم في مستدركه. =

= قال الذهبي: روى عن القاسم أبي عبد الرحمن، ومكحول، وروى عنه يحيى الزماري، وعثمان ابن أبي العاتكة، وعبيد الله بن زحر، وجماعة.

قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال أبو زرعة: ليس بقوي، وقال الدارقطني: متروك.

انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ١٦١ ترجمة ٥٩٦٦، تقريب التهذيب ٢/ ٤٦، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٩٦ - ٣٩٧).

(١) أي: احفظه، وصنه، لعظم خطره.

(٢) قال الذهبي: روى عن هشام بن عروة ونحوه. ثقة شهير، لكنه رجل مدلس. روى عنه أحمد، وبندار، والفلاس، وعدة. =

حَازِم المَدِينيّ، عن سهل بن سعد السَّاعِدِيّ رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ يَتوكَّلْ لِي بِمَا بَيْن لَحْيَيْهِ[1] وَرِجْلَيْهِ، أتوَكَّلُ له بِالجَنَّةِ».

[٤] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن يونس، حدثنا عبدالله ابن إدْريس، أخبرني أبي وعَمِّي[2]، عن جَدِّي، عن أبي هريرة، رضي الله عنه

= انظر الحديث في: (الجامع الصغير ٩١٠٩، فيض القدير ٦/ ٢٤٣، سنن الترمذي ٤/ ٦٠٦، مسند أحمد ٥/ ٣٣٣، مستدرك الحاكم ٤/ ٣٥٨، مسند الطيالسي ٢/ ٦٥ حديث ٢٢١٢، صحيح ابن حبان ٧/ ٤٨٣، صحيح البخاري ٨/ ١٢٥ الإتحاف ٧/ ٤٥٠).

[٤] **الحديث**: أخرجه البخاري في الأدب المفرد.

وأخرجه الترمذي في السنن، وقال: حديث صحيح غريب. وأيضاً ابن ماجه في السنن.

وأخرجه أحمد في مسنده، والحاكم في مستدركه، وأقره الذهبي. وأخرجه ابن حبان في صحيحه.

انظر الحديث في: (سنن الترمذي ٤/ ٣٦٣، سنن ابن ماجه ٢/ ١٤١٨، مسند أحمد ٢/ ٣٩٢، مستدرك الحاكم ٤/ ٣٢٤، صحيح ابن حبان ١/ ٣٤٩، الأدب المفرد ٢٨٩، ٢٩٤).

= قال ابن سعد: ثقة يدلس تدليساً شديداً، يقول: سمعت، وحدثنا، ثم يسكت، ثم يقول هشام بن عروة والأعمش.

وقال ابن معين: ما به بأس. وقال أبو حاتم: لا يحتج به. وذكره ابن عدي؛ فساق له خمسة أحاديث أستغربها.

وقال أحمد بن حنبل: عمر بن علي صالح عفيف، مسلم عاقل، كان به من العقل أمر عجيب جداً.

قال عفان: لم أكن أقبل منه حتى يقول: حدثنا.

وقال أبو حاتم أيضاً: لولا تدليسه لحكمنا له إذا جاء بزيادة، غير أنا نخاف أن يكون أخذها عن غير ثقة.

قال الذهبي: مات سنة تسعين ومائة، وكان مكثراً.

انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٢١٤ ترجمة ٦١٧٢، تقريب التهذيب ٢/ ٦١، تهذيب التهذيب ٧/ ٤٨٥ - ٤٨٧).

(١) أي: العظمان بجانبي الفم، وأراد بما بينها، اللسان.

(٢) هو: داود بن يزيد الأودي الكوفي، أبو يزيد الأعرج، روى عن أبيه، وإبراهيم النخعي، وأبي وائل. وروى عنه: شعبة، وأبو نعيم، وخلاد بن يحيى، والناس. ضعفه أحمد، وابن معين.

وقال الثوري: شعبة يروي عن داود بن يزيد، يتعجب منه. =

قال: سُئِل رسول الله ﷺ، عن [أكثرِ][1] ما يُدخِلُ الناسَ الجَنَّةَ؟ قال: «تَقْوى الله، وحُسْنُ الخُلُقِ». وسُئِل عن أكثر ما يُدْخِلُ الناسَ النَّارَ؟ قال: «الأجْوَفانِ: الفَمُ والفَرْجُ».

[٥] حدثنا عبدالله، حدثنا يونس بن عبد الرحيم العَسْقَلاَنِيّ[2]، حدثنا عمرو بن أبي سَلَمة، عن [صدَقَة بن عبدالله[3]، عن][4] عبد[5]الله بن علي[6]، عن سليمان بن

[٥] الحديث: أخرجه الطبراني في معجمه الكبير، وأبو نعيم في الحلية، وأورده الهيثمي=

= وقال الفلاس: كان يحيى، وابن مهدي، لا يحدثان عنه.
وقال أبو حاتم: ليس بقوي.
وقال أبو داود: ضعيف.
وقال النسائي: ليس بثقة. وروى عباس، وعثمان، وابن الدورقي، عن ابن معين: ليس بشيء.
وقال ابن معين: مات سنة إحدى وخمسين وخمسمائة.
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٢١ ترجمة ٢٦٥٥، تقريب التهذيب ١/ ٢٣٥، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٠٥).

(١) ما بين المعقوفتين سقطت من النسخة الظاهرية.
(٢) روى عن عبد الله بن وهب، وسوار بن عمارة الرملي، وروى عنه هارون بن عبد الله البزاز، وأبو بكر بن أبي عتاب.
قال أبو حاتم: ليس بالقوي.
انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٤٨٢ ترجمة ٩٩١١، الجرح والتعديل ٩/ ٢٤١، المغني ٢/ ٧٦٦).
(٣) هو، السمين، أبو معاوية الدمشقي. روى عن ابن المنكدر، والعلاء بن الحارث، وجماعة، وروى عنه، وكيع، والوليد والفريابي. ضعفه أحمد، والبخاري.
وقال أبو زرعة: كان قدرياً ليناً.
وقال ابن نمير: ضعيف.
وقال أبو حاتم: محله الصدق، أنكر عليه القدر فقط.
وروى عثمان بن سعيد، عن يحيى: ضعيف. وكذا ضعفه النسائي، والدارقطني.
وقال ابن عدي: أكثر أحاديثه مما لا يتابع عليه، وهو إلى الضعف أقرب.
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٣١٠ ـ ٣١١، تقريب التهذيب ١/ ٣٦٦، تهذيب التهذيب ٤/ ٤١٥).
(٤) ما بين المعقوفتين ساقطة من الظاهرية.
(٥) في المطبوعة: عبيد الله وهو خطأ.
(٦) ابن الأزرق، أبو أيوب الأفريقي. روى عن محمد بن المنكدر، وموسى بن عقبة. =

حَبيب، حدثني[1] أسود بن [أصْرَم المُحَارِبيّ، رضي الله عنه، قال: قلت: أوْصِنِي يا رسول الله؟ قال:

«أتمْلِكُ يَدَكَ»؟!][2] قال: قلت: فَمَا أَمْلِكُ [إذا لم أملِكْ يَدِي؟! قال: «أتمْلِكُ لِسَانَكَ»؟! قال: فَمَا أَمْلِكُ إذا لم][3] أَمْلِكْ لِسَانِي؟! قال: «فلا [تَبْسُطْ يَدَكَ إلا إلى خَيْر، ولا تَقُلْ بِلِسَانِك إلا مَعْرُوفاً»][4].

[٦] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو خَيْثَمَةَ، وإسحاق بن إسماعيل قالا: حدثنا جَرِيرٌ، عن الأعْمش[5]، عن الحَكَم بن عُتَيْبة، وحَبِيب بن أبي ثابت، عن ميمون

= في مجمع الزوائد، وقال: رواه الطبراني، وإسناده حسن.
انظر الحديث في: (المعجم الكبير للطبراني ٨/ ٢٧٣، الحلية لأبي نعيم ٢/ ١٧٩، مجمع الزوائد للهيثمي ٩/ ٣٠٠، الإتحاف ٧/ ٤٥٥).

[٦] **الحديث**: أخرجه الترمذي في سننه، وقال: حديث حسن صحيح.
وأخرجه ابن ماجه في سننه، وأحمد في مسنده. والحاكم في المستدرك وصححه الطيالسي.
انظر الحديث في: (سنن الترمذي ٥/ ١٢، سنن ابن ماجه ٢/ ١٣١٤، مسند أحمد ٥/ ٢٣١، المستدرك للحاكم ٤/ ٢٨٦ ـ ٢٨٧، المسند للطيالسي ٢٢٠٧، الإتحاف ٧/ ٤٥١).

= قال أبو زرعة: ليس بالمتين، في حديثه إنكار.
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٤٦٣، تقريب التهذيب ١/ ٤٣٤، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٢٥ ـ ٣٢٦).

(١) وردت في النسخة الظاهرية هكذا: «سليمان بن حبيب، قال: حدثني أسود.

(٢، ٣، ٤) ما بين المعقوفتين، ساقط من النسخة الظاهرية.

(٥) هو: سليمان بن مهران الكاهلي الكوفي الأعمش.
قال الذهبي: أحد الأئمة الثقات، عداده في صغار التابعين، ما نقموا عليه إلا التدليس.
قال الجوزجاني: قال وهب بن زمعة المروزي: سمعت ابن المبارك يقول: إنما أفسد حديث أهل الكوفة أبو إسحاق، والأعمش.
قال علي بن سعيد النسوي: سمعت أحمد بن حنبل يقول: منصور أثبت أهل الكوفة؛ ففي حديث الأعمش اضطراب كثير.
قال أبو داود: روايته عن أنس ضعيفة.
قال الذهبي: يدلس، وربما دلس عن ضعيف، ولا يدري به، فمتى قال حدثنا فلا كلام، ومتى قال «عن» تطرق إليه احتمال التدليس إلا في شيوخ له أكثر عنهم: كإبراهيم، وابن أبي وائل، وأبي صالح =

ابن أبي شَبيب، عن مُعاذ بن جَبَل، رضي الله عنه، قال: يا رسول الله أَنُؤاخَذُ بما نقول؟ قال:

«ثَكِلَتْكَ[1] أُمُّكَ يا ابن جَبَل وهل يَكُبُّ الناس في النار على مَناخِرِهم[2] إلا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ»؟! قال حبيب في هذا الحديث: وَهل تَقُولُ شيئاً إلاّ لَكَ أو عَلَيْكَ...؟!

[7] حدثنا عبدالله، حدثني حمزة بن العباس، أنبأنا عَبْدانُ بن عثمان، أخبرنا عبدالله، أنبأنا مَعْمَرُ[3]، عن الزُّهْرِي، عن عبد الرحمن بن مَاعِز، عن سفيان

[7] **الحديث**: أورده السيوطي في الجامع الصغير مرفوعاً بلفظ: «قل: آمنت بالله، ثم استقم». ورمز لصحته.

وعزاه: لأحمد بن حنبل في مسنده، ومسلم في صحيحه، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه في سننهم، عن سفيان بن عبد الله الثقفي.

وقال الترمذي: حديث حسن صحيح. وأخرجه أيضاً ابن حبان في الصحيح، والحاكم في مستدركه.

انظر الحديث في: (الجامع الصغير ٦١٤٣، فيض القدير ٤/ ٥٢٣، مسند أحمد ٣/ ٤١٣، سنن الترمذي ٤/ ٦٠٧، سنن ابن ماجه ٢/ ١٣١٤، صحيح ابن حبان ٢/ ١٤٦، مستدرك الحاكم ٤/ ٣١٣، والحديث رقم ١ من هذا الكتاب).

= السمان؛ فإن روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال.

وقال ابن المديني: الأعمش كان كثير الوهم، في أحاديث هؤلاء الضعفاء. مات سنة ثمان وأربعين ومائة.

انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٢٢٤، تقريب التهذيب ١/ ٣٣١، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٢٢ - ٢٢٦).

(١) أي: فقدتك.

(٢) جمع منخر، وهو ثقب الأنف.

(٣) هو: معمر بن راشد، أبو عروة. قال الذهبي: أحد الأعلام الثقات. له أوهام معروفة. احتملت له في سعة ما اتقن.

قال أبو حاتم: صالح الحديث، وما حدث به بالبصرة ففيه أغاليط.

وقال يحيى بن معين: هو من أثبتهم في الزهري.

وقال أحمد: ليس يضم إلى معمر أحد إلا وجدته فوقه.

وروى الغلابي عن يحيى بن معين، قال: معمر، عن ثابت: ضعيف.

وقال ابن معين: معمر أثبت من ابن عيينة في الزهري. مات سنة ثلاث وخمسين ومائة. =

ابن عبدالله الثَّقَفِيّ قال: قلت يا رسول الله حدثني بأمر أعْتَصِمُ به؟ قال:

«قُلْ رَبِّيَ الله ثُمَّ اسْتَقِمْ» قال: قلت: يا رسول الله، مَا أخْوفُ ما تخافُ عَليَّ؟ فَأخَذَ بِلِسَانِه ثم قال «هذَا».

[٨] حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن الجَعْد، أنبأنا عبد الحميد بن بَهْرَام، عن شَهْر بن حَوْشَب[١]، حدثني ابن غَنْم، أن مُعاذاً رضي الله عنه قال:

---

[٨] **الحديث**: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين، وإتحاف السادة المتقين للزبيدي.
وقال العراقي: رواه الطبراني.
انظر الحديث في: (الإتحاف للزبيدي ٧/ ٤٥١، الطبراني في الكبير ٨/ ١٥٣٩).

= انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ١٥٤ ترجمة ٨٦٨٢، تقريب التهذيب ٢/ ٢٦٦، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٤٣ - ٢٤٦).

(١) الأشعري. قال الذهبي: روى عن أم سلمة، وأبي هريرة، وجماعة. وروى عنه قتادة، وداود بن أبي هند، وعبد الحميد بن بهرام، وجماعة.
قال أحمد: روى عن أسماء بنت يزيد أحاديث حساناً.
وروى ابن أبي خيثمة، ومعاوية بن صالح، عن ابن معين: ثقة.
وقال أبو حاتم: ليس هو بدون أبي الزبير، ولا يحتج به. وقال أبو زرعة: لا بأس به.
وروى النضير بن شميل، عن ابن عون، قال: إن شهراً تركوه. وقال النسائي وابن عدي: ليس بالقوي.
وروى يحيى القطان، عن عباد بن منصور، قال: حججت مع شهر فسرق عيبتي. قال أحمد بن حنبل: عبد الحميد حديثه مقارب من حديث شهر، وكان يحفظها كأنه يقرأ سورة، وهي سبعون حديثاً.
قال ابن عدي: حدثنا محمد بن يحيى المروزي، حدثنا إسحاق، قال أبو عيسى الترمذي: قال البخاري: شهر حسن الحديث. وقوي أمره.
وقال أحمد بن عبد الله العجلي: ثقة شامي. وروى عباس عن يحيى: ثبت. وقال يعقوب بن شيبة: شهر ثقة، طعن فيه بعضهم.
وقال النسوي: شهر وإن تكلم فيه ابن عون، فهو ثقة. مات سنة اثنتي عشرة ومائة.
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٢٨٣ - ٢٨٥ ترجمة ٣٧٥٦، تقريب التهذيب ١/ ٣٥٥، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٦٩ - ٣٧٢).

«يارسول الله، أي الأعمال أفضلُ؟ فأخرج رسول الله، ﷺ، لِسَانَهُ ثم وضَعَ عليه أصْبُعَيْهِ».

[٩] حدثنا عبدالله، حدثنا عمرو بن محمد النَّاقِد، حدثنا زيد بن الحُبَاب[١]، حدثنا علي بن مَسْعَدَة البَاهِلِيّ[٢]، حدثنا قَتَادَةُ، عن أنس، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله، ﷺ:

«لاَ يَسْتَقِيمُ إيمانُ عَبْدٍ حَتَّى يَسْتَقيمَ قَلْبُه ولا يَسْتَقِيمُ قَلبُهُ حَتَّى يَسْتَقِيمَ لِسَانُه، ولا يَدْخُلُ الجنة رَجُلٌ لا يَأمَنُ جَارُهُ بَوائِقَهُ[٣]».

---

[٩] **الحديث**: أورده السيوطي في الجامع الصغير، مختصراً بلفظ: «لا يدخل الجنة، من لا يأمن جاره بوائقه».
وعزاه: لمسلم في صحيحه، عن أبي هريرة، ورمز لصحته.
وأخرجه أحمد في مسنده، وقال الهيثمي: فيه علي بن مسعدة وثقه جمع وضعفه آخرون.
انظر الحديث في: (الجامع الصغير ٩٩٦٤، فيض القدير ٦/ ٤٤٨، مسند أحمد ٣/ ١٩٨، مجمع الزوائد للهيثمي ١/ ٥٣، الدر المنثور ٢/ ٢٢١، والإحياء ٣/ ١٠٦).

---

(١) قال الذهبي: العابد الثقة، صدوق جوال. وقد قال ابن معين: أحاديثه عن الثوري مقلوبة. وقد وثقه ابن معين مرة، وابن المديني.
وقال أبو حاتم: صدوق.
وقال أحمد: صدوق كثير الخطأ.
وقال ابن عدي: زيد من أثبات الكوفيين، لا يشك في صدقه. وله أحاديث تستغرب، عن سفيان الثوري، من جهة إسنادها.
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ١٠٠ ترجمة ٢٩٩٧، تقريب التهذيب ١/ ٢٧٣، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٠٢).

(٢) قال الذهبي: روى عن قتادة. وروى عنه زيد بن الحباب، ومسلم.
قال البخاري: فيه نظر. وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة.
وقال أبو حاتم: لا بأس به.
وقال ابن عدي: صالح.
وقال النسائي: ليس بالقوي.
انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ١٥٦ ترجمة ٥٩٤١، المغني ٢/ ٤٥٥، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٨٢).

(٣) أي: دواهيه وشره.

[١٠] حدثنا عبدالله، حدثنا ابن حَيْثَمةَ، حدثنا عبدالله بن يَزِيد، عن ابن لَهِيعَةَ[١]، عن يَزِيد بن عمرو، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلِيّ، عن عبدالله بن عمرو،

---

[١٠] **الحديث**: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظه، وعزاه: لأحمد بن حنبل في مسنده، والترمذي في سننه، عن ابن عمرو. ورمز لضعفه.

قال الترمذي: غريب لا نعرفه، إلا من حديث ابن لهيعة.

وقال النووي في الأذكار، بعد عزوه للترمذي: إسناده ضعيف. وقال العراقي: سند الترمذي ضعيف، وهو عند الطبراني بسند جيد.

وقال المنذري: رواة الطبراني ثقات. وقال ابن حجر: رواته ثقات.

وأخرج الحديث أيضاً: الدارمي في السنن، وابن المبارك في الزهد، وابن وهب في الجامع، وابن حجر في فتح الباري، والمنذري في الترغيب، والبغوي في شرح سننه وإسناده صحيح، والغزالي في إحياء علوم الدين، والزبيدي في الإتحاف.

انظر الحديث في: (الجامع الصغير ٨٨١٩، فيض القدير ٦/ ١٧١، سنن الترمذي ٤/ ٦٦٠، سنن الدارمي ٢/ ٢٩٩، مسند أحمد ٢/ ١٥٩، الزهد لابن المبارك ٣٨٥، فتح الباري لابن حجر ١١/ ٣٠٩، الترغيب للمنذري ٤/ ٩، شرح السنة للبغوي ١٤/ ٣١٨، الإحياء للغزالي ٣/ ٩٣، الإتحاف للزبيدي ٧/ ٤٤٩، ابن عساكر ٦٨٩٠).

---

(١) هو: عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن، قاضي مصر وعالمها، ويقال الغافقي.

قال الذهبي: أدرك الأعرج، وعمرو بن شعيب، والكبار.

قال ابن معين: ضعيف لا يحتج به.

وقال الحميدي، عن يحيى بن سعيد: أنه كان لا يراه شيئاً.

وقال نعيم بن حماد: سمعت ابن مهدي يقول: ما أعتد بشيء سمعته من حديث ابن لهيعة، الا سماع ابن المبارك ونحوه.

وقال ابن المديني، عن ابن مهدي: لا أحمل عن ابن لهيعة شيئاً.

وقال معاوية بن صالح، سمعت يحيى يقول: ابن لهيعة ضعيف.

وقال ابن معين: هو ضعيف قبل أن تحترق كتبه، وبعد احتراقها.

وقال الفلاس: من كتب عنه قبل احتراقها مثل ابن المبارك والمقرىء، فسماعه أصح.

وقال النسائي: ضعيف.

وقال ابن وهب: كان ابن لهيعة صادقاً.

وقال أبو زرعة، وأبو حاتم: أمره مضطرب، يكتب حديثه للاعتبار.

وقال الجوزجاني: لا نور على حديثه، ولا ينبغي أن يحتج به.

وقال ابن وهب: حدثني الصادق البار ـ والله ـ عبد الله بن لهيعة. =

رضي الله عنهما قال: [قال رسول الله ﷺ]:

«مَنْ صَمَتَ نَجَا».

[١١] حدثنا عبدالله، حدثنا هارون بن عبدالله، حدثنا محمد بن إسماعيل ابن أبي فُدَيْك، عن عمر بن حَفْصٍ[١]، عن عثمان بن عبد الرحمن[٢]، عن الزُّهْرِيّ، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

---

[١١] **الحديث**: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظه. وعزاه: للبيهقي في شعب الإيمان، وكذا أبو الشيخ، عن أنس.

قال العراقي: إسناده ضعيف. وذلك لأن فيه، محمد بن إسماعيل بن أبي فديك.

وقال الهيثمي: فيه عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي، وهو متروك.

انظر الحديث في: (الجامع الصغير ٨٧٤٦، فيض القدير ٦/ ١٥١، مجمع الزوائد للهيثمي ١٠/ ٢٩٧ - ٢٩٨، المطالب العالية لابن حجر ٣/ ١٩٠، الإحياء ٣/ ٩٤، الإتحاف للزبيدي ٧/ ٤٥١، ابن عساكر ٢/ ٦٦، الدر المنثور ٢/ ٢٢١، الترغيب والترهيب للمنذري ٣/ ٥٣٦، كنز العمال ٦٨٨٩، علل الحديث لابن أبي حاتم ٢٢٠٧، وشعب الإيمان للبيهقي جزء ٢، ورقة ٩١ ب).

= وقال أحمد: من كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه، وضبطه، واتقانه.

وقال أحمد بن صالح: كان ابن لهيعة صحيح الكتاب، طلاباً للعلم.

وقال زيد بن الحباب: سمعت سفيان، يقول: كان عند ابن لهيعة الأصول وعندنا الفروع.

وقال قتيبة: حضرت موت ابن لهيعة فسمعت الليث يقول: ما خلف مثله.

قال ابن حبان: مولد ابن لهيعة سنة ست وتسعين، ومات سنة أربع وسبعين ومائة. وكان صالحاً، لكنه يدلس عن الضعفاء. ثم احترقت كتبه.

انظر: (ميزان الاعتدال ٢/٤٧٥ - ٤٨٢ ترجمة ٤٥٣٠، تقريب التهذيب ١/ ٤٤٤، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٧٣ - ٣٧٩).

(١) المدني. قال الذهبي: روى عن عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي، منكر الحديث؛ قاله الأزدي.

وقال أبو حاتم: مجهول، وله حديث باطل عن عثمان، عن الزهري، عن أنس - مرفوعاً: بلفظ الترجمة.

انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ١٩١ ترجمة ٦٠٨٣، تقريب التهذيب ٢/ ٥٣، تهذيب التهذيب ٧/ ٤٣٥).

(٢) القرشي الزهري الوقاصي المالكي، أبو عمرو. =

«مَنْ سَرَّهُ أنْ يَسْلَمَ[1] فَلْيَلْزَمِ الصَّمْتَ».

[١٢] حدثنا عبدالله، حدثني عِمْران بن موسى - يعني القَزَّاز - حدثنا حماد بن زيد، عن أبي الصَّهْبَاء[2]، عن سعيد بن جُبَيْر، عن أبي سعيد قال:

أرَاهُ رَفَعَهُ، قال: «إذا أصْبَحَ ابن آدمَ، أصْبَحتِ الأعْضَاءُ كُلُّها تُكَفِّرُ

---

[١٢] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير مرفوعاً، باختلاف يسير في اللفظ، ورمز لصحته. وعزاه: للترمذي في السنن، وابن خزيمة في صحيحه، والبيهقي في شعب الإيمان، عن أبي سعيد الخدري.

قال العراقي: ووقع في الإحياء، عن سعيد بن جبير مرفوعاً، وإنما هو عن سعيد بن جبير، عن أبي سعيد. ورواه الترمذي؛ موقوفاً على حماد، وقال هذا أصح. وقال المناوي: إسناد الرفع جيد، لكن الموقوف أجود.

وأخرج الحديث: أحمد في مسنده، والزهد. والزبيدي في الاتحاف، والطيالسي.

انظر الحديث في: (الجامع الصغير ٤٥٤، فيض القدير ١/ ٢٨٦، السنن للترمذي ٤/ ٦٠٦، مسند أحمد ٣/ ٩٥ - ٩٦، الزهد لأحمد ١٩٥، الإتحاف ٧/ ٤٥١ المسند للطيالسي ٢/ ٦٥، الحلية ٤/ ٣٠٩، وابن السني ١، وشعب الإيمان ورقة ٩٢ أ جزء ٢).

= قال البخاري: تركوه.

وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال مرة: يكذب، وضعفه عليٌّ جداً.

وقال النسائي، والدارقطني: متروك.

قال الذهبي: هو عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن مالك. ليس بثقة، والترمذي يمشي الحال فيه، ويقول: ليس بالقوي.

انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٤٣ - ٤٤ ترجمة ٥٥٣١، المغني ٢/ ٤٢٦، المجروحين ٢/ ٩٨ - ٩٩، التاريخ الكبير ٦/ ٢٣٨).

(١) بمعنى السلامة، وليس الإسلام.

(٢) صهيب، أبو الصهباء البكري. روى عن علي، وابن عباس. وروى عنه طاوس، وسعيد بن جبير، وأبو نضرة.

قال الذهبي: وثقه أبو زرعة.

وقال النسائي: بصري ضعيف.

انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٣٢١ ترجمة ٣٩٢٣، تقريب التهذيب ٢/ ٤٣٨، تهذيب التهذيب ٤/ ٤٣٩ - ٤٤٠).

اللسانَ[1]، تقول: اتَّقِ الله فِينَا فَإنَّما نحنُ بِكَ، فإنَّك إن استَقَمْتَ اسْتَقَمْنَا، وإن اعْوَجَجْتَ اعْوَجَجْنَا».

[١٣] حدثنا عبدالله، حدثني عبد الرحمن بن زَيَّان بن الحكم الطَّائِيِّ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، عن عبد العزيز بن محمد[2]، عن زيد بن

---

[١٣] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير، بلفظ: «ليس شيء من الجسد، إلا وهو يشكو ذرب اللسان» وعزاه: لأبي يعلى في مسنده، والبيهقي في شعب الإيمان، من حديث أسلم، عن أبي بكر الصديق. ورمز لحسنه.
قال الهيثمي: رجاله، رجال الصحيح، غير موسى بن محمد بن حبان، وقد وثقه ابن حبان.
وقال المناوي: ليس توثيقه بمتفق عليه، فقد أورده الذهبي في الضعفاء. وقال: ضعفه أبو زرعة.
ذرب اللسان: أي فحشه. وأخرج الحديث أيضاً: المنذري في الترغيب والترهيب، والعراقي في تخريج الإحياء، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين، والسيوطي في جامعه الكبير، وأحمد بن حنبل في الزهد.
انظر الحديث في: (الجامع الصغير ٧٦٠٥، فيض القدير ٥/ ٣٦٧، الترغيب والترهيب للمنذري ٣/ ٥٣٤، الإحياء للغزالي ٣/ ٩٤، الجامع الكبير للسيوطي ١/ ١٠٦٠، إتحاف السادة المتقين للزبيدي ٧/ ٤٥٢، الزهد لأحمد بن حنبل ١١٢، مسند أبي يعلى ١/ ١٧، الدر المنثور ٢/ ٢٢١، الفردوس ٥١٧٢).

---

(١) بمعنى: تذل وتخضع له.
(٢) الدراوردي. قال الذهبي: صدوق من علماء المدينة. غيره أقوى منه.
قال أحمد بن حنبل: إذا حدث من حفظه يهم، ليس هو بشيء. وإذا حدث من كتابه فنعم. وقال أحمد أيضاً: إذا حدث من حفظه جاء ببواطيل.
وقال ابن المديني: ثقة ثبت.
وقال أبو حاتم: لا يحتج به.
وقال يحيى بن معين: هو أثبت من فليح. وقال أبو زرعة: سيء الحفظ. وقال معن بن عيسى: يصلح الدراوردي أن يكون أمير المؤمنين.
قال الذهبي: روى عن صفوان بن سليم، وأبي طوالة، والقدماء. وروى عنه إسحاق بن راهويه، ويعقوب الدورقي، وخلق.
وقال الحاكم: لا أعلم حدث به غير إسحاق. مات سنة سبع وثمانين ومائة.
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٦٣٣ - ٦٣٤ ترجمة ٥١٢٥، تقريب التهذيب ١/ ٥١٢، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٥٣ - ٣٥٥).

أسْلَمَ، عن أبيه، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، اطلع على أبي بكر، رضي الله عنه، وهو يَمُدُّ لسانَه، فقال:

ما تصنعُ يا خليفة رسول الله ﷺ فقال: إنَّ هَذا أوْرَدَنِي المَوَارِدَ، إن رسول الله ﷺ، قال: «**لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الجَسَدِ إلا يَشْكُو إلى اللهِ اللّسَانَ على حِدَّتِهِ**».

[١٤] حدثنا عبدالله، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، وسَعْدَوَيه، وغيرُهما، وهذا لفظ إسحاق بن إسماعيل، عن محمد بن يزيد بن خُنَيْس[١] قال: دخلْنا على سفيان الثَّوْرِي[٢] نَعُودُه، فدخل عليه سعيدُ بن حَسَّان فقال سفيان: الحديثُ الذي حدثْتَنِي به عن أم صالح، عن صَفِيَّة بنت شَيْبة، عن أم حَبِيبة، رضي الله عنها، قالت: قال النبي ﷺ:

«**كُلُّ كَلَامِ ابنِ آدمَ هُوَ عَلَيْه، إلا أمْراً بِمَعْرُوفٍ، أو نَهْياً عن مُنْكَرٍ، أو ذِكْراً لله**»

---

[١٤] **الحديث**: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظ: «كلام ابن آدم، كله عليه لا له، إلا أمراً بمعروف، أو نهياً عن منكر، أو ذكر الله عز وجل».

وعزاه: للترمذي، وابن ماجه في سننهم، والحاكم في مستدركه، والبيهقي في شعب الإيمان، عن أم حبيبة ورمز لصحته.

قال الترمذي: غريب. وأخرج الحديث أيضاً: أحمد في الزهد.

انظر الحديث في: (الجامع الصغير ٦٤٣٥، فيض القدير ٥/ ٥٧، سنن الترمذي ٤/ ٦٠٨، سنن ابن ماجه ٢/ ١٣٥، الزهد لأحمد ٢٢ الدر المنثور ٣/ ٥٣٨).

---

(١) المكي. مولى بني مخزوم، روى عن أبيه، وابن جريج، وسعد بن حسان. وروى عنه بندار، وأبو حاتم، وعدة.

قال أبو حاتم: شيخ صالح، كان يمتنع من التحديث.

وقال ابن حبان: ربما أخطأ.

قال الذهبي: هو وسط.

انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٦٨ ترجمة ٨٣٢٤، تقريب التهذيب ٢/ ٢١٩، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٣).

(٢) سفيان بن سعيد بن مسروق أبو عبد الله الكوفي.

قال الذهبي: الحجة الثبت، متفق عليه، مع أنه كان يدلس عن الضعفاء، ولكن له نقد وذوق، ولا عبرة لقول من قال: يدلس ويكتب عن الكذابين.

انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ١٦٩، تقريب التهذيب ١/ ٣١١، تهذيب التهذيب ٤/ ١١١ - ١١٥).

فقال رجل: ما أشدَّ هذا الحديث؟ قال: فقال سفيان: وَأيُّ شِدَّتِهِ؟ أليس يقول الله تعالى: ﴿ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالمَلاَئكةُ صفاً لاَ يَتكَلَّمُونَ إلّا مَن أذِنَ لَهُ الرَّحْمنُ وقالَ صَوَاباً﴾ أليس يقول الله: ﴿ لا خَيْرَ في كَثِيرٍ مِن نَجْوَاهُـمْ إلَّا مَنْ أمَـرَ بِصَدَقَـةٍ أو مَعْرُوفٍ أو إصْلاحٍ بَيْنَ النَّاسِ ﴾ (سورة النساء: ١١٤) أليس الله عز وجل يقول: ﴿ وَلا تَنْفعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَه إلَّا لِمَنْ أذِنَ لَهُ، حَـتَّى إذا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ. قَالُواْ: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا الحَقَّ وَهُو العَلِيُّ الكَبِيرُ﴾ (سورة سبإ: ٢٣).

[١٥] حدثنا عبدالله قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا وكِيع، حدثنا سُفيان[١]، عن منصور، عن سالم بن أبي الجَعْدِ قال: قال عيسى عليه السلام: «طُوبَى على مَنْ بَكَى على خَطِيئته، وَخَزَنَ لِسانَه، وَوَسِعَهُ بَيْتُهُ[٢]».

[١٥] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير مرفوعاً بلفظ: «طوبى لمن ملك لسانه، ووسعه بيته، وبكى على خطيئته».
وعزاه: للطبراني في الصغير والأوسط، وأبي نعيم في الحلية، عن ثوبان. ورمز لحسنه.
قال الهيثمي: إسناده حسن. والحديث أخرجه أيضاً: ابن المبارك في الزهد بتقديم وتأخير. وأحمد في الزهد، وابن حبان في روضة العقلاء. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين.
انظر الحديث في: (الجامع الصغير ٥٣٠٨، فيض القدير ٤/ ٢٨٢، الزهد لابن المبارك ١٢٤ صفحة ٤٠ ـ ٤١، وروضة العقلاء لابن حبان صفحة ٥٣، والزهد لأحمد بن حنبل صفحة ٥٥، ١٥٦، إتحاف السادة المتقين للزبيدي ٧/ ٤٥٦، مجمع الزوائد ١٠/ ٢٩٩).

(١) سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي. أحد الثقات الأعلام. أجمعت الأمة على الاحتجاج به. وكان يدلس، لكن المعهود منه أنه لا يدلس إلا عن ثقة. وكان قوي الحفظ.
قال أحمد بن حنبل: هو أثبت الناس في عمرو بن دينار.
وروى محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، عن يحيى بن سعيد القطان، قال: أشهد أن سفيان بن عيينة اختلط سنة سبع وتسعين ومائة، فمن سمع منه فيها فسماعه لا شيء.
قال الذهبي: سمع منه فيها محمد بن عاصم صاحب ذاك الجزء العالي، ويغلب على ظني، أن سائر شيوخ الأئمة الستة سمعوا منه قبل سنة سبع. فأما سنة ثمان وتسعين ففيها مات ولم يلقه أحد فيها، لأنه توفي قبل قدوم الحاج بأربعة أشهر. وأستبعد هذا الكلام من القطان، وأعده غلطاً من ابن عمار. فإن القطان مات في صفر من سنة ثمان وتسعين وقت قدوم الحاج.
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ١٧٠ ـ ١٧١، تقريب التهذيب ١/ ٣١٢، تهذيب التهذيب ٤/ ١١٧ ـ ١٢٢).
(٢) أي: اعتزل الناس.

[١٦] حدثنا عبدالله، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جَرِير، وأبو معاوية، عن الأعْمش، عن يزيد بن حَيَّان، عن عَنْبَس بن عُقْبَةَ التَّيْميّ قال: قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه:

«وَالذِي لاَ إلَه غَيْرُه، مَا عَلَى الأرْضِ شَيْءٌ أفْقَرَ - وقال أبو معاوية: أحْوجَ - إلى طُولِ سَجْنٍ من لِسَانٍ».

[١٧] حدثنا عبدالله، حدثنا عبيدالله بن عمر، حدثنا سُلَيْمُ بن أخْضَر، حدثنا ابن عون[1]، حدثني عطاء البَزَّاز[2]، عن أنس بن مالك، رضي الله عنه، قال:

«لاَ يَتَّقِي الله عز وجل، رجلٌ - أو أحد - حَقَّ تُقاته، حتى يخزن من لسانه».

---

[١٦] **الأثر**: أخرجه ابن المبارك في الزهد، وأحمد في الزهد، وهما عن ابن مسعود.
وأخرجه أيضاً: الهيثمي في مجمع الزوائد وقال: أخرجه الطبراني بأسانيد، رجالها ثقات.
وأورده أبو نعيم في الحلية، وابن حبان في روضة العقلاء، عن ابن مسعود.
وأورد الأثر الغزالي في إحياء علوم الدين، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين.
انظر الحديث في: (الزهد لابن المبارك ٣٨٤، الزهد لأحمد صفحة ١٦٢، مجمع الزوائد للهيثمي ١٠/ ٣٠٣، الحلية لأبي نعيم ١/ ١٣٤، روضة العقلاء لابن حبان صفحة ٤٨، إحياء علوم الدين للغزالي ٣/ ٩٥، إتحاف السادة المتقين للزبيدي ٧/ ٤٥٦).

[١٧] **الأثر**: أخرجه أحمد في الزهد، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين، والهيثمي في مجمع الزوائد عن أنس مرفوعاً، بلفظ: «لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتى يخزن لسانه». وقال: رواه الطبراني في الصغير، والأوسط.
انظر الأثر في: (الزهد لأحمد صفحة ٢١٠، إتحاف السادة المتقين للزبيدي ٧/ ٤٥٦، مجمع الزوائد للهيثمي ١٠/ ٣٠٢).

---

(١) ذكر في المطبوعة ابن عوف، وهو تصحيف. والأصح ابن عون.
(٢) روى عن أنس بن مالك. قال يحيى بن معين: ليس بشيء.
انظر: (الجرح والتعديل ٦/ ٣٣٩، المغني ٢/ ٤٣٦، ميزان الاعتدال ٣/ ٧٨ ترجمة ٥٦٦١، اللسان ٤/ ١٧٤).

[١٨] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو عمر التَّمِيميّ[1]، حدثني أبي[2]، عن أبي بكر النَّهْشَلِيّ، عن الأعْمش، عن شقيق، عن ابن مسعود رضي الله عنه، أنه كان على الصَّفَا يُلَبِّي، ويقول:

---

[١٨] الحديث: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين. قال العراقي: رواه ابن أبي الدنيا عن قتادة مرسلاً. ورجاله ثقات. ورواه أيضاً الطبراني موقوفاً عن ابن مسعود، بإسناد صحيح.

وأورد الحديث أيضاً الزبيدي في إتحاف السادة المتقين، والعجلوني في كشف الخفا، والطبراني.

وأورده الهيثمي، وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

انظر الحديث في: (الإحياء ٣/ ١٠٠، الإتحاف ٧/ ٤٦٩، كشف الخفا للعجلوني ١٣٧٤، شعب الإيمان، للبيهقي، خط، جزء ٢، ورقة ٩١ أ، مجمع الزوائد للهيثمي ١٠/ ٢٩٩ - ٣٠٠).

---

(١) هو: أحمد بن عبد الجبار العطاردي. روى عن أبي بكر بن عياش، وطبقته.

قال الذهبي: ضعفه غير واحد.

قال ابن عدي: رأيتهم مجمعين على ضعفه، ولا أرى حديثاً منكراً؛ إنما ضعفوه لأنه لم يلق الذين يحدث عنهم.

وقال مُطين: كان يكذب.

وقال الدارقطني: لا بأس به، قد أثنى عليه أبو كريب، واختلف فيه شيوخنا ولم يكن من أصحاب الحديث.

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال ابنه عبد الرحمن: كتبت عنه، وأمسكت عن التحديث عنه لما تكلم الناس فيه.

وقال ابن عدي: كان ابن عقدة لا يحدث عنه.

مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ١١٢، ١١٣ ترجمة ٤٤٣، تاريخ بغداد ٤/ ٢٦٢، ٢٦٥، المغني في الضعفاء ١/ ٤٥، تهذيب التهذيب ١/ ٥١).

(٢) هو، عبد الجبار بن عمر العطاردي، أبو أحمد. قال العقيلي: في حديثه وهم كثير، ومشاه غيره. سمع أبا بكر النهشلي. روى عنه ولده أحمد.

انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٥٣٤ ترجمة ٤٧٤٤، المغني ١/ ٣٦٦، اللسان ٣/ ٣٨٨ - ٣٨٩).

«يا لِسَانُ قُلْ خَيْراً تَغْنَمْ، أو انْصِتْ تَسْلَمْ مِن قَبْلِ أن تَنْدَمَ. قالوا: يا أبا عبد الرحمن، هذا شيء تقوله، أو شَيءٌ سَمِعْتَه؟ قال: لا، بل سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «إنَّ أكْثَرَ خَطَايَا ابنِ آدمَ في لِسَانِه».

[١٩] حدثنا عبدالله، حدثنا الفُضَيل بن عبد الوهَّاب، وعلي بن الجَعْد، وأحمد بن عِمْران الأخْنَسِيّ[١] قالوا: حدثنا النضر بن أبي إسماعيل[٢]، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس قال: رأيت أبا بكر رضي الله عنه، آخذاً بِطَرَف لِسَانِه وهو يقول:

«هذا أوردَنِي المَوارِدَ».

[٢٠] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو خَيْثَمَة، حدثنا وَكيعٌ، عن سفيان الثَّوْري،

---

[١٩] **الحديث**: أخرجه ابن المبارك في الزهد، وأحمد بن حنبل في الزهد، والسيوطي في الجامع الصغير.

وأورد الحديث: الغزالي في إحياء علوم الدين، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين.

انظر الحديث في: (الزهد لابن المبارك صفحة ١٢٥ رقم ٣٦٩، الزهد لأحمد صفحة ١٠٩، الإحياء ٣/ ٩٥، الإتحاف ٧/ ٤٥٦، والحديث رقم ١٣ من هذا الكتاب).

[٢٠] **الحديث**: أورده السيوطي في الجامع الصغير، بلفظ: «من وقاه الله، شر ما بين لحييه، =

---

(١) قال الذهبي: روى عن عبد السلام بن حرب، والطبقة.

قال البخاري: يتكلمون فيه، لكنه سماه محمداً، فقيل: هما واحد.

وقال أبو زرعة: كوفي تركوه. وتركه أبو حاتم.

انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ١٢٣ ترجمة ٤٩٨، المغني ١/ ٥٠، الجرح والتعديل ٢/ ٦٤ - ٦٥).

(٢) هو: أبو المغيرة البجلي الكوفي القاص. روى عن محمد بن سوقه، وأبي حمزة الثمالي، والأعمش.

قال يحيى: ليس بشيء.

وقال النسائي وأبو زرعة: ليس بالقوي.

وقال ابن حبان: فحش خطؤه، حتى استحق الترك. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. وقال العجلي: ثقة.

حدث عنه أحمد، وابن عرفة، وأحمد بن منيع. قيل: مات سنة اثنتين وثمانين ومائة.

انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٢٥٥ ترجمة ٩٠٥٧، تقريب التهذيب ٢/ ٣٠١، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٣٤ - ٤٣٥).

عن زيد بن أسلم، عن أبيه رضي الله عنهما قال: أَخَذَ أبو بكر الصديق رضي الله عنه لِسَانَهُ وقال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ وقَاهُ الله عزَّ وجَلّ شَرَّ ما بين لَحْيَيْهِ، وما بَيْنَ رِجْلَيْه، دَخَلَ الجَنَّةَ».

[٢١] حدثنا عبدالله، حدثنا زُهْر بن حَرْب، حدثنا شبابة[1] بن سَوَّار، عن

= وشر ما بين رجليه، دخل الجنة».

وعزاه: للنسائي في سننه، والحاكم في المستدرك، والبيهقي في شعب الإيمان، عن أبي هريرة. ورمز لحسنه.

ورواه أحمد، بلفظ: «ثنتان، من وقاه الله شرهما، دخل الجنة، ما بين لحييه وما بين رجليه».

وقال الهيثمي: رجاله، رجال الصحيح، غير تميم بن يزيد مولى بني زمعة، وهو ثقة وأورد الحديث أيضاً الزبيدي في إتحاف السادة المتقين، وقال: إسناده حسن.

وأخرجه الترمذي في سننه، وقال: حديث حسن غريب.

والهيثمي في مجمع الزوائد بعد عزوه، لأحمد، وأبي يعلى، والطبراني.

وأورده ابن حجر في المطالب العالية بعد عزوه لأبي بكر بن أبي شيبة.

انظر الحديث في: (الجامع الصغير ٩٠٨١، فيض القدير ٦/ ٢٣٧، الإتحاف ٧/ ٤٥٠، سنن الترمذي ٤/ ٦٠٦، مسند أحمد ٥/ ٣٦٢، مستدرك الحاكم ٤/ ٣٥٧، مجمع الزوائد للهيثمي ١٠/ ٢٩٨، المطالب العالية لابن حجر ٢/ ٤٠٣، فتح الباري ١١/ ٣١٠).

[٢١] **الحديث**: أورده السيوطي في الجامع الصغير مختصراً بلفظ: «من كف غضبه، ستر الله عورته». عن أبي هريرة رضي الله عنه. وعن ابن عمر بن الخطاب، ورمز لضعفه.

قال العراقي: إسناده حسن. وأخرج الحديث في الزهد ابن المبارك وأورده الغزالي في إحياء علوم الدين، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين. والخرائطي في مساوىء الأخلاق، والضياء في المختارة.

انظر الحديث في: (الجامع الصغير ٨٩٩٨، فيض القدير ٦/ ٢١٧، الزهد لابن المبارك ٧٤٥، الإحياء ٢/ ٩٤، الإتحاف ٧/ ٤٥٢ ـ ٤٥٣، المعجم الكبير ١٢/ ٤٥٣، ابن عساكر ٣/ ٧١).

---

(١) في المطبوعة شعبة، وهو تحريف. وهو شبابة بن سوار: صدوق مكثر، صاحب حديث فيه بدعة.
قال أحمد بن حنبل: كان داعية إلى الإرجاء. =

المُغِيرَة بن مسلم، عن هِشام بن أبي[1] إبراهيم، عن ابن عمر، رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ كَفَّ لِسَانَه سَتَرَ الله، عَزَّ وجَلّ، عَوْرَتَهُ وَمَن مَلك [غَضَبَهُ][2] وَقَاهُ الله، عَزَّ وجَلَّ، عَذَابَهُ، ومن اعْتَذَرَ إلى الله عَزَّ وجَل [قَبِلَ][3] الله عُذْرَهُ».

[٢٢] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن مَنِيع، حدثنا يزيد بن هارون حدثنا

....

[٢٢] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير، بثلاث روايات.

الرواية الأولى بلفظ: «أعبد الله، ولا تشرك به شيئاً، واعمل لله كأنك تراه، واعدد نفسك في الموتى، واذكر الله تعالى عند كل حجر، وكل شجرة. وإذا عملت سيئة، فاعمل بجنبها حسنة: السر بالسر، والعلانية بالعلانية».

وعزاها: للطبراني في الكبير، وللبيهقي في شعب الإيمان، من حديث أبي سلمة، عن معاذ بن جبل.

قال المنذري: رواه الطبراني، بإسناد جيد، إلا أن فيه انقطاع بين أبي سلمة، ومعاذ.

وقال العراقي: رجاله ثقات، وفيه انقطاع.

الرواية الثانية بلفظ: «أعبد الله كأنك تراه، وعد نفسك في الموتى، وإياك ودعوات المظلوم، فإنهن مجابات، وعليك بصلاة الغداة، وصلاة العشاء، فاشهدهما، فلو تعلمون ما فيهما لأتيتموها ولو حبواً». =

= وقال أبو حاتم: لا يحتج به، صدوق.

وقال ابن عدي: يكنى أبا عمرو. ويقال اسمه مروان، ولقبه شبابة.

وروى أحمد بن أبي يحيى، عن أحمد بن حنبل، قال: تركت شبابة للإرجاء. قيل له: فأبو معاوية كان مرجئاً. قال: كان شبابة داعية.

وقال عثمان بن سعيد: قلت ليحيى: فشبابة عن شعبة؟ قال ثقة.

وقال ابن المدني: صدوق، إلا أنه يرى الإرجاء. ولا ينكر لمن سمع ألوفاً أن يجيء بخبر غريب.

وقال أبو زرعة: رجع شبابة عن الإرجاء.

انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٢٦٠ ـ ٢٦١ ترجمة ٣٦٥٣، تقريب التهذيب ١/ ٣٤٥، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٠٠ ـ ٣٠٢).

(١) ساقطة من النسخة المصرية والمطبوعة.

(٢) (٣) ما بين المعقوفتين ساقطة من النسخة المصرية.

ومن ملك غضبه: أي منع نفسه عند هيجان الغضب عن أذى معصوم.

محمد بن عمرو[1]، عن أبي سَلَمَة، أن مُعَاذَ بن جَبَل، رضي الله عنه قال: يا رسول الله، أوصني؟ قال:

«اعْبُدِ الله كأنَّكَ تَرَاهُ، واعْدُدْ نَفْسَكَ في المَوْتى، وإن شِئْتَ أنْبأْتُكَ بِمَا هو أَمْلَكُ بِكَ مِن هَذَا كُلِّهِ؟ قال: «هذا»» وأشار بيدِه إلى لِسَانِه.

[٢٣] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن مَنِيع، حدثنا أبو نَصر التَّمَّار حدثنا

= وعزاها: للطبراني في الكبير، عن رجل من النخع، عن أبي الدرداء. ورمز لحسنها. قال المنذري: ضعيف.

وقال الهيثمي: الرجل الذي من النخع لم أعرفه، ولم أجد من ذكره.

الرواية الثالثة بلفظ: «اعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه، فإنه يراك، واحسب نفسك مع الموتى، واتق دعوة المظلوم فإنها مستجابة».

وعزاها: لأبي نعيم في الحلية، عن زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأنصاري. ورمز لحسنها.

وأخرج الحديث أيضاً: أحمد في مسنده، وأورده المنذري في الترغيب، والسيوطي في جامعه الكبير بعد عزوه للعسكري.

انظر الحديث في: (الجامع الصغير ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣، فيض القدير ١/ ٥٥٠ - ٥٥١، مسند أحمد ٢/ ٢٤ - ٣٤٣، الحلية ٦/ ١١٥، ٨/ ٢٠٢، الترغيب للمنذري ٤/ ١٠٦، ٢٤٣، الجامع الكبير للسيوطي خط ٢/ ٦٠٦، الإحياء ٣/ ٩٤ - ٩٥، الإتحاف ٧/ ٤٥٣).

[٢٣] **الحديث**: راجع رقم (١٦).

---

(١) ابن علقمة بن وقاص الليثي المدني، شيخ مشهور، حسن الحديث، مكثر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، قد أخرج له الشيخان متابعة.

وقال يحيى بن معين: كانوا يتقون حديثه. وروى أحمد بن أبي مريم، عن ابن معين: ثقة.

وقال إسحاق بن حكيم: قال يحيى القطان: وأما محمد بن عمرو، فرجل صالح ليس بأحفظ الناس للحديث.

وقال الجوزجاني: ليس بالقوي، ويشتهى حديثه. قال ابن عدي: روى عنه مالك في الموطأ، وغيره؛ وأرجو أنه لا بأس به.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث. =

حماد، عن عاصم[1]، عن أبي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال:

«ما شَيءٌ أحَقّ بِطُولِ سَجْنٍ من اللسان».

[٢٤] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن مَنِيع، حدثنا عبد الواحد بن وَاصِل أبو عُبَيْدَةَ الحدَّاد، حدثنا سليمان بن المغيرة عن حُمَيْد بن هلال قال: قال عبدالله بن عمرو:

«دَعْ ما لستَ منه في شيء، ولا تنطق فيما لاَ يَعْنِيك واخْزِ ن لسانك كما تخز ن [ورِقَك][2]».

---

[٢٤] **الحديث**: أخرجه ابن المبارك في الزهد، وابن حبان في روضة العقلاء، عن عبد الله بن عمرو. وأبو نعيم في الحلية، عن عبد الله بن عمرو أيضاً. وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين.

انظر الحديث في: (الزهد لابن المبارك صفحة ٢٩ ـ ٣٠، الحلية لأبي نعيم ١/ ٢٨٨، إتحاف السادة المتقين، للزبيدي ٧/ ٤٥٧).

= وقال النسائي: ليس به بأس. توفي: سنة أربع أو خمس وأربعين ومائة.

انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٦٧٣ ـ ٦٧٤ ترجمة ٨٠١٥، تقريب التهذيب ٢/ ١٩٦، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٧٥).

(١) هو: عاصم بن سليمان الأحول البصري، الحافظ الثقة.

قال الذهبي: أكبر شيوخه عبد الله بن سرجس. وروى عنه شعبة، ويزيد بن هارون، وخلق. وثقه علي بن المديني وغيره. وكان على قضاء المدائن، وولي حسبة الكوفة.

قال سفيان: حفاظ الناس أربعة: فذكر منهم عاصم بن سليمان. وروى الميموني، عن أحمد، قال: ثقة من الحفاظ. وقال ابن معين: كان ابن القطان لا يحدث عن عاصم الأحول، يستضعفه.

وقال يحيى القطان: لم يكن بالحافظ.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالحافظ عندهم، ولم يحمل عنه ابن إدريس لسوء حفظه وما في سيرته من بأس.

انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٣٥٠ ترجمة ٤٠٤٦، تقريب التهذيب ١/ ٣٨٤، تهذيب التهذيب ٥/ ٤٢ ـ ٤٣).

(٢) ما بين المعقوفتين ساقطة من النسخة الظاهرية.

[٢٥] حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن الجَعْد، أنبأنا المَسْعُودي[١] عن رجاء

---

[٢٥] **الحديث**: أورده السيوطي في الجامع الصغير بروايات ثلاث.

الرواية الأولى بلفظ: «المسلم، من سلم المسلمون من لسانه، ويده». وعزاها لمسلم في صحيحه، عن جابر، ورمز لصحتها.

الرواية الثانية بلفظ: «المسلم، من سلم المسلمون من لسانه، ويده. والمؤمن، من آمنه الناس على دمائهم، وأموالهم». وعزاها لأحمد بن حنبل في مسنده، والترمذي، والنسائي في سننهما، والحاكم في مستدركه، عن أبي هريرة. ورمز لصحتها.

قال المناوي: في رواية الحاكم زيادة جاءت بلفظ: «والمجاهد، من جاهد نفسه في طاعة الله، والمهاجر، من هجر الخطايا، والذنوب».

الرواية الثالثة بلفظ: «المسلم، من سلم المسلمون من لسانه، ويده، والمهاجر، من هجر ما نهى الله عنه».

وعزاها: للبخاري في صحيحه، وأبي داود في سننه، والنسائي في سننه، عن ابن عمرو، ورمز لصحتها. وأخرج الحديث أيضاً: الدارمي في سننه، عن عبدالله بن عمرو، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين.

انظر الحديث في: (الجامع الصغير ٩٢٠٦ - ٩٢٠٧ - ٩٢٠٨، فيض القدير ٦/ ٢٧٠، صحيح البخاري ١/ ٨، صحيح مسلم ١/ ٦٥، سنن أبي داود ٣/ ٤، مسند أحمد ٢/ ١٦٣، ١٨٧، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٥، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢١٢، ٢١٥، ٢٢٤، سنن الدارمي ٢/ ٣٠٠، سنن النسائي ٨/ ١٠٥، السنن الكبرى ١٠/ ١٨٧، صحيح ابن حبان ١/ ٢٠٢، ٢٢٧، الحلية ٤/ ٣٣٣، مسند الحميدي ٥٩٥، ابن عساكر ٢/ ٤٦١).

---

(١) هو: عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي المسعودي الكوفي، أحد الأئمة الكبار. سيىء الحفظ.

روى عن عمرو بن مرة، وعون بن عبد الله، وطائفة. وروى عنه ابن مهدي، وأبو نعيم، وعلي بن الجعد؛ وكره بعض الأئمة الرواية عنه. لأن أبا نعيم أخبر أنه رآه في قباء أسود وشاشية، وفي وسطه خنجر، وبين كتفيه مكتوب بأبيض: فسيكفيكهم الله.

وثقه أحمد. وروى حنبل، عن أحمد، قال: سماع أبي النضر، وعاصم بن علي، وهؤلاء من المسعودي بعدما اختلط.

وقال أبو الحسن بن القطان: اختلط حتى كان لا يعقل؛ فضعف حديثه، وكان لا يتميز في الأغلب ما رواه قبل اختلاطه مما رواه بعد.

وروى عثمان، عن يحيى: ثقة.

وقال علي بن المديني: ثقة يغلط فيما روى عن عاصم، وسلمة بن كهيل.

ابن مِهْران عن الشَّعْبي قال: قلت لعبدالله بن عمرو: حدثني ما سمعتَ من رسول الله ﷺ ودَعِ الكُتُبَ فإنّي لاَ أعْبأ بِها شَيْئاً فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«المُسْلِمُ من سَلِم المُسْلِمونَ مِنْ لِسانِـه [وَيَدِه][1]، والمُهاجِـرُ من هَجَـر ما كرِهَ ربُّه».

[٢٦] حدثنا عبدالله، حدثنا عباس بن محمد الدُّورِيّ، حدثنا يحيى بن أبي بُكَيْر حدثنا إسرائيل، عن هلال، عن أبي بِشْر، [عن أبي وائل][2] عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«من كَسَبَ طيِّباً، وعَمِلَ في سُنَّةٍ، وأمِنَ الناسُ بَوائِقَه دَخَلَ الجَنَّةَ».

[٢٧] حدثنا عبدالله، حدثنا هارون بن عبدالله، حدثنا ابن أبي فُدَيْك، عن

---

[٢٦] **الحديث**: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظ: من أكل طيباً، وعمل في سنة، وآمن الناس بوائقه، دخل الجنة».

وعزاه: للترمذي في سننه، والحاكم في مستدركه، عن أبي سعيد الخدري ورمز لضعفه.

قال الحاكم: صحيح، وأقره الذهبي. وقال الترمذي: غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وسألت البخاري عنه، فلم يعرف اسم أبي بشر، أحد رواته، وعرفه من وجه آخر وضعفه. وقال ابن الجوزي: قال أحمد: ما سمعت بأنكر من هذا الحديث.

وأورده المنذري في الترغيب، وابن الجوزي في العلل المتناهية.

انظر الحديث في: (الجامع الصغير ٨٥٢٢، فيض القدير ٦/ ٨٦، سنن الترمذي ٤/ ٦٦٩، المستدرك للحاكم ٤/ ١٠٤، الترغيب للمنذري ١/ ٧٩، ٢/ ٥٤٦. العلل لابن الجوزي ٢/ ٧٤٩، مشكاة المصابيح ١٧٨).

[٢٧] **الحديث**: أورده السيوطي في الجامع الصغير. وعزاه: لابن أبي الدنيا في الصمت، عن=

= وقال النسائي: ليس به بأس. وروى أبو داود، عن شعبة: صدوق.

وقال ابن حبان: اختلط حديثه فلم يتميز فاستحق الترك. مات سنة ستين ومائة.

انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٥٧٤ ـ ٥٧٥ ترجمة ٤٩٠٧، تقريب التهذيب ١/ ٤٨٧، تهذيب التهذيب ٦/ ٢١٠ ـ ٢١٢).

(١) ما بين المعقوفتين مطموسة في النسخة المصرية.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقطة من المطبوعة.

عبدالله بن أبي بكر، عن صَفْوان بن سُلَيم، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

«ألاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَيْسَرِ العِبَادَةِ، وأَهْوَنِها على البَدَن؟ الصَّمْتُ، وحُسْنُ الخُلُق».

[٢٨] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو نصر التَّمَّار، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمَة، عن علي ابن زيد[١]، وحُمَيْد[٢]، عن أَنس، رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال:

= صفوان بن سليم مرسلا ورمز لحسنه.

قال العراقي: رجاله ثقات. وأورده أيضاً في الدر المنثور، وأورد الحديث الغزالي في إحياء علوم الدين، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين.

انظر الحديث في: (الجامع الصغير ٢٧٥٩، فيض القدير ٣/ ١٠٣، الدر المنثور ٢/ ٧٥، الإحياء ٣/ ٩٥، الإتحاف ٧/ ٤٥٣، الترغيب والترهيب ٣/ ٥٣٣).

[٢٨] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظ: «المؤمن من آمنه الناس على أموالهم=

---

(١) هو: علي بن يزيد بن عبد الله بن زهير أبي مليكة بن جدعان، أبو الحسن القرشي التيمي البصري، أحد علماء التابعين. روى عن أنس، وأبي عثمان النهدي، وسعيد بن المسيب. وروى عنه شعبة، وعبد الوارث، وخلق.

قال الذهبي: اختلفوا فيه.

قال الجريري: أصبح فقهاء البصرة عمياناً ثلاثة: قتادة، وعلي بن زيد، وأشعث الحداني.

وقال شعبة: حدثنا علي بن زيد ـ وكان رفاعاً وقال ـ مرة: حدثنا عليّ قبل أن يختلط وكان ابن عيينة يضعفه.

وقال حماد بن زيد: أخبرنا علي بن زيد ـ وكان يقلب الأحاديث.

وقال الفلاس: كان يحيى القطان يتقي الحديث عن علي بن زيد.

وقال أحمد: ضعيف.

وروى عثمان بن سعيد، عن يحيى: ليس بذاك القوي. وروى عباس ـ عن يحيى: ليس بشيء.

وقال في موضع آخر: هو أحب إلي من ابن عقيل ومن عاصم بن عبيد الله.

وقال أحمد العجلي: كان يتشيع، وليس بالقوي. وقال البخاري، وأبو حاتم: لا يحتج به.

وقال الفسوي: اختلط في كبره.

وقال ابن خزيمة: لا أحتج به لسوء حفظه.

وقال الترمذي: صدوق. وقال الدارقطني: لا يزال عندي فيه لين.

قال الذهبي: مات سنة إحدى وثلاثين ومائة.

انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ١٢٧ ـ ١٢٨ ـ ١٢٩ ترجمة ٥٨٤٤، تقريب التهذيب ٢/ ٣٧، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٢٢ ـ ٣٢٤).

(٢) هو: حميد بن تيرونة الطويل، أبو عبيدة البصري. ثقة جليل. يدلس. سمع أنساً. وروى عنه=

«المُؤمِنُ مَنْ أمِنَهُ النـاسُ، والمُسْلِـمُ من سَلِـمَ المُسْلِمـونَ مِنْ لِسَانِـه ويَدِهِ، والمُهاجِرُ من هَجَر السُّوءَ، والذي نَفْسِي بِيَدِهِ لا يَدخُلُ الجَنَّـةَ عَبْـدٌ لاَ يأمَـنُ جَارُه بَوَائِقَهُ».

[٢٩] حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن الجَعْد، أنبأنا النَّضْر بن إسماعيل، عن

= وأنفسهم، والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب».

وعزاه: لابن ماجه، عن فضالة بن عبيد. ورواه عنه الترمذي، وحسنه ورمز السيوطي لحسنه.

وأخرج الحديث أحمد في مسنده، وفي الزهد عن الحسن مرفوعاً، والبزار في مسنده. والهيثمي في مجمع الزوائد، وقال: رجاله رجال الصحيح. إلا علي بن زيد.

انظر الحديث في: (الجامع الصغير ٩١٤٤، فيض القدير ٦/ ٢٥٢، مسند أحمد ٣/ ١٥٤، الزهد لأحمد صفحة ٣٩٤، مسند البزار ١/ ١٩، مجمع الزوائد للهيثمي ١/ ٥٤، وسنن الترمذي ٢٦٢٧، وسنن ابن ماجه ٢٩٣٤، المستدرك ١/ ١١).

[٢٩] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير وعزاه لمسلم، وقد تقدم في حديث (٢٥).

وأخرجه البخاري في صحيحه، ومسلم في صحيحه، والترمذي في سننه، والدارمي في سننه، والطيالسي في مسنده. والنسائي في سننه. وابن حبان في روضة العقلاء.

انظر الحديث في: (الجامع الصغير ٩٢٠٦ ـ ٩٢٠٧ ـ ٩٢٠٨، فيض القدير ٦/ ٢٧٠، صحيح البخاري ١/ ٩، صحيح مسلم ١/ ٦٦، سنن الترمذي ٤/ ٦٦١، سنن الدارمي=

= شعبة، ومالك، ويحيى بن سعيد، وخلق كثير.

قال حماد بن سلمة: لم يدع حميد لثابت علماً إلا وعاه. وقال أبو حاتم: أكبر أصحاب الحسن حميد، وقتادة. وقيل: إن حميداً أخذ كتب الحسن فنسخها.

وقال يحيى القطان: كان حميد إذا ذهبت توقفه على بعض حديث أنس يشك فيه، كنت أسأله عن الشيء من فتيا الحسن فيقول: نسيته.

وقال أحمد بن حنبل: حبيب بن الشهيد أثبت من حميد. وقال يحيى بن يعلى المحاربي: طرح زائدة حديث حميد الطويل.

قال الذهبي: مات سنة اثنتين وأربعين ومائة. وأجمعوا على الاحتجاج بحميد إذا قال: سمعت. وقد أورده العقيلي، وابن عدي في الضعفاء.

انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٦١٠ ترجمة ٢٣٢٠، تقريب التهذيب ١/ ٢٠٢، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٨).

ابن أبي ليلى، عن أبي[1] الزبير عن جابر، رضي الله عنه، أن رجلاً سأل النبي ﷺ: «أيُّ الإسْلام أفضلُ، قال:

«مَن سَلِمَ المُسْلِمونَ مِنْ لِسَانِه وَيَدِهِ».

[٣٠] حدثنا عبدالله، حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا سفيان عن

= ٢/ ٢٩٩، سنن النسائي ٨/ ١٠٧، مسند أحمد ٢/ ١٩١، ٢٠٦، ٢١٥، ٣/ ٣٩١، ٤/ ٣٨٥، ٦/ ٢٢، والسنن الكبرى ١٠/ ٢٤٣، صحيح ابن حبان ١/ ٣٠٩).

[٣٠] **الحديث**: أخرجه ابن المبارك في الزهد، وأورده أحمد في الزهد، عن الربيع بلفظ: «يا بكر اخزن لسانك، فإني اتهمت الناس على ديني».

والزبيدي في إتحاف السادة المتقين، وأبو نعيم في الحلية.

انظر الحديث في: (الزهد لابن المبارك ٨٤٠، الزهد لأحمد بن حنبل صفحة ٣٣٣، الإتحاف ٧/ ٤٥٧، الحلية ٢/ ١٠٨).

---

(١) في المطبوعة: ابن، وهو محمد بن مسلم بن تدرس، أبو الزبير المكي الحافظ مولى حكيم بن حزام ابن خويلد بن أسد القرشي. روايته عن عائشة، وابن عباس في الكتب إلا البخاري، وروايته عن ابن عمر في مسلم، وروايته عن عبد الله بن عمرو السهمي في كتاب ابن ماجه، وأكثر عن جابر وطائفة.

قال الذهبي: وهو من أئمة العلم؛ اعتمده مسلم، وروى له البخاري متابعة، وقد تكلم فيه شعبة لكونه استرجع في الميزان. وجاء عن شعبة أنه تركه لكونه يسيء صلاته.

وأما ابن المديني فسأل عنه محمد بن عثمان العبسي، فقال: ثقة ثبت.

وأما أبو محمد بن حزم فإنه يرد من حديثه ما يقول فيه: «عن» جابر ونحوه، لأنه عندهم ممن يدلس. فإذا قال: سمعت، وأخبرنا. أحتج به. ويحتج به ابن حزم إذا قال: «عن» مما رواه عنه الليث بن سعد خاصة.

وقال ابن عون: ما أبو الزبير بدون عطاء بن أبي رباح.

وقال يعلى بن عطاء: حدثنا أبو الزبير ـ وكان أكمل الناس عقلاً وأحفظهم.

وكان أيوب يقول: حدثنا أبو الزبير؛ وأبو الزبير أبو الزبير، فقال أحمد بن حنبل: يضعفه ذلك.

وقال ابن معين، والنسائي وغيرهما: ثقة.

وقال أبو زرعة، وأبو حاتم: لا يحتج به.

وقال ابن عدي: هو في نفسه ثقة، إلا أن يروي عنه بعض الضعفاء فيكون الضعف من جهتهم.

انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٣٧ ترجمة ٨١٦٩، تقريب التهذيب ٢/ ٢٠٧، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٤٠ ـ ٤٤٣).

عبدالله بن الربيع بن خُثَيْم، عن بَشير بن ذُعْلُوق، عن بكر بن ماعز، عن الربيع بن خُثَيْم قال:

«يا بكر بن ماعز: اخْزِن لِسَانَكَ إلا مِمَّا لَكَ، وَمِمَّا عَلَيْكَ».

[٣١] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو خيثمة بن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان عن أبي الأغرّ(١)، عن وهب بن مُنَبِّه قال في حكمة آل داود:

«حَقٌّ عَلَى العَاقِلِ أن يَكُونَ عَارِفاً بِزمَانِه، حَافِظاً لِلِسَانِه، مُقْبِلاً عَلى شَانِهِ».

[٣٢] حدثنا عبدالله، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير عن يزيد بن حَيَّان التَّيْمي قال: كان يقال:

«يَنْبَغِي لِلرَّجل أن يَكُونَ أحْفَظَ لِلِسَانِه مِنْهُ لِمَوْضِع قَدَمِه».

[٣٣] حدثنا عبدالله، حدثنا خالد بن خِدَاش(٢)، حدثنا حَمَّاد بن زيد قال:

---

[٣١] الأثر: أخرجه ابن المبارك في الزهد، وأورده الغزالي في إحياء علوم الدين، والزبيدي في الإتحاف.
انظر الأثر في: (الزهد لابن المبارك ٣١٣، الإحياء ٣/ ٩٥، الإتحاف ٧/ ٤٥٦).

[٣٢] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٤٥٧).

[٣٣] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين، بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٤٥٧).

---

(١) أبو الأغر هو: أبيض بن الأغر روى عن أبي حمزة الثمالي.
روى أبو عبد الرحمن السلمي عن الدارقطني: ليس بقوي. وقال البخاري: يكتب حديثه.
انظر: (اللسان ١/ ١٢٩، ميزان الاعتدال ١/ ٧٨ ترجمة ٢٧١).

(٢) المهلبي. مولاهم البصري. نزيل بغداد، روى عن مالك، وحماد بن زيد، وعدة. وروى عنه مسلم، وأحمد، وإسحاق، وابن أبي الدنيا، وخلق.
قال الذهبي: وثق.
وقال أبو حاتم وغيره: صدوق.

=

بلغني أن محمد بن واسع كان في مجلس، فتكلم رجلٌ: فأكثر الكلام، فقال محمد:

«مَا عَلَى أحَدِهِمْ لو سَكَتَ فَتَنَقَّى، وتَوقَّى».

[٣٤] حدثنا عبدالله، حدثنا سُرَيْج بن يونس، حدثنا علي بن ثابت[1]، عن أبي الأشْهَب، عن الحَسَن[2]، رضي الله عنه، قال:

«ما عَقَل دِينَه من لم يَحْفَظْ لِسَانَهُ».

[٣٥] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا خَلَف بن تَمِيم، عن

---

[٣٤] الأثر: أورده ابن حبان في روضة العقلاء، والغزالي في إحياء علوم الدين، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.

ورواه أحمد بن حنبل في الزهد، وابن المبارك في الزهد.

انظر: (روضة العقلاء صفحة ٤٧، الإحياء ٣/ ٩٥، الإتحاف ٧/ ٤٥٦، الزهد لأحمد ٢٧١، الزهد لابن المبارك ١٣١).

[٣٥] الأثر: أخرجه ابن المبارك في الزهد مختصراً بلفظ: «من عد كلامه من عمله قل=

= وقال ابن معين: ينفرد عن حماد بأحاديث وقال ابن المديني، وزكريا الساجي: ضعيف.

انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٦٢٩ ترجمة ٢٤١٨، تقريب التهذيب ١/ ٢١٢، تهذيب التهذيب ٣/ ٨٥).

(١) الجزري، أبو أحمد. سكن بغداد، وروى عن جعفر بن برقان، وابن عون. وروى عنه أحمد، والحسن بن عرفة، وجماعة.

قال أحمد: صدوق ثقة. قال: وكان من أخف الناس روحاً صاحب نوادر.

وقال ابن معين: ثقة. وقال الأزدي: ضعيف. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، هو أحب إلي من سويد بن عبد العزيز.

انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ١١٦ ترجمة ٥٧٩٦، تقريب التهذيب ٢/ ٣٢، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٨٨ - ٢٨٩).

(٢) هو: الحسن بن أبي الحسن البغدادي المؤذن. روى عن ابن عُيينة. منكر الحديث قاله ابن عدي.

نعم؛ قلت: أما سميه الإمام البصري فثقة. لكنه يدلس عن أبي هريرة، وغير واحد. فإذا قال: حدثنا فهو ثقة بلا نزاع

انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٤٨٣ ترجمة ١٨٢٨، تقريب التهذيب ١/ ١٦٥، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٦٣).

عبدالله بن محمد الأنصاري، عن الأوْزَاعِيّ قال:

«كتب إلينا عمر بن عبد العزيز رحمه الله برسالة، لم يحفظْها غيرِي، وغيرُ مكْحُول: أما بعد، فإنه من أكْثَرَ ذِكْرَ المَوْتِ رضِيَ من الدُّنْيَا باليَسير، وَمَنْ عَدَّ كلامَهُ مِنْ عَمله، قَلَّ كَلامُهُ فِيمَا لاَ يَنْفَعُهُ».

[٣٦] حدثنا عبدالله، حدثني هَارُون بن عبدالله، حدثنا محمد بن يَزيد بن خُنَيْس، عن وُهَيْب بن الوَرْد، رحمه الله، قال:

«كان يقال: الحِكْمَةُ عَشَرَة أجْزاءٍ، فَتِسْعَةُ منها في الصَّمْت، والعاشِرةُ عُزْلةُ الناس».

[٣٧] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا أبو إسحاق الطَّالَقاني[1]، عن عبدالله بن المُبَارَك، رحمه الله، قال:

= كلامه» وعزاه لعمر بن عبد العزيز.

وأحمد في الزهد بنحوه، عن عمر بن عبد العزيز. وأورده الغزالي في إحياء علوم الدين، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.

ورواه أبو نعيم في الحلية بنحوه مختصراً، وابن المبارك في الزهد عن وهيب.

انظر: (الزهد لابن المبارك صفحة ١٢٩ رقم ٣٨٣، الزهد لأحمد بن حنبل صفحة ٢٩٦، الإتحاف ٧/ ٤٥٦، الحلية ٥/ ٢٩٠).

[٣٦] **الأثر**: أورده السيوطي في الجامع الصغير مرفوعاً بلفظ: «الحكمة عشرة أجزاء: تسعة منها في العزلة، وواحدة في الصمت».

وعزاها: لابن عدي في الكامل، وابن لال في التاريخ، عن أبي هريرة، ورمز لحسنه.

وأورده ابن حبان في روضة العقلاء عن كعب بنحوه. بلفظ: «العافية عشرة أجزاء، تسعة منها في السكوت».

انظر: (الجامع الصغير ٣٨٢٨، فيض القدير ٣/ ٤١٦، روضة العقلاء لابن حبان صفحة ٤٦، الكامل لابن عدي ٦/ ٢٤٣٤، وكشف الخفا ١/ ٤٣٥).

---

(١) هو: إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عيسى، من ولد حنظلة الغسيل. روى عن بندار، وغيره. قال الذهبي: كان يسرق الحديث. =

«قال بعضهم في تفسير العُزْلَةِ، هوَ أنْ يكُونَ معَ القَوْمِ ، فَإنْ خَاضُوا في ذِكْر الله فَخُضْ مَعَهمْ، وإن خَاضُوا في غَيْر ذَلِك فَاسْكُتْ».

[٣٨] حدثنا عبدالله ، حدثنا أحمد بن إبراهيم ، عن محمد بن مزاحم عن وُهَيْب بن الورد قال:

«وجدتُ العُزْلَةَ في اللِّسانِ».

[٣٩] حدثنا عبدالله ، حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا سفيان قال:

«قال بعض الماضين: إنَّمَا لِسَاني سَبُعٌ إنْ أرْسَلْتُهُ خِفْتُ أنْ يَأكُلَنِي».

[٤٠] حدثنا عبدالله ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي[١]، حدثني سفيان

---

[٣٨] **الأثر**: أورده ابن الجوزي في صفوة الصفوة، وأبي نعيم في الحلية.
انظر: (صفوة الصفوة ٢/ ٢٢١، الحلية ٨/ ١٥٣).

[٣٩] **الأثر**: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين، وعزاه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإحياء ٣/ ٩٥، الإتحاف ٧/ ٤٥٦).

[٤٠] **الحديث**: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليحسن إلى جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليقل خيراً أو ليسكت».
وعزاه: لأحمد في مسنده، والبخاري ومسلم في صحيحيهما، والترمذي، وابن ماجه، عن أبي شريح الخزاعي الكعبي، وعن أبي هريرة. ورمز لصحته.
وفي رواية للبخاري (يصمت) بدلاً من (أو ليسكت).
وأخرج الحديث أيضاً أبي داود في السنن.
انظر الحديث في: (الجامع الصغير ٨٩٧٩، فيض القدير ٦/ ٢٠٩ ـ ٢١٠، وصحيح البخاري ٨/ ١٣، ٣٩، ١٢٥، فتح الباري ١٠/ ٤٤٥، ١١/ ٣٠٨، أذكار النووي ٢٩٥، ٣٦٥، السنن =

= انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ١٨ ترجمة ٣٢، تقريب التهذيب ١/ ٣١، تهذيب التهذيب ١/ ١٠٣ - ١٠٤).

(١) في المطبوعة الخزامي، وهو تصحيف، وفي النسخة الظاهرية الجزامي. وهو إبراهيم بن المنذر الحزامي، حافظ من شيوخ الأئمة. =

ابن حَمْزَة الأسْلَمِي، عن كثير بن زيد[1]، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن كانَ يُؤْمِنُ بالله واليَوْمِ الآخِرِ، فَلْيَقُلْ خَيْراً أو لِيسْكُتْ».

[٤١] حدثنا عبدالله، حدثنا عبدالله بن عمر، حدثنا حزم بن أبي حزم قال:

= الكبرى ٨/ ١٦٤، صحيح مسلم ٣/ ١٣٥٣، السنن لأبي داود ٣/ ٣٤٢، مسند أحمد ٢/ ١٧٤، ٢/ ٤٣٣، سنن ابن ماجه ٣٩٧١، مسند أبي عوانة ١/ ٣٤، الدر المنثور ٢/ ٢٢٠، وسيأتي رقم ٤٢).

[٤١] **الحديث**: أورده السيوطي في الجامع الصغير بروايات ثلاث.
الرواية الأولى بلفظ: «رحم الله امرأ تكلم فغنم، أو سكت فسلم».
وعزاها: للبيهقي في شعب الإيمان، عن أنس بن مالك، وعن الحسن البصري مرسلاً. ورمز لحسنها.
قال العراقي: في سند المرسل: رجاله ثقات.
وقال المناوي: المسند فيه ضعف، فإنه من رواية إسماعيل بن عياش، عن الحجازيين.
الرواية الثانية بلفظ: «رحم الله عبداً، قال فغنم، أو سكت فسلم».
وعزاها: لابن حبان، عن أبي أمامة. ورمز لضعفها.
الرواية الثالثة بلفظ: «رحم الله عبداً قال خيراً فغنم، أو سكت عن سوء فسلم».
وعزاها: لابن المبارك في الزهد، والخرائطي في مكارم الأخلاق، عن خالد بن أبي عمران مرسلاً، عن عروة، ورمز لحسنها.
قال الذهبي: عروة صدوق وفقيه. عابد. =

= وثقه ابن معين، وكتب عنه، وهو من أقرانه. وقال أبو حاتم: صدوق، إلا أنه خلط في القرآن. وقال زكريا الساجي: عنده مناكير.
انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٦٧ ترجمة ٢٢٢، تقريب التهذيب ١/ ٤٣، تهذيب التهذيب ١/١٦٦-١٦٧).

(١) الأسلمي المدني. روى عن سعيد المقبري.
قال أبو زرعة: صدوق، فيه لين.
وقال النسائي: ضعيف. وروى ابن الدورقي عن يحيى: ليس به بأس.
وروى ابن أبي مريم، عن يحيى: ثقة.
وقال ابن المديني: صالح، وليس بالقوي.
انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٤٠٤ ترجمة ٦٩٣٨، تقريب التهذيب ٢/ ١٣١ - ١٣٢، تهذيب التهذيب ٨/ ٤١٣ - ٤١٥).

سمعت الحسن يقول: ذُكِرَ لنا أن نَبِيَّ الله ﷺ قال:

«رَحِمَ الله عَبْداً تكَلَّمَ فَغَنِمَ، أو سَكَتَ فَسَلِمَ».

[٤٢] حدثنا عبدالله، حدثنا شُجَاع بن الأشْرس، حدثنا لَيْثُ بن سعد، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي شُرَيح رضي الله عنه: أن النبيﷺ قال:

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله والْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَصْمُتْ».

[٤٣] حدثنا عبدالله، حدثنا مَهْدي بن حَفْصٍ، حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش،

= وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين، والعجلوني في كشف الخفا بعد عزوه للديلمي، عن أنس. وللعسكري عن أنس أيضاً.
وأخرجه أيضاً القضاعي في مسند الشهاب عن الحسن مرفوعاً مرسلاً. والسيوطي في الدر المنثور.
انظر الحديث في: (الجامع الصغير ٤٤٢٥ - ٤٤٢٦ - ٤٤٢٧، فيض القدير ٤/ ٢٤، الإتحاف ٧/ ٥٧٩، كشف الخفا ١/ ٤٢٦، الزهد لأحمد صفحة ٢٧٧، الزهد لابن المبارك صفحة ١٢٨ رقم ٣٨٠، مسند الشهاب للقضاعي ٤٧/ ٢، الدر المنثور ٢/ ٢٢٠، الفردوس، للديلمي ٣٢٠٤، مناهل الضعف ١١، موارد الظمآن ١٢٨).

[٤٢] انظر حديث (٤٠).

[٤٣] **الحديث**: أورده السيوطي مطولاً في الجامع الصغير بلفظ: «طوبى لمن تواضع في غير منقصة، وذل في نفسه في غير مسكنة، وأنفق من مال جمعه في غير معصية، وخالط أهل الفقه والحكمة، ورحم أهل الذل والمسكنة. طوبى لمن ذل نفسه، وطاب كسبه، وحسنت سريرته، وكرمت علانيته. وعزل عن الناس شره. طوبى لمن عمل بعلمه، وأنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من قوله».
وعزاه: للبخاري في التاريخ، والبغوي في معجم الصحابة، والباوردي، وابن قانع في معجمه، والطبراني في الكبير، والبيهقي في شعب الإيمان، من حديث: نصيح العنسي، عن ركب المصري. ورمز لحسنه.
قال المناوي: ليس بحسن، فقد قال الذهبي في المهذب: ركب يجهل ولم يصح له صحبة، ونصيح ضعيف.
وقال المنذري: رواته إلى نصيح ثقات. =

عن مُطْعِم بن المِقْدَامِ الصَّنْعانيّ، عن عَنْبَسة بن سَعيد الكُلاَعيّ، عن نَصِيح العَنْسِيّ عن رَكْب المصري قال: قال رسول الله ﷺ :

«طُوبَى لِمَنْ أنفقَ الفَضْلَ مِن مالِه وأمْسَكَ الفَضْلَ مِن قَوْلِهِ».

[٤٤] حدثنا عبدالله، حدثني هارون بن عبدالله، حدثنا محمد بن يزيد بن خُنَيْس، عن عبد العزيز بن أبي[1] رَوَّاد قال: قال رجل لسلمان، رضي الله عنه: أوصِنِي؟ قال:

= وقال ابن مندة، والبغوي، والعراقي: ركب مجهول، لا يعرف له صحبة.

وقال الهيثمي، بعد عزوه للطبراني: نصيح العنسي، عن ركب لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

وقال السخاوي: ضعيف.

وقال ابن حبان: لا يعتمد عليه.

والحديث أخرجه أيضاً، السيوطي في جامعه الكبير، والعجلوني في كشف الخفا. والعسقلاني في الإصابة في حياة الصحابة: وقال: إسناده ضعيف.

انظر الحديث في: (الجامع الصغير ٥٢٩٩، فيض القدير ٤/ ٢٧٧ - ٢٧٨، الإتحاف ٧/ ٤٦٥، الجامع الكبير ٢/ ٦٥، كشف الخفا ٢/ ٤٧ رقم ١٦٧٦، الإصابة ١/ ٢٥١، السنن الكبرى ٤/ ١٨٢، مجمع الزوائد ١٠/ ٢٢٩، المعجم الكبير ٥/ ٦٩، التاريخ الكبير ٣/ ٣٣٨، والترغيب والترهيب ٣/ ٢٠٣، ٥٥٨، والدر المنثور ١/ ٢٥٤.

---

(١) عبد العزيز بن أبي رواد ميمون. ويقال: أيمن بن بدر المكي، من موالي المهلب بن أبي صفرة الأزدي. روى عن عكرمة، ونافع. وروى عنه ابنه عبد المجيد، ويحيى بن سعيد، وعبد الرزاق وخلق.

قال ابن المبارك: كان من أعبد الناس.

وقال أبو حاتم: صدوق متعبد. وقال أحمد: صالح الحديث. وقيل: كان مرجئاً.

وقال ابن الجنيد: ضعيف. وقال ابن حبان: روى عن نافع، عن ابن عمر - نسخة موضوعة.

وروى أحمد بن أبي مريم عن يحيى: ثقة، يظن بالإرجاء.

قال الذهبي: مات سنة تسع وخمسين ومائة، رحمه الله وسامحه.

انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٦٢٨ - ٦٢٩ ترجمة ٥١٠١، تقريب التهذيب ١/ ٥٠٩، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٣٨ - ٣٣٩).

انظر الأثر: (الزهد لأحمد صفحة ١٥٠ - ١٥١).

«لا تَتَكلم ، قال : وكيف يَصْبِرُ رَجُلٌ عَلَى أن لاَ يَتَكَلّم؟ قال : فإن كنت لا تَصْبِرُ عن الكَلاَم ، فلا تَتَكلّمْ إلا بِخَيْرٍ أو اصْمُتْ» .

[٤٥] حدثنا عبدالله ، حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا سفيان ، عن إسماعيل بن مسلم[1] قال : قال ابن عباس ، رضي الله عنه :

«يا لِسَانُ قلْ خَيْراً تَغْنَمْ ، أو اسْكُت عَنْ شَرٍّ تَسْلَمْ» .

[٤٦] حدثنا عبدالله ، حدثنا إسحاق ، حدثنا سفيان قال : قَالُوا لِعِيسى بن مَرْيَمَ عليه السلام :

«دُلّنا عَلَى عَمَلٍ نَدْخُلُ بِهِ الجَنَّةَ؟ قال : «لاَ تَنطِقُوا أبداً» . . . قالوا : لا نَسْتَطِيعُ ذلك؟ قال : «فَلاَ تَنْطِقُوا إلا بِخَيرٍ» .

---

[٤٥] **الحديث** : أخرجه ابن المبارك في الزهد بنحوه . وأحمد في الزهد ، وأبو نعيم في الحلية .
انظر الحديث في : (الزهد لابن المبارك ٣٧٠ ، الزهد لأحمد صفحة ١٨٨ ـ ١٨٩ ، الحلية ١/ ٣٢٨) .

[٤٦] **الأثر** : أورده الغزالي في إحياء علوم الدين بعد عزوه : لعيسى ابن مريم .
انظر : (الإحياء ٨/ ١٥٤٠) .

---

(١) البصري ، ثم المكي المجاور ، أبو إسحاق . روى عن الحسن ، ورجاء بن حيوة ، وأبي الطفيل ، وعدة . وروى عنه : علي بن مسهر ، والمحاربي ، والأنصاري ، وآخرون .
قال أبو زرعة : بصري ضعيف ، سكن مكة . وقال أحمد وغيره : منكر الحديث .
وقال النسائي وغيره : متروك . وكان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه ، قاله الفلاس .
وقال ابن المديني : سمعت يحيى ـ وسئل عن إسماعيل بن مسلم المكي ـ قال : كان لم يزل مختلطاً ، كان يحدثنا بالحديث الواحد على ثلاثة أضرب .
وروى عباس وغيره ، عن ابن معين : إسماعيل بن مسلم المكي ليس بشيء .
وقال أحمد بن حنبل : ما روى عن الحسن في القراءات ، أما إذا جاء إلى مثل عمرو بن دينار يسند عنه مناكير ، ويسند عن الحسن عن سمرة مناكير .
وعن علي بن المديني قال : لا يكتب حديثه .
وقال السعدي : واه جداً .
انظر : (ميزان الاعتدال ١/ ٢٤٨ ـ ٢٤٩ ـ ٢٥٠ ترجمة ٩٤٥ ، تهذيب التهذيب ١/ ٣٣١ ، تقريب التهذيب ١/ ٧٤) .

[٤٧] حدثنا عبدالله، حدثنا الهَيْثَم بن خَارِجَة، حدثنا سَهْل بن هاشم[١]، عن الأوزاعِيّ قال: قال سليمان بن داود صلى الله عليهما:

«إن كَانَ الكَلاَمُ مِن فِضَّة فَالصَّمْتُ مِنْ ذَهَبٍ».

[٤٨] حدثنا عبدالله، حدثني علي بن الحُسَيْن عن حَبَّان بن هِلاَل، حدثنا جعفر بن سليمان[٢] قال: سمعت مَالِكَ بن دينار، رحمه الله، يقول:

---

[٤٧] **الأثر**: أورده العجلوني في كشف الخفا بعد عزوه لابن أبي الدنيا.

انظر: (كشف الخفا ١/ ٢٦٠).

[٤٨] **الأثر**: أورده ابن قتيبة في عيون الأخبار، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.

ورواه أبو نعيم في الحلية.

انظر: (عيون الأخبار ٢/ ١٧٨، الإتحاف ٧/ ٤٥٧، الحلية ٢/ ٣٧٤).

---

(١) الشامي. منكر الحديث، قاله الأزدي. قال أبو عبيد، عن أبي داود: هو فوق الثقة، ولكنه يخطىء في أحاديث.

وقال النسائي: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: لا بأس به. وقال دحيم: ثقة.

انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٢٤١ ترجمة ٣٥٩٣، تقريب التهذيب ١/ ٣٣٧، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٥٩).

(٢) الضبعي، مولى بني الحارث. وقيل مولى لبني الحريش. نزل في بني ضبيعة، وكان من العلماء الزهاد على تشيعه. روى عن ثابت، وأبي عمران الجوني، وخلق. وروى عنه ابن مهدي، ومسدد، وخلق.

قال يحيى بن معين: كان يحيى بن سعيد لا يكتب حديثه ويستضعفه.

قال ابن معين: وجعفر ثقة. وقال أحمد: لا بأس به؛ قدم صنعاء فحملوا عنه. وقال البخاري: يقال كان أمياً.

وقال ابن سعد: ثقة فيه ضعف، وكان يتشيع.

وقال البخاري في الضعفاء له: جعفر بن سليمان الحرشي، ويعرف بالضبعي، يخالف في بعض حديثه.

وقال محمد بن أبي بكر المقدمي: فقدت عبد الرزاق؛ ما أفسد جعفراً غيره؛ يعني في التشيع.

وقال أبو طالب: سمعت أحمد يقول: لا بأس به.

قال ابن عدي: جعفر شيعي، أرجو أنه لا بأس به، قد روى في فضائل الشيخين أيضاً، وأحاديثه ليست بالمنكرة، وهو عندي ممن يجب أن يقبل حديثه. =

«لو كُلِّفَ الناسُ الصُّحُفَ لأقَلُّوا الكَلاَمَ».

[٤٩] حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن عبد المجيد التميمي[1]، حدثنا سفيان قال: قال وُهَيْبُ بن الورد، رحمه الله:

«إنَّ الرَّجُلَ لَيَصْمُتُ فَيَجْتَمِعُ إلَيْهِ لُبُّهُ».

[٥٠] حدثنا عبدالله قال: حدثني علي بن أبي مَرْيم، عن خَلَف بن تميم، حدثنا أبو إسحاق الفَزَارِيّ قال:

«كان إبراهيم بن أدْهَمَ رحمه الله، يُطِيلُ السُّكوتَ، فإذا تكلم رُبَّما انْبَسَط... قال: فَأطال ذات يوم السكوتَ، فقلت: لو تكلمتَ؟ فقال: الكَلاَمُ على أرْبَعَةِ وجُوهٍ: فَمِنَ الكَلاَمِ كَلامٌ تَرْجُو مَنْفَعَتهُ، وَتَخْشَى عَاقِبَتَهُ، والفَضْل في هذا السَّلامة منهُ، ومِنَ الكَلاَم كَلامٌ لاَ تَرجُو مَنْفَعَتَهُ ولاَ تَخْشَى عَاقِبَتَهُ، فأقل مَالَكَ في تَرْكِهِ خِفَّةُ المُؤْنة على بدنك، وَلسَانِكَ، ومن الكَلاَم كَلاَمٌ لاَ ترجو منفعَتهُ ولا

---

[٤٩] الأثر: أورده في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا، ورواه أبو نعيم في الحلية.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٤٥٧، الحلية ٢/ ١٥٣).

[٥٠] الأثر: أورده ابن قتيبة في عيون الأخبار، والمزي في تهذيب الكمال، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (عيون الأخبار ٢/ ١٨٠ ـ ١٨١، تهذيب الكمال ٢/ ٣٣ ـ ٣٤، الإتحاف ٧/ ٤٥٨ ـ ٤٥٩).

= مات في رجب سنة ثمان وسبعين ومائة.
انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٤٠٨ ـ ٤٠٩ ـ ٤١٠ ـ ٤١١ ترجمة ١٥٠٥، تقريب التهذيب ١/ ١٣١، تهذيب التهذيب ٢/ ٩٥ ـ ٩٨).

(١) المفلوج. روى عن حماد بن زيد. ضعفه محمد بن غالب تمتام.
وقال الخطيب: إنه ضعيف.
انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٦٣٠ ترجمة ٧٨٨٧، الجرح والتعديل ٨/ ١٦، تاريخ بغداد ٢/ ٣٩٢، اللسان ٥/ ٢٦٤ ـ ٢٦٥).

تأمن عَاقِبَتَهُ، فَهذَا قَد كُفِيَ العَاقِلُ مُؤْنَتَهُ، ومِنَ الـكَلَامِ كَلامٌ تَرْجُـو مَنْفَعَتَـهُ وتَأمَـنُ عَاقِبَتَهُ، فَهذَا الذِي يَجِبُ عَلَيْكَ نَشرُهُ» قال خَلَف: فقلت لأبي إسحـاق: أَرَاهُ قد أسْقَطَ ثلاثَة أرباع الكلام؟ قال: نعم.

[٥١] حدثنا عبدالله، وحدثني علي بن أبي[1] مريم، عن زيد بن الحُبَاب، حدثنا محمد بن حَوْشَب قال: سمعت أبا عِمْران الجَوْني يقول:

«إنَّما لِسَانُ أحدِكم كَلْبٌ فإذا سَلَّطَهُ على نَفْسِه أكَلَهُ».

[٥٢] حدثنا عبدالله قال: وحدثني ابن أبـي مريم، عن يحيى بن إسحـاق، حدثنا أبو الأحْوَص عن محمد بن النَضْر الحَارِثيِّ قال:

«كان يقال: كَثْرَةُ الكَلَامِ تُذْهِبُ بِالوَقَارِ».

[٥٣] حدثنا عبدالله، حدثنـي أحمـد بن عبيد التميمـي، حدثنـا عبيدالله بن

---

[٥١] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٤٥٦).

[٥٢] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٤٥٧).

[٥٣] أورده السيوطي في الجامع الصغير مرفوعاً بلفظ: «من كثر كلامه، كثر سقطه، ومن كثر سقطه، كثرت ذنوبه، ومن كثرت ذنوبه، كانت النار أولى به».
وعزاه: للطبراني في الأوسط، والقضاعي، عن ابن عمر بن الخطاب.
قال الهيثمي: فيه من لا أعرفهم. وقال أيضاً: فيه جماعة ضعفاء.
وقال العراقي: سنده ضعيف.
وقال ابن الجوزي: حديث لا يصح. وقال العسكري: أحسب هذا الحديث وهماً.
وأخرجه ابن حبان في روضة العقلاء، وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا. والغزالي في إحياء علوم الدين، مرفوعاً عن ابن عمر. انظر: (الجامع الصغير ٨٩٩٠، فيض القـدير ٦/ ٢١٣ ـ ٢١٤، روضـة العقـلاء صفحـة ٤٤، الإتحـاف ٧/ ٤٥٥، الإحياء ٣/ ٩٥، مجمع الزوائد ١٠/ ٣٠٢، تهذيب ابن عساكر ٧/ ٥٢، والضعفاء، للعقيلي ٣/ ٣٨٤، والعلل المتناهية لابن الجوزي ٢/ ٢١٦، وحلية الأولياء ٥/ ١٤٩).

---

(١) في المصرية «علي بن مريم».

محمد التيمي، حدثنا دُرَيْد بن مُجَاشع عن غَالبِ القَطَّان، عن مالك بن دينار، عن الأَحْنَفِ بن قيس قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

«من كَثُرَ كَلاَمُه كَثُر سَقَطُه».

[٥٤] حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن الحسين، حدثني خَلَف بن إسماعيل قال:

«قال لي رجل من عقلاء الهند: كَثْرَةُ الكَلاَمِ تُذْهِبُ بمروءة[١] الرَّجُلِ».

[٥٥] حدثنا عبدالله قال: قال محمد بن الحسين[٢]:

«سمعت محمد بن عبد الوهاب الكوفي يقول: الصمتُ يَجْمَعُ لِلرَّجُلِ خَصْلَتَيْن: السَّلاَمَةَ في دِينِه، والفهْمَ عَنْ صَاحِبِه».

[٥٦] حدثنا عبدالله، قال محمد: حدثنا قُبَيْصَةُ[٣] قال: قال داود الطائي لمحمد بن عبد العزيز ذات يوم:

---

[٥٥] الأثر: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا. وأورده أيضاً ابن حبان في روضة العقلاء، عن أبي الدرداء.
انظر: (الإحياء ٣/ ٩٦، الإتحاف ٧/ ٤٥٦، روضة العقلاء صفحة ٤٢).

[٥٦] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٤٥٨).

---

(١) في المطبوعة بمودة. وهو تصحيف. والتصويب بمروءة.

(٢) في النسخة المصرية الحسن. وهو تصحيف.

(٣) هو، قبيصة بن عقبة الكوفي، صاحب سفيان الثوري. صدوق جليل. قال ابن معين: هو ثقة، إلا في حديث الثوري. وقال أحمد: كثير الغلط، وكان ثقة صالحاً، لا بأس به.
وقال ابن معين: ليس بذاك القوي. وقال: ثقة في كل شيء إلا في سفيان.
وسئل أبو زرعة عن أبي نعيم وقبيصة، فقال: قبيصة أفضل الرجلين، وأبو نعيم أوثقهما.
وقال أبو حاتم: لم أر من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظه لا يغيره سوى قبيصة وأبي نعيم في حديث سفيان.
وقال إسحاق بن يسار: ما رأيت شيخاً أحفظ من قبيصة. وقال ابن القطان: يروي عبد الحق في=

«أمَا علمْت أن حِفْظَ اللِّسَانِ أشَدُّ الأعمالِ وأفْضَلُها؟ قال محمد: بلى؟ وكيف لَنَا بِذلك؟».

[٥٧] حدثنا عبدالله، حدثني علي بن أبي مريم، عن أحمد بن إسحاق الحضْرَمي، حدثنا جعفر الخَرَّاز قال: سمعت محمدَ بن واسِع يقول لمالك بن دينار:

«أبا يحيى، حفظُ اللِّسانِ على النَّاسِ، أشَدُّ من حِفْظِ الدنانير والدَّراهِم».

[٥٨] حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن الحسن، عن خَلَف بن الوَلِيد قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد المُحاربي[١]، عن عِمران بن يزيد قال: قال علي بن أبي طالب، رضي الله عنه:

---

[٥٧] **الأثر**: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإحياء ٣/ ٤٥٦، الإتحاف ٧/ ٤٥٦).

[٥٨] **الأثر**: أخرجه الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الاتحاف ٧/ ٤٥٨).

= أحكامه لقبيصة. ولا يعرض له؛ وهو عندهم كثير الخطأ.
وقال النسائي: ليس به بأس. مات سنة خمس عشرة ومائتين.
انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٣٨٣ - ٣٨٤ ترجمة ٦٨٦١، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٢، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٤٧ - ٣٤٩).

(١) ثقة صاحب حديث. قال ابن معين: يروي المناكير عن المجهولين.
وقال أبو حاتم: صدوق يروي عن مجهولين أحاديث منكرة، ففسد حديثه بذلك.
وقال ابن معين أيضاً: ثقة. وقال وكيع: ما كان أحفظه للطوال.
وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: بلغنا أن المحاربي كان يدلس، ولا نعلمه سمع من معمر.
قال الذهبي: حدث عنه أحمد، وهناد، وعلي بن حرب، وخلق. ومات سنة بضع وتسعين ومائة.
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٥٨٥ - ٥٨٦ ترجمة ٤٩٥٢، تقريب التهذيب ١/ ٤٩٧، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٦٥ - ٢٦٦).

«اللسان قِوامُ البَدَنِ ، فإذا استَقام اللِّسَانُ استقامَتِ الجَوارِحُ ، وإذا اضْطَرَبَ اللِّسانُ ، لم يقم له جَارحة» .

[٥٩] حدثنا عبدالله ، وحدثني علي بن الحسن ، عن يحيى بن أبي بُكَيْر ، حدَثنا عَبَّادُ بن الوليد القُرَشِي قال : قال الحسن رضي الله عنه :

«اللِّسَانُ أميرُ البَدَنِ ، فإذا جَنَى على الأعضَاءِ بِشَيْءٍ جَنَتْ ، وإن عَفَّ عَفَّتْ» .

[٦٠] حدثنا عبدالله ، حدثني الحسن بن الصباح ، حدثنا حجاج بن محمد ، عن سليمان بن المُغيرة قال : سمعت [يونس بن عُبيد][1] يقول :

«مَا مِنَ النَّاسِ أحدٌ يكونُ لِسَانُهُ مِنْهُ عَلى بالٍ ، إلا رَأيتَ صَلاحَ ذَلِكَ في سائِرِ عَمِلِه» .

[٦١] حدثنا عبيدالله ، حدثني محمد بن الحسين ، عن عبيدالله بن محمد التيمي قال : قيل لأحنف بن قيس يوم قَطَري : تكلم ، قال :

«أخاف وَرْطَةَ لِسَاني» .

[٦٢] حدثنا عبدالله ، حدثني داود بن عَمرو الضَّبيِّ ، حدثنا عبدالله بن

[٥٩] **الأثر**: أخرجه الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٤٥٨).

[٦٠] **الأثر**: رواه الغزالي في إحياء علوم الدين ، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا ، وابن حبان في روضة العقلاء .
انظر: (الإحياء ٣/ ٩٦، الإتحاف ٧/ ٤٥٧ ، روضة العقلاء صفحة ٤٧) .

[٦١] **الأثر**: أخرجه الزبيدي في إتحاف السادة المتقين .
انظر: (الإتحاف ٧/ ٤٥٧) .

[٦٢] **الأثر**: أورده ابن المبارك في الزهد بعد عزوه لابن أبي الدنيا، وابن سعد في=

(١) ما بين المعقوفتين ورد في النسخة المصرية «يوسف بن عبيد» وهو تصحيف .

المبارك، حدثنا ابن عَوْن، عن الحسن رضي الله عنه قال:

«كانوا يتكلمون عند معاوية، رضي الله عنه، والأحنفُ ساكتٌ فقالوا: مالك لا تتكلم يا أبا يحيى؟ قال: أخشَى الله إن كَذَبْتُ، وأخْشَاكُمْ إن صَدَقْتُ».

[٦٣] حدثنا عبدالله بن أبي بكر بن أبي النضر، حدثنا وَهبْ بن جرير قال: حدثنا أبي قال: سمعت الأعْمشَ يحدِّث عن خَيْثَمَةَ، عن عَدِيٍّ بن حاتم قال:

«أيْمَنُ أحَدِكم وَأشْأمُه: بين لَحْيَيْهِ، يعني لِسَانَه».

[٦٤] حدثنا عبدالله، حدثني حمزة بن العباس، أنبأنا عَبْدان بن عثمان، أنبأنا عبدالله، أنبأنا ابن لَهِيعَةَ، حدثني خالد بن أبي عمران، أن النبي ﷺ أمْسَكَ لِسَانَه طَويلاً. ثم قال:

«رَحِمَ الله عبداً قال خَيْراً فَغَنِمَ، أو سَكَتَ عَنْ سُوءٍ فَسَلِمَ».

= الطبقات، وأحمد في الزهد عن ابن أبي الدنيا. وابن قتيبة في عيون الأخبار، والغزالي في إحياء علوم الدين، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا. وابن خلكان في وفيات الأعيان.

انظر: (الزهد لابن المبارك رقم ١٣٥٣ صفحة ٤٧٦ ـ ٤٧٧، طبقات ابن سعد ٧/ ٩٥، الزهد لأحمد صفحة ٢٣٦، عيون الأخبار ٢/ ١٨٠، الإحياء ٣/ ١٥٧، الإتحاف ٧/ ٤٥٧، وفيات الأعيان ٣/ ٢٥٥ ـ ٢٥٧).

[٦٣] **الأثر**: أورده ابن المبارك في الزهد عن ابن أبي الدنيا، والهيثمي في مجمع الزوائد مرفوعاً وعزاه للطبراني.

وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.

انظر: (الزهد لابن المبارك رقم ٣٧٣، مجمع الزوائد ١٠/ ٣٠، الإتحاف ٧/ ٤٥٨).

[٦٤] **الحديث**: أورده ابن المبارك في الزهد عن ابن أبي الدنيا.

ورواه الهيثمي مطولاً عن أبي أمامة وقال: رواه الطبراني. وفيه عفير بن معدان؛ ضعيف.

انظر: (حديث رقم (٤١)، الزهد لابن المبارك رقم ٣٨٠، مجمع الزوائد للهيثمي ١٠/ ٢٩٩).

[٦٥] حدثنا عبدالله، حدثني هاشم بن الوليد أبو طاهر الهَرَوِي سألته فقال: سمعت أبا بكر بن عَيَّاش، رحمه الله قال:

«اجتمع أرْبَعُ مُلوكٍ فرَمَوْا رَمْيَةً واحِدَةً بِكَلِمَةٍ واحِدَةٍ، مَلِكُ الهِنْد، وملك الصِّينِ، وكِسْرَى، وقَيْصرَ، قال أحَدُهُم: أنا أنْدمُ عَلَى مَا قُلْتُ، ولا أنْدَمُ على مَا لَمْ أَقُلْ.. وقال الآخر: إنِّي إذا تَكَلَّمْتُ مَلَكتني وَلَمْ أمْلِكْها، وإذا لَمْ أتكلمْ مَلَكْتُها ولم تَملِكْنِي... وقال الثالث: عَجِبْتُ لِلْمُتَكلم، إنْ رَجَعَتْ عَلَيْهِ كَلِمتهُ ضَرَّتْهُ، وإن لم تَرْجعْ لَمْ تَنْفَعْهُ... وقال الرابع: أنا عَلَى رَدِّ ما لمْ أقُلْ، أقْدَرُ مِنِّي على ردِّ مَا قُلْتُ».

[٦٦] حدثنا عبدالله قال: وحدثني هارون بن أبي يحيى السُّلَمِي عن حَفص ابن عمر وأبي عمر العُمَرِي، عن لَقِيط بن بُكَيْر المُحَارِبي قال: قال الشَّعْبِيُّ: قلت للهَيْثَم بن الأسود النَّخَعي:

أي الثلاثة أشْعَرُ منك، ومن الأعور الشَّنيِّ، وعبد الرحمن بن حَسَّان بن ثابت حيث تقول أنت:

وَأعْلَمُ عِلْماً لَيْسَ بالظَّنِّ أنَّه ... إذا زَالَ مَالُ المَرْءِ فَهو ذَلِيلُ
وَأن لِسانَ المَرْءِ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ ... حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدليلُ

أم الأعْور الشَّنِّي حيث يقول:

لِسَانُ الفَتَى نِصْفٌ ونصفٌ فُؤَادُهُ ... وَلم يبق[1] إلا صُورَةُ اللَّحْمِ والدَّمِ
وكأيِّنْ تَرى مِن سَاكِتٍ لك مُعْجَبٌ ... زِيَادَتُهُ أو نَقْصُه في التَّكَلُّمِ

[٦٥] الأثر: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين، والزبيدي بعد عزوه لابن أبي الدنيا في إتحاف السادة المتقين.

انظر: (الإحياء ٣/ ٩٦، الإتحاف ٧/ ٤٥٧).

[٦٦] أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.

انظر: (الإتحاف ٧/ ٤٥٨).

(١) في المطبوعة والمصرية: «فهل بعد»، وما أوردناه من على هامش المصرية.

أو عبد الرحمن بن حسان حيث يقول:

تَرَى المَـرْءَ مَخْلوقـاً وللعَين حَظُّها وليس بأحْنَـاء الأمـور بِخَابِرِ
وذَاكَ كَمَـاءِ البَحْـر لَسْـتَ مُسيغَه ويَعْجَـبُ منـه سَاجِياً كلُّ ناظِر

فقال الهيثم: هَيْهاتَ الأعْورُ أشْعَرُنَا.

[٦٧] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن جميل[١]، أنبأنا عبـدالله بن المبـارك قال: أنبأنا عيسى بن عبد الرحمن، حدثنا طَلْحَةُ الأيامِيّ قال: حدثني عبد الرحمن ابن عَوْسَجَةَ، عن البَرَاء رضي الله عنه، قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ، فقال: دُلَّنِي على عَمَلٍ يُدْخِلُنِي الجَنَّةَ قال:

«أطْعِمِ الجائع، واسْقِ الظَّمآنَ وأمُرْ بِالْمَعْرُوفِ، وانْـهَ عَنِ المُنْكَرِ، فَإنْ لَمْ تُطِقْ فَكُفَّ لِسَانَكَ إلاّ مِنْ خَيْرٍ».

[٦٨] حدثنا عبدالله، حدثنا خَلَفُ بن هِشَام، حدثنا حمَّاد بن زَيد، عن هشام ابن عُرْوة، عن أبيه، عن أبي مُرَاوح اللَّيْثي، عن أبي ذَرٍّ، رضي الله عنهـم، أن رسول الله ﷺ، قال:

«تَكُفُّ شَرَّكَ عَنِ النَّاسِ، فإنَّها صَدَقَةٌ مِنكَ عَلى نَفْسِكَ».

---

[٦٧] **الحديث**: أورده أحمد في المسند مطولاً.
انظر: (مسند أحمد ٤/ ٢٩٩، السنن الكبرى ١٠/ ٢٧٣، سنن الدارقطني ٢/ ١٣٥).

[٦٨] **الحـديث**: أورده السيوطـي في الجامـع الصـغير بلفـظ: «كف شرك عن النـاس، فإنها صدقة منك على نفسك».
وعزاه: لابن أبي الدنيا، عن أبي ذر الغفاري، ورمز لحسنه.
وأخرج الحديث مسلم في صحيحه، وأحمد في مسنـده، وأورده الـزبيدي في إتحـاف السادة المتقين.
انظر الحديث في: (الجامع الصغير ٦٢٦٤، فيض القـدير ٥/ ٨، صحيح مسلـم ١/ ٨٩، مسند أحمد ٥/ ١٥٠، الإتحاف ٧/ ٤٥٦، كشف الخفا ٢/ ١٦٧).

---

(١) في المطبوعة: حنبل وهو تصحيف.

بَاب
النَّهي عَن فضُول الكَلام وَالخوض في البَاطل

[٦٩] حدثنا عبدالله، حدثنا مهدي بن حفص، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن مُطْعِم بن المقدام الصنعاني، عن عَنْبَسةَ بن سعيد الكُلاَعِي[1]، عن نَصيح العَنْسِيّ، عن رَكْب المصري، رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«طُوبَى لِمَن أنْفَقَ الفَضْلَ مِنْ مَالِهِ، وأمْسَكَ الفَضْلَ مِنْ قَوْلِهِ».

[٧٠] حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن الجَعْد، أنبأنا أبو معاوية، عن محمد بن

---

[٦٩] **الحديث**: أورده الهيثمي في مجمع الزوائد وقال: أخرجه الطبراني، ونصيح العنسي لا أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

انظر الحديث في: (حديث رقم ٤٣، مجمع الزوائد ١٠/ ٢٩٩).

[٧٠] **الحديث**: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظ: «إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى، ما يظن أن تبلغ ما بلغت، فيكتب الله له بها رضوانه إلى يوم القيامة. وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله، ما يظن أن تبلغ ما بلغت، فيكتب الله عليه بها سخطه إلى يوم القيامة».

وعزاه: لمالك في الموطأ، وأحمد بن حنبل في مسنده، والترمذي والنسائي في سننهما، وابن حبان في صحيحه، والحاكم في مستدركه، من حديث علقمة بن أبي وقاص، عن بلال بن الحارث المزني، ورمز لصحته.

والحديث أخرجه أيضاً: ابن ماجة في سننه، وابن المبارك في الزهد عن بلال بن الحارث، والحميدي في مسنده عن ابن أبي الدنيا بتقديم وتأخير.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير، والصغير. =

---

(١) روى عن أنس بن مالك، وغيره. قال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال أبو زرعة: لم يسمع من عكرمة.

انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٣٠٠ ترجمة ٦٥٠٤، لسان الميزان ٤/ ٣٨٣).

عمرو بن عَلْقَمَةَ، عن أبيه، عن جَدِّه عَلْقَمةَ بن وقَّاص، عن بِلال بن الحارث المُزَنِي، رضي الله عنه عن النبي ﷺ ؛ قال:

«إن الرجل لَيَتكلَّمُ بِالكَلِمَةِ مِنْ رِضْوانِ الله، مَا يَظُنُّ أنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ يَكْتُبُ الله لَهُ بِهَا رِضْوانَهُ إلى يَوم يلقَاهُ، وإن الرَّجُلَ لَيَتكَلَّمُ بالكَلِمَةِ من سَخَطِ اللهِ، ما يَظُنُّ أن تَبْلُغَ ما بَلَغتْ، يَكْتُب الله عليه بِهَا سَخطه إلى يَوم القِيامَةِ».

قال: وكان عَلقَمةُ يقول:

«كَمْ مِنْ كَلاَمٍ مَنَعَنِيهِ حَدِيثُ بلال بن الحارث رضي الله عنه».

[٧١] حدثنا عبدالله، حدثنا الحسن بن عيسى، أنبأنا عبدالله بن المبارك،

= انظر الحديث في: (الجامع الصغير ١٩٧٣، فيض القدير ٢/ ٣٣١، سنن الترمذي ٤/ ٥٥٩، ٦/ ٦٠٩، سنن ابن ماجه ٣٩٦٩، الزهد لابن المبارك ٤٩٠، مسند الحميدي ٩١١، المستدرك ١/ ٤٦، ٤/ ٥٩٧، والمعجم الكبير ١/ ٣٥٤، المعجم الصغير ١/ ٢٣٥، صحيح ابن حبان ١/ ٢٤٩، مسند أحمد ٣/ ٤٦٩، والزهد له ١٥، تهذيب ابن عساكر ١٠/ ٢٧٩، ٢٨٦، والترغيب ٣/ ٥٣٧، والتاريخ الكبير ٢/ ١٠٧).

[٧١] **الحديث**: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظ: «إن الرجل ليتكلم بالكلمة، لا يرى بها بأساً، ليضحك بها القوم، وإنه ليقع بها أبعد من السماء».

وعزاه: لأحمد بن حنبل في مسنده، عن أبي سعيد الخدري. ورمز لحسنه.

قال الهيثمي: فيه أبو إسرائيل: إسماعيل بن خليفة، وهو ضعيف.

وأخرج الحديث أيضاً: الترمذي في سننه، عن أبي هريرة بنحوه.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد، عن ابن أبي الدنيا، وأبو نعيم في الحلية وأبو داود في سننه، عن بهز بن حكيم بلفظ: «ويل للرجل يحدث فيكذب ليضحك القوم، ويل له، ويل له».

وأورده الدارمي في سننه، عن بهز بن حكيم، والحاكم في مستدركه والذهبي في ميزان الاعتدال، عن ابن أبي الدنيا، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.

وأخرجه أيضاً البخاري في صحيحه، ومسلم في صحيحه.

انظر الحديث في: (الجامع الصغير ١٩٨٤، فيض القدير ٢/ ٣٣٦، سنن الترمذي=

أنبأنا الزبير بن سعيد[1]، عن صَفْوانَ بن سُلَيْم، عن عطاء بن يَسَار، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال:

«إنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بالكَلِمةِ يُضْحِكُ مِنْهَا جُلَساءَهُ، يَهْوِي بها أبْعَدَ من الثُّرَيَّا».

[٧٢] حدثنا عبدالله، حدثني حمزة بن العباس، حدثنا عَبْدَان بن عثمان، أنبأنا عبدالله، أنبأنا مالك بن أنس، عن عبدالله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال:

= ٤/ ٥٥٧، الزهد لابن المبارك ٤٩٨، الحلية ٣/ ١٦٤، مسند أحمد ٢/ ٤٢، سنن أبي داود ٤/ ٢٩٧ - ٢٩٨، سنن الدارمي ٢/ ٢٩٦، المستدرك ١/ ٤٦، ميزان الاعتدال ٢٨٣٦، الإتحاف ٧/ ٤٦٨، صحيح البخاري ٨/ ١٢٥، صحيح مسلم ٨/ ٢٢٣ - ٢٢٤).

[٧٢] **الأثر**: أورده السيوطي في الجامع الصغير مرفوعاً، مختصراً بلفظ: «إن الرجل ليتكلم بالكلمة، لا يرى بها بأساً، يهوي بها سبعين خريفاً في النار».

وعزاه: للترمذي، وابن ماجه في سننهما، وللحاكم في مستدركه، عن أبي هريرة.

وأخرجه أيضاً: أحمد في الزهد، وابن المبارك في الزهد، عن بلال بن الحارث بنحوه.

والطبراني في معجمه الكبير. والبخاري في صحيحه مرفوعاً مطولاً.

انظر: (الجامع الصغير ١٩٨٣، فيض القدير ٢/ ٣٣٦، سنن الترمذي ٤/ ٥٥٩، سنن ابن ماجة ٢/ ١٣١٢ - ١٣١٣، الزهد لأحمد ١٥، المستدرك ١/ ٤٦، الزهد لابن المبارك ١٣٩٤، مسند أحمد ٢/ ٢٣٦، ٢٩٧، ٣/ ٣٨، وصحيح البخاري ٨/ ١٢٥، مجمع الزوائد ٨/ ٩٥، ١٠/ ٢٩٧، المعجم الكبير ١/ ٣٥٤، الإتحاف ٧/ ٤٦٨، الترغيب والترهيب ٣/ ٥٣٦، الإحياء ٣/ ١١٢).

---

(١) ابن سليمان بن سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي، نزيل المدائن. روى عن عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة، والقاسم، وجماعة. وروى عنه ابن المبارك، وأبو عاصم، وجماعة.

روى عباس، عن ابن معين: ثقة. وقال في موضع آخر: ليس بشيء. وقال النسائي: ضعيف، وهو معروف بحديث في طلاق البتة.

قال أحمد بن حنبل: فيه لين، وقال أبو زرعة: شيخ.

انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٦٧ ترجمة ٢٨٣٦، تقريب التهذيب ١/ ٢٥٨، تهذيب التهذيب ٣/ ٣١٥).

«إنَّ الرَّجُلَ لَيتكلَّمُ بِالْكَلِمةِ، مَا يُلْقِي لَهَا بَالاً، يَهْوِي بِهَا في جَهَنَّم، وإنَّ الرَّجُلَ لَيتكلمُ بالْكَلِمةِ، مَا يُلْقِي لَهَا بالاً، يَرْفَعُه الله بِهَا إلى الجَنَّةِ».

[٧٣] حدثنا عبدالله، حدثنا خالد بن خِدَاش، حدثنا مَهْدي بن مَيْمُون، عن غَيْلاَنَ بن جَرِير، عن مُطَرِّف بن عبدالله، عن أبي، رضي الله عنهما قال: قدمت على رسول الله، ﷺ، في رَهْطٍ من بني عامر فقالوا: أنت والِدُنا، وأنت سَيِّدُنَا، وأنت أفْضَلُنَا علينا فضلاً، وأنت أطْولُنا عَلَيْنا طَوْلاً، وأنْتَ الجَفْنة الغَرَّاء، فقال:

«قُولوا بِقَولِكُمْ، ولا يَسْتَهْوِيَنَّكُم الشَّيْطَانُ».

[٧٤] حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن الجَعْد، أنبأنا أبو جعفر الرَّازِيّ، عن قتادة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ أعظمَ النَّاسِ خطَايَا يَوْمَ القِيَامَةِ أكْثَرُهُمْ خَوْضاً في البَاطِلِ».

---

[٧٣] أخرجه البخاري في الأدب المفرد عن عبدالله بن الشخير. وأبو داود في سننه، وابن حبان في صحيحه، وأحمد في مسنده، عن عبدالله بن الشخير. والنسائي في سننه.
قال العراقي في تخريج الإحياء: رواه أبو داود والنسائي، بإسناد صحيح. وأخرجه عبد الرزاق في المصنف.
انظر: (الأدب المفرد ٢١١، سنن أبي داود ٤/ ٢٥٤، صحيح ابن حبان ٨/ ٤٦، سنن النسائي ٢٤٥، عبد الرزاق ٢٠٥٢٢، مسند أحمد ٣/ ٢٤٩، ٤٥١، ٤/ ٢٥، الدلائل للبيهقي ٥/ ٣١٨، الأسماء للبيهقي ٢٢، الإتحاف ٧/ ٤٦٦).

[٧٤] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظه. وعزاه لابن أبي الدنيا، عن قتادة مرسلاً. ورمز لحسنه.
أخرجه أيضاً: عبد الله بن المبارك في الزهد عن ابن مسعود موقوفاً، وأحمد في الزهد عن ابن مسعود موقوفاً أيضاً.
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد وقال: رواه الطبراني، ورجاله ثقات. والغزالي في إحياء علوم الدين، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الجامع الصغير ٢٢٠٧، فيض القدير ٢/ ٤٢٦، الزهد لابن المبارك صفحة ١٢٨ الزهد لأحمد صفحة ١٦٠، مجمع الزوائد ١٠/ ٣٠٣، الإحياء ٣/ ١٠٠، الإتحاف ٧/ ٤٦٩).

[٧٥] حدثنا عبدالله، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير، عن الأعْمش، عن شمر بن عَطِيَّةَ قال: قال سلمان رضي الله عنه:

«أكثر النَّاسِ ذُنُوباً يَوْمَ القِيَامَةِ، أكْثَرُهمْ كَلاَماً في مَعْصِيَةِ الله».

[٧٦] حدثنا عبدالله، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جَرِير، عن الأعمش، عن صالح بن حَيَّان[1]، عن حُصَيْنِ بن عُقْبَةَ قال: قال عبدالله، رضي الله عنه:

«إنَّ أكْثَرَ النَّاسِ خَطَايَا يَوْم القِيامَةِ، أكْثَرُهُمْ خَوْضاً في البَاطِلِ».

---

[٧٥] **الأثر**: أورده السيوطي في الجامع الصغير مرفوعاً بلفظ: «أكثر الناس ذنوباً يوم القيامة، أكثرهم كلاماً فيما لا يعنيه».

وعزاه: لابن لال: أبو بكر، وابن النجار في تاريخه، عن أبي هريرة، ورواه السجزي في الإبانة عن أصول الديانة، عن عبد الله بن أبي أوفى، وأحمد بن حنبل في الزهد، عن سلمان الفارسي الأسلمي موقوفاً عليه. ورمز لحسنه.

قال الهيثمي: رجاله ثقات.

وأورده الغزالي في إحياء علوم الدين، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا ورواه أبو نعيم في الحلية.

انظر: (الجامع الصغير ١٣٨٦، فيض القدير ٢/ ٨١، الإحياء ٣/ ١٠٠، الإتحاف ٧/ ٤٦٩، الزهد لأحمد ١٥٠، الحلية ١/ ٢٠٢، الترغيب ٣/ ٥٤٠، والعقيلي ٣/ ٤٢٤).

[٧٦] **الأثر**: انظر تخريجه في رقم (٧٤) وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا (٧/ ٤٦٩).

---

(١) هو: صالح بن حيان القرشي الكوفي. روى عن ابن بريدة.

قال الذهبي: ضعفه ابن معين. وقال ـ مرة: ليس بذاك. وقال البخاري: فيه نظر. وقال النسائي: ليس بثقة.

وقال ابن حبان: صالح بن حيان القرشي، عن أبي وائل، وابن بريدة، ونافع. وعنه مروان الفزازي، ويعلى بن عبيد، لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ.

انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٢٩٢ ـ ٢٩٣ ترجمة ٣٧٨٣، تقريب التهذيب ١/ ٣٥٨، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٨٦ ـ ٣٨٧، الجرح والتعديل ٤/ ٣٩٨).

[٧٧] حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، أنبأنا ابن عُلَيَّةَ ، عن ليث ، عن عطاء ، عن أبي هريرة[1] رضي الله عنه قال:

«أُنْذِرُكُم فُضُولَ الكَلام ، بِحَسْبِ أحَدِكُم ما بَلَغَ حَاجَتَهُ».

[٧٨] حدثنا عبدالله ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، وغيره قالوا : أنبأنا يَعْلَى بن عُبَيْد قال : دَخَلْنا على محمد بن سُوقَةَ فقال : أُحَدِّثُكُمْ بِحَدِيثٍ لَعَلَّهُ يَنْفَعُكُمْ فإنه قد نَفَعَني ، قال لنا عَطَاءُ بن أبي رَبَاح :

«يَا بني أخي ، إنَّ مَنْ كَانَ قَبلَكُم كَانُوا يَكْرَهُون فُضُولَ الكَلَامِ ، وكانوا يَعُدُّون فُضُول الكَلَامِ ، ما عَدَا كِتَابَ الله ، أن تَقْرَأَهُ ، أو تأمُرَ بمَعروف ، أو تَنْهى عن مُنْكَر ، أو تَنْطِقَ بحاجَتِكَ في مَعِيشَتِكَ ، التي لا بُدَّ لك منها ، أتُنْكِرُون : ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ. كِرَاماً كَاتِبِينَ﴾ (سورة الانفطار: ١٠ ، ١١) ﴿عَنِ اليَمِينِ وعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ. مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ (سورة ق: ١٧ ، ١٨) أما يَسْتَحي أحدُكُم ، أنه لو نُشِرَتْ عَلَيْهِ صَحِيفَتُه التي أمْلى صَدْرَ نَهارِه ، كان أكْثَرُ ما فيها ، لَيْس مِنْ أمْرِ دِينِه ، ولا دُنْيَاهُ!!».

[٧٩] حدثنا عبدالله ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا محمد بن جابر ، عن

---

[٧٧] **الأثر**: رواه أبو نعيم في الحلية. وأخرجه السيوطي في الدر المنثور، والمزي في عزوه لابن أبي الدنيا.
ورواه الهيثمي في مجمعه بمعناه ، عن عبد الله بن مسعود. وقال: «رواه الطبراني وفيه المسعودي ، وقد اختلط».
انظر: (الإحياء ٣/ ٩٩، الإتحاف ٧/ ٤٦٦، مجمع الزوائد ١٠/ ٣٠٣).

[٧٨] **الأثر**: رواه أبو نعيم في الحلية. وأخرجه السيوطي في الدر المنثور، والمزي في تهذيب الكمال ، والغزالي في إحياء علوم الدين.
انظر: (الحلية ٣/ ٣١٥، ٧/ ٦٥، الدر المنثور ٦/ ١٠٤، تهذيب الكمال ٢/ ٩٣٤، الإحياء ٣/ ٩٨).

[٧٩] **الأثر**: أورده السيوطي في الدر المنثور وعزاه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الدر المنثور ٦/ ١٠٣).

---

(١) هكذا في الأصول، وفي الإتحاف عن ابن مسعود.

مُجَمِّع التَّيْمي، عن رجل يدعى زيداً ـ أو يزيد ـ عن علي، رضي الله عنه، قال:

«لِسَانُ الإِنْسَان قَلَم المَلك، وريقُه مِدَادَه».

[٨٠] حدثنا عبدالله، حدثنا عُبَيْدالله بن عمرو الجُشَمِيّ، حدثنا بِشْر بن المُفَضَّل، عن عبيدالله بن العَيْزَار، عن صاحب له، عن أبي تُمَيْمَةَ السُّلَمِي قال: سمعت الأَحْنَفَ بن قيس يقول:

«قال الله عز وجل: ﴿عَنِ الْيَمِينِ وعَنِ الشِّمالِ قَعِيدٌ﴾ فصاحب اليمين يكتب الخيْرَ، وهو أمير على صاحب الشِّمال، فإن أصاب العبدُ خَطيئةً، قال: أَمْسِك، فَإنِ استغفرَ الله نَهاهُ أن يَكتُبَهَا، وإن أبى إلا أن يُصِرَّ كَتَبَهَا».

[٨١] حدثنا عبدالله، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا جَرِير، عن ليث، عن مُجَاهِد:

﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ قال: الملكان».

[٨٢] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن جميل المَروزي، أنبأنا المُعْتَمِر بن سليمان، عن ليث، عن مجاهد قال:

«إنَّ الكَلَامَ لَيُكْتَبُ، حَتَّى إن الرَّجُلَ لَيُسْكِتُ ابنه: أبتاعُ لَكَ كَذا وكَذا، وأَفْعَلُ كَذا وكَذا، فَيُكْتَبُ كُذَيْبَةً».

[٨٣] حدثنا عبدالله حدثنا علي بن الحسين، عن خالد بن يزيد، عن مِنْدَل بن

---

[٨٠] الأثر: أورده السيوطي في الدر المنثور، وعزاه لابن أبي الدنيا، وابن المنذر.
انظر: (الدر المنثور ٦/ ١٠٣).

[٨١] الأثر: أورده السيوطي في الدر المنثور بمعناه.
وأخرجه الشوكاني في فتح القدير.
انظر: (الدر المنثور ٦/ ١٠٣، فتح القدير ٥/ ٧٥).

[٨٢] الأثر: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين.
انظر: (الإحياء ٣/ ٩٩).

علي[1]، عن عبدالله بن مروان، عن زيد بن علي رضي الله عنه، قال:

«إذا خرجت الكلمة من فَمِ الإنسان، نظرَ المَلَكُ، فإن كان أراد شراً أمضاها، وإن كان لم يُرِدْ شرّاً وإنما كانت فَلْتَةً، قال له صاحبه: لا تَعْجَلْ، لعله يستغفر الله منها، فإن استغفر لم تُكْتَبْ، وكَتَبَ له حسناتِ الاستغفار».

[٨٤] حدثنا عبدالله، وحدثني القاسم بن هاشم، حدثنا عبدالله بن محمد بن عُقْبَة بن أبي الصَّهْبَاء، حدثنا قُرَّة بن عِيسى، عن هارون الزُّبَيْري، عن عبدالله بن عُبَيد بن عُمَيْر، عن الأحنف بن قيس، قال:

«يُوحي الله تعالى إلى الحَافِظَيْن اللَّذَيْنِ مع ابن آدم: لا تَكْتُبَا على عَبْدي في ضَجَرِه شَيئاً».

[٨٥] حدثنا عبدالله، حدثنا داود بن عمرو الضَّبِّي، حدثنا محمد بن الحسن الأسدي[2]، حدثنا يزيد بن إبراهيم، عن الحسن قال:

---

[٨٥] **الأثر**: أخرجه الغزالي في إحياء علوم الدين.
انظر: (الإحياء ٣/ ٩٩).

---

(١) العنزي الكوفي، أخو حبان. روى عن عبد الملك بن عمير، وعاصم الأحول. وروى عنه يحيى بن آدم، وجبارة بن المفلس، وجماعة.
قال أبو حاتم: شيخ. وقال أبو زرعة: لين. وقال أحمد: ضعيف. وقال العجلي: جائز الحديث يتشيع.
قال الذهبي: مات سنة ثمان وستين ومائة.
انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ١٨٠ ترجمة ٨٧٥٧، تقريب التهذيب ٢/ ٢٧٤، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٩٨ - ٢٩٩، المغني ٢/ ٦٧٦).

(٢) هو: محمد بن الحسن بن التل الأسدي الكوفي. روى عن فطر بن خليفة، والثوري. وروى عنه ابنه عمر، وإبنا أبي شيبة، وآخرون.
قال أبو حاتم: شيخ. وروى عباس، عن يحيى: ليس بشيء. وقال أبو داود: صالح، ويكتب حديثه. وقال الفسوي: ضعيف.
قال ابن عدي: حدث عن محمد الملقب بالتل الثقات، ولم أر بحديثه بأساً. =

«يا ابن آدم، بَسَطْتُ لك صَحِيفَةً، وَوُكِّلَ بِكَ مَلَكانِ كَرِيمَانِ يَكْتُبان عَمَلَكَ، فَأكثِرْ ما شئتَ أو أقِلّ».

[٨٦] حدثنا عبدالله، حدثني سُوَيْد بن سعيد[1]، حدثنا مروان بن معاوية، عن إسماعيل بن خالد، عن طارق بن شِهاب، قال:

«بعث سليمان بن داود عليهما السلام بَعْضَ عَفَارِيتِه، وبعث نفراً ينظرون ما يقول، ويخبرونه... قال: فأخبروه أنه مَرَّ على السُّوق، فرفع رأسَهُ إلى السماء، ثم نظر إلى الناس، وهَزَّ رأسه، فسأله سليمان: لِمَ فَعَلَ ذلك؟ قال: عجِبتُ من الملائكة على رُؤُوسِ الناس، ما أسْرَعَ ما يَكْتُبونَ، ومن الذِين أسْفَلَ مِنْهُم، ما أسْرَعَ ما يُمْلُونَ».

---

[٨٦] الأثر: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإحياء ٣/ ٩٩، الإتحاف ٧/ ٤٦٦).

= انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٥١٢ ـ ٥١٣ ترجمة ٧٣٧٢، تقريب التهذيب ٢/ ١٥٤، تهذيب التهذيب ٩/ ١١٧ ـ ١١٨).

(١) هو: أبو محمد الهروي الحدثاني الأنباري، نزيل حديثه النورة وهو بجنب عانة.
قال الذهبي: احتج به مسلم، وروى عنه البغوي، وابن ناجية، وخلق. وكان صاحب حديث وحفظ. ولكنه عُمر وعمي. فربما لقن مما ليس من حديثه. وهو صادق في نفسه، صحيح الكتاب.
قال أبو حاتم: صدوق كثير التدليس. وقال البغوي: كان من الحفاظ. وقال أبو زرعة: أما كتبه فصحاح. وقال البخاري: حديثه منكر. وقال النسائي: ضعيف. وروى الترمذي عن البخاري: إنه ضعيف جداً. وقال مرة: ضعيف.
وقال صالح جزرة: سويد صدوق، إلا أنه كان عمي، فكان يلقن ما ليس من حديثه. وروى الجنيدي، عن البخاري، قال: فيه نظر.
وقال الدارقطني: ثقة. ولما كبر ربما قُرىء عليه ما فيه بعض النكارة فيجيزه.
وأما ابن معين فكذبه وسبه. وروى ابن الجوزي، أن أحمد، قال: متروك الحديث.
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٢٤٨ ـ ٢٤٩ ترجمة ٣٦٢١، تقريب التهذيب ١/ ٣٤٠، تاريخ بغداد ٩/ ٢٢٨).

[٨٧] حدثنا عبدالله، حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا سعيد بن عبدالله ابن الربيع بن خُثَيْم، عن نُسَيْر بن ذُعْلُوق، عن بكر بن ماعز قال: كان الرَّبيع بن خُثَيم يقول:

«لا خَيْرَ في الكلام إلا في تسع: تَهْلِيل، وتكبير، وتسبيح، وتحميد، وسؤالك من الخيْر، وتَعَوُّذُكَ من الشَّرِّ، وأمْرُكَ بالمعروف، ونهْيُك عن المنكر، وقِراءتُك لِلقُرآنِ».

[٨٨] حدثنا عبدالله، حدثني علي بن أبي مريم، عن عثمان بن زُفَرَ التَّيْمِي، حدثنا محمد بن عبد العزيز التَّيْمي قال: ذَكَر الحي[1]، عن إبراهيم التيمي قال:

«المؤمن إذا أرادَ أن يَتكلم نَظَرَ، فإن كان كَلاَمُه لَهُ تَكَلَّمَ، وَإلاَّ أمْسَكَ عنه، والفَاجِرُ إنَّما لِسَانُه رِسْلاً رِسْلاً».

[٨٩] حدثنا عبدالله، حدثني حمزة بن العباس، أنبأنا عبدالله بن عثمان،

---

[٨٧] **الأثر**: أورده أبو نعيم في الحلية.
انظر: (الحلية ٢/ ١٢٩).

[٨٨] **الأثر**: أخرجه الغزالي في إحياء علوم الدين. وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين، عن ابن أبي الدنيا.
انظر: (الإحياء ٣/ ٩٩، الإتحاف ٧/ ٤٦٦).

[٨٩] **الأثر**: أخرجه ابن المبارك في الزهد، وأبو نعيم في الحلية.
انظر: (الزهد لابن المبارك رقم ٨٤٢ صفحة ٢٨٩، الحلية ٥/ ١٦٧).

---

(١) في المطبوعة الحسن. وهو تصحيف.
وهو: حُيي بن عبد الله بن شريح المعافري المصري. حدث عنه ابن وهب، وغيره.
قال البخاري: فيه نظر. وقال ابن معين: ليس به بأس. وقال النسائي: ليس بالقوي.
قال أحمد: أحاديثه مناكير. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، إذا روى عنه ثقة.
انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٦٢٣ ـ ٦٢٤ ترجمة ٢٣٩٢، تقريب التهذيب ١/ ٢٠٩، تهذيب التهذيب ٢/ ٧٢).

أنبأنا عبدالله بن المبارك، أنبأنا ابن لَهِيعة، عن عياش بن عباس، عن شِيَيْم بن بيَتان، عن شُفَيٍّ الأصْبَحِيّ قال:

«مَن كَثُرَ كَلاَمُهُ كَثُرَتْ خَطِيئَتُهُ».

[٩٠] حدثنا عبدالله، حدثني حمزة أنبأنا عَبْدَان، أنبأنا عبدالله، أنبأنا وهيب، عن هشام، عن الحسن رضي الله عنه قال:

«من كَثُرَ مَالُه كثرتْ ذُنُوبُه، ومن كَثُرَ كَلاَمُه كَثُرَ كذبُه، ومن ساء خُلُقُه عَذبَ نَفْسه».

[٩١] حدثنا عبدالله قال: وحدثني حمزة أنبأنا عَبْدَان، أنبأنا عبدالله، أنبأنا إسماعيل بن عياش، حدثني عَقِيل بن مُدْرِك، أن رجلاً قال لأبي سعيد الخُدْرِي، رضي الله عنه: أوصِنِي قال:

«علَيْكَ بِالصَّمْتِ إلاَّ في حَقٍّ، فَإنَّكَ به تَغْلِبُ الشَّيْطَانَ».

[٩٢] حدثنا عبدالله قال: وحدثني حمزة، أنبأنا عبدانُ قال: قال عبدالله، رضي الله عنه:

«كان طاوس، رضي الله عنه، يعتذر من طُولِ السُّكوتِ، ويقول: إني جَرَّبتُ لساني فوجدتُه لَئيماً رَاضِعاً».

[٩٣] حدثنا عبدالله، حدثني إسماعيل بن أبي الحارث، حدثنا محمد بن

---

[٩٠] **الأثر**: أورده الغزالي بتقديم وتأخير، في إحياء علوم الدين، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.

انظر: (الإحياء ٣/ ٩٩، ٨/ ١٥٤٩، الإتحاف ٧/ ٤٦٦).

[٩١] **الأثر**: ورد في تاريخ ابن عساكر بمعناه، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً، وأبو يعلى في المسند.

انظر: (تهذيب تاريخ ابن عساكر ٦/ ٣٥٧، والترغيب ٢/ ٨٥).

[٩٣] **الأثر**: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين، والسيوطي في الدر المنثور. والزبيدي في إتحاف =

مُقاتل، حدثنا ابن المبارك، عن نافع بن عمر، عن عمرو بن دينار قال: تكلم رجل عند النبي، ﷺ ، فأكثر، فقال رسول الله، ﷺ :

«كَمْ دُونَ لِسَانِك من بَابٍ»؟ قال: أسْناني، وَشَفَتاي. قال: «أمَا كان في ذلك مَا يَرُدُّ كَلاَمَكَ»؟

[٩٤] حدثنا عبدالله قال: وبلغني عن ابن عائشة، عن عبد الأعلى بن عبدالله ابن أبي غِيَاث قال:

«أثنى رجل على النبي، ﷺ ، فاسْتَحْفَزَ في الثناء فقال: «كم بينك وبين لسانك من حجاب»؟ قال: شَفَتَايَ وأسْنَاني. قال: «أما كان فيهما ما يَرُدّ فَضْلَ قَوْلِكَ عَنَّا مُنْذُ اليَوْمِ»؟ ثم قال: «ما أوتِيَ رَجُلٌ شَراً من فَضْلٍ في لِسَانٍ».

[٩٥] حدثنا عبدالله، حدثني حمزة بن العباس، أنبأنا عبدان بن عثمان، أنا عبدالله بن المبارك، أنا مُجَالِد بن سعيد[1]، عن الشَّعْبِي، رضي الله عنه قال:

= السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإحياء ٣/ ٩٩، ٨/ ١٥٤٩، الدر المنثور ٣/ ١١٢، الإتحاف ٧/ ٤٦٦ - ٤٦٧).

[٩٤] انظر: الحديث السابق.

[٩٥] الأثر: أورده السيوطي في الجامع الصغير مرفوعاً بلفظ: «ما من عبد يخطب، إلا الله سائله عنها ما أراد بها».
وعزاه: للبيهقي في شعب الإيمان، عن الحسن البصري مرسلاً. ورمز لحسنه. قال المنذري: إسناده جيد.
وقال الذهبي: ضعفه القطان، ووثقه جمع. وأخرجه أيضاً: ابن المبارك في الزهد، وأبو نعيم في الحلية عن ابن أبي الدنيا.
انظر: (الجامع الصغير ٨٠٦٥، فيض القدير ٥/ ٤٨٨، الزهد لابن المبارك رقم ١٣٦، الحلية ٤/ ٣١٢، الفقيه والمتفقه، للخطيب ١/ ٣٨).

---

(١) الهمداني. مشهور صاحب حديث على لين فيه. روى عن قيس بن أبي حازم، والشعبي. وروى عنه يحيى القطان، وأبو أسامة، وجماعة. قال ابن معين وغيره: لا يحتج به. وقال أحمد: يرفع كثيراً مما=

«مَا مِنْ خَطِيب يَخْطُب ، إلا عُرِضَتْ عليه خُطْبَتُه يَوْمَ القيامةِ» .

[٩٦] حدثنا عبدالله ، حدثني حمزة ، أنبأنا عَبْدان ، أنبأنا عبدالله ، أنبأنا حماد ابن سلمة ، عن رجاء أبي المِقْدام ، عن نُعيم ـ كاتب عمر بن عبد العزيز ـ رضي الله عنه قال : قال عمر بن عبد العزيز :

«إنَّهُ لَيَمْنَعُنِي من كثير الكلام ، مَخَافَةَ المُبَاهاةِ» .

[٩٧] حدثنا عبدالله ، حدثني حمزة بن العباس ، أنبأنا عَبْدَان بن عثمان ، أنبأنا عبدالله ، أنبأنا رِشْدِين بن سعد[1] ، حدثنا الحجاج بن شداد : أنه سمع عبيدالله ابن أبي جعفر ـ وكان أحَدَ الحُكَماءِ ـ يقول في بَعْضِ قَوْلِه :

---

[٩٦] الأثر: أورده أحمد بن حنبل في الزهد. وابن سعد في الطبقات ، عن عفان بن مسلم .
انظر: (الزهد لأحمد ٣٠١ ، الطبقات لابن سعد ٣٦٨) .

[٩٧] الأثر: أخرجه الغزالي في إحياء علوم الدين ، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا .
انظر: (الإحياء ٣/ ٩٩ ، الإتحاف ٧/ ٤٦٧) .

= لا يرفعه الناس ، ليس بشيء . وقال النسائي : ليس بالقوي .
وقال الدارقطني : ضعيف . وقال البخاري : كان يحيى بن سعيد يضعفه ، وكان ابن مهدي لا يروي عنه . مات : سنة ثلاث وأربعين ومائة .
انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٤٣٨ ـ ٤٣٩ ترجمة ٧٠٧٠ ، تقريب التهذيب ٢/ ٢٢٩ ، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٩) .

(١) المهري المصري . روى عن زهرة بن معبد ، ويونس بن يزيد . وروى عنه قتيبة ، وأبو كريب ، وعيسى بن مثرود ، وخلق .
قال أحمد : لا يبالي عمن روى . وليس به بأس في الرقاق ، وقال : أرجو أنه صالح الحديث .
وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال أبو زرعة : ضعيف . وقال الجوزجاني : عنده مناكير كثيرة .
قال الذهبي : كان صالحاً ، عابداً ، سيء الحفظ غير معتمد . وقال النسائي : متروك . مات سنة ثمان وثمانين ومائة .
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٤٩ ـ ٥٠ ترجمة ٢٧٨٠ ، تقريب التهذيب ١/ ٢٥١ ، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٧٧) .

«إذا كان المَرْءُ يُحَدِّثُ في مَجلس ، فأعجبه الحَـديثُ فَلْيَسْكُتْ ، وإن كان سَاكتاً فأعجبه السُّكوت ، فَلْيَتَحَدَّثْ» .

[٩٨] حدثنا عبدالله قال : وحدثني حمزة ، أنبأنا عَبْدانُ ، أنبأنا عبدالله قال : أخبرني رجل من أهل الشام ، عن يَزيد بن أبي حَبِيب ، رضي الله عنه قال :

«مِنْ فِتْنَةِ العَالِم ، أن يكون الكلامُ أحبَّ إليه من الاسْتِمَاع وإن وجَد من يكفيه فإن في الاسْتماع سلامةً وزيادةً في العلم ، والمُسْتَمِع شَريك المُتكلِّم في الكلام ، إلا من عَصَمَ الله ترمق(١) وتزين ، وزيادة ونقصان» .

[٩٩] حدثنا عبدالله ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، حدثنا أبو أسامة(٢) ، عن سفيان الثوري ، عن عبدالله بن دينار ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال :

«إنَّ أحَقَّ ما طَهَّر الرجُلُ لِسَانه» .

[١٠٠] حدثنا عبدالله ، حدثني الفضل بن يعقوب ، حدثنا سعيد بن

---

[٩٨] الأثر: أورده ابن المبارك في الزهد. والغزالي في إحياء علوم الدين ، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا .
انظر: (الزهد لابن المبارك رقم ٤٨ صفحة ١٦ ، الإحياء ٣/ ٩٩ ، الإتحاف ٧/ ٤٦٧) .

[٩٩] الأثر: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين ، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا .
انظر: (الإحياء ٣/ ٩٩ ، ٨/ ١٥٤٩ ، الإتحاف ٧/ ٤٦٧) .

[١٠٠] الأثر: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين ، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد=

---

(١) أي : تلفيقه .

(٢) هو: حماد بن أسامة ، الحافظ الكوفي . أحد الأثبات ، سمع من هشام بن عروة ، وطبقته .
قال الأزدي : قال المعيطي : كان كثير التدليس ، ثم بعد ذلك تركه .
وقال عبد الله مشكدانة : سمعت أبا أسامة يقول : كتبت بأصبعي هاتين مائة ألف حديث .
انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٥٨٨ ترجمة ٢٢٣٥ ، تقريب التهذيب ١/ ١٩٥ ، تهذيب التهذيب ٣/ ٢ - ٣) .

مسلمة[1]، حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال:

«رأى أبو الدرداء، رضي الله عنه، امرأة سليطة اللسان، فقال لو كانت هذه خرساء، كان خيراً لها».

[١٠١] حدثنا عبدالله، وحدثني الفضل بن يعقوب، حدثنا أبو عصام العسقلاني[2]، حدثنا سفيان، عن طلحة[3]، عن عطاء، رضي الله عنه:

= عزوه لابن أبي الدنيا، وأخرجه أيضاً أحمد بن حنبل في الزهد.
انظر: (الإحياء ٣/ ٩٩، الإتحاف ٧/ ٤٦٧، الزهد لأحمد ١٤١).

[١٠١] **الأثر**: أورده السيوطي في الدر المنثور.
انظر: (الدر المنثور ٤/ ٣٣٤).

---

(١) هو: ابن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي. روى عن الأعمش، وإسماعيل بن أمية، وغيرها.
روى عثمان عن ابن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: ضعيف. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا يترك.
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ١٥٨ ترجمة ٣٢٧٣، تقريب التهذيب ١/ ٣٠٥، تهذيب التهذيب ٤/ ٨٣ ـ ٨٤).

(٢) هو: رواد بن الجراح العسقلاني، أبو عصام. روى عن خليد بن دعلج، والأوزاعي، وعدة.
وروى عنه إسحاق، وابن معين، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعباس الترفقي.
قال أحمد: لا بأس به، صاحب سنة، إلا أنه حدث عن سفيان بمناكير.
وقال ابن معين: ثقة. وقال النسائي: روى غير حديث منكر. وقال أبو حاتم: محله الصدق، تغير حفظه. وقال الدارقطني: متروك.
وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الناس.
وقال البخاري: رواد، عن سفيان: كان قد اختلط لا يكاد يقوم، ليس له كبير حديث قائم. وقال النسائي: ليس بالقوي.
وروى معاوية بن صالح، عن ابن معين: ثقة مأمون.
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٥٥ ـ ٥٦ ترجمة ٢٧٩٥، تاريخ الدارمي صفحة ١١١، تاريخ ابن معين ٢/ ١٦٧، الجرح والتعديل ٣/ ٥٢٤).

(٣) هو: طلحة بن عمرو الحضرمي المكي، صاحب عطاء.
قال الذهبي: ضعفه ابن معين وغيره.
وقال أحمد والنسائي: متروك الحديث وقال البخاري وابن المديني: ليس بشيء. =

﴿ وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ ﴾ (سورة الأنبياء : ٩٠) قال : «كان في لِسَانِهَا طُولٌ» .

[١٠٢] حدثنا عبدالله ، حدثني العباس العَنْبرِي ، حدثنا عبد الرحمن بن مَهْدِيّ ، حدثنا جَرِير بن حَازِم قال : سمعت الحسن يحدث : عن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، عن النبي ، ﷺ قال :

«إنَّ العَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ، ما يَرىَ أن تَبْلُغَ بِهِ حيثُ بَلَغَتْ، تُرْدِيه في النَّارِ أرْبَعِينَ خَرِيفاً» .

[١٠٣] حدثنا عبدالله ، حدثني محمد بن عبد الملك ، حدثنا حجاج بن مِنْهال ، عن حماد بن سَلَمة ، عن حماد[١] ، عن إبراهيم ، رحمه الله ، قال :

«يَهْلِكُ النَّاسُ في خَلَّتَيْنِ : فُضُولِ المَالِ ، وَفُضُولِ الكَلاَمِ » .

[١٠٢] الأثر: أورده ابن ماجه في سننه ، وأحمد في الزهد.
انظر: (سنن ابن ماجه ٢/ ١٣١٣ رقم ٣٩٧٠، الزهد لأحمد ٣٩٤) .
[١٠٣] الأثر: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا .
انظر: (الإحياء ٣/ ٩٩، ٨/ ١٥٤٩ ، الإتحاف ٧/ ٤٦٧) .

= وقال ابن سعد: مات سنة اثنتين وخمسين ومائة .
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٣٤١ـ٣٤٢ ترجمة ٤٠٠٨ ، تقريب التهذيب ١/ ٣٧٩، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٣ ، الجرح والتعديل ٤/ ٤٧٨ ، تاريخ ابن معين ٣/ ٦٣ - ٧٦) .

(١) هو: حماد بن أبي سليمان ، مسلم أبو إسماعيل الأشعري الكوفي ، أحد أئمة الفقهاء . سمع أنس بن مالك ، وتفقه بإبراهيم النخعي . وروى عنه سفيان ، وشعبة ، وأبو حنيفة ، وخلق . تكلم فيه للإرجاء .
قال ابن عدي : حماد كثير الرواية ، له غرائب ، وهو متماسك ، لا بأس به .
وقال ابن معين وغيره : ثقة . وقال أبو حاتم : صدوق لا يحتج به ، مستقيم في الفقه ، فإذا جاء الأثر شوش .
وقال جرير عن المغيرة : كان حماد يصيبه المس . قال الذهبي : مات سنة عشرين ومائة .
انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٥٩٥ ـ ٥٩٦ ترجمة ٢٢٥٣ ، تقريب التهذيب ١/ ١٩٧، تهذيب التهذيب ٢/ ١٦ - ١٨) .

[١٠٤] حدثنا عبدالله، حدثني الحسن بن الصباح، حدثنا قُبَيْصَةُ، عن سفيان الثَّوْرِي، عن أبي حَيَّان التَّيْمِي عن إبراهيم التَّيْمِي، رحمه الله قال:

«ومَا عَرَضْتُ قَوْلي عَلَى عملي، إلا خَشِيتُ أنْ أكُونَ مُكَذَّباً».

[١٠٥] حدثنا عبدالله، حدثني الحسن بن الصباح، حدثنا شُعَيب بن حرب، عن يزيد بن إبراهيم، عن محمد بن سِيرِين قال:

«كان رجل من الأنصار يمر بمجلس لهم، فيقول: تَوَضَّؤوا فإنّ بَعْضَ ما تَقُولونَ، شَرٌّ من الحَدَثِ».

[١٠٦] حدثنا عبدالله، حدثني الحسن بن الصباح، حدثنا شُعيب بن حَرْب، عن إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم قال:

«الوضُوء من الحَدَثِ، وَأذَى المُسْلِم».

* * *

---

[١٠٤] **هذا الأثر**: أورده أحمد في الزهد، وأبو نعيم في الحلية.

انظر: (الزهد لأحمد صفحة ٣٦٣، الحلية لأبي نعيم ٤/ ٢١١).

[١٠٥] **هذا الأثر**: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين، وابن وهب في جامعه.

انظر: (الإحياء ٩/ ١٥٥٢، جامع ابن وهب ١/ ٧٢).

باب
النهي عن الكلام فيما لا يعنيك

[١٠٧] حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن الجَعْد، وخالد بن خِدَاش، وخَلَف بن هشام قالوا: حدثنا مالك بن أنس، عن الزُّهْرِي، عن علي بن الحسين، رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مِنْ حُسْنِ إسْلامِ المَرْءِ تَرْكُهُ ما لا يَعْنِيه».

[١٠٨] حدثنا عبدالله، حدثني سعد بن زُنْبُور الهَمَدَاني، حدثنا عبد الرحمن ابن عبدالله العمري[1]، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، رضي الله عنه قال: قال رسول الله، ﷺ:

---

[١٠٧] **الحديث**: أورده مالك في الموطأ، وأحمد في مسنده عن الحسين بن علي، والترمذي في سننه عن أبي هريرة وقال: حديث غريب.
وأخرجه أيضاً: ابن ماجه في سننه عن أبي هريرة. وعبد الرزاق في المصنف، والهيثمي في مجمع الزوائد.
انظر الحديث في: (الموطأ صفحة ٣٣٤، ٥٦٣، مسند أحمد ١/ ٢٠١، سنن الترمذي ٤/ ٥٥٨ رقم ٢٣١٧، ٦/ ٦٠٩ رقم ٢٤٢٠، سنن ابن ماجه ٢/ ١٣١٥ ـ ١٣١٦، المصنف لعبد الرزاق رقم ٢٠٦١٧، شرح السنة ١٤/ ٣٢٠، مجمع الزوائد للهيثمي ٨/ ١٨).
[١٠٨] **الحديث**: أورده الترمذي في سننه، وابن ماجه في سننه أيضاً.
انظر: (سنن الترمذي ٢٣١٧، سنن ابن ماجه ٣٩٧٦، ومصنف عبد الرزاق ٢٠٦١٧، مجمع الزوائد ٨/ ١٩).

---

(١) المدني. روى عن أبيه. هالك. قال يحيى بن معين: سمعت منه مجلساً، وهو ضعيف. وقال أحمد: ليس يسوى حديثه شيئاً، سمعت منه ثم تركناه، وكان ولي قضاء المدينة. أحاديثه مناكير. وكان كذاباً فمزقت حديثه.
وقال البخاري: هو وأخوه القاسم يتكلمون فيهما. وقال النسائي: متروك.
قال ابن عدي: عامة ما يرويه مناكير إما متناً وإما إسناداً. =

«إنَّ مِنْ حُسْنِ إسْلاَمِ المَرْءِ تَرْكُهُ مَا لاَ يَعْنِيه» .

[١٠٩] حدثنا عبدالله ، حدثني عبد الرحمن بن صالح الأزْدِي ، حدثنا يحيى ابن يَعْلَى الأسلمي[١] ، عن الأعمش ، عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه ، قال :

«استشهد غلام منا يوم أُحُدٍ، فَوُجِدَ على بَطْنِه صَخْرَةٌ مربوطة من الجوع ، فَمَسَحتْ أمُّه التراب عن وَجْهِه ، وقالت : هَنيئاً لك يا بني الجَنَّة ، فقال النبي ، ﷺ : «وما يُدْرِيك؟ لَعَلّه كان يَتكلمُ فيما لاَ يَعْنِيه، ويمنع ما لا يَضُرُّه» .

[١١٠] حدثنا عبدالله ، حدثنا أحمد بن عيسى المصري ، حدثنا ضِمَام بن إسماعيل الإسكندراني ، حدثني يَزِيد بن أبي حَبيب ، وموسى بن وَرْدان[٢] ، عن

---

[١٠٩] الحديث : أورده الترمذي في السنن . وقال : حديث غريب .
وأورده الغزالي في إحياء علوم الدين . وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين وعزاه لابن أبي الدنيا . قال الهيثمي : فيه يحيى بن يعلى ، وهو ضعيف .
انظر : (سنن الترمذي ٢٣١٦ ، الإحياء ٣/ ٩٧ ، الإتحاف ٧/ ٤٦٠ - ٤٦١ ، مجمع الزوائد ١٠/ ٣٠٣) .

[١١٠] الحديث : أورده عبد الرزاق في المصنف ، والخطيب في تاريخ بغداد ، والغزالي في إحياء علوم الدين ، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين وعزاه لابن أبي الدنيا .
ورواه ابن حجر في الإصابة .
انظر : (المصنف لعبد الرزاق رقم ٩٧٤٤، تاريخ بغداد ٤/ ٣٧٣، الإحياء ٣/ ٩٧، الإتحاف ٧/ ٤٦١ ، الإصابة ٨/ ٢٨٨) .

= انظر : (ميزان الاعتدال ٢/ ٥٧١ - ٥٧٢ ترجمة ٤٩٠٠ ، تقريب التهذيب ١/ ٤٨٨ ، تهذيب التهذيب ٦/ ٢١٣ - ٢١٤) .

(١) القطواني . روى عن يونس بن خباب ، والأعمش . وروى عنه قتيبة ، وأبو هشام الرفاعي ، وجماعة .
قال البخاري : مضطرب الحديث .
وقال أبو حاتم : ضعيف .
انظر : (ميزان الاعتدال ٤/ ٤١٥ ترجمة ٩٦٥٧، تقريب التهذيب ٢/ ٣٦١، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٠٤، التاريخ الكبير ٨/ ٣١١، المجروحين ٣/ ١٢٠ - ١٢١) .

(٢) روى عن أبي هريرة ، وكعب بن عجرة ، وأبي سعيد الخدري . وروى عنه الليث بن سعد ، وضمام ابن اسماعيل ، وجماعة وكان قاص أهل مصر . يكنى أبا عمر . قال الذهبي : وثقه أبو داود . وقال أبو=

كعب بن عُجْرَةَ، رضي الله عنه، أن النبي، ﷺ، فقد كعباً، فسأل عنه. فقالوا: مريض، فخرج يمشي حتى أتاه فلما دخل عليه، قال:

«أبشر يا كعب» فقالت أمه: هنيئاً لك الجنة يا كعب... فقال: «من هذه المتآلية على الله»؟ قال: هي أمي يا رسول الله... فقال: «وما يُدْرِيك يا أمَّ كَعْبٍ؟ لعل كعباً قال ما لا يعنيه أو منع ما لا يُغْنيه».

[١١١] حدثنا عبدالله قال: وحدثنا علي بن الجَعْد، أخبرني أبو مَعْشر[١]، عن محمد بن كَعْب قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ أوَّلَ من يدخلُ هذا الباب رجلٌ من أهل الجنة» فدخل عبدالله بن سلام،

---

[١١١] الحديث: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين، وابن حجر في المطالب العالية.

انظر: (الإحياء ٣/ ٩٧، الإتحاف ٧/ ٤٦١، المطالب العالية ٤/ ١٢٠ - ١٢١).

= حاتم: ليس به بأس. وجاء تضعيفه عن أبي داود أيضاً. وقال ابن معين: ضعيف. وقال الدارقطني: لا بأس به.

توفي سنة سبع عشرة ومائة.

انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٢٢٦ ترجمة ٨٩٣٩، تقريب التهذيب ٢/ ٢٨٩، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٧٦ - ٣٧٧).

(١) هو: نجيح بن عبد الرحمن السندي الهاشمي، مولاهم المدني. صاحب المغازي، روى عن القرظي، ومحمد بن قيس، وغيرهما. وروى عنه ابنه محمد، وبشر بن الوليد، وطائفة.

قال ابن معين: ليس بالقوي، كان أمياً يتقى من حديثه المسند.

وقال أحمد: كان بصيراً بالمغازي.

وقال ابن مهدي: يعرف وينكر.

وقال ابن أبي شيبة: سألت ابن المديني عن أبي معشر، فقال: ذاك شيخ ضعيف.

وقال النسائي والدارقطني: ضعيف.

وقال البخاري وغيره: منكر الحديث.

وقال علي: كان يحيى بن سعيد يستضعفه جداً، ويضحك إذا ذكره.

انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٢٤٦ ترجمة ٩٠١٧، تقريب التهذيب ٢/ ٢٩٨، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤١٩ - ٤٢٢، الجرح والتعديل ٨/ ٤٩٣ - ٤٩٥).

فقام إليه ناسٌ من أصحاب رسول الله ، ﷺ ، فأخبروه بقول النبي ، ﷺ ، وقالوا : فَأخْبرنا بأوثق عملك في نفسك ترجو به؟ قال : إني لَضَعِيفٌ، وإن أوثق مَا أرجو به سلامةُ الصدر، وَتَرْكُ ما لاَ يَعْنِينِي» .

[١١٢] حدثنا عبدالله ، حدثني هارون بن عبدالله ، حدثنا محمد بن يزيد بن خُنَيْس ، عن وُهَيْب بن الوَرْد ، رحمه الله ، بلغه أن أبا ذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

«ألا أعْلِمُكَ بِعَمَلٍ خَفِيفٍ على البَدنَ، ثَقيلٍ في الميزان»؟ قلت : بلى يا رسول الله . . . قال : «هُو الصَّمتُ، وحُسْنُ الخُلُق، وتَرْكُ ما لا يَعْنِيك» .

[١١٣] حدثنا عبدالله ، وحدثنا سُوَيْد بن سعيد ، حدثنا حَفْص بن مَيْسَرَةَ ، عن زيد بن أسْلم قال : دُخِلَ على ابن أبي دُجَانَةَ وهو مريض ، وَوَجْهُه يَتَهلّك ، فقال :

«مَا مِنْ عَمَلِي شيءٌ أوْثَقُ في نفسي من اثنتين : لم أتَكَلَّمْ فيما لاَ يَعْنِيني ، وكان قَلْبي للمسلمينَ سَليماً» .

[١١٤] حدثنا عبدالله ، حدثني أبو محمد العَتَكِيّ ، عن عبد الرحمن بن

---

[١١٢] **الحديث**: أورده الهيثمي في مجمع الزوائد بمعناه. وقال: رواه البزار، وفيه شنار ابن الحكم وهو ضعيف.
وأورده المنذري في الترغيب والترهيب وقال : رواه ابن أبي الدنيا، والبزار، والطبراني، وأبو يعلى. ورواته ثقات.
انظر: (مجمع الزوائد ١٠/ ٣٠١، الترغيب والترهيب ٤/ ٧، الإتحاف ٧/ ٤٦١).

[١١٣] **الأثر**: أورده ابن سعد في الطبقات الكبرى، والذهبي في سير أعلام النبلاء، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين.
انظر: (الطبقات لابن سعد ٣/ ٢/ ١٠٢ ، سير النبلاء ١/ ٢٤٣ ، الإتحاف ٧/ ٤٦٢).

[١١٤] **الأثر**: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين ، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين، والمنذري في الترغيب والترهيب. =

صالح، حدثني أبو هارون ـ جليس لأبي بكر بن عَيَّاش ـ عن مُحْرِز التَّيمي[1]، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: سمعته يقول:

«خَمْسٌ لَهُنَّ أحسنُ من الدُّهْمِ المُوقَفَة: لا تتكلم فيما لاَ يَعْنيك، فإنَّه فَضْلٌ، ولا آمن علَيك الوِزْر، ولا تَتَكَلَّمْ فيما يَعْنيك، حتى تَجِد له مَوْضِعاً، فإنه رُبَّ مُتَكَلمٍ في أمرٍ يَعْنيه، قد وضعَهُ في غير موضعِه فَيَعْنت، ولا تُمَارِ حليماً ولا سَفيهاً، فإن الحليم يَقليك، وإن السَّفيهَ يُؤذيك، واذكر أخاك إذا تَغيَّب عنك بما تُحب أن يَذْكُرك به، واعْفِه عما تحب أن يَعْفِيك منه، واعمل عَمَلَ رجلٍ يرى أنه مُجَازى بالإحسان، مأخوذٌ بالإجرام».

[١١٥] حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن الجَعْد، عن شعبة عن سَيَّار أبي الحكم قال:

«قيل للقمان الحكيم: ما حكمتك؟ قال: لا أسأل عما كُفيتُ، ولا أتَكَلَّفُ ما لاَ يعْنِيني».

= انظر: (الإحياء ٣/ ٩٧، ٨/ ١٥٤٥ ـ ١٥٤٦، الإتحاف ٧/ ٤٦١ ـ ٤٦٢، الترغيب والترهيب ٤/ ٨).

[١١٥] **الأثر**: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا، وأحمد في الزهد.

انظر: (الإحياء ٣/ ٩٧، الإتحاف ٧/ ٤٦٢، الزهد لأحمد ١٠٦).

---

(١) هو: محرز بن هارون القرشي التيمي المدني. عنده ثلاث أحاديث عن الأعرج. روى عنه ابن أبي فديك، وأبو مصعب. قال البخاري: منكر الحديث، وجعله براءين، وخالفه ابن أبي حاتم، وغيره، فقالوا بزاي. وقد حسن له الترمذي حديثه: بادروا بالأعمال. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به.

انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٤٤٣ ترجمة ٧٠٩٠، الجرح والتعديل ٨/ ٣٤٥، المغني في الضعفاء ٢/ ٥٤٤).

[١١٦] حدثنا عبدالله، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا أبو شهاب[1]، عن عمرو بن قَيْس: أن رجلاً مَرَّ بلقمان والناس عنده، فقال:

«ألستَ عَبْدَ بني فُلان؟ قال: بلى. قال: الذي كنت تَرْعَى عند جبل كذا وكذا؟ قال: بلى. قال: فما الذي بَلَغ ما أرى؟ قال: صدقُ الحديث، وطُول السُّكوت عما لاَ يَعْنِينِي».

[١١٧] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، أنبأنا إسماعيل بن عُلَيَّةَ، عن داود بن أبي هند قال: بلغني أن معاوية، رضي الله عنه، قال لرجل:

«ما بَقِي من حِلْمِكَ؟ قال: لاَ يَعْنِينِي ما لا يعنيني».

[١١٨] حدثنا عبدالله، حدثنا محمد بن سعد، حدثنا عفان عن جعفر بن

---

[١١٦] **الأثر**: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
ورواه السيوطي في الدر المنثور بعد عزوه للطبراني وابن أبي الدنيا.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٤٦٢، الدر المنثور ٥/ ١٦٢).

[١١٧] **الأثر**: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٤٦٢).

[١١٨] **الأثر**: أورده أحمد بن حنبل في الزهد، وابن حبان في روضة العقلاء، والغزالي في إحياء علوم الدين، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا. ورواه أبو نعيم في الحلية. انظر: (الزهد لأحمد صفحة ٣٠٥، روضة العقلاء صفحة ٥٠، الإحياء ٣/ ٩٧، الاتحاف ٧/ ٤٦٢، الحلية ٢/ ٢٣٥).

---

(١) هو: عبد ربه بن نافع، أبو شهاب الحناط.
قال الذهبي: صدوق، في حفظه شيء وقال علي: سمعت يحيى بن سعيد، يقول: لم يكن أبو شهاب الحناط بالحافظ، ولم يرض يحيى أمره. وقال ابن معين: ثقة. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال يعقوب بن شيبة: ثقة، ولم يكن بالمتين. وقد تكلموا في حفظه. وقال ابن خراش وغيره: صدوق.
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٥٤٤ ترجمة ٤٨٠٠، تقريب التهذيب ١/ ٤٧١، تهذيب التهذيب ٦/ ١٢٨ - ١٣٠).

سليمان، عن المعلى بن زياد قال: قال مُوَرِّق العِجْلِي:

«أمر أنا أطلبه منذ عشر سنين، لم أقدر عليه، ولست بِتَارِكٍ طلبه... قالوا: ما هو يا أبا المعتمر؟ قال: الصَّمْت عَمَّا لا يَعْنِينِي».

[١١٩] حدثنا عبدالله، حدثني علي بن الحسين، عن داود بن المُحَبَّر[١]، حدثنا جعفر بن سليمان قال: سمعت شُمَيطاً العَنْسِيّ يقول:

«مَنْ لَزِمَ ما يَعْنِيه أوشَكَ أن يَتْرُكَ مَا لاَ يَعْنيه».

[١٢٠] حدثنا عبدالله، حدثنا عبدالله بن خَيْران، أنبأنا المسعودي، عن وديعة - يعني الأنصاري - قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

«لا تَعرَّضْ لما لا يَعْنِيك، واعْتَزِل عَدوَّكَ، واحْذَرْ صَديقك من القوم إلا الأمينَ، ولا أمينَ إلا من خَشِيَ الله تعالى، ولا تَصْحبِ الفَاجر فَيُعَلِّمَكَ من فجوره، ولا تُطْلِعْه على سِرِّك، واسْتَشِرْ في أمْرِكَ الذِين يَخْشَوْنَ الله».

---

[١١٩] أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا. وأبو نعيم في الحلية.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٤٦٢، الحلية ٣/ ١٢٥).

[١٢٠] **الأثر**: أورده ابن المبارك في الزهد، وابن حبان في روضة العقلاء. والغزالي في إحياء علوم الدين، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
وأورده أيضاً: أبو نعيم في الحلية.
انظر: (الزهد لابن المبارك صفحة ٤٩١، روضة العقلاء صفحة ٨٩ - ٩٠، الإحياء ٣/ ٩٧، الإتحاف ٧/ ٤٦٢، الحلية ١/ ٥٥).

---

(١) هو: ابن قحذم، أبو سليمان البصري صاحب العقل، وليته لم يصنف. روى عن شعبة، وهمام، وجماعة. ومقاتل بن سليمان. وروى عنه أبو أمية، والحارث بن أبي أسامة، وجماعة.
قال أحمد: لا يدري ما الحديث. وقال ابن المديني: ذهب حديثه. وقال أبو زرعة وغيره: ضعيف. وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث، غير ثقة. وقال الدارقطني: متروك.
وقال أبو داود: ثقة شبه الضعيف. توفي سنة ست ومائتين.
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٢٠ ترجمة ٢٦٤٦، تقريب التهذيب ١/ ٢٣٤، تهذيب التهذيب ٣/ ١٩٩ - ٢٠١).

[١٢١] حدثنا عبدالله، حدثنا محمد بن الصباح[١]، حدثنا حَبَّان، بن علي[٢]، عن محمد بن عَجْلَان، عن إبراهيم بن مُرَّة، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه... نَحْوهُ...

[١٢٢] حدثنا عبدالله، حدثني عبد الرحمن بن صالح، حدثنا عمرو بن هاشم[٣]، عن ثابت الثُّمَالِي[٤]، عن أبي جعفر قال:

«كَفَى عَيْباً أن يُبْصِرَ العَبْدُ مِنَ النَّاس، ما يَعْمَى عليه من نَفْسِه، وأن يؤذِي جليسه فيما لا يعنيه».

[١٢٢] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين وعزاه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٤٦٢).

---

(١) الكوفي المقري. قال أبو حاتم: ليس بالقوي.
انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٥٨٣ ترجمة ٧٦٩٠، الجرح والتعديل ٧/ ٢٩٠، اللسان ٥/ ٢٠٣).

(٢) العنزي. روى عن سهل بن أبي صالح، وعبد الملك بن عمير، وطائفة. وروى عنه أبو الوليد الطيالسي، ولوين، وعدة.
وقال حجر بن عبد الجبار: ما رأيت فقيهاً بالكوفة أفضل من حبان بن علي. وقال ابن معين: حبان أمثل من أخيه مندل. وقال أيضاً: حبان صدوق. وقال ابن المديني: كلاهما لا أكتب حديثهما.
وقال أبو حاتم: لا يحتج به. وقال ابن عدي: عامة حديثه أفراد وغرائب. وقال الدورقي عن ابن معين: حبان ومندل ليس بهما بأس. وقال الدارقطني: متروكان ـ وقال مرة: ضعيفان.
وقال أبو زرعة: حبان لين. وقال النسائي وغيره: ضعيف. قال الذهبي: لكنه لم يترك. مات سنة إحدى وسبعين ومائة.
انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٤٤٩ ترجمة ١٦٨٢، تقريب التهذيب ١/ ١٤٧، تهذيب التهذيب ٢/ ١٧٣ ـ ١٧٤).

(٣) أبو مالك الجنبي حدث عنه يحيى بن معين، والكبار. وروى عنه هشام بن عروة، وغيره.
قال أحمد وغيره: صدوق. وقال النسائي. ليس بالقوي. وقال البخاري: فيه نظر، وقال مسلم: ضعيف. وقال أبو حاتم: لين الحديث.
انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٢٩٠ ترجمة ٦٤٦١، تقريب التهذيب ٢/ ٨٠، تهذيب التهذيب ٨/ ١١١).

(٤) هو: ثابت بن أبي صفية، أبو حمزة الثمالي. مولى المهلب بن أبي صفرة روى عن أنس، والشعبي، وطائفة وروى عنه وكيع، وأبو نعيم، وجماعة.
قال أحمد، وابن معين: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: لين الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة.
انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٣٦٣ ترجمة ١٣٥٨، المغني ١/ ١٢٠، المجروحين ١/ ٢٠٦).

بَاب
ذم المراء

[١٢٣] حدثنا عبدالله، حدثنا ابن أبي شَيْبَـة[1]، حدثنـا المُحارِبـي[2]، عن

....

[١٢٣] **الحديث**: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظه، وعزاه: للترمذي في سننه عن ابن عباس. ورمز لضعفه.

قال الذهبي: فيه ضعف.

وقال العراقي: غريب، ولا نعرفه. إلا من حديث ليث بن أبي سليم، وضعفه الجمهور.

وأخرجه أيضاً البخاري في الأدب المفرد، وأبو نعيم في الحلية، والنووي في الأذكار النووية.

والغزالي في إحياء علوم الدين، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين وقد عزوه للترمذي وابن أبي الدنيا.

انظر الحديث في: (الجامع الصغير ٩٨٦٥، فيض القدير ٦/ ٤٢١، سنن الترمذي ٤/ ٣٥٩، الأدب المفرد للبخاري ٣٩٤، حلية الأولياء لأبي نعيم ٣/ ٣٤٤، أذكار النووي ٢٩٠، الإحياء ٣/ ١٠٠: ١١٠، والإتحاف ٧/ ٤٦٩ ـ ٤٩٥، مشكاة المصابيح ٤٨٩٢).

---

(١) هو: القاسم بن محمد بن أبي شيبة العبسي، أخو الحافظين: أبي بكر، وعثمان. حدث عن ابن عُلية، وعبد الله بن إدريس. وروى عنه أبو زرعة، وأبو حاتم، ثم تركا حديثه. وآخر من حدث عنه أبو يعلى.

قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: سألت يحيى عن عمي القاسم، فقال لي: عمك ضعيف. مات سنة خمس وثلاثين ومائتين.

انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٣٧٩ ترجمة ٦٨٣٩، المغني ٢/ ٥٢١، اللسان ٤/ ٤٦٥ - ٤٦٦).

(٢) هو: عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي. ثقة صاحب حديث. قال ابن معين: يروي المناكير عن المجهولين. وقال أبو حاتم: صدوق يروي عن مجهولين أحاديث منكرة ففسد حديثه بذلك. وقال ابن معين أيضاً: ثقة.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: بلغنا أن المحاربي كان يدلس، ولا نعلمه سمع من معمر.

قال الذهبي: حدث عنه أحمد، وهناد، وعلي بن حرب، وخلق. ومات سنة بضع وتسعين ومائة. =

ليث، عن عبد الملك، عن عِكْرِمة عن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تُمَارِ أخاك، ولا تُمَازِحْهُ، ولا تَعِدْه مَوْعِداً فَتُخْلِفَه».

[١٢٤] حدثنا عبدالله، حدثنا علي بنُ الجَعْد، أنبأنا شُعْبَةُ، عن الحَكَم، قال: قال عبد الرحمن بن أبي ليلى، رحمهما الله:

«لا أُمَاري صَاحبي، فإما أن أُكَذِّبَهُ، وإما أنْ أَعْصِيَهُ».

[١٢٥] حدثنا عبدالله، حدثنا خالد بن خِدَاش حدثنا حَمَّادُ بن زيد، عن محمد بن واسع قال: كان مسلم بن يَسَار يقول:

«إِيَّاكُمْ والمِرَاءَ، فإنها ساعة جَهْل العَالِم، وبها يَبْتَغِي الشيطانُ زَلَّتَه»...
قال حماد: فقال لنا محمد:

«هذا الجِدَالُ، هذا الجِدَالُ».

[١٢٦] حدثنا عبدالله، حدثنا خالد بن خِدَاش، حدثنا حمَّاد بن زَيد، عن

---

[١٢٤] **الأثر**: أخرجه الغزالي في إحياء علوم الدين، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإحياء ٣/ ١٠١، الإتحاف ٧/ ٤٧٤).

[١٢٥] **الأثر**: أورده أحمد في الزهد، والغزالي في إحياء علوم الدين، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا، ورواه أبو نعيم في الحلية.
انظر: (الزهد لأحمد صفحة ٢٥١، الإحياء ٣/ ١٠١، الإتحاف ٧/ ٤٧٠ - ٤٧١ الحلية ٢/ ٢٩٤).

[١٢٦] **الأثر**: أورده أبو نعيم في الحلية، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين. بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الحلية ٢/ ٢١٥، الإتحاف ٧/ ٤٧١).

= انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٥٨٥ ـ ٥٨٦ ترجمة ٤٩٥٢، تقريب التهذيب ١/ ٤٩٧، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٦٥ ـ ٢٦٦).

محمد بن واسع قال: رأيت صفوان بن مُحْرِز في المسجد، وقريباً منه ناس يتجادلون، فرأيته قام فَنَفَضَ ثِيَابَهُ، وقال:

«إنما أنتم حراب[1]... مرتين».

[١٢٧] حدثنا عبدالله، حدثنا محمد بن إسحاق الباهلي، حدثنا سفيان قال: حدثني رجل صالح قال: قال عبدالله بن مسعود، رضي الله عنه:

«المِرَاءُ لاَ تُعْقَلُ حِكْمَتُه، ولا تُؤْمَنُ فِتْنَتُهُ».

[١٢٨] حدثنا عبدالله، وحدثني علي بن الحسين، عن زيد بن الحُبَاب، عن صالح بن موسى[2]، عن أبيه قال:

«سمع الربيع بن خَيْثَم رجلاً يُلاَحِي رجلاً، فقال: مَهْ لا تَلْفِظ إلا بِخَيْر، ولاَ

---

[١٢٧] **الأثر**: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين عن مالك. وأبو نعيم في الحلية بعد نسبه لعمر بن عبد العزيز.
انظر: (الإحياء ٣/ ١٠١، الحلية ٥/ ٣٢٥).

[١٢٨] **الأثر**: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
يلاحي: أي ينازعه.
مه: أي اصمت.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٤٧١).

---

(١) في المطبوعة «جرب» وهو تصحيف. والتصويب من هامش المصرية.

(٢) هو: ابن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله القرشي الطلحي.
قال الذهبي: كوفي ضعيف، يروي عن عبد العزيز بن رفيع قال يحيى: ليس بشيء، ولا يكتب حديثه. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك. وقال ابن عدي: هو عندي ممن لا يتعمد الكذب.
قال أبو إسحاق الجوزجاني: ضعيف الحديث على حسنه. وقال أبو حاتم: منكر الحديث جداً عن الثقات.
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٣٠١-٣٠٢ ترجمة ٣٨٣١، تقريب التهذيب ١/ ٣٦٣، تهذيب التهذيب ٤/ ٤٠٤-٤٠٥).

تَقُلْ لأخيكَ إلا ما تُحِبّ أن تَسْمَعَهُ من غَيْرك ، فإنّ العَبْدَ مسؤولٌ عن لَفْظِهِ مَحْصِيٌّ عَلَيْه ذلك كُلُّهُ ﴿أحْصَاهُ اللهُ ونسُوهُ﴾»(سورة المجادلة : ٦) .

[١٢٩] حدثنا عبدالله ، حدثني علي بن الحسين ، عن إبراهيم بن مهدي[١] ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن عمرو بن مُهَاجِر قال : سمعت عمر بن عبد العزيز ، رضي الله عنه قال :

«إذا سمعتَ المِرَاء فأقصر[٢]» .

[١٣٠] حدثنا عبدالله ، حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا جَرِير عن بُرْد ، عن سليمان بن موسى[٣] قال : قال أبو الدَّرْدَاءِ ، رضي الله عنه :

---

[١٢٩] الأثر: أخرجه الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٤٧١).

[١٣٠] الأثر: أورده أحمد في الزهد، والدارمي في سننه، والغزالي في إحياء علوم الدين، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الزهد لأحمد صفحة ١٣٨، سنن الدارمي ١/ ٨٨، الإحياء ٣/ ١٠١، الإتحاف ٧/ ٤٧١).

---

(١) المصيصي. روى عن حماد بن زيد، وطبقته. وروى عنه أحمد، وأبو حاتم. وقال: ثقة.
وقال العقيلي: حدث بمناكير.
قيل: توفي سنة خمس وعشرين ومائتين.
انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٦٨ ترجمة ٢٢٦، تقريب التهذيب ١/ ٤٤، تهذيب التهذيب ١/ ١٦٩).

(٢) في المطبوعة: فأقصد. وهو تحريف.

(٣) الأسدي الأشدق، أبو أيوب الدمشقي. قال البخاري: سمع من عطاء وعمرو بن شعيب. عنده مناكير.
وروى عثمان بن سعيد، عن يحيى، قال: سليمان بن موسى، عن الزهري: ثقة.
وقال أبو حاتم: محله الصدق، وفي حديثه بعض الاضطراب. وقال النسائي: ليس بالقوي.
وقال ابن عدي: هو عندي ثبت صدوق.
وقال سعيد بن عبد العزيز: لو قيل من أفضل الناس؟ لأخذت بيد سليمان بن موسى.
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٢٢٥ ترجمة ٣٥١٨، تقريب التهذيب ١/ ٣٣١، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٢٦ - ٢٢٧).

«كَفَى بك إِثْماً، أنْ لا تَزَال مُمارِياً».

[١٣١] حدثنا عبدالله، حدثني أبو سَلَمة المَخْزُوميّ يحيى بن المُغِيرَة، حدثني أخي محمد بن المغيرة[١]، عن عبدالله بن الحارث الجُمَحِيّ، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

«لا يُتَعَلَّم العِلْم لِثَلاث، ولا يُتْرَكُ لِثَلَاث: لا يتعلم لِيُمَارَى به، ولا يُباهَى به ولا يُراءَى به، ولاَ يُتْرَكُ حَيَاءً من طلبه، ولا زَهَادةً فيه، ولا رِضاً بالجَهْلِ مِنْه».

[١٣٢] حدثنا عبدالله، حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن زُرَارَةَ، حدثنا المبارك ابن سعيد، حدثنا حميد[٢]، عن مجاهد رحمه الله، قال: كان لي صديق من قريش فقلت له:

«تعالَ حتى أواضعك الرأي، فانْظُرْ أين تقع من رَأيِي، وأين أَقَعُ من رأيك...؟ فقال: دَعِ الوُدَّ كما هو، قال مُجَاهِد: فَغَلَبَني القُرَشِيُّ».

[١٣١] الأثر: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
وأورده ابن الجوزي في سيرة عمر بن الخطاب.
انظر: (الإحياء ٣/ ١٠١، الإتحاف ٧/ ٤٧١، سيرة عمر بن الخطاب لابن الجوزي ٢٢٣).

(١) المخزومي. شيخ حدث بعد المائتين. لا يكاد يعرف. تفرد عنه عبد الله بن محمد الضعيف.
انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٤٦، ترجمة ٨١٩٣، تقريب التهذيب ٢/ ٢٠٩، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٦٨).

(٢) هو: حميد الأعرج القاص. هو: حميد الكوفي. وهو حميد الملائي؛ يقال ابن عطاء. ويقال ابن علي. ويقال ابن عبد الله وقد ذكر. ولا أعلم له شيخاً سوى عبد الله بن الحارث المؤدب. روى عنه عبيد الله بن موسى وعدة. وضعفه أحمد. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي في موضع: ليس بثقة. وقال في موضع آخر: ليس بالقوي.
انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٦١٧، ترجمة ٢٣٥٣، تقريب التهذيب ١/ ٢٠٤، تهذيب التهذيب ٣/ ٥٣).

[١٣٣] حدثنا عبدالله ، حدثني القاسم بن هاشم ، حدثنا حماد بن مالك الدمشقي ، حدثنا عبد العزيز بن حُصَيْنٍ [١] قال : بلغني أن عيسى ابن مريم عليه السلام قال :

«من كَثُر كَذِبه ذَهَبَ جَمالُهُ ، ومن لاَحَى الرجالَ سَقَطتْ مُرُوءَتُهُ ، ومن كثر هَمُّه سَقُمَ جِسْمُه ، ومن سَاءَ خُلُقه عَذَّبَ نَفْسَه» .

[١٣٤] حدثنا عبدالله ، حدثني نصر بن علي الجَهْضَمِيّ ، أخبرني أبي ، عن يحيى بن المتوكل [٢] ، عن إسماعيل بن رافع [٣] ، عن ابن أم سلمة [٤] ، عن أم سلمة ،

---

[١٣٣] **الأثر**: رواه الغزالي في إحياء علوم الدين ، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا .

انظر: (الإحياء ٣/ ١٠١ ، ٩/ ١٥٥٤ ، الإتحاف ٧/ ٤٧١) .

[١٣٤] **الحديث**: أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، وابن حبان في روضة العقلاء، والغزالي في =

---

(١) ابن الترجمان ، أبو سهل . مروزي الأصل . روى عن الزهري ، وثابت البناني ، وعمرو بن دينار . وروى عنه قتيبة ، ونعيم بن الهيصم ، وطائفة .

قال البخاري : ليس بالقوي عندهم . وقال ابن معين : ضعيف . وقال مسلم : ذاهب الحديث . وقال ابن عدي : الضعف على رواياته بين .

انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٦٢٧ ترجمة ٥٠٩٥ ، اللسان ٤/ ٢٨ ـ ٢٩) .

(٢) هو: أبو عقيل ، روى عن بهية ، وابن المنكدر . وروى عنه يحيى بن يحيى ، ولوين ، وجماعة . مدني ويقال كوفي .

ضعفه ابن المديني والنسائي . وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال أحمد: واه . وقال ابو زرعة : لين الحديث .

قال الذهبي : ماتت سنة سبع وستين ومائة .

انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٤٠٤ ترجمة ٩٦١٤، تقريب التهذيب ٢/ ٣٥٦، الجرح والتعديل ٩/ ١٨٩ ـ ١٩٠) .

(٣) مدني معروف . نزل البصرة . وحدث عن المقبري والقرظي . وروى عنه وكيع ومكي وطائفة .

ضعفه أحمد ويحيى وجماعة . وقال الدارقطني وغيره : متروك الحديث . وقال ابن عدي : أحاديثه كلها مما فيه نظر .

قال الذهبي : مات قبل الخمسين ومائة .

انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٢٢٧ ترجمة ٨٧٢، تقريب التهذيب ١/ ٦٩، تهذيب التهذيب ١/٢٩٤ـ ٢٩٦) .

(٤) هو: عمرو بن أبي سلمة ، أبو حفص التنيسي . روى عن الأوزاعي ، وحفص بن غيلان . صدوق =

رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ:

«إن أول ما عَهِدَ إليَّ ربِّي ونهانِي عنه، بعد عِبَادة الأوْثَانِ، وَشُـرْبِ الخَمْـر، مُلاحاةُ الرِّجال».

[١٣٥] حدثنا عبدالله، حدثنا بشر بن معاذ، حدثنـا عبد الواحـد بن زياد، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق[1]، حدثنا الحَجَّاج بن دِينَار، عن أبي غالب[2]، عن

= إحياء علوم الدين، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد.
انظر الحديث في: (السنن الكبرى للبيهقي ١٠/ ١٩٤، روضة العقلاء صفحة ٩٤، الإحياء ٣/ ١٠٠، ٩/ ١٥٥٣، الإتحاف ٧/ ٤٧٠، مجمع الزوائد ٨/ ٢٧).

[١٣٥] الحديث: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا. والغزالي في إحياء علوم الدين. والترمذي في سننه، وابن ماجه في سننه، والحاكم في مستدركه، وأحمد في المسند. =

= مشهور. أثنى عليه غير واحد. وقال أبو حاتم: لا يحتج به.
وقال الساجي: ضعيف. وضعفه أيضاً يحيى بن معين. وقال العقيلي: في حديثه وهم.
وقال الحافظ الوليد بن بكر الأندلسي: عمرو بن أبي سلمة، أحد أئمة الحديث من نمط ابن وهب، يعول في أكثر قوله على مالك.
قيل: توفي سنة أربع عشرة ومائتين.
انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٢٦٢ - ٢٦٣ ترجمة ٦٣٧٩، الجرح والتعديل ٦/ ٢٣٥ - ٢٣٦).

(١) هو: أبو شيبة الواسطي صاحب النعمان بن سعد. ضعفوه. قال أبو طالب: سألت أحمد بن حنبل عنه فقال: ليس بشيء منكر الحديث. يروي عن الشعبي وغيره.
وروى عبد الله بن أحمد عن أبيه، قال: روى عنه ابن إدريس، وأبو معاوية، وابن فضيل. لـه مناكير؛ وليس هو في الحديث بذاك.
وروى عباس، عن يحيى: ضعيف. ومرة قال: متروك. وروى معاوية بن صالح، عن يحيى: كوفي ضعيف. وقال البخاري: فيه نظر. وقال النسائي: ضعيف.
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٥٤٨ ترجمة ٤٨١٢ تقريب التهذيب ١/ ٤٧٢، تهذيب التهذيب ٦/ ١٣٦).

(٢) هو: حزور، أبو غالب. روى عن أبي أمامة. ضعفه النسائي. وقال ابن حبان: لا يحتج به. =

أبي أُمَامَةَ، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله، ﷺ:

«مَا ضَلَّ قَوْمٌ إلا أوتُوا الجَدَلَ».

[١٣٦] حدثنا عبدالله قال: وحدثني عبد الرحمن بن صالح، حدثنا ابن فُضَيْل[١]، عن حَجَّاج بن دِينَار الشاعر، عن أبي غالب، عن أبي أُمَامَة، رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال:

= انظر الحديث في: (الإتحاف ٧/ ٤٧٠، الإحياء ٣/ ١٠٠، سنن الترمذي ٥/ ٣٧٨، سنن ابن ماجه ١/ ١٩، المستدرك ٢/ ٤٤٧، مسند أحمد ٢/ ٢٥٢، المعجم الكبير ٨/ ٣٣٣، الترغيب ١/ ١٣٢، الطبري ٢/ ٥٣).

[١٣٦] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظه، وعزاه: لأحمد بن حنبل في مسنده، والترمذي في سننه، وابن ماجه في سننه، وللحاكم في مستدركه، عن أبي أمامة ورمز لحسنه.

قال الترمذي: حسن صحيح.

وقال الحاكم: صحيح. وأقره الذهبي في التلخيص.

والحديث أخرجه أيضاً: الطبراني في معجمه الكبير، والبغوي في مصابيح السنة، وابن كثير في التفسير والزبيدي في الإتحاف.

انظر الحديث في: (الجامع الصغير ٧٩٣٤، فيض القدير ٥/ ٤٥٣ - ٤٥٤، سنن الترمذي ٥/ ٣٧٨، سنن ابن ماجه ١/ ١٩، مسند أحمد بن حنبل ٢/ ٢٥٢، ٢٥٦، المستدرك ٢/ ٤٤٧، الترغيب ١/ ١٣٢، ابن كثير ٧/ ٢٢٢، الضعفاء للعقيلي ١/ ٢٨٦، تاريخ جرجان ٧٤، الشريعة للآجري ٥٤، الإتحاف ٧/ ٤٧٣).

= انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٤٧٦ ترجمة ١٧٩٩، تقريب التهذيب ١/ ١٦٠، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٤٤).

(١) هو: محمد بن فضيل بن غزوان كوفي صدوق مشهور. يكنى أبا عبد الرحمن الضبي مولاهم. روى عن أبيه، وحصين، وبيان بن بشر، وعاصم الأحول. وروى عنه أحمد، وابن راهويه، وخلق. وكان صاحب حديث ومعرفة. وثقه ابن معين. وقال أحمد: حسن الحديث، شيعي. وقال أبو داود: كان شيعياً محترفاً. وقال ابن سعد: بعضهم لا يحتج به. وقال النسائي: لا بأس به.

توفي سنة خمسة وتسعين ومائة.

انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٩ - ١٠ ترجمة ٨٠٦٢، تقريب التهذيب ٢/ ٢٠٠ - ٢٠١، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٠٥ - ٤٠٦).

«ما ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدى كَانُوا عَلَيْه، إلا أوتوا الجَدَلَ» ثم قرأ: ﴿ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلاً بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴾ . . . (سورة الزخرف: ٥٨).

[١٣٧] حدثنا عبدالله، حدثنا جعفر، حدثنا عبدالله بن صالح[١]، حدثني رِشْدِين، عن العُمَرِي[٢]، عن هشام بن عُرْوة، رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

[١٣٧] **الحديث**: أخرجه الغزالي في إحياء علوم الدين، المتقي الهندي في كنز العمال، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا والديلمي.
انظر: (الإحياء ٣/ ١٠٢، ٩/ ١٥٥٦، كنز العمال ١٠٧٩، الإتحاف ٧/ ٤٧٣).

---

(١) ابن محمد بن مسلم الجهني المصري، أبو صالح كاتب الليث بن سعد على أمواله، وهو صاحب حديث وعلم مكثر، وله مناكير.

حدث عن معاوية بن صالح، والليث، وموسى بن علي، وخلق. وروى عنه شيخه الليث، وابن وهب، وابن معين، وأحمد بن الفرات، والناس.

قال عبد الملك بن شعيب بن الليث: ثقة مأمون.

وقال أحمد بن حنبل: كان أول أمره متماسكاً، ثم فسد بآخره. يروي عن ليث، عن ابن أبي ذئب، ولم يسمع الليث من ابن أبي ذئب شيئاً. وقال أبو حاتم: هو صدوق أمين، ما علمته وقال أبو زرعة: لم يكن عندي ممن يتعمد الكذب، وكان حسن الحديث. وقال أبو حاتم: أخرج أحاديث في آخر عمره أنكروها عليه. نرى أنها مما افتعل خالد بن نجيح.

قال صالح جزرة: كان ابن معين يوثقه، وهو عندي يكذب في الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن المديني: لا أروي عنه شيئاً.

وقال ابن حبان: كان في نفسه صدوقاً. إنما وقعت المناكير في حديثه من قبل جار له. توفي سنة ثلاث وعشرين ومائتين.

انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٤٢٠ ـ ٤٤٥ ترجمة ٤٣٨٣، تقريب التهذيب ١/ ٤٢٣، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٥٦ ـ ٢٦١).

(٢) هو عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني. أخو عبيد الله. صدوق. في حفظه شيء. روى عن نافع وجماعة. روى أحمد بن أبي مريم عن ابن معين: ليس به بأس. يكتب حديثه. وقال الفلاس: كان يحيى القطان لا يحدث عنه. وقال أحمد بن حنبل: صالح لا بأس به. وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي.

وقال ابن المديني: عبد الله ضعيف. وقال ابن حبان: كان ممن غلب عليه الصلاح والعبادة حتى غفل عن حفظ الأخبار وجودة الحفظ للآثار، فلما فحش خطؤه استحق الترك.

«رَحِمَ الله من كفَّ لِسَانه عَنْ أَهْلِ القِبْلَةِ، إلا بأحْسَنِ ما يَقْدِرعَلَيْه . . . يُرَدِّدُ قَوْلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ» .

[١٣٨] حدثنا عبدالله قال : حدثني العباس بن جعفر، حدثنا هاشم بن الوليد قال : سمعت الفضيل[1] بن عِيَاض، رحمه الله، عن هشام بن حَسَّان، عن محمد ابن سيرين قال :

«كنا نُحَدَّثُ أن أكثر الناس خطايا أفرغهُم لِذِكْر خطايا الناس» .

[١٣٩] حدثنا عبدالله، حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي، عن عباد بن العَوَّام، عن عبدالله بن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال : قال رسول الله ﷺ :

«لاَ يَسْتَكْمِلُ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الإيمَانِ، حتَّى يَدَعَ المِرَاءَ وإنْ كَانَ مُحِقاً، وَيَدَعَ كثيراً من الحديث مَخَافَةَ الكَذِبِ» .

[١٤٠] حدثنا عبدالله، حدثنا هارون بن معروف، حدثنا أنس بن عياض،

---

[١٣٩] هذا الحديث : أخرجه أحمد في المسند بنحوه عن أبي هريرة رضي الله عنه .
وأورده العزالي في الإحياء، والزبيدي في الإتحاف .
انظر : (مسند أحمد ٢/ ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٦٤، الإتحاف ٧/ ٤٧٠، الإحياء ٤/ ٣٤٨) .

[١٤٠] الحديث : أخرجه أبو داود في سننه عن أبي أمامة . والترمذي في سننه عن سلمة عن أنس . وابن ماجه في سننه بنحوه . وابن مندة في معجم الصحابة، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين، والبيهقي في السنن الكبرى .
انظر الحديث في : (سنن أبي داود ٤/ ٢٥٣، سنن الترمذي ٤/ ٣٥٨، الترغيب ٣/ ١٠٧، سنن ابن ماجه ١/ ٢٠ - ٢١ رقم ٥١، الإتحاف ٧/ ٤٦٩، السنن الكبرى للبيهقي ١٠/ ٢٤٩ ابن عساكر ٤/ ٤٤٨) .

= مات سنة ثلاث وسبعين ومائة .
انظر : (ميزان الاعتدال ٢/ ٤٦٥ - ٤٦٦ ترجمة ٤٤٧٢، تقريب التهذيب ١/ ٤٣٥، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٢٦ - ٣٢٨) .

(١) في المطبوعة : الفضل وهو تصحيف .

عن سلمة بن وردان[1] قال: حدثني مالك بن أوس بن الْحَدَثَان، رضي الله عنه، أنه كان مع رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ:

«وَجَبتْ، وجبتْ، وجبتْ» فقال أصحابه: ما هذا الذي قلت يا رسول الله؟ قال:

«مَنْ تَرَكَ المِرَاءَ وهو مُحِقٌّ، بُنِيَ له في رَبضِ الجنة، ومن ترك الكذب بُنِيَ له في رَبَضِ الجَنَّةِ، ومن حَسُنَ خُلُقه بُنِيَ له في رَبَضِ الجَنَّةِ».

[١٤١] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن المقدام العِجْلِيّ، حدثنا أمية بن خالد، حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله[2] قال: حدثني ابن كعب بن

[١٤١] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير، وفيه: «أو ليماري» بدل من «أو يماري». وعزاه: للترمذي في السنن، عن كعب بن مالك، عن أبيه. ورمز لحسنه.
قال الذهبي في الكبائر: واه. وقال المناوي: قال السيوطي: غريب، وفيه إسحاق بن يحيى بن طلحة، وقال العلائي: هذه الأحاديث باطلة.
وأورده ابن ماجه في سننه، عن أبي هريرة. والدارمي في سننه، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه للترمذي وابن أبي الدنيا والطبراني.
انظر الحديث في: (الجامع الصغير ٨٨٤٠، فيض القدير ٦/ ١٧٦، سنن الترمذي ٥/ ٣٢، سنن ابن ماجه ١/ ٩٣، سنن الدارمي ١/ ١٠٤، مجمع الزوائد ١/ ١٨٤، ابن عساكر ٦/ ٢٧٨، تاريخ بغداد ٩/ ٤٤٦).

---

(١) هو أبو يعلى الجندعي مولاهم المدني. روى عن أنس، ومالك بن أوس بن الحدثان، ورأى جابراً. وروى عنه ابن وهب، والقعنبي، وإسماعيل بن أبي أويس، وعدة.
قال أبو حاتم: ليس بقوي، عامة ما عنده عن أنس منكر. وقال أبو داود: ضعيف. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال أحمد: منكر الحديث.
وقال معاوية بن صالح عن يحيى: ليس حديثه بذاك.
قال الحاكم: رواياته عن أنس أكثرها مناكير.
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ١٩٣ ترجمة ٣٤١٤، تقريب التهذيب ١/ ٣١٩، تهذيب التهذيب ٤/ ١٦٠ - ١٦١).

(٢) حدث عنه ابن المبارك وغيره يروي عن المسيب بن رافع.
قال القطان: شبه لا شيء. وقال ابن معين: لا يكتب حديثه. وقال أحمد والنسائي: متروك الحديث.
=

مالك، عن أبيه، رضي الله عنهم قال: سمعت رسول الله، ﷺ، يقول:

«مَن طَلبَ العِلْم ليُجَارِيَ به العلماء، أو يُمَارِيَ به السُّفَهاءَ، أو يَصْرِف به وُجُوهَ النَّاسِ إليْهِ، أدْخَلَهُ الله النَّارَ».

[١٤٢] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو عبد الرحمن القرشي، حدثنا أبو غسان، حدثنا سفيان بن عُيَيْنَةَ، عن داود بن شَابور قال: سمعته من شَهْر بن حَوْشَب قال: قال لقمان عليه السلام لابنه:

«أيْ بُنَيَّ، لاَ تَعَلَّمِ العِلْمَ تُبَاهي به العُلَمَاءَ، أو تُمَارِي به السُّفَهَاءَ، أو ترائِي به في المجالس».

[١٤٣] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن جميل، أنبأنا عبدالله بن المبارك، أنبأنا أبو بكر بن أبي مريم[1]، عن حريث بن عمرو، رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

---

[١٤٢] **الأثر**: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
ورواه الدارمي في سننه مطولاً. وابن حجر في المطالب العالية.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٤٧١، سنن الدارمي ١/ ١٠٥ ـ ١٠٦، المطالب العالية ٣/ ١٠٣).

[١٤٣] **الحديث**: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظه، وعزاه: لابن أبي الدنيا، عن حويرث بن عمرو المخزومي. ورمز لضعفه.
وأخرجه أيضاً: الترمذي في سننه عن ابن عباس. وقال: حديث حسن غريب.
وأخرجه الزبيدي في الإتحاف بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر الحديث في: (الجامع الصغير ٩٧٤٠، فيض القدير ٦/ ٣٨٩، سنن الترمذي ٤/ ٣٥٩، الإتحاف ٧/ ٤٧١).

= وقال البخاري: يتكلمون في حفظه.
وقال ابن حبان في تاريخ الثقات له: مات في ولاية المهدي، يخطىء ويهم. قد أدخلناه في الضعفاء لما كان فيه من الإيهام.
انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٢٠٤ ترجمة ٨٠٢، تقريب التهذيب ١/ ٢٥٤، تهذيب التهذيب ١/ ٢٥٤ ـ ٢٥٥).

(١) هو: عبد الله بن أبي مريم الغساني الحمصي، والد أبي بكر، لا يكاد يعرف. وخبره منكر. =

«لا تُجَارِ[1] أخاك، ولا تُشَارِّه[2]، ولا تُمَاره».

[١٤٤] حدثنا عبدالله قال: وحدثنا أحمد بن جميل، أنبأنا عبدالله، أنبأنا الفضيل، عن ليث، عن مجاهد، رضي الله عنه قال:

«لا تُمَارِ أخَاكَ، ولا تُفَاكِهْهُ ـ يعني المُزَاحَ».

[١٤٥] حدثنا أحمد بن جميل، أنبأنا عبدالله بن المبارك، أنبأنا المسعودي، حدثنا الأعمش، عن مجاهد قال: حدثني مولاي عبدالله بن السائب قال:

«كنت شَريك النبي، ﷺ، في الجاهلية، فلما قَدِمْنا المدينة قال لي: «أتَعْرِفُني»؟ قلت: نعم، كنتَ شَريكي، فنِعْمَ الشَّرِيكُ كُنتَ لاَ تُداري، ولا تُمَارِي».

[١٤٦] حدثنا عبدالله، حدثنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا موسى بن أيوب،

....

[١٤٤] **الأثر**: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين، بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٤٧١).

[١٤٥] **الحديث**: أخرجه أبو داود في سننه، وابن ماجه في سننه عن السائب بنحوه. وأحمد في مسنده عن السائب بن عبد الله والذهبي في سير النبلاء في موضعين أحدهما بإسناد ضعيف.
انظر: (سنن أبي داود ٤/ ٢٦٠، سنن ابن ماجه ٢/ ٧٦٨، مسند أحمد ٣/ ٤٢٥، سير النبلاء للذهبي ٣/ ٣٨٩ ـ ٣٩٠).

[١٤٦] **الأثر**: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين، والمزي في تهذيب الكمال، والغزالي في إحياء علوم الدين.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٤٧١، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٩٩، الإحياء ٣/ ١٠١).

= انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٥٠٢ ترجمة ٤٥٩٧، تقريب التهذيب ١/ ٤٥٠، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٦).

(١) أي: لا تطاوله وتغالبه.

(٢) أي: لا تفعل به شراً.

حدثنا عَتَّاب بن بَشير[1]، عن علي بن بَذِيمَةَ قال: قيل لميمون بن مِهْرَان: «ما لك لاَ يُفَارِقُكَ أخٌ لَكَ عن قِلىً؟ قال: إنِّي لا أُشارِيه، ولا أمارِيه».

* * *

(١) الجزري. روى عن خصيف، وثابت بن عجلان. وروى عنه إسحاق، وعلي بن حجر، وخلق.
قال أحمد: أرجو ألا يكون به بأس. أتى عن خصيف بمناكير أراها من قبل خصيف.
وقال النسائي: ليس بذاك في الحديث.
وقال ابن المديني: كان أصحابنا يضعفونه.
وقال ابن معين: ثقة. وقال مرة: ضعيف.
وقال علي: ضربنا على حديثه وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.
قال النفيلي: مات سنة ثمان وثمانين ومائة.
انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٢٧ ترجمة ٥٤٦٥، تقريب التهذيب ٢/ ٣، تهذيب التهذيب ٧/ ٩٠ - ٩١).

باب
ذم التقعّر في الكلام

[١٤٧] حدثنا عبدالله، حدثنا أبـو خَيْثَمة، والقَـواريري قالا: حدثنـا يحيى القَطَّان، عن ابن جُرَيْج[1]، أخبرني سليمان بن عَتِيق، عن طلـق بن حبيب، عن الأحنف بن قيس، عن عبدالله بن مسعود، رضي الله عنه، عن النبي، ﷺ، قال: «ألاَ هَلكَ المُتَنَطِّعُونَ» ثَلاثَ مَرَّاتٍ.

[١٤٨] حدثنا عبدالله، حدثنا عبيدالله بن عمر الجُشَمِيّ، حدثنـا دَيْلَـم بن

....

[١٤٧] **الحديث**: أخرجه مسلم في صحيحه. وأبو داود في سننه، وأحمد في المسند.
انظر الحديث في: (صحيح مسلم ٤/ ٢٠٥٥، سنـن أبي داود ٤/ ٢٠١، مسنـد أحمـد ١/ ٣٨٦، المعجم الكبير ٧/ ٢١٦، ابن عساكر ٧/ ١٣، مجمع ١/ ٢٥١).

[١٤٨] **الحديث**: أخرجه أحمد في مسنده وأورده الذهبي في ميزان الاعتدال.
وأورد الحديث السيوطي في الجامع الصغير بلفظه، وعزاه: لابن عدي في الكامل، عن عمر بن الخطاب. قال المناوي: إسناده ضعيف. وقال السمهودي: رواته محتج بهم في الصحيح.
انظر الحديث في: (الجامع الصغير ٣٠٥، فيض القدير ١/ ٢٢١ ـ ٢٢٢، مسند أحمـد ١/ ٢٢، ٤٤، الميزان ٤/ ٢٣٦، الكامل ٣/ ٩٧٠، الغيبة ٨).

---

(١) هو: عبد الملك بن عبد العزيز، ابن جريج، أبو خالد المكي، أحد أعلام الثقات، يدلس، وهو في نفسه مجمع على ثقته، مع كونه قد تزوج نحواً من سبعين امرأة نكاح المتعة؛ كان يرى الرخصة في ذلك. وكان فقيه أهل مكة في زمانه.
قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أبي: بعض هذه الأحاديث التي كان يرسلها ابن جريج أحاديث موضوعة.
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٦٥٩ ترجمة ٥٢٢٧، تقريب التهـذيب ١/ ٥٢٠، تهـذيب التهـذيب ٦/ ٤٠٢ ـ ٤٠٦).

غَزْوانَ، عن ميمون الكُرْدِيّ(١)، عن أبي عثمان النَّهْدِيِّ، عن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله، ﷺ، يقول:

«أخْوَفُ مَا أخَافُ عَلَى أُمَّتِي، كُلَّ مُنَافِقٍ عليم اللِّسان».

[١٤٩] حدثنا عبدالله، حدثنا ابن أبي شيبة، حدثنا حفص بن غِيَاث، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن مُصْعَب بن سعد قال: جاء عمر بن سعد إلى أبيه يسأله حاجةً، فَتَكَلَّم بين حاجته بكلام فقال له سعد رضي الله عنه:

«ما كُنْتَ من حَاجَتِك أبْعَدَ منك اليوم، إني سمعت رسول الله، ﷺ، يقول: «يأتي الناسَ زَمان يَتَخَلَّلُونَ فيه الكلام بِألْسِنَتِهِمْ، كما تَتَخَلَّلُ البَقَرُ الكَلأَ بِألْسِنَتِهَا».

[١٥٠] حدثنا عبدالله، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الترجماني، حدثنا علي

---

[١٤٩] **الحديث**: أخرجه أبو داود في مسنده، عن عبدالله بن عمرو. والترمذي في سننه، عن عبد الله بن عمرو وقال: هذا حديث حسن غريب.
ورواه أحمد في مسنده، عن عبد الله بن عمرو. وفيه «الباقرة» بدل من «البقر».
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد.
انظر: (سنن أبي داود ٤/ ٣٠١ ـ ٣٠٢، سنن الترمذي ٥/ ١٤١، مسند أحمد ٢/ ١٦٥، ١٨٧، مجمع الزوائد للهيثمي ٨/ ١١٦، السلسلة الصحيحة، للألباني ٢/ ٥٦٩، تحفة الأحوذي ٨/ ١٤٥).

[١٥٠] **الحديث**: أورده السيوطي في الجامع الصغير بروايتين:
الرواية الأولى بلفظ الترجمة. وعزاها: لابن أبي الدنيا. والبيهقي في شعب الإيمان عن فاطمة الزهراء. ورمز لضعفها.
قال الذهبي، والأزدي: علي بن ثابت من الضعفاء. والقطان: ضعف عبد الحميد بن جعفر الأنصاري.
وقال المناوي: عبد الحميد ثقة أما المنذري: فأجزم بضعفه. =

---

(١) هو: أبو بصير، روى عن أبي عثمان النهدي فقط. وروى عنه حماد بن زيد، وديلم بن غزوان. وثقه أبو داود. وقال ابن معين: لا بأس به. وقال الأزدي: ضعيف.
انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٢٣٦ ترجمة ٨٩٧٢، تقريب التهذيب ٢/ ٢٩٢، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٩٤).

ابن ثابت، عن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري[1]، عن عبدالله بن حسين، عن أمه، عن فاطمة بنت رسول الله، ﷺ رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ:

«شِرَارُ أُمَّتي الذين غُذُوا بالنَّعِيم، الذِين يَأكُلونَ أَلْوَانَ الطَّعام، وَيَلْبَسُونَ أَلْوَانَ الثِّيابِ، وَيَتشَدَّقُونَ في الكلام».

[١٥١] حدثنا عبدالله، حدثنا سعيد بن محمد الجَرْمِيّ، حدثنا أبو تُمَيْلَةَ قال:

= وقال العراقي: هذا منقطع، وروي من حديث فاطمة بنت الحسين مرسلاً.
قال الدارقطني في العلل: هو أشبه بالصواب. ورواه أبو نعيم من حديث عائشة بإسناد لا بأس به.
الرواية الثانية بلفظ: «شرار أمتي الذين ولدوا في النعيم، وغذوا به، يأكلون من الطعام ألواناً، ويلبسون من الثياب ألواناً، ويركبون من الدواب ألواناً، يتشدقون في الكلام».
وعزاها: للحاكم في مستدركه، عن عبد الله بن جعفر. ورواه عنه أيضاً البيهقي في شعب الإيمان. ورمز لصحتها. قال العراقي: فيه أصرم بن حوشب وهو ضعيف.
وأخرجه أيضاً: أحمد في الزهد بنحوه، عن بكر بن سواد مرفوعاً.
انظر الحديث في: (الجامع الصغير ٤٨٥٩، ٤٨٦٠، فيض القدير ٤/ ١٥٤ ـ ١٥٥، الزهد لأحمد صفحة ٣٩٤، الإحياء ٣/ ٧٩، الإتحاف ٧/ ٤١٢، المستدرك ٣/ ٥٦٨ الترغيب ٣/ ١١٥، الغيبة ١٠، ابن عساكر ٧/ ٣٥٨، الكامل لابن عدي ٥/ ١٩٥٦، كشف الخفا ٨/ ٢، تذكرة الموضوعات للفتني ١٧٤).

[١٥١] **الحديث**: أورده السيوطي في الجامع الصغير بثلاث روايات.
الرواية الأولى بلفظ: «إن من البيان لسحراً». وعزاها: لمالك، وأحمد بن حنبل في مسنده، والبخاري في صحيحه، وأبي داود في سننه، والترمذي في سننه، عن ابن عمر=

---

(١) هو: ابن عبد الله بن الحكم الأنصاري المدني. روى عن أبيه، ونافع، ومحمد بن عمرو بن عطاء. وروى عنه يحيى القطان، وأبو عاصم، وعدة.
قال النسائي: ليس به بأس. وكذا قال أحمد. وقال ابن معين: ثقة. وقد نقم عليه الثوري خروجه مع محمد بن عبد الله.
وقال أبو حاتم: لا يحتج به. وقيل: كان يرى القدر.
قال علي بن المديني: كان يقول بالقدر، وكان عندنا ثقة. قال: وكان سفيان يضعفه.
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٥٣٩ ترجمة ٤٧٦٧، تقريب التهذيب ١/ ٤٦٧، تهذيب التهذيب ٦/ ١١١).

حَدثني أبو جَعْفَر النَّحْوي [حدثنا صخر بن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، عن جده](1).
قال:

«بينما هو جالس بالكوفة في مجلس مع أصحابه، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «**إنَّ مِنَ البَيَانِ سِحْراً، وإنَّ مِن العِلْمِ جَهْلاً، وإنَّ من الشِّعْرِ حكماً، وإنَّ مِنَ القول عِيَالاً قال:** فقال صَعْصَعَةُ بن صُوحَان، وهو أحدثُ القوم سِنّاً: صدق الله ورسوله، ولو لم يَقُلها كان كذلك. قال: فَتوسَّمَهُ رجل من الجلساء فقال له بعدما تَصدَّع القَوْمُ من مَجْلِسهم: ما حملك على أن قلت: «صدق نبي الله ولو لم يقلها كان كذلك»؟ قال: بلى، أما قول النبي، ﷺ: «**إن مِنَ البَيَانِ سِحْراً**» فالرجل يكون عليه الحق، وهو أَلْسَنُ بالحُجَجِ من صَاحِب الحَقِّ فَيَسْحَر القَوْمَ بِبَيَانِهِ، فيذهب بالْحَقِّ وهُوَ عَلَيْه... وأما قوله: «**إن من العِلم جَهْلاً**» فيتكلف العالم إلى علمه ما لا يَعْلَمُ، فَيُجَهِّلُهُ ذلك... وأما قوله: «**إنَّ مِنَ الشِّعر حكماً**» فهي هذه المواعظ والأمثال التي يعظ بها الناس... وأما قوله: «**إنَّ من القَوْل عِيَالاً**» فَعَرْضُك كَلاَمَك وحَدِيثَكَ، على من لَيْسَ من شَأنه، ولا يُريده.

= ابن الخطاب. ورمز لصحتها.
الرواية الثانية بلفظ: «إن من البيان سحراً، وإن من الشعر حكماً».
وعزاها: لأحمد بن حنبل في مسنده، وأبي داود في سننه، عن ابن عباس.
الرواية الثالثة بلفظ الترجمة. وعزاها: لأبي داود في سننه، عن صخر بن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن جده بريدة بن الحصيب. ورمز لضعفها.
قال العراقي: في إسناده من يجهل. وأخرجه أيضاً: الدولابي في الكنى عن بريدة بن الحصيب.
انظر: (الجامع الصغير ٢٤٥٦ ـ ٢٤٥٧ ـ ٢٤٥٨، فيض القدير ٢/ ٥٢٤ ـ ٥٢٥، الأدب المفرد للبخاري ٨٧٢، سنن أبي داود ٤/ ٣٠٣، المستدرك ٣/ ٦١٣، فتح الباري ٩/ ٢٠١، ١٠/ ٢٣٧. حلية الأولياء ٣/ ٢٢٤، مجمع الزوائد ٨/ ١١٧، ١٢٣، تاريخ أصفهان ١/ ١٤٦، تهذيب ابن عساكر ١/ ٣٦٩، ٦/ ٤٢٥، وتاريخ بغداد ١٠/ ٣٤٩، =

(١) ما بين المعقوفتين ساقطة من النسخة المصرية، واستدركناها من الغيبة والنميمة للمصنف ١١.

[١٥٢] حدثنا عبدالله، حدثنا إسماعيل بن إسحاق الأزْدِي، حدثنا إسحاق ابن محمد الفروي[1]، عن عبدالله بن عمر، عن حُمَيْد الطَّوِيل، عن أنس، رضي الله عنه، قال: قال عمر بن الخطاب، رضي الله عنه:

«إن شَقَاشِقَ الكَلَامِ، مِنْ شَقَاشِقِ الشَّيْطانِ».

* * *

= الضعفاء للعقيلي ١/ ٣٠٠، السنن الكبرى ٣/ ٢٠٨، الكنى للدولابي ١/ ١٣٥، دلائل النبوة للبيهقي ٢/ ٢٦١، ٥/ ٣١٦، ٣١٧).

[١٥٢] الأثر: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين.

ورواه البخاري في الأدب المفرد بلفظ: «إن كثرة الكلام في الخطب، من شقاشق الشيطان».

انظر: (الإحياء ٣/ ١٠٤، الإتحاف ٧/ ٤٧٧، الأدب المفرد للبخاري ٢/ ٣٢٥ - ٣٢٦).

(١) في المطبوعة العدوي وهو تحريف.

وهو: إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة، أبو يعقوب الفروي المدني.

روى عن مالك، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير وطبقتهما. وروى عنه البخاري، والذهلي. وهو صدوق في الجملة، صاحب حديث. قال أبو حاتم: صدوق، ذهب بصره فربما لقن، وكتبه صحيحة. وقال مرة: مضطرب.

وقال العقيلي: جاء عن مالك بأحاديث كثيرة لا يتابع عليها. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال النسائي: ليس بثقة.

وقال الدارقطني: لا يترك. وقال أيضاً: ضعيف. أرخ البخاري موته سنة ست وعشرين ومائتين.

انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ١٩٨ - ١٩٩ ترجمة ٧٨٥، تقريب التهذيب ١/ ٦٠، تهذيب التهذيب ١/ ٢٤٨).

بَاب
ذم الخصومات

[١٥٣] حدثنا عبدالله، حدثني أزْهَر بن مَرْوان الرَّقَاشِيّ، حدثنا مسكين أبو فاطمة، حدثنا رجاء أبو يحيى[١]، عن يحيى بن أبي كثير[٢]، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله، ﷺ:

«مَنْ جَادَلَ في خُصُومَةٍ بِغَيْر علْم، لَمْ يَزَلْ في سَخَطِ الله حَتَّى يَنْزِعَ».

[١٥٣] **الحديث**: أورده السيوطي في الجامع الصغير بنحوه. وعزاه: لابن أبي الدنيا، والأصبهاني في الترغيب والترهيب، عن أبي هريرة. ورمز لصحته.
قال الذهبي: فيه رجاء أبو يحيى، وهو لين وصاحب السقط.
وقال العراقي: وفيه رجاء أبو يحيى، ضعفه الجمهور.
وأورده الغزالي في إحياء علوم الدين. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين، بعد عزوه لابن أبي الدنيا. وأخرجه أبو داود في سننه.
انظر الحديث في: (الجامع الصغير ٨٦١٢، فيض القدير ٦/ ١١١، الإحياء ٣/ ١٠٢، الإتحاف ٧/ ٤٧٤، سنن أبي داود ٤/ ٣٠٥).

---

(١) هو: رجاء بن صبيح، أبو يحيى، صاحب السقط، روى عن ابن سيرين، ويحيى بن أبي كثير.
قال يحيى بن معين: ضعيف. وقال أبو حاتم وغيره: ليس بالقوي. وذكره ابن حبان في الثقات.
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٤٦ ترجمة ٢٧٦٣، تقريب التهذيب ١/ ٢٤٩، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٦٨).

(٢) أحد الأعلام الأثبات. ذكره العقيلي في كتابه. فقال: ذكر بالتدليس. قال الذهبي: يروي عن أنس ولم يسمع منه. وقال نعيم بن حماد: حدثنا المبارك، عن همام، قال: كنا نحدث يحيى بن أبي كثير بالغداة، فإذا كان بالعشي قلبه عنا. قال يحيى القطان: مرسلات يحيى بن أبي كثير شبه الريح.
انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٤٠٢ ـ ٤٠٣ ترجمة ٩٦٠٧، تقريب التهذيب ٢/ ٣٥٦، تهذيب التهذيب ١١/ ٢٦٨ ـ ٢٧٠).

[١٥٤] حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن الحسين العامري، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، عن الأشْجَعِيِّ، حدثنا الربيع بن المُلَاح[١] قال: سمعت أبا[٢] جعفر يقول:

«إيَّاكم والخُصُومَةَ، فإنَّها تَمْحَقُ الدِّينَ»... وحدثني من سمعه يقول: «وتُورِثُ الشنآن وتُذْهِبُ الاجتِهاد».

[١٥٥] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، وأحمد بن منيع قالا: حدثنا مروان بن شُجَاع[٣]، عن عبد الكريم أبي أمية[٤] قال:

....

[١٥٤] الأثر: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين.
انظر: (الإحياء ٣/ ١٠٢، الإتحاف ٧/ ٤٧١).

[١٥٥] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا. والغزالي في إحياء علوم الدين.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٤٧١، الإحياء ٣/ ١٠٢).

---

(١) العبسي، مولاهم الكوفي، روى عن نوفل بن عبد الملك وغيره. وروى عنه وكيع، وعبيد الله بن موسى.
وثقه ابن معين. وقال البخاري، والنسائي: منكر الحديث. وقال أبو زرعة: شيعي. وقال أحمد: له مناكير. قال الدارقطني: ضعيف.
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٣٩ - ٤٠ ترجمة ٢٧٣٣، تقريب التهذيب ١/ ٢٤٣، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٤٠ - ٢٤١).

(٢) في النسخة المصرية «أبو» وهو خطأ.

(٣) الجزري، روى عن عبد الكريم بن مالك الجزري، وخصيف. وروى عنه أحمد، وابن معين، وزياد بن أيوب، وابن عرفة.
قال أحمد: لا بأس به. وقال أبو حاتم، ليس بحجة. وقال ابن حبان: يروي المقلوبات عن الثقات. لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد.
توفي سنة أربع وثمانين ومائة.
انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٩١ ترجمة ٨٤٢٨، تقريب التهذيب ٢/ ٢٣٩، تهذيب التهذيب ١٠/ ٩٤).

(٤) هو: عبد الكريم بن أبي المخارق أبو أمية، واسم أبيه قيس فيما قيل. البصري المعلم. روى عن الحسن، وطاوس. وروى عنه الثوري. ومالك، وجماعة.
=

«ما خَاصَمَ ورِعٌ قط ـ يعني في الدين».

[١٥٦] حدثنا عبدالله، حدثنا محمد بن عبد الملك القرشي، حدثنا أبو عوَانَة، عن صالح بن مسلم[1] قال: قال عامر:

«لقد تركتني هذه الصَّعَافِقَةُ، ولَلْمَسْجِد أبْغَضُ إلَيَّ من كُنَاسَة دَارِي ـ يعني أصْحَابَ القِياسِ».

[١٥٧] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو خَيْثَمَة، حدثنا وكيع، حدثنا ابن جُرَيْج، عن ابنِ أبي مُلَيْكَة، عن عائشة، رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ:

---

[١٥٦] **الأثر**: أورده أبو نعيم في الحلية.

انظر: (الحلية ٤/ ٣١٠).

[١٥٧] **الحديث**: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظ: «أبغض الرجال إلى الله، الألد الخصم».

وعزاه: للبخاري، ومسلم في صحيحيهما، وأحمد بن حنبل في مسنده. والترمذي في سننه، عن عائشة رضي الله عنها. ورمز لصحته. وأخرجه أيضاً: الحميدي في المسند.

انظر الحديث في: (الجامع الصغير ٥٥، فيض القدير ١/ ٨٠، صحيح البخاري ٣/ ١٠١، ٨/ ١١٦، صحيح مسلم ٤/ ٢٠٥٤، سنن الترمذي ٥/ ٢١٤، مسند أحمد ٦/ ٥٥، المسند للحميدي ١/ ١٣٢ سنن النسائي ٨/ ٢٤٨، فتح الباري ٥/ ١٠٦).

= قال معمر: قال لي أيوب: لا تحمل عن عبد الكريم أبي أمية فإنه ليس بشيء.

وقال الفلاس: كان يحيى وابن مهدي لا يحدثان عن عبد الكريم المعلم.

وروى عثمان بن سعيد، عن يحيى: ليس بشيء. وقال أحمد بن حنبل: هو شبه المتروك.

وقال النسائي، والدارقطني: متروك. مات سنة سبعة وعشرين ومائة.

انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٦٤٦ ـ ٦٤٧ ترجمة ١٥٧٢، تقريب التهذيب ١/ ٥١٦، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٧٦ ـ ٣٧٩).

(١) روى عن أبي الزبير. شيخ مكي. ضعفه ابن معين. وأبو حاتم. وحدث عنه يونس بن محمد، والتبوذكي.

انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٣٠١ ترجمة ٣٨٢٨، تقريب التهذيب ١/ ٣٦٣، ٢/ ٢٨٨، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٧١ ـ ٣٧٢).

«إنَّ أبْغَضَ الرِّجالِ إلى الله، الألَدُّ الخَصِمُ» .

[١٥٨] حدثنا عبدالله، حدثني أبو بكر محمد بن هانـي، حدثنـي أحمـد بن شَبُّويَةَ، حدثني سليمان بن صالح، حدثني عبـدالله بن المبـارك، عن جويرية بن أسماء، عن سِلْم بن قُتَيْبَةَ قال:

«مر بي بَشِير بن عُبَيْدالله بن أبي بَكْرَة، فقال: ما يجلسك؟ قلت: خُصُومَةٌ بيني وبين ابن عم لي، ادَّعى أشياء في داري. قال: فإن لأبيك عندي يداً، وإنِّي أريد أن أجْزِيكَ بها، وإنـي والله، ما رأيت من شيء أذْهَـبَ لِدينٍ، ولا أنْقَصَ لِمُروءَةٍ، ولا أضْيَعَ لِلَذَّة، ولا أشْغَلَ لِقَلْبٍ من خُصُومةٍ. . . قال: فقمت لأرجـع فقال خَصْمي: ما لك؟ قلت: لا أخَاصِمُك. قال: عَرَفْتَ أنه حَقِّي؟ قلت: لا ولكني أكْرِمُ نَفْسي عن هذا، وسأُبْقِيك بِحَاجتك. . . قال: فإني لا أطْلبُ منكَ شيئاً، هو لك قال: فمررت بَعْـدُ بِبَشِير، وهـو يَخاصِـمُ، فَذَكَّرْتُـه قولـه، قال: لو كان قَدْرَ خصومتك عَشر مرات فعلتُه، ولكنه مِرْغابٌ[1] أكثر من عشرين ألف ألف».

[١٥٩] حدثنا عبدالله، حدثني عبد الرحمـن بن صالـح، حدثنـا حفص بن غِيَاث، عن لَيْث، عن الحَكَم، عن محمد بن علي قال:

«لا تُجَالِسُوا أصحاب الخُصُوماتِ، فإنَّهُمْ يَخُوضُون في آياتِ الله».

[١٦٠] حدثنـا عبـدالله، حدثنـي محمـد بن أبـي حاتـم حدثنـا عبـدالله بن

---

[١٥٨] **الأثر**: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين.
انظر: (الإحياء ٣/ ١٠٢، الإتحاف ٧/ ٤٧١).

[١٥٩] **الأثر**: أخرجه الدارمي في سننه.
انظر: (سنن الدارمي ١/ ٧١، ١١٠).

[١٦٠] **الأثر**: أورده أبـو نعيم في الحلية، عن إبـراهيم النخعـي. عن الحسن بـن عمرو الفقيمي.
انظر: (الحلية ٤/ ٢٢٢).

---

(١) أي: واسع.

داود. . . قال: سمعت سفيان، عن الحسن بن عمــرو، عن فُضَيْل قال: قال إبراهيم:

«ما خَاصَمْتَ؟ قلت: لا . . . قال: قط؟ قال: قلت: قط؟ قال ابن داود: كذا يعني».

[١٦١] حدثنا عبدالله، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد قال: قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله:

«مَنْ جَعَلَ دِينَه غَرَضاً للخُصُوماتِ، أكثر التَّنَقل».

* * *

---

[١٦١] **الأثر**: أخرجه أحمد بن حنبل في الزهد. وأورده ابن سعد في الطبقات عن عفان بن مسلم. والغزالي في إحياء علوم الدين.

انظر: (الزهد لأحمد صفحة ٣٠٢، الطبقات لابن سعد ٥/ ٣٧١).

باب
الغيبة وذمها

[١٦٢] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن جَمِيل المَروزِي، أنبأنا عبدالله بن المبارك، أنبأنا داود بن قيس، حدثني أبو سعيد مولى عبدالله بن عامر بن كُرَيْز، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

«كُلُّ المُسْلِمِ عَلَى المُسْلِمِ حَرَامٌ: دَمُه، ومَالُهُ، وعِرْضُهُ».

[١٦٣] حدثنا عبدالله، حدثنا إبراهيم بن المُنْذِر الحِزَاميّ، حدثنا سفيان بن

---

[١٦٢] **الحديث**: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظ: «كل المسلم على المسلم حرام: ماله، وعرضه، ودمه، حسب امرىء من الشر أن يحقر أخاه المسلم».
وعزاه: لأبي داود في سننه، وابن ماجه في سننه، عن أبي هريرة. ورمز لصحته.
قال المناوي: ورواه مسلم بتمامه بتقديم وتأخير، ولفظه: «بحسب امرىء من الشر، أن يحقر أخاه المسلم. كل المسلم على المسلم حرام، دمه، وماله، وعرضه».
والحديث أخرجه أيضاً: الترمذي في سننه، عن أبي هريرة. وقال: حديث حسن غريب.
انظر الحديث في: (الجامع الصغير ٦٢٧٧، فيض القدير ٥/ ١١، صحيح مسلم ١٩٨٦/٣، سنن الترمذي ٣٢٥/٤، السنن الكبرى ٩٢/٦، ٢٥٠/٨، مسند أحمد ٢/ ٢٧٧).

[١٦٣] **الحديث**: أورده السيوطي في الجامع الصغير بروايتين.
الرواية الأولى بلفظ: «لا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا تنافسوا، وكونوا عباد الله إخواناً».
وعزاها: لمسلم في صحيحه، عن أبي هريرة.
الرواية الثانية بلفظ: «إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث، ولا تجسسوا، ولا تحسسوا، ولا تنافسوا، ولا تحاسدوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخواناً ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه، حتى ينكح أو يترك».
وعزاها: لمالك في الموطأ، وأحمد بن حنبل في مسنده، والبخاري، ومسلم، وأبي داود، والترمذي في سننهما، عن أبي هريرة. ورمز لصحتها.
=

حمزة، عن كَثِير بن زيد، عن الوليد بن رَبَاح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي، ﷺ، قال:

«لا تَحَاسَدُوا، ولا تَبَاغَضُوا[1]، ولا تَدَابَرُوا[2]، ولا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً، وكونوا عِبَادَ الله إخْوَاناً».

[١٦٤] حدثنا عبدالله، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا أسباط[3]، عن أبي

= ولا تحسسوا: أي لا تطلبوا الشيء بالحاسة، كاستراق السمع والبصر خفية.
انظر الحديث في: (الجامع الصغير ٢٩٠١ - ٩٧٢٥، فيض القدير ٣/ ١٢٢، ٦/ ٣٨٦، صحيح البخاري ٧/ ٨٨، ٨/ ٢٣، ٢٥، ٢٦، صحيح مسلم ٤/ ١٩٨٣، سنن أبي داود ٤/ ٢٧٨، السنن للترمذي ٤/ ٣٢٩، سنن ابن ماجه ٢/ ١٢٦٥، الموطأ لمالك رقم ٥٦٦، مسند أحمد ٢/ ٢٧٧، ٢٨٨، ٣١٢، ٣٦٠، ٣٩٤، ٤٦٥، ٤٧٠، ٤٨٠، ٤٩٢، ٥٠١، ٥١٢، ٥١٧، ٥٢٩).

[١٦٤] **الحديث**: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظه. وفيه: «ويتوب» بدل «فيتوب».
وعزاه: لابن أبي الدنيا، وأبو الشيخ الأصبهاني في التوبيخ، وابن حبان، وابن مردويه في التفسير، عن جابر بن عبد الله، وأبي سعيد الخدري. ورمز لضعفه.
قال المناوي: رواه الطبراني، عن جابر بلفظ: «الغيبة أشد من الزنا».
قال الهيثمي: فيه عباد بن كثير وهو متروك.
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد، والسيوطي في الدر المنثور بعد عزوه لابن مردويه، والبيهقي.
انظر الحديث في: (الجامع الصغير ٢٩١٩، فيض القدير ٣/ ١٢٩، مجمع الزوائد ٨/ ٩١ - ٩٢، الغيبة والنميمة ٢٥، الدر المنثور ٦/ ٩٧).

---

(١) أي: لا تختلفوا في المذاهب والأهواء.
(٢) أي: لا تغتابوا.
(٣) هو: أسباط بن محمد القرشي الكوفي. صدوق من موالي قريش. روى عن الأعمش، وطائفة. وروى عنه أحمد، وابن نمير، وعدة.
قال ابن عمار الموصلي: سمعنا منه ثلاثة آلاف حديث. وثقه ابن معين، ثم قال: والكوفيون يضعفونه، رواها ابن الغلابي عن يحيى. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن سعد: هو ثقة فيه بعض الضعف. =

رجاء الخراساني، عن عباد بن كثير[1]، عن الجُرَيْرِي، عن أبي نَضْرَة، عن جابر، وأبي سعيد، رضي الله عنهما قالا: قال رسول الله ﷺ:

«إيَّاكُمْ والغِيبَةَ، فإنَ الغِيبَةَ أشَدُّ من الزِّنَا، إن الرَّجُلَ قد يَزْنِي فيَتُوبُ، فيَتُوبُ الله عَلَيْه، وإن صَاحِبَ الغيبةِ، لا يُغْفَرُ له، حتى يَغْفِرَ لَهُ صَاحِبُه».

[١٦٥] حدثنا عبدالله، حدثني أبو بكر، محمد بن أبي عَتَّاب، حدثنا عبد القُدوس أبو المُغِيرَةِ، عن صَفْوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر، عن أنس بن مالك، رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَرَرْتُ لَيْلَةَ أسْرِي بي، عَلَى قَوْمٍ يَخْمِشُونَ وجُوهَهُمْ بأظَافِيرِهِمْ، فَقُلْتُ يَا جِبْرِيلُ: مَنْ هَؤُلاءِ؟ قال: هؤلاء الذِينَ يَغْتَابُونَ الناسَ، وَيَقَعُونَ في أعراضِهِمْ».

---

[١٦٥] **الحديث**: أخرجه أبو داود في سننه، وأحمد في المسند عن أنس. وابن كثير في تفسيره. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين وقال: رواه الطيالسي.
وأخرجه: أحمد وعبد بن حميد، وأبو يعلى والطبراني في الأوسط، وأبو نعيم في الحلية.
انظر: (سنن أبي داود ٤/ ٢٦٩، مسند أحمد ٣/ ١٨٠، ٢٢٩، ٢٣١، تفسير ابن كثير ١/ ١٢٢، مصنف ابن أبي شيبة ١٤/ ٣٠٨، مشكاة المصابيح ٤٨٠١، الإتحاف ٧/ ١٥).

= وقال العقيلي: وربما يهم. قال ابن سعد: توفي سنة مائتين.
انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ١٧٥ ترجمة ٧١١، تقريب التهذيب ١/ ٥٣، تهذيب التهذيب ١/ ٢١١).

(١) ابن قيس الرملي الفلسطيني.
قال البخاري: فيه نظر. وقال النسائي: عباد بن كثير الرملي، ليس بثقة. وقال أبو زرعة: ضعيف.
وقال عثمان، عن ابن معين: ثقة. وروى ابن الدورقي، عن ابن معين: عباد بن كثير بن قيس الرملي ليس به بأس.
وقال الحاكم: روى الرملي عن سفيان الثوري أحاديث موضوعة.
وقال علي بن الجنيد: متروك.
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٣٧٠ - ٣٧١ ترجمة ٤١٣٣، تقريب التهذيب ١/ ٣٩٣، تهذيب التهذيب ٥/ ١٠٢، المجروحين ٢/ ١٦٦ - ١٦٩).

[١٦٦] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو خَيْثَمة، حدثنا يَزيد بن هارون، عن زياد ابن أبي زِيَاد[١]، عن محمد بن سيرين قال: قال سُلَيْمُ بن جابر: أتيتُ رسول الله ﷺ، فقلت: عَلِّمْنِي خيراً ينفعنِي الله به؟ قال:

«لاَ تَحْقِرَنَّ مِنَ المَعْرُوفِ شَيْئاً، وَلَوْ أَنْ تَصُبَّ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ المُسْتَسْقِي، وأن تَلْقَى أخَاكَ بِبِشْرٍ حسن، وإذا أَدْبَر فَلاَ تغْتَابهُ».

[١٦٧] حدثنا عبدالله، حدثنا إبراهيم بن دينار، حدثنا مُصْعَب بن سلام[٢]،

....

[١٦٦] **الحديث**: أخرجه مسلم في صحيحه عن أبي ذر بمعناه مختصراً. ورواه الترمذي في سننه عن جابر مختصراً، وعن أبي ذر بمعناه أيضاً.
وأخرجه أحمد في مسنده عن سليم الهجيمي. وعن أبي ذر مختصراً وأيضاً عن أبي تميمة الهجيمي
انظر (صحيح مسلم ٢٠٢٦، سنن الترمذي ٤/ ٢٧٤، مسند أحمد ٣/ ٣٤٤، ٣٦٠، ٤٨٣، ٥/ ٦٣، ١٧٣، المعجم الكبير ٧/ ٧٤).

[١٦٧] **الحديث**: أخرجه أبو داود في سننه عن أبي برزة الأسلمي بنحوه.
والترمذي في سننه عن عبد الله بن عمر بنحوه. وقال: حديث حسن غريب.
وأحمد في مسنده عن أبي برزة الأسلمي بنحوه. وابن حبان في صحيحه وابن حجر في المطالب العالية بعد عزوه لأبي يعلى في مسنده.
وأورده أيضاً الهيثمي في مجمع الزوائد بعد عزوه للطبراني وقال: رجاله ثقات.
وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين. بعد عزوه لابن أبي الدنيا. =

---

(١) الجصاص البصري، ثم الواسطي، روى عن أنس، وعن أبي عثمان النهدي، وابن سيرين. وروى عنه يزيد بن هارون، وعبد الوهاب بن عطاء، وجماعة.
قال ابن معين، وابن المديني: ليس بشيء.
وقال أبو زرعة: واه. وقال النسائي والدارقطني: متروك.
وأما ابن حبان فقال في الثقات: ربما يهم.
قال الذهبي: هو مجمع على ضعفه.
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٨٩ ترجمة ٢٩٣٨، تقريب التهذيب ١/ ٢٦٧، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٦٧).

(٢) التميمي الكوفي روى عن ابن جريج، وابن شبرمة، وروى عنه أحمد، وزياد بن أيوب، وعدة. =

عن حمزة بن حَبيب الزيات، عن أبي إسحاق، عن البَرَاء، رضي الله عنه، قال: خَطَبَنَا رسول الله ﷺ، حتى أسْمَعَ العَوَاتِقَ في بُيُوتها، فقال:

«يا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِه، ولَمْ يُؤْمِنْ بِقَلْبِهِ، لا تَغْتَابُوا المُسْلِمينَ، ولاَ تَتَّبِعُوا عَوْراتِهِمْ، [فإنَّه مَن يَتَّبعْ عَوْرَةَ أخِيهِ يَتَّبع الله عَوْرَتَه][1]، وَمَنْ يَتَّبع الله عورته، يَفْضَحْه وهو في جَوْفِ بَيْتِه».

[١٦٨] حدثنا عبدالله، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحِمَّانِيّ[2]، وأحمد بن

= قال العراقي: إسناده ضعيف. وأورده الغزالي في إحياء علوم الدين. وعبد الرزاق في المصنف عن أبان.

انظر: (سنن أبي داود ٤/ ٢٧٠، سنن الترمذي ٢٠٣٢، مسند أحمد ٤/ ٤٢٠، صحيح ابن حبان ٧/ ٥٠٦، السنن الكبرى ١٠/ ٢٤٧، مجمع الزوائد ٦/ ٢٤٦، ٨/ ٩٣، المعجم الكبير ٢/ ٥، ١١/ ١٨٦، دلائل النبوة، للبيهقي ٦/ ٢٥٦، أمالي الشجري ٢/ ٢١٥، مصنف عبد الرزاق ٢٠٢٥١، المطالب العالية ٢٥٦٢).

[١٦٨] **الحديث**: تقدم تخريجه في الذي قبله انظر رقم (١٦٧).

= ضعفه علي بن المديني. وقال أبو حاتم: محله الصدق. ولابن معين فيه قولان.

وقال ابن حبان: كثير الغلط لا يحتج به.

انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ١٢٠ ترجمة ٨٥٦٢، تقريب التهذيب ١/ ١٩٩، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٧).

(١) ما بين المعقوفتين ساقطة من الأصول.

(٢) الكوفي الحافظ روى عن شريك وطبقته. وثقه يحيى بن معين وغيره. وأما أحمد فقال: كان يكذب جهاراً.

وقال النسائي ضعيف. وقال البخاري: كان أحمد وعلي يتكلمان فيه. وقال محمد بن عبد الله بن نمير: ابن الحماني كذاب. وقال مرة: ثقة. وقال ابن عدي: ليحيى الحماني مسند صالح. ويقال: إنه أول من صنف المسند بالكوفة. وأول من صنف بالبصرة مسند. وأول من صنف المسند بمصر أسد ابن موسى.

توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين.

انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٣٩٢ ترجمة ٩٥٦٧، تقريب التهذيب ٢/ ٣٥٢، تهذيب التهذيب ١١/ ٢٤٣ - ٢٤٩، تاريخ بغداد ١٤/ ١٦٧ - ١٧٧).

عمران الأخْنَسِي قالا: حدثنا أبو بكر بن عَيَّاش، عن الأعمش، عن سعيد بن عبدالله بن جُرَيْج، عن أبي بَرْزَةَ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«يا مَعْشَرَ من آمن بِلِسَانِه، وَلَمْ يُؤْمِنْ بِقَلْبه، لا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِ المُسلمين، وَلاَ عَثَرَاتِهِمْ فإنَّه من يَتَّبع عَثَرات المُسْلِمين، يَتَّبع الله عَثْرَته، وَمَنْ يَتَّبع الله عَثْرَتَهُ، يَفضَحْه وإن كان في بيته».

[١٦٩] حدثنا عبدالله، حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا حَفْص بن غِياث، عن الأعمش، عن رجل من أهل البصرة[١]، عن أبي برْزَة، رضي الله عنه، قال: خَطَبَنا رسول الله، ﷺ، فقال:

«لا تَتَّبِعوا عَثَرات المُسلمين، فَإنَّه مَن يَتَّبع عَثَراتِ المُسْلِمين، يَتَّبع الله عَثْرَته، حَتَىَ يَفضَحَهُ في جَوْفِ بَيْتِه».

[١٧٠] حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن الجَعْد، أنبأنا الربيع بن صُبَيْح، عن

---

[١٦٩] **الحديث**: تقدم تخريجه، انظر ما قبله. ورقم (١٦٧، والإتحاف ٧/ ٥٣٤).

[١٧٠] **الحديث**: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين. وقال العراقي: رواه ابن أبي الدنيا في الصمت، وابن مردويه في التفسير عن أنس. ويزيد الرقاشي ضعيف.

وأورده المنذري في الترغيب والترهيب والزبيدي في الإتحاف بعد عزوه للبيهقي ولابن أبي الدنيا.

وأورده السيوطي في الدر المنثور بعد عزوه لابن مردويه والبيهقي.

انظر: (الإحياء ٣/ ١٢٣، الترغيب والترهيب للمنذري ٣/ ٥٠٧، الإتحاف ٧/ ٥٣٤ - ٥٣٥، الدر المنثور ٦/ ٩٦).

---

(١) هو: سعيد بن عبدالله بن جريج الأسلمي البصري. روى عن مولاه أبي برزة الأسلمي. وروى عنه الأعمش، وجماعة.

قال أبو حاتم: مجهول. وذكره ابن حبان في الثقات، وصحح له الترمذي.

انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ١٤٦ ترجمة ٣٢٢٠، تقريب التهذيب ١/ ٢٩٩، تهذيب التهذيب ٤/ ٥١ - ٥٢).

يزيد الرَّقَاشِي [1]، عن أنس بن مالك، رضي الله عنه قال: أمر النبي، ﷺ، بِصَوْمِ يَوْمٍ، وقال:

«لا يُفْطِرَنَّ أحدٌ، حتى آذَنَ له» فصام الناس، حتى إذا أمْسَوْا، جعل الرجل يجيء، فيقول: يا رسول الله، إني ظَلَلْتُ صائماً، فأذَنْ لي فَأفْطِر، فيأذن له، والرجل، والرجل، حتى جاء رَجُلٌ، فقال: يا رسول الله، فَتَاتَانِ من أهلك ظَلتا صَائِمَتَيْنِ، وإنهما يَسْتَحِيانِ أنْ يأْتِيَاكَ، فأذنْ لهما أن يُفْطرا، فأعرض عنه ثم عاوده، فأعرض عنه، ثم عاوده فقال له رسول الله ﷺ: «**وكَيْفَ صَامَ مَنْ ظَلَّ هَذَا اليَوْم، يَأكُلُ لُحُومَ الناس!!! اذهب فَمُرْهُمَا إن كانتا صَائِمتَين، فَلْيَسْتَقيئا**» فرجع إليهما، فأخبرهما فاسْتَقَاءَتا فَقَاءت كلٌّ واحِدةٍ مِنْهُما عَلَقَةً من دمٍ، فرجع إلى النبي، ﷺ، فأخبره فقال: «**والذي نَفْسُ محمد بِيَدِه، لو بَقِيتَا في بُطُونِهما لأكَلَتْهُما النَّارُ**».

[١٧١] حدثنا عبدالله، حدثني عبدالله بن أبي بدر، أنبأنا يزيد بن هارون، أنبأنا سليمان التيمي قال:

---

[١٧١] **الحديث**: أخرجه أحمد في مسنده وأورده الغزالي في إحياء علوم الدين.

وقال العراقي: رواه أحمد، عن عبيد مولى رسول الله ﷺ وفيه رجل لم يسم.

وأورده أبو يعلى في مسنده. والهيثمي في مجمع الزوائد. والسيوطي في الدر المنثور=

---

(1) هو: يزيد بن أبان الرقاشي البصري، أبو عمرو الزاهد العابد. روى عن أنس، وغنيم بن قيس، والحسن. وروى عنه حماد بن سلمة، ومعتمر بن سليمان، وجماعة.

قال ابن معين: هو خير من أبان بن عياش. وقال النسائي وغيره: متروك.

وقال الدارقطني وغيره: ضعيف.

وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس فيه.

وقال يزيد بن هارون: سمعت شعبة يقول: لأن أزني أحب إلي من أن أحدث عن يزيد الرقاشي. ثم قال: يزيد ما كان أهون عليه الزنا. قال أحمد: كان يزيد منكر الحديث. وقال ابن الدورقي، عن ابن معين: في حديثه ضعف.

انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٤١٨ ترجمة ٩٦٦٩، تقريب التهذيب ١/ ٣٦١، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٠٩-٣١١).

«سمعت رجلاً يحدث في مجلس أبي عثمان النَّهْدِيّ، عن عُبَيْد مولى رسول الله، ﷺ، أن امْرأتين من الأنصار، صَامتا على عهد رسول الله، ﷺ، فجلستْ إحداهُما إلى الأخرى، فَجَعَلتا تأْكُلانِ لُحُومَ النَّاس، فجاء رجل إلى النبي، ﷺ، فقال: إن[1] ها هنا امرأتين صَامتَا، وقد كَادَتا أن تَمُوتَا من العطش، فأعرض عنه النبي، ﷺ، فسكت... قال: ثم جاءه بعد ذلك، أحْسَبُه قال: في الظُّهِيرة، فقال: يا رسول الله، إنهما والله لقد مَاتتا، أو كَادَتَا أن تَمُوتا... فقال النبي، ﷺ: **«إيتوني بهما»** فجاءَتَا، فدعا بِعُسٍّ[2]، أو قدح، فقال لإحداهما: **«قيئي»** فقاءت من قَيْح ودَمٍ وصديد، حتى ملأت القَدَحَ وقال للأخرى: **«قيئي»**... فقاءَتْ من قَيْحٍ ودَمٍ وصَدِيد فقال: **«إن هَاتَينِ صَامتَا مما أحل الله لهما، وأفْطَرتَا على ما حَرَّمَ الله عليهما، جلست إحداهما إلى الأخرى، فَجَعَلتا تأْكُلانِ لُحُومَ النَّاسِ»**.

[١٧٢] حدثنا عبدالله، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا أبو شهاب، أخبرني هشام الدَّستوائي[3]، عن يحيى بن أبي كثير قال:

«دعا رسول الله، ﷺ، امرأة إلى الطعام، وكان في لسانها شيء، فقالت: يا رسول الله، إني صائمة فقال: **«لم تفعلي»** فلما كان يوم آخر، تحفظت بعض

= بعد عزوه لأحمد، وابن أبي الدنيا وابن مردويه.
انظر: (مسند أحمد ٥/ ٤٣١، الإحياء ٣/ ١٢٣، ١٢٤، مجمع الزوائد ٣/ ١٧١، الدر المنثور ٦/ ٩٥).

---

(١) «إن» ساقطة من النسخة المصرية.
(٢) أي: القدح الكبير.
(٣) هو: هشام بن أبي عبد الله الدستوائي الحافظ. أحد الأثبات، إلا أنه رمي بالقدر فيما قيل. قال العجلي، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي، ويحيى بن معين، وقيل: رجع عنه.
قال أبو داود الطيالسي: هشام الدستوائي أمير المؤمنين في الحديث.
انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٣٠٠ ترجمة ٩٢٢٩، تقريب التهذيب ٢/ ٣١٩، تهذيب التهذيب ١١/ ٤٣).

التحفظ، فدعاها رسول الله ﷺ إلى الطعام، فقالت: يا رسول الله إني صائمة. قال: «قد كذبتِ، ولم تفعلي» فلما كان في اليوم الثالث، تحفظت، فدعاها رسول الله ﷺ إلى الطعام. . . فقالت: يا رسول الله، إني صائمة قال: «قد فعلتِ».

[١٧٣] حدثنا عبدالله، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي

---

[١٧٣] **الحديث**: أورده السيوطي في الجامع الصغير بروايات عدة:
الرواية الأولى بلفظ: «الربا سبعون باباً، والشرك مثل ذلك».
وعزاها: للبزار في مسنده، عن ابن مسعود. ورمز لصحتها.
الرواية الثانية بلفظ: «الربا ثلاثة وسبعون باباً».
وعزاها: لابن ماجه في سننه، عن ابن مسعود. ورمز لضعفها.
قال العراقي: إسناده صحيح.
الرواية الثالثة بلفظ: «الربا ثلاثة وسبعون باباً، أيسرها مثل أن ينكح الرجل أمه، وإن أربى الربا عرض الرجل المسلم».
وعزاها: للحاكم في مستدركه، عن ابن مسعود. ورمز لصحتها.
قال العراقي: إسناده صحيح.
الرواية الرابعة بلفظ: «الربا وإن كثر، فإن عاقبته تصير إلى قل».
وعزاها: للحاكم في مستدركه، عن ابن مسعود. ورمز لصحتها.
قال الحاكم: صحيح وأقره الذهبي.
الرواية الخامسة بلفظ: «الربا إثنان وسبعون باباً، أدناها مثل إتيان الرجل أمه، وأربى الربا استطالة الرجل في عرض أخيه».
وعزاها: للطبراني في الأوسط، عن البراء بن عازب. ورمز لصحتها.
قال الهيثمي: فيه عمر بن راشد، وثقه العجلي، وضعفه جمهور الأئمة.
الرواية السادسة بلفظ: «الربا سبعون حوباً، أيسرها أن ينكح الرجل أمه».
وعزاها: لابن ماجه في سننه، عن أبي هريرة. ورمز لصحتها.
قال العراقي: فيه أبو معشر، واسمه نجيح، مختلف فيه.
وأورده أيضاً البيهقي في السنن الكبرى عن سعيد بن زيد مرفوعاً بلفظ: «من أربى الربا الاستطالة في عرض المسلم من غير حق».
انظر الحديث في: (الجامع الصغير ٤٥٠٢، ٤٥٠٣، ٤٥٠٤، ٤٥٠٥، ٤٥٠٦، ٤٥٠٧، فيض القدير ٤/ ٥٠ ـ ٥١، سنن ابن ماجه ٢/ ٧٦٤ حديث رقم ٢٢٧٤، السنن الكبرى للبيهقي ١٠/ ٢٤١، جمع الجوامع ١/ ٤١٦، كشف الخفا ١/ ٤٢٢، الإتحاف ٧/ ٥٣٨، =

زائدة، عن عبدالله بن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، عن النبي، ﷺ قال:

«الرِّبَا سَبْعُونَ حُوباً[1]، أيْسَرُه كَنِكَاحِ الرَّجُلِ أمَّهُ، وأرْبَى الرِّبَا عِرْضُ الرَّجُل المسْلم».

[١٧٤] حدثنا عبدالله، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا سفيان، عن ابن

= المصنف لعبد الرزاق حديث رقم ٢٠٢٥٢، مجمع الزوائد للهيثمي ٨/ ٩٢، سنن أبي داود الترغيب ٣/ ٦، ٨، اللآلىء المصنوعة ٢/ ٨٣، ٨٤، تذكرة الموضوعات للفتني ١٣٩، علل الحديث لابن أبي حاتم ١١٠٥، ١١٣٢، الدر المنثور ١/ ٣٦٤، الغيبة والنميمة ٣٤، المستدرك ٢/ ٣٧، زاد المسير ١/ ٣٣٣، تاريخ أصفهان ٢/ ١٦١، الموضوعات ٢/ ٢٤٥، الضعفاء للعقيلي ٢/ ٢٥٧، ٢٥٨، الفوائد المجموعة ١٤٩، التاريخ الكبير ٥/ ٩٥، الكامل لابن عدي ٥/ ١٩١٣، المشكاة ٢٨٢٦).

[١٧٤] **الحديث**: أورده السيوطي في الجامع الصغير بروايتين.

الرواية الأولى بلفظ: «أربى الربا شتم الأعراض، وأشد الشتم الهجاء، والراوية أحد الشاتمين».

وعزاها: لعبد الرزاق في الجامع، والبيهقي في شعب الإيمان، عن عمرو بن عثمان مرسلاً.

قال الذهبي في المهذب: إنه منقطع وعمرو هذا من التابعين.

الراوية: أي الذي يروي الهجاء وينشده.

الرواية الثانية بلفظ الترجمة.

وعزاها: لابن أبي الدنيا في الصمت، عن أبي نجيح مرسلاً. ورمز لضعفها.

قال المناوي: رواه الطبراني في مسنده بمعناه، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، يرفعه بلفظ: «أربى الربا استطالة أحدكم في عرض أخيه المسلم».

قال الهيثمي: فيه محمد بن موسى الأملي، عن عمر بن يحيى، ولم أعرفهما وبقية رجاله ثقات.

وقال المناوي أيضاً: رواه أبو يعلى، عن عائشة رضي الله عنها، مرفوعاً بلفظ: «أربى الربا عند الله، استحلال عرض امرىء مسلم». =

(١) أي: الإثم.

أبي نَجِيح[1]، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال:

«أَرْبَى الرِّبا تَفْضِيلُ المَرْءِ عَلَى أَخِيه بِالشَّتْم».

[١٧٥] حدثنا عبدالله، حدثنا محمد بن علي بن شقيق قال: سمعت أبي:

= وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح.

انظر الحديث في: (الجامع الصغير ٩١٠ ـ ٩١١، فيض القدير ١/ ٤٦١، الفتح الكبير ١/ ١٦٦، الغيبة ٣٥، الترغيب ٣/ ٥٠٤، تاريخ بغداد ٦/ ٣٦٣).

[١٧٥] **الحديث**: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين. وقال العراقي: رواه ابن أبي الدنيا في يعلم، أشد عند الله من ستة وثلاثين زنية».

وعزاه: لأحمد بن حنبل في مسنده، عن حسين بن محمد، عن جرير بن حازم، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة. وعزاه للطبراني في الكبير، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله ابن حنظلة بن أبي عامر. ورمز لصحته.

قال العراقي: رجاله ثقات. وأخرجه أيضاً: أبو داود في سننه، عن سعيد بن زيد، وأحمد في مسنده وجاء بلفظ: «إن من أربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق».

وأورده ابن حجر في المطالب العالية بعد عزوه لأبي بكر بن أبي شيبة، عن البراء بمعناه.

وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين. والمنذري في الترغيب والترهيب بعد عزوه لابن أبي الدنيا. =

---

(١) هو: عبد الله بن أبي نجيح المكي، صاحب التفسير، أخذ عن مجاهد، وعطاء، وهو من الأئمة الأثبات.

قال العقيلي: حدثنا آدم بن موسى، سمعت البخاري يقول: عبد الله بن أبي نجيح كان يتهم بالاعتزال والقدر.

وقال ابن المديني: كان يرى الاعتزال وقال أحمد: أفسدوه بآخره. وكان جالس عمرو بن عبيد.

وقال علي: سمعت القطان يقول: كان ابن أبي نجيح من رؤوس الدعاة. وقال ابن المديني أيضاً: أما الحديث فهو فيه ثقة. وأما الرأي فكان قدرياً معتزلياً. وقد ذكره الجوزجاني فيمن رمي بالقدر هو وزكريا بن إسحاق.

قال الذهبي: هؤلاء ثقات. وما ثبت عنهم القدر، أو لعلهم تابوا.

انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٥١٥ ترجمة ٤٦٥١، تقريب التهذيب ١/ ٤٥٦، تهذيب التهذيب ٦/ ٥٤ ـ ٥٥).

حدثنا أبو مجاهد، عن ثابت البُنَانِيّ، عن أنس بن مالك، رضي الله عنه قال: خَطَبَنا رسول الله، ﷺ، فَذَكَرَ الرِّبا، وعَظَّم شأنه فقال:

«إن الدِّرهم يُصيبُه الرَّجُل مِنَ الرِّبا أعظم عند الله في الخطيئة من سِتٍّ وثلاثين زَنْيةً، يَزْنِيها الرَّجُلُ، وأرْبَى الرِّبَا، عِرْضُ الرَّجُلِ المُسْلم».

[١٧٦] حدثنا عبدالله، حدثنا محمد بن علي، حدثنا النضر بن شُمَيْل، أنبأنا أبو العوام - واسمه عبد العزيز بن ربيع البَاهِلي - حدثنا أبو الزُّبَيْر - واسمه محمد - عن جابر بن عبدالله، رضي الله عنهما، قال: كنا مع رسول الله، ﷺ، في مَسِير، فأتى على قَبْرَين، يُعَذَّب صاحبهما. فقال:

«أما إنَّهما لا يُعَذَّبَانِ في كَبِيرٍ ويل [١]، أما أحدهما فكانَ يَغْتَابُ الناس، وأما الآخَرُ فكان لا يتأذى من بَوْلِه» ودعا بجريدة رَطْبَةٍ، أو جَرِيدَتَيْنِ فَكَسَرَهُما، ثم أمَر بكل كِسْرة،

= انظر الحديث في: (الجامع الصغير ٤١٩٣، فيض القدير ٣/ ٥٢٤، سنن أبي داود ٤/ ٢٦٩، مسند أحمد ١/ ١٩٠، المطالب العالية ٢/ ٢، الغيبة ٣٦، الكامل ٤/ ١٥٤٨، الموضوعات ٢/ ٢٤٥، اللآلىء المصنوعة ٢/ ٨٣).

[١٧٦] **الحديث**: أخرجه البخاري في صحيحه، عن ابن عباس بمثله وفيه زيادة. وفي موضع آخر، عن جابر بن عبد الله بمثله وفيه زيادة أيضاً.

ومسلم في صحيحه، عن ابن عباس. وأورده الدارمي في سننه عن ابن عباس بمثله وفيه زيادة.

وأخرجه أحمد في مسنده عن ابن عباس بمثله. وفي موضع آخر عن أبي بكرة. وأخرجه أيضاً أبو داود في سننه، والترمذي مختصراً في سننه، وابن ماجه في سننه، والطيالسي في ترتيب مسنده، وابن حبان في روضة العقلاء.

انظر: (صحيح البخاري ١/ ٦٠، ٦١، ٧/ ٨٦، ٢/ ١١٩، ١٢٠، صحيح مسلم ١/ ١٦٦، ٢٤٠، سنن الدارمي ١/ ١٨٨، مسند أحمد ١/ ٢٢٥، ٥/ ٣٥، ٣٩، سنن أبي داود ١/ ٤٠، ٤٢. سنن الترمذي ١/ ٢٣٢، سنن ابن ماجه ١/ ١٢٥، مسند الطيالسي ١/ ١٧٠، الغيبة والنميمة ٣٧، كنز العمال ٤٣٧٦٧، الإحياء ٣/ ١٤٠).

---

(١) «ويل»: ساقطة من المطبوعة. وهو سهو.

فَغُرِسَتْ على قَبْر، فقال رسول الله ﷺ : «أما إنه سَيُهَوَّن من عَذابهما، ما كَانَتَا رَطْبَتين ، أو ما لَم يَيْبَسَا» .

[١٧٧] حدثنا عبدالله ، حدثنا عبدالله بن أبي بدر أنبأنا يزيد بن هارون ، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس قال: مر عمرو بن العاص ، رضي الله عنه ، على بَغْلٍ مَيِّتٍ، فقال:

«والله لأنْ يَأكُلَ أحَدُكُم من لَحْمِ هذا ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أنْ يَأكُلَ لَحْمَ أخِيه» .

[١٧٨] حدثنا عبدالله ، حدثنا يحيى بن يوسف الزمي ، حدثنا محمد بن سَلَمة الحَرَّانِي ، عن محمد بن إسحاق[١] ، عن محمد بن موسى بن يَسَار ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، قال:

....

[١٧٧] **الأثر:** اخرجه البخاري في الأدب المفرد. والخرائطي في مساوىء الأخلاق. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين وعزاه لابن أبي الدنيا.

ورواه المنذري في الترغيب والترهيب بعد عزوه لابن حبان. وأورده السيوطي في الدر المنثور، بعد عزوه لابن أبي شيبة ، وأحمد في الزهد، والبخاري في الأدب المفرد.

انظر: (الأدب المفرد للبخاري ٢/ ٢٠٢ ، إتحاف السادة المتقين ٧/ ٥٣٨ الدر المنثور ٦/ ٩٦، الترغيب والترهيب ٣/ ٢٩٩، الغيبة والنميمة ٣٨).

[١٧٨] **الأثر: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا. والهيثمي أورده في مجمع الزوائد وقال: رواه الطبراني في الجامع الأوسط. وفيه ابن إسحاق وهو مدلس. ورواه المنذري في الترغيب والترهيب بعد عزوه لأبي يعلى والطبراني وأبي الشيخ.**

انظر: (الإحياء ٣/١٢٥ ، الإتحاف ٥٣٦/٧ ، مجمع الزوائد ٨/ ٩٢، الغيبة ٣٩).

---

(١) ابن يسار، أبو بكر المخرمي، مولاهم المدني، أحد الأئمة الأعلام. روى عن سعيد بن أبي هند، والمقبري، وعطاء، والأعرج، ونافع، وطبقتهم. وروى عنه الحمادان، وإبراهيم بن سعد، وزياد البكائي، وسلمة الأبرش، ويزيد بن هارون، وخلق.

وثقه غير واحد. ووهاه آخرون كالدارقطني. وهو صالح الحديث، ما له ذنب إلا ما قد حشاه في السيرة، من الأشياء المنكرة المنقطعة والأشعار المكذوبة. =

«من أكلَ لَحْمَ أخيه في الدُّنيا، قُرِّبَ إليه لَحْمُهُ في الآخرة، فقيل له: كُلْه مَيْتاً، كما أكلتَه حَيّاً، فيأكلهُ ويَضِجُّ وَيَكْلَحُ[(1)]».

[179] حدثنا عبدالله، حدثنا يحيى بن يوسف الزِّمِّيُّ، حدثنا يحيى بن سليم، عن هشام عن ابن سيرين، عن عُبَيْدَة السَّلْماني قال:

«اتقوا المُفْطِرَيْن: الغِيبَةَ، والكَذِبَ».

[180] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو نصر التَّمَّار، حدثنا فُضَيْل بن عياض، عن لَيْثٍ، عن مُجَاهِد قال:

«المُسْلِم يَسْلَم لَهُ صَوْمُه، يَتَّقِي الغِيبةَ والكَذِبَ».

[181] حدثنا عبدالله، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا سعيد بن عامر[(2)]،

....

[179] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٥٣٨، الغيبة والنميمة ٤٠).

[181] الأثر: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد=

= قال أحمد بن حنبل: هو حسن الحديث.
وقال ابن معين: ثقة، وليس بحجة.
وقال علي بن المديني: حديثه عندي صحيح. وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي. وقال الدارقطني: لا يحتج به.
وقال شعبة: هو صدوق.
وقال محمد بن عبد الله بن نمير: رمي بالقدر. وكان أبعد الناس منه.
وقال أبو داود: قدري معتزلي.
وقال سليمان التيمي: كذاب.
وقال وهيب: سمعت هشام بن عروة يقول: كذاب.
وقال أبو زرعة: سألت يحيى بن معين عن ابن إسحاق، هو حجة؟ قال: هو صدوق.
وقال أحمد بن عبد الله العجلي: ابن إسحاق ثقة. مات سنة إحدى وخمسين ومائة.
انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٤٦٨ ـ ٤٧٥ ترجمة ٧١٩٧، تقريب التهذيب ٢/ ١٤٤، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٨ ـ ٤٦، المغني ٢/ ٥٥٢).

(1) أي: يصيح ويعبس وجهه.

(2) روى عن ابن عمر. روى عنه ليث بن أبي سليم. قال أبو حاتم: لا يعرف. =

عن الربيع بن صبيح، أن رجلين كانا قاعدين، عند باب من أبواب المسجد الحرام، فمر بهما رجل كان مخنثاً، فَتَرَكَ ذَاكَ فقالا:

«لقد بَقِيَ فيه منه شَيْءٌ، فأقيمت الصلاة، فدخلا فصليا مع الناس، فَحَاكَ في أنْفُسِهما مما قالا، فأتَيَا عَطَاءً رضي الله عنه، فسألاه؟ فأمرهما أن يُعيدا الوُضُوء والصلاة، وكانا صَائمِيْن، فأمَرَهُما أن يَقْضِيَا صِيَامَ ذلك اليوم».

[١٨٢] حدثنا عبدالله، حدثني عبدالله بن أبي بدر، أنبأنا يَزيد بن هارون، عن هشام بن حسان، عن خالد الرَّبَعِيّ قال:

«دخلت المسجد، فجلستُ إلى قوم، فذكروا رجلاً، فَنَهَيْتُهم عنه، فَكَفُّوا ثم جَرى بهم الحديثُ، حتى عادوا في ذِكْرِه، فدخلت معهم في شيْءٍ، فلما كان من الليل رأيت في المنام، كأن شيئاً أسْوَدَ طويلاً جداً، معه طَبَقُ خِلاَفٍ[1] أبيض، عليه لحم خنزير فقال: كُلْ. . . قلت: آكل لحم خنزير والله لا آكله، فأخذ بقفاي وقال: كل [وانتهَرَني] انتهارة شديدة، ودَسَّه في فمي، فجعلت أُلوكه ولا أسِيغُه، وأفرَقُ أن ألْقِيَهُ، واستيقظت قال: فَمَحْلُوفُهُ لقد مكثت ثلاثين يوماً وثلاثين ليلة[2]، ما آكل طعاماً، إلا وجدت طعم ذلك اللحم في فمي».

= عزوه لابن أبي الدنيا.

انظر: (الإحياء ٣/ ١٢٤، الإتحاف ٧/ ٥٣٦، الغيبة والنميمة ٤١).

[١٨٢] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا في كتاب الصمت.

انظر: (الإتحاف ٧/ ٥٣٨، الغيبة والنميمة ٤٢).

= وقال الدارمي، عن ابن معين: ليس به بأس.

انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ١٤٦ ترجمة ٣٢١٩، تقريب التهذيب ١/ ٢٩٩، تهذيب التهذيب ٤/ ٥٠ - ٥١).

(١) صنف من أصناف الصفصاف.

(٢) «خلاف»: ساقطة من النسخة المصرية.

[١٨٣] حدثنا عبدالله قال: وسمعت أنا يحيى بن أيوب، يذكر عن نفسه:

«أنه رأى في المنام، صُنِع به نَحْوُ هذا، وأنه وجد طعم الدَّسَم على شَفَتَيْه أياماً، وذلك أنه كان يُجالِس رجلاً يَغْتَابُ النَّاسَ».

[١٨٤] [1] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن جميل، أخبرنا ابن المبارك، عن أبي مودود، عن زيد بن مولى القيس الحذاء، عن عكرمة، عن ابن عباس:

«ولا تلمزوا أنفسكم». قال: لا يطعن بعضكم على بعض.

[١٨٥] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن جميل، أنبأنا ابن المبارك، أنبأنا سفيان عن ابن أبي نَجيح، عن مجاهد:

﴿وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ﴾ قال: الهمزة الطَّعَّان في الناس، واللُّمَزَةُ: الذي يأكل لُحُوم الناس».

....

[١٨٣] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٥٣٨، الغيبة والنميمة ٤٣).

[١٨٤] الأثر: أخرجه البخاري في الأدب المفرد، وأورده القرطبي في تفسيره «جامع الأحكام» بعد عزوه لابن عباس ومجاهد وقتادة وسعيد بن جبير والزبيدي في إتحاف السادة المتقين.
انظر: (الأدب المفرد رقم ٣٢٩ صفحة ١٤٤، تفسير القرطبي ١٦/ ٣٢٧، الإتحاف ٧/ ٥٣٦، الغيبة والنميمة ٤٤).

[١٨٥] الأثر: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين. بعد عزوه لابن أبي الدنيا. والقرطبي في تفسيره.
ورواه الطبري في تفسيره عن مجاهد. والسيوطي في الدر المنثور بعد عزوه لابن أبي الدنيا، عن مجاهد.
انظر: (الإحياء ٣/ ١٢٤، الإتحاف ٧/ ٥٣٦، الغيبة والنميمة ٤٥، التفسير للقرطبي ٢٠/ ١٨٢، التفسير للطبري ٢٠/ ٢٩٢، الدر المنثور ٦/ ٣٩٢).

---

(١) هذا النص ساقط من النسخة المطبوعة.

[١٨٦] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب، حدثنا إبراهيم بن سعد[١]، عن محمد بن إسحاق، عن وهب بن منبه، أن ذَا القَرْنين عليه السلام، قال لبعض الأمم:

«مَا بَالُ كَلِمَتِكُمْ واحِدَةٌ، وَطَرِيقَتِكُمْ مُسْتَقيمة؟ قالوا: إنا من قبيلٍ لا نَتخَادَعُ، ولاَ يَغْتَابُ بَعْضُنَا بَعْضاً».

[١٨٧] حدثنا عبدالله، حدثنا داود بن عمرو الضَّبِّي، حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش، حدثني ثعلبة بن مسلم الخَثْعَمي[٢]، عن أيوب بن بشير العِجْلي، عن شُفَيّ ابن ماتع الأصْبَحِيّ: أن النبي ﷺ قال:

«أرْبَعةٌ يُؤْذون أهْلَ النَّارِ، عَلَى مَا بِهِم من الأذى، يَسْعَونَ بين الحَميمِ والجَحيمِ، يَدْعُونَ بِالوَيْلِ والثُّبُور، يقول بعضُ أهْلِ النَّارِ لِبَعْضٍ: مَا بالُ هَؤُلاءِ قَدْ آذَوْنَا عَلَى ما بِنا من الأذى قال: فَرَجُلٌ مُغْلَقٌ عليه تَابُوتٌ مِنْ جَمْرٍ، ورَجُلٌ يَجُرُّ

---

[١٨٦] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٥٣٨، الغيبة والنميمة ٤٦).

[١٨٧] الأثر: أورده الهيثمي في مجمعه بعد عزوه للطبراني في المعجم الكبير. والغزالي في إحياء علوم الدين. وأورده أيضاً: السيوطي في جمع الجوامع بعد عزوه للمقدسي في المختارة، وابن المبارك، وابن أبي الدنيا، والطبراني في الكبير، وأبي نعيم في الحلية. ورواه مطولاً.
وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (مجمع الزوائد للهيثمي ١/ ٢٠٨ - ٢٠٩، المعجم الكبير للطبراني ٧/ ٣٧٢، الإحياء ٣/ ١٠٤ الإتحاف ٧/ ٤٧٩، الزهد لابن المبارك ٢/ ٩٤، الترغيب ٢/ ٦٠٥، الغيبة والنميمة ٤٩، حلية الأولياء ٥/ ١٦٧).

---

(١) في المطبوعة «سعيد» وهو تحريف.

(٢) روى عن أبي بن كعب. وروى عنه إسماعيل بن عياش بخبر منكَر. وثقه ابن حبان.
انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٣٧١ ترجمة ١٣٩٠، تقريب التهذيب ١/ ١١٩، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٥ - ٢٦).

أمْعَاءهُ، ورجل يَسيلُ فُوهُ قَيْحاً ودَماً، ورَجُلٌ يَأكُلُ لَحْمَهُ فيقال لِلذي يأكُل لَحْمَه : ما بَالُ الأبعد قَدْ آذانَا عَلَى ما بِنَا من الأذى؟ فيقول : إن الأبْعَدَ كانَ يأكُلُ لُحُومَ النَّاسِ بالغِيبة، ويَمشِي بِالنَّمِيمةِ» .

[١٨٨] حدثنا عبدالله ، حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا مروان بن معاوية ، ويزيد بن هارون ، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال :

«مَرَّ عمرو بن العاص ، رضي الله عنه ، على بغلٍ مَيِّت فقال لأصحابه : والله لأَنْ يَأكُلَ أحَدُكُمْ مِنْ لَحْمِ هَذَا ، حَتَّى يَمْتَلِىء ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أنْ يَأكُلَ لَحْمَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ» .

[١٨٩] حدثنا عبدالله ، حدثني أبو حاتم ، حدثنا أصْبَغْ ، أخبرني ابن وهب ، أخبرني عبدالله بن عياش[١] ، عن يزيد بن قَوْدَر، عن كعب قال :

«الغِيبةُ تُحْبِطُ العَمَلَ» .

[١٩٠] حدثنا عبدالله ، حدثنا أحمد بن مَنيع ، حدثنا ابن عُلَيَّةَ ، حدثنا سعيد بن

[١٨٨] تقدم تخريجه انظر رقم (١٧٧).
[١٨٩] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا .
انظر: (الإتحاف ٧/ ٥٣٨ ، الغيبة والنميمة ٥٠).
[١٩٠] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا . والغزالي في إحياء علوم الدين .
والمنذري في الترغيب والترهيب .
انظر: (الإتحاف ٧/ ٥٣٦ ، الإحياء ٣/ ١٢٤ ، الترغيب والترهيب ٣/ ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، الغيبة والنميمة ٥١).

(١) القتباني المصري روى عن الأعرج وغير واحد.
قال أبو حاتم : صدوق ، ليس بالمتين . وقال أبو داود ، والنسائي : ضعيف . وروى عنه ابن وهب ، والمقرىء وجماعة . قيل توفي سنة سبعين ومائة .
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٤٦٩ ـ ٤٧٠ ، تقريب التهذيب ١/ ٤٣٩ ، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٥١).

أبي عَرُوبَةَ[1]، عن قَتَادَةَ رضي الله عنه قال:

«ذكر لنا أن عَذَابَ القَبْرِ ثَلاثَة أَثْلاثٍ: ثُلُثٌ من الغِيبَةِ، وَثُلُثٌ مِنَ البَـوْلِ، وثُلُثٌ من النَّمِيمَةِ».

[١٩١] حدثنـا عبـدالله، حدثنـا أحمـد بن مَنِيع، حدثنـا محمـد بن يزيد الواسطي، أنبأنا جويبر[2]، عن الضحاك، في قوله:

﴿وَلاَ تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُم﴾ قال: اللمز الغيبة.

....

[١٩١] الأثر: أورده السيوطي في الدر المنثور بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الدر المنثور ٦/ ٩١، الغيبة والنميمة ٥٢).

---

(١) إمام أهل البصرة. أبو النضر مولى بني عدي. واسم أبيه مهران. وله مصنفات. لكنه تغير بآخره، ورمي بالقدر.

روى عن أبي رجاء العطاردي، وأبي نضرة العبدي. حدث عنه يزيد بن زريع، وخالد بن الحارث، وروح، ويحيى القطان، وخلق كثير. قال أبو نعيم: كتبت عنه حديثين، ثم اختلط، فقمت وتركته.

وقال ابن معين: قال يحيى القطان: إذا سمعت من شعبة أو هشام أو ابن أبي عروبة شيئاً، لا أبالي ألا أسمعه من أصحابه؛ إنهم ثقات.

وقال عبدة بن سليمان: سمعت من سعيد في الاختلاط. مات سنة ست وخمسين ومائة.

انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ١٥١ ـ ١٥٣ ترجمة ٣٢٤٢، تقريب التهذيب ١/ ٣٠٢، تهذيب التهذيب ٤/ ٦٣ ـ ٦٦).

٢) هو: جويبر بن سعيد، أبو القاسم الأزدي البلخي المفسر. صاحب الضحاك.

قال ابن معين: ليس بشيء. وقال الجوزجاني: لا يشتغل به. وقال النسائي والدارقطني وغيرهما: متروك الحديث.

روى عنه حماد بن زيد، وابن المبارك، ويزيد بن هارون، وطائفة.

قال أبو قدامة السرخسي: قال يحيى القطان: تساهلوا في أخذ التفسير عن القوم لا تولعوهم في الحديث. ثم ذكر ليث بن أبي سليم، وجويبر، والضحاك، ومحمد بن السائب. وقال: هؤلاء لا يحمد حديثهم، ويكتب التفسير عنهم.

انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٤٢٧ ترجمة ١٥٩٣، تقريب التهذيب ١/ ١٣٦، تهذيب التهذيب ٢/ ١٢٣ ـ ١٢٤).

[١٩٢] حدثنا عبدالله، حدثنا محمد بن أبي حاتم الأزدي، حدثنا داود بن المحبر[1] حدثنا الربيع بن صبيح قال: سمعت الحسن رضي الله عنه يقول:

«والله لَلْغِيبَةُ أَسْرَعُ في دينِ المُؤْمِن، من الأكَلَةِ في جَسدِه».

[١٩٣] حدثنا عبدالله، حدثني عيسى بن[2] عبدالله التَّمِيمي قال: بلغني عن عَتَّاب بن بشير عن خصاف[3] وخُصَيْف[4]، وعبد الكريم بن مالك، قالوا:

....

[١٩٢] الأثر: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإحياء ٣/ ١٢٤، الإتحاف ٧/ ٥٣٦، الغيبة والنميمة ٥٣).

[١٩٣] الأثر: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإحياء ٣/ ١٢٤، الإتحاف ٧/ ٥٣٧، الغيبة والنميمة ٥٤).

---

(١) هو: داود بن المحبر بن قحذم، أبو سليمان البصري، صاحب العقل، وليته لم يصنفه. روى عن شعبة وهمام، وجماعة. وعن مقاتل بن سليمان. وروى عنه أبو أمية، والحارث بن أبي أسامة، وجماعة.

قال أحمد: لا يدري ما الحديث.

وقال ابن المديني: ذهب حديثه. وقال أبو زرعة وغيره: ضعيف. وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث، غير ثقة. وقال الدارقطني: متروك. وقال أبو داود: ثقة شبه الضعيف. توفي سنة ست ومائتين.

انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٢٠ ترجمة ٢٦٤٦).

(٢) «بن»: ساقطة من النسخة المصرية والمطبوعة.

(٣) «خصاف»: ساقطة من المطبوعة وهو سهو.

(٤) هو: خصيف بن عبد الرحمن الجزري الحراني، أبو عون، من موالي بني أمية، روى عن سعيد بن جبير، ومجاهد، وعكرمة، وروى عنه زهير، وعتاب بن بشير وطائفة.

ضعفه أحمد، وقال ـ مرة: ليس بالقوي.

وقال ابن معين: صالح. وقال ـ مرة: ثقة. وقال أبو حاتم: تكلم في سوء حفظه. وقال أحمد أيضاً: تكلم في الإرجاء.

وقال يحيى القطان: كنا نجتنب خصيفاً. وقال أبو زرعة: ثقة. مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومائة.

=

«أدركنا السَّلَفَ، وهم لا يَرَوْنَ العِبَادةَ في الصَّوْمِ، وَلا في الصَّلاَةِ، وَلَكِنْ في الكَفِّ عن أعْرَاضِ النَّاسِ».

[١٩٤] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن جميل، أنبأنا عبدالله بن المبارك، عن إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مجاهد، عن ابن عباس، رضي الله عنهما قال:

«إذَا أرَدْتَ أن تَذْكُرَ عُيُوبَ صَاحِبِكَ، فَاذْكُرْ عُيوبَكَ».

[١٩٥] حدثنا عبدالله، حدثني عبدالله بن أبي بدر، أنبأنا كثير بن هشام، عن جعفر

---

[١٩٤] **الأثر**: أورده السيوطي في الجامع الصغير مرفوعاً بلفظ: «إذا أردت أن تذكر عيوب غيرك، فاذكر عيوب نفسك».
وعزاه: للرافعي في تاريخ قزوين، عن ابن عباس.
قال المناوي: رواه البخاري في الأدب المفرد، وكذلك البيهقي في شعب الإيمان، كلاهما عن ابن عباس موقوفاً.
وأورده الغزالي في إحياء علوم الدين. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين.
وأخرجه أيضاً أحمد في الزهد.
انظر: (الجامع الصغير ٤١٩، فيض القدير ١/ ٢٧٢ ـ ٢٧٣، الأدب المفرد للبخاري ١٤٤ الغيبة ٥٥، الإحياء ٣/ ١٢٤، الإتحاف ٧/ ٥٣٧، الزهد ١٨٩، الشعب ٢/ ١٩٣/ أ).

[١٩٥] **الأثر**: أورده السيوطي في الجامع الصغير مرفوعاً بلفظه. وفيه: «الجذع» بدل «الجذل» وعزاه: لأبي نعيم في الحلية، والقضاعي، عن أبي هريرة رضي الله عنه ورمز لضعفه قال العامري: حسن.
وقال المناوي: ذكره ابن الأثير بلفظ: «يبصر أحدكم القذاة في عين أخيه، ولا يبصر الجذل في عينيه».
الجذل: أي أصل الشجر.
وأورده البخاري في الأدب المفرد، والغزالي في إحياء علوم الدين، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا، وابن المبارك، والعسكري.
وأخرجه أحمد في الزهد.
انظر: (الجامع الصغير ٩٩٩٢، فيض القدير ٦/ ٤٥٦، الأدب المفرد ٥٩٢، الغيبة ٥٦ الإحياء =

= انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٦٥٣ ـ ٦٥٤ ترجمة ٢٥١١، تقريب التهذيب ١/ ٢٢٤، تهذيب التهذيب ٣/ ١٤٣).

ابن بُرْقَان[1]، عن يزيد بن الأصم قال: سمعت أبا هريرة، رضي الله عنه، يقول: قال:

«يُبْصِرُ أحَدُكُمُ القَذَى[2] في عَيْنِ أخيه، وَيَنْسى الجِذْل[3] في عَيْنِه».

[١٩٦] حدثنا عبدالله، حدثنا خالد بن مِرْداس، حدثنا أبو عقيل[4]، عَن حفص بن عثمان قال: كان عمر بن الخطاب، رضي الله عنه يقول:

«ولا تَشْغَلُوا أنْفُسَكُمْ بِذِكْرِ النَّاسِ، فإنَّهُ بَلاَءٌ، وَعَلَيْكُمْ بِذِكْرِ الله، فَإنَّه رَحْمَةٌ».

= ٣/ ١٢٤، الإتحاف ٧/ ٥٣٧، صحيح ابن حبان ٧/ ٥٠٦، الترغيب ٣/ ٢٣٦، الحلية ٤/ ٢١٩، كشف الخفا ١/ ٣٥١، ٢/ ٥٤٣، الزهد لأحمد ١٧٨).

[١٩٦] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين. بعد عزوه لابن أبي الدنيا. وأحمد في الزهد بلفظ: «عليكم بذكر الله، فإنه شفاء. وإياكم وذكر الناس فإنه داء».

انظر: (الإتحاف ٧/ ٥٣٧، الزهد ١٢٢، الغيبة والنميمة ٥٦).

---

(١) صاحب ميمون بن مهران، من علماء أهل الرقة، روى عنه وكيع، وكثير بن هشام، وأبو نعيم.

قال أحمد: يخطىء في حديث الزهري. وهو ثقة. ضابط لحديث ميمون ويزيد بن الأصم. وقال ابن معين: ثقة أمي. ليس هو في الزهري بذاك. وكذلك قال غير واحد. وقال ابن خزيمة: لا يحتج به. وقال العجلي: ثقة جزري.

وعن سفيان الثوري قال: ما رأيت أفضل من جعفر بن برقان. وروى عثمان الدارمي عن يحيى: ثقة. وهو في الزهري ضعيف. مات سنة أربع وخمسين ومائة.

انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٤٠٣ ترجمة ١٤٩٠، تقريب التهذيب ١/ ١٢٩، تهذيب التهذيب ٢/ ٨٤ - ٨٦).

(٢) أي: التراب أو التبن.

(٣) أي: جذع النخل. وهنا لبيان عظم القبح.

(٤) هو: يحيى بن المتوكل، أبو عقيل. روى عن بهية، وابن المنكدر، وروى عنه يحيى بن يحيى، ولوين، وجماعة. مدني. ويقال كوفي. ضعفه ابن المديني والنسائي.

وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال أحمد: واه. وقال أبو زرعة: لين الحديث. مات سنة سبع وستين ومائة.

انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٤٠٤ ترجمة ٩٦١٤، تقريب التهذيب ٢/ ٣٥٦، تهذيب التهذيب ١١/ ٢٧٠ - ٢٧١).

[١٩٧] حدثنا عبدالله، حدثني أبو محمد الأزديّ، حدثنا علي بن ثابت، عن صالح المُزَنِيّ[١] قال: كتب سَلْمان إلى أبي الدَّرْدَاء، رضي الله عنهما:

«أما بعد فَإنِّي أوصِيكَ بِذِكْرِ الله فَإنَّهُ دَوَاءٌ، وأنْهَاكَ عَنْ ذِكْرِ النَّاسِ، فَإنَّهُ دَاءٌ».

[١٩٨] حدثنا عبدالله، حدثنا نصر بن طَرْخان حدثنا عمران بن خالد الخُزَاعِي[٢]، قال: كان الحسن، رضي الله عنه، يقول:

«ابْنَ آدم، إنَّك لن تُصيب حَقِيقَةَ الإيمان حَتَّى لا تَعِيبَ النَّاسَ بِعَيْب هُو فِيك، وحَتَّى تَبْدَأ بِصَلاحِ ذَلكَ العَيْبِ، فَتُصْلِحَه من نَفْسِكَ، فَإذا فَعَلْتَ ذَلِك، كَانَ شُغْلُكَ في خَاصَّةِ نَفْسِكَ، وَأحَبُّ العِباد إلى الله مَن كَانَ هَكَذَا».

[١٩٩] حدثنا عبدالله، حدثني عبدالله بن أبي بدر، أنبأنا يزيد بن هارون،

---

[١٩٧] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٥٣٧، الغيبة والنميمة ٥٧).

[١٩٨] الأثر: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإحياء ٣/ ١٢٤ ـ ١٢٥، الإتحاف ٧/ ٥٣٧، الغيبة والنميمة ٥٨).

[١٩٩] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا. وأبو نعيم في الحلية.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٥٣٩، الحلية ٤/ ٢٤٩، الغيبة والنميمة ٥٩).

---

(١) هو: صالح بن رستم، أبو عامر الخزاز. روى عن الحسن ومحمد. وثقه أبو داود وغيره. وروى عباس عن يحيى: ضعيف. وكذا ضعفه أبو حاتم.
وقال ابن عدي: لم أر له حديثاً منكراً جداً. وقال ابن أبي شيبة: سألت ابن المديني عنه، فقال: كان يحدث عن ابن أبي مليكة، كان ضعيفاً، ليس بشيء.
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٢٩٤ ترجمة ٣٧٩١، تقريب التهذيب ١/ ٣٦٠، تهذيب التهذيب ٣٩١/٤، الجرح والتعديل ٤/ ٤٠٣).

(٢) روى عن ابن سيرين. قال أبو حاتم: ضعيف. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به.
روى عنه معلى بن هلال، وبشر بن معاذ العقدي، وجماعة. وروى عنه غير واحد.
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٢٣٦ ترجمة ٦٢٧٩، الجرح والتعديل ٦/ ٢٩٧، اللسان ٤/ ٣٤٥).

عن المسعودي، عن عون بن عبدالله قال:

«ما أحسب أحداً تَفرَّغَ لعيوب الناس، إلا من غَفْلَة غَفلَها عن نَفْسه».

[٢٠٠] حدثنا عبدالله، حدثني المُفَضَّل بن غَسان، عن أبيه قال: قال بكر بن عبدالله:

«إذَا رَأيتُم الرَّجُل مُولَعاً بِعُيوبِ النَّاسِ، ناسِياً لِعَيْبِه، فَاعْلَمُوا أنَّه قَدْ مُكِرَ بِهِ».

[٢٠١] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، أنبأنا الأصْمَعِيّ، عن مُعْتَمِر بن سليمان، عن حزم القُطَعِي، عن سليمان التَّيْمي، قال: قال الأحنف بن قَيْس:

«مَا ذَكَرْتُ أحَداً بِسُوءٍ بَعْدَ أنْ يَقُومَ مِن عِنْدِي».

[٢٠٢] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي، حدثنا الأصْمَعِي، عن أبيه قال: كان الأحنف بن قيس، إذا ذُكِرَ عِنْدَه رَجُلٌ قال: دَعُوه يَأكُلُ رِزْقَه ويأتي عَلَيْه أجَلُهُ. وقال عن غير أبيه: إن الأحنف قال:

«دَعُوه يَأكُلُ رِزْقَه، وَيَكفِي قَرْنَه».

[٢٠٣] حدثنا عبدالله، قال: وحدثنا أحمد بن جميل المَروزِيّ، أنبأنا عبدالله بن المبارك، أنبأنا جعفر بن حَيَّان، عن الحسن رضي الله عنه قال:

«يا ابن آدم تُبْصِر القَذَى في عَيْنِ أخِيك، وَتَدَعُ الجِذْلَ مُعْتَرِضاً في عَيْنِك».

---

[٢٠٠] هذا الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٥٣٩، الغيبة والنميمة ٦٠).

[٢٠١] هذا الأثر: رواه أحمد في الزهد.
انظر: (الزهد ٢٣٤، الغيبة والنميمة ٦١).

[٢٠٣] هذا الأثر: رواه أحمد في الزهد.
انظر: (الزهد ٢٨٥، الغيبة والنميمة ٦٢، وتقدم إخراجه في رقم (١٩٥).

[٢٠٤] حدثنا عبدالله، حدثني العباس العنبري، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا مُحْرِز، وهو أبو رجاء الشامي، عن عمر بن عبدالله[1]، عن عمران بن عبد الرحمن، قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

«عَلَيْكُمْ بِذِكْرِ الله فَإِنَّهُ شِفَاءٌ، وَإِيَّاكُم وَذِكْر النَّاسِ فَإِنَّهُ دَاءٌ».

* * *

---

[٢٠٤] الأثر: تقدم انظر رقم (١٩٦، ١٩٧). وأخرجه أحمد في الزهد. وأورده الغزالي في إحياء علوم الدين والقرطبي في تفسيره، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.

انظر: (الزهد صفحة ١٢٢، الإحياء ٣/ ١٢٥، تفسير القرطبي ١٦/ ٣٣٦، الإتحاف ٧/ ٥٣٧، الغيبة والنميمة ٦٣).

---

(١) مولى غفرة. مدني، روى عن ابن عباس. وعن ابن عمر، وأنس بن مالك، وسعيد بن المسيب، ومحمد بن كعب وغيرهم. وروى عنه بشر بن المفضل، وعيسى بن يونس، وابن شابور.
قال أحمد: ليس به بأس. لكن أكثر حديثه مراسيل. وقال ابن سعد: ثقة، كثير الحديث. وقال ابن معين: ضعيف. وكذا ضعفه النسائي. وقال ابن حبان: روى عنه الليث بن سعد، والناس. كان ممن يقلب الأخبار. ويروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به ولا ذكره في الكتب إلا على جهة الاعتبار. مات سنة خمس وأربعين ومائة.
انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٢١٠ - ٢١١ ترجمة ٦١٥٥، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩، تهذيب التهذيب ٧/ ٤٧١ - ٤٧٢).

بَاب
تَفسيرالغيبَة

[٢٠٥] حدثنا عبدالله، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا إسماعيل بن جَعْفَر، أخبرني العلاء بن عبد الرحمن[1]، عن أبيه، عن أبي هريرة، رضي الله عنه: أن النبي ﷺ قال:

«هل تَدْرُونَ ما الغِيبَةُ؟» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: **«ذِكْرُكَ أخَاكَ بِمَا يَكْرَه»** قيل: أرَأيت إن كان في أخي ما أقولُ؟ قال: **«إن كَانَ فِيه ما تَقُولُ فَقَدِ اغْتَبْتَهُ! وإنْ لَمْ يَكُنْ فيهِ فَقَدْ بَهتَّهُ»**.

[٢٠٦] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن مَنِيع، حدثنا علي بن عاصم[2]، عن

---

[٢٠٥] **الحديث**: أخرجه مسلم في صحيحه. والترمذي في سننه وقال: حديث حسن صحيح. وأخرجه الدارمي في سننه. وأحمد في مسنده.

انظر: صحيح مسلم ٤/ ٢٠٠١، ٨/ ١٢، سنن الترمذي ٤/ ٣٢٩، سنن الدارمي ٢/ ٢٩٩، مسند أحمد ٢/ ٢٣٠، ٣٨٤، ٣٨٦، ٤٥٨، الغيبة ٧١، السنن الكبرى ١٠/ ٢٤٧).

[٢٠٦] **الحديث**: أخرجه ابن المبارك في الزهد بمثله. وابن حجر في المطالب العالية بعد عزوه لأبي =

---

(١) ابن يعقوب المدني، مولى الحرقة صدوق مشهور. يروي عن أبيه وعن أنس، وعنه روى مالك، والناس.

قال أحمد: ثقة، لم أسمع من يذكره بسوء. وقال النسائي وغيره: ليس به بأس.

وقال يحيى بن معين: ليس حديثه بحجة. وقال ابن عدي: ليس بالقوي. وقال عثمان بن سعيد: سألت يحيى عن العلاء وعن ابنه: كيف حالهما؟ قال: ليس به بأس. قلت: هو أحب إليك أو سعيد المقبري؟ قال: سعيد أوثق، والعلاء ضعيف.

وقال أبو حاتم الرازي: هو صالح الحديث أنكر من حديثه أشياء.

انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ١٠٢ - ١٠٣ ترجمة ٥٧٣٥، تقريب التهذيب ٢/ ٩٢ - ٩٣، تهذيب التهذيب ٨/ ١٨٦ - ١٨٧).

(٢) ابن صهيب، أبو الحسن الواسطي، مولى آل أبي بكر الصديق. ولد سنة خمس ومائة. وعني بالحديث. وكتب منه ما لا يوصف كثرة. وحدث عن سهيل بن أبي صالح، وحصين بن عبد الرحمن، =

المُثَنَّى بن الصباح[1]، عن عمرو بن شُعَيْب، عن أبيه، عن جده قال: ذكر رجل عند النبي، ﷺ، فقالوا: ما أعجزه... فقال رسول الله ﷺ:

«اغْتَبْتُم أخَاكُمْ». قلنا: يا رسول الله، قلنا ما فيه؟ قال: «إنْ قُلْتُـمْ ما فِيه، اغْتَبْتُمُوهُ، وإن قلتم ما ليس فيه، فقد بَهَتُّمُوه».

....

= يعلى في مسنده، عن عنبسة بن عبد الرحمن. والهيثمي في مجمع الزوائد بعد عزوه للطبراني وقال: وفيه علي بن عاصم، وهو ضعيف.

انظر: (مصنف عبد الرزاق ٩٧٨٢، تفسير الطبري ٢٦/ ٨٧، الدر المنثور ٦/ ٩٦، الغيبة والنميمة ٧٢، المطالب العالية، لابن حجر ٢٦٦٩، الإتحاف ٧/ ٥٤٠، الإحياء ٣/ ١٤١، مجمع الزوائد ٨/ ٩٤، الزهد لابن المبارك ٧٠٥، الترغيب والترهيب ٣/ ٥٠٦، كشف الخفا ٢/ ١٥٠).

= وبيان بن بشر، وخلق. وروى عنه أحمد، وعبد بن حميد في خلق آخرهم الحارث بن أبي أسامة. وقد حدث عنه من القدماء يزيد بن زريع.

وقال يعقوب بن شيبة: كان من أهل الدين والصلاح والخير البارع. وكان شديد التوقي أنكر عليه كثرة الغلط والخطأ مع تماديه على ذلك.

وقال أحمد بن حنبل: أما أنا فأخذت عنه؛ كان فيه لجاجاً، ولم يكن متهماً.

وقال الفلاس: علي بن عاصم فيه ضعف، وكان إن شاء الله من أهل الصدق.

وروي عن يزيد بن هارون، قال: ما زلنا نعرفه بالكذب. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم يتكلمون فيه. مات سنة إحدى ومائتين.

انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ١٣٥ ـ ١٣٨ ترجمة ٥٨٧٣، تقريب التهذيب ٢/ ٣٩، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٤٤).

(١) روى عن عطاء، وعمرو بن شعيب.

قال الفلاس: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه. وقال أحمد: لا يسوى حديثه شيئاً.

وقال إبراهيم بن سعيد الجوهري: سمعت ابن معين يقول: المثنى رجل صالح في نفسه. ليس بذاك؛ كان من أبناء فارس.

وقال النسائي: متروك. وقال البخاري: قال يحيى القطان: يترك لاختلاط منه.

وقال ابن عدي: الضعف على حديثه بين. مات سنة تسع وأربعين ومائة.

انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٤٣٥ ترجمة ٧٠٦١، تقريب التهذيب ٢/ ٢٢٨، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٥).

[٢٠٧] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو خَيْثَمَة، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن علي بن الأقْمَر، عن أبي حُذَيْفَةَ، عن عائشة، رضي الله عنها، أنها ذكرت امرأة، فقالت:

«إنها قَصيرَةٌ... فقال النبي، ﷺ: «اغْتَبْتِيها».

[٢٠٨] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو عبد الرحمن القرشي، حدثنا مُعَاوِيَة قال: ذكر الشيباني عن حسان بن مُخَارِق، عن عائشة رضي الله عنها، قالت:

«دخلت امرأةٌ قَصِيرةٌ، والنبي ﷺ، جالس، فَقُلْتُ بِإبهَامِي هكذا، وأشرْتُ إلى النبي، ﷺ، إنها قصيرة، فقال النبي، ﷺ: «اغْتَبْتِها».

[٢٠٩] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا قُرَّان بن تَمَّام، عن محمد بن أبي حُمَيْد[1]، عن موسى بن وَرْدَان، عن أبي هريرة، رضي الله عنه قال:

---

[٢٠٧] الحديث: أخرجه أحمد في مسنده، وأورده ابن كثير في تفسيره. والطبري في تفسيره. والسيوطي في الدر المنثور. والغزالي في إحياء علوم الدين، وقال العراقي: رواه أحمد، وأصله عند أبي داود، والترمذي. وصححه بلفظ آخر.
وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين.
انظر: (مسند أحمد ٦/ ١٣٦، ١٨٩، ٢٠٦، تفسير ابن كثير ٧/ ٣٥٩، تفسير الطبري ٨٧/٢٦، الدر المنثور ٩٤/٦، الإحياء ١٢٥/٣، الإتحاف ٥٤١/٧، الفتح ١٠/ ٤٦٩).

[٢٠٩] الأثر: أورده ابن حجر في المطالب العالية بعد عزوه لأبي بكر بن أبي شيبة في مسنده. والهيثمي في مجمع الزوائد بعد عزوه لأبي يعلى والطبراني. وقال: فيه محمد بن أبي حميد، ضعيف جداً. وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للغزالي.
وأورده القرطبي في تفسيره. والسيوطي في الدر المنثور بعد عزوه لابن جرير، وابن مردويه، والبيهقي.
انظر: (المطالب العالية ٢/ ٤٣١ ـ ٤٣٢ رقم ٢٦٦٨، مجمع الزوائد ٨/ ٩٤، فتح الباري ١٠/ ٤٦٩، تفسير القرطبي ١٦/ ٣٣٦، الدر المنثور ٦/ ٩٦، الغيبة ٧٤).

---

(١) المدني. هو حماد بن أبي حميد. ضعفوه. سمع المقبري، وموسى بن وردان. =

«كنا جلوساً عند النبي ، ﷺ ، فقال رجل من القوم : يا رسول الله ، ما أعْجَزَ فلاناً؟ فقال رسول الله ، ﷺ : «أكَلْتُم لَحْم أخيكم، واغْتَبْتُمُوهُ» .

[٢١٠] حدثنا عبدالله ، حدثنا أحمد بن مَنِيع ، حدثنا أبو نصر التَّمَّار ، حدثنا حماد بن سَلَمة ، عن عباس الجُرَيْرِي ، عن سِنَان بن سَلَمَة قال : كنت مع أبي عند ابن عمر[1] رضي الله عنهما ، فسئل عن الغيبة؟ فقال ابن عمر، رضي الله عنهما :

«الغِيبةُ : أنْ تَقُولَ ما فِيه ، والبُهْتَانُ : أن تَقول مَا لَيْسَ فيه» .

[٢١١] حدثنا عبدالله ، حدثنا أحمد بن مَنِيع ، حدثنا حسين بن محمد ، عن المسعودي ، عن عون بن عبدالله قال :

«إذَا قُلْتَ مَا في الرَّجُلِ ، وأنْتَ تَعْلَمُ أنَّه يَكْره ذَلك ، فَقَد اغْتَبْتَهُ ، وإذا قلْتَ ما لَيْسَ فيه ، فَقَدْ بَهَتَّهُ» .

[٢١٢] حدثنا عبدالله ، وحدثنا أحمد بن مَنِيع ، حدثنا ابن عُلَيَّةَ حدثنا هشام الدَّسْتَوائي ، عن حماد بن إبراهيم قال : كان ابن مسعود، رضي الله عنه ، يقول :

«الغِيبَةُ : أنْ تَذْكُرَ مِنْ أخِيكَ مَا تَعْلَمُ فيه ، وإذا قُلْتَ مَا ليسَ فيه ، فَذَلِك البُهْتَانُ» .

[٢١٣] حدثنا عبدالله ، حدثنا يحيى بن أيوب ، حدثنا مروان بن معاوية ، عن عمر بن سيف[2] قال : قال الحسن :

---

[٢١١] الأثر: أورده السيوطي في الدر المنثور، عن عبد بن حميد.
انظر: (الدر المنثور ٦/ ٩٤، الغيبة والنميمة ٧٧).

[٢١٣] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٥٤١، الغيبة والنميمة ٧٨).

= انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٥٣١ ترجمة ٧٤٥٧، تقريب التهذيب ٢/ ١٥٦، تهذيب التهذيب ٩/ ١٣٢).

(١) في المطبوعة «ابن عمتي». وهو تحريف.
(٢) في المطبوعة «سويد» تحريف.

«يَخْشَونَ أنْ يَكُونَ قَوْلُنَا: حُمَيْدُ الطَّوِيلُ: غِيبَةٌ».

[٢١٤] حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا أحمد بن مَنِيع حدثنا [محمد][١] بن ميسر أبو سعد[٢]، حدثنا جرير بن حازم قال: ذكر ابنُ سِيرِينَ رجلاً فقال:

«ذَاكَ الرَّجُلُ الأسودُ. ثم قال: استغفر الله، إني أرَاني قَد اغتَبْتُهُ».

[٢١٥] حدثنا عبدالله، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا أبو شهاب، عن هشام ابن حسان قال:

«الغِيبَةُ أنْ يقول الرجل ما هُو فيه مِمَّا يَكْرَه».

[٢١٦] حدثنا عبدالله، حدثنا عبيدالله العَتَكِيّ، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا الهنيد[٣] بن القاسم قال: سمعت غبطة[٤] بنت خالد قالت: سمعت عائشة رضي الله عنها تقول:

[٢١٤] أورده ابن سعد في الطبقات. والغزالي في إحياء علوم الدين، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الطبقات ١/ ١٩٦، الإحياء ٣/ ١٢٦، الإتحاف ٧/ ٥٤١، الغيبة والنميمة ٧٩).

[٢١٦] **الحديث**: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين. والمنذري في الترغيب والترهيب بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإحياء ٣/ ١٢٦، الإتحاف ٧/ ٥٤١، الترغيب والترهيب ٣/ ٢٩٧، الغيبة ٨٠).

(١) ما بين المعقوفتين ساقطة في المطبوعة. واستدركناها من كتب الرجال.

(٢) أبو سعد الصغاني البلخي الضرير. حدث ببغداد عن هشام بن عروة، وأبي حنيفة. وروى عنه أحمد، وأبو كريب، وعباس الترفقي.
قال يحيى بن معين: كان جهمياً شيطاناً ليس بشيء. وقال النسائي: متروك.
وقال الدارقطني: ضعيف. وقال أحمد: صدوق مرجي. وقال البخاري: فيه اضطراب.
انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٥٢ ترجمة ٨٢٤١، تقريب التهذيب ٢/ ٢١٢، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٨٤).

(٣) في المطبوعة «الهيثم» وهو تحريف.

(٤) في المطبوعة «غبيطة»، وعلى هامش المصرية: «في نسخة «عطية» وفي نسخة «قطبة»، واخترنا ما في الأصل.

«لا يَغْتابُ مِنْكُنَّ أحَدٌ أحَداً، فإني قلتُ لامرأة مَرَّةً، وأنا عند النبي، ﷺ: إنَّ هذه لَطَويلةُ الذَّيْلِ فقال: «الْفِظِي... الْفِظِي» فَلَفظتُ بُضْعَةً مِن لَحْمٍ».

[٢١٧] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو[1] خيثمة، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثني أبي قال: وحدثني واصل[2] مولى أبي عُيَيْنَة قال: حدثني خالد بن عُرْفُطَة، عن طلحة بن نافع، عن جابر بن عبدالله، رضي الله عنهما قال:

«كنا مع رسول الله، ﷺ، فارتفعتْ لنا ريحٌ مُنْتِنة، فقال رسول الله، ﷺ: «تَدْرُونَ مَا هَذِه الرِّيحُ؟ هَذهِ رِيحُ الذِينَ يَغْتَابُونَ الْمُؤْمنينَ».

[٢١٨] حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن الجَعْد، أنبأنا المسعودي وقيس بن الربيع[3]، عن عمرو بن مُرَّة[4] عن عبدالله بن الحارث، عن عبدالله بن عمرو، رضي الله عنهما، قال:

---

[٢١٧] الحديث: أخرجه البخاري في الأدب المفرد، عن جابر، وأحمد في مسنده عن جابر أيضاً.
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد. وقال: رجاله ثقات.
وأورده المنذري في الترغيب والترهيب، وقال: رواه أحمد وابن أبي الدنيا ورواة أحمد ثقات.
انظر: (مسند أحمد ٣/ ٣٥١، الأدب المفرد ٧٣٢، فتح الباري ١٠/ ٤٧٠، الدر المنثور ٦/ ٩٦، تفسير ابن كثير ٧/ ٣٦٣، مجمع الزوائد ٨/ ٩١).

[٢١٨] الأثر: تقدم نحوه انظر رقم (٢٥). (٢٩).

---

(١) في النسخة المصرية: «حدثنا خيثمة»، وكذا في المطبوعة.

(٢) في المطبوعة «واصلة» وهو تحريف.

(٣) الأسدي الكوفي. أحد أوعية العلم. صدوق في نفسه، سيىء الحفظ. كان شعبة يثني عليه.
وقال أبو حاتم: محله الصدق، وليس بقوي. وقال يحيى: ضعيف. وقال ـ مرة: لا يكتب حديثه.
وقيل لأحمد: لم تركوا حديثه؟ قال: كان يتشيع، وكان كثير الخطأ. وله أحاديث منكرة. وكان وكيع، وعلي بن المديني يضعفانه.
وقال النسائي: متروك. وقال الدارقطني: ضعيف. توفي سنة ثمان أو سبع وستين ومائة.
انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٣٩٣ ـ ٣٩٦ ترجمة ٦٩١١، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٨، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٩١ ـ ٣٩٥).

(٤) الجملي الإمام الحجة ـ وجمل من مراد ـ أبو عبد الله الكوفي الضرير. روى عن ابن أبي أوفى، ومرة=

«قال رجل: يا رسول الله، أيُّ الإسلام أفْضَلُ؟ قال: «يَسْلَمُ المُسْلِمُونَ من لِسَانِك وَيَدِكَ».

* * *

= الطيب، وخلق. وروى عنه مسعر، وشعبة، وخلق.

وثقه ابن معين وغيره. وقال أبو حاتم: ثقة يرمي بالإرجاء. وقال شعبة: ما رأيت من لا يدلس سوى عمرو بن مرة، وابن عون.

وقال مسعر: لم يكن بالكوفة أفضل من عمرو بن مرة. مات سنة ست عشرة ومائة.

انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٢٨٧ ـ ٢٨٨ ترجمة ٦٤٤٥، تقريب التهذيب ٢/ ٧٨، تهذيب التهذيب ٨/ ١٠٢ ـ ١٠٣).

باب
الغيبة التي يحل لصاحبها الكلام بها

[٢١٩] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو خَيْثَمَة وإسحاق بن إسماعيل قالا: حدثنا سفيان بن عُيَيْنَةَ، عن محمد بن المُنْكَدِر، سمع عُرْوَةَ قال: حدثتني عائشة رضي الله عنها، قالت: استأذن رجلٌ على النبي، ﷺ، فقال:

«ائذَنُوا لَهُ فَبِئْسَ ابن العَشِيرَةِ - أو بِئْسَ رَجُلُ العَشيرة» فلما أنْ دَخلَ، ألان له القَوْلَ، فلما خَرج، قُلْنا: قُلْتَ الذي قلتَ، ثم ألَنْتَ له القَوْلَ؟ قال: **«أيْ عائِشَةُ، شَرُّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ الله يَوْمَ القِيامَة، من وَدَعَهُ - أوْ تَرَكَهُ النَّاسُ - اتِّقاءَ شَرِّهِ»**.

[٢٢٠] حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن الجَعْد، أخبرني عثمان بن مطر[1]، عن ثابت، عن أنس:

---

[٢١٩] **الحديث**: أخرجه البخاري في صحيحه. ومسلم في صحيحه والترمذي في سننه، وقال: حديث حسن صحيح. وأبو داود في سننه. وعبد الرزاق في المصنف، وأحمد في مسنده.

انظر: (صحيح البخاري ٧/ ٨١، ٧/ ٨٦، ٨/ ٢٠ - ٢١، صحيح مسلم ٤/ ٢٠٠٢، ٨/ ٢١، سنن الترمذي ٤/ ٣٥٩، فتح الباري ١٠/ ٤٧٦، ٥٢٨، الغيبة والنميمة ٨١، مسند أحمد ٦/ ٣٨، ١٥٨، ١٥٩).

[٢٢٠] **الحديث**: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظه. وعزاه لابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن أنس.

ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد وقال: رواه الطبراني في الأوسط. وفيه عثمان بن مطر وهو ضعيف جداً.

وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين.

=

---

(١) في المطبوعة «مطير» وهو تصحيف. والتصويب «مطر» من ميزان الاعتدال. وهو: عثمان بن مطر الشيباني البصري. ثم الرهاوي المقرىء، نزيل بغداد، روى عن ثابت، وحنظلة السدوسي. وروى=

«أن رجلاً أقبل إلى النبي ، ﷺ ، وهو في حلقةٍ ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهِ شَرّاً، فَرحَّبَ به النبي ، ﷺ ، فلما قام، قال رسول الله ، ﷺ : «شَرُّ النَّاسِ مَنْزِلةً يَوْمَ القِيامَةِ، مَنْ يُخَافُ لِسَانُهُ، أو يُخَافُ شَرُّهُ» .

[٢٢١] حدثنا عبدالله ، حدثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم ، حدثنا الجَارُودُ بن يَزِيد[1] ، عن بَهْز بن حَكِيم ، عن أبيه ، عن جَدِّه ، رضي الله عنه قال: قال رسول الله ، ﷺ :

= انظر الحديث في: (الجامع الصغير ٣٨٧٩، فيض القدير ٤/ ١٥٩، مجمع الزوائد ٨/ ١٧، ١٠/ ٣٤٣، الإتحاف ٧/ ٥٦٥، الغيبة والنميمة ٨٢).

[٢٢١] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير بروايتين.

الرواية الأولى بلفظ: «أترعون عن ذكر الفاجر أن تذكروه؟ فاذكروه يعرفه الناس».

وعزاها: للخطيب في كتاب رواة مالك، عن أبي هريرة رضي الله عنه ورمز لضعفها.

قال المناوي: أخرجه البيهقي في الشعب من حديث الجارود، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، مرفوعاً. ثم قال: هذا يعد من أفراد الجارود. وليس بشيء ومنكر الحديث.

الرواية الثانية بلفظ الترجمة وعزاها: لابن أبي الدنيا في ذم الغيبة، والترمذي في سننه، والحاكم في الكنى والألقاب، والشيرازي في الألقاب، وابن عدى في الكامل، =

= عنه محمد بن الصباح الدولابي، وسويد بن سعيد. ضعفه أبو داود. وروى عباس وغيره، عن يحيى: ضعيف. زاد أحمد بن أبي مريم عن يحيى: لا يكتب حديثه.

وقال البخاري: منكر الحديث.

وقال النسائي: ضعيف.

قال ابن حبان: كان عثمان بن مطر ممن يروي الموضوعات عن الأثبات.

انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٥٣ ـ ٥٤ ترجمة ٥٥٦٤، تقريب التهذيب ٢/ ١٤، تهذيب التهذيب ٧/ ١٥٤ ـ ١٥٥).

(١) أبو علي النيسابوري. وقيل كنيته الضحاك. روى عن بهز بن حكيم، كذبه أبو أسامة. وضعفه علي.

وقال يحيى: ليس بشيء. وقال أبو داود: غير ثقة. وقال النسائي والدارقطني: متروك.

وقال أبو حاتم: كذاب. مات سنة ثلاثين ومائتين.

انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٣٨٤ ترجمة ١٤٢٨، المجروحين ١/ ٢٢٠ ـ ٢٢١، المغني ١/ ١٢٦، اللسان ٢/ ٩٠).

«أترعُونَ عَنْ ذِكْرِ الفَاجِرِ، مَتَى يَعْرِفُهُ الناس؟!، اذْكُرُوه بِمَا فِيهِ يَحْذَرْه النَّاسُ».

[٢٢٢] حدثنا عبدالله، حدثنا الحسن بن يحيى، أنبأنا عبد الرزاق[١]، [عن معمر][٢] عن زيد بن أسلم قال:

= والطبراني في الكبير، والبيهقي في السنن، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده.
قال الدارقطني في علله: هو من وضع الجارود، ثم سرقه منه جمع.
وأورده ابن حبان في المجروحين، والعقيلي في الضعفاء. والذهبي في ميزان الاعتدال. والخطيب في تاريخه والبيهقي في السنن الكبرى.
انظر: (الجامع الصغير ١٠٨ ـ ١٠٩، فيض القدير ١/ ١١٥ ـ ١١٦، المجروحين ١/ ٢٢٠، الميزان ١/ ٣٨٤، تاريخ بغداد ١/ ٣٨٢، ٣/ ١٨٨، ٧/ ٢٦٢ ـ ٢٦٣ ـ ٢٦٨، السنن الكبرى للبيهقي ١٠/ ٢١٠، المعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٤١٨، لسان الميزان ١/ ٥٧٩، كشف الخفا ٢/ ٢٤٢، الكامل لابن عدي ٢/ ٥٩٥، الغيبة والنميمة ٨٣، الضعفاء للعقيلي ١/ ٢٠٢، الإحياء ٣/ ٢٤٩، ميزان الاعتدال ١٤٢٨، الإتحاف ٧/ ٥٥٥، ٥٥٦).
[٢٢٢] الأثر: أورده السيوطي في الدر المنثور بعد عزوه للبيهقي.
انظر: (الدر المنثور ٦/ ٩٧، الغيبة والنميمة ٨٤).

---

(١) ابن نافع الإمام، أبو بكر الحميري مولاهم الصنعاني، أحد الأعلام الثقات. ولد سنة ست وعشرين ومائة. سمع من ابن جريج؛ وعبيد الله بن عمر، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند، وثور بن يزيد، والأوزاعي، وخلق. وكتب شيئاً كثيراً. وصنف الجامع الكبير، وهو خزانة علم، ورحل الناس إليه: أحمد، وإسحاق، ويحيى، والذهلي، والرمادي، وعبد.
وقال النسائي: فيه نظر لمن كتب عنه بآخره. روي عنه أحاديث مناكير.
وقال ابن عدي: حدث بأحاديث في الفضائل لم يوافقه عليها أحد. ومثالب لغيرهم مناكير، ونسبوه إلى التشيع.
وقال الدارقطني: ثقة، لكنه يخطيء على معمر في أحاديث.
وقال البخاري: ما حدث عنه عبد الرزاق من كتابه فهو أصح.
وقال أحمد بن صالح: قلت لأحمد بن حنبل: رأيت أحسن حديثاً من عبد الرزاق؟ قال: لا. مات في شوال إحدى عشرة ومائتين.
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٦٠٩ ـ ٦١٤ ترجمة ٥٠٤٤، تقريب التهذيب ١/ ٥٠٥، تهذيب التهذيب ٦/ ٣١٠ ـ ٣١٥).
(٢) ما بين المعقوفتين ساقطة من النسخة المصرية. وكذا المطبوعة.

«إِنَّمَا الغِيبَةُ لِمَنْ لَمْ يُعْلِنْ بِالمَعَاصِي».

[٢٢٣] حدثنا عبدالله، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا عبد الرحمن بن مَغْرَاء[1]، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم قال:

«ثَلَاث كَانُوا لَا يَعِدُّونَهُنَّ من الغِيبَةِ: الإمام الجَائِر، والمُبْتَدِعُ، والفَاسِقُ المُجَاهِرُ بِفِسْقِهِ».

[٢٢٤] حدثنا عبدالله، حدثنا خَلَف بن هشام، حدثنا أبو عوَانَةَ، عن قَتَادَةَ، عن الحسن، رضي الله عنه، قال:

....

[٢٢٣] الأثر: أورده السيوطي في الجامع الصغير مرفوعاً بلفظ: «ثلاث لا تحرم عليك أعراضهم: المجاهر بالفسق، والإمام الجائر، والمبتدع».
وعزاه: لابن أبي الدنيا في ذم الغيبة، عن الحسن البصري مرسلاً.
وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا، والبيهقي في الشعب. وأورده السيوطي أيضاً في الدر المنثور، عن سفيان بن عيينة بعد عزوه للبيهقي بلفظ: «ثلاثة ليست لهم غيبة: الإمام الجائر، والفاسق المعلن بفسقه، والمبتدع الذي يدعو الناس إلى بدعته».
انظر: (الجامع الصغير ٣٥١٦، فيض القدير ٣/ ٣٢٣، الإتحاف ٧/ ٥٥٨، الدر المنثور ٦/ ٩٧، الغيبة والنميمة ٨٥، ٨٩، ٩٦).

[٢٢٤] الأثر: أورده السيوطي في الجامع الصغير مرفوعاً بلفظ: «ليس للفاسق غيبة».
وعزاه: للطبراني في الكبير، عن معاوية بن حيدة. ورمز لضعفه.
قال الهيثمي: فيه العلاء بن بشر ضعفه الأزدي.
وقال الحاكم: هذا حديث غير صحيح ولا يعتمد عليه. =

---

(١) أبو زهير. من مشيخة أهل الري. روى عن الأعمش، وجماعة. ما به بأس إن شاء الله تعالى.
وروى الديلمي أنه سمع علياً يقول: ليس بشيء؛ تركناه، لم يكن بذاك.
قال ابن عدي ـ عقيب هذا: هذا الذي قاله علي هو كما قال؛ وإنما أنكر على أبي زهير أحاديث يرويها عن الأعمش لا يتابعه عليها الثقات. وقال أبو زرعة: صدوق. قال ابن عدي: هو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم.
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٥٩٢ ترجمة ٤٩٨٠، تقريب التهذيب ١/ ٤٩٩، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٧٤ ـ ٢٧٥).

«لَيْسَ بَيْنَكَ وبَيْنَ الفَاسِقِ حُرْمَةٌ».

[٢٢٥] حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن الجَعْد، أنبأنا الربيع بن صَبيح، عن الحسن رضي الله عنه، قال:

«لَيْسَ لِمُبْتَدِعٍ غِيبَةٌ».

[٢٢٦] حدثنا عبدالله، حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا حسين الجُعْفِي، عن هاني بن أيوب[1] قال: سألت مُحَارِبَ بن دِثَار عن غِيبَة الرَّافِضَة؟ قال:

«إنهم إذاً لَقَومٌ صُدُق».

[٢٢٧] قال أبو بكر: وبلغني عن أحمد بن عِمرانِ الأخْنَسِيّ، حدثنا سليمان[2] بن حَيَّان، عن الأعمش عن إبراهيم قال:

= وقال ابن عدي؛ عن أحمد بن حنبل: حديث منكر.
وأورده السيوطي أيضاً في الدر المنثور مطولاً. بعد عزوه للبيهقي. والزبيدي في الإتحاف.
انظر: (الجامع الصغير ٧٦٥٠، فيض القدير ٥/ ٣٧٧، الدر المنثور ٦/ ٩٧، الإتحاف ٧/ ٥٥٨، المعجم الكبير ١٩/ ٤١٨، تاريخ أصفهان ٢/ ٤٠، الكامل لابن عدي ٢/ ٥٩٦، ٥/ ١٨٦٣، العلل المتناهية لابن الجوزي ٢/ ٢٩٥).

[٢٢٥] **الأثر**: اورده السيوطي في الدر المنثور بلفظ: «ليس لأهل البدع غيبة». وعزاه للبيهقي. وأورده القرطبي في تفسيره.
انظر: (الدر المنثور ٦/ ٩٧، تفسير القرطبي ١٦/ ٣٣٩، الغيبة والنميمة ٨٧).

[٢٢٧] **الأثر**: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٥٥٦، الغيبة والنميمة ٨٨).

---

(١) الجعفي. روى عن محارب بن دثار، وطاوس. صدوق. وقال ابن سعد: فيه ضعف. قال الذهبي: روى عنه ابن مهدي، وحسين الجعفي.
انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٢٩٠ ترجمة ٩١٩٥، تقريب التهذيب ٢/ ٣١٤، تهذيب التهذيب ١١/ ٢١).

(٢) في المطبوعة «سليم» وهو تصحيف. والتصويب «سليمان» من ميزان الاعتدال. وهو: أبو خالد=

«ثلاث ليس لهم غِيبةٌ: الظالم، والفَاسِقُ، وصَاحِبُ البِدْعَةِ».

[٢٢٨] حدثنا عبدالله، حدثنا أبي، أنبأنا هُشَيْم، عن الأعمش، عن إبراهيم قالوا:

«كَانوا لا يَرَوْنَها، غِيبةً، مَا لَمْ يُسَمَّ صَاحِبُهَا».

[٢٢٩] حدثنا عبدالله، حدثنا رِيَاح بن الجَرَّاح العَبْدي، حدثنا سابق بن عبدالله، وكان من البَكّائينَ، رحمه الله، عن أبي[1] خَلَف[2]، عن أنس بن مالك،

---

[٢٢٩] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظ: «إذا مدح الفاسق، غضب الرب، واهتز لذلك العرش». وعزاه: لابن أبي الدنيا في ذم الغيبة، وللبيهقي في شعب الإيمان من حديث أبي خلف، عن أنس، ولابن عدي في الكامل، عن بريدة، ورمز لضعفه.
وأبو خلف قال الذهبي: قال: يحيى كذاب. وقال أبو حاتم: منكر الحديث. وقال ابن حجر في الفتح: سنده ضعيف. وقال العراقي: سنده ضعيف.
والحديث أورده أيضاً: ابن حجر في المطالب العالية بعد عزوه لأبي يعلى، عن أنس بلفظ: «الله يغضب إذا مدح الفاسق».
وأخرجه ابن حبان في المجروحين والذهبي في ميزان الاعتدال. =

= الأحمر. كوفي، صاحب حديث وحفظ.
روى عباس، عن ابن معين: صدوق ليس بحجة. وقال علي بن المديني: ثقة.
وقال أبو حاتم: صدوق. روى عن ليث، وحجاج بن أرطأة. وروى عنه أحمد، وأبو كريب، وخلق.
وقال ابن عدي في كامله ـ بعد أن ساق له أحاديث خولف فيها: هو كما قال يحيى: صدوق ليس بحجة. وإنما أتي في سوء حفظه.
قال الذهبي: الرجل من رجال الكتب الستة، وهو مكثر يهم كغيره.
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٢٠٠ ترجمة ٣٤٤٣، تقريب التهذيب ١/ ٣٢٣، تهذيب التهذيب ٤/ ١٨١ ـ ١٨٢).

(١) ساقطة من النسخة المصرية.
(٢) هو: حازم بن عطاء، أبو خلف الأعمى. روى عن أنس. ضعفوه يأتي بكنيته.
انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٤٤٦ ترجمة ١٦٦٧، المجروحين ١/ ٢٦٧، اللسان ٣/ ٣، تقريب التهذيب ٢/ ٤١٧ ـ ٤١٨، تهذيب التهذيب ١٢/ ٨٧ ـ ٨٨).

رضي الله عنه قال: قال رسول الله، ﷺ:

«إذا مُدِحَ الفَاسِقُ غَضِبَ الله، واهْتَزَّ لِذَلِكَ العَرْشُ».

[٢٣٠] حدثنا عبدالله، حدثنا محمد بن أبي سَمِينَة، حدثنا المُعَافَى بن عِمْران، عن سابق، عن أبي خَلَف[1]، عن أنس، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله، ﷺ:

«إنَّ الله يَغْضَبُ إذا مُدِحَ الفَاسِقُ».

[٢٣١] حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن عبد المجيد التميمي، حدثنا عبيدالله بن عمرو، عن يونس، عن الحسن، رضي الله عنه قال:

«مَنْ دَعَا لِظَالِمٍ بِبقَاءٍ، فَقَدْ أحَبَّ أنْ يُعْصَى الله عَزَّ وَجَلّ».

[٢٣٢] حدثنا عبدالله، حدثني يحيى بن جعفر، أنبأنا عبد الملك بن إبراهيم

= انظر الحديث في: (الجامع الصغير ٨٥٦، فيض القدير ١/ ٤٤١، المجروحين لابن حبان ١/ ٢٦٧، ميزان الاعتدال ٣٠٤١، تاريخ بغداد ٧/ ٢٩٨، ٨/ ٤٢٨، تهذيب ابن عساكر ٦/ ٤٠، الكامل لابن عدي ٣/ ١٣٠٧، ١٣٠٨، تذكرة الموضوعات للقيسراني ٩٠، الغيبة ٩١، فتح الباري ١٠/ ٤٧٨، كشف الخفا ١/ ١٠٥، ٢/ ١٦، مشكاة المصابيح للتبريزي ٤٨٥٩).

[٢٣٠] انظر: (الإتحاف ٥/ ٥١٥، ٧/ ٥٧١، كنز العمال ٣١٢٥، الغيبة ٩٢، الإحياء ٣/ ١٥٦، تاريخ أصفهان ٢/ ٧٧، تذكرة الموضوعات للفتني ١٨٣، شعب الإيمان ٢/ ٨٩/ أ).

[٢٣١] **الأثر**: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.

انظر: (الإحياء ٣/ ١٣٩، الإتحاف ٧/ ٥٧١، الغيبة ٩٣).

[٢٣٢] **الأثر**: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا. ورواه البخاري في الأدب المفرد، عن الحسن بلفظ: «ليس بينك وبين الفاسق حرمة».

انظر: (الإحياء ٣/ ١٣٣، الإتحاف ٧/ ٥٥٧، الأدب المفرد صفحة ٤٤٨، الغيبة ٩٤).

---

(١) في النسخة المصرية: «عن خلف».

الجُدِّيّ، حدثنا الصَّلْتُ بن طَرِيف قال: قلت للحسن رضي الله عنه:

«الرَّجُل الفَاجِرُ، المُعْلِنُ بِفُجُورِه، ذِكْرِي لَهُ بِمَا فيه غِيبةٌ؟ قال: لا، ولا كَرَامة».

[٢٣٣] حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن عَبَّاد بن موسى[١]، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، عن هُمَام[٢] عن قَتَادَة قال: قال عمر بن الخطاب، رضي الله عنه:

«لَيْسَ لِفَاجِرٍ حُرْمَةٌ. وكان رجل قد خرج مع يزيد بن المُهَلّب، فكان الحسن إذا ذَكَرَه هَرَتَهُ».

[٢٣٤] حدثنا عبدالله، حدثني محمد، حدثنا زيد بن الحُبَاب، عن حَمَّاد بن

---

[٢٣٣] الأثر: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين.
انظر: (الإحياء ٣/ ١٣٣، الإتحاف ٧/ ٥٥٨، الغيبة والنميمة ٩٥).

---

(١) يلقب: سندولا. روى عن الدراوردي، وعبد السلام بن حرب، وعدة. وروى عنه ابن ناجية، وابن أبي الدنيا. قال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد: سألت ابن معين عنه، فلم يحمده، وقال ابن عقدة: في أمره نظر.
انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٥٨٩ ترجمة ٧٧٢٧، تقريب التهذيب ٢/ ١٧٤، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٤٥ ـ ٢٤٦).

(٢) هو: همام بن يحيى العوذي البصري، أحد أعلام البصرة وثقاتها.
قال أبو حاتم: ثقة، في حفظه شيء. وكان يحيى القطان لا يرضى حفظه. وقال أحمد بن حنبل: كان يحيى بن سعيد لا يستخفف هماماً. وقال محمد بن المنهال: عن يزيد بن زريع ـ وسئل عن همام ـ فقال: كتابه صالح، وحفظه لا يسوي شيئاً.
الحسن الحلواني، سمعت عفان قال: كان همام لا يكاد يرجع إلى كتابه، ولا ينظر فيه، وكان يخالف فلا يرجع إلى كتابه، وكان يكره ذلك. قال: ثم رجع بعد فنظر في كتبه، فقال: يا عفان، كنا نخطىء كثيراً، فنستغفر الله.
قال أحمد بن حنبل: همام ثبت في كل مشايخه. وقال أبو زرعة: لا بأس به. مات في رمضان سنة أربع وستين ومائة.
انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٣٠٩ ـ ٣١٠ ترجمة ٩٢٥٣، تقريب التهذيب ٢/ ٣٢١، تهذيب التهذيب ١١/ ٦٧ ـ ٧٠).

سَلمَة ، عن حُمَيْد الطويل ، رضي الله عنه قال : ذَكَرُوا الغِيبَةَ عند سعيد بن جُبَيْر ، رضي الله عنه ، فقال :

«ما استَقْبَلْتَهُ به ، ثم قُلْتَهُ مِن ورائِه ، فليس بِغِيبَةٍ» .

[٢٣٥] حدثنا عبدالله ، حدثني محمد ، حدثنا يحيى بن أبي بكير ، عن شريك[1] ، عن عقيل ، عن الحسن ، رضي الله عنه ، قال :

«ثلاثة ليس لهم غِيبَة : صاحبُ هَوىً ، والفاسقُ المُعْلِنُ بالفِسْقِ ، والإمام الجَائِر» .

[٢٣٦] حدثنا عبدالله ، حدثني محمد ، حدثنا مروان بن معاوية ، عن زائدة ابن قُدَامَةَ قال : قلت لمنصور بن المُعْتَمِر :

....

[٢٣٥] الأثر : أورده الغزالي في إحياء علوم الدين ، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا .
انظر : (الإحياء ٣/ ١٣٣ ، الإتحاف ٧/ ٥٥٧ ، تفسير القرطبي ١٦/ ٣٣٩ ، الغيبة والنميمة ٨٥ ، ٨٩ ، ٩٦ ، ورقم (٢٢٣) من هذا الكتاب) .

[٢٣٦] الأثر : أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا . ورواه أبو نعيم في الحلية .
انظر : (الإتحاف ٧/ ٥٥٧ ـ ٥٥٨ ، الحلية ٥/ ٤١ ، الغيبة والنميمة ٩٧) .

---

(١) هو : شريك بن عبد الله النخعي ، أبو عبد الله الكوفي القاضي الحافظ الصادق ، أحد الأئمة . روى عن علي بن الأقمر ، وزياد بن علاقة ، وعدة من التابعين .
روى علي عن يحيى بن سعيد تضعيفه جداً . وقال ابن المثنى : ما رأيت يحيى ولا عبد الرحمن حدثا عن شريك شيئاً ، وروى محمد بن يحيى القطان عن أبيه قال : رأيت تخليطاً في أصول شريك . وقال ابن معين : كان عبد الرحمن يحدث عن شريك . وعن ابن المبارك قال : ليس حديث شريك بشيء .
وقال الجوزجاني : سيىء الحفظ مضطرب الحديث مائل .
وروى معاوية بن صالح ، عن ابن معين : صدوق ثقة . إلا أنه إذا خالف فغيره أحب إلينا منه . قال النسائي : ليس به بأس . مات سنة سبع وسبعين ومائة .
انظر : (ميزان الاعتدال ٢/ ٢٧٠ ـ ٢٧٤ ترجمة ٣٦٩٧ ، تقريب التهذيب ١/ ٣٥١ ، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٣٣ ـ ٣٣٧) .

«إذا كنتُ صائماً أنالُ من السُّلطان؟ قال: لا. قلتُ: فأنـال من أصْحَـابِ الأهْواءِ؟ قال: نعم».

[٢٣٧] حدثنا عبدالله، حدثنا عبيدالله بن جرير، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا المبارك[١]، عن الحسن رضي الله عنه قال:

«إذا ظَهَرَ فُجُورُه فلا غِيبَةَ له. قال: نحو المُخنَّث، ونحو الحَرُورِيَّة».

[٢٣٨] حدثنا عبدالله، حدثني عبيدالله، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا الصَّلْتُ بن طريف المِغْوَلي قال: سألت الحسن رضي الله عنه قلت:

«رَجُلٌ قد علمتُ عنه الفُجُورَ، وَقَتَلْتُهُ عِلْماً، أفَذِكْرِي له غِيبَة؟ قال: لا، ولا نِعْمَةَ[٢] عَيْنٍ للفَاجِر».

[٢٣٩] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، أنبأنا علي بن شَقيق، أنبأنا

---

[٢٣٧] أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٥٥٧، الغيبة والنميمة ٩٨).

[٢٣٩] **الأثر**: أورده السيوطي في الجامع الصغير مرفوعاً، وعزاه للمصنف عن الحسن البصري =

---

(١) هو: المبارك بن فضالة. روى عن الحسن وغيره. وكان من علماء الحديث بالبصرة. روى عنه وكيع، وعفان، وشيبان، وخلق.
وكان يحيى القطان يحسن الثناء عليه.
وقال يحيى بن معين: صالح. وقال أبو داود: شديد التدليس. فإذا قال حدثنا فهو ثبت.
وقال النسائي وغيره: ضعيف. وقال المروزي، عن أحمد: ما روى عن الحسن فيحتج به.
وقال ابن معين: قدري. وقال أبو زرعة: يدلس كثيراً. فإذا قال حدثنا فهو ثقة. وكان عفان يوثقه.
وقال أبو حاتم: هو أحب إلي من الربيع بن صبيح. وكان عفان يرفعه ويوثقه، وقال: كان من النساك.
وقال ابن عدي: عامة أحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة. مات سنة أربع أو خمس وستين ومائة.
انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٤٣١ - ٤٣٢ ترجمة ٧٠٤٨، تقريب التهذيب ٢/ ٢٢٧، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٨ - ٣١).

(٢) أي: لا إكرام.

خارجة[1]، حدثنا بن جَابَان، عن الحسن قال:

«ثلاثـة لا تَحْـرُمُ عَلَيْكَ أعْراضُهُـمْ: المُجَاهِـرُ بالفِسـق، والإِمَـامُ الجَائِـر، والمُبْتَدِعُ».

* * *

= مرسلاً.

انظر: (الجامع الصغير ٣٥١٦، فيض القدير ٣/ ٣٢٣، الغيبة ٨٥، ٨٩، ٩٦).

(١) هو: خارجة بن مصعب، أبو الحجاج السرخسي الفقيه. روى عن بكير بن الأشج، وزيد بن أسلم، وأيوب، وطائفة. وروى عنه ابن مهدي، ويحيى بن يحيى، وطائفة.

وهاه أحمد. وقال ابن معين: ليس بثقة. وقال أيضاً: كذاب. وقال البخاري: تركه ابن المبارك ووكيع. وقال الدارقطني وغيره: ضعيف. وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه. مات سنة ثمانية وستين ومائة.

انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٦٢٥ ـ ٦٢٦ ترجمة ٢٣٩٧، تقريب التهذيب ١/ ٢١١، تهذيب التهذيب ٣/ ٧٦ ـ ٧٨، الجرح والتعديل ٣/ ٣٧٥ ـ ٣٧٦).

باب
ذب المسلم عن عرض أخيه

[٢٤٠] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا جرير، عن ليث، عن شهر ابن حوشب[١]، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ، قال:

«من رد عن عرض أخيه بالمغيبة كان حقاً على الله أن [يرد عن عرضه يوم القيامة[٢]]».

[٢٤١][٣] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عثمان بن عمر، عن

---

[٢٤٠] **الحديث**: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين، وعزاه للمصنف.
انظر: (الإتحاف ٦/ ٢٨٤، ٧/ ٥٤٤، الإحياء ٢/ ٢٠٤، ٣/ ٤٣، والكنى للدولابي ١/ ١٢٤).

[٢٤١] **الحديث**: أخرجه الترمذي في سننه، وقال: حديث حسن. وأخرجه أيضاً أحمد في المسند.
انظر: (سنن الترمذي ٤/ ٣٢٧، مسند أحمد ٦/ ٤٤٩، ٤٥٠، مجمع الزوائد ٨/ ٩٥، الحلية ٧/ ٢٥٨، السنن الكبرى ٨/ ١٦٨، الدر المنثور ٢/ ٢٥٥، ٥/ ٣٥٢، تهذيب ابن عساكر ٧/ ٢٧٧، الإتحاف ٧/ ٥٤٥، أذكار النووي ٣٠٥، الترغيب والترهيب ٣/ ٥١٧، تفسير القرطبي ١٥/ ٣٢٣). والحديث أورده السيوطي في الجامع الصغير بروايتين. =

---

(١) مقروناً الأشعري. روى عن أم سلمة، وأبي هريرة، وجماعة وروى عنه قتادة، وداود بن أبي هند، وعبد الحميد بن بهرام، وجماعة.
قال أحمد: روى عن أسماء بنت يزيد أحاديث حساناً. وروى ابن أبي خيثمة ومعاوية بن صالح، عن ابن معين: ثقة.
وقال أبو حاتم: ليس هو بدون أبي الزبير. ولا يحتج به. وقال أبو زرعة: لا بأس به. وروى النضر بن شميل، عن ابن عون، قال: إن شهراً تركوه. وقال النسائي، وابن عدي: ليس بالقوي.
وقال حرب الكرماني، عن أحمد: ما أحسن حديثه! ووثقه، وهو حمصي. وروى حنبل عن أحمد: ليس به بأس، وقال النسوي: شهر وإن تكلم فيه ابن عون فهو ثقة.
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٢٨٣ ـ ٢٨٥، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٦٩).
(٢) في المطبوعة: «أن يعتقه من النار»، وكذا في النسخة المصرية.
(٣) هذا الحديث ساقط من المطبوعة، والمصرية.

عبيدالله بن أبي زياد، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، أن رسول الله ﷺ، قال:

«من ذب عن عرض أخيه بالمغيبة كان حقاً على الله أن[*] يعتقه من النار».

[٢٤٢] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو بلال الأشعري[1]، حدثنا أبو المنقذ القرشي، عن شيخ من أهل البصرة، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ:

= الرواية الأولى بلفظ: «من رد عن عرض أخيه، رد الله عن وجهه النار يوم القيامة».
وعزاها: لأحمد بن حنبل في مسنده، والترمذي في سننه، عن أبي الدرداء. قال الترمذي: حسن.
وقال ابن القطان: مانع صحته أن فيه مرزوق التيمي. وهو والد يحيى بن بكير، وهو مجهول الحال.
الرواية الثانية بلفظ: «من رد عن عرض أخيه، كان له حجاباً من النار».
وعزاها: للبيهقي في السنن، عن أبي الدرداء. ورمز لحسنها.
قال المناوي: لم يذكر السيوطي وجوده في الكتب الستة، مع أن الترمذي أخرجه.

[٢٤٢] **الحديث**: أخرجه أبو داود في سننه، وابن المبارك في الزهد.
انظر: (سنن أبي داود ٤/ ٢٧١، الزهد لابن المبارك ٢٣٩، تفسير ابن كثير ٧/ ٣٦٤، الترغيب ٣/ ١٩٢، ٥١٧، الدر المنثور ٤/ ١٨٢، التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٣٧٧، مشكاة المصابيح ٤٩٨٦، تفسير القرطبي ١٥/ ٣٢٣، الغيبة والنميمة ١٠٢، الإتحاف ٦/ ٢٨٤، ٧/ ٥٤٥).

---

(١) أبو بلال الأشعري الكوفي. روى عن أبي بكر النهشلي، ومالك بن أنس، وروى عنه أحمد بن أبي غرزة، ومطين وجماعة.
يقال اسمه: مرداس بن محمد بن الحارث بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري.
وقيل اسمه محمد، وقيل عبد الله ضعفه الدارقطني. يقال توفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين.
انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٥٠٧ ترجمة ١٠٠٤٠، المغني ٢/ ٧٧٥، اللسان ٦/ ١٤، ٧/ ٢٢).

(*) ما بين المعقوفتين: ساقط من المطبوعة والنسخة المصرية.

«من حمى [عن][(1)] عرض أخيه في الدنيا، بعث الله إليه ملكاً يوم القيامة يحميه من النار».

[٢٤٣] حدثنا عبدالله، حدثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي، حدثني علي ابن الحسن العسقلاني، عن عبدالله بن المبارك، عن ليث بن سعد، قال: حدثني يحيى بن سليم بن زيد، مولى رسول الله ﷺ، أنه سمع إسماعيل بن بشير - مولى بني مغالة - يقول: سمعت جابر بن عبدالله، وأبا طلحة الأنصاريين، يقولان: قال رسول الله ﷺ:

«ما من امرىء يخذل امرءاً مسلماً في موطن تنتهك فيه حرمته، وينتقص فيه من عرضه، إلا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته، وما من امرىء ينصر امرءاً مسلماً في موطن ينتقص فيه من عرضه، وتنتهك فيه حرمته إلا نصره الله في موطن يحب فيه نُصْرَتَه». قال: وحَدَّثَنِيه عُبيْدالله بن عبدالله بن عمر بن عقبة بن شَدَّاد...

[٢٤٤] حدثنا عبدالله، حدثني يعقوب بن عبيد، حدثنا هشام بن عمَّار[(2)]،

---

[٢٤٣] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظ: «ما من امرىء يخذل امرءاً مسلماً في موطن ينتقص فيه من عرضه، وينتهك فيه من حرمته، إلا خذله الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته. وما من أحد ينصر مسلماً في موطن ينتقص فيه من عرضه، وينتهك فيه من حرمته، إلا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته».

وعزاه: لأحمد بن حنبل في مسنده، وأبي داود في سننه، والمقدسي في المختارة، عن جابر بن عبد الله، وعن أبي طلحة بن سهل ورمز لصحته.

قال المنذري: اختلف في إسناده..

وقال الهيثمي: حديث جابر سنده حسن.

انظر: (الجامع الصغير ٨٠٠٢، فيض القدير ٥/ ٤٧١ - ٤٧٢، سنن أبي داود ٤/ ٢٧١، مسند أحمد ٤/ ٣٠، سنن الدارمي ١/ ٢٤٣، التاريخ الكبير ١/ ٣٤٧، الإتحاف ٧/ ٥٤٥، شرح السنة للبغوي ١٣/ ١٠٨، مجمع الزوائد ٧/ ٢٦٧، أذكار النووي ٣٠٦، الغيبة والنميمة ١٠٣، السنن الكبرى ٨/ ١٦٧).

[٢٤٤] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظه. وفيه: «وقم» بدل «أوقم». =

(١) ساقطة من النسخة المصرية وألحقناها من الظاهرية.

(٢) السلمي الإمام، أبو الوليد. خطيب دمشق ومقرئها ومحدثها وعالمها. صدوق مكثر، له ما ينكر. =

حدثنا أبو المُحَبَّر الحِمصِي، عن شيخ من أهل البصرة، عن أنس بن مالك، رضي الله عنه قال: قال رسول الله، ﷺ:

«إذَا وُقِعَ في رَجُلٍ، وأنت في مَلَإٍ، فَكُنْ لِلرَّجُلِ نَاصِراً، ولِلقوم زاجراً، أو قُم عَنْهُم» ثم تَلا هذه الآية: ﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيه مَيْتاً فَكَرِهْتُمُوه﴾ (سورة الحجرات: ١٢).

[٢٤٥] حدثنا عبدالله، حدثني إبراهيم بن راشد أبو إسحاق، حدثنا فهد بن عوف[١]، عن حماد بن سلمة، عن شيخ من أهل البصرة عن العلاء بن زيد، عن

= وعزاه: لابن أبي الدنيا، في ذم الغيبة عن أنس. ورمز لضعفه.
وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر الحديث في: (الجامع الصغير ٨٩٨، فيض القدير ١/ ٤٥٥، الدر المنثور ٦/ ٩٦، إتحاف السادة المتقين للزبيدي ٧/ ٥٤٥، الغيبة والنميمة للمصنف ١٠٥، الجامع الكبير للسيوطي ١/ ٣٤ خط).

[٢٤٥] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظه. وفيه: «أذله الله تعالى» بدل من «أدركه الله». وعزاه: لابن أبي الدنيا في ذم الغيبة، عن أنس. ورمز لحسنه.
قال المنذري: أسانيده ضعيفة.
والحديث أخرجه أيضاً البخاري في الأدب المفرد، عن عبدالله بن مسعود موقوفاً. وأورده ابن =

= قال أبو حاتم: صدوق وقد تغير. وقال أبو داود: حدث بأربعمائة حديث لا أصل لها. وقال يحيى ابن معين: ثقة، وقال أيضاً: كيس، كيس.
وقال النسائي: لا بأس به. وقال الدارقطني: صدوق كبير المحل. مات سنة خمس وأربعين ومائتين.
انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٣٠٣ - ٣٠٤ ترجمة ٩٢٣٤، تقريب التهذيب ٢/ ٣٢٠، تهذيب التهذيب ١١/ ٥١ - ٥٢).

(١) واسمه زيد. روى عن حماد بن زيد. قال ابن المديني: كذاب، يكنى أبا ربيعة. وروى عن حماد ابن سلمة، وشريك. وروى عنه أبو حاتم، ومحمد بن الجنيد، وتركه مسلم، والفلاس.
وقال أبو زرعة: اتهم بسرقة حديثين.
قيل: مات سنة تسع عشرة ومائتين.
انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٣٦٦ ترجمة ٦٧٨٤، المغني ٢/ ٥١٦، اللسان ٤/ ٤٥٥).

أنس بن مالك، رضي الله عنه، عن النبي، ﷺ، قال:

«مَن اغْتِيبَ عِنْدَه أخُوه المُسْلِمُ، فلم يَنْصُرْهُ، وهو يَسْتَطِيع نَصْرَهُ أدْرَكَهُ الله في الدنيا والآخرة».

[٢٤٦] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو كُرَيب، حدثنا عبدالله بن محمد، أنبأنا حَبَّان بن موسى، عن إسماعيل بن مسلم، عن محمد بن المُنْكَدر، عن جابر بن عبدالله، رضي الله عنهم، قال:

«مَن نَصرَ أخَاه المُسْلمَ بالغيب، نَصرَهُ الله في الدنيا والآخرة».

[٢٤٧] حدثنا عبدالله، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا أبو شهاب، عن

= حجر في المطالب العالية بعد عزوه للحارث بن أبي أسامة وأبي يعلى عن أنس.
ورواه عبد الرزاق في المصنف. عن أبان، عن أنس.
انظر: (الجامع الصغير ٨٤٨٩، فيض القدير ٦/ ٧٧، الأدب المفرد، ٧٣٤، المطالب العالية ٢٧٠٦، مصنف عبد الرزاق ٢٠٢٥٨، الأسرار للقاري ٣٢٢، مشكاة المصابيح للتبريزي ٤٩٨٠، الترغيب والترهيب للمنذري ٣/ ٣٠٣، شرح السنة للبغوي ١٣/ ١٧، إتحاف السادة المتقين يشرح إحياء علوم الدين للزبيدي ٧/ ٥٤٥، الغيبة والنميمة ١٠٦).

[٢٤٦] **الحديث**: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظ: «من نصر أخاه، بظهر الغيب، نصره الله في الدنيا والآخرة».
وعزاه للبيهقي في السنن، والمقدسي عن أنس. ورمز لصحته.
قال الذهبي، في المهذب: أخطأ من رفعه.
وأورده السيوطي أيضاً في الجامع الكبير وعزاه للبيهقي في السنن الكبرى، والمقدسي.
انظر الحديث في: (الجامع الصغير ٩٠٦٢، فيض القدير ٦/ ٢٣٣، الترغيب والترهيب ٣/ ٣٠٣، السنن الكبرى ٨/ ١٦٨، حلية الأولياء لأبي نعيم ٣/ ٢٥١، المعجم الكبير للطبراني ١٨/ ١٥٤، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي ٧/ ٢٦٧، والغيبة والنميمة للمصنف ١٠٧).

[٢٤٧] **الأثر**: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا. وعبد الرزاق في المصنف.
انظر: (الغيبة والنميمة للمصنف ١٠٨، الإتحاف ٧/ ٥٤٥، المصنف لعبد الرزاق ٢٠٢٦١).

الأعمش، عن أبي وائل، أن عمر رضي الله عنه قال:

«مَا يَمْنَعُكُمْ إذا رأيْتُم السَّفِيهَ يُخـرِّقُ أعْـراضَ النَّـاسِ أن تُعَرِّبُـوا[١] عليه؟ قالوا: نَخافُ لِسَانه! قال: ذَاكَ أدْنى أن لا تَكُونوا شُهَداءَ».

[٢٤٨] حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن الجَعْد، أنبأنا شُعْبَـة عن يحيى[٢] بن الحُصيْن قال: سمعت طارقاً، رضي الله عنه قال: كان بين سعد وخالد، رضي الله عنهما، كَلاَم، فَذَهبَ رجل يَقع في خالد، رضي الله عنه، عند سعد، رضي الله عنه، فقال:

«مَهْ[٣]، إنَّ ما بَيْنَنا لَمْ يَبْلُغْ دِينَنا».

[٢٤٩] حدثنا عبدالله حدثنا أبي [رحمـه الله][٤]، عن شيخ من قريش قال: قال مولى لعمرو بن عُتْبَةَ بن أبي سُفيان: رآني عمرو بن عُتْبَة، وأنا مع رجل، وهو يقع في آخر فقال لي:

«وَيْلكَ، ولم يَقُلْها لي قَبْلَها ولاَ بَعْدَها، نَزِّهْ سَمْعَك عن استماع الخَنا كما تُنَزِّهُ لِسَانكَ عن القَوْل به، فإن المُسْتَمعَ شَريكُ القائل، وإنما نَظَرَ إلى شَرِّ ما في وِعَائِهِ [فأفرغه في وعائك][٥]، ولو رُدَّتْ كَلِمَةُ السفيه[٦] في فيه لَسَعِدَ بها رَادُّها، كما شَقِيَ بها قَائِلُها».

---

[٢٤٨] الأثر: أورده أبو نعيم في حلية الأولياء، وابن الجوزي في صفوة الصفوة.
انظر: (الحلية ١/ ٤، ٩٤ ـ ٩٥، صفوة الصفوة ١/ ٣٦٠، الغيبة ١٠٩).

[٢٤٩] الأثر: أورده ابن قتيبة في عيون الأخبار.
انظر: (الغيبة والنميمة ١١٠، عيون الأخبار ٢/ ١٤).

---

(١) أي: تقبحوه، وتنهروه.

(٢) في المطبوعة، والمصرية علي، وما أوردناه من الظاهرية.

(٣) أي: كف.

(٤) ما بين المعقوفتين: ساقط من المطبوعة والمصرية.

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من المطبوعة والمصرية.

(٦) في المطبوعة «سفيه» وهو خطأ.

[٢٥٠] حدثنا عبدالله، حدثنا الحسن بن عيسى، أنبأنا عبدالله بن المبارك، أنبأنا يحيى بن أيوب، عن عبدالله بن سليمان، أن إسماعيل بن يحيى المعَافِري، أخبره عن سَهْل بن معَاذ بن أنس الجُهَني، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال:

«مَنْ يحمي[1] مُؤْمِناً مِنْ مُنَافِق بِغَيْبَةٍ بَعَثَ الله مَلَكاً يَحْمي لَحْمَهُ يَوْمَ القِيامَةِ مِن نارِ جَهنَّم، ومَنْ قَفَا مُسْلِماً بِشيء يريد به شَيْنَهُ، حَبَسَهُ الله على جِسْرِ جَهَنَّم، حتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قال».

[٢٥١] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو بكر بن هاشم بن القاسم حدثنا سعيد بن عامر، عن حزم قال:

«كان مَيْمُون بن سِيَاه[2] لا يَغْتابُ، ولاَ يَدَعُ أحَداً عندَهُ يَغْتابُ، يَنْهاهُ، فإذا انْتهى وإلا قَامَ».

[٢٥٢] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن جميل، أنبأنا عبدالله بن المبـارك،

---

[٢٥٠] **الحديث**: أخرجه أبو داود في سننه، وأحمد في مسنده.
انظر: (سنن أبي داود ٤/ ٢٧١، مسند أحمد ٣/ ٤٤١، الترغيب ٣/ ١٩٢، ٥١٧، الدر المنثور ٤/ ١٨٢، مشكاة المصابيح ٤٩٨٦، تفسير القرطبي ١٥/ ٣٢٣، الزهد لابن المبارك ٢٣٩، تفسير ابن كثير ٧/ ٣٦٤، التاريخ الكبير ١/ ٣٧٧، الإتحاف ٦/ ٢٩٣، شرح السنة للبغوي ١٣/ ١٠٥، الغيبة ١١٢).

[٢٥١] **الأثر**: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا. وأبو نعيم في حلية الأولياء.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٥٤٥، الغيبة ١١٣، الحلية ٣/ ١٠٧).

[٢٥٢] **الحديث**: أخرجه الترمذي في سننه بمعناه. =

---

(١) في المطبوعة: «حمى» وهو تحريف.

(٢) أبو بحر البصري. روى عنه سلام بن مسكين، وحزم القطعي، وجماعة. وروى عن جندب بن عبد الله، وأنس. وكان أسن من الحسن البصري. وكان ممن يقال له سيد القراء، لعبادته وفضله.
وثقه أبو حاتم، والبخاري. وقال أبو داود: ليس بذاك. وضعفه يحيى بن معين.
انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٢٣٣ ترجمة ٨٩٦٤، تقريب التهذيب ٢/ ٢٩١، ١٠/ ٣٨٨).

حدثنا أبو بكر النَّهْشَليّ، عن مرزوق أبي بكر التَّيْمي، عن أم الدَّرداء، عن أبي الدَّرداء، رضي الله عنهما، عن النبي، ﷺ، قال:

«مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أخيه، رَدَّ الله عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ القِيامَةِ».

* * *

= انظر: (مسند أحمد ٦/ ٤٥٠، السنن الكبرى ٨/ ١٦٨، الدر المنثور ٢/ ٢٥٥، ٥/ ٣٥٢، الترغيب ٣/ ٥١٧، الإتحاف ٦/ ٢٨٤، تفسير القرطبي ١٥/ ٣٢٣، أذكار النووي ٣٠٥، وراجع الحديث ٤٠، ٤١، ٤٢ من هذا الكتاب).

بَاب
ذم النَّمِيمَة

[٢٥٣] حدثنا عبدالله، حدثنا خالد بن خِدَاش، حدثنا مهدي بن ميمون، عن واصل الأحدب، عن أبي وائل قال: بلغ حُذَيفةَ عن رجلٍ أنه يَنِمّ الحديث، فقال: سمعت رسول الله، ﷺ، يقول:

«لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ نمَّامٌ».

[٢٥٤] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو خَيْثَمةَ، حدثنا وَكِيع، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن هُمَام، عن حُذَيْفَةَ، رضي الله عنه، قال: قال النبي، ﷺ:

«لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَتَّاتٌ» قال الأعمش: والقَتَّاتُ: النَّمَّامُ.

[٢٥٥] حدثنا عبدالله، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن بسام، حدثني صالح

---

[٢٥٣] الحديث: أخرجه مسلم في صحيحه. وأحمد في مسنده. وابن حبان في روضة العقلاء. انظر: (صحيح مسلم ١/ ٧٠، ٧١، ١٠١، مسند أحمد ٥/ ٣٩١، ٣٩٦، أذكار النووي ٢٩٩، السنن الكبرى ٨/ ٢٨٨، الدر المنثور ١/ ٣٣٩، الإتحاف ٧/ ٥٦٢، الإحياء ٣/ ١٥٣).

[٢٥٤] الحديث: أخرجه البخاري في صحيحه. ومسلم في صحيحه، والترمذي في سننه. وقال: حديث حسن صحيح.

وأخرجه أبو داود في سننه، وأحمد في مسنده. وأورده الطيالسي في مسنده.

انظر الحديث في: (صحيح البخاري ٧/ ٨٦، ٨/ ٢١، صحيح مسلم ١/ ١٠١، سنن الترمذي ٤/ ٣٧٥، سنن أبي داود ٤/ ٢٦٨، مسند أحمد ٥/ ٣٨٢، ٣٨٩، ٣٩٧، ٤٠٣، ٤٠٤، السنن الكبرى ٨/ ١٦٦، ١٠/ ٢٤٧، الأدب المفرد ٣٢٢، مصنف ابن أبي شيبة ٩/ ٩٤، مسند أبي عوانة ١/ ٣١، ٣٢، المعجم الكبير ٣/ ١٨٦، المعجم الصغير ١/ ٢٠٣، تهذيب ابن عساكر ١/ ٤٠٥، الحلية ٤/ ١٧٩، تاريخ بغداد ٦/ ٢٦٣، ١١/ ٢٣٧).

[٢٥٥] الحديث: أورده السيوطي في جمع الجوامع. والهيثمي في مجمع الزوائد. وقال: رواه

المُرِّي[1]، عن سعيد الجُرَيْرِيّ، عن أبي عثمان النَّهْدِي، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، أن رسول الله، ﷺ، قال:

«إنّ أحَبَّكُم إلى الله أحْسَنُكُمْ أخْلاقاً، المُوطَّئُون أكْنافاً، الذِينَ يَألَفُون ويُؤْلَفُون، وإنَّ أبْغضَكُم إلى الله، المَشَّاءُون بالنميمة، المُفَرِّقُونَ بين الإخوان، المُلْتَمِسون للْبُرآءِ العَثَراتِ».

[٢٥٦] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا بَهْزُ بن أسد، عن شُعْبَةَ [عن أبي إسحاق][2] قال: سمعت أبا الأحوص يحدث عن عبدالله، رضي الله عنه، قال: إن محمداً ﷺ، كان يقول:

....

= الطبراني في الصغير والأوسط. وفيه صالح بن بشير المري وهو ضعيف.
انظر: (المعجم الصغير ٢/ ٢٥، مجمع الزوائد ٨/ ٢١، تاريخ بغداد ٥/ ٢٦٤).

[٢٥٦] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظ: «إياكم والعضه، النميمة القالة بين الناس».
وعزاه: لأبي الشيخ في التوبيخ، عن ابن مسعود، ورمز لحسنه.
وأخرجه مسلم في صحيحه. والدارمي في سننه، وأحمد في مسنده مطولاً. والبيهقي في السنن الكبرى.
انظر: (الجامع الصغير ٢٩٣٠، فيض القدير ٣/ ١٣٣، صحيح مسلم ٤/ ٢٠١٢، ٨/ ٢٨، ٢٩، سنن الدارمي ٢/ ٢٩٩ - ٣٠٠، مسند أحمد ١/ ٤٣٧، السنن الكبرى ١٠/ ٢٤٦، الغيبة ١١٧، الإتحاف ٧/ ٥٦٧).

---

(١) هو: صالح بن بشير الزاهد. أبو بشر المري الواعظ بصري شهير. روى عن الحسن، وابن سيرين، وثابت. ضعفه ابن معين، والدارقطني.
وقال أحمد: هو صاحب قصص، ليس هو صاحب حديث، ولا يعرف الحديث.
وقال الفلاس: منكر الحديث جداً.
وقال النسائي متروك. وقال البخاري: منكر الحديث. وقد روى عباس، عن يحيى: ليس به بأس.
قيل: مات سنة ثلاث وسبعين ومائة.
انظر: ميزان الاعتدال ٢/ ٢٨٩ - ٢٩٠ ترجمة ٣٧٧٣، تقريب التهذيب ١/ ٣٥٨، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٨٢ - ٣٨٣، المغني ١/ ٣٠٢).
(٢) ما بين المعقوفتين ساقطة من المصرية والمطبوعة. وألحقناها من النسخة الظاهرية.

«ألاَ أنْبِئكُمْ بالعَضْهِ: هي النَّمِيمةُ، القالَةُ بين الناس».

[٢٥٧] حدثنا عبدالله، حدثنا داود بن عمرو الضَّبِّيّ، حدثنا داود العطار، عن عبدالله بن عثمان بن خُثَيْم، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن أسْماء بنت يزيد، أن رسول الله، ﷺ، قال:

«ألاَ أخْبِركُمْ بِشِرَارِكُم»؟ قالوا: بلى قال: «المَشَّاءُونَ بالنَّميمة، المُفسِدُونَ بين الأحِبَّة، الباغون لِلبُرآءِ العَنَتَ».

[٢٥٨] حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن الجَعْد، أنبأنا أبو معاوية، عن عبدالله ابن ميمون[1]، عن موسى بن مسكين، عن أبي ذر، رضي الله عنه، عن النبي، ﷺ، قال:

---

[٢٥٧] الحديث: أخرجه البخاري في الأدب المفرد. وأحمد في مسنده. ورواه ابن حجر في المطالب العالية بعد عزوه لأبي يعلى في مسنده عن أسماء بنت يزيد.
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد بعد عزوه لأحمد في مسنده وقال: رواه أحمد، وفيه شهر بن حوشب. وقد وثقه غير واحد. وبقية رجال أحمد أسانيده رجال الصحيح.
انظر: (مسند أحمد بن حنبل ٦/ ٤٥٩، المستدرك ٤/ ٢٧٠، تفسير ابن كثير ٨/ ٢١٨، الإتحاف ٧/ ٥٦٤، الغيبة والنميمة ١١٨، كنز العمال ٤٣٩٠٢، مجمع الزوائد ٨/ ٩٣، المطالب العالية ٣١١١، الأدب المفرد ٣٢٣).

[٢٥٨] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظه. وفيه «عورة» بدل «كلمة»، «يشينه» بدل «ليشينه». وعزاه: للبيهقي في شعب الإيمان، عن أبي ذر. ورمز لحسنه.
قال الذهبي: سنده مظلم. وضعفه. وأورد الحديث: الغزالي في إحياء علوم الدين.
وقال العراقي: رواه ابن أبي الدنيا في الصمت. والطبراني في مكارم الأخلاق. وفيه عبد الله بن ميمون، فإن يكن القداح فهو متروك الحديث. وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين. وأخرجه أبو داود في سننه وأحمد في مسنده.
وأورده السيوطي في الجامع الكبير بعد عزوه للبيهقي في الشعب.
انظر: (الجامع الصغير ٨٤٣٩، فيض القدير ٦/ ٦٢ - ٦٣، الإحياء ٣/ ١٣٤، الإتحاف ٧/ ٥٦٢ - ٥٦٣، سنن أبي داود ٤/ ٢٧١، مسند أحمد ٣/ ٤٤١، الفتح الكبير ٣/ ١٦٠).

(١) القداح المكي. روى عن جعفر بن محمد، وطلحة بن عمرو. قال أبو حاتم: متروك. وقال=

«من أشادَ[1] على مُسْلمٍ كَلِمةً لِيَشينَهُ بها، بغير حق شَانَهُ الله بها في النَّار يَومَ القِيامَةِ».

[٢٥٩] حدثنا عبدالله، أنبأنا أحمد بن جميل، أنبأنا ابن المبارك، أنبأنا عن وهيب[2] يعني ابن خالد عن موسى بن عُقْبَةَ عن سليمان بن عمرو بن ثابت[3]، عن جُبَير بن نُفَيْر الحَضْرمِيّ أنه سمع أبا الدَّرداء، رضي الله عنه، يقول:

---

[٢٥٩] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير مطولاً، بلفظ: «أيما رجل حالت شفاعته دون حد من حدود الله تعالى، لم يزل في سخط الله حتى ينزع. وأيما رجل شد غضباً على مسلم في خصومة، لا علم له بها، فقد عاند الله حقه، وحرص على سخطه، وعليه لعنة الله المتتابعة إلى يوم القيامة. وأيما رجل أشاع على رجل مسلم بكلمة، وهو منها بريء يشينه بها في الدنيا، كان حقاً على الله تعالى أن يذيبه يوم القيامة في النار حتى يأتي بإنفاذ ما قال».

وعزاه: للطبراني في الكبير، عن أبي الدرداء. ورمز لضعفه.

قال الهيثمي: فيه من لم أعرفه.

وقال المنذري: لا يحضرني حال إسناده.

والحديث أورده الغزالي في إحياء علوم الدين.

انظر الحديث في (الجامع الصغير ٢٩٦٦، فيض القدير ٣/ ١٤٥، الترغيب والترهيب ٣/ ٣٠٢، مجمع الزوائد ٨/ ٩٤، الإحياء ٣/ ١٣٤).

= البخاري: ذاهب الحديث. وقال ابن حبان: لا يجوز أن يحتج بما انفرد به. قال أبو زرعة: واهي الحديث.

انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٥١٢ ترجمة ٤٦٤٢، تقريب التهذيب ١/ ٤٥٥، تهذيب التهذيب ٦/ ٤٩).

(١) أي: أشاع.

(٢) في المطبوعة: «عن وهب»، وهو خطأ.

(٣) أبو داود النخعي الكذاب. قال أبو طالب، عن أحمد بن حنبل: كان يضع الحديث. وقال أحمد بن أبي مريم، عن يحيى: معروف بوضع الحديث. وقال البخاري: متروك، رماه قتيبة وإسحاق بالكذب. وقال يزيد بن هارون: لا يحل لأحد أن يروي عنه.

قال ابن عدي: وسليمان بن عمرو أجمعوا على أنه يضع الحديث. قال ابن حبان: أبو داود النخعي بغدادي، كان رجلاً صالحاً في الظاهر، إلا أنه كان يضع الحديث وضعاً. وكان قدرياً.

انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٢١٦ ـ ٢١٨ ترجمة ٣٤٩٥، المغني ١/ ٢٨٢، اللسان ٣/ ٩٧ ـ ٩٨).

«أيُّما رَجُل أشَاعَ على رجل كَلمةً وهو مِنْها بَرِيء ، لِيَشِينَه بها في الدُّنيا ، كَانَ حَقاً على الله أن يُذِيبَهُ بِهَا يَوْمَ القِيامَة في النَّارِ» .

[٢٦٠] حدثنا عبدالله ، حدثني عبدالله بن أبي بدر، أنبأنا يزيد بن هارون ، أنبأنا جهير[1] بن يَزيد، عن خِدَاش بن عباس ـ أبو[2] عَيَّاش ـ عن أبي هريرة ، رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ، ﷺ ، يقول :

«من شَهِدَ على مُسْلِمٍ بِشَهادَةٍ لَيْس لها بِأهلٍ ، فَليَتَبَوَّأ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» .

[٢٦١] حدثنا عبدالله ، حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، أنبأنا جَرير، عن ليث ، عن عبد الملك ، عن أنس ، رضي الله عنه قال :

«مَن أكَل بِأخيه المُسْلم أكْلَةً ، أطْعمَه الله بها أكْلةً منَ النَّارِ، ومن لبِسَ بأخيه المُسلِم ثَوْباً ، ألْبَسه الله به ثَوْباً منَ النَّار، ومنْ قَامَ بِأخيه المُسْلم مَقَامَ سُمْعَةٍ وَرِياء ، أقَامهُ الله مَقَامَ رِياءٍ وَسُمْعَةٍ» .

[٢٦٠] **الحديث** : أخرجه أحمد في مسنده . وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين. والطيالسي في مسنده .
انظر: (مسند أحمد ٢/ ٥٠٩ ، مجمع الزوائد ٤/ ٢٠٠ ، الترغيب ٣/ ٢٢٢ ، تاريخ بغداد ٥/ ٩٩ ، الإحياء ٣/ ٥٢ ، الإتحاف ٧/ ٥٦٣ ، كنز العمال ١٧٧٦١) .

[٢٦١] **الحديث** : أخرجه أبو داود بنحوه عن المستورد. وأحمد في المسند عن المستورد أيضاً.
وأورده ابن المبارك في الزهد. وابن حجر في المطالب العالية بعد عزوه للحارث بن أبي أسامة في مسنده .
وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين.
انظر: (مسند أحمد ٤/ ٢٢٩ ، سنن أبي داود ٤/ ٢٧٠ ، الزهد لابن المبارك ٧٠٧ ، المطالب العالية ٢/ ٣ ، الإتحاف ٧/ ٥٦٧ ، الدر المنثور ٦/ ٩٦ ، تفسير ابن كثير ٧/ ٣٦١ ، المشكاة ٥٠٤٧ ، تفسير القرطبي ١٦/ ٣٣١ ، كنز العمال ٢١٠٠٠) .

(١) في المطبوعة «جبير» وهو تصحيف.
(٢) في المطبوعة «أو» وهو تحريف.

[٢٦٢] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن جميل، أنبأنا عبدالله بن المبارك، أنبأنا ابن لَهيعة، عن عبدالله بن هُبَيْرَةَ، عن عبدالله بن زُرَيْر الغَافِقيّ، عن علي، رضي الله عنه، قال:

«القَائِلُ الكَلِمَةَ الزُّور، والذِي يَمُدُّ بِحَبْلِها، في الإِثْم سَوَاءٌ».

[٢٦٣] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن جميل، أنبأنا ابن المبارك، أنبأنا إسماعيل بن خالد، عن شُبَيْل بن عَوْف، رحمه الله قال: كان يقال:

«مَنْ سَمِعَ بِفَاحِشَةٍ فَأَفْشَاها، فهو كالذي أَبْداها».

[٢٦٤] حدثنا عبدالله، حدثني هارون بن عبدالله، أنبأنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي[1]، عن مسكين أبي فاطمة، عن شيخ من أهل البصرة، عن

---

[٢٦٢] الأثر: أخرجه البخاري في الأدب المفرد. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد. والهندي في كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال وعزاه لابن أبي الدنيا في الصمت.

انظر: (الأدب المفرد رقم ٣٢٤ الغيبة والنميمة للمصنف ١٢٣، الإتحاف ٧/ ٥٦٨، مجمع الزوائد ٨/ ٩١، كنز العمال ٣/ ٨٧٣، ٨٧٤ رقم ٨٩٩٢).

[٢٦٣] الأثر: أخرجه البخاري في الأدب المفرد.

وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا. ورواه أبو نعيم في الحلية.

انظر: (الأدب المفرد رقم ٣٢٥، الإتحاف ٧/ ٥٦٨، الحلية ٤/ ١٦٠).

[٢٦٤] الأثر: أورده السيوطي في الدر المنثور. والقرطبي في تفسيره. والغزالي في إحياء علوم الدين. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.

انظر: (الدر المنثور ٦/ ٣٩٢، تفسير القرطبي ٢٠/ ١٨١، الإحياء ٣/ ١٣٤، الإتحاف ٧/ ٥٦١).

---

(١) قال ابن عدي: يروي عن الثقات مناكير. يمكن أن تكون من الراوي عنه. روى عن جعفر بن سليمان. وطائفة.

انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٤٤ - ٤٥ ترجمة ١٣٤، تقريب التهذيب ١/ ٣٨، تهذيب التهذيب ١/ ١٤٠).

أبي الجَوْزاء قال: قلت لابن عباس، رضي الله عنهما:

«أخْبرني مَنْ هذا الذي نَدَبَهُ الله بِالْويْل، فقال: ﴿وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ﴾؟ قال: «هو المَشَّاءُ بالنَّميمة، المُفرق بَيْنَ الإِخْوان والمُغْرِي بَين الجَميع».

[٢٦٥] حدثنا عبدالله، أنبأنا ابن جميل، أنبأنا ابن المبارك، أنبأنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد:

﴿حَمَّالة الحَطَب﴾ قال: كانتْ تَمْشِي بالنَّميمةِ.

[٢٦٦] حدثنا عبدالله، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي هاشم، عن أبي العالية أو غيره، قال: حدثت أن رسول الله ﷺ، قال:

«أتانِي البَارِحةَ رَجُلانِ فَاكْتَنَفَانِي، فَانْطَلَقَا بي[1] حَتَّى مَرَّا بي على رَجُل في يَدِه كُلاَّبٌ، يُدْخِلُه في فِي رجُلٍ فَيَشُقُّ شَدْقَه حتَّى يَبْلُغَ لَحْيَيْهِ، فيعُودَ، فَيأخُذَ فيه، فقلت: من هذا؟ قال: «هُمُ الذينَ يَسْعَونَ بِالنَّميمةِ».

---

[٢٦٥] الأثر: أورده السيوطي في الدر المنثور، والطبري في تاريخه.
وأورده القرطبي في تفسيره. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين وقال: أخرجه ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.
انظر: (الدر المنثور ٦/ ٤١١، تاريخ الرسل والملوك للطبري ٣٠/ ٣٣٩، الغيبة والنميمة ١٢٤، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٣٩، الإتحاف ٧/ ٥٦٢).

[٢٦٦] الحديث: أخرجه البخاري في صحيحه، عن سمرة بن جندب.
وأخرجه أحمد في مسنده، عن سمرة بن جندب مطولاً.
وأورده السيوطي في جمع الجوامع بعد عزوه لابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن أبي العالية مرسلاً.
انظر: (صحيح البخاري ٢/ ١٢٥، ٧/ ٩٥، مسند أحمد ٥/ ١٤، جمع الجوامع ١/ ١٠٦، ١٠٧).

---

(١) ساقطة من المطبوعة والمصرية. واستدركناها من النسخة الظاهرية.

[٢٦٧] حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن الجَعْد، أنبأنا زُهَيْر بن مُعَاوية، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مَيْمون، قال:

«لما تَعَجَّلَ موسى عليه السلام إلى رَبِّه، رأى تَحْتَ ظِلِّ العَرْشِ رَجُلاً، فَغَبَطَه بمكانه، وقال: إنَّ هَذا لَكريم على ربه، فَسَأَلَ رَبَّهُ أن يُخْبِره بِاسمه؟ فَلم يُخْبره... فقال: أحَدِّثُك من أمره بثلاث: كانَ لا يَحْسُدُ النَّاسَ على ما أتَاهُمُ الله من فَضْلِهِ، وكانَ لا يَعُقُّ والدَيْه، ولا يَمْشي بالنَّميمةِ».

[٢٦٨] حدثنا عبدالله، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا خالد، عن بَيَان، عن حكيم بن جابر، رحمه الله قال:

«من أشَاعَ فَاحِشةً فَهُوَ كَبَادِيها».

[٢٦٩] حدثنا عبدالله، حدثني عبدالله بن أبي بدر، أنبأنا وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يَزيد، رحمه الله قال:

«كانت لنَا جَارِيةٌ أعْجَمِيةٌ فَحَضَرَتْها الوفَاةُ، فَجَعَلتْ تقول: هَذَا فُلانٌ يُدَعُّ في الحَمْأة، فلما مَاتَتْ، سألنا عن الرجل؟ فقالوا: ما كانَ بهِ بَأسٌ إلا أنه كان يَمْشي بالنَّميمةِ».

---

[٢٦٧] الأثر: أخرجه أحمد في الزهد. وأورده ابن حبان في روضة العقلاء. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
ورواه أبو نعيم في الحلية.
انظر: (الزهد لأحمد ٦٦، ٦٧، روضة العقلاء صفحة ١٧٧، الإتحاف ٧/ ٥٦٨، الحلية ٤/ ١٤٩، الغيبة ١٢٥).

[٢٦٨] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: رقم (٢٦٣) تقدم. (الإتحاف ٧/ ٥٦٨، الغيبة ٢٢٦).

[٢٦٩] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٥٦٨، الغيبة ١٢٧).

[٢٧٠] حدثنا عبدالله، حدثنا إبراهيم أبو إسحاق، حدثني زيد بن عوف[1]، حدثنا حماد بن سَلَمة، عن حُمَيْد:

«أن رجلاً سَاوَمَ بِعبدٍ، فقال مولاه، إنِّي أبْرأ إليك مِن النَّميمة؟ فقال نعم: أنت بريء منها. قال: فاشتراه، فجعل يقول لمولاه: إن امرأتك تَبْغي، وتَفعل وتفعل، وإنها تُريد أن تَقْتُلَكَ، ويقول للمرأة: إن زَوْجَكِ يريد أن يَتزوجَ عليكِ وَيَتَسرَّى عليك، فإن أردتِ أن أعطفَه عليْك، فلا يتزوج عليك، ولا يَتَسرَّى، فَخُذِي المُوسَى فاحلِقي شَعْرَة من حَلْقِهِ إذا نام، وقال للزوج: إنها تريد أن تَقْتُلَكَ إذا نِمتَ... قال: فَذَهب فَتَناومَ لها، وجاءتْ بموسى لَتحْلِقَ شَعْرةً من حَلْقِهِ، فَأخَذَ بِيَدِها فَقَتَلها، فَجَاءَ أهْلُهَا فاسْتَعْدَوا [عليه][2] فَقتلُوهُ».

[٢٧١] حدثنا عبدالله، حدثنا فضيل بن عبد الوهاب، حدثنا أبو عوانة، عن

[٢٧٠] الأثر: أورده ابن حبان في روضة العقلاء، والغزالي في إحياء علوم الدين، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (روضة العقلاء صفحة ١٧٩، الإحياء ٣/١٣٧، الإتحاف ٧/ ٥٦٧، الغيبة ١٢٨).

[٢٧١] الأثر: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين، والقرطبي في تفسيره. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا. وقال: أخرجه أيضاً عبد الرزاق، والفريابي، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.
وأورده السيوطي في الدر المنثور والحاكم في مستدركه، والطبري في تفسيره. =

(١) في المطبوعة «عون» وهو تصحيف. والتصويب «عوف» من كتب الرجال. وهو: فهد بن عوف، واسمه زيد. روى عن حماد بن زيد.
قال ابن المديني: كذاب، يكنى أبا ربيعة. وروى عن حماد بن سلمة، وشريك. وروى عنه أبو حاتم، ومحمد بن الجنيد، وتركه مسلم، والفلاس. وقال أبو زرعة: اتهم بسرقة حديثين. قيل: مات سنة تسع عشرة ومائتين.
انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٣٦٦ ترجمة ٦٧٨٤، الجرح والتعديل ٣/ ٥٧٠ - ٥٧١، المغني ١/ ٢٤٧، اللسان ٢/ ٥٠٩).

(٢) ما بين المعقوفتين ساقطة من المطبوعة والظاهرية.

موسى بن أبي عائشة، عن سليمان بن بُرَيْدَةَ قال: سمعت ابن عباس، رضي الله عنهما يقول في قوله: ﴿فَخَانَتَاهُمَا﴾ قال: «لَمْ يَكُنْ زِنا، ولكنَّ امرأة نُوحٍ كانتْ تُخْبِرُ أنَّه مَجْنُونٌ، وامرأة لُوطٍ تُخْبِرُ بالضَّيْفِ إذا نَزَلَ»

[٢٧٢] حدثنا عبدالله، حدثنا فضيل، حدثنا بزيع[1] قال: سمعت الضحاك يقول:

«كانتْ خِيَانَتُهمَا النَّميمةَ».

[٢٧٣] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن جميل، أنبأنا عبدالله بن المبارك، حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن همام رحمه الله قال:

«كنا عند حُذَيْفَةَ رضي الله عنه، فذكروا رجلاً أنه ينقل الحديث إلى عثمان، رضي الله عنه، فقال حذيفة: سمعت رسول الله، ﷺ، يقول: «**لا يَدْخُلُ الجَنَّة قَتَّاتٌ**».

= انظر: (الإحياء ٣/ ١٣٤، تفسير القرطبي ١٨/ ٢٠٢، الإتحاف ٧/ ٥٦٢، الدر المنثور ٦/ ٢٤٥، المستدرك ٢/ ٤٩٦، تفسير الطبري ٢٨/ ١٧٠، الغيبة ١٢٩).

[٢٧٢] الأثر: أورده السيوطي في الدر المنثور، عن ابن عدي، والبيهقي في الشعب، وابن عساكر.

وأورده القرطبي في تفسيره. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.

انظر: (الدر المنثور ٦/ ٢٤٥، تفسير القرطبي ١٨/ ٢٠٢، الإتحاف ٧/ ٥٦٢).

[٢٧٣] تقدم رقم (٢٥٤).

---

(١) في المطبوعة «بزيغ» وهو تصحيف. والتصويب «بزيع» استدركناه من ميزان الاعتدال. وهو: بزيع بن عبد الله اللحام، أبو حازم. قال البخاري: سمع الضحاك. روى عنه محمد بن سلام، وأبو معاوية، وابن راهويه. سكن الكوفة. كان أبو نعيم يتكلم فيه. قال الذهبي: لا يعرف له شيء مسند. وضعفه يحيى والنسائي.

انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٣٠٧ ترجمة ١١٦٠، الضعفاء للعقيلي صفحة ١٤٢، الجرح والتعديل ٢/ ٤٢٠، اللسان ٢/ ١٢).

[٢٧٤] حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن الجَعْد، أنبأنا[١] المبارك [بن][٢] فَضَالَةَ، عن الحسن، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله، ﷺ:

«مَنْ أكَلَ بِأخيه المُسْلم أكْلَةً في الدُّنيا، أطْعمهُ الله بها أكْلةً في النَّار، ومنْ لبس بِأخيه المُسْلم ثَوْباً في الدُّنيا، ألْبسهُ الله يوْمَ القِيامَةِ ثَوْباً من النَّار، ومن سَمَّعَ بِأخيهِ المُسْلمِ سَمَّعَ الله بِهِ يَوْمَ القِيامَةِ».

[٢٧٥] حدثنا عبدالله، حدثنا محمد بن إدريس، حدثنا أصْبَغُ بن الفرج، أخبرني ابن وهَيْب، أخبرني عبدالله بن عَيَّاش، عن يزيد بن قوذر[٣]؟!!! عن كعب، رضي الله عنه، قال:

«اتَّقُوا النَّميمةَ، فَإنَّ صَاحِبَها لا يَسْتَرِيحُ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ».

* * *

---

[٢٧٤] الحديث: أخرجه أبو داود في سننه عن المستورد. وأحمد في مسنده عن المستورد.
وابن المبارك في الزهد.
وأورده ابن حجر في المطالب العالية بعد عزوه للحارث بن أبي أسامة.
وأخرجه عبد الرزاق في المصنف.
انظر: (سنن أبي داود ٤/ ٢٧٠، مسند أحمد ٤/ ٢٢٩، الزهد لابن المبارك رقم ٧٠٧ صفحة ٢٤٦، المطالب العالية ٢/ ٣ رقم ٢٧٠٧، إتحاف السادة المتقين ٧/ ٥٦٧، المصنف لعبد الرزاق ٢١٠٠٠). انظر رقم (٢٦١).

[٢٧٥] أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا. انظر: (الغيبة ١٣٢، الإتحاف ٧/ ٥٦٣، ٥٦٨).

---

(١) في المطبوعة والمصرية أنبأنا ابن المبارك، وهو خطأ.
(٢) في المطبوعة «عن» وهو تصحيف. والتصويب من النسخة الظاهرية.
(٣) في المطبوعة «توذر» وهو تحريف.

بَاب
ذم ذي اللسانين

[٢٧٦] حدثنا عبدالله ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحمَّاني ، حدثنا شَرِيك ، حدثنا الرُّكَيْنُ بن الربيع ، عن نُعَيْم بن حَنْظَلَة ، عن عَمَّار بن يَاسر، رضي الله عنه قال : قال رسول الله ، ﷺ :

«مَنْ كَانَ لَهُ وَجْهَانِ في الدُّنيا، كانَ له لِسَانَانِ مِنْ نارٍ يَوْمَ القِيامَةِ» .

[٢٧٧] حدثنا عبدالله ، حدثنا أبو خَيْثَمَةَ ، حدثنا جرير، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله ، ﷺ :

....

[٢٧٦] **الحديث** : أورده السيوطي في الجامع الصغير بنحوه. بتقديم وتأخير. بلفظ: «من كان له وجهان في الدنيا ، كان له يوم القيامة لسانان من نار» .
وعزاه : لأبي داود في سننه ، عن عمار بن ياسر. ورمز لحسنه .
قال العراقي : سنده حسن . وقال المناوي : قال الصدر المناوي فيه شريك بن عبد الله القاضي . وفيه مقال . وقال أيضاً : رواه البخاري في الأدب المفرد بسند حسن .
وأورده الدارمي في سننه . وأحمد في كتاب الزهد. وابن حجر في فتح الباري . والطيالسي في ترتيب المسند . وابن حبان في روضة العقلاء .
انظر الحديث في : (الجامع الصغير ٨٩٧٨ ، فيض القدير ٦/ ٢٠٩ ، الأدب المفرد ١٣١٠ ، سنن أبي داود ٤/ ٢٦٨ ، الزهد لأحمد ٢١٦ ، سنن الدارمي ٢/ ٣١٤ ، فتح الباري ٤٠/ ٤٧٥ ، مصنف ابن أبي شيبة ٨/ ٣٧٠ ، مصنف عبد الرزاق ٣/ ١٥٤ ، الإتحاف ٧/ ٦٨ ، الترغيب ٣/ ٦٠٤) .

[٢٧٧] **الحديث** : أخرجه البخاري في صحيحه . والترمذي في سننه عن أبي هريرة ، وقال: هذا حديث حسن صحيح .
وأخرجه أبو داود في سننه . ورواه أحمد في المسند.
انظر: (صحيح البخاري ٧/ ٨٧ ، سنن الترمذي ٤/ ٣٧٤ ، سنن أبي داود ٤/ ٢٦٨ ، مسند أحمد ٢/ ٤٩٥ ، الإتحاف ٧/ ٥٦٨ ، الغيبة ١٣٧) .

«تَجِدُونَ مِنْ شَرِّ عِبادِ الله يَومَ القِيامَةِ، ذَا الوَجْهَيْن الذِي يَأتي هَؤلاءِ بِحَدِيث هَؤُلاء، وَهَؤُلاء بِحَدِيث هَؤُلاءِ».

[٢٧٨] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو خَيْثَمَة، حدثنا ابن عُيَيْنَةَ، عن أبي الزِّنَاد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، عن النبي، ﷺ، قال:

«تَجدونَ مِنْ شَرِّ النَّاس ذا الوَجْهَين الذي يَأتي هَؤلاء بِوَجْهٍ، وهَؤُلاءِ بِوَجْهٍ».

[٢٧٩] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن جميل، أنبأنا عبدالله بن المبارك، أنبأنا عبد الرحمن المسعودي، عن مالك بن أسماء بن خارِجَة قال:

«كنت مع أبي أسماء، إذْ جاء رَجُلٌ إلى أمير من الأُمَراء، فأثْنَى عليه وأطْراهُ

---

[٢٧٨] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير مطولاً بلفظ: «تجدون الناس معادن: فخيارهم في الجاهلية، خيارهم في الإسلام، إذا فقهوا. وتجدون خير الناس في هذا الشأن، أشدهم له كراهية قبل أن يقع فيه. وتجدون شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين: الذي يأتي هؤلاء بوجه، ويأتي هؤلاء بوجه».

وعزاه: لأحمد بن حنبل في مسنده، وللبخاري ومسلم في صحيحيهما، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وأخرجه أبو داود في سننه، والترمذي في سننه، ومالك في الموطأ، والبيهقي في السنن الكبرى.

انظر: (الجامع الصغير ٣٢٤١، فيض القدير ٣/ ٢٢٩ - ٢٣٠، صحيح البخاري ٤/ ٢١٧، ٨/ ٢١، ٩/ ٨٩، الأدب المفرد ١٣٠٩، صحيح مسلم ٨/ ٢٧، ٢٨، سنن أبي داود ٤/ ٢٦٨، سنن الترمذي ٤/ ٣٧٤، موطأ مالك ٦١٣، فتح الباري ١٠/ ٤٧٤، الإتحاف ٧/ ٥٦٨، الغيبة والنميمة ١٣٨، مسند أحمد ٢/ ٢٤٥، ٣٠٧، ٣٣٦، ٤٥٥، ٤٦٥، ٥٢٥، السنن الكبرى للبيهقي ١٠/ ٦٩٦).

[٢٧٩] الأثر: أورده الهيثمي في مجمع الزوائد. وقال: رواه الطبراني، وفيه المسعودي وقد اختلط، وبقية رجاله ثقات.

وأورده السيوطي في الجامع الكبير، عن أبي هريرة، وعن ابن مسعود موقوفاً، وعن أنس. وعزاه إلى ابن أبي الدنيا. وللخرائطي في مساوىء الأخلاق، وابن النجار والخطيب وابن عساكر.

انظر: (مجمع الزوائد ٨/ ٩٦، كنز العمال ٣/ ٥٦٨، الغيبة والنميمة ١٣٩).

ثُمَّ جاءَ إلى أبي أسْماء فَجَلس إليه، وهو جَالس في جَانِب الدار، فَجَرى حديثُهُما فَمَا بَرِح حتى وقع فيه، فقال أبو أسماء: سمعت عبدالله بن مسعود، رضي الله عنه، يقول: إن ذَا اللِّسانَيْنِ في الدُّنيا، لهُ يَوْمَ القِيامةِ لِسَانانِ من نار».

[٢٨٠] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سَلَّام بن سُلَيْم، عن أبي إسحاق، عن غريب[1] الهَمْدانِيِّ، قال: قلت لابن عمر، رضي الله عنهما:

«إنَّا إذا دَخَلْنا على الأمراءِ زَكَّيْنَاهُمْ بما لَيْس فيهِمْ فإذا خَرَجْنا دَعَوْنا عَلَيْهم؟ قال كُنَّا نَعُدُّ ذلك النِّفَاقَ».

[٢٨١] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا يَعْلى بن عُبَيْد، حدثنا الأعْمش، عن إبراهيم، عن أبي الشَّعْثَاء قال:

«قيل لابن عمر، رضي الله عنهما، إنَّا نَدخُلُ على أمَرائِنا فَنقُول القَوْلَ، فَإذا خَرَجْنا قُلْنا غَيْرَهُ؟ فقال: كنا نَعُدُّ ذلك على عهد رسول الله، ﷺ، النِّفاقَ.

[٢٨٢] حدثنا عبدالله، حدثنا الحسن بن حماد الضَّبِّي، أنبأنا عبد الرحمن

---

[٢٨٠] **الأثر**: أخرجه البخاري في صحيحه. والبيهقي في السنن الكبرى. وذكره الغزالي في إحياء علوم الدين. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
وأخرجه ابن ماجه في سننه وأورده الطيالسي في مسنده، وأخرجه أحمد في مسنده.
انظر: (صحيح البخاري ٩/ ٨٩، السنن الكبرى ٨/ ١٦٤، الإحياء ٣/ ١٣٨، الإتحاف ٧/ ٥٦٩، مسند الطيالسي ٢٦٢١، سنن ابن ماجه ٢/ ١٣١٥، مسند أحمد بن حنبل ٢/ ٦٩، ١٠٦، الغيبة والنميمة ١٤٠).

[٢٨١] انظر ما قبله رقم (٢٧٨).

[٢٨٢] **الحديث**: أورده أبو نعيم في الحلية. وابن حجر في المطالب العالية بعد عزوه لابن عمر. والهيثمي في مجمع الزوائد. وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه مقدام بن داود وهو ضعيف، ورواه البزار بنحوه، وأبو يعلى وفيه إسماعيل بن مسلم المكي، وهو ضعيف».
انظر: (الحلية ٢/ ١٦٠، المطالب العالية ٢/ ٤٣٠، مجمع الزوائد ٨/ ٩٥، الغيبة ١٤٢).

---

(١) في المطبوعة «عريب» وهو تصحيف. والتصويب ں الأصول المخطوطة.

ابن محمد المُحارِبي عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن وقَتادَة، عن أنس، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ كانَ لَهُ لِسانانِ في الدُّنيا، جُعِلَ له لِسانَانِ مِنْ نارٍ يومَ القِيامةِ».

[٢٨٣] حدثنا عبدالله، حدثني الحسن بن عبد العزيز، حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا سليمان بن بلال، عن كَثِير بن زَيد، عن الوليد بن رَباح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي، ﷺ، قال:

«لا يَنْبغي لِذي الوَجْهيْنِ أنْ يكُون أميناً عِنْدَ الله».

* * *

---

[٢٨٣] الحديث: أخرجه البخاري في الأدب المفرد، وأحمد في مسنده.

وأورده ابن حجر في فتح الباري والزبيدي في إتحاف السادة المتقين، بعد عزوه لابن أبي الدنيا.

ورواه أحمد في الزهد، عن لقمان بلفظ: «إن ذا الوجهين لا يكون عند الله أميناً».

انظر: (الأدب المفرد، الغيبة ١٤٣، مسند أحمد ٢/ ٢٨٩، ٣٦٥، فتح الباري ١٠/ ٤٧٥، الإتحاف ٧/ ٥٦٨، الزهد لأحمد صفحة ٢١٢، الكامل لابن عدي ٦/ ٢٠٨٨، السنن الكبرى، للبيهقي ١٠/ ٢٤٦).

بَاب
ما نُهي عَنه العِبَاد أن يسخر بَعضهم من بَعض

[٢٨٤] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو خَيْثَمة، حدثنا أبو أسامة قال حاتم بن أبي صَغِيرةَ: أخبرني عن سِمَاك بن حَرْب(١)، عن أبي صالح، عن أم هاني، رضي الله عنها قالت: سألت النبي، ﷺ عن قوله:

﴿وَتَأْتُونَ في نادِيكُمُ المُنْكَرَ﴾ (سورة العنكبوت: ٢٩) قال: «كانوا يَحْذِفُونَ(٢) أَهْلَ الطَّريق، وَيسْخرونَ مِنْهُم، فَهُو المُنكَرُ الذي كانُوا يَأْتُونَهُ».

---

[٢٨٤] **الحديث**: أخرجه الترمذي في سننه، وقال: «هذا حديث حسن. إنما نعرفه من حديث حاتم ابن أبي صغيرة، عن سماك».

وأخرجه أحمد في مسنده. وأورده القرطبي في تفسيره. والطيالسي في مسنده. وابن جرير في تفسيره والسيوطي في الدر المنثور.

انظر: (سنن الترمذي ٥/ ٣٤٢، مسند أحمد ٦/ ٣٤١، ٤٢٤، تفسير القرطبي ١٣/ ٣٤٢- ٣٤٣، مسند الطيالسي ١٩٦٥، الغيبة ١٤٤، تفسير الطبري ٢١/ ١٤٥، الدر المنثور ٥/ ١٤٤).

---

(١) أبو المغيرة الهذلي الكوفي صدوق صالح. من أوعية العلم، مشهور. روى ابن المبارك، عن سفيان: أنه ضعيف. وقال جرير الضبي: أتيت سماكاً فرأيته يبول قائماً؛ فرجعت ولم أسأله، فقلت: خرف.

وروى أحمد بن أبي مريم، عن يحيى: سماك ثقة. كان شعبة يضعفه.

وقال أحمد: سماك مضطرب الحديث. وقال: هو أصلح حديثاً من عبد الملك بن عمير. وقال أبو حاتم: ثقة صدوق.

وقال صالح جزرة: يضعف. وقال النسائي: إذا انفرد بأصل لم يكن بحجة؛ لأنه كان يلقن فيتلقن.

وقال ابن المديني: له نحو مائتي حديث. قال ابن عمار: كان يغلط، ويختلفون في حديثه.

وقال العجلي: جائز الحديث؛ كان الثوري يضعفه قليلاً.

انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٢٣٢ ـ ٢٣٤ ترجمة ٣٥٤٨، تقريب التهذيب ١/ ٣٣٢، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٣٢ ـ ٢٣٤).

(٢) أي: يضربون.

[٢٨٥] حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن الجَعْد، أنبأنا سفيان بن سعيد، عن علي بن الأقمر، عن أبي حُذَيْفة، عن عائشة، رضي الله عنها قالت: حَكَيْتُ إنْساناً، قال النبي ﷺ:

«ما أحبُّ أنِّي حَكَيْتُ إنْساناً، وأنَّ لي كذا وكذا».

[٢٨٦] حدثنا عبدالله، حدثني الحسين بن الجنيد[1]، حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن عُرْوة، عن أبيه، عن عبدالله بن زَمْعَة، رضي الله عنه، أنه سمع النبي، ﷺ يَخطُبُ، فَوَعَظَهُم في ضَحِكِهم من الضَّرْطَة، وقال:

«عَلامَ يَضْحَكُ أحَدُكُمْ مِمَّا يَفْعَلُ»؟

[٢٨٧] حدثنا عبدالله، حدثني عبدالله بن أبي بدر، أنبأنا رَوْحُ بن عُبَادَةَ،

---

[٢٨٥] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظه وعزاه: لأبي داود، والترمذي في سننهما، عن عائشة رضي الله عنها. ورمز لصحته. قال الذهبي: فيه من لا يعرف.
حكيت: أي فعلت مثله. أو قلت مثله.
وأخرج الحديث أيضاً: أحمد في مسنده. وابن المبارك في الزهد والبيهقي في السنن الكبرى.
انظر الحديث في: (الجامع الصغير ٧٧٨٦، فيض القدير ٥/ ٤١١، سنن أبي داود ٤/ ٢٦٩، سنن الترمذي ٢٥٠٣، مسند أحمد ٦/ ١٢٨، ١٣٦، ١٣٨، ٢٠٦، السنن الكبرى ١٠/ ٢٤٧، ابن كثير ٧/ ٣٥٩، الغيبة ١٤٥، الإتحاف ٧/ ٥٠٣، تاريخ أصفهان ٢/ ٢٧٨، مشكاة المصابيح ٤٨٥٧، الزهد لابن المبارك ٨٤٢).

[٢٨٦] الحديث: أخرجه البخاري في صحيحه. ومسلم في صحيحه. وأحمد في مسنده. والترمذي في سننه.
انظر: (صحيح البخاري ٦/ ٨٣، ٢١٠، صحيح مسلم ٤/ ٢١٩١، ٨/ ١٥٤، ١٥٥، مسند أحمد ٤/ ١٧، سنن الترمذي ٢٣٠١، الغيبة ١٤٦).

[٢٨٧] الحديث: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإحياء ٣/ ١١٤، الإتحاف ٧/ ٥٠٣ ـ ٥٠٤، الغيبة ١٤٧، الترغيب ٣/ ٦١١).

---

(١) تصحف «الجنيد» إلى «الحسن». وهو: الحسين بن الجنيد الدامعاني.

عن مبارك، عن الحسن، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله، ﷺ:

«إنَّ المُسْتَهْزِئينَ بالنَّاس، يُفْتَحُ لأحدِهم بابٌ منَ الجنَّةِ، فيُقَالُ: هَلُمَّ هَلُمَّ فَيَجيءُ بِكَرْبِهِ وَغَمِّه، فإذا جاء[1] أغْلقَ دُونَهُ، ثُمَّ يُفْتحَ لهُ بابٌ آخرُ فيُقالُ لَهُ: هلمَّ، هَلمَّ، فَيجيءُ بِكَرْبِهِ وَغَمِّه، فإذا جاء أغْلِقَ دُونه، فما يزال[2] كذلك، حتَّى إنَّ الرَّجلَ لَيُفْتَحُ لَهُ البَابُ، فَيُقالُ له: هَلُمَّ هَلُمَّ فَما يأتِيهِ».

[٢٨٨] حدثنا عبدالله، حدثني عبدالله بن أبي بَدْر، أنبأنا يزيد بن هارون،

---

[٢٨٨] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير بروايتين.

الرواية الأولى بلفظ الترجمة. وعزاها: لابن أبي الدنيا في ذم الغيبة، عن عبد الله بن أبي بدر، عن يزيد بن هارون، عن جرير بن حازم، عن الحسن البصري مرسلاً. عنه: البيهقي في شعب الإيمان، عن أنس. ورمز لضعفها.

قال المناوي: رواه القضاعي، وقال بعض شراحه غريب جداً.

الرواية الثانية بلفظ: «البلاء موكل بالقول، ما قال عبد لشيء: لا والله لا أفعله أبداً، إلا ترك الشيطان كل عمل، وولع بذلك منه حتى يؤثمه».

وعزاها: للبيهقي في شعب الإيمان، والخطيب في التاريخ، عن أبي الدرداء. ورمز لضعفها.

قال المناوي: فيه هشام بن عمار، قال أبو حاتم: صدوق، وقد تغير فكان كلما لقن يتلقن.

وقال أبو داود: حدث بأرجح من أربعمائة حديث، لا أصل لها.

وقال المناوي أيضاً: وفيه محمد بن عيسى بن سميع الدمشقي، قال أبو حاتم: لا يحتج به.

وقال ابن عدي: لا بأس به.

وقال المناوي أيضاً: فيه محمد بن أبي الزعزعة. وهما اثنان، أحدهما كذاب، والآخر مجروح، ذكرهما ابن حبان. وأوردهما الذهبي في الضعفاء.

والحديث أورده عبد الرزاق في مصنفه. والقاري في الأسرار المرفوعة. والسخاوي في المقاصد الحسنة. ورمز لحسنه.

---

(١) في النسخة الظاهرية: «أتاه».

(٢) في النسخة الظاهرية: «زال».

عن جَرير بن حازم، عن الحسن، رضي الله عنه قال: قال رسول الله، ﷺ:

«البَلاءُ مُوَكّلٌ بِالقَوْلِ».

[٢٨٩] حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن الجَعْد، أنبأنا إسرائيل، عن الأعمش، عن إبراهيم رحمة الله عليه، قال:

«إنِّي لأجِدُ[1] نَفْسي تُحَدِّثني بالشَّيء، فما يَمْنَعُني أنْ[2] أتَكَلَّم به إلا مَخافَةَ أن أبْتَلى بهِ».

[٢٩٠] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن مَنِيع، حدثنا محمد بن الحسن بن أبي

= وأورده أيضاً العجلوني في كشف الخفا. والمتقي الهندي في كنز العمال.

انظر الحديث في: (الجامع الصغير ٣٢١٧، ٣٢١٨، فيض القدير ٣/ ٢٢٢ ـ ٢٢٣، تاريخ بغداد ١٣/ ٣٧٩، مصنف عبد الرزاق ١/ ٥٢، الأسرار للقاري ١٥٥، المقاصد الحسنة ٢٨٠، تذكرة الموضوعات للفتني ١٧٠، ١٧١، كشف الخفا ١/ ٣٤٣، كنز العمال ٣/ ٥٥٠، تاريخ أصفهان ١/ ١٦١، الدرر للسيوطي ١٥١، الموضوعات لابن الجوزي ٣/ ٨٣، الفوائد المجموعة ٦٨٢).

[٢٨٩] الأثر: أورده البغوي في شرح السنة.

انظر: (شرح السنة ١٣/ ١٤١، الغيبة والنميمة ١٤٩).

[٢٩٠] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير بنحوه.

وعزاه: للترمذي في سننه، من حديث محمد بن الحسن بن أبي يزيد، عن ثور، عن خالد ابن معدان، عن معاذ بن جبل. ورمز لحسنه.

قال الترمذي: حسن غريب، وليس إسناده بمتصل.

وقال البغوي: هو منقطع، لأن خالد بن معدان، لم يدرك معاذاً، ومحمد بن الحسن بن أبي يزيد.

وقال أبو داود: وغيره كذاب.

والحديث أورده الخطيب في تاريخ بغداد. والهيثمي في مجمع الزوائد. وعبد الرزاق في المصنف. =

---

(١) في النسخة الظاهرية «أجد».

(٢) في النسخة الظاهرية «من أن».

يزيد الهَمْداني[1]، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن مَعْدان، عن معاذ بن جبل، رضي الله عنه قال: قال رسول الله، ﷺ:

«مَـنْ عَيَّرَ أخـاهُ بِذَنْـبٍ» قال ابـن منيع: قال أصحابنـا: قد تابَ إلـى الله[2] مِنْه «لم يَمُتْ حتَّى يَعْمَلَهُ».

[٢٩١] حدثنا عبدالله، حدثنا خالد بن خِدَاش، حدثني صالح المُرِّي[3] قال: سمعت الحسن، رحمه الله يقول: كانوا يقولون:

«مَنْ رمَى أخَاهُ بِذَنْبٍ قَدْ تابَ إلى الله مِنْهُ، لمْ يَمُتْ حتَّى يَبْتَليهُ الله به».

[٢٩٢] حدثنا عبدالله، حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، حدثنا بشر بن

= انظر الحديث في: (الجامع الصغير ٨٨٦٩، فيض القدير ٦/ ١٨٣، سنن الترمذي ٢٥٠٥، تاريخ بغداد ٢/ ٢٤٠، مجمع الزوائد ١/ ٢٧٢، موضوعات ابن الجوزي ٣/ ٨٢، شرح السنة ١٣/ ١٤٠، الإتحاف ٧/ ٥٠٤، المشكاة ٤٨٥٥، الغيبة ١٥٠).

[٢٩١] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين، وقال: فيه صالح المري ضعيف، وإن سلم منه فهو شاهد لحديث معاذ الذي سبق.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٥٠٤، الغيبة والنميمة ١٥١، والحديث السابق رقم ٢٩٠).

[٢٩٢] الأثر: أورده السيوطي في الدر المنثور، عن ابن مردويه، عن ابن عباس. وأورده القرطبي في تفسيره.
انظر: (الدر المنثور ٣/ ٢٢٦، تفسير القرطبي ١٠/ ٤١٩).

---

(١) الكوفي. قال ابن معين: قد سمعنا منه، ولم يكن بثقة. وقال مرة: كان يكذب.
وقال أحمد: ما أراه يسوي شيئاً.
وقال النسائي: متروك. وقال أبو داود: ضعيف. وقال مرة: كذاب. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي.
انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٥١٤ ترجمة ٧٣٨٢، تقريب التهذيب ٢/ ١٥٤، تهذيب التهذيب ٩/ ١٢٠ - ١٢١).

(٢) ساقطة في المطبوعة وهو سهو. في النسخة الظاهرية عز وجل.

(٣) تقدم ترجمته.

عمارة[1] ، عن أبي رَوْق ، عن الضَّحَّاك ، عن ابن عباس ، رضي الله عنهما ، في قوله عز وجل : ﴿ **يَا وَيْلَتَنا مَا لِهـذَا الكِتَـابِ لا يُغَـادِرُ صَغيرةً ولا كَبِيرةً إلّا أحْصاهَـا** ﴾ (سورة الكهف ٤٩) . قال : الصَّغيرة : التَّبسُّم بالاسْتِهـزاءِ بالمُؤمِـنِ ، والـكَبيرَةُ : القَهْقَهَةُ بذلك .

* * *

(١) روى عن الأحوص بن حكيم . ضعفه النسائي ، ومشاه غيره . وقال البخاري : يعرف وينكر . قال ابن عدي : حديث بشر عندي إلى الاستقامة أقرب .
انظر : (ميزان الاعتدال ١/ ٣٢١ ترجمة ١٢٠٩ ، الجرح والتعديل ٢/ ٣٦٢ ، المغني ١/ ١٠٦) .

باب
كفارة الاغتياب

[٢٩٣] حدثنا عبدالله حدثني أبو عبيدة عبد الوارث بن عبد الصمد، حدثنا أبي، حدثنا عَنْبَسَة بن عبد الرحمن القُرَشي[1]، عن خالـد بن يزيد، عن أنس بن

---

[٢٩٣] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظه وفيه: «اغتبت» بدل «أغتيب».
وعزاه: لابن أبي الدنيا في الصمت، عن أبي عبيدة بن عبد الوارث بن عبد الصمد، عن أبيه، عن عنبسة بن عبد الرحمن القرشي، عن خالد بن يزيد السليماني، عن أنس ورمز لصحته.
قال ابن الجوزي: عنبسة متروك. قال الغزالي: هذا الحديث يحتج به للحسن. في قوله: يكفيك من الغيبة، الاستغفار دون الاستحلال.
وأورده السيوطي أيضاً في الدر المنثور بعد عزوه للبيهقي، عن أنس بسند ضعيف. وفي الفتح الكبير بعد عزوه لابن أبي الدنيا في الصمت عن أنس.
وأورده ابـن الجـوزي في الموضوعـات. والـزبيدي في إتحـاف السـادة المتقين. والعجلوني في كشف الخفا. والسيوطي في الحاوي للفتاوي. والغزالي في إحياء علوم الدين.
انظر الحـديث في: (الجامـع الصـغير ٦٢٥٩، فيض القـدير ٥/ ٧، الإحياء ٣/ ١٣٣، الإتحاف ٧/ ٥٥٨، كشف الخفا ٢/ ١١١ ـ ١١٢ رقم ١٩٣٤، الحاوي للسيوطي ١/ ١٧١، الدر المنثـور ٦/ ٩٧، موضوعـات ابـن الجـوزي ٣/ ١١٩، الغيبـة والنميمـة ١٥٣، تذكرة الموضوعـات، للفتنـي ١٦٩، كشف الخفـا ٢/ ١٦٣، الفتـح الـكبير للسيوطـي ٢/ ٣١٩ الموضوعات ١/ ٧٣).

---

(١) ابن عنبسة بن سعيد بن العاص القرشي الأموي. روى عن الحسن وغيره.
قال البخاري: تركوه. وروى الترمذي عن البخاري: ذاهب الحديث.
وقال أبو حاتم: كان يضع الحديث.
قال الذهبي: أمـا جده فثقـة تابعـي ذكرنـاه آنفـاً. يروي عن أبي هريرة، وأنس، خرجـا له في الصحيحين. =

مالك، رضي الله عنه قال: قال رسول الله، ﷺ:

«كَفَّارةُ مَن اغْتَبْتَ أن تَسْتَغْفِرَ لَهُ».

[٢٩٤] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو كُرَيْب، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زَائدة، حدثنا محمد بن عبدالله الليثي[١]، عن حُمَيْد الأعرج، عن مجاهد، رضي الله عنه، قال:

«كَفَّارةُ أكْلِكَ لَحْمَ أخِيكَ، أن تُثْنِيَ عَلَيْه، وتَدْعُوَ لَهُ بِخَيْرٍ».

[٢٩٥] حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن إدريس، حدثنا أبو النضر[٢] الدمشقي، حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش، عن أبي شَيْبة يحيى بن يزيد الرُّهاوي[٣]، عن زيد بن أبي أُنَيْسةَ، عن عطاء بن أبي رَباح:

---

[٢٩٤] الأثر: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإحياء ٣/ ١٣٣، الإتحاف ٧/ ٥٥٩، الغيبة والنميمة ١٥٤).

[٢٩٥] الأثر: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين.
انظر: (الإحياء ٣/ ١٣٣، الإتحاف ٧/ ٥٥٩، الغيبة والنميمة ١٥٥).

= انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٣٠١ - ٣٠٢ ترجمة ٦٥١٢، تقريب التهذيب ٢/ ٨٨، تهذيب التهذيب ٨/ ١٦٠ - ١٦١، التاريخ الكبير ٧/ ٣٩، المجروحين ٢/ ١٧٨ - ١٨٠).

(١) هو: محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي المكي. ويقال له محمد المحرم. روى عن عطاء، وابن أبي مليكة، وروى عنه النفيلي، وداود بن عمرو الضبي، وعدة.
ضعفه ابن معين. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك.
انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٥٩٠ - ٥٩١ ترجمة ٧٧٣٤، المجروحين ٢/ ٢٥٧، المغني ٢/ ٥٩٦).

(٢) في المطبوعة «النصر» وهو تصحيف. والتصويب استدركناه من الأصول المخطوطة.

(٣) أبو شيبة الرهاوي. روى عن ابن أبي أنيسة وروى عنه إسماعيل بن عياش. وغيره.
قال البخاري: لم يصح حديثه.
وقال ابن عدي: أرجو أن يكون صدوقاً. وقال أبو حاتم: لا بأس به.
انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٤١٤ ترجمة ٩٦٥٢، تقريب التهذيب ٢/ ٣٦٠، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٠٢-٣٠٣).

«أنه سئل عن التوبة من الفِرْيَةِ؟ قال: تَمْشي إلى صَاحبِكَ فتقول: كَذَبْتُ بما قُلْتُ لك، وظَلَمتُ وأسأتُ، فإنْ أخَذْتَ فَبِحَقِّكَ[1]، وإن شِئْتَ عَفَوْتَ».

[٢٩٦] حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن إدريس، حدثنا داود بن مُعاذ ابن أخت مَخْلَدْ بن حسين، عن شيخ له، عن أبي حازم، رضي الله عنه، قال:

«من اغْتابَ أخاهُ، فَلْيَسْتغفرْ لهُ، فإنَّ ذلكَ[2] كفّارةٌ لذلكَ».

[٢٩٧] حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن عثمان العُقَيلي، حدثنا أبو عَوْن[3] - صاحب القِرَب - عن مالك بن دينار، رحمه الله قال: مر عيسى عليه السلام، والحَوَارِيُّونَ على جِيفَةِ كَلْبٍ، فقال الحَوَارِيُّون:

«ما أنْتَنَ رِيحَ هذا! فقال عيسى، عليه السلام: «ما أشَدَّ بَيَاضَ أسْنَانِهِ». يعظهم وينهاهم عن الغِيبةِ.

[٢٩٨] حدثنا عبدالله، حدثني حسين بن عبد الرحمن قال: سمع المُهَلَّبُ بن أبي صُفْرَةَ، رجلاً يَغْتاب رجلاً، فقال:

«أكْفُفْ، فوالله لا يَنْقَى فُوك من سَهْكِها[4]».

---

[٢٩٦] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين. وأبو نعيم في الحلية مرفوعاً.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٥٥٩، الحلية ٣/ ٢٥٤، الغيبة والنميمة ١٥٦).

[٢٩٧] الأثر: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا. ورواه أبو نعيم في الحلية.
انظر: (الإحياء ٣/ ١٢٥، الإتحاف ٧/ ٥٣٧، الحلية ٢/ ٣٨٢، الغيبة ١٥٧).

[٢٩٨] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٥٣٧، الغيبة والنميمة ١٥٨).

---

(١) في النسخة الظاهرية «حقك».

(٢) في النسخة الظاهرية «ذاك».

(٣) في النسخة الظاهرية «أبو عون» والنسخة المصرية «ابن عون».

(٤) أي: الريح النتنة.

[٢٩٩] حدثنا عبدالله، حدثني حسين قال: سمع علي بن حسين رجلاً يغتاب رجلاً، فقال:

«إيَّاكَ والغِيبة، فإنَّها إدام كِلابِ النَّاسِ».

[٣٠٠] حدثنا عبدالله، حدثنا حسين قال: سَمع قُتَيْبَةُ بن مُسْلم رَجُلاً يَغْتابُ رَجُلاً، فقال:

«أمَا والله لَقَدْ تَلَمَّظْتَ بِمُضْغَةٍ طالما لَفَظَتْها الكِرامُ».

[٣٠١] حدثنا عبدالله، حدثنا حسين بن عبد الرحمن، أنه حدث عن بِشْر بن السري قال: قال منصور بن ذاذان، رحمه الله:

«إن الرجل من إخواني يلقاني إن لمْ يَسُؤْني في صَدِيقي ويُبلِّغُني الغِيبَةَ ممَّن اغْتابني، وإنِّي لَفِي جَهْدٍ[١] من جَليسي، حتَّى يُفارِقَني، مَخافَةَ أنْ يَأثَمَ وَيؤَثِّمَنِي».

[٣٠٢] حدثنا عبدالله، حدثني أبو الحسن الرَّقِّي علي بن عبدالله، [حدثنا[٢] عبدالله بن يوسف][٣]، حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر حدثني[٤] أبي، عن الحسن، رحمه الله، أنه كانَ يَقُول:

«إيَّاكُمْ والغِيبَةَ، والذِي نَفْسي بِيَده، لَهِيَ أسْرعُ في الحَسَنَاتِ، منَ النَّارِ في الحَطَبِ».

---

[٢٩٩] **الأثر**: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.

انظر: (الإحياء ٣/ ١٢٥، الإتحاف ٧/ ٥٣٧، الغيبة والنميمة ١٥٩).

[٣٠٠] **الأثر**: أورده ابن عبد البر في بهجة المجالس وأنس المجالس. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.

انظر: (بهجة المجالس ١/ ٣٩٩، الغيبة والنميمة ١٦٠، الإتحاف ٧/ ٥٣٧).

---

(١) أي: تعب ومشقة.

(٢) في النسخة الظاهرية «ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن حاتم».

(٣) ما بين المعقوفتين ساقطة من النسخة الظاهرية.

(٤) في المطبوعة «جدي» وهو تحريف.

باب
ما أُمر به الناس أن يستعملوا فيه أنفسهم من القول الحسن للناس أجمعين

[٣٠٣] حدثنا عبدالله، حدثنا بَشّارُ بن موسى الخفاف[١]، حدثنا يزيد بن المِقْدام بن شُرَيْح قال[٢]: حدثني أبي المقدام، عن أبيه عن جده، هانىء أبو[٣]

[٣٠٣] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظه. وعزاه: للبخاري في الأدب المفرد، وللحاكم في مستدركه، عن هانىء بن يزيد المذحجي الحارثي.
قال العراقي في أماليه: حديث حسن قال الحاكم: صحيح ولا علة له. وأقره الذهبي.
والحديث أورده ابن حبان في صحيحه مطولاً ومختصراً بمثله. والغزالي في إحياء علوم الدين. والهيثمي في مجمع الزوائد، وقال: رواه الطبراني بإسنادين، ورجال أحدهما ثقات. وأورده المنذري في الترغيب والترهيب.
انظر: (الجامع الصغير ٥٤٩٩، فيض القدير ٤/ ٣٣٣، الأدب المفرد حديث رقم ٨١١ =

(١) في النسخة الظاهرية «العباد». والتصويب من ميزان الاعتدال. وهو: بشار بن موسى الخفاف، أبو عثمان البغدادي.
قال البخاري: تركت حديثه.
وقال أبو زرعة: ضعيف. وقال ابن عدي: بلغني أن ابن المديني كان يحسن القول فيه. وكذا روي عن أحمد، وأرجو أنه لا بأس به. ولم أر في حديثه شيئاً منكراً. وقول من وثقه أقرب.
قال الذهبي: حدث عنه الإمام أحمد، وابنه عبد الله، والبغوي.
وقال علي بن المديني: ما كان ببغداد أصلب في السنة منه. وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عنه، فقال: كان أحمد يكتب حديثه، وكان حسن الرأي فيه، وأنا لا أحدث عنه. مات سنة ثمان وعشرين ومائتين.
انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٣١٠ - ٣١١ ترجمة ١١٨٠، تقريب التهذيب ١/ ٩٧، تهذيب التهذيب ١/ ٤٤٢).

(٢) «قال» ساقطة من النسخة الظاهرية.

(٣) في النسخة الظاهرية. والمطبوعة «ابن» وهو تصحيف. والتصويب من التقريب و «الأدب المفرد» وهو: هاني بن يزيد بن نهيك المذحجي، أبو شريح. =

شُرَيْح ، رضي الله عنه ، قال : قلت للنبي ، ﷺ :

«أخبِرْني بِشَيءٍ يُوجِبُ[1] الجَنَّةَ؟ قال: «عَلَيْكَ بِحُسْنِ الكَلامِ وَبَذْلِ الطَّعامِ» .

[٣٠٤] حدثنا عبدالله ، حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا سفيان ، سمع محمد بن المُنْكَدِر يقول :

«يُمَكِّنُكُمْ منَ الجنَّة ، إطْعامُ الطَّعامِ ، وَطِيبُ الكَلاَم» .

[٣٠٥] حدثنا عبدالله ، حدثنا شُجَاع بن الأشْرس ، حدثنا ليث بن سعد ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، أنه بلغه عن أبي مالك الأشْعري ، رضي الله عنه ، قال :

= موارد الظمآن ١٩٣٧ ، ١٩٣٨ ، وصحيح ابن حبان ١/ ٣٥٧ ، المستدرك ١/ ٢٣٨ ، مجمع الزوائد ٥/ ١٧ ، الترغيب والترهيب ٣/ ٣٦٥ ، ومصنف ابن أبي شيبة ٨/ ٣٣١ ، الإحياء ٣/ ١٠٣ ، الإتحاف ٧/ ٤٧٥) .

[٣٠٤] الأثر: أورده أبو نعيم في الحلية .

انظر: (الحلية ٣/ ١٤٩) .

[٣٠٥] الأثر: أورده السيوطي في الجامع الصغير مرفوعاً بلفظ: «إن في الجنة غرفاً ، يرى ظاهرها من باطنها ، وباطنها من ظاهرها ، أعدها الله تعالى ، لمن أطعم الطعام ، وألان الكلام ، وتابع الصيام ، وصلى بالليل والناس نيام» .

وعزاه: لأحمد بن حنبل في مسنده . ولابن حبان في صحيحه ، وللبيهقي في شعب الإيمان عن أبي مالك الأشعري . وللترمذي في سننه ، عن علي رضي الله عنه . ورمز لصحته .

قال الهيثمي: رجال أحمد ، رجال الصحيح ، غير عبد الله بن معانق . وابن حبان: وثقه .

قال الترمذي: غريب ، لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن إسحق ، وقد تكلم فيه .

والعراقي: أجزم بضعف سنده . والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ، عن أبي مالك الأشعري ، والأثر سيأتي مرفوعاً في رقم (٣٠٧) .

انظر: (الجامع الصغير ٢٣١٤ ، فيض القدير ٢/ ٤٦٥ ، سنن الترمذي ٤/ ٣٥٤ ، مسند أحمد ١/ ١٥٦ ، ٢/ ١٧٣ ، ٥/ ٣٤٣ ، الزهد لأحمد ١٨ ، موارد الظمآن ٦٤١ ، صحيح ابن حبان ١/ ٣٦٣ ، تاريخ بغداد ٨/ ٢٠٣ ، مجمع الزوائد ٢/ ٢٥٤ ، وراجع حديث رقم ٣٠٧) .

---

(١) في النسخة الظاهرية «يوجب لي» .

«إنَّ في الجنَّةِ غُرَفاً يَرى مَنْ في باطِنها من في ظَاهِرها، ومنْ في ظاهِرها منْ في باطِنها هي لمن أطابَ الكلام، وأطعم الطعام، وصلَّى باللَّيْلِ والنَاسُ نيام».

[٣٠٦] حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن قُدَامةَ الجوهري[1]، حدثنا محمد ابن عبيد، عن عبد الملك بن أبي سليمان[2]، عن عطاء وأبي جعفر، في قوله عز وجل:

﴿وَقُولوا لِلنَّاسِ حُسْناً﴾ (سورة البقرة: ٨٣) قال: للناس كُلِّهِم.

[٣٠٧] حدثنا عبدالله، حدثنا سُوَيْد بن سعيد، حدثنا عبد الرحيم[3] بن

---

[٣٠٦] الأثر: أورده الطبري في تفسيره، عن أبي جعفر، وعطاء بن أبي رباح.
والقرطبي في تفسيره. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (تفسير الطبري ١/ ٣٩٢، ٢/ ٢٩٦ - ٢٩٧، تفسيرالقرطبي ٢/ ١٦، الإتحاف ٧/ ٤٧٥، الدر المنثور ١/ ٨٥).

[٣٠٧] انظر: (المستدرك ١/ ٨٠، ٣٧١، السنن الكبرى ٤/ ٣٠١، المعجم الكبير ٣/ ٣٤٢، الكامل ٢/ ٤٥٣، حلية الأولياء ٦/ ٢٠٥، مصنف عبد الرزاق ٢٠٨٨٣، مصنف ابن أبي شيبة ٨/ ٤٣٧، البعث للبيهقي ٢٧٨).

---

(١) البغدادي، أبو جعفر الجوهري اللؤلؤي. من شيوخ بغداد. روى عن ابن عُيينة، وأبي معاوية، وابن عُلية، ووكيع، وخلق.
وروى عنه ابن أبي الدنيا، وأبو يعلى، والبغوي، وجعفر الفريابي، وآخرون.
روى أحمد بن محرز، عن ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو داود: ضعيف، لم أكتب عنه شيئاً قط. مات سنة سبع وثلاثين ومائتين.
انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ١٥ ترجمة ٨٠٨٣، تقريب التهذيب ٢/ ٢٠١، تهذيب التهذيب ٩/ ٤١٠ - ٤١١).

(٢) أحد الثقات المشهورين. تكلم فيه شعبة لتفرده عن عطاء بخبر الشفعة للجار. وهو كوفي، اسم أبيه ميسرة. قال وكيع: سمعت شعبة يقول: لو روى عبد الملك حديثاً آخر مثل حديث الشفعة لطرحت حديثه.
وروى أحمد بن أبي مريم، عن يحيى: ثقة وكذا روى عثمان بن سعيد عنه.
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٦٥٦ ترجمة ٥٢١٢، تقريب التهذيب ١/ ٥١٩، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٩٦ - ٣٩٧).

(٣) في المطبوعة «عبد الرحمن» وهو تصحيف.

زيد[1]، عن أبيه[2]، عن أنس بن مالك، رضي الله عنه قال: قال رسول الله، ﷺ:

«إنَّ في الجَنَّةِ غُرَفاً يُرى ظَاهِرُها منْ بَاطِنِها، أعَدَّهَا الله لمنْ أطْعَمَ الطَّعامَ، وأطابَ الكَلامَ».

[٣٠٨] حدثنا عبدالله، حدثني الحسين بن علي بن يزيد، أنبأنا عبدالله بن [سلمة][3]، حدثنا مالك بن أنس، رضي الله عنه قال: مَرَّ بعيسى ابن مريم، عليه السلام، خنزير، فقال:

«مُرَّ بِسَلام» فقيل: يا رُوحَ الله، لهذا الخنزير تقول؟ قال: «أكْرَهُ أنْ أُعَوِّدَ لِسَاني على الشَّرِّ».

---

[٣٠٨] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا. والغزالي في إحياء علوم الدين. وذكره مالك في الموطأ.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٤٧٦، الإحياء ٣/ ١٠٣، الموطأ ٦٠٩).

---

(١) ابن الحواري العمي. روى عن أبيه، وغيره. قال البخاري: تركوه. وقال يحيى: كذاب. وقال مرة: ليس بشيء.
وقال الجوزجاني: غير ثقة. وقال أبو حاتم: ترك حديثه. وقال أبو زرعة: واه. وقال أبو داود: ضعيف. مات سنة أربع وثمانين ومائة.
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٦٠٥ ترجمة ٥٠٣٠، تقريب التهذيب ١/ ٥٠٤، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٠٥ - ٣٠٦).

(٢) هو: زيد بن الحواري العمي البصري، قاضي هراة. روى عن أنس، وسعيد بن المسيب، وطائفة. روى عنه ابناه عبد الرحيم، وعبد الرحمن، وشعبة، وهشيم.
قال ابن معين: صالح. وقال مرة: لا شيء وقال مرة: ضعيف يكتب حديثه.
وقال أبو حاتم: ضعيف يكتب حديثه.
وقال الدارقطني: صالح. وضعفه النسائي.
وقال ابن عدي: لعل شعبة لم يرو عن أضعف منه. وقال السعدي: متماسك.
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ١٠٢ ترجمة ٣٠٠٣، تقريب التهذيب ٢/ ٢٧٤، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٠٧ - ٤٠٩).

(٣) ما بين المعقوفتين في النسخة الظاهرية «مسلمة».

[٣٠٩] حدثنا عبدالله، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرُّؤَاسيّ، حدثنا حسن بن صالح[١]، عن سِمَاك، عن عِكْرمة، عن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال:

«مَنْ سَلَّم عليْك مِنْ خلق الله، فارْدُدْ عليْهِ، وإن كان مَجُوسياً، ذلك لأن الله عز وجلّ يقول: ﴿وإذا حُيِّيتُم بِتَحيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْها أوْ رُدُّوها﴾ (سورة النساء: ٨٦).

[٣١٠] حدثنا عبدالله، حدثنا خَلَفُ بن هشام، حدثنا خالد، عن عبد الملك، عن عطاء رضي الله عنه:

﴿وقُولوا لِلنَّاس حُسناً﴾ (البقرة: ٨٣) قال: للناس كُلِّهِمْ، المُشْرِكِ وغَيرِه.

[٣١١] حدثنا عبدالله، حدثنا خَلَفُ بن هشام، حدثنا شَريك عن أبي سِنان[٢]

---

[٣٠٩] الأثر: أخرجه البخاري في الأدب المفرد. والهيثمي في مجمع الزوائد، وقال: رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح، غير إسحاق بن أبي إسرائيل وهو ثقة.
وأورده ابن كثير في تفسير القرآن العظيم. والسيوطي في الدر المنثور.
وأورده أيضاً: الغزالي في إحياء علوم الدين، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا. وأخرجه ابن حجر في فتح الباري.
انظر: (الأدب المفرد للبخاري حديث ١١٠٧، مجمع الزوائد ٨/ ٤١، تفسير ابن كثير ٢/ ٣٢٥، الدر المنثور ٢/ ١٨٨، ١٨٩، الإحياء ٣/ ١٠٣، الإتحاف ٧/ ٤٧٥، فتح الباري ١١/ ٤٢).

[٣١٠] راجع الحديث السابق.

[٣١١] الأثر: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد=

---

(١) هو: الحسن بن صالح بن حي الفقيه، أبو عبد الله الهمداني الثوري. أحد الأعلام. وقيل: هو الحسن بن صالح بن صالح بن حي بن مسلم بن حيان.
روى عن سماك بن حرب، وقيس بن مسلم، وطائفة. وروى عنه يحيى بن آدم، وأحمد بن يونس، وعلي بن الجعد، وخلق. فيه بدعة تشيع قليل، وكان يترك الجمعة.
وقال ابن معين وغيره: ثقة. وقال أبو حاتم ثقة حافظ متقن.
انظر: ميزان الاعتدال ١/ ٤٩٦ - ٤٩٩ ترجمة ١٨٦٩، تقريب التهذيب ١/ ١٦٧، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٨٥ - ٢٨٩).

(٢) هو: سعيد بن سنان، أبو سنان الشيباني الكوفي، نزيل الري. =

قال: قلت لسعيد بن جُبَيْر، رضي الله عنه:

«المَجُوسيّ يُوليني مِنْ نَفْسه، ويُسَلِّمُ عَلَيَّ، أفأرُدُّ عليْهِ؟ فقال سعيد: سألت ابن عباس، رضي الله عنهما، عن نحْوٍ من ذلك؟ فقال: لو قَالَ لي فِرْعَونُ خيْراً لَرَدَدْتُ عَلَيْه».

[٣١٢] حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن أبي مريم، عن أبي عبد الرحمن بن عائشة[١] قال: قال بعض الحكماء:

«الكَلاَمُ الليِّنُ، يَغْسِلُ الضَّغَائِنَ المُسْتَكِنَّةَ[٢] في الجَوانِح».

[٣١٣] حدثنا عبدالله قال: وحدثني علي، عن أبي عبد الرحمن قال: قال بعض الحكماء:

«كُلُّ كَلاَمٍ لا يُوتِغُ[٣] دِينك، ولا يُسْخِط رَبَّك، إلاَ أنَّكَ تُرْضِي به جَليسَكَ،

= عزوه لابن أبي الدنيا.

ورواه البخاري في الأدب المفرد بلفظ: «لو قال لي فرعون: بارك الله فيك، قلت: وفيك». ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء.

انظر: (الإحياء ٣/ ١٠٣، الإتحاف ٧/ ٤٧٥ ـ ٤٧٦، الأدب المفرد ٢/ ٥٣٩، الحلية ١/ ٣٣٢).

[٣١٢] أورده الغزالي في إحياء علوم الدين. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.

انظر: (الإحياء ٣/ ١٠٣، الإتحاف ٧/ ٤٧٦).

= قال أحمد: ليس بالقوي. وقال مرة: كان رجلاً صالحاً، ولم يكن يقيم الحديث.

وقال النسائي: ليس به بأس. ووثقه الدارقطني ومن قبله ابن معين.

وقال ابن عدي: له أفراد، وأرجو أنه ممن لا يتعمد الكذب.

انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ١٤٣ ترجمة ٣٢٠٧، تقريب التهذيب ١/ ٢٩٨، تهذيب التهذيب ٤/ ٤٥ ـ ٤٦).

(١) في النسخة المصرية «ابن أبي عائشة» وهو خطأ. وهو: عبيدالله بن محمد بن عائشة. التيمي.

(٢) أي: المختفية. غير الظاهرة.

(٣) أي: فيه هلاكه. بسوء اللفظ الفاحش.

فَلا تَكُنْ به عليه بَخيلاً، فلعله يُعَوِّضُكَ منه ثَوابَ المُحْسِنينَ».

[٣١٤] حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن عباد[1] بن موسى، حدثنا زيد بن الحُبَابِ، عن محمد بن سَواء[2] قال: أخبرني هُمَام بن يحيى، عن هِشام بن عُرْوَةَ، رضي الله عنهما، قال:

«عَطسَ نصراني طبيب عند أبي فقال له: رَحِمَكَ الله... فقيل له: إنه نصْرانيٌّ؟! فقال: إنَّ رَحْمَةَ الله على العَالمينَ».

[٣١٥] حدثنا عبدالله، حدثنا الحسن بن عيسى، أنبأنا عبدالله بن المبارك، أنبأنا مَعْمَرُ عن هُمام بن مُنَبِّه، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، عن النبي، ﷺ، قال:

«الكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ».

[٣١٦] حدثنا عبدالله، حدثنا محمد بن مسعود، أنبأنا الفِرْيابيُّ[1]، أنبأنا

---

[٣١٥] **الحديث**: أخرجه البخاري في صحيحه، عن أبي هريرة. ومسلم في صحيحه مطولاً، وأحمد في مسنده. وابن المبارك في الزهد مطولاً. والبيهقي في السنن الكبرى.

انظر: (صحيح البخاري ٧/ ٧٩، ٨/ ١٤، صحيح مسلم ٢/ ٦٩٩، ٣/ ٨٣، مسند أحمد ٢/ ٣١٦، ٣٥٠، ٣٧٤، السنن الكبرى ٤/ ١٨٨، فتح الباري ١٠/ ٤٤٨، صحيح ابن خزيمة ١٤٩٤، الإحياء ٣/ ١١٦، ١٣٦، الإتحاف ٧/ ٤٧٦، كشف الخفا ٢/ ١٦٩، القرطبي ٣/ ٣٠١).

[٣١٦] **الحديث**: أورده السيوطي في الجامع الصغير بروايات ثلاث. =

(١) في المطبوعة «عياد» وهو تصحيف. والتصويب من الأصول. وهو: محمد بن عباد بن موسى، سندولا. روى عن الدراوردي، وعبد السلام بن حرب. وعدة. وروى عنه ابن ناجية، وابن أبي الدنيا. قال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد: سألت ابن معين عنه، فلم يحمده، وقال ابن عقلة: في أمره نظر.

انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٥٨٩ ترجمة ٧٧٢٧).

(٢) السدوسي. أحد الثقات المعروفين. قال الأزدي: غالٍ في القدر.

انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٥٧٦ ترجمة ٧٦٥٨، تقريب التهذيب ٢/ ١٦٨، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٠٨).

(٣) هو: محمد بن يوسف الفريابي. شيخ البخاري. أحد الأثبات. أورده ابن عدي. وقال: صدق، له=

سفيان، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرَّةَ، عن خَيْثَمَة، عن عَدِي بن حَاتم، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله، ﷺ:

«اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَكلِمَةٌ[1] طَيِّبَةٌ».

= الرواية الأولى بلفظ: «اتقوا النار، ولو بشق تمرة».
وعزاها: للبخاري، ومسلم في صحيحيهما. والنسائي في سننه، عن عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد الطائي.
ولأحمد بن حنبل في مسنده، عن عائشة الصديقة، والطبراني في الأوسط، والضياء المقدسي، عن أنس.
وللبزار عن النعمان بن بشير، وعن أبي هريرة رضي الله عنه. وللطبراني في الكبير، عن ابن عياش، وعن أبي أمامة ورمز لصحتها.
الرواية الثانية بلفظ: «اتقوا النار، ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا، فبكلمة طيبة».
وعزاها: لأحمد بن حنبل في مسنده، والبخاري، ومسلم في صحيحيهما، عن عدي بن حاتم.
الرواية الثالثة بلفظ: «اجعلوا بينكم وبين النار حجاباً، ولو بشق تمرة».
وعزاها: للطبراني في الكبير، عن فضالة بن عبيد. ورمز لحسنها.
قال المناوي: رمز السيوطي لحسنه، وليس على ما ينبغي. فقد أعله الهيثمي، وغيره بابن لهيعة، لكن يعضده ما رواه أحمد من حديث عائشة، قال في الفتح بإسناد حسن.
والحديث أخرجه ابن ماجه في سننه، والترمذي في سننه، والبيهقي في السنن الكبرى، والطيالسي في مسنده، والدارمي في سننه.
انظر الحديث في: (الجامع الصغير ١٤٣، ١٤٤، ١٨٩، فيض القدير ١/ ١٣٨ ـ ١٣٩ ـ ١٦٢، صحيح البخاري ٢/ ١١٤، ٤/ ٢٤٠، ٧/ ٧٩، ٨/ ١٤، ١٤٠، ١٤٤، ٩/ ١٨١، صحيح مسلم ٢/ ٧٠٤، ٣/ ٨٦، سنن ابن ماجه ٥/ ٧٤، سنن النسائي ٥/ ٧٥، التمهيد ٤/ ٣٠٢، سنن الدارمي ١/ ١٩٠، السنن الكبرى ٤/ ١٧٦، مسند الطيالسي ٨٥٣، مسند أحمد ٤/ ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٥٩، ٣٧٧، ٣٧٩، ٦/ ١٣٧، تهذيب ابن عساكر ١/ ٤٣٣، =

= إفرادات عن الثوري.
وقال العجلي: أخطأ الفريابي في مائة وخمسين حديثاً.
انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٧١ ـ ٧٢ ترجمة ٨٣٤٠، تقريب التهذيب ٢/ ٢٢١، تهذيب التهذيب ٩/ ٥٣٥ ـ ٥٣٧).

(١) في النسخة الظاهرية «فبكلمة».

=

[٣١٧] حدثنا عبدالله، حدثنا محمد بن عُمَارة الأسَدِي، حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا مَسْلَمةُ بن جعفر[1]، عن عمرو بن عامر البَجَلِيّ، عن وَهْب بن مُنَبِّه قال:

«ثلاثٌ مَنْ كُنَّ فيهِ أصابَ البِرَّ، سَخاوَةُ النَّفْسِ، والصَّبْرُ على الأذى، وَطِيبُ الكَلَامِ».

[٣١٨] حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا حماد بن سلمة، عن حُمَيْد الطويل قال: قال ابن عمر، رضي الله عنهما:

«البِرُّ شَيْءٌ هَيِّن: وَجْهٌ طَلِيقٌ[2] وَكَلامٌ لَيِّنٌ».

* * *

= ٥/ ٢٧٤، عمل اليوم والليلة لابن السني ٣١٥، دلائل النبوة للبيهقي ٥/ ٣٤٤، ٦/ ٣٢٣، المعجم الكبير، للطبراني ١٧/ ٨٤، ١٨/ ٣٠٣، فتح الباري ١٠/ ١٤٨، ١١/ ١٢، ٤٠٠، ٤١٧، تاريخ بغداد ٧/ ٢٨٩، ٤٠٢، ٤٢٠، ١٠/ ٤٦٩، الكامل لابن عدي ١/ ١٤، ٢٨١، ٣١١، ٣٤٧، ٤/ ١٤٠٦، ١٦٠٦، ٥/ ١٦٧٨، ٢٢٨٥، ٢٢٨٩، ٢٣٢٣، مصنف ابن أبي شيبة ٣/ ١١٠، زوائد البزار ٩٣٣: ٩٣٧، الطبري ١٩/ ٧٥).

[٣١٨] الأثر: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
وأورده العجلوني في كشف الخفا.
انظر: (الإحياء ٣/ ١٠٣، الإتحاف ٧/ ٤٧٦، كشف الخفا ١/ ٢٨٣).

(١) روى عن حسان بن حميد، وعن أنس. يجهل هو وشيخه. وقال الأزدي: ضعيف.
انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ١٠٨ ترجمة ٨٥١٨، اللسان ٦/ ٣٣).

(٢) أي: بشوش.

بَاب
ذم الفُحْشِ والبَذَاء

[٣١٩] حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن الجَعْد، أخبرني[1] المَسْعُودي، وقَيْسُ ابن الربيع، عن عمرو بن مُرَّة، عن عبدالله بن الحارث، عن عبدالله بن مالك، أو عن عبدالله بن مالك، عن عبدالله بن الحارث ـ عن عبدالله بن عمرو، رضي الله عنهما قال: قال رسول الله، ﷺ:

«إيَّاكُمْ والفُحْشَ فإنَّ الله لا يُحِبُّ الفُحْشَ ولا التَّفَحُّشَ».

[٣٢٠] [2] [حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن جميل، أنبأنا عبدالله بن المبارك، أنبأنا المسعودي، قال: أنبأنا عمرو بن مرة، عن عبدالله بن الحارث، عن أبي كثير الزبيدي، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، أن رسول الله ﷺ، قال:

«ألا فَاتَّقوا الله، وإيَّاكُم والفُحْش، فإنَّ الله لا يُحِبُّ الفُحْش ولا التَفَحُّش»].

[٣٢١] حدثنا عبدالله، حدثنا سُوَيْد بن سعيد، حدثنا يحيى بن زكريا، بن أبي

....

[٣١٩] انظر: (صحيح مسلم، حديث ١١، السلام، صحيح ابن حبان ٧/ ٣٠٧، ٨/ ٤٨، موارد الظمآن ١٥٦٦، ١٥٨٠، صحيح ابن خزيمة ٥٧٤، ١٥٨٥، السنن الكبرى ١٠/ ٢٤٣، المستدرك ٤/ ١٨٣، مسند أحمد ٢/ ١٥٩، ١٩١، ١٩٥، ٤٣١، ٤/ ١٨٠، ٦/ ١٣٥، الأسماء والصفات للبيهقي ٥٠١، تهذيب ابن عساكر ٣/ ٢٥٠، ١٠/ ١٠٧، الزهد لابن المبارك ٢٩٢، ٥٦١، مصنف ابن أبي شيبة ٥/ ٣٤٥، فتح الباري ١١/ ٢٠٠).

[٣٢٠] انظر تخريج الحديث السابق.

[٣٢١] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير مختصراً. بلفظ: «كان أحسن الناس خلقاً». =

---

(١) في الظاهرية «أنبأني».

(٢) هذا الحديث ساقط من المطبوعة، والمصرية. وأثبتناه من الظاهرية.

زائدة[1]، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن أبي عبدالله الجَدَلي[2] قال: سألت عائشة رضي الله عنها: عن خُلُقِ رسول الله، ﷺ؟ فقالت:

«كانَ أحْسنَ النَّاسِ خُلُقاً، لمْ يكُنْ فَاحِشاً ولا مُتَفحِّشاً، ولا صَخَّاباً في الأسْواقِ، ولا يَجْزي بالسَّيئةِ مِثْلَها، ولكِنْ يَعْفو، ويصفحُ».

[٣٢٢] حدثنا عبدالله، حدثنا سُوَيْد بن سعيد، حدثنا فُضَيْل بن عِياض، عن منصور، عن ابن شهاب، عن عُرْوة، عن عائشة رضي الله عنها قالت:

«ما رَأيْتُ رَسولَ الله، ﷺ، مُنْتصراً منْ مَظْلَمةٍ ظُلِمَهَا قَط، ما لمْ يُنْتهكْ من مَحارِمِ الله شَيءٌ فإذا انْتُهِكَ منْ محارِمِ الله شَيْءٌ، كانَ أشَدَّهُم في ذلك غَضباً، وما خُيِّرَ بَينَ أمْرينِ قَط، إلاّ اختارَ أيْسرَهُما، ما لم يكُنْ إثْماً».

= وعزاه: لمسلم في صحيحه، وأبي داود في سننه، عن أنس.
وأخرجه أيضاً الترمذي في سننه، عن عائشة وقال: هذا حديث حسن صحيح. وأحمد في مسنده. وأورده البيهقي في السنن. والطيالسي في المسند. وابن حبان في صحيحه.
انظر: (الجامع الصغير ٦٤٧٦، فيض القدير ٥/ ٧٠، صحيح مسلم ٤/ ١٨٠٥، صحيح البخاري ٨/ ٥٥، سنن الترمذي ٤/ ٣٦٩، مسند أحمد ٣/ ٢١٢، ٢٧٠، ٦/ ١٧٤، ٢٣٦، ٢٤٦، السنن الكبرى ٢/ ٤٣٦، ٣/ ٦٦، ٥/ ٢٠٣، ٩/ ٣١٠، مسند الطيالسي ٢٤٢٣، فتح الباري ١٠/ ٥٨٢، دلائل النبوة ١/ ٣١٣، مصنف ابن أبي شيبة ٨/ ٣٢٢. تهذيب ابن عساكر ١/ ٣٣٨، طبقات ابن سعد ١/ ٢/ ٩٠).

[٣٢٢] أخرجه البخاري في صحيحه. ومسلم في صحيحه. وأبو داود في سننه وأحمد في المسند.
انظر: (صحيح البخاري ٤/ ٢٣٠، ٨/ ٣٦، ٣٧، ٨/ ١٩٨، ١٩٩. صحيح مسلم٧/ ٨٠. عون المعبود ١٣/ ١٤٢ رقم ٤٧٦٤. مسند أحمد ٦/ ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١٣٠، ١٨١، ١٨٢، ٢٢٣، ٢٣٢، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٨١).

---

(١) في المطبوعة «حدثنا ابن أبي زائدة» وهو تصحيف.
(٢) شيعي بغيض. قال الجوزجاني: كان صاحب راية المختار. وقد وثقه أحمد.
انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٥٤٤ ترجمة ١٠٣٥٧، تقريب التهذيب ٢/ ٤٤٥، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٤٨ ـ ١٤٩).

[٣٢٣] حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن الجَعْد، أخبرني القاسم بن الفضل الحُدَّاني، عن محمد بن علي، رضي الله عنه، قال: نهى رسول الله ﷺ، أن يُسَبَّ قَتْلى بَدْرٍ مِنَ المُشْركين، وقال:

«لا تَسُبُّوا هَؤلاء، فإنَّه لا يَخْلُصُ إليهمْ شيءٌ مِمَّا تَقُولونَ، وتُؤْذُونَ الأحياء، ألا إن البَذَاءَ لُؤمٌ».

[٣٢٤] حدثنا عبدالله، حدثنا يحيى بن يوسف الزَّمِّي، حدثنا أبو بكر بن عَيَّاش، عن الحسن بن عمرو، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبيه، عن عبدالله، رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال:

«لَيْسَ المُؤْمِنُ بالطَّعَّانِ[1]، ولا اللعَّانِ، [ولا الفاحش][2] ولا البَذيء».

---

[٣٢٣] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير مختصراً بلفظ: «لا تسبوا الأموات، فتؤذوا الأحياء».
وعزاه: لأحمد بن حنبل في مسنده، والترمذي في سننه، عن المغيرة بن شعبة. ورمز لحسنه.
قال الهيثمي: رجال أحمد رجال الصحيح. وقال العراقي: رجاله ثقات.
والحديث أورده ابن حجر في المطالب العالية بعد عزوه للحارث بن أبي أسامة. وأورده الغزالي في إحياء علوم الدين. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين.
انظر: (الجامع الصغير ٩٧٨٣، فيض القدير ٦/ ٣٩٨، سنن الترمذي ٤/ ٣٥٣، المسند لأحمد ٤/ ٢٥٢، المطالب العالية ٣/ ٢، الإحياء ٣/ ١٠٤، الإتحاف ٧/ ٤٧٨).
[٣٢٤] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظه وزاد فيه: «ولا الفاحش».
وعزاه: لأحمد بن حنبل في مسنده، وللبخاري في الأدب، ولابن حبان في صحيحه، وللحاكم في مستدركه، عن ابن مسعود. ورمز لصحته.
قال الترمذي: حسن غريب.
وقال ابن القطان: لا ينبغي أن يصح لأن فيه محمد بن سابق البغدادي، وهو ضعيف.
وقال الدارقطني: روي مرفوعاً وموقوفاً، والوقف أصح.
=

---

(١) الطعان: أي الوقاع في الأعراض.
(٢) ما بين المعقوفتين ساقطة من المطبوعة.

[٣٢٥] حدثنا عبدالله، حدثني عِصْمَةُ بن الفضل، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا ابن لَهِيعة[١]، عن عيَّاش بن عباس، عن أبي عبد الرحمن، عن عبدالله بن عمرو، رضي الله عنهما، أن النبي، ﷺ، قال:

«الجَنَّةُ حَرامٌ على كُلِّ فَاحشٍ أن يَدْخُلها».

[٣٢٦] حدثنا عبدالله، حدثنا داود بن عمرو الضَّبِّي، حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، حدثني ثعلبة بن مسلم الخَثْعمي، عن أيوب بن بشير العِجْلي، عن شُفَي بن ماتِع: أن رسول الله، ﷺ، قال:

«أرْبَعةٌ يُؤذُونَ أهلَ النَّارِ على ما بهم من الأذى: يَسْعَونَ بَينَ الحَميم والجَحيم، يدعُونَ بالوَيْل والثُّبور... ورجلٌ[٢] يَسيلُ[٣] فوهُ قَيحاً ودَماً، فيقالُ له: ما بالُ الأبْعدِ قد آذانا على ما بنا من الأذى فيقول: إن الأبعد كان يَنظُرُ إلى كُل كلمةٍ قَذِعةٍ[٤] خَبيثةٍ، فَيستلِذُّها كما يَستلِذ الرَّفَثَ[٥].

= والحديث أورده الترمذي في سننه، والبزار في مسنده، عن عبدالله بن مسعود. وأورده البيهقي في السنن الكبرى.

انظر: (الجامع الصغير ٧٥٨٤، فيض القدير ٥/ ٣٦٠، سنن الترمذي ١٩٧٧، مسند أحمد ١/ ٤٠٤، ٤٠٥، صحيح ابن حبان ١/ ٢٠٧، موارد الظمآن ٤٨، السنن الكبرى ١٠/ ١٩٣، ٢٤٣، المستدرك ١/ ١٢، الأدب المفرد ٣١٢، ٣٣٢، مجمع الزوائد ١/ ٩٧، الحلية ٤/ ٢٣٥، ٥/ ٥٨، تاريخ بغداد ٥/ ٣٣٩).

[٣٢٥] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظه. وعزاه: لابن أبي الدنيا في الصمت، ولأبي نعيم في الحلية، عن ابن عمرو بن العاص. ورمز لضعفه.

قال العراقي: سنده لين.

وأورده السيوطي أيضاً في الفتح الكبير. والغزالي في إحياء علوم الدين، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين. =

---

(١) تقدم ترجمته انظر رقم (١٠).

(٢) في النسخة الظاهرية «رجل».

(٣) في النسخة الظاهرية «تسيل».

(٤) أي: قبيحة فاحشة.

(٥) أي: الاستمتاع بالمرأة والحديث سبق تخريجه في رقم ١٨٧.

[٣٢٧] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا عبدالله بن وهب، عن ثابت بن ميمون[١]، عن سعيد[٢] بن أبي سعيد، رحمه الله قال: يقال:

«من اسْتلذَ من الرَّفَثِ، سالَ فُوهُ قَيحاً ودَماً يومَ القيامة».

[٣٢٨] حدثنا عبدالله، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، رضي الله عنه، قال:

«أَلْأَمُ خُلُقِ المُؤمِنِ: الفُحْشُ».

[٣٢٩] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن جميل، أنبأنا عبدالله بن المبارك، أنبأنا محمد بن مسلم، عن إبراهيم بن مَيْسرةَ قال: يقال:

«الفَاحِشُ المُتَفحِّش، يومَ القيامةِ في صُورةِ كلبٍ، أو في جَوْفِ كَلْبٍ».

[٣٣٠] حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن عبدالله بن بَزيع، حدثنا فُضَيْل بن

= انظر: (الجامع الصغير ٣٦٤٨، فيض القدير ٣/ ٣٦٣، الحلية ١/ ٢٨٨، الفتح الكبير ٢/ ٦٦، الإحياء ٣/ ١٠٤، الإتحاف ٧/ ٤٧٨ ـ ٤٧٩).

[٣٢٧] الأثر: أورده ابن وهب في الجامع.
انظر: (الجامع لابن وهب ١/ ٢٩).

[٣٢٨] الأثر: أخرجه البخاري في الأدب المفرد. وأورده ابن وهب في الجامع. والهيثمي في مجمع الزوائد، وقال: رواه الطبراني بإسنادين، رجال أحدهما رجال الصحيح. وأورده ابن حبان في روضة العقلاء.
انظر: (الأدب المفرد حديث ٣١٤، روضة العقلاء ٤٣، مجمع الزوائد ٨/ ٦٤، ٦٥، الجامع لابن وهب ١/ ٥٦).

[٣٢٩] الأثر: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين، بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإحياء ٣/ ١٠٥، الإتحاف ٧/ ٤٨٠).

[٣٣٠] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظ: «إن الله تعالى، لا يحب الفاحش

---

(١) قال ابن معين: ضعيف الحديث.
انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٣٦٨ ترجمة ١٣٧٦، الجرح والتعديل ٢/ ٤٥٨، المغني ١/ ١٢١).

(٢) في المطبوعة «شعيب» وهو تصحيف.

سليمان[1]، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن أبي سعيد الخُدْرِي، رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله، ﷺ، يقول:

«إنَّ الله لا يُحبُّ الفَاحشَ المُتَفحِّش».

[٣٣١] حدثنا عبدالله، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا الوليد بن مسلم[2]،

= المتفحش، ولا الصياح في الأسواق».
وعزاه: للبخاري في الأدب، وابن أبي الدنيا، عن جابر. ورمز لحسنه.
قال العراقي: سنده ضعيف. وقال أيضاً: لابن أبي الدنيا. والطبراني، عن أسامة بن زيد: «إن الله لا يحب الفاحش المتفحش». وسنده جيد.
وأخرجه أبو داود في سننه، عن عائشة مطولاً. وأحمد في مسنده، عن أسامة بن زيد بلفظ: «إن الله لا يحب كل فاحش متفحش».
وأخرجه ابن حبان في صحيحه، عن أبي هريرة. والحاكم في مستدركه، عن عبدالله بن عمر، وأقره الذهبي.
وأورده ابن حجر في المطالب العالية بعد عزوه لأبي يعلى، عن جابر. ولأبي يعلى، عن أسامة بن زيد.
انظر: (الجامع الصغير ١٨١٩، فيض القدير ٢/ ٢٧١، الأدب المفرد ١/ ٤٠٩، سنن أبي داود ٤/ ٢٥١، مسند أحمد ٥/ ٢٠٢، ٦/ ١٣٥، صحيح ابن حبان ٧/ ٣٠٧، ٨/ ٤٨، صحيح ابن خزيمة ٥٧٤، ١٥٨٥، موارد الظمآن ١٥٦٦، ١٥٨٠، المستدرك ١/ ٧٥، المطالب العالية ١/ ٤٠٧، ٢/ ٤٤٢ ـ ٤٤٣).

[٣٣١] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظ: «لو كان الفحش خلقاً، لكان شر =

---

(١) النميري البصري. روى عن منصور بن صفية، وعمرو بن أبي عمرو، وموسى بن عقبة. وروى عنه ابن المديني، والفلاس، وعدة.
وحديثه في الكتب الست، وهو صدوق.
قال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال ابن معين: ليس بثقة. رواه عباس الدوري عنه.
وقال أبو زرعة: لين، وساق ابن عدي له أحاديث فيها غرابة.
انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٣٦١ ترجمة ٦٧٦٧، تقريب التهذيب ٢/ ١١٢، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٩١ ـ ٢٩٢).

(٢) أبو العباس الدمشقي، مولى بني أمية. أحد الأعلام، وعالم أهل الشام. روى عن يحيى الذماري، وثور، وابن جريج. وروى عنه أحمد، ودحيم، وموسى بن عامر، وخلق. =

عن طلحة بن عمرو[1]، عن عطاء، رضي الله عنه، أن النبي ﷺ، قال لعائشة، رضي الله عنها:

«يا عائشةُ، لو كانَ الفُحْشُ رَجُلاً، لكانَ رَجُلَ سُوءٍ».

[٣٣٢] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو كُرَيْب، حدثنا زيد بن الحُباب، حدثنا المسعودي، عن عون بن عبدالله، رحمه الله، قال:

....

= خلق الله».

وعزاه: لابن أبي الدنيا في الصمت، عن عائشة. ورمز لضعفه.

قال المناوي: فيه عبد الجبار بن الورد قال البخاري عنه: يخالف في بعض حديثه.

والحديث أورده أيضاً العجلوني في كشف الخفا بعد عزوه للطيالسي، عن عائشة.

وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.

انظر: (الجامع الصغير ٧٤٦٥، فيض القدير ٥/ ٣٢٣، كشف الخفا ٢/ ١٦١، الإتحاف ٧/ ٤٧٩، الإحياء ٣/ ١١٨، الدر المنثور للسيوطي ٢/ ٧٦، الأسماء والصفات، للبيهقي ١٥٥، ومسند الطيالسي حديث رقم ٢١٩٩، وسيأتي في رقم ٣٣٤).

[٣٣٢] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا. وذكره الدارمي في سننه مطولاً. وأبو نعيم في الحلية.

انظر: (الإتحاف ٧/ ٤٨١، سنن الدارمي ١/ ١٢٩، الحلية ٤/ ٢٤٨).

= وله مصنفات حسنة قال أحمد: ما رأيت في الشاميين أعقل منه.

وقال ابن المديني: هو رجل أهل الشام. وعنده علم كثير.

وقال أبو مسهر: الوليد مدلس، وربما دلس عن الكذابين.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عن صدقة بن خالد، فقال: هو أثبت من الوليد بن مسلم، الوليد روى عن مالك عشرة أحاديث ليس لها أصل. مات سنة خمس وتسعين ومائة.

انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٣٤٧، ٣٤٨ ترجمة ٩٤٠٥، تقريب التهذيب ٢/ ٣٣٦، تهذيب التهذيب ١١/ ١٥١ - ١٥٥).

(١) الحضرمي المكي صاحب عطاء. ضعفه ابن معين وغيره.

وقال أحمد والنسائي: متروك الحديث. وقال البخاري وابن المديني: ليس بشيء. وقال الفلاس: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه. =

«ألا إن الفُحْشَ والبَذَاءَ من النِّفاقِ ، وهُنَّ مِمَّا يَزِدْنَ في الدنيا ، وينقصْنَ[1] في الآخِرةِ ، ومَا ينْقصْنَ في الآخرةِ، أكثرُ مما يزِدنَ في الدنيا» .

[٣٣٣] حدثنا عبدالله ، حدثنا الحسن بن الصباح ، حدثنا محمد بن سابق ، عن إسرائيل ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عَلْقمةَ ، عن عبدالله ، رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ، ﷺ :

«لَيْس المُؤمِن بِطَعَّانٍ، ولا بِلعَّانٍ[2]، ولا الفاحِشِ ، ولا البذِيء» .

[٣٣٤] حدثنا عبدالله ، حدثني إبراهيم بن سعيد، حدثنا عُبَيْد بن أبي قُرَّة ، عن ابن لَهيعَة ، عن أبي النضر، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، رضي الله عنها ، قالت : قال رسول الله ، ﷺ :

«لَوْ كانَ الفُحْشُ رجُلاً، لكانَ رجُلَ سُوءٍ» .

[٣٣٥] حدثنا عبدالله ، حدثنا علي بن الجَعْد، أخبرني أبو غسَّان : محمد بن

---

[٣٣٣] الحديث : سبق تخريجه في رقم (٣٢٤) .
[٣٣٤] الحديث : سبق تخريجه في رقم (٣٣١) .
[٣٣٥] الحديث : أخرجه الترمذي مطولاً وقال : حديث حسن غريب .
وأحمد في مسنده مطولاً . والغزالي في إحياء علوم الدين .
البذاء : الفاحش من الكلام .
البيان : البلاغة وفصاحة الكلام .
انظر: (سنن الترمذي ٤/ ٣٧٥، مسند أحمد ٥/ ٢٦٩ ، الإتحاف ٦/ ١٢٣ ، ٧/ ٤٧٩ ، ٨/ ٣٠٧، الإحياء ٢/ ١٧٥ ، ٣/ ١١٨ ، تهذيب ابن عساكر ٤/ ١٤٥ ، الترغيب ٣/ ٣٩٨) .

= روى آدم بن موسى، سمعت البخاري يقول : طلحة بن عمرو لين عندهم . مات سنة اثنتين وخمسين ومائة .
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٣٤٠ ـ ٣٤٢ ترجمة ٤٠٠٨) .

(١) في النسخة المصرية «ينقص» .
(٢) في النسخة الظاهرية «لعان» .

مُطَرِّف، عن حسان بن عطية، عن أبي أمامة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله، ﷺ:

«البَذَاءُ والبيَانُ، شُعْبتان من شُعَبِ النِّفاقِ».

[٣٣٦] حدثنا عبدالله، حدثنا [الحسن بن][1] داود بن محمد بن المُنْكَدر[2]، حدثنا عبد الرزاق، عن مَعْمر، عن ثابت، عن أنس بن مالك، رضي الله عنه، أن رسول الله، ﷺ، قال:

«ما كانَ الفُحْشُ في شَيْءٍ قَطْ إلا شانَهُ».

....

[٣٣٦] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظ: «ما كان الفحش في شيء قط، إلا شانه. ولا كان الحياء في شيء قط، إلا زانه».

وعزاه: لأحمد بن حنبل في مسنده، والبخاري في الأدب، والترمذي، والنسائي في سننهما، وابن ماجه، عن أنس بن مالك. ورمز لحسنه.

قال الترمذي: حسن غريب.

شانه: أي عابه.

انظر: (الجامع الصغير ٧٩٦٣، فيض القدير ٥/ ٤٦١، الأدب المفرد حديث ٦٠١، سنن الترمذي ١٩٧٤، وسنن ابن ماجه ٤١٨٥، والمصنف لعبد الرزاق ٢٠١٤٥، والترغيب والترهيب ٣/ ٣٩٩، ومشكاة المصابيح، للتبريزي ٤٨٥٤، وأذكار النووي ٣٣٥، ومسند أحمد ٣/ ١٦٥، والتمهيد لابن عبد البر ٩/ ٢٥٧، أمالي الشجري ٢/ ١٩٧، الإتحاف ٧/ ٤٨١، شرح السنة، للبغوي ٣/ ١٧٢، صحيح ابن حبان ١/ ٢٨١).

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقطة من النسخة المصرية. وألحقناها من النسخة الظاهرية.

(٢) روى عن عبد الرزاق، وابن عيينة، وطائفة. وروى عنه النسائي، وابن ماجه، وابن صاعد.
قال البخاري: يتكلمون فيه. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. وقال محمد بن عبد الرحيم صاعقة: سألته في أي سنة كتبت عن المعتمر؟ فقال: في سنة كذا. فنظرنا فإذا هو قد كتب عنه وهو ابن خمس سنين.
انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٤٨٦ - ٤٨٧ ترجمة ١٨٤١، تقريب التهذيب ١/ ١٦٦، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٧٣ - ٢٧٤).

[٣٣٧] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو خَيْثمة، حدثنا مُعَلَّى بن منصور[1]، حدثنا يحيى بن زكريا، حدثني عثمان بن حكيم، حدثني محمد بن أفلح - مولى أبي أيوب - عن أسامة بن زيد، رضي الله عنه، قال: أما إنِّي أشْهدُ على رسول الله ﷺ، أني سمعته يقول:

«لا يُحِبُّ الله الفاحِشَ المُتَفحِّشَ».

[٣٣٨] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو خَيْثمة، حدثنا سفيان بن عُيَيْنَة، عن عمرو، عن ابن أبي مُلَيْكَة، عن يَعْلَى بن مَمْلَك، عن أم الـدَّرداء، عن أبي الدرداء رضي الله عنهما، يبلغ به، قال:

«إنَّ الله - عز وجل - يُبْغِضُ الفَاحِشَ البَذيء».

---

[٣٣٧] انظر: (الإتحاف ٧/ ٤٨٠، التاريخ الكبير، للبخاري ١/ ٢٧).

[٣٣٨] الحديث: أخرجه الترمذي في سننه. وأحمد في مسنده، عن عبدالله بن عمرو مطولاً. وأورده ابن حبان في صحيحه، والطبراني في المعجم الكبير، والبيهقي في السنن الكبرى. والهيثمي في مجمع الزوائد، عن عائشة، وقال: رواه الطبراني ورجاله ثقات.

يبلغ به: أي يرفعه إلى النبي ﷺ.

انظر: (سنن الترمذي ٢٠٠٢، مسند أحمد ٢/ ١٦٢، مسند الحميدي ٣٩٤، السنن الكبرى ١٠/ ١٩٣، المعجم الكبير ١/ ١٣٠، صحيح ابن حبان ٧/ ٤٨١، المطالب العالية ٢٦٩٥، الترغيب ٣/ ٤٠٣، الدر المنثور ٢/ ٧٤، الحلم ٨٥، مجمع الزوائد ٨/ ٦٤، الأسماء والصفات ٥٠١).

---

(١) الرازي الفقيه، أبو يعلى. من كبار علماء بغداد. روى عن مالك، والليث وروى عنه الرمادي، وعباس الدوري، وخلق.

قيل لأحمد: كيف لم تكتب عنه؟ قال: كان يكتب الشروط ومن كتبها لم يخل من أن يكذب.

وأما ابن أبي حاتم فحكى عن أبيه، أنه قال: قيل لأحمد: كيف لم تكتب عن معلى؟ فقال: كان يكذب.

وقال ابن معين: ثقة. وقال أحمد العجلي: ثقة، صاحب سنة، نبيل، طلبوه للقضاء غير مرة فأبى.

وقال يعقوب بن شيبة: ثقة، متقن، فقيه. وقال ابن عدي: لم أر له حديثاً منكراً.

توفي سنة إحدى عشرة ومائتين.

انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ١٥٠ - ١٥١ ترجمة ٨٦٧٦، تقريب التهذيب ٢/ ٢٦٥، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٣٨).

[٣٣٩] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو موسى الهَروِيّ، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، حدثنا عثمان بن حكيم، عن أفلح - مولى أبي أيوب - عن أسامة بن زيد، رضي الله عنه قال: سمعت النبي، ﷺ، يقول:

«إنَّ الله - عز وجل - لا يُحِبُّ الفَاحِشَ المُتَفحِّشَ».

[٣٤٠] حدثنا عبدالله، حدثنا داود بن عمرو الضَّبِّي، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا أبو بكر الفضل بن مُبَشِّر الأنصاري[١]، قال: سمعت جابر بن عبدالله، رضي الله عنهما، يقول: قال رسول الله، ﷺ:

«لا يُحِبُّ[٢] الله الفاحِشَ المُتفحِّشَ، الصَيَّاحَ في الأسْواقِ».

[٣٤١] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن جميل، أنبأنا عبدالله بن المبارك،

---

[٣٣٩] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظ: «إن الله تعالى يبغض الفاحش المتفحش».

وعزاه: لأحمد بن حنبل في مسنده، عن أسامة بن زيد. ورمز لحسنه. قال الهيثمي: رواه بأسانيد أحدهما رجاله ثقات.

انظر: (الجامع الصغير ١٨٥٣، فيض القدير ٢/ ٢٨٥، سنن أبي داود، الباب ٦ من الأدب، المستدرك ١/ ٧٥، ٤/ ٥١٣، المعجم الكبير ١/ ١٢٨، البعث والنشور للبيهقي ١٧٢، المطالب العالية ١٣٦٣، الأدب المفرد ٣١٠، ٧٥٥، موارد الظمآن ١٥٦٦، التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٩٨، الترغيب ٣/ ٣٧٩، الدر المنثور ١/ ٣٥٢، ٤/ ١٢٣، ٦/ ٥١، تفسير الطبري ٢٨/ ١١، الكامل ٦/ ٢٠٤٣، الإتحاف ٧/ ٤٨٠).

[٣٤٠] انظر: (الأدب المفرد ١٣٨، والحديث السابق، ورقم ٣٢٠).

[٣٤١] الأثر: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين =

(١) أبو بدر المدني، روى عن جابر، يقع حديثه ثلاثياً لعبد بن حميد. ضعفه ابن معين والنسائي.
قال ابن عدي: له عن جابر دون العشرة، وعامتها لا يتابع عليه. وقال أبو حاتم: ليس بقوي، يكتب حديثه. روى عنه مروان بن معاوية، ويعلى بن عبيد.
انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٣٥٧ ترجمة ٦٧٤٥، الجرح والتعديل ٧/ ٦٦ - ٦٧، المغني للذهبي ٢/ ٧٧٣).

(٢) في النسخة الظاهرية «إن الله لا يحب».

أنبأنا مَعْمر، قال الأحْنفُ بن قيس، رحمه الله :

«أولاَ أخْبِرُكُمْ بِـأدْوَإِ الدَّاء : اللسانُ البَذيءُ، والخُلق الدَّنيءُ».

[٣٤٢] حدثنا عبدالله، حدثنا الحسن بن الصباح، حدثنا أبو أسامة عن زكريا ابن سِياه، عن عمران بن رِياح، عن علي بن عُمَارةَ الثقفي، عن جابر بن سَمُرَةَ، رضي الله عنه قال: كنتُ عند النبي، ﷺ، قاعداً وأبي أمامِي، فقال رسول الله، ﷺ :

إن الفُحْشَ والتَّفَحُّشَ لَيْسا من الإِسلام في شيءٍ، وإنَّ أحْسَنَ النَّاسِ إسْلاماً أحَاسِنُهُمْ أخْلاقاً».

[٣٤٣] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو عقيل الأسدي، حدثنا أبو أسامة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن عائشة، رضي الله عنها قالت: جاء رجلٌ يَستأذِنُ على النبي، ﷺ، فقال:

«**بِئْسَ أخُو العَشيرة**» فدخل على النبي، ﷺ، فَبشَّ به، فقالت عائشة: فَقُلْتُ له في ذلك! فقال: «**يا عائِشةُ إنَّ الله لا يُحِبُّ الفُحْشَ ولا التَّفحُّشَ**».

= بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإحياء ٣/ ١٠٥، الإتحاف ٧/ ٤٨٠ ـ ٤٨١).

[٣٤٢] **الحديث**: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظه.
وعزاه: لأحمد بن حنبل في مسنده، ولابن يعلى في مسنده، وللطبراني في الكبير، ولابن أبي الدنيا، عن جابر بن سمرة. ورمز لصحته.
قال العراقي: إسناده صحيح. وقال الهيثمي: رجاله ثقات.
وقال المنذري: إسناد أحمد جيد. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد. والغزالي في إحياء علوم الدين.
انظر: (الجامع الصغير ٢٠٨٢، فيض القدير ٢/ ٣٧٨، مسند أحمد ٥/ ٨٩، ٩٩، مجمع الزوائد ٨/ ٢٥، الإحياء ٣/ ١٠٥، الترغيب ٣/ ٤٠٩، مصنف ابن أبي شيبة ٨/ ٣٢٦، الدر المنثور ٢/ ٧٥، التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٢٩١، الإتحاف ٧/ ٤٨٠).

[٣٤٣] **الحديث**: أخرجه أبو داود في سننه.
انظر: (سنن أبي داود ٤/ ٢٥١، تفسير الطبري ٢٨/ ١١، الدر المنثور ٦/ ١٨٤، وسبق في رقم ٣١٩).

بَاب
ما نُهِيَ أن يُتَكَلَّم بِه

[٣٤٤] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو خَيْثَمة، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا شُعبة، عن منصور، عن عبدالله بن يَسار، عن حُذَيفة، رضي الله عنه، عن النبي، ﷺ، قال:

«لا يَقُولَنَّ أحَدُكُمْ: ما شَاءَ الله وَشِئْتَ، ولكِنْ لِيَقُل: ما شَاءَ الله، ثُمَّ شِئْتَ».

[٣٤٥] حدثنا عبدالله، حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا المُحاربي[١]، عن الأجْلح[٢]، عن يزيد بن الأصم، عن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال:

....

[٣٤٤] **الحديث**: أورده البخاري في الأدب المفرد، عن ابن عباس. وأبو داود في سننه. وابن ماجه في سننه عن ابن عباس وأحمد بن حنبل في المسند عن حذيفة.
انظر: (سنن أبي داود ٤٩٨٠، مسند أحمد بن حنبل ٥/ ٣٨٤، ٣٩٣، ٣٩٨، سنن ابن ماجه ٢١١٧، سنن الدارمي ٢/ ٢٩٥، السنن الكبرى ٣/ ٢١٦، المستدرك ٣/ ٤٦٢، مصنف ابن أبي شيبة ٩/ ١١٧، ١٠/ ٣٤٦، مجمع الزوائد ٧/ ٢٠٨، الإتحاف ٧/ ٥٤٧، عمل اليوم والليلة لابن السني ٦٦٠، مشكاة المصابيح ٣٧٧٨، الدر المنثور ١/ ٣٥، الأدب المفرد ٣٣٩).

[٣٤٥] **الحديث**: رواه البخاري في الأدب المفرد، وابن ماجه في سننه، وأحمد في مسنده.
انظر: (الأدب المفرد ٣٣٩، سنن ابن ماجه ١/ ٦٨٤، مسند أحمد ١/ ٢١٤، ٢٢٤، ٢٨٣، ٣٤٧، تاريخ بغداد ١٢/ ٢٤٤، مصنف ابن أبي شيبة ٩/ ١١٨، ١٠/ ٣٤٧، عمل اليوم لابن السني ٦٦١، الدر المنثور ١/ ٣٥، المعجم الكبير ١٢/ ٢٤٤).

---

(١) هو: عبد الرحمن بن محمد الكوفي. تقدم ترجمته في رقم (٥٨).
(٢) هو: أجلح بن عبد الله، أبو حجية الكندي الكوفي. يقال: اسمه يحيى. روى عن الشعبي، وطبقته وروى عنه الثوري، والقطان، وأبو أسامة، وخلق.
وثقه ابن معين، وأحمد بن عبد الله العجلي. وقال أحمد: ما أقربه من فطر بن خليفة. وقال أبو=

«جاء رجل إلى النبي، ﷺ فكلمه في بعض الأمر، فقال: ما شاء الله وَشِئتَ... فقال النبي، ﷺ: «أجَعَلْتني[1] لله عِدلاً؟! قل: ما شاء الله وحْدَهُ».

[٣٤٦] حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن الجَعْد، أنبأنا ابن عُيَيْنَةَ، عن المغيرة[2]، عن إبراهيم، رحمه الله، قال: خطب رجل عند النبي، ﷺ، فقال:

«مَنْ يُطع الله ورسُولَهُ فقد رَشدَ، ومن يَعْصِهِما فقد غَوَى، فقال: «لاَ تَقُل هكذا، قل: من يُطع الله ورسُوله فقد رشَدَ، ومن يَعصِ الله ورسولَه فقدْ غَوَى».

---

[٣٤٦] الحديث: أخرجه مسلم في صحيحه، عن عدي بن حاتم. وأبو داود في سننه، عن عدي عن حاتم مختصراً. وأحمد في المسند. عن عدي.

انظر: (صحيح مسلم ٢/ ٥٩٤، ٣/ ١٢، ١٣، سنن أبي داود ١/ ٢٨٨، مسند أحمد بن حنبل ٤/ ٢٥٦، ٣٧٩، مصنف عبد الرزاق ١٩٨١٠، السنن الكبرى ٣/ ٢١٥، ٢١٦، مسند الشافعي ٦٧، شرح السنة للبغوي ١٢/ ٣٦٠).

= حاتم: ليس بالقوي.

وقال النسائي: ضعيف، له رأي سوء.

وقال القطان: في نفسي منه شيء.

وقال ابن عدي: شيعي صدوق.

وقال الجوزجاني: الأجلح مفتر. مات سنة خمس وأربعين ومائة.

انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٧٨ - ٧٩ ترجمة ٢٧٤، تقريب التهذيب ١/ ٤٩، تهذيب التهذيب ١/ ١٨٩ - ١٩٠، تهذيب الكمال ٢/ ٢٧٥ - ٢٨٠).

(١) في النسخة الظاهرية «جعلتني».

(٢) هو المغيرة بن مقسم. إمام ثقة. لكن لين أحمد بن حنبل روايته عن إبراهيم النخعي فقط، مع أنها في الصحيحين. وروى عن أبي وائل، والشعبي، ومجاهد.

وروى عنه شعبة، وهشيم، وابن فضيل، وجرير.

وروى حجاج بن محمد، عن شعبة: كان مغيرة أحفظ من الحكم.

وقال ابن فضيل: كان يدلس، فلا يكتب إلا ما قال: حدثنا إبراهيم. وقال أبو بكر بن عياش ما رأيت أفقه منه.

وقال ابن معين: ثقة مأمون.

انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ١٦٥ - ١٦٦ ترجمة ٨٧٢٣، تقريب التهذيب ٢/ ٢٧٠، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٦٩ - ٢٧١).

[٣٤٧] حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم[١] أبو يحيى التَّيْمي، حدثنا مغيرة قال: كان إبراهيم، رحمه الله، يكرَهُ أن يقول الرجل:

«أعُوذُ بالله، وبِكَ، ويُرَخِّصُ أن يقول: أعوذُ بالله، ثُمَّ بِك. ويكرَهُ أن يقول: لَوْلا الله وفُلانٌ، ويُرخِّصُ أن يقول: لولا الله، ثم فُلانٌ».

[٣٤٨] حدثنا عبدالله، حدثنا هارون بن عبدالله، حدثنا سَيَّار[٢]، حدثنا جعفر، حدثنا[٣] أبو عمران، الجَوْني قال:

---

[٣٤٧] الأثر: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين، والنووي في الأذكار، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإحياء ٣/ ١٤٠، الأذكار صفحة ٣٠٨، الإتحاف ٧/ ٥٧٥).

[٣٤٨] الأثر: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
وذكره النووي في الأذكار. وأورده أبو نعيم في الحلية.
انظر: (الإحياء ٣/ ١٤٠، الإتحاف ٧/ ٥٧٥، الأذكار صفحة ٣٣٠، الحلية ٢/ ٣١٤).

---

(١) أبو يحيى التيمي الكوفي. روى عن مخارق، ومطرف..
قال محمد بن عبد الله بن نمير: ضعيف جداً.
وقال ابن المديني: ضعيف. وكذا ضعفه غير واحد، وما علمت أحداً صلحه إلا ابن عدي، فإن قال: ليس فيما يرويه حديث منكر المتن.
وقال ابن معين: يكتب حديثه. روى عنه الأشج وأبو كريب.
انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٢١٣ ترجمة ٨٢٩، تقريب التهذيب ١/ ٦٦، تهذيب التهذيب ١/ ٢٨١، تهذيب الكمال ٣/ ٣٨ ـ ٤٠، الكاشف ١/ ١٢٠، التاريخ الصغير ٢٠٧).

(٢) هو: سيار بن حاتم العنزي البصري، صالح الحديث.
وثقه ابن حبان. قال عبيد الله القواريري: لم يكن له عقل، كان معي في الدكان. قيل للقواريري: أتتهمه؟ قال: لا.
وقال الحاكم: كان سيار عابد عصره. وقد أكثر عنه أحمد بن حنبل. وقال الأزدي: عنده مناكير.
قال الذهبي: هو راوية جعفر بن سليمان. مات سنة مائتين أو قبلها بسنة.
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٢٥٣ ـ ٢٥٤ ترجمة ٣٦٢٨، تقريب التهذيب ١/ ٣٤٣، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٩٠).

(٣) ساقطة من النسخة المصرية.

«أدْرَكْتُ أرْبعةً منْ أفْضَل منْ أدْركْتُ، فكانوا يَكْرهون أن يقولـوا: اللهـم أعْتِقْنا من النَّار، ويقولون: إنَّما يُعْتَقُ مِنْها مَنْ دَخَلها وكانوا يقولون: نَستجِيرُ بالله من النار، ونعُوذُ بالله من النَّار».

[٣٤٩] حدثنا عبدالله، حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا المُحاربي، عن أبي مالك الأشْجعي، عن رِبْعي، عن حذَيْفة[1]، رضي الله عنه قال: قال رجل:

«اللهُمَّ اجعَلْني ممَّنْ تُصِيبُه شفاعةُ محمد، ﷺ، فقال[2] حذيفة: إن الله يُغْني المُؤمنين عن شَفاعَةِ محمد، ﷺ، وتكونُ شَفاعَتُه لِلمُذْنِبينَ من المُسلمينَ».

[٣٥٠] حدثنا عبدالله، حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا عبدالله بن قُبَيْصَة[3]، عن ليث، عن مجاهد، رحمه الله، أنه كان يكره أن يقول:

«اللهم أدْخِلْني في مُسْتَقَرٍّ مِنْ رَحْمتِكَ، فإن مُسْتَقرَّ رَحْمَتهِ هو نَفْسُهُ».

[٣٥١] حدثنا عبدالله، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا حماد بن زيد، عن

---

[٣٤٩] الأثر: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
وذكره النووي في الأذكار. عن أبي بكر محمد بن يحيى.
انظر: (الإحياء ٣/ ١٤٠، الإتحاف ٧/ ٥٧٥، الأذكار صفحة ٣٣٠ ـ ٣٣١).

[٣٥٠] الأثر: أخرجه البخاري في الأدب المفرد، عن أبي رجاء. ورواه النووي في الأذكار، عن أبي بكر محمد بن يحيى، وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الأدب المفرد ٢/ ٢٣٦، الأذكار صفحة ٣٣٠، الإتحاف ٧/ ٥٧٨).

[٣٥١] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا. =

---

(١) ساقطة من النسخة الظاهرية.
(٢) في النسخة الظاهرية «قال».
(٣) روى عن هشام بن عروة. قال العقيلي: لا يتابع على كثير من حديثه. قال ابن عدي: له مناكير.
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٤٧٢ ترجمة ٤٥١٠، المغني ١/ ٣٥١، الجرح والتعديل ٥/ ١٤٢).

بوب، عن محمد، أن رجلاً شَهِدَ عند شُرَيْح فقال:

«أشْهَدُ بِشَهادَةِ الله. فقال له شُرَيْح: لا تَشْهَدْ بِشَهادَةِ الله ولكِنْ اشْهَد شَهادتِكَ، فإنَّ الله لا يَشْهَدُ إلا على حقٍّ».

[٣٥٢] حدثنا عبدالله، حدثنا سعيد بن سليمان، عن أبي حفص الأبَّار، عن لأعمش، عن حكيم بن جُبَيْر[١]، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس، رضي الله عنهما، أن موسى، ﷺ، كان في نَفَرٍ من بني إسرائيل، فقال:

«اشْربُوا يا حَمير. فأوحى الله إليه: تَقُولُ لِخَلْقٍ مِنْ خَلْقي [خَلَقْتُهُم[٢]]: اشْربُوا يا حَمير»!!

[٣٥٣] حدثنا عبدالله، حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا محمد بن فُضَيْل، عن الأعمش، عن إبراهيم، رحمه الله، قال:

«إذا قال الرَّجُلُ للرجُل: يا حمار، ويا خنزير... قيل له يوم القيامة: حماراً رأيتني خَلَقْتُه، خَنْزيراً رَأيتَني خَلَقتُه؟!»

= ورواه النووي في الأذكار.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٥٧٨، الأذكار صفحة ٣١٥).

[٣٥٢] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٥٧٥).

[٣٥٣]: انظر رقم ٣٥٤ الآتي.

---

(١) روى عن سعيد بن جبير، وأبي جحيفة، وجماعة. وروى عنه شعبة، وزائدة، والناس. شيعي مقل.
قال أحمد: ضعيف منكر الحديث.
قال البخاري: كان شعبة يتكلم فيه.
وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال الدارقطني: متروك.
وعن ابن مهدي، قال: إنما روى أحاديث يسيرة، وفيها منكرات.
وقال الجوزجاني: حكيم بن جبير كذاب انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٥٨٣ - ٥٨٤ ترجمة ٢٢١٥، تقريب التهذيب ١/ ١٩٣، تهذيب التهذيب ٢/ ٤٤٥ - ٤٤٦).

(٢) ما بين المعقوفتين: ساقطة من النسخة الظاهرية.

[٣٥٤] حدثنا عبدالله ، حدثنا أحمد بن مَنِيع ، حدثنا محمد بن حازم ، حدثنا الأعمش ، عن إبراهيم رحمه الله ، قال :

«إذَا قَالَ الرَّجُلَ لأخيه : يا خِنْزير، قال الله له يوْمَ القِيامة : تراني خَلقْتُه خِنْزيراً» .

[٣٥٥] حدثنا عبدالله ، حدثنا عبد الرحمن بن صالح ، حدثنا حَفْص بن غِياث ، عن ليث ، عن مجاهد ، رحمه الله ، أنه كَرِهَ أنْ تَقُولَ[١] لِلميِّتِ :

«اسْتَأثَرَ الله بهِ» .

[٣٥٦] حدثنا عبدالله ، حدثنا علي بن الجَعْد ، أنبأنا ابن عُيَيْنَةَ عن منصور ، عن إبراهيم ، رحمه الله ، أنه كان يكره أن يقال :

«على قِراءةِ ابن مسعود ، ولكن : كما كان ابن مسعود يَقْرأ» .

[٣٥٧] حدثنا عبدالله ، حدثنا عبد الرحمن بن صالح ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن مُغِيرة ، عن إبراهيم ، رحمه الله ، قال :

«كان يكره أن تقول[٢] : لَعَمْرُ الله ، لا بحمد الله» .

---

[٣٥٤] الأثر : أورده الغزالي في إحياء علوم الدين ، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا .
ورواه المتقي الهندي في كنز العمال مطولاً بعد عزوه لابن جرير .
انظر : (الإحياء ٣/ ١٤٠ ، الإتحاف ٧/ ٥٧٥ ، كنز العمال ٣/ ٨٤٠ رقم ٨٩٠٨) .

[٣٥٥] الأثر : أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين . بعد عزوه لابن أبي الدنيا .
انظر : (الإتحاف ٧/ ٥٧٨) .

[٣٥٧] الأثر : أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ، بعد عزوه لابن أبي الدنيا . وذكره عبد الرزاق في المصنف .
انظر : (الإتحاف ٧/ ٥٧٨ ، المصنف لعبد الرزاق ١٥٩٤٥) .

---

(١) في النسخة الظاهرية «يقول» .

(٢) في النسخة الظاهرية «يقال» .

[٣٥٨] حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن الجَعْد، أنبأنا هُشَيمٌ، عن إسماعيل بن سالم، عن القاسم بن مُخَيْمِرَة، رحمه الله، قال:

«لأن أحْلِفَ بالصَّليبِ، أحَبُّ إليَّ من أن أحْلِفَ بِحَياةِ رَجُل!!».

[٣٥٩] حدثنا عبدالله، حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا المُحاربي، عن العلاء بن المُسَيَّب[1]، عن كعب، رضي الله عنه، قال:

«إنكم تُشْرِكونَ في قَوْل الرَّجُل: كَلاً وأبيكَ، كلا والكَعْبَةِ، كَلاً وحَياتِك، وأشْباهِ هذا... احْلِفْ بالله صادِقاً أو كاذِباً، ولا تَحْلِفْ بِغَيْرِه».

[٣٦٠] حدثنا عبدالله، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا ابن أبي خالد، عن مولى لابن عباس، عن ابن عباس، رضي الله عنهما، أحْسَبُ هكذا قال:

«إنَّ أحَدَكُمْ لَيُشْرِكُ حتَّى يُشْرِكَ بِكَلْبِه، يقول: لَوْلاهُ لَسُرِقْنا اللَيْلَة».

---

[٣٥٨] الأثر: أورده الزبيدي في الإتحاف بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٥٧٨).

[٣٥٩] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين، بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٥٧٨).

[٣٦٠] الأثر: ذكره القرطبي في التفسير. والغزالي في إحياء علوم الدين، والترمذي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (تفسير القرطبي ٩/ ٢٧٣، الإحياء ٣/ ١٤٠، الإتحاف ٧/ ٥٧٥).

---

(١) الكوفي. صدوق، ثقة، مشهور. وقال بعض العلماء: كان يهم كثيراً. وهذا قول لا يعبأ به؛ فإن يحيى قال: ثقة مأمون.

وروى عنه عبثر، وجرير، وعدة. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال الأزدي: في بعض حديثه نظر.

انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ١٠٥ ترجمة ٥٧٤٤، تقريب التهذيب ٢/ ٩٤، تهذيب التهذيب ٨/ ١٩٢ - ١٩٣).

[٣٦١] حدثنا عبدالله، حدثنا خالد بن خِداش، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني يونس[1]، عن ابن شهاب، أخبرني حُمَيْدُ بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة، رضي الله عنه قال: قال رسول الله، ﷺ:

«مَنْ حلَفَ مِنْكُم باللاتِ[2] فَلْيَقُلْ: لا إلَه إلا الله. ومن قال لصاحبه: تَعالَ أقامِرْكَ، فَلْيَتَصَدَّقْ».

[٣٦٢] حدثنا عبدالله، حدثني خالد [يعني ابن خِدَاش][3]- حدثنا عبدالله،

---

[٣٦١] الأثر: أخرجه البخاري في صحيحه، ومسلم في صحيحه، وأبو داود في سننه، وأحمد في مسنده، والنسائي وابن ماجه في سننهما. وعبد الرزاق في المصنف. والبيهقي في السنن الكبرى.

انظر: (صحيح البخاري ٦/ ١٧٦، ٧/ ٩٧ - ٩٨، ٨/ ٣٣، ٨/ ٨٢، ٨/ ١٦٥، صحيح مسلم ٥/ ٨١، سنن أبي داود ٣/ ٢٢٢، مسند أحمد ٢/ ٣٠٩، سنن ابن ماجه ٢٠٩٦، سنن النسائي ٧/ ٧، مصنف عبد الرزاق ١٥٩٣١، السنن الكبرى ١/ ١٤٩، ١٠/ ٣٠، فتح الباري لابن حجر ١١/ ٥٣٧).

[٣٦٢] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظه. وعزاه: لأحمد بن حنبل في مسنده، والبيهقي في شعب الإيمان، ولأبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه في سننهم، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه. ورمز لصحته.

وأخرجه أيضاً: البخاري في صحيحه ومسلم في صحيحه.

انظر الحديث في: (الجامع الصغير ١٩٤٥، فيض القدير ٢/ ٣١٩، صحيح البخاري ٧/ ٩٨، ٨/ ٣٣، ٨/ ١٦٤، صحيح مسلم ٣/ ١٢٦٦، ٥/ ٨٠، ٨١، مسند أحمد ٢/ ٧، ٨، ١١، ١٧، ٢٠، ٤٨، ٣/ ٧، عون المعبود ٣٢٣٣، ٣٢٣٤، سنن الترمذي ١٥٧٢، سنن ابن ماجه ٢٠٩٤، سنن النسائي ٧/ ٤، سنن الدارمي ٢/ ١٨٥، موطأ مالك ٢٩٧، السنن الكبرى ١٠/ ٢٨، ٢٩، المستدرك ١/ ٥٢، فتح الباري ١١/ ٥٣٠، منحة المعبود ١٢١٠، =

---

(١) هو: يونس بن يزيد الأيلي، صاحب الزهري، ثقة حجة. شذ ابن سعد في قوله: ليس بحجة. وشذ وكيع فقال: سيء الحفظ. وكذا استنكر له أحمد بن حنبل أحاديث، وقال الأثرم: ضعف أحمد أمر يونس.

انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٤٨٤ ترجمة ٩٩٢٤، تقريب التهذيب ٢/ ٣٨٦، تهذيب التهذيب ١١/ ٤٥٠ - ٤٥٢).

(٢) وهو اسم لصنم أيام الجاهلية، لقبيلة ثقيف بالطائف.

(٣) ما بين المعقوفتين: ساقطة من النسخة الظاهرية.

أخبرنا يونس، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه قال: سمعت عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، يقول: قال رسول الله، ﷺ:

«إن الله يَنْهَاكم أن تَحْلِفُوا بآبائكم» قال عمر: والله ما حَلَفْتُ بها مُذْ سمعتُ رسول الله، ﷺ، يَنْهَى عَنها.

[٣٦٣] حدثنا عبدالله حدثنا أبو خَيْثَمة حدثنا وَكِيع، عن سفيان، عن أبي الزِّنَاد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، رضي الله عنه قال: قال رسول الله، ﷺ:

«لا تُسَمُّوا العِنَبَ الكَرْمَ، فإنما الكَرْمُ: الرَّجُلُ المُسْلِمُ».

[٣٦٤] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو خَيْثَمة، حدثنا وهْب بن جَرير، حدثنا أبي

= مشكاة المصابيح ٣٤٠٧، تهذيب تاريخ ابن عساكر ٧/ ٣٧١، المعجم الكبير للطبراني ١/ ٢٦، إتحاف السادة المتقين ٧/ ٥٧٥، شرح السنة للبغوي ١٠/ ٣، الأذكار للنووي ٣٢٧، إحياء علوم الدين ٣/ ١٥٨، حلية الأولياء ٩/ ١٦٠، الترغيب والترهيب ٣/ ٦٠٥، البداية والنهاية ٦/ ٣٩، مصنف عبد الرزاق ١٥٩٢٢، مسند الطيالسي ١٢١٠، ١٢١١).

[٣٦٣] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظ: «لا تسموا العنب الكرم، ولا تقولوا خيبة الدهر، فإن الله هو الدهر».

وعزاه: للبخاري، ومسلم في صحيحيهما، عن أبي هريرة رضي الله عنه. ورمز لصحته.

وأورده أيضاً أبو داود في سننه، عن أبي هريرة، وزاد فيه: «ولكن قولوا: حدائق الأعناب».

وأخرجه أحمد في مسنده، عن أبي هريرة مطولا.

انظر الحديث في: (الجامع الصغير ٩٨٠٠، فيض القدير ٦/ ٤٠٣، صحيح البخاري ٧/ ١١٥، ٨/ ٥١، ٥٢، صحيح مسلم ٤/ ١٧٦٣، ٧/ ٤٥، ٤٦، سنن أبي داود ٤/ ٢٩٤، مسند أحمد بن حنبل ٢/ ٢٧٢، ٣١٦، ٤٦٤، ٤٧٦، ٥٠٩، سنن الدارمي ٢/ ٢٩٥، إتحاف السادة المتقين ٧/ ٥٧٦، الترغيب والترهيب ٣/ ٣٨٠، فتح الباري ١٠/ ٥٦٥، أذكار النووي ٣١٧، المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٧٧).

[٣٦٤] الحديث: أخرجه البخاري في صحيحه، عن عائشة. وفي الأدب المفرد، عن عائشة.

ومسلم في صحيحه، عن عائشة. وأبو داود في سننه، عن سهل بن حنيف.

وأحمد في مسنده، عن عائشة. وأورده عبد الرزاق في المصنف.

انظر: (صحيح البخاري ٧/ ١١٥، ٨/ ٥١، صحيح مسلم ٤/ ١٧٦٥، ٧/ ٤٧، سنن أبي داود ٤/ ٢٩٥، مسند الحميدي ٢٦٢، فتح الباري ١٠/ ٥٦٣، الكامل ٣/ ١٠٨٧، اليوم والليلة لابن =

قال: سمعت النعمان[1] يحدث عن الزُّهْرِيّ، عن عُرْوة، عن عائشة، رضي الله عنها: أن النبي ﷺ، قال:

«لا يَقُولَنَّ أحَدُكُم خَبُثَتْ نَفْسي، ولكنْ لِيَقُلْ: لَقِسَتْ».

[٣٦٥] حدثنا عبدالله، حدثنا هاشم بن الوليد، حدثنا[2] النضر بن شميل[3]، عن عوف[4]، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، رضي الله عنه قال: قال رسول الله، ﷺ:

«لا يَقُولَنَّ أحَدُكُمْ: عَبْدي ولا أمتي، ولْيَقُلْ: فَتاي وفَتاتي. ولا يقُلْ

= السني ٣٠٢، الأدب المفرد ٨٠٩، مسند أحمد ٦/ ٥١، ٦٦، ٢٠٩، ٢٣١، ٢٨١، المعجم الكبير ٦/ ٩٤، مجمع الزوائد ٨/ ١١٣، المطالب العالية ٢٦٩٢).

[٣٦٥] الحديث: أخرجه البخاري في صحيحه. عن أبي هريرة بنحوه. وفي الأدب المفرد.
ومسلم في صحيحه، عن أبي هريرة. وأحمد في مسنده، عن أبي هريرة.
وأخرجه أبو داود في سننه. وعبد الرزاق في المصنف مختصراً.
انظر: (صحيح البخاري ٣/ ١٢٤، الأدب المفرد ٢١٠ صحيح مسلم ٤/ ١٧٦، ٧/ ٤٦، مسند أحمد ٢/ ٤٢٣، سنن أبي داود ٤/ ٢٩٤، مصنف عبد الرزاق ١٩٨٦٨، شرح السنة ١٢/ ٣٥٢، مشكاة المصابيح ٤٧٦٠، إتحاف السادة المتقين ٧/ ٥٧٦).

(١) هو: النعمان بن راشد الجزري. روى عن الزهري، وميمون بن مهران. وروى عنه ابن جريج، والحمادان، ووهيب.
قال البخاري: في حديثه وهم كثير. وقال أحمد: مضطرب الحديث، روى مناكير. وقال ابن معين، وأبو داود، والنسائي: ضعيف. وقال أبو حاتم، بتحسين حاله. وضعفه يحيى بن سعيد. وقال ابن عدي: قد احتمله الناس. وله نسخة لا بأس بها؛ وهو رقي.
انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٢٦٥ ترجمة ٩٠٩٣، تقريب التهذيب ١/ ٣٠٤، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٥٢).

(٢) في المطبوعة: «ابن»، وكذا في الظاهرية.

(٣) في المطبوعة «إسماعيل» وهو تصحيف.

(٤) هو: عوف الأعرابي، أبو سهل البصري. روى عن أبي العالية، وأبي رجاء. وروى عنه شعبة، وروح، وهوذة، والنضر بن شميل، وخلق آخرهم عثمان بن الهيثم، وكان يقال له عوف الصدوق.
وقيل: كان يتشيع. وقد وثقه جماعة. وقال بندار؛ وهو يقرأ لهم حديث عوف: والله لقد كان عوف قدرياً رافضياً شيطاناً. =

المَمْلوك: رَبِّي، ولا رَبتي. ولكن: سَيدي، وسيِّدتي، كلكم عَبيدٌ[1]، والرَّبُّ الله[2]».

[٣٦٦] حدثنا عبدالله، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا إسماعيل بن جعفر، أنبأنا العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، أن رسول الله، ﷺ قال:

«لا يَقُلْ أحَدُكُمْ: عَبْدي، أمَتي... كُلُّكمْ عَبيدُ الله، وكُلُّ نِسَائِكُمْ إمَاءُ الله، ولكنْ [لِيَقُلْ][3]: غُلامي، وجَارِيَتي، وفَتايَ، وفتَاتي».

[٣٦٧] حدثنا عبدالله، حدثني [عبدالرحيم][4] بن موسى [الأُبليٌّ][5]، حدثنا معاذ بن هشام[6]، حدثني أبي، عن قَتادَةَ، عن عبدالله بن بُرَيْدة، عن أبيه، رضي

---

[٣٦٦] **الحديث**: أخرجه البخاري في الأدب المفرد. وراجع الحديث السابق.
انظر: (الأدب المفرد ٢٠٩، السنن الكبرى ٨/ ١٣، فتح الباري ٥/ ١٧٧).

[٣٦٧] **الحديث**: أخرجه البخاري في الأدب المفرد. وأبو داود في سننه. وأحمد في مسنده.
انظر: (الأدب المفرد ٧٦٠، سنن أبي داود ٤/ ٢٩٥، مسند أحمد بن حنبل ٥/ ٣٤٦، عمل اليوم، لابن السني ٣٨٥، الإتحاف ٧/ ٥٧٧، كشف الخفا ٢/ ٥٢).

= وقال النسائي: ثقة ثبت. وقال أبو داود: مات سنة سبع وأربعين ومائة.
انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٣٠٥ ترجمة ٦٥٣٠، تقريب التهذيب ٢/ ٨٩).

(١) في النسخة الظاهرية «عبد».

(٢) في النسخة الظاهرية زيادة «عز وجل».

(٣) ما بين المعقوفتين ساقطة من النسخة الظاهرية.

(٤) ما بين المعقوفتين في النسخة المصرية «عبد الرحمن» وهو تصحيف. والتصويب «عبد الرحيم» من النسخة الظاهرية.

(٥) ما بين المعقوفتين ساقطة من النسخة الظاهرية.

(٦) ابن أبي عبد الله الدستوائي البصري. صدوق، صاحب حديث ومعرفة.
قال ابن معين: صدوق ليس بحجة.
وقال ابن عدي: أرجو أنه صدوق، وربما يغلط. وقال الحميدي بمكة ـ لما قدم معاذ بن هشام: لا تسمعوا من هذا القدري. وقال ابن المديني: عنده عشرة آلاف حديث، عن أبيه. وروى عن ابن عون، وأشعث الحمراني، وروى عنه أحمد، وبنذار، والكوسج، وخلق. مات سنة مائتين. =

الله عنهما، أن النبي[1]، ﷺ، قال:

«لا تَقُولوا لِلْمُنافِقِ: سَيِّدُنا فإنَّه إن يَكُنْ سَيِّدَكُمْ، فقدْ أسْخَطْتُمْ رَبَّكُمْ».

[٣٦٨] حدثنا عبدالله، حدثنا عبيدالله بن عمر الجُشَمي، حدثنا يحيى بن سعيد[2]، عن مِسْعَر، عن سِمَاك الحنفي: سمع ابن عباس، رضي الله عنهما:

«يكْرَه أن يقول [الرجُلُ][3]: إنِّي كَسْلانٌ».

[٣٦٩] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو مسلم الحَرَّاني، حدثنا مسكين بن بُكَيْر[4]،

---

[٣٦٨] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا. والبخاري في الأدب المفرد.

انظر: (الإتحاف ٧/ ٥٧٨، الأدب المفرد ٣٥٠).

[٣٦٩] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.

انظر: (الإتحاف ٧/ ٥٧٨).

= انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ١٣٣ ترجمة ٨٦١٥، تقريب التهذيب ٢/ ٢٥٧، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٩٦).

(١) في النسخة الظاهرية «رسول الله».

(٢) الأموي الكوفي. صالح الحديث. روى عن هشام بن عروة، والأعمش، وروى عنه ابنه سعيد، وأحمد بن حنبل، وطائفة. ولقبه جمل.

قال الذهبي: وثقه ابن معين، وغيره، وذكرته لأن العقيلي ذكره في الضعفاء. وذكر عن المروزي قال: سمعت أبا عبد الله ذكر يحيى بن سعيد الأموي ولم يثبت أمره في الحديث، قال: كان يصدق. وليس بصاحب حديث.

توفي سنة أربع وتسعين ومائة.

انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٣٨٠ ترجمة ٩٢٥٤، تقريب التهذيب ٢/ ٣٤٨، تهذيب التهذيب ١١/ ٢١٣ - ٢١٤).

(٣) ما بين المعقوفتين ساقطة من النسخة الظاهرية.

(٤) الحراني، صدوق مشهور صاحب حديث. وكان حذاء. روى عن ثابت بن عجلان، وجعفر بن برقان. وروى عنه أحمد، والنفيلي، وجماعة.

قال أبو حاتم: لا بأس به، صالح الحديث. وقيل له عن شعبة ما ينكر. وقال أبو أحمد الحاكم: له مناكير كثيرة.

قال الذهبي: مات سنة ثمان وتسعين ومائة. =

عن المسعودي، عن عون بن عبدالله، رضي الله عنه قال:

«لا تقولوا: أصْبَحنا وأصْبَح المُلْكُ لله، ولكن قولوا: أصْبَحنَـا والمُلْكُ لله والحَمْدُ».

[٣٧٠] حدثنا عبـدالله، حدثنـا أبـو مسلـم، حدثنـا مسكين بن بكير، عن المسعودي، عن عون بن عبدالله، رحمه الله، قال:

«لا يَقُولَنَّ أحَدُكمْ: نعِم الله بك عَيْناً، فإن الله لا يَنْعَم بِشيْءٍ، ولكن لِيَقُلْ: أنْعَمَ الله بك عَيْناً، فَإنَّما أنْعَم: أقَرَّ».

[٣٧١] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو خَيْثَمَة، حدثنا علـي بن الحسـن، حدثنـا الحسين بن واقِد[1]، عن عبدالله بن بُرَيْدة، عن أبيه، رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله، ﷺ:

«مَنْ قالَ: إنِّي بريءٌ منَ الإسلامِ، فإن كان كاذباً، فهو كما قال، وإن كان صادقاً، فلنْ يَرْجع إلى الإسلام سَالِماً».

---

[٣٧٠] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٥٧٨).

[٣٧١] الحديث: رواه ابن ماجه في سننه، وأحمد في مسنده، والحاكم في المستدرك، وقال: هذا حديث صحيح، على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وأقره الذهبي.
ورواه أبو داود في سننه. والنسائي في سننه. والبيهقي في السنن الكبرى.
انظر: (سنن ابن ماجه ٢١٠، مسنـد أحمـد ٥/ ٣٥٥، ٣٥٦، المستـدرك ٤/ ٢٩٨، عون المعبود ٣٢٤١، سنن النسائي ٧/ ٦، السنن الكبرى ١٠/ ٣٠، شرح السنة ١٠/ ١٠، مشكاة المصابيح ٣٤٢١).

= انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ١٠١ ترجمة ٨٤٧٩، تقريب التهـذيب ٢/ ٢٤٤، تهـذيب التهـذيب ١٠/ ١٢٠ - ١٢١).

(١) المروزي. روى عن ابن بريدة. وغيره. وروى عنه ابن المبارك، وعلي بن الحسين بن شقيق، وابناه: علي والعلاء، ولي قضاء مرو. وثقه ابن معين وغيره، واستنكر أحمد بعض حديثه، وحرك رأسه. مات سنة سبع أو تسع وخمسين ومائة.
=

[٣٧٢] حدثنا عبدالله، حدثنا محمد بن عمرو البَاهلي، حدثنا محمد بن جعفر، عن شُعْبَةَ قال: سمعت خالداً عن غَيْلان بن جَرير، عن مُطَرِّفٍ قال:

«لا تَقُلْ: إن الله يقول: ولكن قل: إن الله قال، قال: وأحدُهُمْ يكْذِبُ مرَّتيْن إذا سُئل: من هَذا؟ قال: لا شيء ألا شَيْءٌ، ليسَ بِشَيْءٍ».

[٣٧٣] حدثنا عبدالله، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا إسماعيل بن جعفر، أخبرني العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ، قال:

«إذا دَعا أحَدُكُم، فلا يَقلْ: اللهُمَّ إنْ شِئتَ، ولكن لِيَعْزم وليُعَظِّم الرَّغْبة، فإن الله لا يَتعاظَمُه شيءٌ أعطاه».

* * *

---

[٣٧٢] **الأثر**: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا والنووي في الأذكار. وأبو نعيم في الحلية.

انظر: (الإتحاف ٧/ ٥٧٨، الأذكار صفحة ٣٣٢، الحلية ٢/ ٢٠٣).

[٣٧٣] **الحديث**: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظ: «إذا دعا أحدكم، فليعزم المسألة، ولا يقل: اللهم إن شئت فأعطني. فإن الله لا مستكره له».

وعزاه: لأحمد بن حنبل في مسنده، والبخاري في صحيحه، والنسائي في سننه، عن أنس.

قال المناوي: رواه الجماعة كلهم، إلا النسائي.

وأخرجه الترمذي في سننه عن أبي هريرة. ومسلم في صحيحه.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه مختصراً.

انظر: (الجامع الصغير ٥٩٧، فيض القدير ١/ ٣٤٢، صحيح البخاري ٨/ ٩٢، صحيح مسلم ٨/ ٦٤، صحيح ابن حبان ٢/ ١٢٧، سنن الترمذي ٣٤٩٧، موطأ مالك ٣٥٦٤، التمهيد ٥/ ٣٤٦، مسند أحمد بن حنبل ٢/ ٢٤٣، ٣١٨، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٨٦، ٥٠٠، ٥٣٠، أمالي الشجري ١/ ٢٣٣، الإتحاف ٩/ ١٨٩، موارد الظمآن ٢٤٠١).

= انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٥٤٩ ترجمة ٢٠٦٣، تقريب التهذيب ١/ ١٨٠، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٧٣ - ٣٧٤).

بَاب
ذم اللّعانين

[٣٧٤] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو خَيْثمةَ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا أيوب، عن أبي قِلابَةَ، [عن أبي المهلب][1] عن عِمْران بن حُصَيْن، رضي الله عنه قال:

«بينما رسول الله، ﷺ، على نَاقة في بعض أسْفَاره، وامْـرأةٌ من الأنْصـارِ على ناقة فَضَجِرَتْ، فَلعَنتها، فَسَمِع ذلك النبيُ، ﷺ، فقال:

«خُذُوا ما عَليْها ودَعُوها، فإنَّها مَلعُونةٌ» قال عمران: فكأني أراها الآن تَمْشي في الناس، ما يعْرِضُ لها أحدٌ.

[٣٧٥] حدثنا عبدالله، حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنـا المُحاربي،

---

[٣٧٤] **الحديث**: أخرجه مسلم في صحيحه. وأبو داود في سننه عن عمران بن حصين. وأحمد في مسنده.

انظر: (صحيح مسلم ٤/ ٢٠٠٤، عون المعبود ٢٥٤٤، مسند أحمد ٤/ ٤٢٩، ٤٣١، سنن الدارمي ٢/ ٢٨٨، السنن الكبرى ٥/ ٢٥٤، المعجم الكبير للطبراني ١٨/ ١٩٠، مصنف ابن أبي شيبة ٨/ ٤٨٥، مصنف عبد الرزاق ١٩٥٣٢، إرواء الغليل ٧/ ٢٤٠، الترغيب ٣/ ٤٧٣، الأذكار ٣١٤).

[٣٧٥] **الأثر**: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين، وعزاه للمصنف من الطريق المذكور.

وروى نحوه أحمد بن حنبل في المسند مرفوعاً، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: أبو عمير لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات، ولكن الظاهر أن صديق ابن مسعود الذي يزوره ثقة.

---

(١) ما بين المعقـوفتين ساقطـة من النسخـة المصـرية. والنسخـة الظاهـرية. وأوردناهـا من مسلم، وأبي داود، وأحمد، والدارمي.

عن [العلاء][1] بن المُسيَّب[2]، عن الفُضَيْل بن عمرو.

«أن رجلاً لَعن شيئاً، فخرج ابن مسعود، رضي الله عنه، من البيت، فقال إذا لُعِن شَيءٌ دارتِ اللَّعْنةُ، فإن وَجَدَتْ مساغاً، قيل لها: اسْلُكيه، فإن لم تَجِد مساغاً، قيل لها: ارْجعي من حَيْثُ جِئتِ، فَخِفْتُ أن تَرْجع وأنا في البيت».

[٣٧٦] حدثنا عبدالله، حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا المُحاربي، عن بكر بن خُنَيْس[3]، رفعه قال:

= انظر: (مسند أحمد ١/ ٤٠٨، مجمع الزوائد ٨/ ٧٤، إتحاف السادة المتقين، للزبيدي ٧/ ٤٩٠).

[٣٧٦] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظه. وعزاه: لابن أبي الدنيا في الأولياء، عن بكر بن خنيس مرسلاً. ورمز لضعفه. قال الذهبي: واه.
وأورده السيوطي أيضاً في الجامع الكبير. وفي الحاوي للفتاوي. وفي فتح الكبير.
وأورده المتقي الهندي في كنز العمال. والعجلوني في كشف الخفا.
انظر الحديث في: (الجامع الصغير ٥٤٤٩، فيض القدير ٤/ ٣٢٠، الجامع الكبير ١/ ٥٧٤، الحاوي للسيوطي ٢/ ٤٢٩، الفتح الكبير ٢/ ٢٣٠، كنز العمال للهندي ٣٤٦٠٠، كشف الخفا ١/ ٢٨، الإتحاف ٥/ ٣٨٧، الأولياء ٥٩).

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقطة من النسخة المصرية.
(٢) الكوفي. صدوق، ثقة، مشهور. وقال بعض العلماء: كان يهم كثيراً. وهذا قول لا يعبأ به؛ فإن يحيى قال: ثقة مأمون. وروى عنه عبثر، وجرير، وعدة.
قال أبو حاتم: صالح الحديث.
وقال الأزدي: في بعض حديثه نظر.
انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ١٠٥ ترجمة ٥٧٤٤، تقريب التهذيب ٢/ ٩٤، تهذيب التهذيب ٨/ ١٩٢ - ١٩٣).
(٣) الكوفي العابد. نزيل بغداد. روى عن ثابت البناني. وليث بن أبي سليم، والطبقة. وروى عنه وكيع، وطالوت بن عباد، وآدم، وعدة.
قال ابن معين: ليس بشيء. وقال مرة: ضعيف. وقال ـ مرة: شيخ صالح لا بأس به. وقال النسائي وغيره: ضعيف.
وقال الدارقطني: متروك. وقال أبو حاتم: صالح ليس بقوي. وقال ابن حبان: يروي عن =

«عَلامةُ أبْدَالِ أمَّتي أنَّهمْ لا يَلعَنُون شَيْئاً أبداً».

[٣٧٧] حدثنا عبدالله، حدثنا داود بن عمرو الضَّبِّي، حدثنا محمد بن الحسن الأسدي، عن أبي عَوانَة، عن زياد بن كُلَيْب، عن إبراهيم، رحمه الله، في الرجل يقول:

«اللهم الْعَنْ فلاناً، والْعَنْ لَيْلَته ويَوْمه... قال: تقول: أعْصانا لله».

[٣٧٨] حدثنا عبدالله، حدثنا [أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم][1]، حدثنا عامر بن يَسَاف، عن يحيى بن أبي كَثير قال: دخلت أم الدَّرداء، رضي الله عنها، على جيران لها وهم يَلْعنون، فقالت:

«كَيْفَ تَكُونونَ صِدِّيقينَ، وأنتُم لَعَّانونَ».

[٣٧٩] حدثنا عبدالله، حدثنا[2] محمد بن إدريس، حدثنا أصْبَغُ، أخبرني ابن وهب، أخبرني عبدالله بن عَيَّاش، عن يزيد بن قوذر[3]، عن كعب، رضي الله عنه، قال:

....

[٣٧٧] الأثر: لم أعثر عليه.

[٣٧٨] الأثر: أخرجه مسلم في صحيحه وأحمد في مسنده.

انظر: (صحيح مسلم ٨/ ٢٣، ٢٤، مسند أحمد ٢/ ٣٦٥، ٣٦٦).

[٣٧٩] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين من طريق المصنف وعزاه لابن أبي الدنيا في هذا الكتاب.

انظر: (الإتحاف ٧/ ٤٩٠).

= البصريين والكوفيين أشياء موضوعة يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها.

انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٣٤٤ ترجمة ١٢٧٨، تقريب التهذيب ١/ ١٠٥، تهذيب التهذيب ١/ ٤٨١ - ٤٨٢).

(١) ما بين المعقوفتين في المصرية والمطبوعة «إبراهيم» وهو تصحيف. والتصويب «أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم» من النسخة الظاهرية.

(٢) في النسخة الظاهرية «حدثني».

(٣) في المطبوعة «قودر» وهو تصحيف.

«مَنْ لَعَن شيئاً من غَيْر ذَنْبٍ، لمْ تَزل اللَّعْنَةُ تَردَّدُ بين السماء والأرض، حتى تَلْزَمَ تَرْقُوةَ صاحِبِها».

[٣٨٠] حدثنا عبدالله، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا يعلى بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم بن جابر قال:

«كان أبو الدَّرداء، رضي الله عنه مُضْطجعاً بين أصحابه، وقد غَطّى وجهه، فمَرَّ عليه قَسٌّ سمين، فقالوا: اللهم الْعَنه، ما أغْلظَ رقَبَتَهُ!! فقال[١] أبو الدَّرداء، رضي الله عنه، من ذا[٢] الذي لعنتم آنفاً؟ فأخبروه... فقال:

«لا تَلْعنوا أحداً، فإنَّه ما[٣] يَنْبغي لِلَعَّانٍ أن يكون عند الله صِدِّيقاً يوم القِيامةِ».

[٣٨١] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن جَميل، أنبأنا عبدالله، أنبأنا يونس، عن الزُّهْري، عن سالم قال: لم أسمع ابن عمر، رضي الله عنهما، يَلْعنُ[٤] خادِماً [له[٥]] قط، غير مرة واحدة، غضب فيها على بعض خَدَمه، فقال:

«لعنة الله عليك، كلمة لَمْ أحِبّ أن أقُولَها».

[٣٨٢] حدثنا عبدالله، حدثنا داود بن عمرو، حدثنا عباد بن العوام، أنبأنا

---

[٣٨٠] الأثر: أخرجه ابن المبارك في الزهد. ورواه المتقي الهندي في كنز العمال. بعد عزوه لابن عساكر.

انظر: (الزهد لابن المبارك ٦٨٢، كنز العمال ٩٠٠٨).

[٣٨١] الأثر: لم أعثر عليه.

---

(١) في النسخة الظاهرية «قال».

(٢) في النسخة الظاهرية «هذا».

(٣) في النسخة الظاهرية «لا».

(٤) في الظاهرية «لعن».

(٥) ما بين المعقوفتين: ساقطة من النسخة الظاهرية.

حُصَين[١] قال: سمعت مجاهداً يقول:

«قَلَّ ما ذَكَرَ الشَّيْطان قومٌ إلا حضرَهُم فإذا سَمِعَ أحداً يَلْعَنُهُ قال: لقد لَعَنْتَ مُلَعَّناً، ولا شيء أقطَع لِظَهره من: لا إلَه إلا الله».

[٣٨٣] حدثنا عبدالله، حدثنا الصَّلْتُ بن مسعود الجَحْدَرِيُّ، حدثنا علي بن مجاهد الكَابُلي[٢]، أنبأنا[٣] الجَعْد، عن مزيد[٤] بن هلال الضُّبَعي، عن أبي بُرْدة،

---

[٣٨٣] الحديث: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا. والسيوطي في الجامع الكبير بعد عزوه للطبراني في الكبير عن أبي موسى. وأخرجه أحمد في مسنده عن جرموز الهجيمي.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد. والمتقي الهندي في كنز العمال بعد عزوه للطبراني.

انظر: (الإتحاف ٧/ ٤٩٠، الجامع الكبير ١/ ٣٢٤، مسند أحمد ٥/ ٧٠، مجمع الزوائد ٨/ ٧٤، كنز العمال ٨١٩٢).

---

(١) هو حصين بن عبد الرحمن، أبو الهذيل السلمي الكوفي. أحد الأعلام. روى عن جابر بن سمرة، وزيد بن وهب. وجماعة. وروى عنه سفيان، وشعبة، وزائدة، وهشيم، وجرير، وعلي بن عاصم، والناس.

قال أحمد: ثقة مأمون من كبار أصحاب الحديث. وقال أحمد العجلي: ثقة ثبت. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عنه، فقال: ثقة. قلت: حجة؟ قال: إي والله.

وقال أبو حاتم: ثقة، ساء حفظه في الآخر. وقال النسائي: تغير. وذكره البخاري في كتاب الضعفاء وابن عدي والعقيلي.

انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٥٥١ ـ ٥٥٢ ترجمة ٢٠٧٥، تقريب التهذيب ١/ ١٨٢، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٨١ ـ ٣٨٣).

(٢) الكابلي. روى عن ابن إسحاق. كذبه يحيى بن الضريس، ومشاه غيره. ووثق.

وقال ابن معين: كان يضع الحديث.

وقال السليماني: فيه نظر.

انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ١٥٢ ترجمة ٥٩١٩، تقريب التهذيب ٢/ ٤٣، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٧٧ ـ ٣٧٨).

(٣) في الظاهرية «ثنا».

(٤) في النسخة المصرية والمطبوعة «يزيد». وهو تصحيف والتصحيح من النسخة الظاهرية.

عن أبي موسى، رضي الله عنه، عن النبي، ﷺ قال:

«إن اسْتَطعْتَ أن لا تَلْعن شيئاً فافْعَلْ، فإن اللعْنَةَ إذا خَرجَتْ من صَاحِبها، فكان المَلْعون لها أهْلاً أصابَتْه، فإن لم يكن لها أهْلاً، وكان اللاعن لها أهْلاً رجعتْ عليه، فإن لم يكن [بَعْدُ[1]] لها[2] أهلاً، أصابتْ يَهُودياً، أو نَصْرانياً، أو مَجُوسياً، فإن اسْتَطَعْتَ أن لا تَلْعنَ [أبداً شيئاً][3] فافْعَلْ».

[٣٨٤] حدثنا عبدالله، حدثني الحسن بن عبد العزيز الجَرَوي، حدثنا يحيى ابن حسان، حدثنا الوليد بن رَباح قال: سمعت نِمْران: يذكر عن أم الدرداء، رضي الله عنها، قالت: سمعت أبا الدَّرداء، رضي الله عنه، يقول: قال رسول الله، ﷺ:

«إنَّ العَبد إذا لَعنَ شيئاً صَعِدتِ اللعْنةُ إلى السماء، فَتُغلقُ أبوابُ السماءِ دُونها، ثم تَهْبط إلى الأرض، فَتُغلق أبوابُها دُونها، ثم تأخُذُ يَميناً وشِمالاً، فإذا لم تجد مساغاً[4]، رجعت إلى الذي لُعِنَ، فإن كان لذلك أهْلاً، وإلا رجعتْ إلى قائلِها».

[٣٨٥] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو عمر المُقْرِي[5]، حدثنا ابن أبي مريم،

---

[٣٨٤] **الحديث**: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظه. وعزاه: لأبي داود في سننه، عن أبي الدرداء. ورمز لحسنه.

قال المناوي: رواه عنه الطبراني في الأوسط، وفيه عنده، داود بن المحبر: ضعيف.

وأورده ابن حجر في فتح الباري. والمنذري في الترغيب والترهيب.

انظر: (الجامع الصغير ٢٠٦٩، فيض القدير ٢/ ٣٧٠ - ٣٧١، سنن أبي داود ٤٩٠٥، الترغيب ٣/ ٤٧٢، فتح الباري ١٠/ ٤٦٧، تهذيب ابن عساكر ٥/ ٣٠، الإتحاف ٧/ ٤٩٠، مشكاة المصابيح ٤٨٥٠، أذكار النووي ٣١٣).

[٣٨٥] **الحديث**: أورده البخاري في الأدب المفرد، ومسلم في صحيحه، وأبو داود في سننه، =

---

(١) ما بين المعقوفتين: ساقطة من النسخة الظاهرية.

(٢) في النسخة الظاهرية «له».

(٣) ما بين المعقوفتين في النسخة الظاهرية «شيئاً أبداً».

(٤) مساغاً: أي مسلكاً.

(٥) هو: حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان، أبو عمر الدوري، شيخ القراء، ثبت في القراءة، =

حدثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير، حدثني زيد بن أسلم، عن أم الدَّرداء، رضي الله عنها، عن أبي الدَّرداء رضي الله عنه، أن النبي، ﷺ، قال:

«إنَّ اللَّعانين، لا يَكُونونَ يومَ القيامةِ شُهَداء ولا شُفَعاء».

[٣٨٦] حدثنا عبدالله، حدثنا بُنْدار بن بَشَّار، حدثنا أبو عامر، عن كثير بن زيد قال: سمعت سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله، ﷺ:

«لا يَكُونُ المُؤْمنُ لَعَّاناً».

= عن أبي الدرداء.
وأخرجه أحمد في مسنده عن أبي الدرداء. وأورده البيهقي في السنن الكبرى عن أبي الدرداء.
انظر: (الأدب المفرد ٣١٦، سنن أبي داود ٤/ ٢٧٧، صحيح مسلم ٤/ ٢٠٠٦، ٨/ ٢٤، مسند أحمد ٦/ ٤٤٨، السنن الكبرى ١٠/ ١٩٣، مشكاة المصابيح ٤٨٢٠، مصنف عبد الرزاق ١٩٥٣٠، شرح السنة ١٣/ ١٣٥، الإحياء ٣/ ١٢٠).

[٣٨٦] الحديث: أخرجه أحمد في مسنده، عن أبي هريرة.
وأورده المنذري في الترغيب والترهيب. والترمذي في سننه.
انظر: (مسند أحمد ٢/ ٣٣٦، ٣٣٧، الترغيب والترهيب ٣/ ٤٧٠، سنن الترمذي ٢٠١٩، المستدرك ١/ ٤٧، المشكاة ٤٨٤٨، الإتحاف ٧/ ٤٨٤).

= وليس هو في الحديث بذاك.
روى الحاكم عن الدارقطني أنه ضعيف. وقد روى عن إسماعيل بن جعفر، وإسماعيل بن عياش، وابن عيينة، وطائفة.
وكان أقرأ أهل زمانه وأعلاهم إسناداً، قرأ القرآن على الكسائي، واليزيدي، وسليم، وإسماعيل ابن جعفر. وقد روى عنه أحمد بن حنبل، مع سنه وجلالته، وأخرج عنه ابن ماجه، وتلا عليه عدد كثير، وصدقه أبو حاتم وغيره. مات سنة ست وأربعين ومائتين.
انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٥٦٦ ترجمة ٢١٥٤، تقريب التهذيب ١/ ١٨٧، تهذيب التهذيب ٢/ ٤٠٨، الكنى للدولابي ٢/ ٤١).

[٣٨٧] حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن إدريس، حدثنا أبو النضر الدمشقي، حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش، عن عمرو بن قيس، رحمه الله قال:

«إذا ركبَ الرَّجُلُ الدَّابةَ قالت: اللهُمَّ اجْعَلهُ بي رَفيقاً رَحيماً، فإذا لَعنها قالت: على أعْصانا لله، لَعْنَةُ الله».

[٣٨٨] حدثنا عبدالله، حدثنا محمد بن علي بن شقيق[١]، أنبأنا إبراهيم بن الأشْعَث[٢] قال: سمعت فُضَيْل بن عِياض، رحمه الله، يقول: كان يقال:

«ما أحدٌ[٣] يَسُبُّ شيئاً من الدنيا، دابَّةً ولا غيرها، فيقول: أخْزاكِ الله[٤]، ولَعَنكِ الله، إلا قالت: أخْزى الله أعْصانا لله... قال فُضَيْل: وابنُ آدَمَ أعْصى وأظْلمُ».

[٣٨٩] حدثنا عبدالله، حدثنا عمرو النَّاقِد، حدثنا أبو أحمد الزُّبَيْري[٥]،

---

[٣٨٧] الأثر: أورده الزبيدي في الإتحاف بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٤٨٤).

[٣٨٨] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٤٨٤).

[٣٨٩] الحديث: أخرجه البخاري في الأدب المفرد. والترمذي في سننه. ومسلم في صحيحه عن أبي هريرة.
وأورده الحاكم في المستدرك وأقره الذهبي.
والبيهقي في السنن الكبرى عن أبي هريرة. والمتقي الهندي في كنز العمال.
انظر: (الأدب المفرد ٣٠٩، سنن الترمذي ٢٠١٩، صحيح مسلم ٤/ ٢٠٠٥، المستدرك=

---

(١) في المطبوعة «شفيق» وهو تصحيف.
(٢) خادم الفضيل بن عياض. قال أبو حاتم الرازي: كنا نظن به الخير، فقد جاء بمثل هذا الحديث. وذكر حديثاً ساقطاً. وروى عبده بن عبد الرحيم المروزي وهوثقة.
انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٢٠ - ٢١ ترجمة ٤٤، الجرح والتعديل ٢/ ٨٨، اللسان ١/ ٣٦).
(٣) في النسخة المصرية «أحداً».
(٤) في النسخة الظاهرية «أو».
(٥) هو: محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر، أبو أحمد الزبيري الأسدي الكوفي الحافظ الثبت. مولى بني أسد، كان حبالاً يبيع الحبال. =

حدثنا كثير بن زيد، عن سالم بن عبدالله بن عمر قال:

«ما سمعتُ ابن عُمر، رضي الله عنهما، لَعنَ إنساناً قَطْ، إلا إنساناً واحداً، وقال: قال رسول الله، ﷺ:

«لا يَنْبغي لِلمُؤمِن أن يكونَ لَعَّاناً».

[٣٩٠] حدثنا عبدالله، حدثنا إسماعيل بن إسحاق الأزْدِي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس[1]، حدثنا أبي[2]، عن شَريك بن عبدالله بن أبي نَمِر[3]،

= ١/ ٤٧، السنن الكبرى ١٠/ ١٩٣، كنز العمال ٨١٨٥، الترغيب ٣/ ٤٧٠، المشكاة ٤٨٤٨، والحديث رقم ٣٨٦).

[٣٩٠] الحديث: أخرجه مسلم في صحيحه. وأورده ابن حجر في المطالب العالية. والهيثمي=

= روى عن عيسى بن طهمان، ومالك بن مغول، والثوري. وروى عنه أحمد، وزهير، ونصر بن علي، وأحمد بن الفرات، وخلائق.

سمعه نصر بن علي يقول: لا أبالي أن يسرق مني كتاب سفيان؛ إني أحفظه كله.

وروى أحمد بن زهير، عن ابن معين: ثقة. وروى الدارمي، عن ابن معين: ليس به بأس. وقال العجلي: كوفي ثقة يتشيع. وقال أحمد: كثير الخطأ في حديث سفيان.

وقال بندار: ما رأيت رجلاً أحفظ من أبي أحمد. وقال أبو حاتم: حافظ للحديث عابد مجتهد، له أوهام. وقيل: كان يصوم الدهر. توفي سنة ثلاث ومائتين.

انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٥٩٥ - ٥٩٦ ترجمة ٧٧٥٠، تقريب التهذيب ٢/ ١٧٦، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٥٤ - ٢٥٥).

(١) في المطبوعة «إدريس» وهو تصحيف.

(٢) هو: عبد الله بن عبد الله بن أبي عامر، أبو أويس المدني. روى عن الزهري، وغيره. وروى عنه ابنه إسماعيل بن أبي أويس.

قال أحمد، ويحيى: ضعيف الحديث.

وقال يحيى - مرة: ليس بثقة.

وقال مرة: لا بأس به. وقال - مرة: صدوق، وليس بحجة. وقال أحمد أيضاً: ليس به بأس.

وقال ابن المديني: عند أصحابنا ضعيفاً. وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي.

قيل: مات سنة تسع وستين ومائة. وقيل سبع.

انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٤٥٠ ترجمة ٤٤٠٢، تقريب التهذيب ١/ ٤٢٦، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٨٠ - ٢٨٢).

(٣) المدني. روى عن أنس بن مالك، وغيره. تابعي صدوق. =

عن أنس بن مالك، رضي الله عنه، قال:

«كان رجل مع رسول الله ﷺ، على بعيرٍ، فَلعَنَ بَعيرَهُ، فقال النبي،[1] ﷺ:

«يا عَبْدَ الله، لا تَسِرْ مَعَنا على بعيرٍ مَلْعونٍ».

* * *

= في مجمع الزوائد، بعد عزوه للطبراني وأبي يعلى، وقال: رجال أبي يعلى رجال الصحيح.

وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين، وعزاه للمصنف.

انظر: (صحيح مسلم ٤/ ٢٣٠٤، ٨/ ٢٣، المطالب العالية ٢٧٠٠، مجمع الزوائد ٨/ ٧٧، إتحاف السادة المتقين ٧/ ٤٨٥. الترغيب والترهيب ٣/ ٤٧٤).

= قال ابن معين: لا بأس به. وقال هو والنسائي: ليس بالقوي. وقال أبو داود: ثقة. وقال ابن عدي: روى عنه مالك وغيره، فإذا روى عنه ثقة فإنه ثقة. ووهاه ابن حزم لأجل حديثه في الإسراء.

انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٢٦٩ ـ ٢٧٠ ترجمة ٣٦٩٦، تقريب التهذيب ١/ ٣٥١، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٣٧ ـ ٣٣٨).

(١) في النسخة الظاهرية «رسول الله».

باب
ذم المزاح

[٣٩١] حدثنا عبدالله، حدثنا [القاسم][1] بن أبي شَيْبة، حدثنا المُحارِبي، عن ليث، عن عبد الملك، عن عِكْرمة، عن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله، ﷺ:

«لاَ تُمَارِ أخاكَ، ولا تُمازِحْهُ».

[٣٩٢] حدثنا عبدالله، حدثني الحسن بن الصَّبَّاح، حدثنا محمد بن كثير[2]، عن عبدالله بن وَاقد، عن موسى بن عقيل، أن الأحنف بن قيس، رحمه الله، كان يقول:

---

[٣٩١] الحديث: سبق تخريجه في رقم (١٢٣).

[٣٩٢] الأثر: أورده في إتحاف السادة المتقين. من هذا الطريق وعزاه للمصنف، ومن طريق آخر عن عمر بن الخطاب، وعزاه أيضاً للمصنف.

انظر: (الإتحاف ٧/ ٤٩٦).

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقطة من النسخة الظاهرية.

(٢) المصيصي، أبو يوسف، وهو الصنعاني، وهو الشامي، وهو الثقفي. سكن المصيصة حدث عن معمر، والأوزاعي.

ضعفه أحمد. وقال يحيى بن معين: صدوق. وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي. روى عنه عباس الترفقي.

وقال عبد الله بن أحمد: ذكر أبي محمد بن كثير المصيصي فضعفه جداً، وقال: سمع من معمر. ثم بعث إلى اليمن فأخذها فرواها.

وقال أيضاً: يروي أشياء منكرة.

وقال: حدث بمناكير ليس لها أصل. وروى عبيد بن محمد الكشوري، عن يحيى بن معين: ثقة. مات سنة ست عشرة ومائتين.

انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ١٨ ـ ٢٠ ترجمة ٨١٠٠، تقريب التهذيب ١/ ٤٥٨، تهذيب التهذيب ٩/ ٤١٥).

«مَنْ كَثُرَ كَلامُهُ، وضَحِكُه، ومُزاحُه، قَلَّتْ هَيْبَتُه، ومنْ أكْثَرَ من شَيءٍ عُرِفَ به».

[٣٩٣] حدثنا عبدالله، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا سفيان، عن محمد بن المُنْكَدِر قال: قالت لي أمِّي:

«لا تُمَازِح الصِّبيانَ، فَتهُونَ عَلَيْهم».

[٣٩٤] حدثنا عبدالله، حدثني الحسين بن علي بن يزيد[1]، وغيره قالوا: أنبأنا جعفر بن عَوْن قال: سمعت مِسْعَرَ بن كِدام، رحمه الله، يقول لابنه:

إنـي نَحلْتُـكَ يا كِدام نَصِيحتي فاسْمـع لقـولِ أبٍ عَلَيْكَ شَفيقِ
أمـا المُزَاحـةُ والمِـراءُ فَدعْهُما خُلقـان لا أرْضَاهُمـا[2] لِصَديق
إنِّـي بَلَوْتُهمـا فلَـمْ أحْمَدْهُما لمُجـاورٍ جَاراً ولا لِرَفيقِ
والجهْـلُ يُزْرِي بالفتـى في قَومِه وعُروقُـه في النـاس أي عُروقِ

[٣٩٥] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن عُبَيْد التميمي، حدثنا عبيد[3] الله بن

---

[٣٩٣] **الأثر**: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإحياء ٣/ ١١١، الإتحاف ٧/ ٤٩٨).

[٣٩٤] أورده أبو نعيم في الحلية.
وابن قتيبة في عيون الأخبار.
وابن حبان في روضة العقلاء.
انظر: (الحلية لأبي نعيم ٧/ ٢٢١، روضة العقلاء لأبي نعيم ٧٨، عيون الأخبار لابن قتيبة ١/ ٣١٨).

[٣٩٥] **الأثر**: أورده ابن حبان في روضة العقلاء، والغزالي في إحياء علوم الدين، والزبيدي=

---

(١) في النسخة الظاهرية. والمطبوعة «زيد» وهو خطأ.
(٢) في النسخة المصرية «لا أرضى بهما» وهو تصحيف.
(٣) في النسخة المصرية والمطبوعة «عبد» وهو خطأ. والتصويب من النسخة الظاهرية.

محمد التَّيْمي ، حدثنا دُرَيْد بن مُجَاشِع ، عن غالب القطَّان ، عن مالك بن دينار ، عن الأحنف بن قيس ، رحمه الله ، قال : قال عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه :

«مَنْ مَزَحَ استُخِفَّ به» .

[٣٩٦] حدثنا عبدالله ، حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا شَبَابةُ بن سَوَّار ، حدثنا شُعْبَةُ ، عن الحكم ، رحمه الله ، قال : قال ابن عمر ، رضي الله عنهما :

«لا يَبْلُغُ رجلٌ حقيقةَ الإيمان ، حتَّى يَدَعَ المِراءَ وهوَ مُحِقٌّ ، والكَذِبَ في المُزاح» .

[٣٩٧] حدثنا عبدالله ، حدثنا أبو كُرَيب ، حدثنا زكريا بن عَدِيّ ، عن عبدالله ابن المبارك ، عن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد قال : قال عمر بن عبدالعزيز ، رحمه الله :

«اتَّقوا الله ، وإيَّاي والمُزَاحةَ ، فإنَّها تُورِثُ الضَّغِينةَ ، وتَجُرُّ القبيحةَ ، تحدَّثُوا بالقرآن ، وتجالسُوا به ، فإنْ ثَقُلَ عليكُم ، فَحَديثٌ حسنٌ مِن حديث الرِّجال» .

[٣٩٨] حدثنا عبدالله ، حدثني أبو صالح المَرْوَزي ، حدثنا[١] عبد العزيز

=

في إتحاف السادة المتقين ، وابن قتيبة في عيون الأخبار ، عن عمر .
انظر : (روضة العقلاء صفحة ٨٠ ، الإحياء ٣/ ١١١ ، الإتحاف ٧/ ٤٩٦ ، عيون الأخبار ١/ ٣١٩) .

[٣٩٦] الأثر : رواه أحمد في الزهد . وأورده ابن حبان في روضة العقلاء ، عن عمر .
انظر : (الزهد صفحة ٣٦٦ ، روضة العقلاء رقم ٤١) .
انظر رقم (١٣٩) تقدم .

[٣٩٧] الأثر : أورده ابن المبارك في الزهد ، والغزالي في إحياء علوم الدين ، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين .
انظر : (الزهد صفحة ١٠ ، الإحياء ٣/ ١٠١ ، الإتحاف ٧/ ٤٩٨) .

[٣٩٨] الأثر : أورده الغزالي في إحياء علوم الدين ، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين ، وابن حبان في روضة العقلاء .

=

(١) في النسخة الظاهرية «حدثني» .

ابن أبي رِزْمة، عن عبدالله بن المبارك قال: قال سعيد بن العاص، رحمه الله، لابنه:

«يَا بُني لا تُمازحِ الشَّريف، فَيحْقِد عليكَ، ولا تُمازِحِ الدَّنيء، فَيَجْترىء عليكَ».

[٣٩٩] حدثنا عبدالله، حدثني علي أبو الحسن، حدثنا أبو صالح، حدثني الليث بن سعد، أن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه قال:

«هَلْ تَدْرون لمَ سُمِّي المُزاحُ؟ قالوا: لا، قال: لأنَّهُ زَاحَ عن ِ الحقِّ».

[٤٠٠] حدثنا عبدالله، حدثنا سعيد بن سليمان، عن أبي مَعْشر[1] عن سعيد

= انظر: الإحياء ٣/ ١١١، الاتحاف ٧/ ٤٩٨، روضة العقلاء ٦٢).

[٣٩٩] **الأثر**: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين، والمتقي الهندي في كنز العمال.
انظر: (الإحياء ٣/ ١١١، الإتحاف ٧/ ٤٩٨، بغية الرائد صفحة ١٨٢، كنز العمال ٣/ ٨٨٠).

[٤٠٠] **الحديث**: أخرجه البخاري في الأدب المفرد، عن أبي هريرة. وأخرجه الترمذي في سننه، عن أبي هريرة وقال: هذا حديث حسن صحيح.
وأورده الغزالي في الإحياء، والزبيدي في الإتحاف.
وأحمد في مسنده، عن أبي هريرة. والبيهقي في السنن الكبرى. والخطيب البغدادي في تاريخه.
انظر: (الأدب المفرد ٢٦٥، سنن الترمذي ٤/ ٣٥٧، ومسند أحمد ٢/ ٢٤٠، السنن الكبرى ١٠/ ٢٤٨، تاريخ بغداد ٢/ ٣١٥، الدر المنثور ٦/ ١٢٢، الإحياء ٢/ ٣٥٩، الإتحاف ٧/ ٤٩٦، ٤٩٩).

---

(١) هو نجيح بن عبد الرحمن، أبو معشر السندي الهاشمي، مولاهم المدني. صاحب المغازي. ضعيف. تقدم ترجمته في رقم (١١١).

المَقْبُري، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قيل:

«يا رسول الله تَمزحُ؟ قال: «نعمْ، ولا أقول إلا حقًّا».

[٤٠١] حدثنا عبدالله، حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال: قال خالد بن صفوان، رحمه الله:

«المُزاحُ سِباب النَّوْكى[١]. قال وكان يقال: لِكُلٍّ شَيْءٍ بَذْرٌ، وبَذْرُ العداوةِ المُزاحُ».

[٤٠٢] حدثنا عبدالله قال: وبلغني عن الحسن بن حي[٢]، رحمه الله قال:

«المُزاحُ اسْتدراجٌ من الشَّيطان، واختداع من الهَوى».

[٤٠٣] حدثنا عبدالله، حدثني علي بن يعقوب القَيْسي قال: سمعت شيخاً يُنْشِدُ اليَزِيديَّ هذين البيتين:

والوجْهُ تُخْلِقُه المُزاحة إنَّها ... لَفْظٌ يَضُرُّ ومنطِقٌ لا يُرشِدُ
فَدَع المُزاحةَ للسَّفيهِ فَرُبَّما ... هاجتْ عجَاجَ عداوةٍ لا تُحْمَدُ

[٤٠١] **الأثر**: أورده أبو عبيد في الأمثال، وابن قتيبة في عيون الأخبار، والغزالي في إحياء علوم الدين، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.

انظر: (الأمثال صفحة ٨٥، عيون الأخبار ١/ ٣١٨، الإحياء ٣/ ١١١، الإتحاف ٧/ ٤٩٨).

(١) أي: الحمقى.

(٢) في المطبوعة «جي» وهو تصحيف. والتصويب «حي». وهو: الحسن بن صالح بن صالح بن حي، الفقيه، أبو عبد الله الهمداني الثوري، أحد الأعلام.

وقيل: هو الحسن بن صالح بن صالح بن حي بن مسلم بن حيان. روى عن سماك بن حرب، وقيس ابن مسلم، وطائفة. وروى عنه يحيى بن آدم، وأحمد بن يونس، وعلي بن الجعد، وخلق.

فيه بدعة تشيع قليل. وكان يترك الجمعة. وقال النسائي: ثقة. وقال الفلاس: حدث عنه ابن مهدي ثم تركه.

قال أحمد: ثقة، وأخوه ثقة. مات سنة تسع وستين ومائة.

انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٤٩٦ - ٤٩٩ ترجمة ١٨٦٩، تقريب التهذيب ١/ ١٦٥، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٧٣).

[٤٠٤] حدثنا عبدالله، حدثني الحسين بن عبد الرحمن، رحمه الله قال: كان يقال:

«المُزاحُ مَسْلبةٌ لِلْبَهاءِ، مَقْطَعةٌ لِلصَّداقةِ».

* * *

[٤٠٤] الأثر: أورده أبو عبيد في الأمثال عن أكثم بن صيفي. وابن قتيبة في عيون الأخبار. والغزالي في إحياء علوم الدين، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.

انظر: (الأمثال صفحة ٨٥، عيون الأخبار ١/ ٣١٩، الإحياء ٣/ ١١١، الإتحاف ٧/ ٤٩٨).

بَاب
حِفظ السِّر

[٤٠٥] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن جميل، أنبأنا عبدالله بن المبارك، أنبأنا ابن أبي ذِئْبٍ، أخبرني عبد الرحمن بن عَطاء[١]، عن عبد الملك بن جابر بن عَتيك، عن جابر بن عبدالله، رضي الله [عنه][٢]، عن النبي ﷺ، قال:

«إذا حَدَّثَ الرَّجُل الحديثَ ثُمَّ التفتَ[٣]، فهي أمانةٌ».

---

[٤٠٥] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظه. وعزاه: لأحمد بن حنبل في مسنده، وأبي داود في الأدب، والترمذي في البر، والضياء، عن جابر بن عبد الله، وأبي يعلى في مسنده، عن أنس. ورمز لصحته.

قال الهيثمي: فيه جبارة بن المفلس، ضعيف وبقية رجاله ثقات.

وقال المنذري: فيه عبد الرحمن بن عطاء المدني، ولا يمنع تحسين الإسناد.

والحديث أخرجه الطيالسي في مسنده. والبيهقي في السنن الكبرى، وابن حجر في المطالب العالية بعد عزوه لأبي يعلى والطبري في تفسيره. والهيثمي في مجمع الزوائد بعد عزوه لأبي يعلى.

انظر: (الجامع الصغير ٥٦١، فيض القدير ١/ ٣٢٩، سنن أبي داود ٤٨٦٨، سنن الترمذي ١٩٥٩، مسند أحمد ٣/ ٣٢٤، ٣٥٢، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٩٤، منحة المعبود بترتيب مسند الطيالسي رقم ٢٠٧٦، السنن الكبرى ١٠/ ٢٤٧، المطالب العالية ٢/ ٤٢٢، تفسير الطبري ١٠/ ١٣٢، مجمع الزوائد ٨/ ٩٨، فتح الباري ١١/ ٨٢، الضعفاء للعقيلي ١/ ٢٤٧، الدر المنثور ٥/ ٢٦).

---

(١) مدني. ويقال له: ابن أبي لبيبة. روى عن سعيد بن المسيب. وثقه النسائي، وقواه أبو حاتم.
وقال البخاري: فيه نظر. مات سنة ثلاث وأربعين ومائة.
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٥٧٩ ترجمة ٤٩١٩، تقريب التهذيب ١/ ٤٩١، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٣٠ - ٢٣١).

(٢) ما بين المعقوفتين ساقطة من المصرية.

(٣) التفت: أي غاب عن المجلس.

[٤٠٦] حدثنا عبدالله ، وحدثنا أحمد بن جميل ، أنبأنا عبدالله ، أنبأنا حَيْوةُ ابن شُرَيْح ، عن عقيل ، عن ابن شِهاب قال : قال رسول الله ، ﷺ :

«الحديثُ بَينكُم أمانةٌ» .

[٤٠٧] حدثنا عبدالله ، حدثنا ابن[1] جميل ، أنبأنا عبدالله ، أنبأنا المبارك [بن فَضَالَة][2] ، عن الحسن ، رحمه الله ، قال : سمعته يقول :

«إنَّ من الخيانةِ أن تُحَدِّثَ بِسِرِّ أخيكَ» .

[٤٠٨] حدثنا عبدالله ، حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا جرير ، عن حمزة الزيات[3] قال : قال علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه :

---

[٤٠٦] **الحديث** : أورده الغزالي في إحياء علوم الدين . وقال العراقي : رواه ابن أبي الدنيا من حديث ابن شهاب مرسلاً .
وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين . ورواه أبو داود في سننه ، عن جرير .
وأخرجه ابن المبارك في الزهد ، عن أبي بكر بن حزم مرفوعاً . والبيهقي في السنن الكبرى .
انظر : (الإحياء ٣/ ١١٤ ، الإتحاف ٧/ ٥٠٥ ، سنن أبي داود ٤/ ٢٦٨ ، الزهد لابن المبارك صفحة ٢٤٠ ـ ٢٤١ ، السنن الكبرى ١٠/ ٢٤٧) .

[٤٠٧] **الأثر** : أورده الغزالي في إحياء علوم الدين . والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا .
انظر : (الإحياء ٣/ ١١٤ ، الإتحاف ٧/ ٥٠٥) .

[٤٠٨] أورده ابن قتيبة في عيون الأخبار . وفيه «ولا تفشي» .
والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا .
وابن حبان في روضة العقلاء ، عن أبي هريرة مرفوعاً . والمتقي الهندي في كنز العمال .
انظر : (عيون الأخبار ١/ ٣٩ ، الإتحاف ٧/ ٥٠٥ ، روضة العقلاء صفحة ١٨٧ ، كنز العمال ٨٦٩٨) .

---

(١) ساقطة من النسخة المطبوعة وهو سهو .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقطة من النسخة الظاهرية .

(٣) هو : حمزة بن حبيب ، أبو عمارة الكوفي الزيات . شيخ القراء وأحد السبعة الأئمة . مولى بني تيم الله . =

وَلاَ تُفْشِ سِرَّكَ إلا إليكَ فإنَّ لِكلّ نَصيحٍ نصيحاً
فإنِّــي[1] رأيتُ غُواةَ الرِّجا ل لا يَتْــرُكونَ أدِيمــاً صَحيحاً

[٤٠٩] حدثنا عبدالله، حدثني عبدالله بن أبي بدر، أنبأنا زيد بن الحُباب، عن[2] موسى بن علي، عن أبيه قال: قال عمرو بن العاص، رضي الله عنه:

«ما وضعتُ سِرِّي عندَ أحدٍ أفشاهُ عليَّ فَلُمتُه، إنَّما كنتُ أضْيَق به، حيثُ اسْتَوْدَعْتُه إيَّاه».

[٤١٠] حدثنا عبدالله، قال: وحدثني أبي، عن بعض أشياخه قال: أسَرَّ معاوية، رضي الله عنه، إلى الوليد بن عُتْبَةَ حديثاً، فقال لأبيه:

«يا أبت، إن أمير المؤمنين أسرَّ إليَّ حديثاً، وما أراهُ يَطوى عنكَ ما بسَطهُ إلى

---

[٤٠٩] الأثر: أورده ابن قتيبة في عيون الأخبار. وابن حبان في روضة العقلاء.
انظر: (عيون الأخبار ١/ ٤٠، روضة العقلاء صفحة ١٨٨).

[٤١٠] الأثر: أورده ابن قتيبة في عيون الأخبار. والغزالي في إحياء علوم الدين، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (عيون الأخبار ١/ ٤٠، الإحياء ٣/ ١١٤، الإتحاف ٧/ ٥٠٥).

= روى عن الحكم، وحبيب بن أبي ثابت، وطلحة بن مصرف، وعدي بن ثابت، والطبقة. وقرأ على الأعمش، وحمران بن أعين، وابن أبي ليلى. وروى عنه حسين الجعفي، ويحيى بن آدم، وخلق. وقرأ عليه عدة. وإليه المنتهى في الصدق والورع والتقوى. ولد سنة ثمانين.

وثقه ابن معين، وغيره. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن معين أيضاً: حسن الحديث، عن أبي إسحاق.

وقال الأزدي والساجي: يتكلمون في قراءاته إلى حالة مذمومة، وهو صدوق في الحديث، ليس بمتقن.

وقال الساجي: صدوق سيىء الحفظ. مات سنة ثمان وخمسين ومائة.

انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٦٠٥ - ٦٠٦ ترجمة ٢٢٩٧، تقريب التهذيب ١/ ١٩٩، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٧ - ٢٨).

(١) في النسخة الظاهرية «وأني».

(٢) في النسخة المصرية «محمد بن موسى بن علي».

غيرك؟ قال: فلا تُحدِّثني به، فإنَّ[1] منْ كتَم سِرَّه كان الخِيارُ له، ومنْ أفْشاهُ كان الخيار عليه. قال: قلت: يا أبت[2]، وإن[3] هذا لَيدْخُل بينَ الرَّجل وبين أبيه؟ قال: لا والله [يا بُنـي][4]، ولـكن أحِـبُّ أن لا تُذلِّلَ لِسانـك بأحـاديثِ السرِّ. فأتيت معاوية، رضي الله عنه، فحدَّثتُه، فقال: يا وليدُ أعتَقكَ أخي من رِقِّ الخطأ».

[٤١١] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، عن رجل من همذان[5] قال: سمعت أعرابياً يقول [لابن عم له]:[6]

«إن سِرَّك من [دينك][7] فلا[8] تضعه إلا عند من تَثِقُ به».

---

[٤١١] الأثر: أورده ابن قتيبة في عيون الأخبار. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.

انظر: (عيون الأخبار ١/ ٣٨، الإتحاف ٧/ ٥٠٥).

---

(١) في النسخة الظاهرية «فإنه».

(٢) في النسخة الظاهرية «يأبه».

(٣) في النسخة الظاهرية «إن».

(٤) ما بين المعقوفتين ساقطة من النسخة الظاهرية.

(٥) في المطبوعة «همدان» وهو تصحيف.

(٦) ساقطة من النسخة الظاهرية.

(٧) **في النسخة المصرية «دمك».**

(٨) في النسخة الظاهرية «أولا».

باب
قِلَّة الكَلاَم وَالتَّحفظ في النُطق

[٤١٢] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو خَيْثَمة، حدثنا يحيى بن سعيد عن المهلب[1] ابن أبي حَبيبة، حدثنا الحسن، عن أبي بَكْرة، رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال:

«لا يَقُولَنَّ أحدُكُم: صُمْتُ رَمضانَ، ولا قُمْتُهُ كله». [قال: «فما][2] أدري أكرِه التزكية، أم لا بُدَّ من غَفلةٍ أو رَقْدَة».

[٤١٣] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا عبد الصمد، حدثنا هُمام، عن قَتادة، عن الحسن، عن أبي بَكْرة، أن رسول الله ﷺ، قال:

«لا يَقُولَنَّ أحدُكُم: إني قُمتُ رمضانَ كله». قال قتادة: فالله أعلم، أَخَشِيَ التزكية على أمته، أم لا بدَّ من راقدٍ، أو غافلٍ».

[٤١٤] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن جميل، أنبأنا عبدالله بن المبارك،

---

[٤١٢] الحديث: أخرجه أبو داود في سننه والنسائي في سننه، عن أبي بكرة. وأحمد في مسنده، عن أبي بكرة.

انظر: (سنن أبي داود ٢/ ٣١٩، سنن النسائي ٤/ ١٣٠، مسند أحمد ٥/ ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٨، ٥٢، فتح الباري ٤/ ١١٣، الدر المنثور ١/ ٢٠١، الإتحاف ٧/ ٥٧٧).

[٤١٣] الحديث: أخرجه أحمد في مسنده. والنسائي في سننه، عن أبي بكرة.

انظر: (مسند أحمد ٥/ ٤١، ٤٨، ٥٢، سنن النسائي ٤/ ١٣٠).

[٤١٤] الأثر: أورده ابن الجوزي في صفوة الصفوة. وابن المبارك في الزهد. وأخرجه أحمد في مسنده مطولاً.

انظر: (صفوة الصفوة ١/ ٧٠٨ ـ ٧٠٩، الزهد صفحة ٢٨٩، مسند أحمد ٤/ ١٢٣).

---

(١) في المطبوعة «عن ابن أبي حبيبة».

(٢) ما بين المعقوفتين ساقطة من المطبوعة.

أنبأنا السَّري بن يحيى[1]، عن ثابت البُناني، رضي الله عنه قال: قال شَدَّاد بـن أوس لغلامه:

«إيتينا بِسُفْرَتنا فَنَعْبَث[2] ببعض ما فيها، فقال له رجل من أصحابه: ما سمعتُ منكَ كلمة منذ صاحبتُك، أرى أن يكون فيها شيء من هذه[3]؟ قال: صدقت، ما تكلمت بكلمة مذ بايعتُ رسول الله، ﷺ، إلا أَزِمُّها وأَخْطِمُها إلا هذه، وأيْمُ الله لا تذهبُ مني هكذا، فجعلَ يُسبِّح، ويكبِّر، ويَحمدُ الله، عز وجل».

[٤١٥] حدثنا عبدالله، حدثني عبد الرحمن بن صالح، حدثنا سعيد بن عبدالله بن الربيع بن خُثَيْم، عن نُسَيْر بن ذُعْلُوق، عن بكر بن ماعز، عن الربيع بن خُثَيْم، رضي الله عنه، قال:

«يا بكر بن ماعز: اخْزِنْ [عليك][4] لِسَانك، إلاَّ مِمَّا لكَ ولا عليكَ».

[٤١٦] حدثنا عبدالله، حدثنا داود بن عمرو الضَّبِّي، حدثنا محمد بن الحسن الأسدي، عن مُفَضَّل، عن رجل، عن إبراهيم التَّيْمي قال:

«أخبرني مَنْ صَحِبَ الربيع بن خُثيم عشرين سنة، فلم يتكلمْ بكلام لا يَصعد».

---

[٤١٥] الأثر: سبق تخريجه، انظر رقم (٣٠).

[٤١٦] الأثر: أخرجه ابن المبارك في الزهد. وأبو نعيم في الحلية.
انظر: (الزهد صفحة ٦، الحلية ٢/ ١٠٩).

---

(١) ابن إياس. أبو الهيثم الشيباني البصري. روى عن الحسن، وجماعة. وروى عنه ابن وهب، وسعيد بن أبي مريم، وأبو الوليد، وعدة.
قال أحمد: ثقة، ثقة. وقال أبو الفتح الأزدي: حديثه منكر. ووثقه أبو حاتم، وأبو زرعة، وابن معين، والنسائي، وآخرون. مات سنة سبعة وستون ومائة.
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ١١٨ ترجمة ٣٠٩٣، تقريب التهذيب ١/ ٢٨٥، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٦٠ - ٤٦١).

(٢) في النسخة المصرية «فعبث» وهو تصحيف. والتصويب من النسخة الظاهرية.

(٣) في النسخة الظاهرية «هذا».

(٤) ما بين المعقوفتين ساقطة من النسخة الظاهرية.

[٤١٧] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن عمران، حدثنا محمد بن فُضَيْل، حدثنا أبو حَيَّان التَّيمي، عن أبيه قال:

«ما سمعت الربيع بن خُثَيْم يذكر شيئاً من أمر الدنيا قَطْ».

[٤١٨] حدثنا عبدالله، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا عبد الرحمن بن مهدي، عن هُشَيْم، عن العوام بن حَوْشَب قال:

«ما رأيتُ إبراهيم التَّيْمي رافعاً رأسَه إلى السماء في الصلاة[1]، ولا في غيرها، ولا سمعتُه قَطُّ يَخوضُ في شيءٍ من أمرِ الدنيا».

[٤١٩] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن عمران الأخْنسي، حدثنا محمد بن فُضَيْل، حدثنا أبو حيان التيمي، عن أبيه قال: قال رأيت ابنةَ الربيع بن خُثَيْم أتَتْهُ فقالت:

«يا أبتاهُ[2]، أذهبُ ألْعبُ؟ قال: يا بُنيتي، اذْهبي قُولي خَيْراً».

[٤٢٠] حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن قُدامة، حدثني أبو حفص الدمشقي، عن صَدَقةَ بن عَبد رَبِّه قال:

---

[٤١٧] الأثر: أخرجه أحمد في الزهد. وأبو نعيم في الحلية.
انظر: (الزهد صفحة ٣٣٦، الحلية ٢/ ١١٠).

[٤١٨] الأثر: ذكره أبو نعيم في الحلية.
انظر: (الحلية ٤/ ٢١٣).

[٤١٩] الأثر: أخرجه ابن المبارك في الزهد. والإمام أحمد بن حنبل في الزهد. وأبو نعيم في حلية الأولياء.
انظر: (الزهد لابن المبارك صفحة ١٢٦، الزهد لأحمد بن حنبل صفحة ٣٣١، حلية الأولياء ٢/ ١١٥).

[٤٢٠] الأثر: أورده المتقي الهندي في كنز العمال.
انظر: (كنز العمال ٣/ ٥٤٩ رقم ٧٨٣٩).

---

(١) في النسخة الظاهرية «صلاة».

(٢) في النسخة الظاهرية «يابتاه».

«لما كَبِر آدم، ﷺ، جعل بَنو بَنيه يَعبثُون به، فيقُول لهُ آباؤُهُمْ: ألا تنهاهم فيقول: يا بَنـيَّ إنِّـي رأيتُ ما لمْ تَرَوْا، وسمعـتُ ما لم تَسمعـوا، رأيتُ الجنـةَ، وسمعتُ كلامَ ربي [وقال لي] [1] حين أخْرجني منها: إنْ أنتَ حَفِظتَ لِسانكَ، أعدْتُك إليها».

[٤٢١] حدثنـا عبـدالله، حدثنـي علـي بن أبـي مريم، عن أبـي إسحـاق الطَّالقاني، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزَاعِيِّ، عن يحيى رحمه الله، قال:

«أثنى رجلٌ على رجل، فقال له بعضُ السَّلف: وما عِلْمُكَ به؟ قال: رأيته يَتحفَّظُ في مَنْطِقهِ».

[٤٢٢] حدثنا عبدالله، وحدثني [2] ابن أبي مريم، عن مُطَرِّف أبـي مُصْعَب قال: حدثني عبد العزيز الماجَشُون، عن أبي عُبَيْد قال:

«ما رأيتُ رجُلاً قطُّ أشدَّ تحفُّظاً في مَنطِقهِ، من عمر بن عبد العزيز، رضي الله عنه».

[٤٢٣] حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن عباد بن موسى العُكْلي، حدثنا يحيى ابن سليم عن أُميَّة بن عبدالله بن عمرو بن عثمان قال: كنا عند عمر بن عبد العزيز، رضي الله عنه، فقال رجلٌ لِرجلٍ:

«تحت إبطكَ! فقال عمر، رضي الله عنه، وما على أحدِكُم أن يَتكلَّم بأجمل ما يَقدِر عليه؟ قالوا: وما ذاكَ؟ قال: لو قال: تحتَ يَدِكَ كان أجمل».

[٤٢٤] حدثنا عبدالله، حدثني ابن أبي مريم عن عثمان بن زُفَر، حدثنا محمد

---

[٤٢٢] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٤٨٢).

[٤٢٣] الأثر: أورده الزبيدي في الإتحاف بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٤٨٢).

[٤٢٤] الأثر: سبق تخريجه انظر رقم (٨٨).

---

(١) ما بين المعقوفتين في النسخة الظاهرية بلفظ «وقيل».

(٢) في النسخة الظاهرية «حدثني».

ابن عبد العزيز التَّيْمي قال: ذكر الحي[1]: عن إبراهيم التيمي رحمه الله، قال:

«المؤمنُ إذا أراد أن يتكلم نَظرَ، فإن كان كلامُهُ له تكلمَ، وإن كان عليه أمْسكَ عنه، والفاجرُ إنما لِسَانُه رِسْلاً رِسْلاً!!».

[٤٢٥] حدثنا عبدالله، حدثنا يعقوب بن إبراهيم العبدي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن أبي الأشهب، عن الحسن، رضي الله عنه قال: كانوا يقولون:

«لِسانُ الحكيم منْ وراءِ قَلْبه، فإذا أراد أن يقول رَجعَ إلى قلْبه، فإن كان له قال، وإن كان عليه أمْسَك، وإنَّ الجاهلَ قَلبُهُ على طرف لِسانِه، لا يرجعُ إلى قلبهِ، ما جرى على لِسانهِ تكلَّم بهِ».

[٤٢٦] حدثنا عبدالله، وحدثني علي بن الحسن، عن مُطَرِّف أبي مُصْعَب، قال: سمعت عبد العزيز [بن][2] المَاجَشُون قال: قال أبو حازم لبعض أولئك الأمراء:

«والله لولاَ تَبِعَةُ لِساني، لأشْفَيْتُ مِنْكُم اليومَ صَدْري!!».

[٤٢٧] حدثنا عبدالله قال: وحدثني علي بن الحسن[3]، عن زكريا بن

---

[٤٢٥] الأثر: أخرجه ابن المبارك في الزهد. وأحمد في الزهد. وأورده الغزالي في إحياء علوم الدين، عن الحسن مرفوعاً.
والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الزهد لابن المبارك صفحة ١٣١، الزهد لأحمد صفحة ٢٧١، الإحياء ٣/ ٩٥، الإتحاف ٧/ ٤٥٥).

[٤٢٧] الأثر: أورده ابن الجوزي في صفوة الصفوة.
انظر: (صفوة الصفوة ٣/ ٩٧).

---

(١) في المطبوعة «الحسن» وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقطة من النسخة الظاهرية.

(٣) في النسخة المصرية والمطبوعة «الحسين» وهو تصحيف. والتصويب استدركناه من النسخة الظاهرية.

عَدِي، حدثنا الصَّلْتُ بن بَسْطَام، حدثني رجل من تَيْم الله، وكان قد جالس الشَّعْبي وإبراهيم قال:

«ما رأيتُ أحداً أمْلَكَ لِلسانِهِ من طَلْحَةَ بن مُصَرِّف».

[٤٢٨] حدثنا عبدالله قال: وحدثني علي عن حَجَّاج[1] بن نصير[2] حدثنا جَسْر أبو جعفر[3] قال: سمعتُ ميمون بن سِياهٍ يقول[4]:

«ما تَكلَّمتُ بكلمةٍ مُنذُ عشرينَ سنةً، لم أتَدَبَّرها قبلَ أن أتكلَّمَ بها، إلا نَدِمْتُ عليها، إلا ما كانَ مِنْ ذِكْرِ الله».

[٤٢٩] حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن إدريس، حدثنا أبو النَّضر الدمشقي،

---

(١) في النسخة الظاهرية «الحجاج».

(٢) في المطبوعة «نضير» وهو تصحيف. وهو: حجاج بن نصير الفساطيطي، بصري. روى عن شعبة، وقرة، والطبقة. وروى عنه الدارمي، والكجي.

قال يعقوب بن شيبة: سألت ابن معين عنه؛ فقال: صدوق، لكن أخذوا عليه أشياء في حديث شعبة.

وقال ابن المديني: ذهب حديثه.

وقال أبو حاتم: ضعيف، ترك حديثه.

وقال البخاري: سكتوا عنه.

وقال النسائي: ضعيف. وقال ـ مرة: ليس بثقة. وقال أبو داود: تركوا حديثه.

وقال الدارقطني، وغيره: ضعيف. وأما ابن حبان فذكره في الثقات، فقال: يخطىء ويهم. مات سنة أربع عشرة ومائتين.

انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٤٦٥ ترجمة ١٧٤٨، تقريب التهذيب ١/ ١٥٤، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٠٨ ـ ٢٠٩).

(٣) هو: جسر بن فرقد القصاب، أبو جعفر. بصري.

قال البخاري: ليس بذاك عندهم. وقال ابن معين ـ من وجوه عنه: ليس بشيء. وقال النسائي: ضعيف.

انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٣٩٨ ـ ٣٩٩ ترجمة ١٤٨٠، الجرح والتعديل ٢/ ٥٣٩، اللسان ٢/ ١٠٤).

(٤) في النسخة الظاهرية «قال».

حدثنا إسماعيل، بن[1] عَيَّاش، عن أبي سَلَمة الصَنْعاني، عن كعب قال:

«قِلَّةُ المَنْطِق، حُكْمٌ عظيم، فعليْكُم بالصَّمْتِ، فإنَّهُ رِعة[2] حسنةٌ وقِلَّةُ وزْرٍ، وخِفَّة[3] من الذُّنوبِ».

[٤٣٠] حدثنا عبدالله، حدثنا[4] محمد بن عمرو، أبو بكر الباهلي، حدثنا محمد بن أبي عَدِي، عن محمد بن إسحاق، عن سليمان بن سُحَيْم، عن أمه ابنة أبي الحكم الغِفَاريَّة رضي الله عنها، قالت: سمعت رسول الله، ﷺ، يقول:

«إنَّ الرجل لَيدْنو من الجنَّةِ، حتَّى ما يكونُ بينه وبينَها إلاَّ قِيدُ رُمْحٍ، فيتكلمُ بالكلمةِ، فيتباعَدُ منها أبعدَ من صَنْعاءَ».

[٤٣١] حدثنا عبدالله، حدثني علي بن أبي مريم، عن زكريا بن عَدِيٍّ، عن الصَّلْت بن بَسْطام التَّيْمي قال: قال لي[5] أبي:

«الْزَمْ عبد الملك بن أبْجر فتعلَّمْ من تَوَقِّيهِ في الكلام، فما أعْلم بالكوفةِ أشدَّ تحفُّظاً لِلسانهِ مِنْه».

---

[٤٣٠] الحديث: أخرجه أحمد في مسنده. والهيثمي في مجمع الزوائد، وقال: «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح. غير محمد بن إسحاق، وقد وثق».
وأورده السيوطي في الجامع الكبير، بعد عزوه: لأحمد والطبراني في الكبير، عن سليمان بن سحيم عن أمه بنت أبي الحكم الغفارية.
انظر: (مسند أحمد ٤/ ٦٤، ٥/ ٣٧٧، مجمع الزوائد ١٠/ ٢٩٧، الجامع الكبير ١/ ١٩٨).

---

(١) في النسخة المصرية والمطبوعة «عن». وهو تصحيف. والتصويب استدركناه من النسخة الظاهرية.
(٢) أي: وهي من الورع وهو حسن الخلق.
(٣) في النسخة الظاهرية «وحنة».
(٤) في النسخة الظاهرية «حدثني».
(٥) ساقطة من النسخة الظاهرية.

[٤٣٢] حدثنا عبدالله، حدثني ابن أبي مريم، عن زكريا بن عدي قال: سمعت أبا خالد الأحمر قال:

«لم يَكُنْ في أترابِه أطْولَ صَمْتاً مِنه يعني: مِسْعراً».

[٤٣٣] حدثنا عبدالله حدثني[1] ابن أبي مريم، عن خالد بن يزيد، حدثني مرزوق الموصلي قال:

«قال لي خُلَيْد بن دَعْلَج[2]: دَعْ منَ الكلامِ ما لكَ مِنهُ بُدٌّ، فعسى إنْ فعلتَ ذلكَ تَسلمْ، ولا أراكَ!».

[٤٣٤] حدثنا عبدالله، وحدثني ابن أبي مريم، عن يحيى بن أبي بكير، عن عِمارة بن زَاذَانَ الصَّيْدَلاني[3] قال: سمعت زياداً النُّميري[4] يقول: قال أنس بن

(١) في النسخة الظاهرية «وحدثني».

(٢) أبو حلبس. ويقال أبو عمر، بصري، نزل القدس.
روى عن الحسن وجماعة. وروى عنه النفيلي، وأبو توبة الحلبي، وجماعة.
ضعفه أحمد، ويحيى. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال أبو حاتم: صالح ليس بالمتين. وقال ابن عدي: عامة حديثه تابعه عليه غيره. وقال ابن حبان: كان كثير الخطأ. مات بنجران سنة ست وستين ومائة.
وقد عده الدارقطني في المتروكين، ولم يخرج له أحد من الستة.
انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٦٦٣ ـ ٦٦٤ ترجمة ٢٥٥٥، تقريب التهذيب ١/ ٢٢٧، تهذيب التهذيب ٣/ ١٥٨ ـ ١٥٩).

(٣) البصري، أبو أسامة. روى عن ثابت، ومكحول الأزدي. وروى عنه شيبان بن فروخ، وحبان بن هلال، وجماعة.
قال البخاري: ربما يضطرب في حديثه. وقال أحمد: له مناكير. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.
وقال الدارقطني: ضعيف. وقال أبو داود: ليس بذاك. وقال أبو زرعة: لا بأس به. وقال الحكم ابن يزيد: حج عمارة بن زاذان سبعاً وخمسين حجة.
انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ١٧٦ ـ ١٧٧ ترجمة ٦٠٢٤، تقريب التهذيب ٢/ ٤٩، تهذيب التهذيب ٧/ ٤١٦ ـ ٤١٧).

(٤) هو: زياد بن عبد الله النميري بصري. روى عن أنس. وروى عنه سهيل بن أبي صالح، وجماعة.
ضعفه ابن معين. وقال أبو حاتم: لا يحتج به. وذكره ابن حبان في الثقات. وذكره في الضعفاء=

مالك، رضي الله عنه لرجل وبَعَثهُ في حاجة:

«إياكَ وكُلَّ أمرٍ تُريدُ أن تعتذر منه، وإذا[1] أردتَ أن تتكلمَ بكلامٍ فانظُر فيه، قبلَ أن تتكلمَ به، فإنْ كان لكَ فتكلمْ به، وإنْ كان عليكَ، فالصَّمتُ عنهُ خيرٌ لكَ».

[٤٣٥] حدثنا عبدالله، حدثني علي بن أبي مريم، عن عبيد[2] الله بن محمد قال: قال لنا صالح المُرِّي:

«اتقوا الله، ودعُوا من الكلامِ ما يُوتِغُ[3] دِينكُمْ».

[٤٣٦] حدثنا عبدالله، حدثني علي، عن الحُمَيْدي، عن سفيان قال: كان يقال:

«طُولُ الصَّمتِ مِفتاحُ العِبادة».

[٤٣٧] حدثنا عبدالله، حدثنا[4] محمد بن الحسين، حدثني يحيى بن بَسْطام[5] قال: قلت لجار لضَيْغَم: سمعت أبا مالكٍ يذكر من الشعر شيئاً؟ قال: ما سمعته يذكر إلا بيتاً واحداً: قلت ما هو؟ قال:

= أيضاً، فقال: لا يجوز الاحتجاج به.

انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٩٠ - ٩١ ترجمة ٢٩٤٥، تقريب التهذيب ١/ ٢٦٩، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٧٨).

(١) في النسخة الظاهرية «فإذا».

(٢) في النسخة المصرية والمطبوعة «عبد» وهو تصحيف. والتصويب استدركناه من النسخة الظاهرية.

(٣) أي: يهلك دينكم.

(٤) في النسخة الظاهرية «حدثني».

(٥) روى عن ابن لهيعة شيخ بصري. قال أبو حاتم: صدوق.

وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه، لأنه داعية إلى القدر، ولأن في روايته مناكير.

وقال البخاري: ابن بسطام المصفر كان يذكر بالقدر.

انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٣٦٦ ترجمة ٩٤٦٥، الجرح والتعديل ٩/ ١٣٢).

قد يَخْزِنُ الورِعُ التَّقِيُّ لِسانَهُ حَذَرَ الكلام وإنه لَمُفَوَّهُ

[٤٣٨] حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن ناصح، حدثنا بَقِيَّةُ بن الوليد[1]، عن أرْطَاة بن المنذر قال:

«تعلَّم رجُلُ الصَّمتَ أربعين سنةً، بِحَصاةٍ يَضعُها في فيه، لا يَنزِعُها إلاَّ عِندَ طَعامٍ، أو شرابٍ، أو نَوْمٍ!!!».

[٤٣٩] حدثنا عبدالله، حدثني عبد الصمد بن يزيد قال: سمعت فُضَيْل بن عِياض، رحمه الله يقول:

«كانَ بعضُ أصْحابِنا يَحْفَظُ كلامهُ من الجُمُعَةِ إلى الجُمُعةِ».

[٤٤٠] حدثنا عبدالله، حدثنا المُثَنَّى بن مُعاذ، حدثنا المعتمر[2] بن سليمان

[٤٤٠] الأثر: أورده المتقي الهندي في كنز العمال بعد عزوه لابن أبي الدنيا في الصمت.
انظر: (كنز العمال ٤٠٦٩٦).

(١) ابن صائد، أبو يحمد الحميري الكلاعي المتيمي الحمصي الحافظ، أحد الأعلام ولد سنة عشر ومائة.
وروى عن محمد بن زياد الألهاني، وبحير بن سعد، والزبيدي، وخلق كثير. وروى عنه ابن جريج، والأوزاعي، وشعبة - وثلاثتهم شيوخه - وابن راهويه، وعلي بن حجر، وكثير بن عبيد، وخلائق.
قال ابن المبارك: صدوق، لكن يكتب عمن أقبل وأدبر.
وقال يحيى بن معين: عند بقية ألفا حديث صحاح، عن شعبة. وكان يذاكر شعبة بالفقه. قال غير واحد من الأئمة: بقية ثقة إذا روى عن الثقات.
وقال ابن عدي: إذا روى عن أهل الشام فهو ثبت. وقال النسائي وغيره: إذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة.
وقال غير واحد: كان مدلساً، فإذا قال عن، فليس بحجة. قال ابن حبان: سمع من شعبة ومالك وغيرهما أحاديث مستقيمة، ثم سمع من أقوام كذابين عن شعبة ومالك، فروى عن الثقات بالتدليس ما أخذ عن الضعفاء. وقال أبو حاتم: لا يحتج به. وقال أبو مسهر: أحاديث بقية ليست نقية، فكن منها على تقية. مات سنة سبع وتسعين ومائة.
انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٣٣١ - ٣٣٩ ترجمة ١٢٥٠، تقريب التهذيب ١/ ١٥٠، تهذيب التهذيب ١/ ٤٧٣ - ٤٧٨).

(٢) في المطبوعة «المعتمد» وهو تحريف.

قال: سمعت إسحاق بن سُوَيْد قال:

«سمعت العلاءَ بن زياد يحدث: أن عمر، رضي الله عنه، كان في مَسيرٍ فتَغَنّى، فقال: هَلاَّ زَجَرْتُموني إذا لَغَوْتُ».

[٤٤١] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو عبد الرحمن، محمد بن عمران بن أبي ليلى، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية قال: كان شدَّاد ابن أوس في سفَر، فنزل مَنْزلاً، فقال لِغُلامِه:

«ائتنا بالسُّفْرةِ نَعْبثُ بها، فأنكرتُ عليه[1]. فقال: ما تكلمتُ بكلمة منذ أسلمت، إلا وأنا أخْطِمُها[2] وأزِمُّها، إلا كَلمتي هذه، فلا تَحْفَظُوها عليَّ».

[٤٤٢] حدثنا عبدالله، حدثنا الحسن بن الصباح، حدثنا إسحاق بن منصور السَّلولي، عن عبد السلام، يعني ابن حرْب[3]، عن سعيد الجُرَيْري عن مُطَرِّف بن الشِّخِّير قال: قال ابن عباس، رضي الله عنهما، للسانه:

«وَيْحَكَ، قلْ خيْراً تَغْنم، وإلا فاعْلم أنَّك سَتَنْدم. قال: فقيل له: أتقول هذا!

---

[٤٤١] الأثر: أخرجه ابن المبارك في الزهد.
انظر: (الزهد لابن المبارك ٢٨٩).

[٤٤٢] الأثر: أورده أبو نعيم في الحلية.
انظر: (الحلية ١/ ٣٢٨).

---

(١) في النسخة الظاهرية «منه».

(٢) أي: ألجمها وأملك زمامها.

(٣) الملائي، من كبار مشيخة الكوفة وثقاتهم ومسنديهم. روى عن أيوب، وعطاء بن السائب. وروى عنه هناد، وابن عرفة، وخلق.
وقد حدث عنه ابن إسحاق مع تقدمه.
قال الترمذي: ثقة حافظ. وقال الدارقطني: ثقة حجة. وقال ابن سعد: فيه ضعف. وقال يعقوب بن شيبة: ثقة، في حديثه لين. وقال ابن معين: ثقة والكوفيون يوثقونه. مات سنة سبع وثمانين ومائة.
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٦١٤ ـ ٦١٥ ترجمة ٥٠٤٦، تقريب التهذيب ١/ ٥٠٥، تهذيب التهذيب ٦/ ٣١٦ ـ ٣١٧).

قال: بلغني أن الإنسان ليس هو يومَ القيامة أشدَّ منه على لسانِه، إلا أن يكون قال خيراً فَغَنِم، أو سَكَتَ فَسَلِمَ».

[٤٤٣] حدثنا عبدالله، حدثني أبو صالح المَروَذِي قال: سمعت حاتم بن عطاء قال: سمعت سعد بن عامر يقول: عُرِضَ على عمرو بن عُبيْد[١] طيلسان، فقال:

«ما ثَوْبٌ بِأجودَ منه. فعيبَ به خمسين سنة، كانوا يقولون: إن عَمْـراً[٢] لا يحفَظُ لِسانَهُ».

* * *

---

(١) هو: عمرو بن عبيد بن باب؛ أبو عثمان البصري المعتزلي القدري مع زهده وتألهه.
روى عن الحسن وأبي قلابة. وروى عنه الحمادان، وعبد الوارث، ويحيى القطان، وعبد الوهاب الثقفي، وعلي بن عاصم.
قال الشافعي، عن سفيان: إن عمرو بن عبيد سئل عن مسألة فأجاب فيها، وقال: هذا من رأي الحسن. فقال له رجل: إنهم يروون عن الحسن خلاف هذا. قال: إنما قلت هذا من رأي الحسن - يريد نفسه. روى ابن عون، عن ثابت البناني، قال: رأيت عمرو بن عبيد في المنام، وهو يحك آية من المصحف، فقلت: أما تتقي الله! قال: إني أبدل مكانها خيراً منها.
قال ابن معين: لا يكتب حديثه.
وقال النسائي: متروك الحديث. وقال أيوب ويونس: يكذب. وقال حميد: كان يكذب على الحسن. وقال الدارقطني؛ وغيره: ضعيف.
وقال الفلاس: عمرو متروك، صاحب بدعة.
انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٢٧٣ - ٢٨٠ ترجمة ٦٤٠٤، تقريب التهذيب ٢/ ٧٤، تهذيب التهذيب ٨/ ٧٥).

(٢) في النسخة المصرية «عمرو».

بَاب
الصدق وفضله

[٤٤٤] حدثنا عبدالله، حدثني[1] علي بن الجَعْد، أنبأنا شُعْبةُ، عن يَزيد بن خُمَيْر قال: سمعت سليم بن عامر يحدث عن أوسط بن إسماعيل بن أوسط، سمع أبا بكر الصديق، رضي الله عنه، بعد ما قُبِضَ رسول الله، ﷺ، بسنةٍ فقال[2]:

«قال[3] رسول الله ﷺ، عام أوَّل مقامي هذا، ثم بكى أبو بكر ثم قال:

---

[٤٤٤] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير مطولاً بلفظ:
«عليكم بالصدق، فإنه مع البر؛ وهما في الجنة. وإياكم والكذب، فإنه مع الفجور؛ وهما في النار. وسلوا الله اليقين والمعافاة، فإنه لم يؤت أحد بعد اليقين خيراً من المعافاة. ولا تحاسدوا، ولا تباغضوا، ولا تقاطعوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخواناً كما أمركم الله».
وعزاه: لأحمد بن حنبل في مسنده، وللبخاري في الأدب، وابن ماجه في سننه، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه.
وأيضاً رواه النسائي عنه. ورمز لصحته. وأخرجه أيضاً أحمد في الزهد موقوفاً على أبي بكر رضي الله عنه.
وأخرجه ابن حبان في صحيحه. والحميدي في المسند، والطحاوي في مشكل الآثار، والخرائطي في مكارم الأخلاق.
انظر الحديث في: (الجامع الصغير ٥٥٣٥، فيض القدير ٤/ ٣٤٣، الأدب المفرد ٧٢٤، الزهد لأحمد ١٠٨، مسند أحمد ١/ ٣، ٥، ٦، سنن ابن ماجه ٣٨٤٩، مسند الحميدي ٧، مكارم الأخلاق ٥٢، صحيح ابن حبان ٧/ ٤٩٤، الترغيب ٣/ ٥٩١، تهذيب ابن عساكر ٣/ ١٥٦).

---

(١) في النسخة الظاهرية «ثنا».
(٢) في النسخة الظاهرية «قال».
(٣) في النسخة المطبوعة «قام» وهو تصحيف.

«عليكُم بالصِّدقِ ، فإنَّه مع البِرِّ، وهُما في الجنَّةِ، وإيَّاكُمْ والكَذِبَ، فإنَّهُ مع الفُجُور، وهُما في النَّارِ».

[٤٤٥] حدثنا عبدالله ، حدثنا أبو خَيْثَمة ، حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي وائل ، عن عبدالله ، رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله ، ﷺ :

«إنَّ الصِّدقَ يَهْدي إلى البِرِّ، وإن البِرَّ يَهْدي إلى الجنة، وإن الرَّجُلَ لَيصْدُقُ حتَّى يُكْتَبَ صِدِّيقاً».

[٤٤٦] حدثنا عبدالله ، حدثنا علي بن الجَعْد، أنبأنا شُعْبَةُ، أخبرني عمرو بن مُرَّة قال: سمعت مُرَّة الهمْداني قال: كان عبدالله رضي الله عنه ، يقول:

«عليكم بالصِّدق، فإنه يَهْدي إلى الجنة ، وما يزال الرَّجُلُ يَصْدُقُ حتَّى يُكْتَبَ

---

[٤٤٥] **الحديث**: أورده السيوطي في الجامع الصغير مطولاً بلفظ: «عليكم بالصدق، فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة. وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً. وإياكم والكذب، فإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار. وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً».
وعزاه: لأحمد بن حنبل في مسنده، وللبخاري في الأدب، ومسلم في صحيحه، والترمذي في سننه، عن ابن مسعود. ورمز لصحته
وأخرج الحديث أيضاً أبو داود في سننه. والدارمي في سننه. ومالك في الموطأ. والطيالسي في مسنده. والبيهقي في السنن الكبرى.
انظر الحديث في: (الجامع الصغير ٥٥٣٦، فيض القدير ٤/ ٣٤٣ ـ ٣٤٤، صحيح البخاري ٧/ ٩٥، ٨/ ٣٠، صحيح مسلم ٤/ ٢٠١٢ ـ ٢٠١٣، ٨/ ٢٩، سنن الترمذي ٤/ ٣٤٧، عون المعبود ٤٩٦٨، سنن ابن ماجه ٤٦، مسند أحمد ١/ ٤٣٢، سنن الدارمي ٢/ ٢٩٩، المستدرك ١/ ١٢٧، الحلية ٨/ ٣٧٨، السنن الكبرى ١٠/ ١٩٦، ٢٤٣، فتح الباري ١٠/ ٥٠٧، الدر المنثور ٣/ ٣٩٠، ابن كثير ٤/ ١٧٠).
وأورده المنذري في الترغيب والترهيب، والتبريزي في المشكاة.

[٤٤٦] **الأثر**: أخرجه الزبيدي في إتحاف السادة المتقين، بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٥١٩).

عند الله صِدِّيقاً، ويَثْبُتُ البِرُّ في قَلْبِهِ، فلا يَكونُ لِلفُجُور مَوْضِعُ إبْرةٍ يستقِرُّ فيها».

[٤٤٧] حدثنا عبدالله، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا إسماعيل بن جعفر، أخبرني عمرو بن أبي عمرو[١]، عن المطلب[٢]، عن عُبادة بن الصَّامت، رضي الله عنه، أن النبي ﷺ، قال:

---

[٤٤٧] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظه وفيه: «حدثتم» بدل «تحدثتم».

وعزاه: لأحمد بن حنبل في مسنده، ولابن حبان في صحيحه، والحاكم في مستدركه، والبيهقي في شعب الإيمان، من حديث المطلب، عن عبادة بن الصامت. ورمز لصحته.

قال الهيثمي، بعد عزوه لأحمد والطبراني: إلا أن المطلب لم يسمع من عبادة.

وقال المنذري؛ بعد عزوه لأحمد والحاكم: المطلب لم يسمع من عبادة. وقال الذهبي؛ في إختصاره للبيهقي: إسناده صالح.

وقال العلائي؛ في أماليه: سنده جيد.

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد. والخرائطي في مكارم الأخلاق. وابن حجر في المطالب العالية بعد عزوه لأبي بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن منيع في مسنديهما، عن أنس.

وأورده المنذري في الترغيب والترهيب، والتبريزي في المشكاة انظر الحديث في: (الجامع الصغير ١٠٩٥، فيض القدير ١/ ٥٣٥ - ٥٣٦، مسند أحمد ٥/ ٣٢٣، المستدرك ٤/ ٣٥٨،=

---

(١) مولى المطلب. صدوق. حديثه مخرج في الصحيحين في الأصول. سمع أنساً، وسعيد بن جبير، وجماعة. وروى عنه مالك، والدراوردي.

قال أبو حاتم: لا بأس به. وقال أبو داود: ليس بذاك. وفي لفظ: ليس بالقوي.

وقال أحمد وغيره: ما به بأس. وروى عباس عن يحيى: لا يحتج بحديثه. وقال في موضع آخر من كتاب عباس: كان يستضعف وكان مالك يروي عنه.

وقال الجوزجاني: مضطرب الحديث.

قال ابن القطان: الرجل مستضعف، وأحاديثه تدل على حاله.

قال الذهبي: ما هو بمستضعف ولا بضعيف، نعم ولا هو في الثقة كالزهري وذويه.

انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٢٨١ - ٢٨٢ ترجمة ٦٤١٤، تقريب التهذيب ٢/ ٧٥، تهذيب التهذيب ٨/ ٨٣).

(٢) هو: المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي. ويقال المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب. وقيل: هما اثنان.

=

«اضْمنُوا لي سِتّاً من أنفُسِكم، أضْمَنْ لكمُ الجنَّةَ. اصْدُقوا إذا تَحدَّثْتُم، وأوْفُوا إذا وَعَدْتُـم، وأدُّوا إذا ائتُمِنْتُـمْ، واحْفَظُـوا فُروجَـكُم، وغضُّـوا أبْصَـارَكُم، وكُفُّـوا أيْدِيكُم».

[٤٤٨] حدثنا عبدالله، حدثنا هارون بن [عمرو][1] [القرشي][2]، حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا ابن لَهِيعَة، حدثنا الحارث بن يزيد، عن عبد الرحمن بن حُجَيْرة، عن عبدالله بن عمرو، رضي الله عنهما، عن النبي، ﷺ، قال:

«ثَلاثٌ إذا كُنَّ فِيكَ، لَمْ يَضُرَّكَ ما فَاتَـكَ من الـدُّنيا: صِدْقُ حديثٍ، وحِفْـظُ أمانةٍ، وعِفَّةٌ في طُعْمَةٍ».

[٤٤٩] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن مَنِيع، حدثنا مروان بن معاوية، [عن

= السنن الكبرى ٦/ ٢٨٨، مكارم الأخلاق ٣١، المطالب العالية ٢/ ٤١٤، مجمع الزوائد ٤/ ١٤٥، ٢١٨، صحيح ابن حبان ١/ ٢٤٥، الترغيب ٣/ ٣٥، المشكاة ٤٨٧٠، كشف الخفا ١/ ١٤٩).

[٤٤٨] الحديث: أخرجه أحمد في مسنده. والهيثمي في مجمع الزوائد وقال: «رواه أحمد والطبراني في معجمه الكبير، وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن، وبقية رجاله رجال الصحيح». وفي موضع آخر؛ قال: «رواه أحمد والطبراني وإسنادهما حسن». وأورده الحاكم في مستدركه.

انظر: (مسند أحمد ٢/ ١٧٧، مجمع الزوائد ٤/ ١٤٥، ١٠/ ٢٩٥، المستدرك ٤/ ٣١٤).

[٤٤٩] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير بروايتين. =

= روى عن أنس، وجابر، وابن عمر، وعدة. وروى عنه مولاه عمرو بن أبي عمر والأوزاعي، وطائفة. وهو يرسل عن كبار الصحابة؛ كأبي موسى، وعائشة.

قال أبو حاتم: عامة حديثه مراسيل. وقال أبو زرعة: ثقة ثقة. نرجو أن يكون سمع من عائشة.

وقال ابن سعد: كثير الحديث، وليس يحتج بحديثه. وقال الدارقطني: ثقة.

انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ١٢٩ ترجمة ٨٥٩٣، تقريب التهذيب ٢/ ٢٥٤، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٧٨).

(١) ما بين المعقوفتين في النسخة الظاهرية «عمر».

(٢) ما بين المعقوفتين في النسخة الظاهرية «القرشي أبو عمرو».

مجمع بن يحيى][1] الأنصاري، عن منصور بن المُعْتَمر، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله، ﷺ:

«تَحرَّوا الصِّدقَ، وإنْ رأيتُمْ أنَّ فيهِ الهَلكَةَ، فإنَّ فيهِ النجاةَ».

[٤٥٠] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا رَوْح بن عبادة، حدثنا عبد العزيز بن عبدالله بن أبي سلمة[2]، حدثنا منصور بن أُذَيْن، عن مكحول، عن أبي هُرَيرة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله، ﷺ:

«لا يُؤمِنُ العبدُ الإيمان كلَّهُ، حتى يُؤثِرَ الصِّدق، وحتَّى يَتْرُكَ الكذبَ في المُزاحة، والمِراءَ وإنْ كانَ صَادقاً».

[٤٥١] حدثنا عبدالله، حدثنا الهَيْثم بن خارجة، حدثنا الهيثم بن عمران

= الرواية الأولى: بلفظ الترجمة. وعزاها: لابن أبي الدنيا في الصمت، عن منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي أبو غياث مرسلاً. ورمز لحسنها. قال المنذري: رواه هكذا معضلاً. ورواته ثقات.

والرواية الثانية بلفظ: «تحروا الصدق، وإن رأيتم أن فيه الهلكة، فإن فيه النجاة. واجتنبوا الكذب، وإن رأيتم أن فيه النجاة، فإن فيه الهلكة».

وعزاه: لهناد، عن مجمع بن يحيى بن يزيد مرسلاً. ورمز لحسنها. قال الذهبي، عن مجمع: ثقة، وفي التقريب صدوق.

والحديث أورده أيضاً المنذري في الترغيب والترهيب، والمتقي الهندي في كنز العمال. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين.

انظر الحديث في: (الجامع الصغير ٣٢٥٢ ـ ٣٢٥٣، فيض القدير ٣/ ٢٣٢، الترغيب والترهيب٣/ ٥٩٠، كنز العمال رقم ٩٠٢٣، ٩٠٢٤، الإتحاف ١٠/ ٧١).

[٤٥٠] الحديث: أخرجه أحمد في مسنده. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال بعد عزوه لابن أبي الدنيا في الصمت مرسلاً.

انظر: (مسند أحمد ٢/ ٣٥٢، ٣٦٤، مجمع الزوائد ١/ ٩٢، الترغيب ٣/ ٥٩٤، الإتحاف ١٠/ ٧١).

[٤٥١] الأثر: أورده ابن حبان في روضة العقلاء.

انظر: (روضة العقلاء رقم ٣٧).

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقطة من النسخة المطبوعة وهو سهو.

(٢) في النسخة الظاهرية زيادة «الماجشون».

قال: سمعت إسماعيل[1] بن عبيدالله المخزومي قال[2]:

«أمرني عبد الملك بن مروان: أن أُعلِّمَ بنيهِ الصِّدقَ كما أعلِّمهُمْ القرآن».

[٤٥٢] حدثنا عبدالله، حدثنا[3] عبد العزيز بن بَحْر، حدثنا أبـو عقيل[4]، عن محمد بن نُعَيْم - مولى عمر بن الخطاب - عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن جده علي، رضي الله عنه، قال:

«زَيْنُ الحَديثِ الصِّدْقُ».

[٤٥٣] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنـا أبـو داود[5]، عن شُعْبَة، أخبرني عِمارة بن أبي حَفْصة، سمع أبا مِجْلَز يقول: قال رجل لقومه:

«عليكُمْ بالصِّدق فإنَّهُ نَجاةٌ».

[٤٥٤] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا ابن عُلَيَّةَ، عن ليث، عن أبي حصين: أن رجلاً أتى ابن مسعود، رضي الله عنه، فقال:

[٤٥٢] الأثر: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.

انظر: (الإحياء ٣/ ١١٩، الإتحاف ٧/ ٥٢٠).

[٤٥٤] الأثر: ذكره أبو نعيم في الحلية انظر: (الحلية ١/ ١٣٤).

(١) في المطبوعة «أسعد» وهو تحريف.

(٢) في النسخة الظاهرية «يقول».

(٣) في النسخة الظاهرية «حدثني».

(٤) هو: يحيى بن المتوكل، أبو عقيل. روى عن بهية، وابن المنكدر. وروى عنه يحيى بن يحيى، ولوين، وجماعة. مدني ويقال كوفي. ضعفه ابن المديني والنسائي. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال أحمد: واه. وقال أبو زرعة: لين الحديث.

قال الذهبي: مات سنة سبع وستين ومائة.

انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٤٠٤ ترجمة ٩٦١٤، تقريب التهذيب ٢/ ٣٥٦، الجرح والتعديل ٩/ ١٨٩ - ١٩٠، رجال المجمع ٣٧٥٠).

(٥) هو: سليمان بن داود، أبو داود الطيالسي البصري الحافظ. أحد الأعلام. ثقة أخطأ في أحاديث. =

«علِّمْني كلماتٍ نَوافعَ جوامعَ؟ فقال: تَعْبُدُ الله ولا تُشْرِكْ به شيئاً، وتزُولُ مع القُرآن[أين][1] ما زال، ومنْ جاءكَ بالصِّدق منْ صغير أو كبير، وإن كان بعيداً بَغيضاً، فاقْبله منه، ومنْ أتاكَ بكذبٍ منْ صغير أو كبير، وإن كان حبيباً قريباً، فارْدُدْهُ عليهِ».

[٤٥٥] حدثنا عبدالله، حدثنا عمر بن بكير النحوي، أنبأنا[2] أبو عبد الرحمن الطائي، أنبأنا[3] أبو بُرْدة بن عبدالله بن أبي بُرْدة[4] قال: كان يقال:

«إن رِبْعي بن حِراش، رضي الله عنه، لم يَكْذِب كَذِباً قطّ، فأقبل ابناه من خُراسان قد تأجَّلا، فجاءَ العريفُ إلى الحَجَّاج، فقال: أيها الأمير، إن النَّاس يَزْعَمُون أن رِبْعي بن حِراش، لمْ يَكْذب قط، وقد قدم ابناهُ من خُراسان، وهُما

---

[٤٥٥] الأثر: أورده ابن حبان في روضة العقلاء. وأبو نعيم في الحلية.
انظر: (روضة العقلاء، صفحة ٥٤، الحلية ٤/ ٣٦٩).

= قال إبراهيم بن سعيد الجوهري الحافظ: أخطأ أبو داود في ألف حديث.
وقال أبو حاتم: أبو داود محدث صدوق، كان كثير الخطأ. وقال محمد بن المنهال الضرير: كنت أتهم أبا داود.
وقال الفلاس: ما رأيت أحفظ من أبي داود. وقال ابن مهدي: أبو داود أصدق الناس. وقال عامر ابن إبراهيم: سمعت أبا داود يقول: كتبت عن ألف شيخ. مات سنة أربع ومائتين.
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٢٠٣ ـ ٢٠٤ ترجمة ٣٤٥٠، تقريب التهذيب ١/ ٣٢٣، تهذيب التهذيب ٤/ ١٨٢ ـ ١٨٦).

(١) ما بين المعقوفتين ساقطة من المطبوعة وهو سهو.
(٢) في النسخة الظاهرية «ثنا».
(٣) في النسخة الظاهرية «ثنا».
(٤) هو: بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري الكوفي، أبو بردة. روى عن جده، وعطاء. وروى عنه السفيانان، وأبو أسامة وطائفة.
وثقه ابن معين، والعجلي. وقال أبو حاتم: ليس بالمتين، يكتب حديثه.
وقال النسائي: ليس بذاك القوي. وقال أيضاً: ليس به بأس. وقال أحمد: يروي مناكير؛ وطلحة ابن يحيى أحب إلي منه.
انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٣٠٥ ترجمة ١١٥٣، تقريب التهذيب ١/ ٩٦، تهذيب التهذيب ١/ ٤٣١ ـ ٤٣٢).

عاصيانِ. . . فقال الحَجَّاج: عليَّ به. فلمَّا جاء قال: أيُّها الشَّيخُ! قال: ما تشاء؟ قال: ما فعلَ ابناكَ؟ قال: المُسْتعانُ الله، خَلَّفْتُهُما في البيتِ. قال: لا جرَمَ والله، لا أسُوؤك فيهما، هُما لكَ».

* * *

بَاب
الوَفَاءِ بِالوَعدِ

[٤٥٦] حدثنا عبدالله ، حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن أبي عَدِي ، عن يونس ، عن الحسن ، رضي الله عنه ، أن النبي ، ﷺ قال :

«العِدةُ عَطِيَّة» .

[٤٥٧] حدثنا عبدالله ، حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا إبراهيم أبو إسحاق

---

[٤٥٦] **الحديث**: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظه. وعزاه: لأبي نعيم في الحلية، والديلمي، عن ابن مسعود. ورمز لضعفه.

قال العراقي: سنده ضعيف. ورواه الطبراني في الأوسط. وقال الهيثمي: فيه أصبح ابن عبد العزيز الليثي، قال أبو حاتم: مجهول.

قال العامري: غريب. والحديث أورده الغزالي في إحياء علوم الدين. وابن حجر في المطالب العالية، وعزاه لابن أبي عمر والزبيدي في إتحاف السادة المتقين.

انظر الحديث في: (الجامع الصغير ٥٦٨٤، فيض القدير ٤/ ٣٧٨، الفردوس ٤٢٢٧، حلية الأولياء ٨/ ٢٥٩، علل الحديث لابن أبي حاتم ١٨١٤، مجمع الزوائد ٤/ ١٦٦، المطالب العالية ٩٠٦، الإتحاف ٦/ ٢٦٢، ٢٦٣، ٧/ ٥٠٥، ٥٠٦، الإحياء ٢/ ١٩٥، ٣/ ١٢٩، كنز العمال ٦٨٦٧).

[٤٥٧] **الحديث**: أورده السيوطي في الجامع الصغير بروايتين. الرواية الأولى بلفظ: «العدة دين». وعزاها: للطبراني في الأوسط والصغير، عن علي، وعن ابن مسعود. ورمز لضعفها.

قال العراقي: سندهما فيه جهالة. وقال الهيثمي: فيه حمزة بن داود، ضعفه الدارقطني.

الرواية الثانية بلفظ: «العدة دين، ويل لمن وعد ثم أخلف، ويل لمن وعد ثم أخلف، ويل لمن وعد ثم أخلف».

وعزاها: لابن عساكر في تاريخه، عن علي رضي الله عنه. =

الطَّالقاني، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن ابن لَهِيعَة قال: قال رسول الله، ﷺ:

«الْوأيُ - يعني الوعْدَ - مِثلُ الدَّينِ أو أفْضل».

[٤٥٨] حدثنا عبدالله، حدثني سليمان بن منصور [أبو شيخ][1] الخُزَاعي، عن يحيى بن سعيد الأموي قال: أنشدني ابن خَرَّبُوذَ[2] للفضل بن عباس بن عُتْبَة بن أبي لَهبٍ:

إنَّا أناسٌ من سَجِيَّتِنا صِدْقُ الحديثِ ووأيُنا[3] حَتْمُ
لَبِسوا الحياء فإن نظرتَ حَسِبْتَهم سَقِموا[4] ولم يَمْسَسْهُم سَقَمُ
شَرُّ الإخاء إخاءُ مُزْدَرِدٍ مَزَجَ الإخاءَ إخاؤهُ وهْمُ
زَعمَ ابنُ عَمِّي أنَّ حِلْمي ضَرَّني ما ضرَّ قَبلي أهْلَهُ الحِلْمُ

[٤٥٩] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني محمد بن كثير، عن

= قال الهيثمي: فيه حمزة بن داود والحديث أورده أيضاً الغزالي في إحياء علوم الدين انظر: (الجامع الصغير ٥٦٨٢ ـ ٥٦٨٣، فيض القدير ٤/ ٣٧٧ ـ ٣٧٨، الإحياء ٣/ ١١٥، الإتحاف ٧/ ٥٠٦، كنز العمال ٦٨٧٢، مجمع الزوائد ٤/ ١٦٦، الدرر المنتثرة ٢٩١، تاريخ أصفهان ٢/ ٢٧٠، الفردوس ٤٢٢٨، الشهاب ٧، التذكرة للزركشي، باب الحكم والآداب ٢٥).

[٤٥٨] أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٧/ ٥٠٦).

[٤٥٩] **الأثر**: أخرجه الطبري في تفسيره. وأورده الغزالي في إحياء علوم الدين. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (تفسير الطبري ١٤/ ٣٧٩، الإحياء ٣/ ١١٥، الإتحاف ٧/ ٥٠٦).

(١) ما بين المعقوفتين ساقطة من النسخة الظاهرية.

(٢) هو: معروف بن خربوذ. روى عن أبي الطفيل. صدوق شيعي. ضعفه يحيى بن معين.
وقال أحمد: ما أدري كيف حديثه.
وقال أبو حاتم: يكتب حديثه.
قال الذهبي: وهو مقل. حدث عنه أبو عاصم، وأبو داود، وعبد الله بن موسى وآخرون.
انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ١٤٤ ترجمة ٨٦٥٥، تقريب التهذيب ٢/ ٢٦٤، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٣٠ ـ ٢٣١).

(٣) أي: وعدنا.

(٤) في النسخة الظاهرية «سقمى».

الأوزاعي، عن هارون بن رِئاب قال:

«لما حضرتْ عبدالله بن عَمرو الوَفاةُ، رضي الله عنه، قال: إنه كان خَطبَ إليَّ ابنتي رجلٌ من قريش، وقد كان مني إليه شَبيهٌ بالوعْد، فوالله لا أَلْقَى الله بِثُلُث النِّفاقِ، اشْهدُوا أنِّي قد زَوَّجْتُها إيَّاهُ».

[٤٦٠] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن إبراهيم [حدثنا محمد بن سنان العوقي، حدثنا إبراهيم][1] بن طَهْمَانَ[2]، عن بُدَيل بن مَيْسرة، عن عبد الكريم، عن عبدالله بن شَقيق، عن أبيه، عن عبدالله بن أبي الحَمْساء، رضي الله عنه، قال:

«بايعت النبي، ﷺ، بِبَيع قبْل أن يُبْعث فَبقِيَتْ له بقيةٌ، فوعدْته أن آتيهِ بها في مكانه ذلك، فنسِيتُ يومي والغد، فأتيْته في اليوم الثالث. وهو في مكانه، فقال: يا فتىً لقد شَقَقْتَ عليَّ، أنا هاهنا منذُ ثلاثٍ أنتظِرك».

---

[٤٦٠] الحديث: أخرجه أبو داود في سننه عن عبدالله بن أبي الحمساء. والبيهقي في السنن الكبرى. وأورده الغزالي في إحياء علوم الدين. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين.

انظر: (سنن أبي داود ٤٩٩٦، السنن الكبرى ١٠/ ١٩٨، المعجم الكبير ٣/ ٢٢٤، طبقات ابن سعد ٧/ ٤١، الشفا للقاضي عياض ١/ ٢٥٧، مناهل الضعف للسيوطي ٢١، مكارم الأخلاق للخرائطي ٣٢، ابن كثير ٥/ ٢٣٤، العلل المتناهية ٢/ ٢٣٩، الإحياء ٣/ ١١٥، الإتحاف ٧/ ٥٠٦).

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقطة من النسخة المصرية، والمطبوعة. وهو سهو. والتصويب أوردناه من النسخة الظاهرية.

(٢) إبراهيم بن طهمان. ثقة من علماء خراسان، أقدم من ابن المبارك.

ضعفه محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي وحده. فقال: ضعيف مضطرب الحديث.

وقال الدارقطني: ثقة، إنما تكلموا فيه للإرجاء. وقال أبو إسحاق الجوزجاني: فاضل رمي بالإرجاء. وكذلك أشار إلى تليينه السليماني.

قال أحمد بن حنبل: هو صحيح الحديث مقارب، يرى الإرجاء، وكان شديداً على الجهمية.

وروى عباس عن ابن معين ثقة.

انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٣٨ ترجمة ١١٦، تقريب التهذيب ١/ ٣٦، تهذيب التهذيب ١/ ١٢٩ - ١٣١).

[٤٦١] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا كَعْب بن فَرُّوخ الرَّقاشي، [حدثنا يزيد الرقاشي][1] رحمه الله:

«أن إسماعيل نبي الله عليه السلام وعد رَجُلاً مِيعَاداً، فجلس له إسماعيلُ عليه السلام اثنين وعشرين يوماً مكانَهُ لا يَبْرحُ لِميعاده، ولهى الآخر عن ذلك، حتى جاء بعد ذلك».

[٤٦٢] حدثنا عبدالله، حدثني أحمد بن إبراهيم، حدثني عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا عبد ربه القَصَّاب قال:

«واعَدْت محمد بن سِيرينَ، رحمه الله، أن أشتري له أضاحيَّ، فَنسيتُ وَعْده[2]، بِشُغُل، ثم ذكرتُ بعدُ، فأتيته قريباً من نصف النهار، وإذا محمد ينتظرني، فسلمت عليه، ورفع[3] رأسه، فقال:

«أما إنه قد يُقْبَلُ أهونُ ذنبٍ[4] منك، فقلت[5]: شُغِلتُ وَعَنَّفَني أصحابي في

[٤٦١] الأثر: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.

انظر: (الإحياء ٣/ ١١٥، الإتحاف ٧/ ٥٠٦).

(١) ما بين المعقوفتين ساقطة من النسخة المصرية، والمطبوعة والتصويب أوردناه من النسخة الظاهرية.

وهو: يزيد بن أبان الرقاشي البصري، أبو عمر الزاهد العابد. روى عن أنس، وغنيم بن قيس، والحسن، وروى عنه حماد بن سلمة، ومعتمر بن سليمان، وجماعة.

قال ابن معين: هو خير من أبان بن أبي عياش. وقال النسائي وغيره: متروك.

وقال الدارقطني وغيره: ضعيف. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

قال أحمد: كان يزيد منكر الحديث، وكان سعيد يحمل عليه. وكان قاصاً.

وقال ابن الدورقي، عن ابن معين: في حديثه ضعف.

انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٤١٨ ترجمة ٩٦٦٩، المغني ٢/ ٧٤٧، تقريب التهذيب ٢/ ٣٦١).

(٢) في النسخة الظاهرية «موعده».

(٣) في النسخة الظاهرية «فرفع».

(٤) في النسخة الظاهرية «ذنباً».

(٥) في النسخة الظاهرية «فقلت له».

المجيء إليك، وقالوا: قد ذهب ولم يقْعُد إلى الساعة. فقال: لو لم تجيء حتَّى تَغْرُب الشمسُ، ما قمتُ من مَقْعدي هذا إلا[1] للصلاة أو حاجةٍ لا بُدَّ منْها».

[٤٦٣] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد، حدثنا محمد بن الصباح البزَّاز[2]، حدثنا إسماعيل بن زكريا[3]، عن الحسن بن عبيدالله قال: قلت لإبراهيم:

«الرجلُ يُواعِدُ الرجل الميعاد ولا[4] يَجيء؟ قال: لِينتظِرْ ما بَينه وبين أن يدخلَ وقتُ الصلاة التي تجيء».

[٤٦٤] حدثنا عبدالله، وحدثنا أحمد [بن إبراهيم][5]، حدثنا مُبَشِّر بن إسماعيل الحلبي، حدثني فُراتُ بن سلمان قال: كان[6] يقال:

«إذا سُئِلْت فلا تَعِد، وقل: أسْمَعُ ما تقول، فإن يُقَدَّرْ شيءٌ يَكُنْ».

[٤٦٥] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا أبو داود الطَّيالِسي، عن شُعبة، رحمه الله، قال:

---

[٤٦٣] الأثر: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين والزبيدي في إتحاف السادة المتقين.
انظر: (الإحياء ٣/ ١١٥، الإتحاف ٧/ ٥٠٧).

[٤٦٥] الأثر: أورده أبو نعيم في الحلية مختصراً.
انظر: (الحلية ٣/ ٥).

---

(١) في النسخة الظاهرية «إلا إلى».
(٢) ساقطة من النسخة الظاهرية.
(٣) الخلقاني. الكوفي. صدوق شيعي. لقبه شقوصا. حدث عن حصين بن عبد الرحمن وطبقته. وروى عنه محمد بن الصباح الدولابي، ولوين، وعدة. قال أحمد: ما به بأس. وقال ـ مرة: حديثه حديث مقارب. وقال مرة: ضعيف الحديث. وروى عباس، عن ابن معين: ثقة، وروى الليث بن عبدة، عن ابن معين: ضعيف. مات سنة أربع وسبعين ومائة.
انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٢٢٨ ـ ٢٢٩ ترجمة ٨٧٨، تقريب التهذيب ١/ ٦٩، تهذيب التهذيب ١/ ٢٩٧).
(٤) في النسخة الظاهرية «فلا».
(٥) ما بين المعقوفتين ساقطة من النسخة الظاهرية.
(٦) ساقطة من النسخة المصرية والمطبوعة. وألحقناها من النسخة الظاهرية.

«ما واعدْتُ أيوبَ مَوْعداً قطُّ، إلا قال لي حين يُريدُ أن يُفارقني: ليس بيني وبينك موعدٌ، فإذا جئتُ وَجَدْتهُ قد سَبَقَني».

[٤٦٦] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبو عَوانَة قال:

«كان رَقَبةُ[١]، رحمه الله، يَعِدُنا في الحديث، ثم يقول: ليس بيني وبينَكُم موعدٌ نأثَمُ من تَرْكه، فَيسْبِقُنا إليه».

[٤٦٧] حدثنا عبدالله، [حدثنا أحمد][٢]، حدثنا أبو معاوية، حدثنا حجاج[٣]، عن أبي إسحاق قال: كان أصحاب عبدالله، رضي الله عنه، يقولون:

«إذا وعَدَ فقال: إن شاء الله، فلم يُخْلِفْ».

---

[٤٦٧] الأثر: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين. انظر: (الإحياء ٣/ ١١٥، الإتحاف ٧/ ٥٠٧).

---

(١) هو: ابن مقصلة العبدي، أبو عبد الله الكوفي.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقطة من النسخة المطبوعة وألحقناها من النسخة الظاهرية.

(٣) هو: حجاج بن أرطأة الفقيه، أبو أرطأة النخعي. أحد الأعلام على لين في حديثه.

روى عن الشعبي حديث واحد. وعطاء، وعمرو بن شعيب، ونافع، وطائفة كثيرة. وروى عنه سفيان، وشعبة، وابن نمير، وعبد الرزاق، وطائفة.

قال حماد بن زيد: كان أقهر عندنا لحديثه من سفيان.

وقال العجلي: كان فقيهاً مفتياً. وكان فيه تيه. وكان يقول: أهلكني حب الشرف، وكان يرسل عن يحيى بن أبي كثير؛ فإنه لم يسمع منه، وعيب عليه التدليس. روى نحواً من ستمائة حديث. وقال أحمد: كان من الحفاظ.

وقال ابن معين: ليس بالقوي. وهو صدوق يدلس. قال النسائي؛ ذكر المدلسين: الحجاج بن أرطأة، والحسن، وقتادة، وحميد، ويونس بن عبيد، وسليمان التيمي؛ ويحيى بن أبي كثير، وأبو إسحاق، والحكم، وإسماعيل بن أبي خالد، ومغيرة، وأبو الزبير، وابن أبي نجيح، وابن جريج، وسعيد بن أبي عروبة، وهشيم، وابن عيينة.

انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٤٥٨ ـ ٤٦٠ ترجمة ١٧٢٦، تقريب التهذيب. ١/ ١٥٢، تهذيب التهذيب ٢/ ١٩٦ ـ ١٩٨).

[٤٦٨] حدثنا عبدالله ، حدثنا إبراهيم بن عبدالله ، حدثنا هُشَيْم ، عن العَوَّام ابن حَوْشَب ، عن رجل منهم يقال له : لهب بن خندق[١] ، قال : قال عوف بن النعمان في الجاهلية الجَهْلاء :

«لأَنْ أموتَ قائِماً عَطِشاً ، أحبُّ إلي من أن أكون مِخْلافاً لِموْعِدٍ» .

* * *

(١) في المطبوعة «خندف» وهو تصحيف . والتصويب من النسخة الظاهرية .

بَاب
ذم الكَذِب

[٤٦٩] حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا علي بن الجَعْد، أنبأنا شُعْبَة، عن يزيد بن خُمَيْر قال: سمعت سليم بن عامر، يحدث عن أوسط بن إسماعيل بن أوسط، سمع أبا بكر الصديق، رضي الله عنه بعد ما قبض رسول الله، ﷺ، بِسَنة قال[1]:

قام رسول الله ﷺ، عَامَ أول مقامي هذا، ثم بكى ثم قال: **«إيَّاكُم[2] والكَذِبَ، فإنه مع الفُجُور، وهُما في النَّارِ»**.

[٤٧٠] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو خَيْثَمة، حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبدالله، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله، ﷺ:

«إنَّ الكَذِبَ يَهْدِي إلى الفُجُور، وإن الفُجُور يَهْدِي إلى النَّار، وإن الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ، حتى يُكْتَبَ عند الله كذَّاباً».

[٤٧١] حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن الجَعْد، أنبأنا شُعْبة، أخبرني عمرو بن مُرة قال: سمعت مُرَّة الهَمْداني قال: كان عبدالله، رضي الله عنه، يقول:

«إيَّاكم والكَذِب، فإنَّه يهدي إلى النار، وما يَزال الرَّجُل يَكذِبُ حتى يُكْتَبَ عند الله كَذَّاباً، ويَثْبُتُ الفُجُورُ في قَلْبه، فلا يكونُ للبِرِّ موضعُ إبرةٍ يَستقِرُّ فيها».

[٤٦٩] الحديث: سبق تخريجه، انظر رقم (٤٤٤).

[٤٧٠] سبق تخريجه، انظر رقم (٤٤٥، ٤٤٦).

[٤٧١] انظر الأحاديث أرقام (٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٦٩، ٤٧٠).

(١) في النسخة الظاهرية «فقال».

(٢) في الظاهرية «وإياكم».

[٤٧٢] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو حَفْص الصَّيْرفي، حدثنا أبو داود، حدثنا شُعْبَةُ، أخبرني منصور قال: سمعت أبا وائل، عن عبدالله، رضي الله عنه، أنّ النبي، ﷺ، قال:

«آيةُ المُنافِقِ ثَلاثٌ: إذا حَدَّثَ كَذَبَ، وإذا وَعَد أخْلفَ، وإذا اؤْتُمِنَ خَانَ».

[٤٧٣] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو حفص، حدثنا يحيى بن محمد بن قيس، حدثنا العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«آيةُ المُنافِقِ ثَلاثٌ: إذا حَدَّثَ كَذَبَ، وإذا وَعَد أخْلفَ، وإذا اؤْتُمِنَ خَانَ».

[٤٧٤] حدثنا عبدالله، حدثنا زُهَيْر بن حرب، حدثنا وَكيع، حدثنا سفيان، عن

---

[٤٧٢] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير مطولاً بلفظ: «ثلاث من كن فيه، فهو منافق، وإن صام، وصلى، وحج، واعتمر، وقال «إني مسلم»: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان».
وعزاه: لأبي الشيخ في التوبيخ عن أنس.
والحديث أخرجه البخاري في صحيحه. ومسلم في صحيحه وأحمد في مسنده كلهم عن أبي هريرة. وأخرجه النسائي في سننه موقوفاً على ابن مسعود.
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد مرفوعاً. وقال: «رواه البزار ورجاله رجال الصحيح».
انظر: (صحيح البخاري ١/ ١٥، ٢٣٦، ٤/ ٥، ٨/ ٣٠، صحيح مسلم، حديث ١٠٧، ١٠٩، ١١٠ من الباب ٢٥ من الإيمان، مسند أحمد ٢/ ٣٥٧، سنن الترمذي ٢٦٢٩، سنن النسائي ٨/ ١١٧، السنن الكبرى ٦/ ٨٥، ٢٨٨، ١٠/ ١٩٦، مصابيح السنة للبغوي ٣/ ١٢٧، الدر المنثور ٣/ ٢٦١، تفسير ابن كثير ١/ ٢٩٩، ٣٥٩، ٤/ ٣٧٤، ٥/ ٢٣٤، ٨/ ١٣١، ٢٥٥، تاريخ بغداد ١٤/ ٧٠، مكارم الأخلاق ٢٩، ٣٣، فتح الباري ١/ ٨٩، شرح السنة ١/ ٧٢).
[٤٧٣] انظر ما قبله.
[٤٧٤] الحديث: أخرجه البخاري في صحيحه. ومسلم في صحيحه. وأبو داود في سننه. والترمذي في سننه. وقال: هذا حديث حسن صحيح.
=

الأعمش، عن عبدالله بن مُرَّة، عن مَسْروق، عن عبدالله بن عمرو، رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ:

«أَرْبَعٌ منْ كُنَّ فيه كان مُنافِقاً خالصاً، وإن كانت فيه خَصلةٌ مِنْهُنَّ كانت فيه خصلةٌ من النِّفاق، حتَّى يَدَعها: إذا وَعد أخْلف، وإذا حَدَّثَ كَذبَ، وإذا خَاصمَ فَجَر، وإذا عاهَدَ غَدَر».

[٤٧٥] حدثنا عبدالله، حدثنا داود بن رُشَيْد، حدثنا علي بن هاشم[1]،

= انظر: (١/ ١٥، ٣/ ١٧٢، صحيح مسلم ١/ ٥٦، ٧٨، عون المعبود ٤٦٦٣، سنن الترمذي ٢٦٣٢، مسند أحمد ٢/ ١٨٩، سنن النسائي ٨/ ١١٦، السنن الكبرى ٩/ ٢٣٠، ١٠/ ٧٤، فتح الباري ١/ ٤٩، تهذيب ابن عساكر ١٠/ ٤٨٩، مكارم الأخلاق ١٣، حلية الأولياء ٧/ ٢٠٤، مسند أبي عوانة ١/ ٢٠، النفاق للفريابي ٨٦، الدر المنثور ١/ ٢٣٩).

[٤٧٥] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظ: «يطبع المؤمن على كل خلق، ليس الخيانة والكذب».

وعزاه: للبيهقي في شعب الإيمان، عن ابن عمر بن الخطاب ورمز لحسنه. قال في المهذب: فيه عبد الله بن حفص الوكيل، وهو كذاب.

قال ابن عدي: كان يضع الحديث. وقال سعد بن رزين: عبد الله بن حفص من الضعفاء. وقال الهيثمي: فيه عبد الله بن الوليد، ضعيف.

والحديث أخرجه البزار في مسنده والهيثمي في مجمع الزوائد. والبيهقي في السنن الكبرى، والغزالي في إحياء علوم الدين، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين. وذكره أحمد في مسنده عن أبي أمامة. وعبد الرزاق في المصنف. والمتقي الهندي في كنز العمال. وابن المبارك في الزهد.

انظر: (الجامع الصغير ١٠٠١٤، فيض القدير ٦/ ٤٦٢، ٤٦٣، كشف الأستار ١٠٢، مجمع الزوائد ١/ ٩٢، ٩٣، السنن الكبرى ١٠/ ١٩٧، الإحياء ٣/ ١١٨، الإتحاف ٧/ ٥١٨، مسند أحمد ٥/ ٢٥٢، مصنف عبد الرزاق ٢٠٢٠١، الزهد لابن المبارك ٢٨٥، السنة لابن أبي عاصم ١/ ٥٣، الترغيب ٣/ ٥٩٥).

---

(١) ابن البريد، أبو الحسن الكوفي الخزاز، مولى قريش. روى عن هشام بن عروة، وجماعة. وروى عنه أحمد، وابنا أبي شيبة، وخلق. وثقه ابن معين وغيره. وقال أبو داود: ثبت يتشيع. وقال البخاري: كان هو وأبوه غاليين في مذهبهما. وقال ابن حبان: غالٍ في التشيع، روى المناكير عن المشاهير. =

[قال][1] سمعت الأعمش ذَكَره، عن أبي إسحاق، عن مُصْعَب بن سعد عن أبيه، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله، ﷺ:

«على كل خلَّةٍ يُطْبَعُ، أو يُطْوى عليها المُؤمِنُ، إلا الخِيانةَ والكذِبَ».

[٤٧٦] حدثنا عبدالله، حدثنا سَوَّارُ بن عبدالله، حدثنا الضحاك بن مَخْلَد،

[٤٧٦] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير بروايات ثلاث.

الرواية الأولى بلفظ: «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا يزكيهم، ولا ينظر إليهم، ولهم عذاب أليم: شيخ زان، وملك كذاب، وعائل مستكبر».

وعزاها: لمسلم في صحيحه، والنسائي في سننه. عن أبي هريرة رضي الله عنه. ورمز لصحتها.

الرواية الثانية بلفظ: «ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة، ولا يزكيهم، ولهم عذاب أليم: أشيمط زان، وعائل مستكبر، ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري إلا بيمينه، ولا يبيع إلا بيمينه».

وعزاها: للطبراني في الكبير، والبيهقي في شعب الإيمان، عن سليمان الفارسي ورمز لصحتها.

قال الهيثمي بعد عزوه للطبراني: رجاله رجال الصحيح.

أشيمط: أي الشيح الهرم.

الرواية الثالثة بلفظ: «ثلاثة لا ينظر الله إليهم غداً: شيخ زان، ورجل اتخذ الأيمان بضاعة يحلف في كل حق وباطل، وفقير مختال يزهو».

وعزاها: للطبراني في الكبير، عن عصمة بن مالك الأنصاري. ورمز لضعفها. قال الهيثمي: إسناده ضعيف.

والحديث أخرجه أيضاً النسائي في سننه. وأحمد في مسنده وفيه: «العامل» بدل من «العائل».

انظر الحديث: (الجامع الصغير ٣٥٤١ - ٣٥٤٤ - ٣٥٤٥، فيض القدير ٣/ ٣٣١ - ٣٣٢، صحيح مسلم ١/ ١٠٢، ١٠٣، سنن النسائي ٥/ ٨٦، مسند أحمد ٢/ ٤٣٣).

= قال جعفر بن أبان: سمعت ابن نمير يقول: علي بن هاشم كان مفرطاً في التشيع، منكر الحديث. قال أبو زرعة: صدوق. وقال النسائي: ليس به بأس. مات سنة إحدى وثمانين ومائة.

انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ١٦٠ ترجمة ٥٩٦٠، تقريب التهذيب ٢/ ٤٥، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٩٢ - ٣٩٣).

(١) ما بين المعقوفتين ساقطة من المطبوعة.

عن ابن عَجْلَان، عن أبيه، عن أبي هريرة، رضي الله عنه: قال: قال رسول الله، ﷺ:

«ثلاثَةٌ لا يَنْظُرُ الله إليهمْ يومَ القِيامة: الشَّيْخُ الزَّاني[1]، والإمامُ الكَذَّابُ، والعَائلُ[2] المَزْهُوُّ».

[٤٧٧] حدثنا عبدالله، حدثنا إسماعيل بن خالد [الضرير][3]، حدثنا يَعْلَى بن الأشْدَق[4]، حدثنا عبدالله بن جَرَاد قال: قال أبو الدَّرداء، رضي الله عنه:

«يا رسول الله، هل يَكْذِبُ المُؤمن؟ قال: «لا يُؤْمِنُ بالله ولا باليوم الآخِرِ من[5] حَدَّث فَكَذَب[6]».

[٤٧٨] حدثنا عبدالله، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا سفيان، عن

[٤٧٧] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الكبير. وأيضاً في الدر المنثور. والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد. والمتقي الهندي في كنز العمال بعد عزوه للخطيب في المتفق والمفترق.

انظر: (الجامع الكبير ٢/ ٤٣٣، الدر المنثور ٤/ ١٣١، تاريخ بغداد ٦/ ٢٧٢، كنز العمال ٨٩٩٣).

[٤٧٨] الأثر: أورده البيهقي في السنن الكبرى. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا. وأخرجه أحمد في مسنده مطولاً. ورواه المتقي الهندي في كنز=

(١) في الظاهرية «الزان».

(٢) أي: الفقير.

(٣) ما بين المعقوفتين ساقطة من النسخة الظاهرية.

(٤) العقيلي، أبو الهيثم الجزري الحراني. كان حياً في دولة الرشيد.
قال ابن عدي: روى عن عمه عبد الله بن جراد. وزعم أن لعمه صحبة، فذكر أحاديث كثيرة منكرة، وهو وعمه غير معروفين. قال البخاري: لا يكتب حديثه. وقال ابن حبان: وضعوا له أحاديث فحدث بها ولم يدر. وقال أبو زرعة: ليس بشيء لا يصدق.
انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٤٥٦ - ٤٥٧ ترجمة ٩٨٣٤، المغني ٢/ ٧٦٠، المجروحين ٣/ ١٤١ - ١٤٢).

(٥) في النسخة الظاهرية «من إذا».

(٦) في النسخة الظاهرية «كذب».

إسماعيل بن أبي خالد، وبَيَان، سمعا قيس بن أبي حازم، سَمِعَ أبا بكر الصديق، رضي الله عنه، يقول:

«أيُّها النَّاسُ، إيَّاكُم والكَذِب، فإنَّهُ مُجَانِبُ الإيمان».

[٤٧٩] حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن الجَعْد، أنبأنا نصر بن طَريف الباهلي[١]، حدثنا إبراهيم بن مَيْسرة، عن عُبَيْد بن سعد، عن عائشة، رضي الله عنها، قالت:

«ما كانَ من خُلُقٍ أشدَّ عندَ أصحاب النبي[٢]، ﷺ، من الكَذِب، ولقد كان

= العمال بعد عزوه لابن عدي في الكامل، والبيهقي في الشعب، وأبي الشيخ في التوبيخ، وابن لال في مكارم الأخلاق، ولأحمد بن حنبل في مسنده.

انظر: (السنن الكبرى ١٠/ ١٩٦، ١٩٧، الإتحاف ٧/ ٥٢١، مسند أحمد ١/ ٥ كنز العمال ٨٢٠٦، ٨٢٢٢، ٨٩٨٧).

[٤٧٩] **الحديث**: أخرجه الترمذي في سننه عن عائشة. وابن حبان في صحيحه عن عائشة. وأورده البيهقي في السنن الكبرى وعبد الرزاق في المصنف. والهيثمي في مجمع الزوائد. وأحمد في مسنده. والغزالي في الإحياء. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.

انظر: (سنن الترمذي ١٩٧٣، صحيح ابن حبان ٧/ ٤٩٥، موارد الظمآن ١٠٥، السنن الكبرى ١٠/ ١٩٦، مصنف عبد الرزاق ٢٠١٩٥، مجمع الزوائد ١/ ١٤٢، مسند أحمد ٦/ ١٥٢، الإحياء ٣/ ١١٨، الإتحاف ٧/ ٥١٩).

---

(١) أبو جزء القصاب. روى عن قتادة، وحماد بن أبي سليمان. وروى عنه مؤمل بن إسماعيل، وعبد الغفار الحراني، وأبو عمر الضرير.

قال ابن المبارك: كان قدرياً، ولم يكن يثبت.

وقال أحمد: لا يكتب حديثه. وقال النسائي وغيره: متروك. وقال يحيى: من المعروفين بوضع الحديث.

وقال الفلاس: وممن أجمع عليه من أهل الكذب أنه لا يروى عنهم قوم، منهم أبو جزء القصاب نصر بن طريف، وكان أمياً لا يكتب. وكان قد خلط في حديثه، وكان أحفظ أهل البصرة، حدث بأحاديث ثم مرض فرجع عنها، ثم صح فعاد إليها.

انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٢٥١ ـ ٢٥٢ ترجمة ٩٠٣٤، اللسان ٦/ ١٥٣ ـ ١٥٥).

(٢) في النسخة الظاهرية «رسول الله».

رسول الله ، ﷺ ، يَطَّلعُ على الرَّجل من أصحابه على الكذب ، فما يَنْحَلُّ من صَدْرِهِ حتَّى يَعْلمَ أنه قد أحْدَثَ لله مِنْها تَوْبةً».

[٤٨٠] حدثنا عبدالله ، حدثني أبو محمد عبدالله بن أيوب[١] المُخَرِّمي[٢] ، حدثنا عبد الرحيم بن هارون أبو هشام الغَسَّاني ، عن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، رضي الله عنهما ، رفعه فقال :

«إنَّ العبْدَ لَيَكْذِبُ الكَذِبةَ، فيتباعدُ المَلَكُ منه ميلاً أو مِيلَيْن ممَّا جاء به».

[٤٨١] حدثنا عبدالله ، حدثني[٣] عبد العزيز بن بحر[٤]، أنبأنا أبو عَقيل[٥]، عن محمد بن نُعَيْم ، مولى عمر بن الخطاب ، عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، عن جده ، علي ، رضي الله عنه قال :

---

[٤٨٠] **الحديث**: أخرجه الترمذي في سننه، وقال: حديث حسن غريب. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال بعد عزوه للترمذي. وأبو نعيم في الحلية. وذكره ابن حبان في المجروحين في ترجمة «عبد العزيز بن أبي رواد».
انظر: (سنن الترمذي ١٩٧٢ ، المجروحين لابن حبان ٢/ ١٣٧ ، الإتحاف ٧/ ٥١٥ ، الإحياء ٣/ ١٣٢ ، مصنف عبد الرزاق ٢٠٠٧٦ ، المعجم الصغير ٢/ ٣٠).

[٤٨١] الأثر: أورده السيوطي في الجامع الصغير مرفوعاً مختصراً بلفظ: «أعظم الخطايا ، اللسان الكذوب».
وعزاه: لابن لال، عن ابن مسعود. ولابن عدي في الكامل، عن يعقوب بن إسحاق ، عن أحمد بن الفرج ، عن أيوب بن سويد، عن الثوري، عن ابن أبي نجيح، عن طاوس، عن ابن عباس. ورمز لضعفه.
=

---

(١) ابن زاذان القربي الضرير. روى عن أبي الوليد الطيالسي.
قال الدارقطني: متروك. وقال ابن قانع: مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين.
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٣٩٤ ترجمة ٤٢١٨، تاريخ بغداد ٩/ ٤١٣، اللسان ٣/ ٢٦٧).

(٢) في النسخة الظاهرية المخرمي أبو محمد عبدالله بن أيوب.

(٣) في الظاهرية «حدثنا».

(٤) في المطبوعة «يحيى» وهو تصحيف.

(٥) هو: يحيى بن المتوكل المدني ضعيف. تقدم إخراجه في رقم (١٣٤).

«أَعْظَمُ الخَطايَا عِنـدَ الله : اللِّسـانُ الـكَذُوبُ ، وشَـرُّ النَّدامـةِ : ندامـةُ يومِ القِيامةِ» .

[٤٨٢] حدثنا عبدالله ، حدثنا أحمد بن إبـراهيم ، حدثنـا عبد الرحمـن بن مهدي ، حدثنا سفيان حدثني عبد الرحمن بن عَابِس ، حدثنـي ناس من أصحـاب عبدالله ، رضي الله عنه ، أنه كان يقول في خطبته :

«شَرُّ الرَّوايا روايا الكَذِب ، وأعْظمُ الخطايا اللِّسان الكَذُوبُ» .

[٤٨٣] حدثنا عبدالله ، حدثني[١] يحيى بـن أيوب ، حدثنـا إسماعيل بـن جعفر ، أخبرني[٢] [سهيل][٣] عن أبيه ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، أن رسول الله ، ﷺ قال :

«آيةُ المُنافِقِ ثَلاثٌ : إذا حَدَّثَ كَذَبَ ، وإذا وَعَدَ أخْلفَ و إذا اؤْتُمنَ خَانَ» .

[٤٨٤] حدثنا عبدالله ، حدثني أحمد بن إبراهيم ، حدثنا إسحاق الأزرق ،

= قال الذهبي : الحسن بن عمارة ، من الضعفاء . وهو متروك بإتفاق .
وأورده أيضاً المتقي الهندي في كنز العمال .
انظر : (الجامع الصغير ١١٨٠ ، فيض القدير ٢/ ٣ ، كنز العمال ٣/ ٦١٩ ، الكامل لابن عدي ١/ ٥٥ ، الدر المنثور ٢/ ٢٢٥) .

[٤٨٢] **الأثر** : أورده ابن عدي في الكامل بتقديم وتأخير . والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعـد عزوه لابن أبي الدنيا . وأخرجه الدارمي في سننه . ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء .
انظر : (الكامل ١/ ٥٥ ـ ٥٦ ، الإتحاف ٧/ ٥٢٠ ، سنـن الدارمـي رقـم ٤٧٨ ، الحلية ١/ ١٣٨ ، ١٣٩) .
انظر أيضاً ما قبله .

[٤٨٣] **الحديث** : سبق تخريجه ، انظر رقم (٤٧٢ ، ٤٧٣) .

[٤٨٤] **الأثـر** : أورده الغزالـي في إحياء علـوم الـدين . والـزبيدي في إتحـاف السـادة المتقين =

---

(١) في الظاهرية «حدثنا» .
(٢) في الظاهرية «أخبرنا» .
(٣) ما بين المعقوفتين في المطبوعة «إسماعيل» وهو تحريف . وهو : سهيل بـن أبي صالح السمان ، ذكوان .

عن عوف، عن الحسن، رضي الله عنه قال:

«يُعَدُّ من النِّفاق: اختِلافُ القَوْلِ والعملِ، واختلافُ السِّرِّ والعلانِية، والمَدْخَل والمخرج، وأصل النِّفاق، والذي بُني عليه النفاق: الكَذب».

[٤٨٥] حدثنا عبدالله، حدثني الحسين بن السَّكَن، عن أبي السكن، حدثنا المُعَلاَّ بن أسد، حدثنا الحسن بن ميمون الحَضْرمي قال: سمعت إياس بن معاوية، رحمه الله، يقول:

«إن الكَذِب عِندي، من يكذب فيما لا يَضُرُّه ولا ينفعُه، فإمّا رجلٌ كَذَب كِذبةً يرُدُّ عن نفسِهِ بها بَليَّةً، أو يَجُرّ إلى نفسه بها معروفاً فليس عِندي بِكذّابٍ».

[٤٨٦] حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن إدريس، حدثنا محمد بن خالد النَّيلي، ثنا الوليد بن مسلم، عن مالك بن أنس، رضي الله عنه قال: قال عمر بن عبد العزيز، رضي الله عنه:

«ما كَذبتُ كذبةً مُنْذُ شدَدْتُ عليَّ إزاري».

[٤٨٧] حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن إدريس، حدثنا محمود بن خالد،

= بعد عزوه لابن أبي الدنيا.

انظر: (الإحياء ٣/ ١١٦، الإتحاف ٧/ ٥١١).

[٤٨٥] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.

انظر: (الإتحاف ٧/ ٥٢٥).

[٤٨٦] **الأثر**: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.

انظر: (الإحياء ٣/ ١١٩، الإتحاف ٧/ ٥٢٠).

[٤٨٧] الأثر: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.

انظر: (الإحياء ٣/ ١١٩، الاتحاف ٧/ ٥٢٠).

ثنا أبي، حدثني[1] عيسى [بن][2] المُسَيَّب[3]، عن عدي بن ثابت[4] قال: قال عمر رضي الله عنه:

«أَحَبُّكُم إلينا ما لم نَرَكُمْ، أحسَنُكم اسماً، فإذا رأيناكمْ، فأحبُّكمْ إلينا أحسنُكمْ خُلُقاً، فإذا اخْتبرناكُم، فأحَبُّكم إلينا أصْدَقُكم حديثاً، وأعْظَمُكم أمانَةً».

[٤٨٨] حدثنا عبدالله، حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن [شقيق][5] المروزي، أنبأنا إبراهيم بن الأشعث ثنا الفُضيْل، عن ليث بن أبي سليم، عن عبد الرحمن بن ثَرْوان أبي قيس[6] عن هُزَيْل بن شُرَحْبيل، رحمه الله، قال: قال موسى عليه السلام:

---

[٤٨٨] الأثر: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.

انظر: (الإحياء ٣/ ١١٨، الإتحاف ٧/ ٥١٩).

---

(١) في الظاهرية «ثنا».

(٢) ساقطة من المطبوعة.

(٣) البجلي الكوفي. روى عن الشعبي وغيره. قال يحيى والنسائي والدارقطني: ضعيف.

وقال أبو حاتم وأبو زرعة: ليس بالقوي. وتكلم فيه ابن حبان وغيره. وقال أبو داود: هو قاضي الكوفة. ضعيف.

انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٣٢٣ ترجمة ٦٦٠٧، الجرح والتعديل ٦/ ٢٨٨).

(٤) عالم الشيعة وصادقهم وقاصهم وإمام مسجدهم،

قال المسعودي: ما أدركنا أحداً أقول بقول الشيعة من عدي بن ثابت. وثقه أحمد، وأحمد العجلي، والنسائي.

قال الذهبي: وفي نسبه اختلاف، والأصح أنه منسوب إلى جده لأمه، وأنه: عدي بن أبان بن ثابت ابن قيس بن الخطيم الأنصاري الظفري. قاله ابن سعد وغيره. حدث عن جده لأمه عبد الله بن يزيد الخطمي، وسليمان بن صرد، والبراء. وحدث عنه الأعمش، ومسعر، وشعبة، وآخرون.

قال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن معين: شيعي مفرط. وقال الدارقطني: رافضي غال، وهو ثقة.

انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٦١ ـ ٦٢، ترجمة ٥٥٩١، تقريب التهذيب ٢/ ١٦، تهذيب التهذيب ٧/ ١٦٥ ـ ١٦٦).

(٥) ما بين المعقوفتين ساقطة من النسخة الظاهرية.

(٦) أبو قيس الأودي. روى عن هزيل بن شرحبيل، وغيره. وروى عنه سفيان، وشعبة.

قال عبد الله بن أحمد: سألت أبي عنه فقال: هو كذا وكذا ـ وحرك يده، وهو يخالف في أحاديث. =

«ربِّ أيُّ عِبادِك خيرٌ عملاً؟ قال: مَنْ لا يَكْذِبُ لِسانه، ولا يفْجُرُ قَلبُه، ولا يَزْنِي فَرْجُهُ».

[٤٨٩] حدثنا عبدالله، حدثني الحسين بن علي بن يزيد، حدثنا القَعْنَبي، حدثنا أبو مروان البزاز قال:

«جاءنا سالم يطلب ثَوْباً سُبَاعياً، فَنشَرْتُ عليه ثوْباً سُباعياً، فَذَرعهُ فإذا هو أقلُّ من سُباعيٍّ، فقال أليس قلت: سُباعيٌّ؟ قلت: كذلك نُسَمِّيها قال: كذلك يكون الكَذِبُ».

[٤٩٠] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو حُذَيْفة الفَزَاري، حدثنا عبد الرحمن بن مسعود [الزجَّاج][1] الموصلي، عن مَعْمَر، عن موسى بن شيبة، رحمه الله:

«أن النبي[2] ﷺ رَدَّ شهادة رجل في كِذْبَةٍ».

[٤٩١] حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن إدريس، حدثني عبد العزيز بن

---

[٤٩٠] الأثر: أورده البيهقي في السنن الكبرى. وابن حجر في المطالب العالية بعد عزوه لمسدد في مسنده. وأورده الغزالي في إحياء علوم الدين. وقال العراقي: رواه ابن أبي الدنيا في الصمت. من رواية موسى بن شيبة مرسلاً، وموسى روى معمر عنه مناكير، قاله أحمد بن حنبل.
والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا. وذكره عبد الرزاق في المصنف.
انظر: (السنن الكبرى ١٠/ ١٩٦، المطالب العالية ٢١٤٨، الإحياء ٣/ ١١٨، الإتحاف ٧/ ٥١٩، مصنف عبد الرزاق ٢٠١٩٧).

[٤٩١] الأثر: أخرجه البيهقي في السنن الكبرى. وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا. ورواه المتقي الهندي في كنز العمال.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٥٢١، كنز العمال ٨٧٠٦).

= وعن أحمد قال: لا يحتج به. ووثقه ابن معين وغيره. وقال أبو حاتم: لين. توفي سنة عشرين ومائة.
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٥٥٣ ترجمة ٤٨٣٢، تقريب التهذيب ١/ ٤٧٥، تهذيب التهذيب ٦/ ١٥٢).

(١) ما بين المعقوفتين ساقطة من النسخة الظاهرية.
(٢) في الظاهرية «رسول الله».

عبدالله العامري، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن أخي بن شهاب[1]، عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله، عن أبي هريرة، رضي الله عنه قال: كان عمر بن الخطاب، رضي الله عنه يقول في خطبته:

«لَيْسَ فيما دُونَ الصِّدقِ من الحديث خَيرٌ، من يَكْذِبْ يَفْجُرْ، ومن يَفْجُرْ يَهْلكْ».

[٤٩٢] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن جميل، أنبأنا عبدالله بن المبارك، أنبأنا الأوْزاعي، حدثني حسان بن عطية: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال:

«لا تَجدُ المُؤمن كَذَّاباً».

[٤٩٣] حدثنا عبدالله، حدثنا [أحمد][2] بن جميل، أنبأنا عبدالله، أنبأنا سفيان وشعبة، عن سلمة بن كُهَيْل، عن مُصعب بن سعد، عن سعد رضي الله عنه، قال:

«كُلُّ الخِلال يُطْبَعُ عليها المؤمن، إلا الخِيانةَ والكَذِبَ».

---

[٤٩٢] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
والمتقي الهندي في كنز العمال بعد عزوه لابن أبي الدنيا في الصمت وللبيهقي في الشعب.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٥٢٢، كنز العمال ١٦٠٤).

[٤٩٣] الأثر: أخرجه البيهقي في السنن الكبرى عن سعد موقوفاً.
انظر: (السنن الكبرى ١٠/ ١٩٧).

---

(١) هو: محمد بن عبد الله بن مسلم الزهري. روى عن عمه ابن شهاب. وروى عنه معن، والقعنبي، وجماعة. وهو صدوق، صالح الحديث.
وثقه أبو داود. وقال ابن معين، وأبو حاتم: ليس بالقوي. وفي رواية الدارمي، عن ابن معين: ضعيف. قال ابن عدي: لم أر به بأساً. قال الذهبي: قتله ابنه وغلمانه لأجل ماله في سنة سبع وخمسين ومائة.
انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٥٩٢ ترجمة ٧٧٤٣، تقريب التهذيب ٢/ ١٨٠، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٧٨ - ٢٨٠).

(٢) ما بين المعقوفتين ساقطة من النسخة المصرية.

[٤٩٤] حدثنا عبدالله ، حدثنا أحمد بن جميل ، أنبأنا عبدالله أنبأنا سفيان ، عن منصور عن مالك بن الحارث ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن ابن مسعود ، رضي الله عنه قال :

«كُلُّ الخِلال يُطْوى عليها المُؤمِنُ ، إلا الخيانة والكذب» .

[٤٩٥] حدثنا عبدالله ، حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا المسعودي ، عن رجل من بني أسد قال : قال عبدالله بن مسعود ، رضي الله عنه :

«إنَّ المُبَارِز لله [تعالى][1] بالمَعْصية ، كمنْ[2] حلَفَ باسمه كاذباً ، وإنَّ الكِذبةَ لتُفْطِرُ الصَّائمَ» .

[٤٩٦] حدثنا عبدالله ، حدثنا أحمد ، حدثنا يَعْلى بن عُبيد ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، رحمه الله ، قال :

«كانوا يقولون : إنَّ الكَذِب [ليفطر][3] الصائمَ» .

[٤٩٧] حدثنا عبدالله ، حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا مُبَشِّرُ الحلبي ، حدثني

= وسبق مرفوعاً في رقم (٤٧٥) بلفظ: «على كل خلة يطبع . . .» .

[٤٩٤] الأثر: أورده الهيثمي في مجمع الزوائد. وقال: رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.
وسبق تخريجه موقوفاً ومرفوعاً في رقم: (٤٧٥ ، ٤٩٣) .
انظر: (مجمع الزوائد ١/ ٩٣) .

[٤٩٥] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ، بعد عزوه لابن أبي الدنيا .
انظر: (الإتحاف ٧/ ٥٢٢) .

[٤٩٦] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا. ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء .
انظر: (الإتحاف ٧/ ٥٢٢ ، الحلية ٤/ ٢٢٧) .

(١) ما بين المعقوفتين ساقطة من النسخة الظاهرية .

(٢) في الظاهرية «لمن» .

(٣) في المطبوعة «يفطر» .

جعفر بن بُرْقان، حدثني أبو عبدالله الجُرَشي، حدثنا[1] رجل من حرس معاوية قال: بعثَ طاغيةُ الروم إلى معاوية يَعْرض[2] عليه الجِزية؟ فقال له الروميُّ:

«يا معاوية، لا تُماكِرْني فإنك لا تَجِد مَكراً، إلا ومعَه كَذِبٌ».

[٤٩٨] حدثنا عبدالله، حدثنا محمد بن عمرو بن العباس البَاهلي، حدثنا سفيان قال: قال مُطَرِّف بن طريف:

«ما أُحِبُّ أني كَذبتُ، وأن لِيَ الدنيا وما فيها. قال سفيان: تفسيره[3]: ما أحِبُّ أني ذهبتُ أتعرَّضُ لِغَضبِ الله، ثم لا أدْري يتُوبُ عليَّ أو لا يَتُوبُ».

[٤٩٩] حدثنا عبدالله، حدثني عبد الرحمن بن صالح، حدثنا ابو بكر بن عَيَّاش قال: قال عمر بن الخطاب، رضي الله عنه:

«لا خَيْرَ فيما دُون الصِّدق من الحديث، من يَكْذِب يَفْجُرْ، ومن يفْجُر يَهْلكْ، قد أفلحَ من حُفظَ من ثلاث: الطَّمع، والهوى، والغضب».

[٥٠٠] حدثنا عبدالله، حدثنا محمد بن عمرو الباهلي، حدثنا أبو زُكَيْر يحيى ابن محمد بن قيس، حدثنا ابن[4] عَجْلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله، ﷺ:

---

[٤٩٨] الأثر: أورده ابن حجر في تهذيب التهذيب، عدا قول سفيان. وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.

انظر: (تهذيب التهذيب ١٠/ ١٧٢، الجرح والتعديل ١/ ٤٢، الإتحاف ٧/ ٥٢٢).

[٤٩٩] الأثر: أورده المتقي الهندي في كنز العمال بعد عزوه لابن أبي الدنيا في الصمت.

والإسناد فيه انقطاع. لأن ابن عياش لم يدرك أمير المؤمنين ـ عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

انظر: (كنز العمال ٣/ ٧٧٠ رقم ٨٧٠٦).

[٥٠٠] **الحديث**: سبق تخريجه، بلفظ: «ثلاثة لا ينظر الله...»، انظر رقم (٤٧٦).

---

(١) في الظاهرية «حدثني».

(٢) في الظاهرية «فعرض».

(٣) في الظاهرية «تفسير».

(٤) في الظاهرية «بن».

«لا يَنْظُرُ الله يوم القيامةِ إلى ثلاثة: الإمام الكَذَّاب، ولا إلى الشَّيخ الزَّاني، ولا إلى العائل المَزهوِّ».

[٥٠١] حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن عمرة، حدثنا مرحوم بن عبد العزيز قال: سمعت مالِك بن دينار، رحمه الله يقول:

«قرأت في بعض الكتب: ما مِنْ خَطيب يَخطُب، إلا عُرِضَتْ خُطْبتُه على عَملِه، فإن كان صادقاً صُدِّق، وإن كان كاذباً قُرِضَتْ شَفَتاه بِمِقْراضَيْنِ من نار، كلما قُرِضَتا نَبتَتا».

[٥٠٢] حدثنا عبدالله، حدثنا داود بن عمرو الضَّبِّي، حدثنا داود بن

---

[٥٠١] الأثر: أخرجه ابن المبارك في الزهد، عن الشعبي.
وأورده الغزالي في إحياء علوم الدين. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين، بعد عزوه لابن أبي الدنيا. وأبي نعيم في حلية الأولياء.
انظر: (الإحياء ٣/ ١١٩، الإتحاف ٧/ ٥٢١، الزهد رقم ١٣٦ صفحة ٤٤).

[٥٠٢] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظ: «كل الكذب يكتب على ابن آدم إلا ثلاث: الرجل يكذب في الحرب، فإن الحرب خدعة. والرجل يكذب المرأة فيرضيها. والرجل يكذب بين الرجلين ليصلح بينهما».
وعزاه للطبراني في الكبير، ولابن السني في عمل اليوم والليلة، والخرائطي في المكارم، عن النواس بن سمعان ورمز لحسنه.
قال الهيثمي: فيه محمد بن جامع العطار، وهو ضعيف.
قال العراقي: فيه انقطاع وضعف. وأخرجه الترمذي في سننه عن أسماء مختصراً.
وأحمد في مسنده. وأورده ابن حجر في المطالب العالية، بعد عزوه لأبي يعلى في المسند.
وروى الهيثمي الجزء الأول منه في مجمع الزوائد. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال، بعد عزوه للطبراني وأحمد وأبي نعيم في الحلية والبيهقي وابن جرير. وأخرجه أبو داود في سننه.
انظر الحديث في: (الجامع الصغير ٦٢٧٦، فيض القدير ٥/ ١٠ ـ ١١، سنن الترمذي ١٩٣٩، مسند أحمد ٦/ ٤٠٣، ٤٥٤، ٤٥٥، مجمع الزوائد ١/ ٢٤٢، ٨/ ٨١، المطالب ٢٦٠٣، حلية الأولياء ٩/ ٢٢، اليوم والليلة لابن السني ٦٠٦، الدر المنثور ٣/ ٢٩٠، الإتحاف ٦/ ٢٦٧).

عبد الرحمن العطار، عن عبدالله بن عثمان بن خُثَيْم، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن أسماء بنت يزيد، رضي الله عنها، أن رسول الله ﷺ، خطب الناس فقال:

«أيُّها النَّاس: ما يَحْمِلُكُم أن تَتَابعُوا بالكذِب، كما تَتتابعُ الفَراشُ في النَّارِ، كُلُّ الكذِب يُكتبُ على ابن آدم إلا ثلاثُ خِصال: رجُلٌ كَذَبَ امرأته لِيُرضيها، ورجُلٌ كَذَب بينَ امْرَأيْن لِيُصلِحَ بينهما. ورجلٌ كذب في خديعة الحربِ».

[٥٠٣] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن جَميل، أنبأنا عبدالله بن المبارك، أنبأنا يونس عن الزُّهري، أنبأنا حُمَيْد بن عبد الرحمن بن عوف: أن أمه وهي أم كلثوم بنت عُقْبة بن أبي مُعَيْط أخبَرَتهُ: أنها سمعت رسول الله، ﷺ يقول:

«لَيْس الكَذَّابُ[١] الذي يُصْلِحُ بين النَّاس، فيقُولُ خيْراً، ويَنْمي[٢] خيراً» قال ابن شهاب: فلم أسمع يُرَخَّصُ فيما يقول الناس كَذِبٌ إلا في ثلاث: الحرب والإصلاح بين الناس، وحديث الرجل امرأتَهُ، وحديث المرأةِ زَوْجها.

[٥٠٤] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن مَنِيع، حدثنا يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِيني، حدثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سِنان،

---

[٥٠٣] **الحديث**: أورده السيوطي في الجامع الصغير بنحوه، بتقديم وتأخير.

وعزاه: لأحمد في مسنده، والبخاري، ومسلم في صحيحيهما، وأبي داود، والترمذي في سننهما، عن أم كلثوم بنت عقبة. وعزاه أيضاً: للطبراني في الكبير، عن شداد بن أوس الخزرجي. ورمز لصحته.

انظر: (الجامع الصغير ١/ ٧٥٨، فيض القدير ٥/ ٣٥٩، صحيح البخاري ٣/ ١٦٦، ٢٤٠، صحيح مسلم ٨/ ٢٨، عون المعبود ٤٨٩٩، ٤٥٠٠، سنن الترمذي ١٩٤٠، مسند الطيالسي ٢٢١٣، السنن الكبرى ١٠/ ١٩٧، مسند أحمد ٦/ ٤٠٣، ٤٠٤، فتح الباري ٥/ ٢٩٩، الضعفاء للعقيلي ٤/ ٤٠٨، الدر المنثور ٢/ ٢٢٢، تاريخ جرجان ٢٥١، مشكاة المصابيح ٤٨٢٥، ٥٠٣١).

[٥٠٤] **الحديث**: أورده الذهبي في ميزان الاعتدال في ترجمة سعد بن سنان. والمنذري=

---

(١) في الظاهرية «الكاذب».

(٢) أي: يبلغ.

عن أنس بن مالك، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله، ﷺ:

«إذا حَـدَّثْتُم فلا تكْذِبوا، وإذا اؤْتُمِنْتُم فلا تَخُونُوا».

[٥٠٥] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا عَبَّاد بن العوام، أنبأنا داود بن أبي هند، عن شَهْر بن حَوْشب، رضي الله عنه قال: قال رسول الله، ﷺ:

«كُلُّ كَذِبٍ مَكتوبٌ كَذِبٌ لا مَحالـة، إلا الـكذبَ في ثلاث: الـكذبُ في الحرب، فإن الحرب خدْعة، وكذِبُ الرَّجُلِ فيما بين الرجلين لِيُصلح بينهما، وكذِبُ الرَّجل امرأتَهُ» قال داود: ويُمَنِّيها.

[٥٠٦] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن مَنيع، حدثنا ابن عُلَيَّة، عن سَوَّار بن عبدالله قال: نُبِّئْتُ أن ميمون بن مِهْران قال وعنده رجل من قُرَّاء أهل الشام:

«إن الكذبَ في بعض المواطن خَيْرٌ من الصِّدق!! فقال الشامي: لا، الصدق في كل موْطِن[1] خيرٌ. قال: أرأيت لو رأيتَ رجلاً يسعى، وآخر يَتْبَعهُ بالسَّيف، فدخل داراً فانتهى إليك، فقال: رأيتَ الرجلَ؟ ما كنت قائلاً؟ قال: كنت أقول: لا . . . قال: فَهُو ذَاكَ».

[٥٠٧] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن جَميل المَرْوَزي، أنبأنا عبـدالله بن

= في الترغيب والترهيب بعد عزوه لأبي بكر بن أبي شيبة وأبي يعلى والحاكم والبيهقي. وقال: رواتهم ثقات إلا سعد بن سنان.

انظر: (الميزان ٢/ ١٢١، الترغيب والترهيب/ ٤/ ٢٥، تفسير الطبري ١٠/ ١٣٢، الإتحاف ٧/ ٥١٦).

[٥٠٥] **الحديث**: أورده الزبيدي في الإتحاف ٩/ ٥٩١.

[٥٠٦] **الأثر**: أورده المزي في تهذيب الكمال. والغزالي في إحياء علوم الدين. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين. والهيثمي في مجمع الزوائد.

انظر: (تهذيب الكمال ٣/ ١٣٩٩، الإحياء ٣/ ١١٩، الإتحاف ٧/ ٥٢٢ ـ ٥٢٣، مجمع الزوائد ٨/ ٨١).

[٥٠٧] **الأثر**: أخرجه ابن المبارك في الزهد. وأحمد في الزهد، عن أبي الزنباع. =

---

(١) في الظاهرية «المواطن».

المبارك، أنبأنا سفيان، عن أبي حيَّان، عن أبي الزِّنْباع، عن أبي الدِّهقان قال:

«صحب الأحنفَ بن قيس، رحمه الله، رجُلٌ فقال: ألا تَميلُ فَنحْمِلَكَ ونفْعل؟ قال: لعلك من العَرَّاضين؟ قال: وما العَرَّاضون؟ قال: الذين يُحبُّون أن يُحْمدوا ولا[1] يَفعلُوا قال: يا أبا بَحْر ما عَرَّضْتُ عليك حتى قال: يا ابن أخي إذا عرضَ لك الحق، فاقصد له والْهُ عما سِوى ذلك».

[٥٠٨] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو كُرَيْب، حدثنا [خالد][2] بن حَيَّان[3]، حدثنا عيسى بن كثير الأسدي الرَّقِّي قال:

«مشيت مع ميمون بن مِهْران، حتى أتى باب داره، ومعه ابنه عمرو، فلما أردت أن أنصرف قال له عمرو: يا أبتِ ألا تَعْرِض عليه العشاء؟ قال: ليس ذلك من نيَّتي».

[٥٠٩] حدثنا عبدالله، حدثنا فضيل بن عبد الوهاب، حدثنا خالد بن

= انظر: (الزهد لابن المبارك ٤٠١، الزهد لأحمد صفحة ٢٣٥).

[٥٠٨] الأثر: أورده المزي في تهذيب الكمال. وابن الجوزي في صفوة الصفوة.
انظر: (تهذيب الكمال ٣/ ١٣٩٩، صفوة الصفوة ٤/ ١٩٤ ـ ١٩٥).

[٥٠٩] الأثر: أخرجه ابن المبارك في الزهد. وأبو نعيم في حلية الأولياء.
انظر: (الزهد لابن المبارك ٣٦٥، وحلية الأولياء لابن نعيم الأصفهاني ٤/ ٢٢٤).

---

(١) في الظاهرية «فلا».

(٢) ما بين المعقوفتين في النسخة المصرية والمطبوعة «خلف».

(٣) هو: خالد بن حيان الرقي. مولى كندة. روى عن جعفر بن برقان، وسالم بن أبي المهاجر. وروى عنه أحمد بن حنبل. وسجادة، وجماعة.
قال أحمد: لم يكن به بأس. كتبنا عنه غرائب. وقال عبد الخالق بن منصور: سمعت ابن معين يوثقه. وقال علي بن ميمون الرقي: كان صاحب حديث. وكان منكراً. وقال الفلاس: ضعيف. وقال النسائي: ليس به بأس. يقال: مات سنة إحدى وتسعين ومائة.
انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٦٢٩ ترجمة ٢٤١٧، تقريب التهذيب ١/ ٢١٢، تهذيب التهذيب ٣/ ٨٤ ـ ٨٥).

عبدالله، عن ابن عَوْن قال: اعتذر رجل عند إبراهيم، فقال:

قد عَذَرْنَاكَ غَيْرَ مُعْتَذِرٍ إن الاعتذار يُخَالِطُه الكَذِبُ

[٥١٠][1] [حدثنا عبدالله، حدثني أسد بن عمار التميمي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا بكر الأعتق، عن خالد بن رخيم، عن مطرف، قال:

«المعاذر مفاجر»].

[٥١١] حدثنا عبدالله، حدثني عيسى بن عبدالله التميمي أنبأنا[2] يحيى بن بُكَيْر المصري قال: سمعت اللَّيْثَ بن سعد قال:

«كانت تَرْمِصُ عَيْنا سعيد بن المُسَيَّب، حتى يبلغ الرَّمَصُ خارج عينيه، وصف يحيى بيده إلى المحاجر[3] فيقال له: لو مَسَحْتَ هذا الرَّمَص، فيقول: فأين قَوْلي للطبيب وهو يقول لي: لا تَمَسَّ عَينَكَ، فأقول: لا أفْعَلُ».

[٥١٢] حدثنا عبدالله، حدثنا بُنْدار: محمد بن بَشَّار، حدثنا عبيدالله بن عبد المجيد، حدثنا قُرَّةُ بن خالد، عن الحسن قال: قال سَمُرَة بن جُنْدُب وكان داهية:

«لأن أقُول: «لا» أحَبُّ إليَّ من أن أقول: «نعم» ثُمَّ لا أفْعَلُ».

---

[٥١٠] الأثر: أورده أبو عبيد في الأمثال عن مطرف بن الشخير. والعسكري في جمهرة الأمثال. والميداني في مجمع الأمثال.

انظر: (الأمثال صفحة ٦٤، جمهرة الأمثال ١/ ٣٩، مجمع الأمثال ٢/ ٢٩٦).

[٥١١] الأثر: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.

انظر: (الإحياء ٣/ ١٢٢، الإتحاف ٧/ ٥٢١).

---

(١) هذا النص ساقط من المطبوعة والمصرية. ومثبت في الظاهرية.

(٢) في الظاهرية «ثنا».

(٣) في الظاهرية «المأقين».

[٥١٣] حدثنا عبدالله، حدثني حمزة بن العباس، حدثنا عَبْدَان بن عثمان، أنبأنا[1] عبدالله بن المبارك، أنبأنا[2] حماد بن سلمة، عن علي بن زيد[3] قال: سمعت أنس بن مالك، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

«رأيتُ ليلةَ أسْري بي، رجالاً تُقْرَضُ شِفَاهُهُم بِمَقارِيض من نار، فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال[4]: خُطباءُ مِنْ أُمَّتِكَ، الذينَ يَأمُرون الناسَ بالبِرِّ ويَنْسون أنْفُسَهُم وهم يتْلُون الكتاب، أفلا يَعقِلُون».

[٥١٤] حدثنا عبدالله، حدثنا هارون بن عبدالله، حدثنا سَيَّار، حدثنا جعفر،

....

[٥١٣] الحديث: أخرجه أحمد في مسنده. وابن المبارك في الزهد. وابن عساكر في تاريخ دمشق. وابن حبان في صحيحه.
انظر: (مسند أحمد ٣/ ١٢٠، ٢٣١، ٢٣٩، ٢٤٠، ٥/ ١٠، الزهد ٢٨، تهذيب ابن عساكر ٧/ ٦٧، تاريخ بغداد ٦/ ١٩٩، الحلية ٨/ ٤٤، صحيح ابن حبان ١/ ١٣٥، الترغيب ٣/ ٢٣٤).

[٥١٤] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظ: «ما من عبد يخطب خطبة، إلا الله سائله عنها ما أراد بها».
وعزاه: للبيهقي في شعب الإيمان، وابن أبي الدنيا، عن الحسن البصري مرسلاً. ورمز لحسنه.
قال المنذري: إسناده جيد. لكن فيه جعفر بن سليمان.
قال الذهبي: ضعفه القطان، ووثقه جمع.
وأخرجه أيضاً أحمد في الزهد. وأبو نعيم في الحلية. والمنذري في الترغيب والترهيب. والسيوطي في الجامع الكبير. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين.
انظر: (الجامع الصغير ٨٠٦٥، فيض القدير ٥/ ٤٨٨، الزهد لأحمد صفحة ٣٢٣، الحلية ٤/ ٣١٢، الترغيب والترهيب ١/ ١٢٥، ٣/ ٢٣٥، الجامع الكبير ١/ ٧٢٢، الإتحاف ٧/ ٥٢١، كنز العمال ٢٩٠١٢).

---

(١) في الظاهرية «ثنا».
(٢) في الظاهرية «ثنا».
(٣) علي بن زيد بن جدعان التيمي، ضعيف. تقدم ترجمته انظر رقم (٢٨).
(٤) في الظاهرية «قال هؤلاء».

[قال][1] حدثنا مالك بن دينار، عن الحسن، رضي الله عنه قال: قال رسول الله، ﷺ:

«ما مِنْ عبد يَخْطُب خُطْبةً إلاَّ الله سائِلهُ عنها يوم القيامة، ما أَرَدْتَ بها[قال][2]: فكان مالك إذا حدثني[3] بهذا بكى، ثم يقول: أتَحْسبُون أن عَيْني تَقرُّ بكلامي عليكم، وأنا أعلم أن الله سائِلي عنه يوم القيامة، ما أَرَدْتَ به، أنت الشهيدُ على قلبي، لو أعلم أنه أحَبُّ إليك لم أقرأ على اثنين أبداً».

[٥١٥] حدثنا عبدالله، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا أبو عُبَيْدة الحَدَّاد، عن سعيد بن يزيد قال: سمعت الشَّعْبي يَتَمثَّلُ:

أنتَ الفَتى كلُّ الفَتَى إن كنتَ تَصدُقُ ما تقولْ
لا خَيْرَ في كَذِبِ الجوادِ وحَبَّذا صِدْقُ البَخيلْ

[٥١٦] حدثنا عبدالله، حدثني أسد بن عمار التَّمِيمي، حدثنا سعيد بن عَوْن البصري، حدثنا جعفر قال: سمعت مالك بن دينار، رحمه الله يقول:

«الصدقُ والكَذِبُ يَعْتركان في القلب، حتى يُخْرِجَ أحدُهما صَاحِبَهُ».

[٥١٧] حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن إدريس الحَنْظَلي[4]، حدثنا أصْبَغُ

---

[٥١٦] **الأثـر**: أورده أبو نعيم في الحلية. والغزالي في إحياء علوم الدين. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الحلية ٢/ ٣٦٠، الإحياء ٣/ ١١٩، الإتحاف ٧/ ٥٢١).

[٥١٧] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٥٢٢).

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقطة من النسخة الظاهرية والمطبوعة.
(٢) ما بين المعقوفتين ساقطة من النسخة الظاهرية.
(٣) في الظاهرية «حدثنا».
(٤) ساقطة من النسخة الظاهرية.

ابن الفرج، أخبرني عبدالله بن وهب، عن مسلمة بن علي[1]، قال: قال يزيد بن مَيْسرة:

«الكَذِبُ[2] يَسقِي بابَ كُلِّ شَرٍّ، كما يَسقِي الماءُ أصُولَ الشَّجر».

[٥١٨] حدثنا عبدالله، حدثنا سعيد بن سليمان، عن مبارك بن فَضَالةَ، عن الحسن رضي الله عنه، قال:

«الكَذِبُ جِماعُ النِّفاقِ».

[٥١٩] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا شَبَابَةُ بن سَوار، حدثنا[3] وَرْقاءُ، عن ابن أبي نَجيح، عن مُجاهد، رحمه الله، في قوله:

﴿وَمِنْهُمْ مَنْ عاهَدَ اللهَ لَئِنْ آتانا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ﴾: قال: رجلان خرجا على مَلَإٍ قُعُود، فقالا: والله لئن رَزَقنا الله من فَضْلِه لنصَّدَّقَنَّ، فلما رزقهم بَخِلوا به.

[٥٢٠] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا وَكِيع، حدثنا[4]

---

[٥١٨] الأثر: رواه أحمد في الزهد.

انظر: (الزهد صفحة ٢٧٨).

[٥١٩] الأثر: أورده الطبري في التفسير.

انظر: (تفسير الطبري ١٠/ ١٩١، ١٤/ ٣٧٥).

[٥٢٠] الأثر: أورده الهيثمي في مجمع الزوائد، وقال: رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح.

والطبري في التفسير. والسيوطي في الدر المنثور، بعد عزوه لسعيد بن منصور، وابن=

---

(١) الخشني. شامي واه. حدث عن يحيى بن الحارث الذماري، وجماعة. تركوه؛ قال دحيم: ليس بشيء.

وقال أبو حاتم: لا يشتغل به. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك. حدث عنه هشام بن عمار، ومحمد بن رمح، وخلق. وقال ابن يونس: سكن مصر فمات بها قبل التسعين ومائة.

انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ١٠٩ - ١١٢ ترجمة ٨٥٢٧، المغني ٢/ ٦٥٧).

(٢) في الظاهرية «إن الكذب».

(٣) في الظاهرية «حدثني».

(٤) في الظاهرية «عن».

الأعمشُ، عن عِمارة بن عُمَيْر، عن عبد الرحمن بن يزيد قال: قال عبدالله، رضي الله عنه:

«اعْتَبروا المُنافِقَ بِثَلاث: إذا حَدَّثَ كَذَبَ، وإذا وَعَد أخْلَفَ، وإذا عاهـدَ غَدَر، ثم قرأ: ﴿وَمِنْهُـمْ مَنْ عاهَدَ الله لَئِنْ آتانا مِنْ فَضْلِهِ﴾ الآية (سورة التوبـة: ٧٥).

[٥٢١] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد [بن إبراهيم][١]، حدثنـا عبـاس بن الوليد، حدثنـا يزيد بن زُرَيْع، عن سعيد، عن قَتـادَة، رضـي الله عنـه، في قولـه، عز وجل[٢]: ﴿وَمِنْهُـمْ مَنْ عَاهَـدَ الله لَئِـنْ آتانـا مِنْ فَضْلِـهِ لَنَصَّدَّقَـنَّ ولَنَكُونَــنَّ [مِنَ][٣] الصَّالِحين﴾ (سورة التوبة: ٧٥) قال: ذُكِر لنا أن رجلاً من الأنصار، أتى علـى مجلس للأنصار، فقال: لئن آتاه الله مالاً لَيُؤْتِينَ كل ذي حق حقه، فأتاه الله مالاً، فصنع فيه ما يسمعون: ﴿فَلمَّا آتاهم مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا﴾ إلى قوله[٤]: ﴿وَبِما كانُوا يَكْذِبُونَ﴾ (سورة التوبة: ٧٦، ٧٧).

[٥٢٢] حدثنا عبدالله، حدثنـا [أحمد بن][٥] إبـراهيم، حدثنـا بَهْزُ بــن أسد، حدثنا شُعبة، حدثنا أبو إسحاق قال: سمعت أبا الأحْوَص يحدث: أن عبـدالله،

= المنذر، وابن أبي حاتم، والطبراني، وأبي الشيخ، وابن مردويه.
انظر: (مجمع الزوائد ١/ ١٠٨، تـفسير الطبري ١٠/ ١٩١، ١٤/ ٣٧٦، الدر المنثور ٣/ ٢٦١).

[٥٢١] الأثر: أورده الطبري في التفسير. والقرطبي بعد عزوه لابن عباس.
انظر: (تـفسير الطبري ١٠/ ١٩٠، ١٤/ ٣٧٣، تـفسير القرطبي ٨/ ٢٠٩).

[٥٢٢] الحديث: سبق تخريجه في رقم (٢٥٦).

---

(١) ساقطة من الظاهرية.
(٢) ساقطة من الظاهرية.
(٣) ما بين المعقوفتين ساقطة من النسخة المصرية.
(٤) ساقطة من الظاهرية.
(٥) ما بين المعقوفتين ساقطة من النسخة المصرية، والمطبوعة واستدركناها من النسخة الظاهرية.

رضي الله عنه كان يقول: إن محمداً، ﷺ، كان يقول:

«ألا أُنبِّئُكُمْ بالعَضْهِ: وهي النَّميمة، القالَةُ بين النَّاسِ، وإن شَرَّ الرَوايا روايا الكَذبِ، وإن الكذبَ لا يَصلُحُ منه جِدٌ ولا هَزْلٌ، ولا يَعِدُ أحدُكُم صبيّاً ولا يُنْجِزُ له».

[٥٢٣] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا أبو النضر، حدثنا الليث بن سعد، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، عن رسول الله، ﷺ، قال:

«منْ قالَ لِصَبيِّهِ: ها أُعْطِيكَ، فَلَمْ يُعْطِهِ شيئاً، كُتِبَتْ كذبَةً».

[٥٢٤] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا يونس بن يَزيد الأَيْلي، عن أبي شداد، عن مجاهد، أن أسماء بنت عُمَيْس[1]، رضي الله عنها قالت: كنتُ صاحبةَ عائشة، رضي الله عنها، التي هَيَّئْتُها، وأدْخَلْتُها على النبي، ﷺ، ومعي نِسْوَةٌ، قالت:

«فوالله ما وجدنا عنده قِرىً، إلا قَدَحاً من لبنٍ، فَشَربَ ثُم ناوَلَه عائشة،

[٥٢٣] **الحديث**: أخرجه ابن المبارك في الزهد. وأحمد في مسنده.
انظر: الزهد رقم ٣٧٥، مجمع الزوائد ١/ ١٤٢، الترغيب ٣/ ٥٩٨).

[٥٢٤] **الحديث**: أخرجه أحمد في مسنده عن أسماء بنت عميس وفي موضع آخر عن أسماء بنت يزيد بن السكن. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد. والحميدي في المسند، عن أسماء بنت يزيد. وابن ماجه في سننه، عن أسماء بنت يزيد.
انظر: (مسند أحمد ٦/ ٤٣٨، ٤٥٨، ٤٥٢، ٤٥٣، سنن ابن ماجه ٢/ ١٠٩٧، مسند الحميدي ١/ ١٧٩، مجمع الزوائد ٤/ ٥١).

(١) ورد في هامش النسخة المصرية؛ صوابه: «أسماء بنت يزيد وكانت بنت عميس بالحبشة إذ ذاك».
وقال الهيثمي في مجمعه بعد ذكر رواية أحمد والطبراني في الكبير: وفيهما «أسماء بنت عميس» فقال: إلا أن أسماء بنت عميس كانت بأرض الحبشة مع زوجها جعفر حين تزوج النبيﷺ عائشة. والصواب حديث أسماء بنت يزيد، والله أعلم.

قالت: فاستَحَيْتِ الجاريةُ. قالت: فقلتُ: لا تَرُدّي يَدَ رسـول الله، ﷺ، خُذِي منه. قالت: فأخذَتْه على حَياءٍ، فَشَرِبتْ منه، ثم قال: «ناولي صَوَاحِبَكِ» فقلن: لا نَشْتَهيه!!! فقال: «لا تَجمَعْنَ جُوعاً وكَذِباً»!! قالت: فقلت: يا رسول الله، إن قالت إحْدانا لِشَيْءٍ تَشْتَهيه: لا أَشْتَهيه، أيُعَدُّ ذلك كذباً؟ قال: «إن الكَذِب لَيُكتَبُ كَذِباً، حتَّى الكُذَيْبَة كُذَيْبَة».

[٥٢٥] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن عِمْران الأخْنسي، حدثنا أبو بكر بن عَيَّاش، عن عاصم[١]، عن شَقيق بن سَلَمـة قال: قال[٢] أخـي عبد الرحمـن بن سلمة:

«ما كذبتُ منذ أسلمتُ، إلا أن الرجل لَيَدْعوني إلى طعامه، فأقـول: ما أشْتَهيه فعَسَى أن يُكْتَبَ».

[٥٢٦] حدثنا عبدالله، حدثنا داود بن عمرو الضَّبِّي، حدثنا يحيى بن

---

[٥٢٥] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٥٢٢).
[٥٢٦] الأثر: أورده الذهبي في سير النبلاء. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا. وذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق.
انظر: (سير النبلاء ٤/ ٨٩، الإتحاف ٧/ ٥٢٢، تهذيب تاريخ ابن عساكر ٧/ ١٤).

---

(١) هو: عاصم بن أبي النجود. أحد السبعة القراء. وهو: عاصم بن بهدلة الكوفي مولى بني أسد. ثبت في القراءة. وهو في الحديث دون الثبت، صدوق يهم.
قال النسائي: ليس بحافظ. وقال الدارقطني: في حفظ عاصم شيء. وقال أبو حاتم: محله الصدق. وقال ابن خراش: في حديثه نكرة.
وقال أحمد وأبو زرعة: ثقة. توفي سنة سبع وعشرين ومائة.
وقال أحمد بن حنبل: كان ثقة، أنا أختار قراءته. وقال ابن سعد: ثقة إلا أنه كثير الخطأ في حديثه.
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٣٥٧ ـ ٣٥٨ ترجمة ٤٠٦٨، تقريب التهذيب ١/ ٣٨٣، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٨ ـ ٤٠).
(٢) ساقطة من الظاهرية.

عبد الملك بن أبي [غنية][1]، حدثنا سلامة[2] بن مَنيح قال: قال الأحنف بن قيس:

«ما كذبتُ مُنذُ أسْلمتُ، إلا مرَّةً واحِدةً، فإن عُمَرَ سألني عن ثَوْبٍ: بكم أخذْتَهُ؟ فأسْقَطْتُ ثُلُثي الثَّمنِ».

[٥٢٧] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا إبراهيم بن إسحاق الطَّالقاني، حدثنا ابن المبارك، عن الأوْزاعي، حدثنا حسان[3] بن[4] عطية قال: قال عمر بن الخطاب، رضي الله عنه:

«لا تَجدُ المُؤْمِنَ كَذَّاباً».

[٥٢٨] حدثنا عبدالله، حدثنا الهَيْثَم بن خارِجة، حدثنا الهيثم بن عمران، قال: سمعت إسماعيل بن عبدالله المَخْزُومي يقول:

---

[٥٢٧] الأثر: سبق في (٤٩٢).

[٥٢٨] الأثر: أورده ابن كثير في البداية والنهاية.

انظر: (البداية والنهاية ٩/ ٦٦).

---

(١) ما بين المعقوفتين وردت في النسخة المصرية والمطبوعة «عتبة». وهو تصحيف. وهي غير واضحة في النسخة الظاهرية. والتصويب «غنية» ألحقناه من كتب الرجال.

وهو: يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية الكوفي. روى عن أبيه. وروى عنه يحيى بن معين، وزياد بن أيوب، وجماعة. ذكره ابن عدي في كامله، وسرد له أحاديث، وقال: بعض حديثه لا يتابع عليه، وهو ممن يكتب حديثه.

قال الذهبي: وثقه أبو داود، واحتج به مسلم، وخرج له البخاري مقروناً بآخر. توفي سنة ثمان وثمانين ومائة.

انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٣٩٤ ترجمة ٩٥٧٨، تقريب التهذيب ٢/ ٣٥٣، تهذيب التهذيب ١١/ ٢٥٢، الجرح والتعديل ٩/ ١٧١).

(٢) في الظاهرية «سلام».

(٣) في المطبوعة «حبان» وهو تصحيف.

(٤) في المطبوعة «عن» وهو تصحيف.

«أمَرَني عبدُ الملك بن مَرْوان أن أُجَنِّبَ بَنيه الكَذِب ، وإن كان فيه ، يعني : القَتْلَ» .

[٥٢٩] حدثنا عبدالله ، حدثنا محمد بن أبي عمر المكي ، وسفيان بن وَكِيع[1] قالا : حدثنا ابن عُيَيْنة عن رجل [و][2] قال سفيان : عن الماجَشون قال : كلم عمر بن عبد العزيز ، رضي الله عنه ، الوليد في شيء فقال له :

«كذبت . . . فقال له عمر : ما كذبتُ منذُ علمتُ أن الكذبَ يَشينُ صاحِبه» .

[٥٣٠] حدثنا عبدالله ، حدثنا أحمد بن إبراهيم العَبْدي ، حدثنا محمد بن عبيد ، حدثني داود العطار ، قال :

«أقفَلَ قُتَيْبَةُ بن مسلم ، بكرَ بن ماعز من خُراسان ، فصَحبه رجل ، فقال له : يا بكر كذبتَ قَطّ؟ [فسكت عنه ، ثم قال : يا بكر كذبت قَطّ؟ فسكت عنه ، ثم قال : يا

---

[٥٢٩] الأثر : أخرجه أحمد في الزهد . وفيه «يضر أهله» .
وأورده ابن سعد في الطبقات ، والذهبي في سير النبلاء . والغزالي في إحياء علوم الدين . والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا .
انظر : (الزهد صفحة ٢٩٢ ، الطبقات ٥/ ٣٩٩ ، سير النبلاء ٥/ ١٢١ ، الاحياء ٣/ ١١٩ ، الإتحاف ٧/ ٥٢١) .

[٥٣٠] الأثر : أورده ابن كثير في البداية والنهاية .
انظر : (البداية والنهاية ٩/ ٩٧) .

---

(١) ابن الجراح ، أبو محمد الرواسي . قال البخاري : يتكلمون فيه لأشياء لقنوه إياها . وقال أبو زرعة : يتهم بالكذب .
وقال ابن أبي حاتم : أشار أبي عليه أن يغير وراقه ، فإنه أفسد حديثه . وقال له : لا تحدث إلا من أصولك . فقال سأفعل . ثم تمادى وحدث بأحاديث أدخلت عليه . وقد ساق له أبو أحمد خمسة أحاديث منكرة السند لا المتن .
وقال ابن حبان : مات سنة سبع وأربعين ومائتين ، وكان شيخاً فاضلاً صدوقاً . إلا أنه ابتلي بوراق سوء ، كان يدخل عليه فكلم في ذلك ، فلم يرجع .
انظر : (ميزان الاعتدال ٢/ ١٧٣ ترجمة ٣٣٣٤ ، تقريب التهذيب ١/ ٣١٢ ، تهذيب التهذيب ٤/ ١٢٣ - ١٢٥) .
(٢) ما بين المعقوفتين في النسخة المصرية والمطبوعة «قال» . وهو خطأ .

بكر: كذبت قَطّ][1]؟ فسكت عنه، حتى انتهى إلى حَمَّام عمر أو حَمّام أعْينَ[2]، فقال: يا بكر كذبتَ قط؟ فقال: إنك قد أكثرت عَليَّ، وإني لم أكذب قط، إلا كِذْبةً واحدةً، فإن قُتَيْبة أخذنا بالسلاح، فاستَعَرْتُ رُمْحاً، فلما مررت به قال: يا بكر، هذا السلاحُ لك؟ قلت: نعم، وكان الرُّمْحُ ليس لي».

[٥٣١] حدثنا عبدالله، حدثنا محمد بن [أبي][3] عمر المكي، حدثنا سفيان قال[4]: حدثني رجل قال: حدثت سليمان بن علي بحديث، فقال لي:

«كذبت. قال[5]: ما يَسرُّني أنِّي كذبتُ، وأن لي مِلْءَ بَهْوِك[6] هذا ذهبا. قال: فانكَسرَ عني».

[٥٣٢] حدثني عبدالله، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا يحيى بن معين، عن[7] يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه قال: سمعت يونس بن عُبَيْد يقول:

«كل خَلَّةٍ يُرْجى تركُها يوماً ما، إلا صاحب الكذب».

[٥٣٣] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن عبدالله الأسدي، حدثنا قيس بن سليم العَنْبري، عن جواب[8] التَّيْمي[9] قال: جاءت أخت

---

[٥٣١] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٥٢٢).

[٥٣٣] الأثر: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإحياء ٣/ ١٢٢، الإتحاف ٧/ ٥٣١).

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقطة من النسخة الظاهرية.
(٢) حمام أعين: مكان بالكوفة. نسب إلى أعين مولى سعد بن أبي وقاص.
(٣) ما بين المعقوفتين ساقطة من النسخة المطبوعة. وهو سهو.
(٤) ساقطة من الظاهرية.
(٥) في الظاهرية «فقال».
(٦) وهو فناء واسع يعد أمام الديار لاستقبال الضيوف.
(٧) في الظاهرية «ثنا».
(٨) في المطبوعة «خوات» وهو تصحيف.
(٩) هو: جواب بن عبيد الله التيمي. روى عن الحارث بن سويد. وثقه ابن معين. وضعفه ابن نمير. =

الربيع بن خُثَيْم عائدة إلى بُنَيٍّ له، فانْكَبَّتْ عليه، فقالت:

«كيف أنت يا بني؟ فجلس ربيع فقال: أرْضَعْتِيه؟ قالت: لا... قال: ما عليك لو قلت: يا ابنَ أخي، فَصَدَقْتِ؟!».

[٥٣٤] حدثنا عبدالله، حدثنا عبد الرحمن بن يونس، حدثنا يحيى بن يَمَانٍ[١]، أنبأنا سفيان بن سعيد، عن أبيه، عن مُحَارب بن دِثار: أن امرأة قالت لِشُتَيْر بن شكل:

«يا بني. قال: كَذبْتِ لم تَلديني[٢]».

[٥٣٥] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن عبدالله، حدثنا سفيان، عن الأعمش قال: ذكرت لإبراهيم، رحمه الله، حديث أبي الضُّحَى عن مَسْرُوق، أنه رَخَّصَ في الكذب في إصلاح بين الناس؟ فقال:

---

[٥٣٤] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.

انظر: (الإتحاف ٧/ ٥٣١).

[٥٣٥] الأثر: أخرجه مسلم في صحيحه. وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين.

انظر: (صحيح مسلم ٤/ ٢٠١١، ٨/ ٢٨، الإتحاف ٧/ ٥٢٧).

= وقال أبو خالد الأحمر: رأيته وكان يقص ويذهب إلى الإرجاء.

وقال الثوري: مررت بجرجان، وبها جواب التيمي فلم أعرض له - يعني للإرجاء.

قال ابن عدي: ليس لجواب من المسند إلا القليل، له مقاطيع في الزهد، وغيره رحمه الله.

انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٤٢٦ ترجمة ١٥٨٩، تقريب التهذيب ١/ ١٣٥، تهذيب التهذيب ٢/ ١٢١ - ١٢٢).

(١) العجلي الكوفي. روى عن هشام بن عروة، ومنهال بن خليفة، وروى عنه ابنه داود، وأبو كريب، وعلي بن حرب، وخلق.

قال أحمد: ليس بحجة. وقال ابن المديني: صدوق، فلج فتغير حفظه. وعن وكيع قال: ما كان أحد من أصحابنا للحديث من يحيى بن يمان؛ كان يحفظ في المجلس الواحد خمسمائة حديث، ثم نسي.

وقال ابن معين والنسائي: ليس بالقوي. قال البخاري: فيه نظر.

انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٤١٦ ترجمة ٩٦٦١، تقريب التهذيب ٢/ ٣٦١، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٠٦ - ٣٠٧).

(٢) في الظاهرية: «لا ولدتني».

«ما كانوا يُرَخِّصون في الكذب في جدٍّ ولا هَزْلٍ».

[٥٣٦] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا ابن عَوْن، عن محمد، أنه ذُكِرَ عنده أنه يَصْلُح الكذبُ في الحرْب، فأنكر ذلك، وقال:

«ما أعلم الكذب إلا حَراماً، قال ابن عون: فَغَزَوْتُ، فَخَطَبنا معاوية بن هشام، فقال: اللهم انْصُرنا على عَمُّورِيَّة، وهو يريد غيرها، فلما قدمت، ذكرت ذلك لمحمد، فقال: أمَّا هذا فلا بأس به».

[٥٣٧] حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن الجَعْد، أنبأنا شُعبة وقيس[1]، عن حبيب الزيات بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شَبيب، عن المُغيرة بن شُعْبة، رضي الله عنه، عن النبي، ﷺ قال:

«مَنْ حَدَّثَ بِحَديثٍ، وهو يَرى أنَّه كَذِبٌ، فهو أحَدُ الكَذَّابينَ».

[٥٣٨] حدثنا عبدالله، حدثنا[2] علي بن الجَعْد، أنبأنا شُعْبة، عن الحكم،

---

[٥٣٦] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٥٢٧).

[٥٣٧] الحديث: أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده، والبغوي في شرح السنة، وابن كثير في تفسيره.
انظر: (مسند أحمد ٤/٢٥٢، ٢٥٥، ٥/٢٠، شرح السنة ١/٢٦٦، تفسير ابن كثير ٢/٣٢١).

[٥٣٨] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظ: «من حدث عني بحديث يرى أنه كذب، فهو أحد الكاذبين».
وعزاه: لأحمد بن حنبل في مسنده، ومسلم في صحيحه، وابن ماجه في سننه، عن سمرة ابن جندب. ورمز لصحته.
انظر: (الجامع الصغير ٨٦٣١، فيض القدير ٦/ ١١٦، صحيح مسلم ١/ ٩، سنن الترمذي ٢٦٦٢، سنن ابن ماجه ٣٩، ٤٠، ٤١، مسند أحمد ٤/ ٢٥٠، ٢٥٤، ٥/ ١٤، ٢٠، دلائل =

---

(١) هو: قيس بن الربيع الأسدي الكوفي، أحد أوعية العلم. صدوق في نفسه، سيىء الحفظ. كان شعبة يثني عليه. وقال أبو حاتم: محله الصدق، وليس بالقوي. وقال يحيى: ضعيف. وقال مرة: لا يكتب حديثه.
وقيل لأحمد: لم تركوا حديثه؟ قال: كان يتشيع، وكان كثير الخطأ وله أحاديث منكرة. وكان وكيع، وعلي بن المديني يضعفانه. وقال النسائي: متروك. وقال الدارقطني: ضعيف.
انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٣٩٣-٣٩٦ ترجمة ٦٩١١، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٨، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٩١-٣٩٥).

(٢) في الظاهرية «وحدثنا».

قال: سمعت ابن أبي ليلى يحدث: عن سَمُرَةَ بن جُنْدُب، عن النبي، ﷺ قال:

«مَن رَوى عَنِّي حَديثاً، وهو يَرى أنه كَذِبٌ، فهو أحَد الكَاذِبينَ».

[٥٣٩] حدثنا عبدالله، حدثنا عبدالله بن عمر بن محمد القرشي[١]، وعبد الرحمن بن صالح العَتَكِيّ قالا: حدثنا حسين الجُعْفِي، عن الحسن بن الحُرّ، عن ميمون بن أبي شَبِيب قال:

«قعدت أكتب كتاباً فمررت بحرف، إن أنا كَتَبْتُه زَيَّنْتُ الكتاب، وكنت قد كذبتُ، فعزمت على تركه، فناداني مُناد من جانب البيت: ﴿يُثَبِّتُ الله الذينَ آمَنُوا بالقَوْلِ الثَّابتِ في الحياةِ الدُّنيا وفي الآخرة [ويضل الله الظالمين][٢]﴾ (سورة إبراهيم: ٢٧) قال[٣]: وتهيأتُ لِلجُمُعة في زمن الحجاج، فجعلتُ أقول: أذهب، لا أذهب، فناداني منادٍ من جانب البيت: ﴿يا أيُّها الذينَ آمَنُوا إذا نُودِيَ لِلصَّلاةِ مِن يَوم الجُمُعَةِ فاسْعَوْا إلى ذِكْرِ الله﴾ (سورة الجمعة: ٩) قال: فذهبتُ.

[٥٤٠] حدثنا عبدالله، حدثنا[٤] المُثَنَّى بن مُعاذ، حدثنا مسلم بن قُتَيْبَة، عن

= النبوة ١/ ٣٤١، مصنف ابن أبي شيبة ٨/ ٤٠٧، المعجم الكبير ٧/ ٢١٥، ٨/ ١٤٤، حلية الأولياء ٤/ ٣٧٨، ٣٥٦، تاريخ بغداد ٤/ ١٦١، الموضوعات ١/ ٤١٣، ٣/ ٩١، الترغيب ١/ ١١١).

[٥٣٩] الأثر: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.

انظر: (الإحياء ٣/ ١١٩، الإتحاف ٧/ ٥٢٠).

[٥٤٠] الأثر: أورده الغزالي في الإحياء. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن=

---

(١) ابن أبان القرشي الكوفي مشكدانه. صدوق صاحب حديث. سمع ابن المبارك، والدراوردي، والطبقة. روى عنه أبو داود، والبغوي، وخلق.

قال أبو حاتم: صدوق، ويروى عنه أنه شيعي. مات سنة تسع وثلاثين ومائتين.

انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٤٦٦ ترجمة ٤٤٧٣، تقريب التهذيب ١/ ٤٣٥، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٣٢ - ٣٣٣).

(٢) ما بين المعقوفتين ساقطة من النسخة المصرية، والمطبوعة. والزيادة من النسخة الظاهرية.

(٣) ساقطة من الظاهرية.

(٤) في النسخة المصرية «ابن المثنى بن معاذ» والمطبوعة أيضاً، وهو خطأ. والتصحيح من الظاهرية.

المسعودي، عن عون بن عبدالله قال:

«كَساني أبي حُلَّةً، فخرجت فيها، فقال لي أصحابي: كَساك هذه الأميرُ؟ فأحبَبْتُ أن يَرَوا أن الأمير كَسانيها، فقلت: جزَى الله الأميرَ خيراً، كسا الله الأمير من كُسْوة الجنَّة، فذكرتُ ذلك لأبي، فقال: يا بني، لا تَكْذِب ولا تَشَبَّه بالكذبِ».

[٥٤١] حدثنا عبدالله، حدثني أبو صالح المَرْوَزي، عن محمد بن مُزَاحِم قال:

«قالت أم سَهْل بن علي له يوماً: يا بُنَيَّ رُدَّ نِصْفَ هذا الباب، فجاء بِخيطٍ فجعل يُقَدِّرُ!!».

[٥٤٢] حدثنا عبدالله، حدثنا إبراهيم بن[1] عبدالله، حدثنا[2] إسماعيل بن إبراهيم، عن يونس، عن الحسن قال: قال لقمان عليه السلام لابنه:

«إيَّاك والكذِبَ، فإنهُ شَهِيٌّ كَلَحْم العُصْفُور، عما قليل يَقْلاهُ صَاحِبُه».

[٥٤٣] حدثنا عبدالله، حدثنا [إسحاق بن إبراهيم، حدثنا جرير، عن][3] بَيَان بن بِشْر، عن الشَّعْبي قال:

= أبي الدنيا.

انظر: (الإحياء ٣/ ١٢٢، الإتحاف ٧/ ٥٢٩).

[٥٤٢] الأثر: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.

انظر: (الإحياء ٣/ ١١٨، الإتحاف ٧/ ٥١٩).

[٥٤٣] الأثر: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين.

انظر: (الإحياء ٣/ ١١٩، الإتحاف ٧/ ٥٢٠ ـ ٥٢١).

---

(١) في المطبوعة «عن» وهو تصحيف.

(٢) في الظاهرية «أنا».

(٣) ما بين المعقوفتين في النسخة المصرية والمطبوعة: «أحمد بن منيع، حدثنا علي بن عاصم». والتصويب من النسخة الظاهرية.

«ما أدري أيُّهما أبْعَدُ غَوْراً في النَّار: الكَذِبُ [أو][1] البُخْلُ».

[٥٤٤] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن مَنِيع، حدثنا علي بن عاصم، أخبرنا بيان بن بشير، عن الشَّعْبي قال:

«من كَذب فهو مُنافِقٌ».

[٥٤٥] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن مَنيع، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق، عن أبي الأحْوص، عن عبدالله، رضي الله عنه، أنه قال:

«ألاَ[2] إنَّ شَرَّ الرَّوايا روايا الكَذِب، ألاَ وإن الكَذِب لا يَصْلُحُ منه جِدٌ ولا هَزْلٌ، ولا أن يَعِدَ الرَّجُلُ ولده شيئاً. ولا يُنْجِزُه، ألا وإن الكذِب يَهْدي إلى الفُجور، وإن الفُجُور يَهْدي إلى النَّار، ألا وإنّ الصِّدقَ يَهْدي إلى البِرِّ، وإنَّ البِرَّ يَهْدي إلى الجنة، وإنه يُقال للصَّادق: صَدَقَ وَبَرَّ، ويقال للكاذب: كَذَبَ وفَجَر، ألا وإنَّ محمداً، ﷺ، حدَّثنا: «إنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ، حتى يُكتب عِندَ الله صِدِّيقاً، ويكذب حتى يُكتبَ عندَ الله كَذَّاباً».

[٥٤٦] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن مَنيع، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا

---

[٥٤٤] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٥٢٢).

[٥٤٥] الأثر: أورده عبد الرزاق في المصنف مطولاً.
انظر: (مصنف عبد الرزاق ٢٠١٩٨).
وسبق نحوه في رقم (٥٢٢).

[٥٤٦] الأثر: أخرجه ابن المبارك في الزهد. وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين.
انظر: (الزهد لابن المبارك ١٤٠٠، الإتحاف ٧/ ٥٢٦).

---

(١) في النسخة المصرية «والبخل» والتصويب من الظاهرية.
(٢) ساقطة من النسخة الظاهرية.

المسعودي، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحْوص، عن عبدالله، رضي الله عنه، قال:

«والذي نفسي بيده، ما أحلَّ الله الكذِبَ في جدٍّ ولا [في][1] هَزْل قَط، ولا أن يَعِد الرَّجُلُ صَبِيَّهُ ثم لا يُنْجِزُهُ له، اقرءُوا إن شِئْتُم: ﴿اتَّقوا الله وكُونوا مَعَ الصَّادِقينَ﴾ (سورة التوبة: ١١٩).

[٥٤٧] حدثنا عبدالله، حدثنا ابن مَنيع، حدثنا [أبو][2] معاوية، حدثنا الأعمش، عن مجاهد، عن [ابن يَعْمَر][3] قال: قال عبدالله، رضي الله عنه:

«لا يَصْلُحُ الكَذِبُ في هزْلٍ ولا جِدٍّ ولا أن يَعِدَ أحدُكم صَبِيَّهُ شيئاً ثُمَّ لا يُنْجِزُه له».

[٥٤٨] حدثنا عبدالله، حدثني علي بن أبي مريم، عن الحُمَيْدي قال: سمعت سفيان قال: قال الأعمش:

«لقد أدركتُ قوماً لو لم يَتركُوا الكذِبَ إلا حَياءً لَتركُوهُ».

[٥٤٩] حدثنا عبدالله، حدثنا هارون بن سفيان، حدثنا عبدالله بن صالح

---

[٥٤٧] الأثر: سبق نحوه في رقم (٥٢٢، ٥٤٥، ٥٤٦).

[٥٤٨] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٥٢٢).

[٥٤٩] الأثر: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين=

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقطة من الظاهرية والمطبوعة.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقطة من المطبوعة وهو سهو. وهو: أبو معاوية الضرير، محمد بن خازم. أحد الأئمة الأعلام الثقات. لم يتعرض إليه أحد. وقال ابن خراش: يقال: هو في الأعمش ثقة، وفي غيره فيه اضطراب. وقال الحاكم: احتج به الشيخان. وقد اشتهر عنه الغلو؛ أي غلو التشيع. وروى عباس عن ابن معين، قال: روى أبو معاوية عن عبيد الله أحاديث مناكير. وقال العجلي: ثقة يري الإرجاء. وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ربما دلس، وكان يرى الإرجاء.
انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٥٧٥ ترجمة ١٠٦١٨).

(٣) ما بين المعقوفتين في النسخة المصرية: «ابن يعمر». وفي النسخة الظاهرية «ابن معمر».

العِجْلي قال: سمعت ابن السَّمَّاك يقول:

«ما أراني أُوجَرُ على تَرْكي الكَذِبَ، لأني إنَّما أدَعُه أنفَةً».

[٥٥٠] حدثنا عبدالله، حدثني العباس بن جعفر، حدثنا ابن أبي رِزْمة، عن أبيه قال: سمعت ابن المبارك يقول:

«أوَّلُ عُقوبةِ الكاذِب منْ كذبِه، أنه يُرَدُّ عليه صِدْقُه».

[٥٥١] حدثنا عبدالله، وحدثني العبَّاس، حدثني حسين بن حسن، حدثنا إسحاق بن منصور قال: سمعت أبا بكر بن عيَّاش، رحمه الله، يقول:

«إذا كَذبني الرجلُ كِذْبةً، لم أقْبَلْ مِنهُ بَعْدها».

[٥٥٢] حدثنا عبدالله، حدثني أبو صالح المَرْوَزي قال: سمعت رافع بن أشْرَسَ قال: قلت لخالد بن صُبَيْح:

«أرأيتَ من يكْذِبُ الكِذْبةَ، هل يُسمَّى فاسقاً؟! قال: نعم. [وحدثني عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود، رضي الله عنه، قال: كلُّ الخِلال يُطْوى عليها المؤمنُ، إلا الخيانةَ والكَذِبَ]»[1].

[٥٥٣] حدثنا عبدالله، وحدثني أبو صالح قال: سمعت رافع بن أشْرَس قال: كان يقال:

= بعد عزوه لابن أبي الدنيا، ولأبي نعيم في الحلية.
انظر: (الإحياء ٣/ ١١٩، الإتحاف ٧/ ٥٢١).

[٥٥٠] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٥٢١).

[٥٥١] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٥٢٢).

[٥٥٢] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٥٢٢، ورقم ٤٩٣ من هذا الكتاب).

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقطة من الظاهرية.

«إن من عقوبة الكذَّاب ، أن لا يُقْبَلَ صِدْقُهُ . قال : وأنا أقول : ومن عُقوبَةِ الفاسِقِ المُبْتَدِعِ ، أن لا تُذْكَرَ مَحاسِنُه» .

[٥٥٤] حدثنا عبدالله ، حدثني العباس العَنْبري ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا سفيان ، عن الأعْمش ، عن أبي الضُّحى ، عن مَسْروق ، رحمه الله ، قال :

«ليس شَيءٌ أعظمُ عندَ الله منَ [الكذِبِ][1]» .

[٥٥٥] حدثنا عبدالله ، حدثنا أبو عبد الرحمن القرشي ، حدثنا إبراهيم بن عيسى[2] قال : قال لقمان عليه السلام لابنه :

«يا بُنيَّ من ساءَ خُلقُه عذَّبَ نفْسَه ، ومنْ كَذبَ ذهبَ جَمالُه» .

[٥٥٦] حدثنا عبدالله ، حدثنا عبد الرحمن بن واقِد[3] ، حدثنا ضَمْرَة ، حدثنا

[٥٥٤] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا .
انظر: (الإتحاف ٧/ ٥٢٢) .
[٥٥٥] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا .
انظر: (الإتحاف ٧/ ٥٢٢) .
[٥٥٦] الأثر: أخرجه أحمد في الزهد. وأورده أبو نعيم في الحلية . وابن الجوزي في صفوة الصفوة .
انظر: (الزهد صفحة ١٦٨ ، الحلية ٥/ ١٤٩ ، صفوة الصفوة ٤/ ٢١٦) .

(١) ما بين المعقوفتين في النسخة المصرية «الكلام» وهو تصحيف . والتصويب أوردناه من النسخة الظاهرية .
(٢) القنطري . روى عن أحمد بن أبي الحواري . قال الخطيب : مجهول . قال الذهبي : وخبره باطل .
انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٥١ ترجمة ١٦٣ ، المغني ١/ ٢١) .
(٣) أبو مسلم ، يروي عن سفيان بن عيينة ، وشريك .
قال ابن عدي : حدث بالمناكير عن الثقات ، يسرق الحديث .
قال الذهبي : هو أبو مسلم الواقدي . مات سنة سبع وأربعين ومائتين .
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٥٩٦ ترجمة ٤٩٩٦ ، تقريب التهذيب ١/ ٥٠٢ ، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٩٢) .

علي بن أبي حَملةَ قال: قال عبدالله بن أبي زكريا الدمشقي:

«عالجتُ الصَّمتَ عما لا يَعْنيني عِشرين سنةً، قلَّ[1] أن أقـدِرَ منـه على ما أريدُ، قال: وكان لا يدعُ يُغْتابُ في مجْلِسه أحدٌ يقول: إن ذَكرتُم الله أعنَّاكُم، وإنْ ذَكرتُم النَّاس تركْناكُم».

[٥٥٧] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو[2] خَيْثَمة، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبي حُصَيْن، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، عن النبي، ﷺ قال:

«مَن كان يُؤمِنُ بالله واليوم الآخر، فليَقُلْ خيراً، أو لِيَسكُتْ».

[٥٥٨] حدثنا عبدالله، حدثني الحسين بن السَّكن بن أبي السَّكن القُرَشي، حدثنا المُعَلَّى بن أسد العَمِّيُّ، حدثنا[3] [سَيَّار][4] بن الحكم، قال ثابـت البُنانـي:

---

[٥٥٧] الحديث: سبق تخريجه في رقم (٤٠).

[٥٥٨] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظ: «عليك بحسن الخلق، وطول الصمت. فوالذي نفسي بيده ما تجمل الخلائق بمثلها».

وعزاه: لأبي يعلى في مسنده، عن أنس. ورمز لضعفه.

قال الهيثمي: رجاله ثقات. وذكر بمحل آخر عازياً للبزار، وقال: فيه بشار بن الحكم، ضعيف.

قال المنذري: رواه الطبراني والبزار، وأبـو يعلـى، عن أنس، بإسناد جيد. ورواتـه ثقات.

قال المناوي: رواه أبو الشيخ، عن أبي ذر، بإسناد واه.

والحـديث أورده أيضا ابن حجر في المطالب العالية بعد عزوه لأبي داود الطيالسي.

انظر: (الجامع الصغير ٥٤٩٨، فيض القدير ٤/ ٣٣٣، مجمع الزوائد ٨/ ٢٢، ١٠/ ٣٠١، المطالب العالية ٢٥٤٠، مشكاة المصابيح ٤٨٦٧، الدر المنثور ٢/ ٢٢١، الترغيب والترهيب ٣/ ٥٣٣).

---

(١) في الظاهرية «قبل».

(٢) ساقطة من المطبوعة وهو سهو.

(٣) في الظاهرية: «قال: ثنا».

(٤) ما بين المعقوفتين في الظاهرية «بشار» وهو تصحيف.

حُدِّثْنا عن أنس بن مالك، رضي الله عنه قال: قال رسول الله، ﷺ:

«يا أبا ذَرٍّ، ألا أدُلُّكَ على خَصْلتيْن، هُما أخَفُّ على الظَّهر، وأثْقَلُ في الميزانِ من غَيرِهما»؟ قال: بلى يا رسول الله، قال: «عليكَ بِحُسْنِ الخلقِ، وطُولِ الصَّمْتِ، فوالذي نَفسُ مُحمَّدٍ بِيده، ما عمِلَ الخلائِقُ بِمِثْلهما».

[٥٥٩] حدثنا عبدالله، حدثنا عثمان بن أبي شَيْبة، وأبو بكر قالا: حدثنا أبو الأحْوص عن أبي حُصَيْن، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، رضي الله عنه قال: قال رسول الله، ﷺ:

«من كانَ يُؤمن بالله واليوم الآخرِ، فلْيَقُلْ خيْراً أو لِيَسْكُتْ».

[٥٦٠] حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن الجَعْد، ومحمد بن يزيد الآدمي، قالا: حدثنا أبو معاوية، حدثنا العوَّام بن جُوَيْرية[1]، عن الحسن، عن أنس بن مالك، رضي الله عنه قال:

---

[٥٥٩] سبق تخريجه في رقم (٤٠، ٥٥٧).

[٥٦٠] الأثر: أورده السيوطي في الجامع الصغير مرفوعاً، بلفظه.

وعزاه: للطبراني في الكبير، والحاكم في مستدركه، والبيهقي في شعب الإيمان، عن أنس. ورمز لضعفه. قال العراقي، والذهبي في التلخيص، والمنذري: فيه العوام بن جويرية.

وقال ابن عدي: الأصل في هذا أنه موقوف على أنس. وقد رفعه بعض الضعفاء عن أبي معاوية حميد بن الربيع. وقد قال يحيى: حميد كذاب. قال المناوي: أورده ابن الجوزي في الموضوع. وقال: العوام يروي الموضوعات عن الثقات.

انظر: (الجامع الصغير ٩٢٥، فيض القدير ١/ ٤٦٨، المعجم الكبير ١/ ٢٩٩، مجمع الزوائد ١٠/ ٢٨٥، الكامل لابن عدي ٢/ ٦٩٧ ـ المستدرك ٤/ ٣١١، التوكل ٦، اللآلىء ٢/ ١٧١، المجروحين ٢/ ١٩٦، علل الحديث لابن أبي حاتم ١٨٣٦، لسان الميزان ٤/ ١١٦١، الموضوعات لابن القيسراني ٩٨، التنزيه ٢/ ٣٠٣).

---

(١) روى عن الحسن قال ابن حبان: كان يروي الموضوعات. روى عنه أبو معاوية، ولم يكن ممن يتعمد.

=

«أرْبعٌ لا يُصَبْنَ إلا بِعَجب: الصَّمْتُ، وهو أول العِبادة، والتَّواضع، وذكر الله، وقلَّةُ الشيء».

[٥٦١] حدثنا عبدالله، حدثنا هارون بن معروف، حدثنا عبدالله بن وهب، حدثنا عبدالله بن المُسَيَّب، عن الضَّحَّاك، بن[1] شُرَحْبيل، عن أبي هريرة، رضي الله عنه: أنه كان يقول:

«من لم يَرَ أنَّ كلامَهُ مِنْ عَملِه، وأن خُلُقَهُ من دِينهِ، هلكَ وهو لا يَشْعُرُ».

[٥٦٢] حدثنا عبدالله، حدثنا محمد بن مسعود، أنبأنا عبد الرزاق قال: سمعت وهَيْب بن الوَرْدِ، رحمه الله، يقول:

«من عَدَّ كلامَهُ من عَملِه، قلَّ كَلامُهُ».

[٥٦٣] حدثنا عبدالله، حدثني[2] شُرَيْح بن يونس، حدثنا علي بن ثابت، عن أبي الأشْهب، عن الحسن، رضي الله عنه، قال:

«ما عَقلَ دِينَهُ، من لم يَحْفظْ لِسانَهُ».

---

[٥٦١] الأثر: أورده ابن وهب في الجامع
انظر: (الجامع ١/ ٦١).

[٥٦٢] الأثر: أورده ابن المبارك في الزهد، عن وهيب بن الورد، عن عمر بن عبدالعزيز.
وأخرجه أحمد في الزهد.
انظر: (الزهد لابن المبارك صفحة ١٢٩).

= انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٣٠٣ ترجمة ٦٥١٩، التاريخ الكبير ٧/ ٦٧، المجروحين ٢/ ١٩٦، اللسان ٤/ ٣٨٥).

(١) في النسخة المصرية، والمطبوعة «عن» وهو تصحيف. والتصويب استدركناه من الظاهرية.

(٢) في الظاهرية «حدثنا».

[٥٦٤] حدثنا عبدالله، حدثني[1] محمد بن إدريس، حدثنا أصبغ، أخبرني ابن وهب، حدثنا بكر بن مُضَر، عن عبد الرحمن[2] بن شريح قال:

«لو أنَّ عَبْداً اخْتارَ لِنَفْسِه، ما اخْتَار شيئاً أفْضَلَ من الصَّمْتِ».

[٥٦٥] حدثنا عبدالله، وحدثني محمد بن إدريس، حدثنا أَصْبغُ، أنبأنا ابن وهب، أخبرني عِياضُ بن عبدالله الفِهْرِي[3] قال:

«إن الرَّجُل ليطغى في كلامهِ، كما يَطْغى في مالِه».

[٥٦٦] [4][حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن إدريس، حدثنا أصبغ، حدثنا ابن وهب، حدثني سحبل بن محمد الأسلمي، قال: سمعت محمد بن عجلان، يقول:

«إنما الكلام أربعة: أن تذكر الله، وأن تقرأ القرآن، وتسأل عن علم فتخبر به، أو تكلم فيما يعنيك من أمر دنياك»].

---

[٥٦٤] الأثر: أورده ابن وهب في الجامع.
انظر: (الجامع ١/ ٦٤).
[٥٦٥] الأثر: أورده ابن وهب في الجامع. والأثر ساقط من النسخة الظاهرية.
انظر: (الجامع ١/ ٦١).
[٥٦٦] الأثر: أورده ابن وهب في الجامع.
انظر: (الجامع ١/ ٦٥).

---

(١) في الظاهرية «حدثنا».
(٢) في النسخة المصرية والمطبوعة والظاهرية «عبد الملك» وهو تصحيف. وهو: عبد الرحمن بن شريح المصري. ثقة، متفق على حديثه. وقال ابن سعدون وحده: منكر الحديث.
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٥٦٩ ترجمة ٤٨٨٦، سير النبلاء ٧/ ١٨٢ - ١٨٤، تهذيب التهذيب ٦/ ١٩٣، تقريب التهذيب ١/ ٤٨٤).
(٣) روى عن ابن المنكدر. وثق. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. سمع منه ابن وهب.
انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٣٠٧ ترجمة ٦٥٤١، تقريب التهذيب ٢/ ٩٦، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٠١).
(٤) هذا النص ساقط من المطبوعة والمصرية. وأثبتناه من الظاهرية.

[٥٦٧] حدثنا عبدالله، حدثني[1] أبو حاتم، حدثنا ابن عُفَيْر، حدثنا يحيى بن أيوب[2]، عن محمد بن موسى بن علي، عن أبيه قال: قال رَبِيطُ بني إسرائيل:

«زَيْنُ المرأةِ الحياءُ، وزَيْنُ الحكيم الصَّمْتُ».

[٥٦٨] حدثنا عبدالله، حدثني أبو حاتم الرازي، حدثنا[3] أصْبغُ، حدثنا ابن[4] وهب، أخبرني عبد الحميد بن سالم المهدي، عن عبدالله بن حبيب، رحمه الله: أن داود النبي، عليه السلام قال:

«رُبَّ كلامٍ قد ندِمْتُ عليه، ولم أنْدَمْ على صمْتٍ قَط».

[٥٦٩] حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن إدريس، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا أبو خُلَيْد عُتْبَةُ بن حماد، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، رحمه الله، قال:

....

[٥٦٧] الأثر: أورده ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر.
انظر: (النهاية ٢/ ١٨٦).

[٥٦٨] الأثر: أورده ابن وهب في الجامع.
انظر: (الجامع ١/ ٤٩).

---

(١) في الظاهرية «حدثنا».

(٢) الغافقي المصري، أبو العباس. عالم أهل مصر ومفتيهم. روى عن أبي قبيل، ويزيد بن أبي حبيب، وروى عنه المقرىء، وسعيد بن أبي مريم، وسعيد بن عفير، وخلق.
قال ابن عدي: وهو عندي صدوق.
وقال ابن معين: صالح الحديث. وقال أحمد: سيىء الحفظ. وقال ابن القطان الفاسي: هو ممن علمت حاله وأنه لا يحتج به.
وقال أبو حاتم: لا يحتج به. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال الدارقطني: في بعض حديثه اضطراب. توفي سنة ثمان وستين ومائة.
انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٣٦٢ ـ ٣٦٤ ترجمة ٩٤٦٢، تقريب التهذيب ٢/ ٣٤٣، تهذيب التهذيب ١١/ ١٨٦ ـ ١٨٨).

(٣) في الظاهرية: «حدثني».

(٤) ساقطة من النسخة المصرية. وألحقناها من الظاهرية.

«خَصْلتانِ إذا رأيتهما في الرجل، فاعلم أن ما وَراءَهُما خيرٌ منهما: إذا كان حابِساً لِلسانه، يُحافِظ على صَلاتِه».

[٥٧٠] حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن إدريس، حدثنا محمد بن وهب بن عطية، حدثنا الهَيْثم بن عِمْران [العَنْسي][١]: أن عبدالله بن أبي زكريا قال:

«عالَجْتُ السُكوت عِشْرين سنة، فما بَلغْتُ منه ما أرَدْتُ».

[٥٧١] حدثنا عبدالله قال: وحدثني محمد بن إدريس، حدثنا محمد بن وهب، حدثنا [عبيد][٢] بن الوليد بن أبي السائب، حدثني أبي قال:

«كان عبدالله بن أبي زكريا، إذا كان في مجلس، فَخاضَ جُلَساؤُهُ في غير ذِكر الله، فكأنَّه ساهٍ، [وإذا][٣] أخذُوا في ذكرِ الله، كان أشَدَّ القومِ اسْتِماعاً إليه».

[٥٧٢] حدثنا عبدالله قال: وحدثني محمد بن إدريس، حدثنا يزيد بن عبدالله حدثنا بَقِيَّةُ، حدثنا مسلم بن زياد قال:

«كان عبدالله بن أبي زكريا، لا يكادُ أن يَتَكلَّمَ، حتى يُسأل، وكان من [أَبَشِّ][٤] النَّاسِ، وأكْثَرِهم تَبسُّماً».

---

[٥٧٠] الأثر: أورده الذهبي في سير النبلاء.
انظر: (سير النبلاء ٥/ ٢٨٦).
[٥٧١] الأثر: أورده ابن الجوزي في صفوة الصفوة.
انظر: (صفوة الصفوة ٤/ ٢١٧).
[٥٧٢] الأثر: أورده الذهبي في سير النبلاء.
انظر: (سير النبلاء ٥/ ٢٨٦).

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقطة من النسخة الظاهرية.
(٢) في النسخة المصرية «عبيدالله». وفي النسخة المطبوعة «عبدالله» وهو خطأ، والصواب استدركناه من النسخة الظاهرية.
(٣) ما بين المعقوفتين في الظاهرية «فإذا».
(٤) في الظاهرية «أبشر».

[٥٧٣] حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن إدريس، حدثنا موسى بن أيوب، حدثنا عُقْبَةُ بن عَلْقَمَةَ، عن إبراهيم بن أدْهم، [رحمه الله، ونفعنا ببركاته][1] قال:

«إذا تكلَّمَ الحدَثُ عِندَنا في الحَلْقَة، أيسْنا من خَيْره».

[٥٧٤] حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن منصور، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا ابن عَيَّاش، عن أبي سَلَمة الصَّنْعاني، رحمه الله، أن كعباً كان يقول:

«قِلَّةُ المَنْطِقِ حُكْمٌ عظيم مَعْنىً، فعليكُم بالصَّمْتِ، فإنه رِعةٌ حسنةٌ، وقِلَّة وِزْرٍ، وخِفَّةٌ من الذُّنوبِ».

[٥٧٥] حدثنا عبدالله، حدثنا الحسين بن مهدي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا جعفر بن سليمان، عن عمر بن نَبْهان[2]، عن قَتادَة، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله، ﷺ:

«مررتُ لَيلةَ أسري بي، على قَوْمٍ تُقْرَضُ شِفاهُهم بِمَقاريض من نارٍ، كلما قرِضَتْ عَادَتْ، فقلت: يا جبريل، من هؤلاء؟ قال: خُطباءُ منْ أُمَّتك، يَقُولونَ ما لا يَفْعلُونَ».

[٥٧٦] حدثنا عبدالله، حدثنا حسين بن مهدي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا

---

[٥٧٤] الأثر: أورده أبو نعيم في الحلية.
انظر: (الحلية ٥/ ٣٦٧).
[٥٧٥] الأثر: سبق تخريجه في (٥١٣).
[٥٧٦] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظ: «أبغض الرجال إلى الله؛ الألد الخصم».
=

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقطة من الظاهرية.
(٢) الغبري. روى عن الحسن. ضعفه أبو حاتم وغيره.
وقال البخاري: لا يتابع في حديثه.
قال أبو داود: سمعت أحمد يذمه. وعن ابن معين قولان: ليس بشيء، وصالح الحديث.
انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٢٢٧ ترجمة ٦٢٣٠، التاريخ الكبير ٦/ ٢٠١، المجروحين ٢/ ٩٠).

مَعْمَر، عن ابن جُرَيْج، عن ابن أبي مُلَيْكة، عن عائشة، رضي الله عنها، قالت:

«كانَ أبغَضَ الرجالِ إلى رسول الله، ﷺ: الألدُّ الخصِمُ».

[٥٧٧] حدثنا عبدالله، حدثنا حسين بن مهدي، حدثنا عبد القدوس أبو المغيرة، حدثنا صفوان بن عمرو السَّكْسكي، حدثني راشد بن سعد، وعبد الرحمن ابن جُبَيْر بن نُفَيْر، عن أنس بن مالك، رضي الله عنه قال: قال رسول الله، ﷺ:

«لما عُرِجَ بي مررتُ بقومٍ لهم أظفارٌ من نُحاسٍ، يَخْمِشونَ وجُوهَهُم وصُدورَهُم، فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء الذينَ يأكُلونَ لُحومَ النَّاسِ، ويقعُونَ في أعراضِهِم».

[٥٧٨] حدثنا عبدالله، حدثنا بِشْر بن معاذ، حدثنا حماد بن يحيى[1]

= وعزاه: للبخاري، ومسلم في صحيحيها، وأحمد بن حنبل في مسنده، والترمذي، والنسائي في سننهما، عن عائشة رضي الله عنها. ورمز لصحته.

انظر الحديث في: (الجامع الصغير ٥٥، فيض القدير ١/ ٨٠، صحيح البخاري ٦/ ٣٥، ٩/ ٩١، سنن الترمذي ٢٩٧٦، السنن الكبرى ١٠/ ١٠٨، سنن النسائي ٨/ ٢٤٧، مسند أحمد بن حنبل ٦/ ٥٥، ٦٣، ٢٠٥، الغيبة ١٨، فتح الباري ١٠/ ٤١١، ١٣/ ١٨٠، الأسماء والصفات، للبيهقي ٥٠١، تفسير ابن كثير ١/ ٣٦٠، الدر المنثور ١/ ١٣٩، الإتحاف ١/ ٢٧٨).

[٥٧٧] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظه. وعزاه: لأحمد بن حنبل في مسنده، وأبي داود في سننه، والضياء، عن أنس. ورمز لصحته.

انظر الحديث في: (الجامع الصغير ٧٣٧١، فيض القدير ٥/ ٢٩٨، سنن أبي داود ٤٨٧٨، مسند أحمد ٣/ ٢٢٤، مصابيح السنة ٦/ ٢٢٩، الترغيب ٣/ ٥١٠).

---

(١) أبو بكر السلمي البصري. روى عن معاوية بن قرة. وابن أبي مليكة، وجماعة. وروى عنه قتيبة، ولوين، وخلق. وثقه ابن معين، وقال أحمد: ما أرى به بأساً. وقال أبو زرعة: ليس بالقوي.

وقال أبو داود: يخطىء كما يخطىء الناس.

قال ابن عدي: فبعض حديثه لا يتابع عليه، وهو ممن يكتب حديثه. وذكره البخاري في الضعفاء، فقال: يهم في الشيء بعد الشيء.

انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٦٠١ ترجمة ٢٢٧٩، تقريب التهذيب ١/ ١٩٨، تهذيب التهذيب ٣/ ٢١ - ٢٣).

[الأبح][1]، عن محمد بن واسع، عن مُطَرِّف بن الشِّخِّير قال:

«من صَفا عَملُهُ، صفا لِسانُه، ومن خَلطَ خُلِطَ لهُ».

[٥٧٩] حدثنا عبدالله، حدثني أزهر بن مروان، حدثنا[2] جعفر بن سليمان، حدثنا عَنْبَسة الخوَّاص قال: قال ابن عباس رضي الله عنهما، وهو في الطواف:

«يا لِسانُ قل فَاغْنم، أو اسْكُتْ [واسْلَمْ][3]، قبل أن تندمْ».

[٥٨٠] حدثنا عبدالله، حدثني أزهر بن مروان، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا المُعَلى قال: قال مُوَرِّق:

«أمْرٌ أنا في طلبه منذ كذا وكذا سنة، لم أقدر عليه، ولستُ بِتارِكٍ طَلَبهُ أبداً، قالوا: وما هو يا أبا المُعتَمِر؟ قال: الكفُّ عما لا يَعْنيني».

[٥٨١] حدثنا عبدالله، حدثني أحمد بن بحر[4]، حدثنا قُبَيْصة حدثنا سفيان الثوري، عن أبي حيَّان، عن إبراهيم التَّيْمي، رحمه الله قال:

«ما عَرَضتُ قولي على عَمَلي، إلا خشيتُ أن أكون مُكذَّباً».

---

[٥٧٩] الأثر: سبق تخريجه في رقم (٤٥).

[٥٨٠] الأثر: أخرجه أحمد في الزهد.

وأورده ابن حبان في روضة العقلاء. وابن الجوزي في صفوة الصفوة.

انظر: (الزهد صفحة ٣٠٥، روضة العقلاء صفحة ٥٠، صفوة الصفوة ٣/ ٢٥٠).

[٥٨١] الأثر: أورده أحمد في الزهد.

انظر: (الزهد صفحة ٣٦٣، ورقم ١٠٤ من هذا الكتاب).

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقطة من الظاهرية.

(٢) في الظاهرية: «قال ثنا».

(٣) في الظاهرية «فأسلم».

(٤) في النسخة المصرية، والظاهرية: «أحمد بن بحير». وهو تصحيف. وهو: أحمد بن بحر العسكري، سبق ترجمته.

[٥٨٢] حدثنا عبدالله، حدثني شُرَيْح بن يونس، حدثنا المبارك بن سعيد، عن رجل قد سمَّاهُ، عن بكر بن ماعز قال: كان الربيع بن خُثَيم يقول:

«يا بكر[١] اخزن لسانكَ إلا ممَّا لكَ، فإني اتهمْتُ الناسَ على دِيني».

[٥٨٣] حدثنا عبدالله، حدثني إبراهيم بن سعيد، حدثنا موسى بن أيوب، حدثنا ضَمْرةُ، عن علي بن أبي حَملَة، عن عبدالله بن أبي زكريا قال: سمعته يقول:

«عالَجْتُ الصمت عشرين سنة، فلم أقدر منه على ما أريد. وكان لا يَدعُ[٢] يُغْتابُ في مجلسه أحدٌ، يقول: إنْ ذَكرتُم الله أعَنَّاكم وإن ذَكرتُم الناسَ تركْناكُم».

[٥٨٤] حدثنا عبدالله، حدثني إبراهيم بن سعيد، حدثنا موسى بن أيوب، حدثنا أبي، عن طَلْحَة بن زيد[٣] قال: قال الحسن، رضي الله عنه:

«ابنَ آدم: وُكِّلَ بكَ ملكانِ كريمانِ، رِيقُكَ مِدَادُهما ولسَانُكَ قَلَمُهُما».

[٥٨٥] حدثنا عبدالله، حدثني إبراهيم، حدثنا موسى بن أيوب، حدثنا بَقيَّةُ،

---

[٥٨٢] الأثر: سبق تخريجه في رقم (٣٠، ٤١٥).

[٥٨٣] الأثر: سبق ترجمته في رقم (٥٥٦، ٥٧٠).

[٥٨٤] الأثر: سبق في رقم (٧٩) نحوه.

[٥٨٥] الأثر: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.

انظر: (الإحياء ٣/ ١٠٦، الإتحاف ٧/ ٤٨٤).

---

(١) في الظاهرية: «يا بكر بن ماعز».

(٢) ساقطة من الظاهرية.

(٣) الرقي. وقيل الكوفي وقيل الشامي. نزيل واسط؛ يقال: إنه قرشي. روى عن هشام بن عروة، وإبراهيم بن أبي عبلة، والأوزاعي، وجعفر بن محمد، وعدة. وروى عنه أحمد بن يونس، وجماعة.

قال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك. وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا، لا يحل الاحتجاج به وبخبره. وقال علي بن المديني: كان طلحة بن زيد سيئاً، يصع الحديث.

انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٣٣٨ ـ ٣٣٩ ترجمة ٤٠٠٠، تقريب التهذيب ١/ ٣٧٨، تهذيب التهذيب ٥/ ١٥).

عن ابن أبي مريم[1]، عن المُهاجِر، عن أبي الدَّرداء، رضي الله عنه، قال:

«ما لعَنَ الأرضَ أحدٌ[2] إلا قالت: لعنَ الله أعصانا لله عز وجلّ».

[٥٨٦] حدثنا عبدالله، حدثني إبراهيم بن سعيد، حدثنا موسى [بن][3] أيوب، حدثنا ضَمْرَة، عن ابن شَوْذَبَ قال: دخل رجل على عمر بن عبد العزيز، رضي الله عنه: فجعل يشكو إليه رجُلاً ظَلَمه ويقعُ فيه، فقال له عمر، رضي الله عنه:

«إنَّكَ إنْ تَلْقى الله، ومَظْلمَتُكَ كما هي، خيرٌ لكَ منْ أن تلقاهُ وقد انتقَصْتَها».

[٥٨٧] حدثنا عبدالله، حدثني إبراهيم بن سعيد، حدثنا موسى بن أيوب، حدثنا مَخْلَد، حدثنا[4] بعض أصحابنا قال:

«ذكرت يوماً عند الحسن بن ذَكْوان[5] رجلاً بشيء، فقال: مَهْ، لا تَذكُرِ العُلماءَ بشيءٍ، فَيُميتَ الله قَلْبَكَ».

....

[٥٨٦] الأثر: أورده ابن وهب في الجامع. عن رياح بن عبيدة. وابن المبارك في الزهد..
انظر: (الجامع ١/ ٦٨، الزهد صفحة ٢٣٧ ـ ٢٣٨).

[٥٨٧] الأثر: أورده ابن وهب في الجامع عن عبد الرحمن بن حرملة.
انظر: (الجامع ١/ ٥٩).

---

(١) هو: أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الحمصي. يقال اسمه بكر. وقيل بكير. وقيل عمرو. وقيل عامر. وقيل عبد السلام. ضعيف عندهم. ضعفه أحمد وغيره لكثرة ما يغلط. وكان أحد أوعية العلم. وقال ابن حبان: رديء الحفظ، لا يحتج به إذا انفرد. وقال الجوزجاني: هو متماسك. وقال ابن عدي: أحاديثه صالحة ولا يحتج به.
وقال يزيد بن عبد ربه: مات سنة ست وخمسين ومائة.
انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٤٩٧ ـ ٤٩٨ ترجمة ١٠٠٠٦، تقريب التهذيب ٢/ ٣٩٨، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٨ ـ ٣٠).

(٢) في الظاهرية «أحد الأرض».

(٣) ما بين المعقوفتين: ساقطة من النسخة المصرية.

(٤) في الظاهرية «قال».

(٥) روى عن ابن سيرين، وطاوس، وأبي رجاء، وطائفة. وروى عنه يحيى القطان، وعبد الوهاب بن عطاء وجماعة. يكنى أبا سلمة، بصري. وهو صالح الحديث. ضعفه ابن معين، وأبو حاتم. وقال النسائي: ليس بالقوي.
=

[٥٨٨] حدثنا عبدالله، حدثني إبراهيم بن سعيد، حدثنا[1] موسى بن أيوب، حدثنا مَخْلَدَ، حدثني عَقيل يوماً بحديث، ومعي ابن فَرافُصة[2] - يعني الحجَّاج - فقلت فيه فأعْنَفْتُ في القول. فقال الحجاج: لا تقلْ بقولِ الجَهَلةِ».

[٥٨٩] حدثنا عبدالله، [و][3]حدثني إبراهيم، حدثنا موسى بن أيوب، حدثنا مَخْلد قال: جاء رجل إلى أبان بن أبي عياش[4] فقال: إن فلاناً يقع فيك. قال:

«أقْرِئْهُ السلام، وأعْلِمْهُ أنه قد هَيَّجَني على الاسْتغفار».

[٥٩٠] حدثنا عبدالله، [و][5]حدثني إبراهيم بن سعيد، حدثنا موسى بن أيوب، حدثنا ضَمْرَة، عن العلاء بن هارون قال:

«كان عمر بن عبد العزيز، رضي الله عنه، يَتحفَّظ في منطقه، لا يتكلَّمُ بشيء

....

[٥٩٠] الأثر: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإحياء ٣/ ١٠٥، الإتحاف ٧/ ٤٨٢).

= وقال ابن عدي: يروي أحاديث لا يرويها غيره؛ على أن يحيى بن سعيد، وابن المبارك قد رويا عنه؛ وأرجو أنه لا بأس به.
وقال ابن معين: قدري.
وقال ابن معين أيضاً: كان صاحب أوابد، وذكره ابن حبان في الثقات.
انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٤٨٩ - ٤٩٠ ترجمة ١٨٤٤، تقريب التهذيب ١/ ١٦٦، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٧٦ - ٢٧٧).

(١) في الظاهرية «حدثني».
(٢) في الظاهرية «ابن الفرافصة».
(٣) ساقطة من الظاهرية.
(٤) فيروز. وقيل: دينار الزاهد، أبو إسماعيل البصري. أحد الضعفاء. وهو تابعي صغير، يحمل عن أنس وغيره. وهو من موالي عبد القدوس. وقال يحيى بن معين متروك. وقال - مرة: ضعيف. وقال أبو إسحاق السعدي الجوزجاني: ساقط. وقال النسائي: متروك.
انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ١٠ - ١٥ ترجمة ١٥، تقريب التهذيب ١/ ٣١، تهذيب التهذيب ١/ ٩٧ - ١٠١).
(٥) ساقطة من الظاهرية.

من الخنا[1]، فخرجَ به خُراجٌ في إبطه، فقالوا: أي شيء عسى أن يقول الآن؟ قالوا[2]: يا أبا حفص، أين خرج [منك][3] هذا الخُراجُ؟ قال: في باطنِ يَدي».

[٥٩١] حدثني عبدالله، [و][4] حدثني إبراهيم، حدثنا موسى، حدثنا مَخْلد قال:

«كان رجل من بني إسرائيل كثير الصمت، فبعَثَ إليه مَلِكُهُم فسألهُ، فلم يُكَلِّمْهُ، فبعث به معهم إلى الصيد، فقال: لعله يرى شيئاً فيتكلم، فخرجوا به [فرأوا][5] صيْداً، فصاح فسرَّحوا عليه ظَرِبانَ فأخذه، فقال الرجل: السُّكوت لكل شيء جيدٌ، حتى للطَّير!!».

[٥٩٢] حدثنا عبدالله، [و][6] حدثني إبراهيم، حدثنا موسى بن أيوب، حدثني عقبة بن عَلْقَمة المعافري[7]، عن إبراهيم بن أدْهَم، [رحمه الله، ونفَعَنا ببركته][8]، قال:

«إذا تكلم الحَدَثُ في الحلقَةِ عندنا، أيِسْنا من خَيْرِه».

[٥٩٣] حدثنا عبدالله، حدثنا عثمان بن أبي[9] شَيْبة، حدثنا جرير بن

---

[٥٩٣] الحديث: أخرجه ابن ماجه مطولاً في سننه. وابن حبان في صحيحه والبيهقي في السنن الكبرى.

انظر: (سنن ابن ماجه ٣٧٦١، صحيح ابن حبان ٧/ ٥١٦، موارد الظمآن ٢٠١٤، السنن=

---

(١) أي: القول الفاحش.

(٢) في الظاهرية «فقالوا».

(٣) ساقطة من الظاهرية.

(٤) ساقطة من الظاهرية.

(٥) في الظاهرية «فرأى».

(٦) ساقطة من الظاهرية.

(٧) في المطبوعة «المعاندي» وهو تصحيف. والتصويب «المعافري».

(٨) ساقطة من الظاهرية.

(٩) ساقطة من المطبوعة وهو سهو.

عبد الحميد، عن الأعمش عن عمرو بن مُرَّة، عن يوسف بن ماهَك، عن عُبيْد بن عُمَيْر، عن عائشة، رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ:

«إن أعْظمَ الناس فِرْيةً اثنان: شاعرٌ يهجو القبيلةَ بِأسْرِها، ورجل انتفى من أبيه(1)».

[٥٩٤] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة، حدثنا مُعْتَمِرٌ، عن أبيه، حدثنا(2) أبو عمرو الشَّيْباني، عن عبدالله بن مسعود، رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

= الكبرى ١٠/ ٢٤١).

[٥٩٤] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير بروايتين.

الرواية الأولى بلفظ الترجمة. وعزاها: لأحمد في مسنده، والبخاري ومسلم في صحيحيهما. والترمذي والنسائي في سننهما. ولابن ماجه، عن ابن مسعود. ولابن ماجه عن أبي هريرة، وعن سعد بن أبي وقاص.

وعزاها أيضاً: للطبراني في الكبير، عن عبد الله بن مفضل، وعن عمرو بن النعمان بن مقرن، والدارقطني في الأفراد، عن جابر. ورمز لصحتها.

قال الهيثمي: وفيه عند الطبراني كثير بن يحيى، وهو ضعيف.

الرواية الثانية بلفظ: «سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر، وحرمة ماله؛ كحرمة دمه».

وعزاها: للطبراني في الكبير، عن ابن مسعود. ورمز لصحتها.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح.

انظر: (الجامع الصغير ٤٦٣٣، ٤٦٣٤، فيض القدير ٤/ ٨٤، ٨٥، صحيح البخاري ١/ ١٩، ٨/ ١٨، ٩/ ٦٣، وصحيح مسلم ١/ ٥٧، ٥٨، ٨١، سنن الترمذي ١٩٨٣، ٢٦٣٥، سنن النسائي ٧/ ١٢٢، سنن ابن ماجه ٦٩، ٣٩٣٩، ٣٩٤٠، ٣٩٤١، مسند أحمد ١/ ٣٨٥، ٤١١، ٤٣٣، ٤٥٤، السنن الكبرى ١/ ٢٠٩، ٨/ ٢٠، الأدب المفرد ٤٣١، المعجم الكبير ١/ ١٠٧، ١٠/ ١٢٩، ١٩٤، ١٩٧، ٢٢٠، ١٧/ ٣٩، مجمع الزوائد ٤/ ١٧٢، ٨/ ٣٧، ، مسند الحميدي ١٠٤، التمهيد ٤/ ٢٣٦، مسند أبي عوانة ١/ ٢٤، ٢٦، المشكاة ٤٨١٤، الترغيب ٣/ ١٩٩، ٤٦٦، الدر المنثور ١/ ٢٢٠، ٢/ ٢٢٥، حلية الأولياء=

---

(١) انتفى من أبيه: أي أنكر نسبه لأبيه.

(٢) في الظاهرية: «قال ثنا».

«سِبابُ المُؤمِنِ فُسُوق، وقِتالُه كُفْرٌ».

[٥٩٥] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو بكر حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي خالد الوالِبي، عن النُّعمان بن عمرو بن مُقَرِّن قال: قال رسول الله، ﷺ:

«سِبابُ المُسْلمِ فُسُوقٌ، وقِتالُهُ كُفْرٌ».

[٥٩٦] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو بكر، حدثنا محمد بن الحسن الأسدي[1]، حدثنا أبو هلال[2]، حدثنا محمد بن سِيرين، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله، ﷺ:

«سِبابُ المُسْلِمِ فُسُوقٌ، وقِتالُهُ كُفْرٌ». قال أبو بكر: ليس هذا عند أهل البصرة.

* * *

= ٥/ ٢٣، ٣٤، ٨/ ١٢٣، ٣٥٩، ١٠/ ٢١٥، تاريخ بغداد ٣/ ٣٩٧، ١٠/ ٨٦، ١٣/ ١٨٥، الضعفاء للعقيلي ٤/ ٥٠، ٢١٠، التاريخ الصغير للبخاري ١/ ٢٢٩، فتح الباري ١/ ١١٠، ١٠/ ٤٦٤، ١١/ ٥١٢، ١٣/ ٢٦، ٢٧).

(١) في المطبوعة والمصرية «الأزدي» وهو تحريف.

(٢) أبو هلال العبدي الراسبي البصري. روى عن الحسن، وابن سيرين، وابن بريدة وروى عنه ابن مهدي، وشيبان بن فروخ، وعدة.

وثقه أبو داود، وقال أبو حاتم: محله الصدق، ليس بذاك المتين. وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال ابن معين: صدوق يرمى بالقدر.

قال الذهبي: مات سنة سبع وستين ومائة. وكان من علماء البصرة.

انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٥٧٤ ـ ٥٧٥ ترجمة ٧٦٤٦، تقريب التهذيب ٢/ ١٦٦، تهذيب التهذيب ٩/ ١٩٥ ـ ١٩٦).

بَاب
ذم المداحين

[٥٩٧] حدثنا عبدالله، حدثنا[1] علي بن الجَعْد، أنبأنا شُعْبة، عن خالد الحَذَّاء، عن عبد الرحمن بن أبي بَكْرَة، [عن أبيه][2] رضي الله عنه، أن رجلاً مدح رجلاً، عند النبي، ﷺ، فقال النبي، ﷺ:

«ويحك قَطَعْتَ عُنُق صاحِبك» ثم قال: **«إن [كان][3] لا بُدَّ أحدُكُم مادِحاً أخاه لا مَحالَةَ، فليقُلْ: أحْسَبُ فلاناً، ولا أُزَكِّي على الله أحداً، حَسِيبُهُ الله، إنْ كان يَرى أنَّهُ كذلك»**.

[٥٩٨] حدثنا عبدالله، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا الأشجعي، عن

....

[٥٩٧] الحديث: أخرجه البخاري في صحيحه وفي الأدب المفرد. ومسلم في صحيحه. وأبو داود في سننه. وأحمد في مسنده. وابن ماجة في سننه. والطيالسي في مسنده والبيهقي في السنن الكبرى.

انظر: (صحيح البخاري ٨/ ٢٢، صحيح مسلم، الحديث ٦٥، ٦٦ من كتاب الزهد، وسنن ابن ماجه ٣٧٤٤، سنن أبي داود ٤/ ٢٥٢، مسند أحمد بن حنبل ٥/ ٤١، مسند الطيالسي ٢٢٤٥، السنن الكبرى ١٠/ ٢٤٢، مصنف ابن أبي شيبة ٩/ ٧، الزهد لابن المبارك ٢/ ١٣٠، اليوم والليلة ٣٢٧، فتح الباري ١٠/ ٤٧٦، شرح السنة ١٣/ ١٤٩، الأدب المفرد ٣٣٣).

[٥٩٨] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظ: «إذا رأيتم المداحين، فأحثوا في وجوههم التراب».

وعزاه: لأحمد بن حنبل في مسنده، والبخاري في الأدب، ومسلم في صحيحه، وأبي=

---

(١) في الظاهرية «أنبأنا».

(٢) ما بين المعقوفتين ساقطة من المصرية والمطبوعة.

(٣) ما بين المعقوفتين ساقطة من المصرية.

سفيان الثوري، عن الأعمش، ومنصور، عن إبراهيم، عن هُمام بن الحارث قال: قال المِقْدَادُ بن الأسود، رضي الله عنه:

«أمَرَنا رسول الله ﷺ إذا رأينَا المَدَّاحينَ، أن نَحْثُوَ[1] في وُجُوهِهِم التُّرابَ».

[٥٩٩] حدثنا عبدالله، حدثنا خَلفُ بن هشام، حدثنا حَزْم قال: سمعت الحسن قال: مَرَّ عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، والجَارُودُ معه، فسمع قائلاً يقول:

«هذا سيدُ ربيعة، فَعَلاه بالدِّرَّة، فقال[2]: أما إنَّك قد سَمِعْتَها!!».

[٦٠٠] حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا محمد بن يزيد، عن

= داود والترمذي في سننهما، عن المقداد بن الأسود.
وعزاه أيضاً: للطبراني في الكبير، والبيهقي في شعب الإيمان، عن ابن عمر بن الخطاب. وللطبراني في الكبير، عن ابن عمرو بن العاص. وللحاكم في الكنى والألقاب، عن أنس ورمز لصحته.
قال الهيثمي: رجال أحمد، والطبراني، رجال الصحيح. والحديث أخرجه أيصا ابن ماجه في سننه. والطيالسي في مسنده.
انظر: (الجامع الصغير ٦٤٦، فيض القدير ١/ ٣٦٢، الأدب المفرد رقم ٣٣٩، صحيح مسلم، حديث ٦٩ من الزهد، ومسند أحمد ٦/ ٥، سنن الترمذي ٢٣٩٣، ٢٣٩٤، سنن أبي داود ٤٧٨٣، سنن ابن ماجه ٣٧٤٢، مسند الطيالسي ٢٢٤٧، تاريخ بغداد ١١/ ١٠٧، تهذيب ابن عساكر ٢/ ٨٣، مصنف ابن أبي شيبة ٩/ ٥، الحلية ٤/ ٣٧٧، كشف الخفا ١/ ٩٤).

[٥٩٩] الأثر: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإحياء ٣/ ١٣٩، الإتحاف ٧/ ٥٧١).

[٦٠٠] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظ: «ذبح الرجل، أن تزكيه في وجهه».
وعزاه: لابن أبي الدنيا في الصمت، عن إبراهيم بن يزيد التيمي مرسلاً. ورمز لضعفه. =

(١) أي: زجر المادح، ومنعه من المدح.
(٢) في الظاهرية «وقال».

العوام بن حَوْشَب ، عن إبراهيم التَّيْمي ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

«ذَبْحُ الرجل [أن][1] تُزَكِّيهِ في وَجْهِه» .

[٦٠١] حدثنا عبدالله بن محمد، حدثني محمد بن الحارث المُقْري، حدثنا سَيَّار، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عطاء السَّلِيمي قال: سمعت جعفر بن زيد العَبْدي يذكر:

«أن رجلاً مرَّ بمجلس ، فَأُثْنِيَ عليه خيراً فلما جاوَزَهُم قال :

«اللهم إن هؤلاء لمْ يَعْرِفُوني ، وأنت تَعْرِفُني» .

[٦٠٢] حدثنا عبدالله ، حدثنا أحمد بن بحر[2] ، حدثنا قُبَيْصةُ ، حدثنا سفيان ، عن أبي سِنان ، عن عبدالله بن أبي الهُذَيْل قال : أثنى رجل على رجل من المصلين في وجهه ، فقال :

«اللَّهُمَّ إنَّ عَبْدَكَ تَقرَّبَ إليَّ بِمَقْتِكَ ، وأنا أُشْهِدُكَ على مَقْتِه» .

= والحديث أخرجه أيضاً ابن ماجه في سننه . وأحمد في مسنده ، عن معاوية

وأورده الغزالي في إحياء علوم الدين . والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا .

انظر: (الجامع الصغير ٤٣١٤ ، فيض القدير ٣/ ٥٥٩ ، سنن ابن ماجه ٢/ ١٢١٣ ، مسند أحمد ٤/ ٩٣ ، ٩٩ ، الإحياء ٣/ ١٣٩ ، الإتحاف ٧/ ٥٧٢) .

[٦٠١] **الأثر**: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين . والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا .

انظر: (الإحياء ٣/ ١٤٠ ، الإتحاف ٧/ ٥٧٣ ـ ٥٧٤) .

[٦٠٢] **الأثر**: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين . والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا .

انظر: (الإحياء ٣/ ١٤٠ ، الإتحاف ٧/ ٥٧٢) .

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقطة من المصرية والمطبوعة .

(٢) في المصرية والظاهرية «بحير» وهو تصحيف .

[٦٠٣] حدثنا عبدالله، حدثني القاسم بن هاشم، حدثنا يحيى بن صالح الوَحَاظي، حدثني محمد بن أبي جَميلة، حدثنا خالد بن مَعْدان، رضي الله عنه، قال:

«من مَدَحَ إماماً، أو أحَداً بما ليس فيه على رؤوس الأشْهادِ، بعثه الله يوم القيامة، يَتَعَثَّر بِلسَانِهِ».

[٦٠٤][1] حدثنا عبدالله، حدثنا محمد بن عبد المجيد التميمي[2]، حدثنا عبيد الله[3] بن عمرو، عن يونس، عن الحسن، رضي الله عنه، قال:

«من دَعا لِظالمٍ بالبقاء، فقد أحبَّ أن يُعْصَى الله».

[٦٠٥] حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا المبارك بن فَضَالَةَ، عن الحسن، رضي الله عنه، قال: كان عُمَر، رضي الله عنه، قاعداً ومعه الدِّرَّةُ، والناس حَوْلَهُ، إذ أقبل الجَارُودُ، فقال رجل:

---

[٦٠٣] **الأثر**: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإحياء ٣/ ١٣٨، الإتحاف ٧/ ٥٧٠).

[٦٠٤] الأثر: سبق في رقم (٢٣١).

[٦٠٥] **الأثر**: سبق في رقم (٥٩٩). وفيه انقطاع لأن الحسن البصري لم يسمع من قول عمر بن الخطاب.

---

(١) هذا النص ساقط من الظاهرية.

(٢) المفلوج. روى عن حماد بن زيد ضعفه محمد بن غالب تمتام.
وروى أيضاً عن سفيان بن عيينة، وبقية بن الوليد. وروى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، وأحمد بن علي الخزاز، والقاسم بن محمد المروزي.
قال الخطيب: إنه ضعيف.
انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٦٣٠ ترجمة ٧٨٨٧، الجرح والتعديل ٨/ ١٦، تاريخ بغداد ٢/ ٣٩٢، اللسان ٥/ ٢٦٤ ـ ٢٦٥).

(٣) في المطبوعة «عبد» وهو تصحيف.

«هذا سيد رَبيعة، فسمعه عمر، رضي الله عنه، ومن حَوْله، وسمعها الجارودُ، فلما دَنا منه، خَفَقه بالدِّرَّةِ، فقال: ما لي ولكَ يا أمير المؤمنين، فقال: ما لي ولك، أما لقد سَمِعْتها قال: سمعتُها فَمَهْ؟! قال: خَشيتُ أن يُخالِط قَلْبَكَ منها شيءٌ، فأحببتُ أن أُطَأْطِئَ منك!!».

[٦٠٦] حدثنا عبدالله، حدثنا منصور بن أبي مُزَاحم، حدثنا أبو سعيد المؤدِّب[1] عن عبيدالله بن عمر قال: أظن عن أسلم مولى عمر[عن عمر][2] بن الخطاب، رضي الله عنه، قال:

«المَدْحُ ذَبْحٌ».

[٦٠٧] حدثنا عبدالله، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا ابن أبي غَنِيَّة، حدثني أبي قال: سمع عمر بن الخطاب رضي الله [عنه]، رجلاً يُثْني على رجل، فقال:

---

[٦٠٦] الأثر: أورده البخاري في الأدب المفرد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر.
وابن قتيبة في عيون الأخبار. والغزالي في إحياء علوم الدين. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
وأورده ابن حجر في فتح الباري. والبيهقي في شعب الإيمان مطولاً.
انظر: (الأدب المفرد رقم ٣٣٦، عيون الأخبار ١/ ٢٧٥، الإحياء ٣/ ١٣٩، الإتحاف ٧/ ٥٧٢، فتح الباري ١٠/ ٤٧٨).

[٦٠٧] الأثر: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإحياء ٣/ ١٣٩، الإتحاف ٧/ ٥٧١).

---

(١) هو: محمد بن مسلم، أبو سعيد المؤدب. يأتي بكنيته. روى عن هشام بن عروة. وطبقته. وروى عنه الطيالسيان، ومنصور بن أبي مزاحم، وعدة. وثقه أحمد، ويحيى، وأبو داود، أما البخاري فقال: فيه نظر.
انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٤٠ ترجمة ٨١٧٠، تقريب التهذيب ٢/ ٢٠٨، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٥٣ ـ ٤٥٤).

(٢) ما بين المعقوفتين ساقطة من المصرية والمطبوعة.

«أسَافَرْتَ معه؟ قال: لا. قال: أخالَطْته؟ قال: لا، قال: والله الذي لا إلّه غيره[1]، ما تَعرِفُه».

[٦٠٨] حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن يحيى الواسطي، حدثنـا حِبَّان بن صخر بن جُوَيْرية[2] قال: سمعت سفيان بن عُيَيْنَة، رحمه الله يقول[3]:

«ليس يَضُرُّ المَدْحُ من عرفَ نَفْسَهُ».

[٦٠٩] حدثنا عبدالله، حدثني[4] الحسن بن الصباح، حدثنا محمد بن كثير، عن إبراهيم [بن][5] عمر قال: قال وهب بن مُنَبِّه، رحمه الله:

«إذا مَدحَكَ الرجل بما ليس فيك، فلا تَأمَنْهُ أن يَذُمَّكَ بما ليس فيكَ».

[٦١٠] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو يَعْلى الثَّقفِي، حدثنا أحمد بن يونس، عن

---

[٦٠٨] الأثر: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا. والنووي في الأذكار. وابن حجر في فتح الباري.
انظر: (الإحياء ٣/ ١٤٠، الإتحاف ٧/ ٥٧٣، الأذكار صفحة ٢٣٨، فتح الباري ١٠/ ٤٧٨).

[٦٠٩] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٥٧٣).

[٦١٠] الأثر: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإحياء ٣/ ١٤٠، الإتحاف ٧/ ٥٧٤).
والأثر فيه انقطاع. لأن الحسن لم يسمع من عمر بن الخطاب.

---

(١) في الظاهرية «إلا هو».
(٢) على هامش المصرية «حبان، بكسر الحاء المهملة، ابن نافع بن صخر بن جويرية، بصري، روى عنه غير واحد».
(٣) في الظاهرية «قال».
(٤) في الظاهرية «حدثنا».
(٥) في الظاهرية «عن» وهو تصحيف.

أبي شهاب، عن الأعْمش، عن الحسن: أن رجلاً أثنى على عمر، رضي الله عنه، فقال:

«تُهْلِكُني[1]، وتُهْلِكُ نفْسَكَ».

[٦١١] حدثنا عبدالله، حدثني[2] زياد بن أيوب، حدثنا حفص بن غِياث، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي البَخْتري قال:

«أثنى رجل على عِليٍّ، رضي الله عنه، في وجهه، وقد كان بلغه أنه يقع فيه، فقال له علي، رضي الله عنه، في وجهه: أنا دُونَ ما قلتَ، وفوق ما في نَفْسِكَ».

[٦١٢] حدثنا عبدالله، حدثنا الهَيْثَم بن خَارجة، حدثنا سهل بن هاشم البيروتي، عن الأوزاعي قال: قال سليمان بن داود، عليهما السلام:

«إن كان الكلام من فضَّة فالصَّمتُ من ذَهَبٍ».

[٦١٣] حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن عبد المجيد [التميمي][3]، حدثني الوليد بن صالح قال: قال علي، رضي الله عنه:

«وارِ شَخْصَكَ لا تُذكَرْ، واصْمُتْ تَسْلَمْ».

[٦١٤] حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن عبد المجيد [التميمي][3] حدثنا أبو

---

[٦١١] الأثر: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين.
وأخرجه ابن قتيبة في عيون الأخبار.
انظر: (الاحياء ٣/ ١٤٠، الاتحاف ٧/ ٥٧٤، عيون الأخبار ١/ ٢٧٦).

[٦١٢] الأثر: سبق في رقم (٤٧).

---

(١) في الظاهرية «أتهلكني».

(٢) في الظاهرية «حدثنا».

(٣) ما بين المعقوفتين في المطبوعة «التيمي» وهو خطأ.

المليح، عن ميمون بن مِهْران قال: جاء رجل إلى سلمان، رضي الله عنه، فقال: يا أبا عبدالله أوصني؟ قال:

«لاتكَلَّمْ!!! قال: ما يستطيع من عاش في الناس أن لا يتكلم قال: فإن تكلمت، فتكلم بِحَقٍّ أو اسْكُتْ. قال: زدني؟ قال: لا تَغْضب قال: أمرتني ألا أغضب، وأنه لَيغْشاني ما لا أملك؟ قال: فإن غَضِبْتَ فامْلِكْ لِسانك ويدَك. قال: زدني؟ قال: لا تُلابسِ الناس، قال: ما يستطيع من عاش في الناس أن لا يُلاَبِسَهُم. قال: فإن لابَسْتَهم، فاصْدُق الحديثَ وأدِّ الأمانة».

[٦١٥] حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن قدامة الجوهري، ومحمد بن عبد المجيد التميمي[١] ـ وهذا لفظ محمد[٢] بن عبد المجيد ـ قالا: حدثنا يحيى بن سليم، عن إسماعيل بن كثير، عن مجاهد رضي الله عنه قال:

«إن لِبني آدمَ جُلَساءَ من الملائكة، فإذا ذَكر الرجلُ أخاه المسلم بخير، قالت الملائكة: ولك بِمثله، وإذا ذَكرهُ بسوء، قالت الملائكة: ابنَ آدمَ المَسْتُور عوْرَتُه أرْبعْ على نَفْسك، واحْمَد الله الذي سَترَ عَوْرَتَكَ».

[٦١٦] حدثنا عبدالله، حدثني عُبَيْد [الله][٣] بن محمد[٤] قال: سمعت بشْر بن الحارث، رحمه الله، قال الله عز وجل لآدم عليه السلام:

---

[٦١٥] الأثر: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإحياء ٣/ ١٤٠، الإتحاف ٧/ ٥٧٢ ـ ٥٧٣).

---

(١) في المطبوعة «التيمي» وهو تصحيف.
(٢) ساقطة من الظاهرية.
(٣) ما بين المعقوفتين ساقطة من المطبوعة وهو سهو.
(٤) في الظاهرية: «محمد بن عبيد» وهو خطأ. وهو عبيدالله بن محمد بن القاسم، أبو محمد الوراق النيسابوري.

«يا آدم، إنـي قد جَعلْـتُ لِفَمِـكَ طبقـاً، فإذا هَممـتَ أن تتكلـم[1] بمـا لا ينبغي، فأطْبقه[2]، وجعلتُ لعينيك طبقاً، فإذا رأيت ما[3] لا ينبغي، فأطْبقهما، وقد سَتَرْتُ فَرْجَكَ بستر فلا تكشفْه إلا عندما يَحِلُّ لك».

[٦١٧] حدثنا عبدالله، حدثنـا إسحـاق بن إسمـاعيل، حدثنـا جَرير، عن الأعمش، عن يزيد بن حَيَّان، عن عَنْبس بن عُقْبَة، عن عبدالله، رضي الله عنـه قال:

«والذي لا إلَه غيره، ما على الأرض شيءٌ[4] أفقـرُ إلـى طُولِ سجْـنٍ من لسانٍ».

[٦١٨] حدثنا عبدالله، حدثنا محمد بن حسان السَّمْتِي[5]، حدثنا فضيل بن

---

[٦١٧] الأثر: تقدم في رقم (١٦).

[٦١٨] **الحديث**: أخرجه أحمد في مسنده. وأبو نعيم في الحلية عن جابر.

وأورده السيوطي في الجامع الكبير بعد عزوه لأبي نعيم في حلية الأولياء.

والمنذري في الترغيب والترهيب بعد عزوه لأحمد وابن أبي الدنيا، وقال: ورواة أحمـد ثقات.

انظر: (مسند أحمد ٣/ ٣٥١، الحلية ٨/ ١٢١، الجامع الكبير ١/ ٢٧٧، الترغيب والترهيب ٣/ ٣٠٠، حلية الأولياء ٨/ ١٢١).

---

(١) في المصرية والمطبوعة «أن لا تتكلـم» وهـو تصحيف. والتصـويب أوردناه من الظاهرية.

(٢) في الظاهرية «وقد».

(٣) في المطبوعة والمصرية «فإذا هممت أن تتكلم بما لا ينبعي» وما أوردناه من الظاهرية.

(٤) في الظاهرية «ما شيء».

(٥) روى عن هشيم وأقرانه. قال الدارقطني: ليس بالقوي. وقال أبو يعلى: قال ابن معين: لا بأس به. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال الدارقطني أيضاً: ثقة، يحدث عن الضعفاء. قيل: مات سنة ثمان وعشرين ومائتين.

انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٥١٢ ترجمة ٧٣٦٨، تقريب التهـذيب ٢/ ١٥٣، تهـذيب التهـذيب ٩/ ١١١ ـ ١١٢، تاريخ بغداد ٢/ ٢٧٤ ـ ٢٧٦).

عِياض، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، رضي الله عنه قال: كنا مع النبي، ﷺ، فهاجت ريح مُنْتِنَة فقال رسول الله، ﷺ:

إن ناساً من المُنافِقين، اغتابوا أناساً من المُسلمين، فلذلك هاجَتْ هذه الرِّيح».

[٦١٩] حدثنا عبدالله، حدثنا حمدون بن سعد، حدثنا النضر بن إسماعيل، عن ابن أبي ليلى[1]، عن أخيه عيسى، عن أبيه أبي ليلى، رحمهم الله، قال: قال رسول الله، ﷺ:

---

[٦١٩] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظ: «لا تسبوا الريح، فإنها من روح الله تعالى: تأتي بالرحمة والعذاب، ولكن سلوا الله من خيرها، وتعوذوا بالله من شرها».
وعزاه: لأحمد بن حنبل في مسنده، وابن ماجه في الأدب، عن أبي هريرة رضي الله عنه. ورمز لصحته.
وأورده أيضاً ابن حجر في المطالب العالية بعد عزوه لأبي يعلى في مسنده.
والسيوطي في الجامع الكبير بعد عزوه لابن مردويه، عن جابر مرفوعاً وأيضاً في الدر المنثور.
والمتقي الهندي في كنز العمال. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين. والهيثمي في مجمع الزوائد، عن جابر.
انظر: (الجامع الصغير ٩٧٨٧، فيض القدير ٦/ ٣٩٩، المطالب العالية ٢٦٩٣، مصنف ابن أبي شيبة ٩/ ١٨، مجمع الزوائد للهيثمي ٨/ ٧١، الدر المنثور في التفسير بالمأثور، للسيوطي ١/ ١٦٥، ٥/ ٣٦٥، كنز العمال للمتقي الهندي ٢١٥٨٦، إتحاف السادة المتقين للزبيدي ٢/ ٤٤٢، الجامع الكبير للسيوطي ١/ ٨٩١، بدائع المنن للساعاتي ٥٣٢، كشف الخفا للعجلوني ٢/ ٤٩٦، سنن الترمذي ٢٢٥٢، مشكاة المصابيح للتبريزي ٢٥١٨).

---

(١) هو: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي. صدوق إمام، سيىء الحفظ وقد وثق. روى عن الشعبي، وعطاء، والحكم وروى عنه شعبة، ووكيع، وأبو نعيم.
قال أحمد بن عبد الله العجلي: كان فقيهاً صدوقاً، صاحب سنة، جائز الحديث، قارئاً عالماً، قرأ عليه حمزة الزيات. وقال أبو زرعة: ليس بأقوى ما يكون. وقال أحمد: مضطرب الحديث.
وقال شعبة: ما رأيت أسوأ من حفظه. وقال الدارقطني: رديء الحفظ كثير الوهم. وقال أبو أحمد الحاكم: عامة أحاديثه مقلوبة. =

«لا تَسُبُّوا الليْلَ ولا النهارَ، ولا الشَّمسَ ولا القمرَ، ولا الرِّياح، فإن الله بَعَثَهم رحمةً على قوْمٍ وعذاباً على آخرين».

[٦٢٠] حدثنا عبدالله، [و][1] حدثنا حمدون بن سعد، حدثنا النضر بن إسماعيل، عن أبي طالب، عن عمار [الدهني][2]، عن أبي جعفر قال: سمع علي، رضي الله عنه امرأة تقول:

«اللَّهُم ادْخلنِي في شَفَاعةِ محمدٍ. قال: إذاً تَمسَّك النار».

[٦٢١] حدثنا عبدالله، حدثنا الحسن بن محبوب، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي قال: سمعت أبا جعفر يذكر: عن الربيع بن أنس، رحمه الله قال:

«مكتوب في الحكمة مَن يَصْحبْ صاحبَ السُّوء لا يَسلم، ومن يدخل مداخل السُّوء يُتَّهم، ومن لا يَمْلِكْ لِسانه يَنْدم».

[٦٢٢] حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن قدامة، حدثنا سفيان، عن مِسْعَر عن مُحارب قال:

---

[٦٢٠] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٥٧٥).

[٦٢٢] الأثر: أورده ابن حجر في تهذيب التهذيب.
انظر: (التهذيب ٨/ ٣٢١، ٣٢٢).

= وقال أحمد بن يوسى: كان أفقه أهل الدنيا. مات سنة ثمان وأربعين ومائة.
انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٦١٣-٦١٦ ترجمة ٧٨٢٥، تقريب التهذيب ٢/ ١٨٤، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٠١-٣٠٣).

(١) في الظاهرية والمطبوعة بدون «و».

(٢) في المطبوعة «الذهبي» وهو تصحيف. والتصويب «الدهني». وهو: عمار بن معاوية الدهني، والد معاوية بن عمار. روى عن سالم بن أبي الجعد، وأبي الطفيل، وسعيد بن جبير، وأبي سلمة، وأبي الزبير، وطائفة. وروى عنه السفيانان، وشعبة، وشريك، والأبار. وثقه أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، والناس. توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائة.
انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ١٧٠ ترجمة ٦٠٠٥، تقريب التهذيب ٢/ ٤٨، تهذيب الهذيب ٧/ ٤٠٦-٤٠٧).

«صحِبنا القاسمُ بن عبد الرحمن، فغلبنا [بثلاث][1]: بِطُول الصَّمتِ وسَخاءِ النَفْس، وكثْرةِ الصَّلاة».

[٦٢٣] حدثنا عبدالله، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثني[2] إبراهيم ابن موسى، أنبأنا هشام بن يوسف، عن إبراهيم بن محمد بن فِراس، عن وهب بن منبِّه، رحمه الله قال:

«أجمعَتِ الأطباءُ، أنَّ رأسَ الطبِّ الحِمْيةُ، وأجمَعتِ الحكماءُ، أن رأسَ الحكمة الصَّمْتُ».

[٦٢٤] حدثنا عبدالله، حدثني[3] هارون بن سفيان، حدثنا عبيدالله بن موسى، أنبأنا[4] إسرائيل، عن الأعمش، عن إبراهيم، رحمه الله قال:

«كانوا يجلسون، فأطْوَلُهُم سُكوتاً، أفْضَلُهم في أنفُسِهِم».

[٦٢٥] حدثنا عبدالله، حدثني هارون بن سفيان، حدثني حمزة بن زِياد[5] وحدثنا أبو هلال، عن قَتادَة، رضي الله عنه قال:

«إن الرَّجل لَيشْبَعُ من الكَلامِ، كما يَشْبعُ من الطَّعامِ».

[٦٢٦] حدثنا عبدالله، حدثني[6] محمد بن إسحاق الباهلي، حدثنا سفيان، رحمه الله قال:

«كنا عند الأعمش، فذكروا قَتْلَ زَيْد بن علي، فقال: أنا لكم النَّذِيرُ العُريان،

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقطة من المطبوعة.

(٢) في الظاهرية «ثنا».

(٣) في الظاهرية «حدثنا».

(٤) في الظاهرية «ثنا».

(٥) الطوسي. روى عن شعبة، وغيره. تركه أحمد.
وقال ابن معين: ليس به بأس. وقال أحمد: لا يكتب عن الخبيث.
انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٦٠٧ ـ ٦٠٨ ترجمة ٢٣٠٣، المغني ١/ ١٩٢، اللسان ٢/ ٣٥٩).

(٦) في الظاهرية «ثنا».

كَفَّ رَجُل يَده، وأَمْسَكَ لِسانه، وعالج قَلْبَهُ».

[٦٢٧] حدثنا عبدالله قال: حدثت عن أبي عاصم العِبادَاني[1] قال: سمعت شُمَيْط بن [عَجْلان][2] يقول:

«يا ابن آدم، إنَّك ماسكتَّ فأنت سالِم، فإذا تكلمتَ فَخُذْ حِذْرك، إمَّا لك، وإما عليك».

[٦٢٨] حدثنا عبدالله قال: [و][3] حدثني حمزة بن العباس، أنبأنا عَبْدان بن عثمان، أنبأنا عبدالله بن المبارك، أنبأنا عمر بن بكَّار، عن عمرو بن الحارث عن العلاء بن سعد بن مسعود، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ قال:

«إن الرجل لَيُكَلِّمني بالكلام لجوابُه أشْهى إليَّ من الماء البارد على الظمأ، فأتْرُك جوابه خيفةَ أن يكون فضْلاً».

[٦٢٩] حدثنا عبدالله، وحدثني حمزة، أنبأنا عَبْدان، أنبأنا عبدالله، أنبأنا رشدين بن سعد، عن عمرو بن الحارث، عن قيس بن رافع، رحمه الله قال:

«اجتمع ناسٌ من أصحاب رسول الله، ﷺ، عند ابن عباس، رضي الله عنهما، فتذاكروا الخير فَوَفُّوا وواقِدُ بن الحارث ساكت فقالوا: يا أبا الحارث ألا

---

[٦٢٧] الأثر: أورده أبو نعيم في الحلية.
انظر: (الحلية ٣/ ١٢٩).
[٦٢٩] الأثر: أخرجه ابن المبارك في الزهد. ورواه ابن حجر في الإصابة.
انظر: (الزهد رقم ٧٤، الإصابة ٣/ ٦٢٧ ـ ٦٢٨).

---

(١) هو: عبد الله بن عبيد الله. هو: أبو عاصم العباداني. واه. وهو واعظ زاهد، إلا أنه قدري. وثقه أبو زرعة، والفلاس.
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٤٥٨ ترجمة ٤٤٣٧، تقريب التهذيب ٢/ ٤٤٣، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٤٢ ـ ١٤٣).
(٢) في الظاهرية «العجلاني».
(٣) ساقطة من الظاهرية.

تتكلم؟ قال: قد تكلمتم وكَفيْتُم. قالوا: تكلم، فَلَعمْري ما أنت بأصغرنا سناً. فقال: أسْمَعُ القول، فالقولُ قَولُ خائِفٍ، وأنظر الفعل، فالفِعلُ فِعلُ آمن».

[٦٣٠] حدثنا عبدالله، حدثني حمزة بن العباس، أنبأنا عَبْدان، أنبأنا عبدالله، أنبأنا مَعْمَرُ، عن يحيى بن المختار، عن الحسن، رضي الله عنه، قال:

«اعْتَبِروا الناسَ بأعمالهم، ودَعُوا قَوْلَهُمْ، فإن الله لم يَدَعْ قولاً، إلا جعلَ عليه دليلاً من عملٍ يُصَدِّقُه أو يُكذِّبُه، فإذا سمعتَ قولاً حسناً، فَرُويداً بصاحبه. فإن وافَقَ قَوْلُه عملاً، [فنعم ونعمت عين، آخه وأحببه، وإن خالف قول عملاً][1] فماذا يُشْبِه عليك منه؟ أم ماذا يخفى عليك منه؟ إيَّاكَ وإيَّاهُ، لا يَخدَعَنَّكَ كما خُدِعَ ابنُ آدم، إن لك قولاً وعملاً، فعَمَلُكَ أحَقُّ بك من [قولك، وإن لك سريرة وعلانية، فسريرتك أحق بك من][2] عَلانيتك، وإن لك[3] عاجلةً وعاقبةً، فعاقبَتُكَ أحقُّ[4] من عاجلَتِكَ».

[٦٣١] حدثنا عبدالله، حدثني حمزة، أنبأنا عَبدان، أنبأنا عبدالله، أنبأنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عِمْران بن الجَعْد قال: قال ابن مسعود رضي الله عنه:

«إنَّ الناسَ قد أحْسنوا القولَ كُلُّهم، فمن وافَقَ قولُه فِعْلَهُ، فذلك الذي أصاب حظَّهُ، ومن خالفَ قَوْلُهُ عملهُ، فإنما يُوَبِّخُ نَفْسه».

[٦٣٢] حدثنا عبدالله، حدثني حمزة[5]، أنبأنا عَبدانُ بن عثمان، أنبأنا عبدالله، أنبأنا مَعْمَر، عن يحيى بن المختار، عن الحسن، رضي الله عنه قال:

«إذا شِئْتَ لَقيتهُ أبيضَ بَضاً، حديد اللِّسان، حديدَ النَّظَرِ، مَيِّتَ القَلْبِ والعمل،

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقطة من المطبوعة والمسرية.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقطة من المطبوعة والمصرية.

(٣) في المطبوعة «ولذلك» وهو خطأ، والتصويب «وإن لك».

(٤) في الظاهرية «أحق بك».

(٥) في الظاهرية: «حمزة بن العباس».

أنتَ أبْصَرُ به من نفسه، ترى أبْداناً ولا قُلوبَ، وتسمعُ الصوتَ ولا أنيس، أخْصَبُ الْسِنَةَ وأجْدَبُ قُلوباً».

[٦٣٣] حدثنا عبدالله، حدثني حمزة، أنبأنا عبدان، أنبأنا عبدالله، أنبأنا رِشْدين بن سعيد[١]، حدثنا الحجاج بن شدَّاد، أنه سمع عبيدالله بن أبي جعفر، - وكان أحدَ الحكماء - يقول:

«إذا كان المَرْءُ يُحدِّثُ في مجلس، فأعجَبهُ الحديث فَلْيَسْكُت، فإن[٢] كان ساكتاً، فأعجبَهُ السكوت، فَلْيُحَدِّثْ».

[٦٣٤] حدثنا عبدالله، حدثني حمزة بن العباس، أنبأنا عَبدان، أنبأنا عبدالله، عن سليمان بن المُغِيرة عن ثابت، عن مُطَرِّف قال:

«لِيُعَظَّم جلالُ الله في صُدُوركُم، فلا تَذْكُروه عند مِثل هذا، قول أحَدِكم للكلْب: اللهم أخْزِه، وللحمار وللشاة[٣]».

[٦٣٥] حدثنا عبدالله، حدثني حمزة[٤]، أنبأنا عَبدان، أنبأنا عبدالله، أنبأنا شريك، عن أبي إسحاق الشَّيْباني، عن خُناس بن سُحَيْم، قال:

«أقبلتُ مع زياد بن [حدير][٥] من الكُناسة[٦]، فقلت في كلامي: لا والأمانة،

---

[٦٣٤] الأثر: أورده ابن المبارك في الزهد. وأبو نعيم في الحلية.
انظر: (الزهد رقم ٢١٤، الحلية ١/ ٢٠٩).

[٦٣٥] الأثر: أورده ابن المبارك في الزهد، وأبو نعيم في الحلية.
انظر: (الزهد رقم ٢١٣، ٧١، الحلية ٤/ ١٩٦).

---

(١) انظر ترجمة رقم (٩٧) تقدم.
(٢) في الظاهرية «وإذا».
(٣) في الظاهرية «والشاة».
(٤) في الظاهرية: «حمزة بن العباس».
(٥) ما بين المعقوفتين في المطبوعة «جدير» وهو تصحيف.
(٦) أحد الأسواق بالكوفة.

فجعل زيادُ يبكي ويبكي، فظننتُ أني أتيتُ أمراً عظيماً، فقلت له: أكان يَكْرهُ ما قلتُ؟ قال: نعم. كان عمر رضي الله عنه، يَنْهانا عن الحَلِف بالأمانة، أشدَّ النَّهْي».

[٦٣٦] حدثنا عبدالله، حدثني حمزة بن العباس، أنبأنا عَبدان، [أنبأنا عبدالله][١]، أنبأنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي الضُّحى، عن مَسْرُوق، رضي الله عنه:

«أنه سُئل عن بيتٍ من شِعْر فكرِهَه، فقيل له؟ فقال: إني أكْره أن يُوجدَ في صَحيفتي شِعرٌ».

[٦٣٧] حدثنا عبدالله، حدثني علي بن أبي مريم، عن حسين الجُعْفي، حدثنا هلالٌ[٢] أبو أيوب الصَّيْرفي قال: سألت طلحة بن مُصرِّف عن شيء من الشِّعْر قال:

«اجْعلْ مكانَ هذا ذِكْراً، فإن ذِكْر الله خيرٌ من الشِّعْرِ».

[٦٣٨] حدثنا عبدالله، حدثنا[٣] محمد بن الحسين، حدثنا مُطَرِّف أبو المصعب[٤]، حدثنا مالك بن أنس قال:

---

[٦٣٦] الأثر: أورده ابن المبارك في الزهد. وأحمد بن حنبل في الزهد. وابن سعد في الطبقات. والذهبي في سير النبلاء. وابن حجر في تهذيب التهذيب.
انظر: (الزهد لابن المبارك رقم ٣٧٤، الزهد لأحمد صفحة ٣٤٩، الطبقات ٦/ ٨٠، سير النبلاء ٤/ ٦٩، التهذيب ١٠/ ١١١).

[٦٣٧] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٤٩٤).

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقطة من المطبوعة وهو سهو.
(٢) ساقطة من الظاهرية.
(٣) في الظاهرية «حدثني».
(٤) في المطبوعة «الصعب» وهو تصحيف.

«قال القاسم بن محمد، رحمه الله، لقد أدركتُ الناس وما يَعْجبُون لِلقَوْل».

[٦٣٩] حدثنا عبدالله، وحدثني[١] محمد، حدثني الحُمَيْدي، عن سفيان، رحمه الله قال:

«اجتمعوا إلى القاسم بن محمد، رحمه الله، في صدقة قسمها قال[٢]: وهو يصلي، فجعلوا يتكلمون، فقال ابنه: إنكم اجتمعتُمْ إلى رجل والله ما نالَ منها دِرْهماً، ولا دَانِقاً[٣]. قال: فأوْجَزَ القاسم، ثم قال: قل يا بني: فيما عَلِمتُه. قال سفيان: صدق ابنه، ولكنه أراد تأديبه في المنطق وحِفْظِه».

[٦٤٠] حدثنا عبدالله، [و][٤]حدثني علي بن أبي مريم، عن خالد بن يزيد القُرَنِي، حدثنا يحيى بن [مطر][٥] قال:

«قلت لعيسى بن جَابَانَ: أقْعُد إلى هؤلاء القوم ساعةً، [قال: وما يدريك ما قدر الساعة؟][٦] قلت: هنيهة قال: هكذا فقُلْ. قال: وقال لي عيسى[٧] يوماً[٨]: ادخل فانظرْ فلاناً، هل تراه في المسجد؟ فدخلتُ وخرجتُ، فقلت: ليس في المسجد أحدٌ. قال: لا[٩] تَقُلْ هكذا. قلت: لم أر في المسجد أحداً. قال: هكذا فَقُلْ».

---

[٦٣٩] الأثر: أورده ابن الجوزي في صفوة الصفوة.
انظر: (صفوة الصفوة ٢/ ٨٩).

[٦٤٠] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٥٧٨).

---

(١) في الظاهرية «حدثني».
(٢) في المطبوعة والمصرية «قالوا» وهو خطأ.
(٣) أي: سدس الدرهم.
(٤) ساقطة من الظاهرية.
(٥) ما بين المعقوفتين في الظاهرية «قطن».
(٦) ما بين المعقوفتين ساقطة من المصرية والمطبوعة.
(٧) وردت في الظاهرية «عيسى بن جابان».
(٨) ساقطة من الظاهرية.
(٩) في المصرية «ألا تقل».

[٦٤١] حدثنا عبدالله، حدثني حمزةَ بن العباس، أنبأنا عَبْدان بن عثمان، أنبأنا عبدالله، أنبأنا ابن لَهِيعة حدثني الحارث بن يزيد، عن علي بن رَبَاح قال: سمعت وهباً الذِّماري يحدث: عن فَضَالة بن عُبَيْد قال:

«إن داود النبي، عليه السلام، سأل ربَّهُ أن يُخْبِره بأحبِّ الأعمالِ إليه؟ قال: عشراً[1]، إذا فعلتَهُنَّ يا داود: «لا تَذْكُرنَّ أحداً من خَلْقي إلا بخيْر، ولا تَغْتابَنَّ أحداً من خَلْقي، ولا تَحْسُدَنَّ أحداً من خَلقي». قال: «يا ربِّ هؤلاء الثلاثُ، لا أستطيع أن أعْمَلَهُنَّ».

[٦٤٢] حدثنا عبدالله، حدثني هارون بن سفيان، حدثنا أبو غَسَّان، حدثنا أبو قُدامة[2] قال:

«سمعت مالِك بن دينار، رحمه الله، يقول: لو كُلِّفَ الناس الصُّحُفَ لأقلُّوا من المَنْطِق».

[٦٤٣] حدثنا عبدالله، حدثني هارون، حدثني بعض الكوفيين، قال:

....

[٦٤١] الأثر: أورده ابن المبارك في الزهد.
انظر: (الزهد رقم ٤٧٢).
[٦٤٢] الأثر: رواه أبو نعيم في الحلية، والزبيدي في الإتحاف.
انظر: (الحلية ٢/ ٣٧٤، الإتحاف ٧/ ٤٥٧، ورقم ٤٨ من الكتاب).

---

(١) في الظاهرية «عشر».
(٢) هو: الحارث بن عبيد، أبو قدامة الإيادي البصري المؤذن. روى عن أبي عمران الجوني، وثابت. وروى عنه يحيى بن يحيى، ومسدد، وعدة.
قال أحمد: مضطرب الحديث. وقال الفلاس: رأيت ابن مهدي يحدث عن أبي قدامة، وقال: ما رأيت إلا خيراً.
وقال ابن معين: ضعيف، وقال مرة: ليس بشيء. وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي. وقال ابن حبان: كان ممن كثر وهمه.
انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٤٣٨ ـ ٤٣٩ ترجمة ١٦٣٢، تقريب التهذيب ١/ ١٤٢، تهذيب التهذيب ٢/ ١٤٩ ـ ١٥٠).

«سمعت الحسن بن حَيّ يقول: إني لأعرف رجلاً يَعُدُّ كلامه، وكانوا يُرَوْنَ أنه هو».

[٦٤٤] حدثنا عبدالله، حدثني هارون بن سفيان، حدثني عباد[١] بن يزيد أبو عبدالله العابد، حدثنا[٢] إسماعيل بن عَيَّاش، عن عبدالله بن دينار البَهْراني[٣]، قال كتب زيد بن ثابت، رضي الله عنه، إلى أبي بن كعب، رضي الله عنه:

«أما بعد، فإن الله جعل اللسانَ تُرْجُماناً للقلب، وجعلَ القلبَ وعاء وداعياً[٤] ينقاد له اللسان لما هَدى[٥] له القلبُ، وإذا كان القلب على طرَف اللسان كَلَّ الكلام، واختلف القولُ، فإذا كان اللسان من[٦] وراء القلب[٧]، اسْتقام[٨] القولُ واعتدلَ، ولم يكن للِّسان عَثْرَةٌ ولا زَلَّةٌ، ولا حِلْم لمن لم يكن قلبُهُ من بين يَدي لسانِه، فإذا بَدَّل الرجل كلامَهُ بلسانه، وخالف على ذلك قلْبه، خَدعَ بذلك نَفسَهُ، وإذا وَزنَ الرجلُ كلامهُ بِفعلِه، صَدَّق ذلك مواقِع حديثه، تذكر، هل وجدتَ بخيلاً، إلا وهو يَجودُ بالقول، ويَضِنُّ بالفعل، وذلك لأن لسانه بين يديْ قلبه،

[٦٤٤] الأثر: ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق.
انظر: (تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٤٥٢ ـ ٤٥٣).

---

(١) في المطبوعة «عياد» وهو تصحيف.

(٢) في الظاهرية «قال ثنا».

(٣) الشامي. روى عن عمر بن عبد العزيز، وغيره. ليس بالقوي، قاله أبو حاتم. وقال الدارقطني: لا يعتبر به. وقال أبو علي النيسابوري: هو عندي ثقة. وروى المفضل الغلابي عن ابن معين: ضعيف شامي.
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٤١٨ ترجمة ٤٢٩٨، تقريب التهذيب ١/ ٤١٣، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٠٣).

(٤) في المطبوعة «وراعياً» وهو خطأ.

(٥) في الظاهرية «هداه».

(٦) ساقطة من الظاهرية.

(٧) في الظاهرية «للقلب».

(٨) في الظاهرية «صح».

تذكرْ، هل تجدُ عند أحدٍ شرفاً أو مُروءة، إذا لم يَحفظْ ما قال، ولم يُتْبِعه بالفعل ويقول ما قال، وهو يعلم أنه حقٌّ عليه، وواجبٌ حين يتكلم به، لا تكونن بصيراً بعيوب الناس، فإن[1] الذي يُبْصر عيوبَ الناس، ويُهَوِّن عليه عيبَهُ، كمن يتكلف ما لم[2] يُؤْمَرْ به والسلام».

[٦٤٥] حدثنا عبدالله، حدثني[3] سريج[4] بن يونس، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا هشام بن حسان، عن خالد الرِّبْعي قال: نبئت أن عيسى، عليه السلام قال لأصحابه:

«أرأيتمُ لو مَرَرْتُمْ على رجل نائمٍ[5]، وقد كشَفَتِ الريحُ عنه[6] ثوبَهُ؟ قالوا: كنا نرده عليه. قال: بل[7] تكشفون ما بقي. قالوا: سبحان الله، نَرُدُّه عليه!!؟ قال: بل تكشفون ما بقى، مثَلٌ أضْرِبُهُ للقوم، يَسْمعُون عن الرَّجُل بالسَّيئةِ، فيزيدون عليها، ويذكرون أكثَرَ منها».

[٦٤٦] حدثنا عبدالله، حدثني[8] محمد بن إدريس، حدثنا عَبَدَةُ بن سلمان[9]، عن[10] ابن المبارك، رحمه الله قال: قيل لابن عَوْن:

«ألا تتكلم فَتُوجِز؟ قال: أما يَرْضَى المتكلمُ بالكَفافِ».

[٦٤٧] حدثنا عبدالله، حدثني حمزة بن العباس، أنبأنا عبْدان بن عثمان،

---

(١) في المصرية «كأن».
(٢) في الظاهرية «مالا».
(٣) في الظاهرية «حدثنا».
(٤) في المطبوعة «شريح» وهو تصحيف.
(٥) في الظاهرية «وهو نائم».
(٦) ساقطة من المطبوعة.
(٧) في الظاهرية «بل كنتم».
(٨) في الظاهرية «حدثنا».
(٩) في المطبوعة «ابن سليمان» وهو تصحيف.
(١٠) ساقطة من الظاهرية.

أنبأنا عبدالله[1]، أنبأنا وُهَيْب قال[2]:

«قال عيسى ابن مريم، عليه السلام: أربع لا يجتمعن في أحد من الناس إلا بعجبٍ: الصمتُ، وهو أول العبادة، والتواضعُ لله، والزهادةُ في الدنيا، وقِلَّة الشَّيء».

[٦٤٨] حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن الحسين، حدثني يوسف بن الحَكَم، أخبرني جعفر بن سِيدان الأزْدِيُّ، عن أبي عبدالله الخرشي[3]، قال: سمعت بعض العلماء ممن قَدِمَ على عمر بن عبد العزيز، رضي الله عنه، يقول:

«الصامتُ على عِلْمٍ، كالمتكلم على عِلْمٍ، فقال عمر: إني لأرجو أن يكون المُتَكلِّم على عِلم، أفضلهما يوم القيامة حالاً، وذلك أن منفعته للناس، وهذا صمته لنفسه. قالوا: يا أمير المؤمنين، فكيف بفتنة المَنْطق؟ قال: فبكى عمر، رضي الله عنه، بُكَاء شديداً».

[٦٤٩] حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن يحيى الواسطي، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا[4] اليمان بن المُغِيرة، حدثني[5] ابن[6] جُودان، أن أبا هريرة، رضي الله عنه، حدثه قال:

«أردت وَجْهاً فأتيت رسول الله، ﷺ، وكان جالساً، وكنت قائماً، فقلت: يا رسول الله، ما تُوصِيني به؟ فرفع رأسه فقال: «أوصيك بإطعام الطعام وبإفشاءِ السلام، وبِلين الكلام».

---

(١) ابن المبارك.

(٢) ساقطة من الظاهرية.

(٣) في المطبوعة «الحربي» وهو تصحيف.

(٤) في الظاهرية: «قال ثنا».

(٥) في الظاهرية «قال حدثني».

(٦) في المطبوعة «أبي» وهو خطأ.

[٦٥٠] حدثنا عبدالله ، حدثني[1] إسماعيل بن أبي الحارث ، حَدثنا خلف بن تميم[2] عن محمد بن عبد العزيز التَّيْمي ، عن جَليس لهم ، عن الشَّعْبي ، رحمه الله قال : قال رسول الله ، ﷺ ، لأبي بكر[3] ، رضي الله عنه :

«ألا أدُلُّكَ على أحسنِ العمل، وأيْسَرِه على البدن»؟ قال : بلى ، بأبي أنت وأمي . قال : «حُسْن الخُلُق، وطول الصَّمْتِ، عليكَ بهما فإنك لن تلقى الله بِمِثْلِهما» .

[٦٥١] حدثنا عبدالله ، حدثني إبراهيم بن سعيد، حدثنا أبو أحمد الزُّبَيْري حدثنا عبد العزيز بن أبي رَوَّاد ، رحمه الله :

«أن قوماً صَحِبوا عمر بن عبد العزيز ، رضي الله عنه ، فقال : عليكم بتقوى الله وحدَه لا شريك له ، وإيَّاكُم[4] والمُزاح ، فإنها تَجُرُّ إلى القبيح ، وتورثُ الضَّغِينة ، وتَجَالسوا بالقرآن ، وتحَدَّثوا به ، فإن ثقل عليكم ، فَحَديثٌ من حديث الرجال حَسنٌ ، سِيرُوا باسم الله» .

[٦٥٢] حدثنا عبدالله ، حدثنا أبو بكر بن سَهْل ، حدثنا ابن أبي مريم ، أنبأنا[5] يحيى بن أيوب ، حدثنا ابن عَجْلان ، عن زياد مولى عبدالله بن عامر، عن

---

[٦٥٢] **الحديث** : أورده أبو داود في سننه . وأحمد في مسنده . والخرائطي في مكارم الأخلاق . والبيهقي في السنن الكبرى . والزبيدي في إتحاف السادة المتقين .
انظر : (سنن أبي داود ٤/ ٩٨ ، الدر المنثور ٣/ ٢٩١ ، ابن كثير ٨/ ١٣٢ ، مسند أحمد ٣/ ٤٤٧ ، مكارم الأخلاق صفحة ٣٣ ، السنن الكبرى ١٠/ ١٩٨ ، الإتحاف ٧/ ٥١٥ ، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٧٠ ، التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١١) .

---

(١) في الظاهرية «حدثنا» .
(٢) في المطبوعة «غنم» وهو تصحيف .
(٣) فيَ المطبوعة «لأبي ذر» وهو تحريف .
(٤) في الظاهرية «وإياي» .
(٥) في الظاهرية : «أخبرني» .

عبدالله بن عامر بن رَبيعَة أنه سمعه يقول:

«دخل رسول الله، ﷺ على أمي، وأنا غلام فَأدْبَرتُ خارجاً، فنادتني أمي: يا عبدالله، هاك. فقال[1] رسول الله، ﷺ: «ما هذا تُعْطِينه»؟ قالت: أعطيه تَمْراً. قال[2]: «أما إنك لَوْ لَمْ تَفْعلي، كُتِبَتْ عليك كِذْبةً».

[٦٥٣] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو كُرَيْب، حدثنا المحاربي، عن ليث قال: أظنه ذكره: عن مجاهد، رضي الله عنه قال:

«إن الرجل لَيُسْكِتُ صَبِيَّتَهُ[3]، فيقول[4]: اسْكُتي[5] حتى أشْتري لك كذا، أو كذا. فيكتب كُذَيْبة».

[٦٥٤] حدثنا عبدالله، حدثنا حميد بن زَنْجُويه، حدثنا أبو عاصم، عن ابن أبي مليكة، عن القاسم، عن عائشة، رضي الله عنها، عن النبي، ﷺ قال:

«إن الله يَكْرَهُ الألَدَّ الخَصِمَ».

[٦٥٥] حدثنا عبدالله، حدثني الحسن بن الصباح، عن أبي يزيد الرقي، عن فُضَيْل بن عِياض، رحمه الله قال:

«ما حجٌ، ولا رِباطٌ، ولا جهاد[6]، أشَدَّ من حَبْسِ اللِّسان، ولو أصْبَحتَ يُهِمُّكَ لِسانُكَ أصْبَحتَ في غَمٍّ شديد. وقال فضيل، رضي الله عنه: سَجْن اللسان

---

[٦٥٤] **الحديث**: سبق تخريجه في رقم (٥٧٦) بلفظ: «كان أبغض الرجال إلى رسول الله ﷺ الألد الخصم».

[٦٥٥] **الأثر**: أورده أبو نعيم في الحلية انظر: (الحلية ٨/ ١١٠).

(١) في الظاهرية «فقال لها».

(٢) في المصرية «قالت» وهو خطأ.

(٣) في الظاهرية «حبيبه».

(٤) في الظاهرية «يقول».

(٥) في الظاهرية «اسكت».

(٦) في المطبوعة «اجتهاد».

سَجْن المُؤمِن، وليس أحد أشد غَمّاً، ممن سجن لسانه».

[٦٥٦] حدثنا عبدالله، وحدثني الحسن بن الصباح قال: قال علي بن بكار: قال عمر بن عبد العزيز، رضي الله عنه:

«إذا رأيتم الرجل يُطِيلُ الصمتَ، ويَهْربُ من الناس، فاقْتَربُوا منه، فإنه يُلَقَّنُ[1] الحِكْمَةَ».

[٦٥٧] حدثنا عبدالله، حدثنا[2] الحسين بن علي[3] العجلي[4]، حدثنا محمد بن الصَّلت، عن ابن المبارك، عن سليمان بن المُغِيرة، عن يونس بن عُبَيْد قال:

....

[٦٥٦] أورده السيوطي في الجامع الصغير حديثاً مرفوعاً بلفظ: «إذا رأيتم الرجل قد أعطي زهداً في الدنيا، وقلة منطق، فاقتربوا منه، فإنه يلقى الحكمة».
وعزاه: لابن ماجة في سننه، وأبي نعيم في الحلية، عن أبي خلاد الرعيني. وعزاه أيضاً: لأبي نعيم، والبيهقي في شعب الإيمان، كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه. ورمز لضعفه.
قال العراقي: في الحديث ضعيف.
قال الذهبي، عن أبي حاتم: فيه هشام بن عمار، ثقة، تغير فلقن كما تلقن عن الحكم بن هشام، لا يحتج به.
انظر: (الجامع الصغير ٦٣٥، فيض القدير ١/ ٣٥٨).

---

(١) في الظاهرية يلقي.
(٢) في الظاهرية «حدثني».
(٣) هو الحسين بن علي بن الأسود العجلي الكوفي. روى عن ابن فضيل، ووكيع، وروى عنه أبو داود، والترمذي، وأبو يعلى، والمحاملي.
قال أبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن عدي: كان يسرق الحديث، وأحاديثه لا يتابع عليها. وقال الأزدي: ضعيف جداً. مات سنة أربع وخمسين ومائتين.
انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٥٤٣ ترجمة ٢٠٢٨، تقريب التهذيب ١/ ١٧٧، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٤٣).
(٤) في الظاهرية «الجعفي» وفي المطبوعة «العجيلي».

«ما رأيت أحداً لِسانُه منه على بالٍ، إلا رأيتُ ذلك صَلاحاً في سائرِ عَمِلِهِ».

[٦٥٨] حدثنا عبدالله بن محمدٍ، [و][1] حدثني الحسن بن الصباح، أنه حدث: عن عبد الرحمن المحاربي، عن أبي رجاء، عن عمر مولى غُفْرة، عن عبدالله بن مَعْمر قال: قال عمر بن الخطاب، رضي الله عنه:

«عَلَيْكُم بِذِكْر الله، فإنه شِفَاءٌ، وإيَّاكُمْ وذِكْر النَّاس، فإنَّه دَاءٌ».

[٦٥٩] حدثنا عبدالله، حدثني أبو جعفر، مولى بني هاشم، عن أبي زيد محمد بن حَسَّان قال: سمعت ابن المبارك يقول:

«اغْتَنِمْ ركعتين زُلْفَى إلى الله، إذا كنت فارغاً مُسْتريحاً، وإذا ما هَمَمْتَ بالنُّطق في الباطل، فاجْعَلْ مكانه تَسْبيحاً فاغْتِنامُ السُكوتِ أفضلُ مِن خَوضٍ، وإن كُنْتَ بالحديثِ[2] فَصيحاً».

[٦٦٠] حدثنا عبدالله، حدثني حمزة بن العباس، أنبأنا عَبْدانُ بن عثمان، أنبأنا عبدالله أنبأنا مِسْعَر قال[3]: حدثني شيخ أنه سمع جابر بن عبدالله، أو ابن عمر، رضي الله عنهم، يقول:

«كان في كلامِ رسول الله، ﷺ، ترتيلٌ أو تَرْسيلٌ».

---

[٦٥٨] الأثر: أورده أحمد بن حنبل في الزهد.
انظر: (الزهد ١٢٢).

[٦٦٠] الحديث: أخرجه أبو داود في سننه. وابن المبارك في الزهد. والبيهقي في السنن الكبرى.
انظر: (سنن أبي داود ٤/ ٢٦٠، الزهد لابن المبارك ١٤٧، السنن الكبرى ٣/ ٢٠٧).

---

(١) ساقطة من الظاهرية.
(٢) في الظاهرية «بالكلام».
(٣) ساقطة من الظاهرية.

[٦٦١] حدثنا عبدالله، حدثنا[1] أبو سعيد المدني[2]، حدثنا[3] العَلاءُ بن الجبار[4]، حدثني نافع بن عمر، عن ابن أبي مُلَيْكة، عن[5] عائشة، رضي الله عنها قالت: قال رسول الله، ﷺ:

«لو كانَ الفُحْشُ خَلْقاً، لكان شَرَّ خَلْقِ الله».

[٦٦٢] حدثنا يعقوب بن عُبَيْد، حدثنا أبو عاصم النَّبيل، عن سفيان، عن عاصم، عن ذَكْوان قال: قالت عائشة، رضي الله عنها:

«يَتوضأُ أحدُكُم من الطَّعامِ الطَّيِّب، ولا يَتوضَّأ من الكلِمة الخبيثة يقولها!!».

[٦٦٣] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو هشام[6]، حدثنا وكيع، حدثنا كثير بن زيد، عن سالم بن عبدالله بن عمر، رضي الله عنهم قال:

«ما سمعت أبي لَعَن شيئاً قطّ، إلا مَرَّةً وقالِ: قال رسول الله، ﷺ: «لا يَنْبغِي لِلْمُؤْمِن أن يكون لَعَّاناً».

[٦٦٤] حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن إدريس، حدثنا اصبغ، أخبرني ابن

---

[٦٦١] الحديث: سبق تخريجه في رقم (٣٣١، ٣٣٤).

[٦٦٢] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا. انظر: (الإتحاف ٧/ ٥٣٨).

[٦٦٤] الأثر: أورده ابن وهب في الجامع انظر: (الجامع ١/ ٦٠).

---

(١) في الظاهرية «حدثني».

(٢) في المطبوعة «المديني» وهو تصحيف.

(٣) في الظاهرية «حدثني».

(٤) في المطبوعة «العلاء بن الجيار» وهو تصحيف.

(٥) في الظاهرية «أن».

(٦) في المصرية والمطبوعة «أبو هاشم» وهو تصحيف.

وهب، حدثني[1] سعيد بن أبي أيوب، عن قيس بن حجاج، عن حنش[2] الصَّنْعَاني قال:

«لَم يكُنْ فاحِشاً قَطّ، إلا لِحِيْضَةٍ، أو لِزِنْيَةٍ».

[٦٦٥] حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن الجعد، أنبأنا سلام بن مسكين[3]

---

[٦٦٥] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظ: «رحم الله رجلاً؛ قام من الليل، فصلى، وأيقظ امرأته فصلت، فإن أبت نضح في وجهها الماء. رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت، وأيقظت زوجها فصلى، فإن أبى نضحت في وجهه الماء».

وعزاه: لأحمد بن حنبل في مسنده، وأبي داود، والنسائي، وابن ماجه في سننهم. وابن حبان في صحيحه، والحاكم في المستدرك، عن أبي هريرة رضي الله عنه. ورمز لصحته.

قال الحاكم: على شرط مسلم، وتعقب بأن فيه محمد بن عجلان، تكلم فيه قوم، ووثقه آخرون.

قال النووي، بعد عزوه لأبي داود: إسناده صحيح.

والحديث أورده أيضاً السيوطي في الجامع الكبير بعد عزوه لابن أبي الدنيا في الصمت مرسلاً.

والشطر الأول من الحديث تم تخريجه في رقم (٤١)، (٦٤). =

---

(١) في الظاهرية «أخبرني».

(٢) في المصرية والظاهرية والمطبوعة «حنيش».

وهو: حنش السبائي الصنعاني الدمشقي. يقال: ابن عبد الله. ويقال: ابن علي. يكنى أبا رشدين. نزل إفريقية. روى عن علي، وابن عباس، وفضالة بن عبيد، وجماعة وروى عنه بكر بن سوادة، وأبو كبير اللجلاج، وقيس بن الحجاج والمصريون. وثقه أبو زرعة وغيره. مات الصنعاني سنة مائة بإفريقية.

انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٦٢٠ ترجمة ٢٣٦٩، تقريب التهذيب ١/ ٢٠٥، تهذيب التهذيب ٣/ ٥٨ - ٥٩، الجرح والتعديل ٣/ ٢٩١).

(٣) أحد ثقات البصريين، لكنه يرمى بالقدر فيما قيل. وثقه أحمد، وابن معين. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. قال أبو داود: كان يذهب إلى القدر.

انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ١٨١ ترجمة ٣٣٥٥، تقريب التهذيب ١/ ٣٤٢، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٨٦ - ٢٨٧).

قال: سمعت الحسن، رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ:

«رَحِمَ الله رَجُلاً قال حقاً أو سكتَ، رحم الله رجلاً قام من الليل فَصَلَّى، ثم قال لامرأته: قومي فصلِّي».

[٦٦٦] حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن الجعد، أنبأنا شُعْبة، عن الحكم قال: قال ابن عمر، رضي الله عنهما:

«لا يَبْلُغُ عَبْدٌ حَقيقة الإيمان حتى يدَعَ المِراءَ وهو مُحِقٌّ، والكَذِبَ في المُزاح».

[٦٦٧] حدثنا عبدالله، حدثنا خالد بن خِداش، حدثنا عبدالله بن وهبْ، أنبأنا يونس، عن ابن شِهاب، عن أبي سَلَمة بن عبد الرحمن، عن أبي هُريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله، ﷺ:

= انظر الحديث في: (الجامع الصغير ٤٤٣١، فيض القدير ٤/ ٢٥ ـ ٢٦، الجامع الكبير ١/ ٥٣٤، سنن أبي داود ١٣٠٨، سنن النسائي ٣/ ٢٠٥، سنن ابن ماجه ١٣٣٦، مسند أحمد ٢/ ٢٥٠، ٤٣٦، صحيح ابن حبان ٤/ ١١٨، مصنف ابن أبي شيبة ٢/ ٢٧١، صحيح ابن خزيمة ١١٤٨، السنن الكبرى ٢/ ٥٠١، الترغيب ١/ ٤٢٨).

[٦٦٦] الأثر: أورده أحمد في الزهد.

انظر: (الزهد صفحة ٣٦٦).

[٦٦٧] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير مطولاً بلفظ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليحسن إلى جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليكرم ضيفه. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليقل خيراً أو ليسكت».

وعزاه: لأحمد بن حنبل في مسنده، والبخاري، ومسلم في صحيحيهما، والترمذي، وابن ماجه في سننهما، عن أبي شريح الخزاعي الكعبي، وعن أبي هريرة رضي الله عنه. ورمز لصحته.

انظر: (الجامع الصغير ٨٩٧٩، فيض القدير ٦/ ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، صحيح البخاري ١/ ٧٨ ـ ٧٩، صحيح مسلم ١/ ٤٩، ٣/ ١٣٥٣، سنن أبي داود ٣/ ٣٤٢، مسند أحمد ٢/ ١٧٤، ٤٣٣).

«مَن كانَ يُؤْمِنُ بالله، واليوم الآخِرِ [فليقل خيراً أو ليصمت، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر][1] فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ».

[٦٦٨] حدثنا عبدالله، حدثنا[2] محمد بن حاتم، حدثنا يحيى بن إسحاق، عن سكين[3] بن عبد العزيز[4]، عن أبيه، عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس، رضي الله عنهم، أنه كان رِدْفَ رسول الله، ﷺ، عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، وكان الفتى يلاحِظُ النِّساء، فقال النبي[5]، ﷺ: بِبَصرِهِ، فصَرَفَهُ عنه، وقال النبي، ﷺ:

«يا ابن أخي، إنَّ هذا يومٌ، من ملكَ سَمْعَهُ إلا من حَقٍّ، وبصَرَهُ إلا من حَقٍّ، ولِسانَه إلا من حقٍّ، غُفِرَ لَهُ».

[٦٦٩] حدثنا عبدالله، حدثنا عبيدالله بن عمر، حدثنا يزيد بن زُرَيع، حدثنا

---

[٦٦٨] **الحديث**: أخرجه أحمد في مسنده. والخطيب في تاريخ بغداد. والسيوطي في الجامع الكبير، بعد غزوه للبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس. والهيثمي في مجمع الزوائد.

انظر: (مسند أحمد ١/ ٣٢٩، ٣٥٦، تاريخ بغداد ١/ ٢٤٢، الجامع الكبير ١/ ٩٤٦، مجمع الزوائد ٣/ ٢٥١).

[٦٦٩] **الحديث**: أخرجه مسلم في صحيحه. وأحمد في مسنده، عن أبي برزة. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى.

انظر: (صحيح مسلم ٤/ ٢٠٠٥، ٨/ ٢٣، مسند أحمد ٤/ ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢٣، السنن الكبرى ٥/ ٢٥٤).

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقطة من المصرية والمطبوعة.

(٢) في الظاهرية «حدثني».

(٣) في المطبوعة «مسكين» وهو تصحيف.

(٤) ابن قيس العبدي. بصري. يروي عن منصور وغيره.

قال أبو داود: ضعيف. وقال النسائي: ليس بالقوي. وروى ابن أبي مريم والدارمي، عن ابن معين: ثقة. وعنه عارم وغيره.

انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ١٧٤ ترجمة ٣٣٣٧، تقريب التهذيب ١/ ٣١٣، تهذيب التهذيب ٤/ ١٢٦ - ١٢٧).

(٥) في الظاهرية «رسول الله».

سليمان التَّيْمي عن أبي عثمان النَّهْدي عن أبي بَرْزَةَ الأسْلمي ، رضي الله عنه قال :

«بينا جاريةٌ له على ناقةٍ عليها بعضُ مَتاعِ القـوم ، إذ أبْصَـرتِ النبـي ، ﷺ وتضَايقَ بهم[1] الجَبَـلُ ، فقالت :حَلْ[2] ، اللهـم الْعَنْهـا . فقـال النبـي ، ﷺ : «لا تُصاحِبْنا ناقةٌ عليها لَعْنَةٌ» .

[٦٧٠] حدثنا عبدالله ، حدثنا[3] إبراهيم بن زياد سَبَلان ، حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث : حدثنا عبيدالله بن هَوْذَة القُرَيْعـي ، عن جُرْمُـوز الهُجَيْمـي قال : قلت : يا رسول الله ، أوْصني؟ قال :

«أُوصِيكَ أن لا تكون لَعَّاناً» .

[٦٧١] حدثنا عبدالله ، حدثنا علي بن الجَعْد ، حدثنا أبو هلال الرَّاسِبي ، عن قَتادَة قال : قال ابن عمر : رضي الله عنهما :

«إنَّ أبغَضَ عِبادِ الله إلى الله : كُلُّ طَعَّانٍ لَعَّانٍ» .

[٦٧٢] حدثنا عبدالله ، حدثنا عُبَيْدالله بن عمر ، حدثنا حَمَّـاد بن زيد ، عن

---

[٦٧٠] **الحديث** : أورده ابن سعد في الطبقات . والغزالـي في إحياء علـوم الـدين . والسيوطـي في الجامع الكبير بعد عزوه : للبخـاري في التـاريخ وأحمـد والبغـوي والبـرودي وابـن السكن وابن منده وابن قانع والطبراني في الكبير وأبي نعيم ، عن جرموز .

وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه : لابن أبي الدنيا والبخـاري في التاريخ .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد .

انظـر : (الطبقـات ٧/ ٧٩ ، الإحياء ٣/ ١٠٩ ، الجامـع الـكبير ٢/ ٣٤٤ ، الإتحاف ٧/ ٤٩٢ ، مسند أحمد ٥/ ٧٠ ، مجمع الزوائد ٨/ ٧١) .

[٦٧٢] **الحديث** : أخرجه البخاري في صحيحه . ومسلم في صحيحه عن ثابت الضحاك . =

---

(١) في المطبوعة «لهم» وهو خطأ .

(٢) حل : لفظ يقال للناقة لحثها على المسير .

(٣) في الظاهرية «حدثني» .

أيوب، عن أبي قِلابةَ، عن ثابت الضَّحَّاك، وكانت له صُحْبةٌ قال حماد: ـ ولو[1] قلت: إنه مرفوع، لم أُبالِ ـ أنه قال:

«لَعْنُ المُؤْمن كَعَدْل قَتْله، ومن دَعاهُ بالكُفْر فهو كَقَتْلِهِ، ومن حلف بِمِلَّةٍ سِوى الإسلام كاذِباً فهوَ كما قال».

[٦٧٣] حدثنا عبدالله، حدثنا عبيدالله بن عمر[2]، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا إسحاق بن سُوَيْد العَدَوي عن أبي قَتادَة، رحمه الله قال: كان يقال:

«مَنْ لَعَنَ مُؤمناً، فهو مِثلُ أن يَقْتُلَه».

[٦٧٤] حدثنا عبدالله، حدثنا عبيدالله بن عمر[3]، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا يحيى بن سعيد قال: قال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه:

«من جَعلَ دِينَهُ غَرضاً للخُصُومات، أكثرَ التَّنَقُّلَ».

[٦٧٥] حدثنا عبدالله، حدثنا عبيدالله، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا أبو إسماعيل شيخ له قال:

«سمعت الحسن، رضي الله عنه يقول: إنما يُخاصِمُ الشَّاكُّ في دِينِه».

[٦٧٦] حدثنا عبدالله، حدثنا عبيدالله، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن مُغيرَة، عن إبراهيم رحمه الله قال:

= انظر: (صحيح البخاري ٧/ ٨٤، ٨/ ١٨، ١٩، ١٦٦، صحيح مسلم ١/ ٧٣، ١/ ١٠٤ رقم ١٧٦).

[٦٧٣] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا وفيه «عبيدالله بن عمر» بدلاً من «عبدالله بن عمر».
انظر: (الإتحاف ٧/ ٤٩٢).

---

(١) في الظاهرية «لو».
(٢) في الظاهرية «حدثنا عبيد الله».
(٣) في الظاهرية: «عبد الله بن عمر».

«كانوا يَكْرهون أن يَتكلَّموا في القُرآن».

[٦٧٧] حدثنا عبدالله، حدثنا عبيدالله، حدثني[1] عصمة بن غَرَزَة، عن مُغِيرَةَ، عن إبراهيم، رضي الله عنه قال:

«كانوا يكرَهُونَ التَّلَوُّن في الدِّين».

[٦٧٨] حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن الجَعْد، أخبرني أبو جعفر الرَّازي، عن قَتَادَة قال: قال رسول الله، ﷺ:

«إنَّ أعْظمَ الناسِ خطايَا يَوْمَ القِيامةِ، أكثَرُهُم خَوْضاً في الباطِلِ».

[٦٧٩] حدثنا عبدالله، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا أبو شهاب، عن عمرو ابن قيس المُلاَئي:

«أن رجلاً مر بِلُقْمانَ، عليه السلام، والناس عنده، فقال: أَلَسْتَ عَبْدَ بني فلان؟ قال: بلى. قال: الذي كنت ترعى عند جبل كذا وكذا؟ قال: بلى. قال: ما الذي[2] بَلغَ بك ما أرى؟ قال: صِدْقُ الحديثِ، وطولُ السُكوتِ عما لا يَعْنيني».

[٦٨٠] حدثنا عبدالله، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجَوْزاء قال سمعته يقول:

«ما لَعَنْتُ شيئاً قَطّ، ولا أكلْتُ مَلْعُوناً قَطّ».

---

[٦٧٨] **الحديث**: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظه. وعزاه: لابن أبي الدنيا في الصمت، عن قتادة بن دعامة مرسلاً. ورمز لحسنه.
انظر: (الجامع الصغير ٢٢٠٧، فيض القدير ٢/٤٢٦، ورقم ٧٦ من هذا الكتاب).

---

(١) في الظاهرية «حدثنا».
(٢) في الظاهرية: «فما».

[٦٨١] حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن عبد الملك، حدثنا حَجَّاج بن مِنْهال، عن حماد عن إبراهيم، رحمه الله، قال:

«هَلَكَ[1] الناس في خَلَّتَيْن: فُضُولُ المَالِ، وفُضُولُ الكلامِ».

[٦٨٢] حدثنا عبدالله، قال: [و][2] حدثني عبدالله بن محمد البَلْخِي، حدثنا قُتَيْبَةُ بن سعيد، عن اللَّيْثِ بن سَعْد، عن عبيدالله بن أبي جعفر، عن أبي خَلْدَة قال:

«أدْرَكتُ النَّاسَ وهم يَعْملون ولا يقولون، وهم اليوم يقولون ولا يعْمَلون».

[٦٨٣] حدثنا عبدالله، حدثني الفَضْلُ بن إسحاق[3]، حدثنا أبو أُسامَة، عن سفيان، عن أسامة بن زيد، عن الزُّهْري، عن عُرْوةَ عن عائشة، رضي الله عنها، قالت:

«كان رسولُ الله، ﷺ لا يَسْرُدُ الحديثَ سَرْدَكُم هذا، كان إذا جلسَ مَجلِساً تكلَّم بكلامٍ فَصْلٍ يُبَيِّنُه، يَحْفَظهُ من سَمِعَهُ».

[٦٨٤] حدثنا عبدالله، حدثنا فضل بن إسحاق[4]، حدثنا جعفر بن عَوْفٍ،

---

[٦٨١] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٤٦٧).

[٦٨٣] **الحديث**: أخرج البخاري الشطر الأول منه في صحيحه. وكذا أبو داود في سننه. وأحمد في مسنده. والترمذي في سننه.
وأخرجه أيضاً البيهقي في السنن الكبرى.
انظر: (صحيح البخاري ٤/ ١٦٨، ٢٣١، سنن أبي داود ٣/ ٣٢٠، سنن الترمذي ٣٦٣٩، مسند أحمد ٦/ ١١٨، ١٣٨، ١٥٧، ٢٥٧، طبقات ابن سعد ١/ ٢/ ٩٧، السنن الكبرى ٣/ ٢٠٧، الإحياء ٢/ ٣٦٤، الإتحاف ٧/ ١١٢).

---

(١) في الظاهرية: «يهلك».
(٢) ساقطة من الظاهرية.
(٣) في الظاهرية: «الفصل بن سهل».
(٤) في الظاهرية «الفصل بن سهل».

عن مسعر عن رجل قال: سمعت جابرَ بن عبدالله، رضي الله عنهما، قال:

«كانَ في كلام رسول الله، ﷺ تَرْتِيلٌ أو تَرْسِيلٌ».

[٦٨٥] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن عيسى المصري، حدثنا عبدالله بن وهب، عن أبي يحيى بن سليمان[١]، عن هلال ـ يعني ابن علـي[٢] ـ عن أَنَس بن مالِكٍ، رضي الله عنه قال:

«لم يكن رسول الله، ﷺ، سَبَّاباً، ولا فَحَّاشاً، ولا لعَّاناً، وكان يقول لأحَدِنا عند المَعْتِبَة: «ما لَهُ، تَرِبَ جَبِينُه».

[٦٨٦] حدثنا عبدالله، حدثنا [محمد][٣] بن حُمَيْد الرَّازِي[٤]، حدثنا سَلَمةُ بن

---

[٦٨٥] **الحديث**: أخرجه البخاري في صحيحه. وأحمد في مسنده. وابن المبارك في الزهد. والبيهقي في السنن الكبرى.
انظر: (صحيح البخاري ٧/ ٨١، ٨٤، ٨/ ١٥، ١٨، مسند أحمد ٣/ ١٤٤، الزهد رقم ٣٩٦ صفحة ١٣٣ ـ ١٣٤، السنن الكبرى ١٠/ ١٩٣).

[٦٨٦] **الحديث**: سبق تخريجه في رقم (٢١٩، ٣٤٣).

---

(١) هو: فليح بن سليمان المدني، أحد العلماء الكبار. روى عن نافع، والزهري، وعدة. احتجا به في الصحيحين. وقد قال ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي: ليس بالقوي. وروى عثمان بن سعيد، عن يحيى: ضعيف. وروى عباس، عن يحيى: لا يحتج به. وقال الساجي: يهم وإن كان من أهل الصدق.
وقال أبو داود: لا يحتج بفليح. وقال الدارقطني: يختلفون فيه، ولا بأس به. مات سنة ثمان وستين ومائة.
انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٣٦٥ ـ ٣٦٦ ترجمة ٦٧٨٢، تقريب التهذيب ٢/ ١١٤، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٠٣ ـ ٣٠٥).

(٢) ساقطة من الظاهرية.

(٣) ما بين المعقوفتين في المطبوعة والمصرية «حميد» وهو تصحيف. وما أوردناه من النسخة الظاهرية.

(٤) الحافظ. روى عن يعقوب القمي، وابن المبارك، من بحور العلم، وهو ضعيف.
قال يعقوب بن شيبة: كثير المناكير. وقال البخاري: فيه نظر. وكذبه أبو زرعة. وقال فضلك الرازي: عندي عن ابن حميد خمسون ألف حديث، ولا أحدث عنه بحرف. =

الفَضْل[1]، حدثني محمد بن إسحاق [عن][2] عبدالله بن أبي بكر[3]، عن عَمْرَة، عن عائشة، رضي الله عنها قالت:

«استأذن رجل على النبي، ﷺ فقال: بئْسَ ابن العَشيرة، فلما دخل باسَطَهُ. فقلت: يا رسول الله، سَمِعْناكَ وما تقول؟ قال: «يا عائشة، دخَلَ بيْتي، والله لا يحِبُّ الفاحِشَ المُتَفَحِّشَ».

[٦٨٧] حدثنا عبدالله، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا سلمة، حدثني [محمد ابن إسحق][4] عن صالح بن كَيْسان، عن عُبيْدالله بن عبدالله، عن أسامة بن زيد، رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله، ﷺ، يقول:

«إنَّ الله لا يُحِبُّ الفاحِشَ المُتَفحِّشَ».

[٦٨٨][5] حدثنا عبدالله، حدثنا الحسن بن محبوب، حدثنا إسحاق بن

= وقال ابن خراش: حدثنا ابن حميد وكان والله يكذب. وجاء عن غير واحد أن ابن حميد كان يسرق الحديث.

وقال النسائي: ليس بثقة. وقال صالح جزرة: ما رأيت أحذق بالكذب من ابن حميد ومن ابن الشاذكوني. مات سنة ثمان وأربعين ومائتين.

انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٥٣٠ ـ ٥٣١ ترجمة ٧٤٥٣، تقريب التهذيب ٢/ ١٥٦، تهذيب التهذيب ٩/ ١٢٧ ـ ١٣١).

(١) الأبرش، قاضي الري، وراوي المغازي، عن ابن إسحاق. يكنى أبا عبد الله.

ضعفه ابن راهويه، وقال البخاري: في حديثه بعض المناكير. وقال ابن معين: كتبنا عنه، وليس في المغازي أتم من كتابه. وقال النسائي: ضعيف. وقيل: كان حافظاً يحفظ من مرة. وقال أبو حاتم: لا يحتج به. مات سنة إحدى وتسعين ومائة.

انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ١٩٢ ترجمة ٣٤١٠، تقريب التهذيب ١/ ٣١٨، تهذيب التهذيب ٤/ ١٥٣ ـ ١٥٤).

(٢) ما بين المعقوفتين وردت في المطبوعة والمصرية «بن» هو تصحيف وما أوردناه في النسخة الظاهرية.

(٣) في الظاهرية «بكرة».

(٤) ما بين المعقوفتين ساقطة من الظاهرية.

(٥) النص ساقط من الظاهرية.

سليمان الرازي قال: سمعت أبا جعفر يذكر: عن الربيع بن أنس قال:

«مكتوب في الحِكمةِ: من يَصْحَبْ صاحبَ السُّوءِ لا يَسْلَمْ، ومن يَدخُلْ مَدْخلَ السُّوءِ يُتَّهمْ، ومن لا يَمْلِكْ لِسانَه يَنْدَمْ».

[٦٨٩] حدثنا عبدالله، حدثني علي بن إبراهيم [اليَشْكُري][1] حدثنا يعقوب بن محمد الزُّهْري، حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن، عن عمر بن حفص، عن ربيعة عن[2] عطاء قال: قلت عند القاسم بن محمد: قاتل الله محمد بن يوسف، ما أجْرَأه على الله قال:

«هو أذَلُّ وألأمُ من أن يَجْتَرىء على الله، ولكنها الغِرَّةُ الغرة[3]، قل: ما أغَرَّهُ بالله؟!!».

[٦٩٠] حدثنا عبدالله، حدثني الفضل[4] بن الصباح، حدثنا أبو[5] قتيبة، عن المسعودي، عن عَوْن بن عبدالله، رحمه الله، قال:

«لا تقولوا: أصْبَحنا وأصْبح المُلْكُ لله، ولكن قولوا: أصْبَحنا والمُلْكُ لله، ولا يقول الرجل، إذا سُئِل عن الرجُل: لَيْس لي به عَهْدٌ، حتى يقول: مُذْ لَمْ أرَه».

[٦٩١] حدثنا عبدالله، حدثني القاسم بن هاشم، حدثنا أحمد بن إسحاق

---

[٦٨٩] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٥٧٨).

[٦٩١] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظه. وفيه: «خيراً» بدل «حقاً».
وعزاه: للطبراني في الأوسط، عن ابن عمر بن الخطاب. ورمز لضعفه. قال الهيثمي: فيه صالح بن محمد بن زياد، وثقه أحمد، وضعفه جمع. وبقية رجاله ثقات. وأعاده في موضع آخر، وقال: فيه محمد بن محمد التمار، قال ابن حبان: ثقة، وربما أخطأ. =

---

(١) ما بين المعقوفتين في المصرية «اليشكر». وهو خطأ.

(٢) في المطبوعة «بن» وهو تصحيف.

(٣) ساقطة من المطبوعة والظاهرية.

(٤) في الظاهرية «الفضيل».

(٥) ساقطة من المطبوعة وهو سهو.

الحضرمي، حدثنا وهيب بن خالد، حدثنا أبو واقد اللَّيْثي[1]، عن نافع، عن ابن عمر، رضي الله عنهما قال: قال رسول الله، ﷺ:

«مَنْ حَضَرَ إماماً، فَلْيَقُلْ حَقاً، أو لِيَسْكُتْ».

[٦٩٢] حدثنا عبدالله، حدثني قاسم، حدثنا أحمد بن إسحاق، حدثنا وهيب، حدثنا أبو واقد الليثي، حدثني إسحاق مولى زائدة، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، أن رسول الله، ﷺ قال:

«من حَفِظَ ما بَيْن لَحْيَيْهِ، وما بين رِجْلَيْهِ دَخلَ الجَنَّةَ».

[٦٩٣] حدثنا عبدالله، حدثنا بَشَّار بن موسى، أنبأنا يَزيد بن المِقْدام بن

= وأورده السيوطي أيضاً في الجامع الكبير بعد عزوه: لأبي بكر الشافعي والخرائطي وابن ٥/ ٢٣١، الجامع الكبير ١/ ٧٧٢).
انظر: (الجامع الصغير ٨٦٣٥، فيض القدير ٦/ ١١٧، مجمع الزوائد ٤/ ٢٤٦، ٥/ ٢٣١، الجامع الكبير ١/ ٧٧٢).

[٦٩٢] **الحديث**: أخرجه أحمد في مسنده. والبخاري في صحيحه. والترمذي في سننه.
وأورده ابن حجر في المطالب العالية، بعد عزوه لأبي يعلى في المسند. والهيثمي في مجمع الزوائد، بعد عزوه لأبي يعلى وقال: ورجاله رجال الصحيح.
انظر: (صحيح البخاري ٧/ ١٨٤، مسند أحمد ٥/ ٣٣٣، سنن الترمذي ٢٤٠٨، والمطالب العالية ٣٢٢٤، مجمع الزوائد ١٠/ ٣٠٠، المستدرك ٤/ ٣٥٨).
والحديث تقدم انظر (٣)، (٢٠).

[٦٩٣] **الحديث**: أخرجه البخاري في الأدب المفرد. ومسلم في صحيحه. والحاكم في=

---

(١) هو: صالح بن محمد بن زائدة، أبو واقد الليثي المدني. روى عن سعيد بن المسيب.
روى أحمد بن أبي مريم، عن ابن معين: ضعيف. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: ليس بالقوي.
وقال أحمد: ما أرى به بأساً. وقال الدارقطني: ضعيف.
وقال ابن عدي: هو من الضعفاء ويكتب حديثه. مات سنة خمس وأربعين ومائة أو بعدها.
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٢٩٩ ـ ٣٠٠ ترجمة ٣٨٢٤، تقريب التهذيب ١/ ٣٦٢، تهذيب التهذيب ٤/ ٤٠١ ـ ٤٠٢).

شُرَيْح، عن أبيه المِقدام بن شُرَيْح، عن جَدِّه، عن عائشة، رضي الله عنها، قالت:

«سمع النبي، ﷺ أبا بكر الصديق، رضي الله عنه، لَعَنَ بَعْضَ رَقِيقِه[1]، فقال له[2] النبي، ﷺ:

«يا أبا بكر، ليس الصِّدِّيقُون لَعَّانين» قال: فأعتق أبو بكر، رضي الله عنه، يومئذٍ بَعْضَ رَقِيقه، وجاء إلى النبي، ﷺ، فقال: والله لا أعُودُ».

[٦٩٤] حدثنا عبدالله، حدثني أبو إسحاق الأدمي، حدثنا حجاج بن نصير، عن قُرَّةَ بن خالد، عن بُدَيْل، عن عبدالله بن شقيق، حدثني جَنْدَلُ السَّدُوسي قال: سمعت شُرَيْحاً، رحمه الله، يقول:

«إن اللَّئِيمَ حقَّ اللَّئِيم، الذي يقال: هذا فَاجرٌ فاجْفُوه. ليس هذا شريحاً القاضي، هذا شُرَيْح الأَوْدِي[3]».

[٦٩٥] حدثنا عبدالله، حدثني الثِّقَةُ[4]، الحسن بن سعيد الباهلي قال:

«لم يقل عبدالله بن المبارك، رحمه الله، مثل هذين البَيْتَيْن»:

تَعَاهَدْ لِسَانَكَ إن اللِّسان سَرِيعٌ إلى المَرْءِ في قَتْلِهِ
وهذا اللِّسانُ بَريدُ الفُؤاد يَدُلُّ الرِّجالَ على عَقْلِهِ

[٦٩٦] حدثنا عبدالله قال: أنشدني الرِّياشي:

= مستدركه، عن أبي هريرة. وأحمد في مسنده، عن أبي هريرة. والغزالي في إحياء علوم الدين.

انظر: (الأدب المفرد رقم ٣١٩، صحيح مسلم ٤/ ٢٠٠٤، المستدرك ١/ ٤٧، مسند أحمد ٢/ ٣٣٧، ٣٦٦، الإحياء ٣/ ١٠٦).

[٦٩٦] الأثر: أورده ابن حبان في روضة العقلاء بعد عزوه لابن المبارك.

انظر: (روضة العقلاء ٢٩).

---

(١) في الظاهرية زيادة: «وجاء إلى النبي ﷺ».

(٢) ساقطة من الظاهرية.

(٣) في الظاهرية «الأزدي».

(٤) في الظاهرية: «حدثني الثقة أن الحسن...».

لسان الفتى سَبُعٌ عَليه شَذَاتُه[1] وإلا يزغ[2] من غَرْبِهِ فَهُو آكلُه
وما العَجْزُ إلا مَنْطِقٌ مُتَنوعٌ[3] سَواءٌ عليْه حَقُّ أمْرٍ وباطِلُهُ

[٦٩٧] حدثنا عبدالله، وحدثني سلمة بن شَبيبٍ، أنه حدث: عن عبدالله بن وَهْبٍ، عن بكر بن مُضَر، عن عبد الرحمن بن شُرَيْح قال:

«لو أن عبداً اختار لنفسه، ما اختار[4] أفْضَلَ شيءٍ من الصَّمْتِ».

[٦٩٨] حدثنا عبدالله، [و][5] حدثني سلمة، أنه حدث عن ابن وهب، عن عِياض[6] بن عبدالله قال:

«كان يقال: إنَّ الرَّجُلَ لَيَطْغى في كلامِه، كما يَطْغى في ماله».

[٦٩٩] حدثنا عبدالله، وحدثني الحسين بن عبد الرحمن قال: قال أبو مُسْهِر رحمه الله:

«الصَّمْتُ وِعاءُ الأخْيارِ».

[٧٠٠] حدثنا[7] عبدالله، حدثني الحسين، عن شيخ من أهل الشَّام، عن

---

[٦٩٨] الأثر: أورده ابن وهب في الجامع.
انظر: (الجامع ١/ ٦١).
[٧٠٠] الأثر: أورده ابن حبان في روضة العقلاء. وأبو نعيم في الحلية. =

---

(١) في الظاهرية: «سدانة». في هامش المصرية: «قال الحريري ـ رحمه الله تعالى: ـ الشذاه بقية القوة والشدة».
(٢) في المطبوعة «يزع» وهو تصحيف.
(٣) في الظاهرية «مترع».
(٤) في الظاهرية زيادة «شيئاً».
(٥) ساقطة من الظاهرية.
(٦) الفهري. روى عن ابن المنكدر وثق. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. سمع منه ابن وهب.
انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٣٠٧ ترجمة ٦٥٤١).
(٧) هذا النص في الظاهرية أتى بعد النص الآتي.

رجل من ولد سليمان بن عبد الملك قال: قال سليمان بن عبد الملك:

«الصَّمْتُ مَنامُ العَقْلِ، والمَنْطِقُ يَقَظَتُه، ولا يَتِمُّ حال إلا بحالٍ».

[٧٠١] حدثنا عبدالله، وحدثني الحسين، عن شَيْخ من قُرَيْش قال: قال صَعْصَعَة بن صُوحَان:

«الصَمْتُ حتى يحتاج إلى الكلامِ: رَأسُ المَودَّة».

[٧٠٢] حدثنا عبدالله، حدثني أبو عثمان البَصْري المقدمي[١]، حدثنا موسى ابن إسماعيل قال: سمعت أبا عاصِم النَّبيل، رحمه الله يقول[٢]:

«ما اغْتَبْتُ مُسْلِماً، منذ عَلِمْتُ أن الله حَرَّمَ الغِيبةَ».

[٧٠٣] حدثنا عبدالله، حدثني أحمد بن الحارث[٣]، عن شيخ من قريش قال: قيل لبعض العلماء: إنك تُطيلُ الصَّمْتَ، فقال[٤]:

«إني رأيت لِساني سَبعاً عَقُوراً، أخاف أن أُخَلِّيَ عنه فَيعْقِرني».

....

= انظر: (روضة العقلاء صفحة ٤١، الحلية ٧/ ٨٢).

[٧٠٢] الأثر: أورده الذهبي في سير النبلاء، عن البخاري، عن أبي عاصم.
وابن حجر في تهذيب التهذيب.
انظر: (سير النبلاء ٩/ ٤٨٢، تهذيب التهذيب ٤/ ٤٥١).

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقطة من الظاهرية.

(٢) في الظاهرية «قال».

(٣) الغساني، بصري شيخ لابن وارة.
قال أبو حاتم: متروك الحديث. وقال البخاري: فيه نظر. وقال: يعرف بالغنوي سمع ساكنة بنت الجعد.
انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٨٨ ـ ٨٩ ترجمة ٣٢٥، الجرح والتعديل ٢/ ٤٧، اللسان ١/ ١٤٨).

(٤) في الظاهرية: «قال».

[٧٠٤] حدثنا عبدالله قال: أنشدني أبو جعفر القُرَشي:

استُر العِيَّ ما استطعتَ بِصَمْتٍ   إنَّ في الصَّمْتِ راحةً لِلصَّمُوتِ
واجْعَل الصَّمْتَ إن عَيِيتَ جواباً   رُبَّ قولٍ جوابُهُ في السُّكوتِ

[٧٠٥] حدثنا عبدالله، حدثنا(١) محمد بن يحيى بن أبي حاتم قال: سمعت عبدالله بن داود يقول: سمعت الأعمشَ يقول:

«السُكوت جَوابٌ».

[٧٠٦] حدثنا عبدالله حدثني محمد بن عبد العزيز بن أبي رِزْمة(٢)، أنبأنا النَّضرُ بن شُمَيْل، عن صالح بن أبي الأخْضر قال:

«قلت [لأبي أيوب](٣): أوصِني؟ قال: أقْلِلْ من الكلام».

[٧٠٧] حدثنا عبدالله قال:

«دَفعَ إليَّ أبو عبدالله ـ رجل من أهل مَرْو ـ كِتابَهُ، فيه: قيل لداود المَدِيني من أهل مَرْو: لم لا تتكلم(٤)؟ فسكت طويلاً، ثم رفع رأسه، كأنه غائب، فقيل له: ألا تتكلم؟ قال: أنتظر رسول رب العالمين، وأنا مُفَكِّرٌ في الجوابِ، فالذي يكون مَشْغولاً بذلك، كيف يَقْدر بأن(٥) يَتكلَّم».

....

[٧٠٤] الأثر: أورده ابن حبان في روضة العقلاء بعد عزوه للكريزي.
انظر: (روضة العقلاء ٣٤).

[٧٠٥] الأثر: أورده ابن حبان في روضة العقلاء.
انظر: (روضة العقلاء صفحة ١٢٠).

---

(١) في الظاهرية «حدثني».
(٢) في المصرية «الأخضر».
(٣) في المطبوعة والمصرية «لأيوب» وهو تصحيف.
(٤) في الظاهرية «تكلم».
(٥) في الظاهرية «على أن».

[٧٠٨] [وفي الكتاب][1] قال: وقال رجل لعبدالله بن المُبارك، رجمه الله، ربما أردتُ أن أتكلمَ بكلامٍ حَسنٍ أو أُحَدِّثَ بحديث فَأَسْكُت، أريد أن أُعَوِّدَ نَفْسي السُكوتَ، قال:

«تُؤْجَرُ في ذلك وتَشْرُفُ به».

[٧٠٩] [2] قال: وقال بعض الحُكماء:

«إني لأعتد بكلامي[3]، فيما لا بد لي منه مصيبة واقعة، وأستعين بالله على السلامة منها، وإني أعْتَدُّ بِصَمْتي عما لا يَعْنيني غُنْماً، وحادِثَ نِعمةٍ ألتمس الشُكر عليها، إذ علمت أن من وراء كل كلمة رَقيباً عَتيداً[4] وأنزلتُ[5] ما اضْطُرِرْتُ إليه من الكلام مُصيبةً نازِلةً، [وأنزلتُ ما كُفِيتُ][6] من الكلام غَنيمةً بارِدةً».

[٧١٠] حدثنا عبدالله، حدثنا حسين بن علي، حدثنا عُبَيْدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مُجاهد، عن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال:

«إذا أردتَ أن تَذْكُرَ عُيوبَ صَاحِبِكَ، فاذْكُرْ عُيوبَكَ».

---

[٧١٠] **الأثر**: أورده السيوطي في الجامع الصغير مرفوعاً بلفظ: «إذا أردت أن تذكر عيوب غيرك، فاذكر عيوب نفسك».
وعزاه: للرافعي في تاريخ قزوين، عن ابن عباس. قال المناوي: رواه أيضاً البخاري في الأدب المفرد عنه موقوفاً، وكذا البيهقي في الشعب.
انظر: (الجامع الصغير ٤١٩، فيض القدير ١/ ٢٧٢ ـ ٢٧٣).

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقطة من الظاهرية.

(٢) في المطبوعة أدمج هذا النص مع النص السابق وهو خطأ.

(٣) ما بين المعقوفتين وردت في المطبوعة «لأعتبر كلامي». وفي المصرية «لأعتذر» وما أوردناه من الظاهرية.

(٤) في الظاهرية «وعتيد».

(٥) في الظاهرية «وأنزلن».

(٦) ما بين المعقوفتين في الظاهرية «وأنزلن ما كفيته».

[٧١١] حدثنا عبدالله، حدثنا حسين بن علي، حدثنا عُبَيْدالله بن موسى، حدثنا إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مجاهد، رحمه الله:

﴿ولا تَلْمِزُوا أنْفُسَكُمْ﴾ (سورة الحجرات ١١) قال: لا يَطْعُن بعضُكم على بعْضٍ.

[٧١٢] حدثنا عبدالله، حدثني الحارث بن محمد العَمِّي، عن شيخ من قُرَيْش قال: قال علي بن أبي طالب، رضي الله عنه:

«الصَّمْتُ داعيةٌ إلى المحبَّةِ».

[٧١٣] حدثنا عبدالله، حدثني صالح بن حكيم[1] التَّمَّار، حدثنا حَرَمِيُّ بن حَفْص، حدثنا أبو هلال، عن بكر قال:

«تسَابَّ رَجُلانِ، فقال أحدهما: مُحَلِّمِي[2] عنك، ما أعْرِفُ عن نفسي».

[٧١٤] حدثنا عبدالله، حدثنا[3] أبو عبيدة [بن عبد الصمد بن

---

[٧١١] الأثر: أخرجه البخاري في الأدب المفرد. والقرطبي في تفسيره بعد عزوه لابن عباس ومجاهد وقتادة وسعيد بن جبير. والطبري في تفسيره عن مجاهد، وعن ابن عباس وقتادة.

انظر: (الأدب المفرد رقم ٣٢٩، تفسير القرطبي ١٦/ ٣٢٧، تفسير الطبري ٢٦/ ١٣١، ١٣٢).

[٧١٤] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظ: «اذكروا محاسن موتاكم، وكفوا عن مساوئهم».

وعزاه: لأبي داود، والترمذي في سننهما، وللحاكم في مستدركه، والبيهقي في السنن، وللطبراني، عن ابن عمر بن الخطاب. ورمز لصحته.

قال المناوي: وفيه عمران أنس المكي، قال الترمذي عن البخاري: منكر الحديث. =

---

(١) في المطبوعة «حليم» وهو تصحيف.

(٢) في الظاهرية «يحلمني».

(٣) في الظاهرية «حدثني».

عبد الوارث][1] ، حدثنا أبي ، حدثنا إياسُ الأفطس ، حدثنا عَطاءُ بن أبي رَباح قال :

«ذُكر رجل عند عائشة ، رضي الله عنها ، فنالتْ منه ، فقالوا : إنه قد مات ، فتَرَحَّمَتْ عليه ، وقالت : إني سمعت رسول الله ، ﷺ يقول : «لا تَذْكُروا مَوْتاكُم إلَّا بِخَيْرٍ» .

[٧١٥] حدثنا عبدالله ، حدثني الحسن بن الصباح ، أنه حدث : عن عباءة[2] ابن كُلَيْبٍ[3] قال :

«أتاني مُؤَمَّلُ[4] الشاعر ، فقال : قد علمتُ أنك لا تَروي شعراً ، ولكن اسمع هذه الأبيات ، إذا سَافَهكَ لَئِيمٌ أبداً ، فامْتَثِلْها له ولا تُجبْهُ :

إذا نَطَقَ السَّفيهُ[5] فلا تُجِبهُ فَخَيْرٌ مِنْ إجابتِه السُكوتُ

= وقال العقيلي : لا يتابع على حديثه ، وعنه في المهذب : قال البخاري : عمران منكر الحديث . والحديث أخرجه أيضاً ابن حبان في صحيحه وأخرجه البخاري في صحيحه والنسائي في سننه .

انظر : (الجامع الصغير ٩٠٥ ، فيض القدير ١/ ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، الفتح الكبير ٣/ ٣١٩ ، السنن الكبرى ٤/ ٧٥ ـ ٧٦ ، سنن أبي داود ٤/ ٢٧٥ ، سنن الترمذي ١٠٢٤ ، صحيح ابن حبان ٥/ ١٠ ، صحيح البخاري ٢/ ١٢٩ ، ٨/ ١٣٤ ، سنن النسائي ٤/ ٤٣ ، كنز العمال ٢١/ ٤٢١ ، الإتحاف ٧/ ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ١٠/ ٣٧٤) .

[٧١٥] الأثر : أورده ابن حبان في روضة العقلاء ، عن سالم بن ميمون .

انظر : (روضة العقلاء صفحة ١٤٠) .

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقطة من الظاهرية .

(٢) في المطبوعة «عباية» .

(٣) روى عن جويرية بن أسماء صدوق . له ما ينكر ، وغيره أوثق منه . حدث عنه أبو كريب ، وأخرجه البخاري في كتاب الضعفاء . فقال أبو حاتم : يحول .

انظر : (ميزان الاعتدال ٢/ ٣٨٧ ترجمة ٤١٨٧ ، تقريب التهذيب ١/ ٣٩٠ ، تهذيب التهذيب ٥/ ١٣٥) .

(٤) ابن أميل : أبو أميل المحاربي الشاعر الكوفي .

(٥) في المصرية «اللئيم» .

لئيمُ القـومِ يَشْتِمُنـي فَيحْظى ولـوْ دَمَـهُ سَفَـكْتُ لمـا حَظيتُ
فلســتُ مُشاتِمـاً أبـداً لَئِيماً خَزِيتُ لمــن يُشاتِمُنـي خزيتُ

[٧١٦] حدثنا عبدالله، حدثنا [الحسين][1] بن جنيد، حدثنا شعيب بن حَرْب حدثنا علي بن مَسْعَدة حدثنا رِياحُ بن عُبَيْدة قال:

«كنت عند عمر بن عبد العزيز، رضي الله عنه، فذَكَرَ الحجاج، فَشتَمْتُهُ ووقعت فيه، قال: فنهاني عمر، وقال: مهلاً يا رِياح، فإنه بلغني: أن الرجل يُظْلَمُ بالمَظْلِمَة، فلا يزال المظلوم يَشتُمُ الظالم، ويَنْتَقِصهُ، حتى يَسْتوفِي حقَّه، ويكون للظَّالمِ الفَضْلَ عليه».

[٧١٧] حدثنا عبدالله، حدثني أبو محمد العَمِّى، عن علي بن محمد القرشي، عنْ شيخ من غَطَفَان قال:

«تذَاكرُوا الصَّمْتَ والمَنْطِقَ، فقال قوم: الصمتُ أفضلُ. فقال الأحْنفُ المنطقُ أفضلُ. لأن فضلَ الصمتِ لا يعْدُو صاحِبَه، والمنطقَ الحسنَ يَنْتفِع به من سَمِعَهُ».

[٧١٨] حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن حاتم، حدثنا أبو إسحاق الطَالَقَاني، عن الوليد بن مسلم قال[2]: حدثنا ابن جابر قال:

....

[٧١٦] الأثر: أورده ابن الجوزي في سيرة عمر بن عبد العزيز.
انظر: (سيرة عمر بن عبد العزيز ١٠٩).
[٧١٧] هذا الأثر: أورده ابن عساكر في تاريخ دمشق.
انظر: (تهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٢٣).
[٧١٨] الأثر: أورده أبو نعيم في الحلية. بلفظ: «عالجت الصمت عشرين سنة، فلم أقدر منه على ما أريد».
انظر: (الحلية ٥/ ١٤٩).

---

(١) في المصرية «حسن».
(٢) ساقطة من الظاهرية.

«قال عبدالله بن أبي زكريا: عالجتُ الصَّمْتَ ثِنْتَيْ عشْرةَ سنةً، فما بلغتُ منه ما كنت أرْجُو، تَخوَّفتُ منه فتكلَّمتُ».

[٧١٩] حدثنا عبدالله قال: وحدثني محمد بن حاتم، حدثنا أبو إسحاق الطَالقاني، عن بَقيَّةَ عن مُسْلم بن زِياد قال:

«كان عبدالله بن أبي زكريا، لا يكادُ أن يتكلَّم، حتى يُسألَ، وكان من أبَشِّ الناس، وأكثرهم[1] تَبسُّماً».

[٧٢٠] حدثنا عبدالله، وحدثني محمد بن حاتم، حدثنا أبو إسحاق الطَالقاني، أنبأنا عبيد[2] بن الوليد [بن سليمان بن أبي السَّائِب][3]، قال:

«سمعت أبي يذكر قال: كان عبدالله بن أبي زكريا، إذا خاضَ جُلَساؤُه في غير ذكر الله، رأيتُه كالسَّاهي، فإذا خاضُوا في ذكر الله، كان أحسنَ الناس استماعاً».

[٧٢١] حدثنا عبدالله قال: [و][4] حدثني أبو محمد التميمي، عن شيخ من قريش قال: قيل لإياس بن معاوية: إنك تُكْثِرُ الكلام؟ قال:

«أفبِصَوابٍ أتكلَّمُ أم بِخطإٍ؟ قالوا: بصوابٍ. قال: فالإكثار من الصواب أفضلُ».

[٧٢٢] حدثنا عبدالله قال: وحدثني الحارث بن محمد، عن علي بن محمد

---

[٧١٩] الأثر: أورده أبو نعيم في الحلية.
انظر: (الحلية ٥/ ١٥٠، ١٥١).
[٧٢١] الأثر: أورده المزي في تهذيب الكمال.
انظر: (تهذيب الكمال ٣/ ٤٣٦).

---

(١) في الظاهرية «وأكثره».
(٢) في المطبوعة «عبيدة».
(٣) ما بين المعقوفتين ساقطة من الظاهرية.
(٤) ساقطة من الظاهرية.

البَصْري، عن أبي صالح الكِنَاني قال:

«قال المُهَلَّبُ لِبنيه: اتقوا زَلَّةَ اللِّسانِ، فإن الرجل تَزِلُّ قدمه فَيَنْتَعِشُ، ويزِلُّ لِسانُهُ، فَيَهْلكُ».

[٧٢٣] حدثنا عبدالله، وحدثني محمد بن صالح القُرَشي، أنه حدَّثَ عن قيس بن الربيع، عن أبي حُصين قال: كان زياد يقول:

«إنَّ الرَّجُلَ ليتكَلَّمُ بالكلمةِ، لا يقْطَع بها ذَنب عَنْز صِمْرَد[١]، لو بلغت إمامهُ سَفكَ دمه. قال: قال عبدالله: العَنْزُ الصِّمْرد الغليظة اللبَن».

[٧٢٤] حدثنا عبدالله، وحدثني أبو محمد العَمِّي، عن شيخ من قريش قال: قال صَعْصَعَةُ بن صُوحَان:

«الصَّمْتُ حتى يُحْتاجَ إلى الكلام، رأسُ المَوَدَّةِ».

[٧٢٥] حدثنا عبدالله، وحدثني الحارثُ بن محمد، التَّميمي [عن شيخ][٢] من قريش قال:

«كان [رجل][٣] يجلس إلى الشَّعبي، فيطيلُ السكوتَ، فقيل له: ما يَمْنَعُكَ من الكلامِ؟ فقال: أسْكُتُ فأسلَمُ، وأسْمَعُ فأعْلمُ».

[٧٢٦] حدثنا عبدالله، حدثنا يعقوب بن عبيد قال: قرأت [على][٤] حائط بالإسكندرية مكتوب:

---

[٧٢٣] الأثر: أورده ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٣٣٦).

[٧٢٤] سبق في (٧٠١).

---

(١) أي هزيلة قليلة إدرار اللبن.
ووردت في النسخة المصرية «مصور».

(٢) ما بين المعقوفتين ساقطة من المطبوعة.

(٣) ما بين المعقوفتين ساقطة من المطبوعة، والنسخة المصرية.

(٤) ما بين المعقوفتين ساقطة من المصرية.

لَعَمْرُكَ ما لِلْمَرْءِ كالرَّب حافظٌ ولا مِثل عَقْل المَرءِ للمَرْءِ واعظُ
لِسَانكَ لا يُلْقيكَ في الغَيِّ لَفْظُهُ فإنَّكَ مأخوذٌ بما أنتَ لافِظ

[٧٢٧] حدثنا عبدالله، حدثني الحسن بن عبد العزيز، حدثنا عمرو بن أبي سلمة، عن سعيد بن عبد العزيز: أن عيسى ابن مريم، عليه السلام قال:

«إنَّ منْ أعْظَمِ الذُّنوبِ، عند الله تعالى، أن يقول العبْدُ: إنَّ الله يعْلمُ لِما لا يعْلَمُ».

[٧٢٨] حدثنا عبدالله، حدثني فضل بن إسحاق، حدثنا أبو قُتَيْبَةَ، عن نافع ابن عمر الجُمَحي، حدثنا بِشْر بن عاصم، عن أبيه، يَرْفعُه، قال:

«إنَّ الله، عز وجل، يُبْغِضُ البليغَ من الرِّجالِ، الذي يَتخَلَّلُ بلسانـهِ، كما تتخلَّلُ الباقِرةُ بلسانِها».

[٧٢٩] حدثنا عبدالله، حدثني هارون بن عبدالله، حدثنا محمد بن يزيد بن

---

[٧٢٧] الأثر: أورده الغزالي في إحياء علوم الدين. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين، بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإحياء ٣/ ١٢٢ ـ ١٢٣، الإتحاف ٧/ ٥٢٢).

[٧٢٨] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير، مرفوعاً بلفظه. وعزاه لأحمد بن حنبل في مسنده، وأبي داود في الأدب، والنسائي في الاستئذان، عن ابن عمرو بن العاص. ورمز لحسنه.
قال الترمذي: حسن غريب.
وقال المناوي: إنما لم يصححه، لأن فيه عمر بن علي المقدمي، قال في الكاشف: كان مدلساً، موثقاً وأخرجه أبو داود في سننه، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً. والترمذي في سننه. والهيثمي في مجمع الزوائد.
انظر الحديث في: (الجامع الصغير ١٨٤٩، فيض القدير ٢/ ٢٨٣ ـ ٢٨٤، سنن أبي داود ٤/ ٣٠١، سنن الترمذي ٥/ ١٤١، مسند أحمد ٢/ ١٦٥، مجمع الزوائد ٨/ ١٦٦).

[٧٢٩] الأثر: أورده ابن حبان في روضة العقلاء. =

خُنَيْس، حدثنا[1] سفيان قال[2]:

«بلغنا أن فتى كان يَحْضُرُ مجلس عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، فيستمع، فَيُحسِنُ الاستماع، ثم يقوم من قَبْلِ أن يتكلَّم، قال: فَفَطِنَ إلى ذلك[3] عمر، رضي الله عنه، فقال له: أراك تَحْضُرُ المجْلس، فتُحسِنُ الاستماع، ثم تقوم من قبل أن تتكلم مع القوم، ولا تدْخُل في حديثهم، فعَمَّ[4] ذاك؟ قال[5] له الفتى: إني والله أحب أن أحْضر فأستمع[6] فأحْسِنَ الاستماع، ثم أتنقَّى وأتوقَّى، وأصْمت لعلِّي أسْلَمُ. قال: يقول له عمر، رضي الله عنه: يَرْحَمُكَ الله، وأيُّنا يَفْعَل هذا».

[٧٣٠] حدثنا عبدالله، قال: قال[7] الحَكَمُ بن موسى، حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش، حدثني عبدالله بن دينار، عن كلام الحُكماء قال:

«الصمتُ على خمس: على [عِلْمٍ، وحِلْمٍ][8]، وعِيّ، وجهْل، وعظيمة[9]».

[٧٣١] حدثنا عبدالله، حدثني الحسن بن عبد العزيز، حدثنا عمرو بن أبي سلمة قال: سمعت سعيد بن عبد العزيز يذكر قال:

«كان عبد الرحمن أخو أبي مَخْرمةَ، يَمكُث أربعةَ أشهُرٍ لا يُكلِّم النَّاس، وإذا[10] أراد حاجةً كتبَ إلى أهله: افْعلُوا كذا وكذا».

....

= انظر: (روضة العقلاء صفحة ٤٥).

---

(١) في الظاهرية: «قال قال».

(٢) ساقطة من الظاهرية.

(٣) في الظاهرية زيادة «منه».

(٤) في الظاهرية: «فمم».

(٥) في الظاهرية: «فقال».

(٦) في الظاهرية: «فأسمع».

(٧) ساقطة من الظاهرية.

(٨) في الظاهرية: «حلم وعلم».

(٩) في الظاهرية: «وعطية».

(١٠) في الظاهرية: «فإذا».

[٧٣٢] حدثنا عبدالله، حدثنا[1] الحسن بن عبد العزيز، حدثنا عَمرو بن أبي سلمة، عن زُهَيْر بن محمد[2]، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هُريرة، رضي الله عنه قال: قال رسول الله، ﷺ:

«منَ الكبائر: اسْتِطالةُ الرَّجُلِ في عِرْض رجُلٍ مُسْلمٍ، ومنَ الكبائر: السَّبَّتانِ بالسَّبَّةِ».

[٧٣٣] حدثنا عبدالله، حدثني الحسن بن عبد العزيز، حدثنا أبو حَفْصٍ قال: سمعت اللَيْثَ[3]، عن يزيد بن أبي حبيب قال: قالت عائشة، رضي الله عنها:

---

[٧٣٢] الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظه. وعزاه: لابن أبي الدنيا في ذم الغضب. عن أبي هريرة رضي الله عنه. ورمز لحسنه.
وأيضاً في الفتح الكبير بعد عزوه لابن أبي الدنيا. وأخرجه أبو داود في سننه.
انظر: (الجامع الصغير ٨٢٢٠، فيض القدير ٦/ ٨، الفتح الكبير ٣/ ١٤١، سنن أبي داود ٤/ ٢٦٩).

[٧٣٣] الحديث: أورده ابن وهب في الجامع. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين.
انظر: (الجامع ٢/ ٦٩، الإتحاف ٧/ ١١٢).

---

(١) في الظاهرية: «حدثني».

(٢) التميمي المروزي. روى عن محمد بن المنكدر، وصفوان بن سليم، وجماعة. وروى عنه عبد الرحمن بن مهدي، ويحيى بن أبي بكير، وجماعة.
قال أحمد: ثقة. وروى الميموني، عن أحمد، قال: مقارب الحديث.
وروى المروزي، عن أحمد، قال: ليس به بأس. وروى البخاري، عن أحمد، قال: كان زهير الذي روى عنه أهل الشام زهيراً آخر.
وروى معاوية بن صالح، عن ابن معين: ضعيف. وقال مرة: ليس بالقوي.
وقال العجلي: جائز الحديث. وقال أبو حاتم: محله الصدق، وفي حفظه سوء، وحديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق.
وقال ابن عدي: زهير بن محمد التميمي العنبري أبو المنذر، سكن مكة. قال النسائي: ليس بالقوي. مات سنة اثنتين وستين ومائة.
انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٨٤ ـ ٨٥ ترجمة ٢٩١٨، تقريب التهذيب ١/ ٢٦٤، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٤٨ ـ ٣٥٠).

(٣) في الظاهرية زيادة «يذكر».

«كان رسول الله، ﷺ، يَنْزِرُ الكلامَ نَزْراً، وأنتم تَنْثُرونه نَثْراً».

[٧٣٤] حدثنا عبدالله، حدثنا[1] إسحاق بن حاتم [العلاف][2] حدثنا شُعَيْب بن حَرْب، حدثنا أبو جُمَيْع، عن الحسن، رضي الله عنه قال: قال رسول الله، ﷺ:

«لا تقُولوا لِلمُسْلِم: لَئيمٌ، إنَّما اللئيمُ الكافِرُ».

[٧٣٥] حدثنا عبدالله، حدثني الفضل بن إسحاق، حدثنا[3] أبو قُتَيْبَةَ، عن نافع بن عمر عن عَمْرو بن دِينار: أن شاعراً تكلم عند النبي، ﷺ، فأكثر، فقال:

«كمْ دُونَ لسانكَ من حِجاب»؟ قال: أسْناني وشفتايَ قال: «أما كان في هذا ما يرُدُّ من كلامكَ، إنَّ من البيانِ لَسحْراً».

[٧٣٦] حدثنا عبدالله، حدثني إسحاق بن حاتم، حدثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي قال:

---

[٧٣٥] **الحديث**: أورده السيوطي في الجامع الصغير مرفوعاً، بروايات ثلاث:
الرواية الأولى بلفظ: «إن من البيان لسحراً».
وعزاها: لمالك، وأحمد بن حنبل في مسنده، والبخاري في النكاح والطب، وأبي داود في الأدب، والترمذي في البر، كلهم عن ابن عمر بن الخطاب ورمز لصحتها.
الرواية الثانية بلفظ: «إن من البيان سحراً، وإن من الشعر حكماً».
وعزاها: لأحمد بن حنبل في مسنده، وأبي داود في سننه، عن ابن عباس.
الرواية الثالثة بلفظ: «إن من البيان سحراً، وإن من العلم جهلاً، وإن من الشعر حكماً، وإن من القول عيالاً».
وعزاها: لأبي داود في الأدب من حديث صخر بن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن جده بريد بن الحصيب. ورمز لضعفها. قال العراقي: في إسناده من يجهل.
انظر: (الجامع الصغير ٢٤٥٦ ـ ٢٤٥٧ ـ ٢٤٥٨، فيض القدير ٢/ ٥٢٤ ـ ٥٢٥).

---

(١) في الظاهرية: «حدثني».
(٢) ما بين المعقوفتين ساقطة من الظاهرية.
(٣) في الظاهرية «حدثني».

«كان الحسن رحمه الله، إذا قَصَّ القاصُّ، لم يتكلـمْ، فقيلَ له في ذلك؟ فقال: إجْلالاً لله»(*).

[٧٣٧] حدثنا عبدالله، حدثني عثمان بن صالح، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا المسعودي، عن قيس بن مسلم(١)، [عن طارق بن شهاب قال: قال عبدالله:

«ليأتينَّ على الناس زمانٌ يأكلون بألسنتهم كما تأكلُ البقرُ بألْسنتها».

[٧٣٨] حدثنا عبدالله، حدثني عثمان بن صالـح، حدثنـا سعيد بن عامـر، حدثنا جسر أبو جعفر، عن خالد الربعي قال:

«ثلاثٌ احفظوهـنَّ عني وتعلّموهنَّ واحدةً واحدةً، فإنَكُم لا تُطيقوهُنَّ جميعاً: تركُ الكذبِ، والغيبة، والحلفِ».

[٧٣٩] حدثنا عبدالله، حدثني العباس بن جعفر، حدثنا محمد بن سعيد، عن أبي بكر بن عياش عن عاصم قال: قال رجل للربيع بن خثيم:

«ما يمنعك أنْ تَمَثَّلَ بيتاً من الشعر، فإنَّ أصحابكَ قد كانوا يفعلـون ذلك؟ قال: إنَّه ليس أحدٌ يتكلم بكلام إلا كُتِبَ، ثم يُعرض عليه يوم القيامة، فإني والله أكره أنْ أقرأ في إمامي يوم القيامة بيت شِعْرٍ».

[٧٤٠] حدثنا عبدالله، حدثنا محمد بن حسان الأزرق، حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي، عن محمد بن مهزم، عن محمد بن واسع قال:

«رأى خُلَيْدُ العصري رجُلاً يلتفتُ عند الذكرِ، فقال: وما عليك أنْ تكفأ فَتَنْقى وتُوقى».

(*) إلى هنا انتهت المطبوعة، دون أي إشارة إلى انتهاء النص.

(١) إلى هنا آخر النسخة المصرية.
والأحاديث الاتية أوردناها من النسخة الظاهرية.

[٧٤١] حدثنا عبدالله، حدثني أبو عبد الرحمن الأزدي، عن خاقان بن عبدالله قال:

«سمعت ابن المبارك - وسئل عن قول لقمان لابنه: إنْ كان الكلامُ مِن فِضَّة فإنَّ الصمت من ذهبٍ. فقال عبدالله: لوْ كان الكلامُ بطاعة الله من فضة، فإنَّ الصمت عن معصية الله من ذهبٍ».

[٧٤٢] حدثنا عبدالله، حدثني محمود بن محمد بن عدي بن ياسين بن قيس ابن الحطيم الأنصاري الظفري[١]، حدثنا أيوب بن عُتْبَة القاضي[٢]، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ الله يبغضُ الفاحشَ المُتفحّشَ».

[٧٤٣] حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن إشكاب، حدثنا أبي، حدثنا مبارك ابن سعيد، عن محمد بن سوقة، قال: قال عيسى ابن مريم - عليه السلام:

«دَعِ الناس فلْيكونوا منك في راحةٍ، ولتَكُنْ نفسُك منك في شُغْلٍ، دعْهم فلا تلتَمِس محارِمَهُم ولا تلْتمس مذَامَّهُمْ، وعليك بما وُكِّلْتَ به».

---

(١) شيخ يحيى بن صاعد. حدث عن أيوب بن النجار.
قال الدارقطني: ليس بالقوي. فيه نظر.
انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٧٩ ترجمة ٨٣٧٠، تاريخ بغداد ١٣/ ٩٢ - ٩٣، اللسان ٦/ ٥).

(٢) قاضي اليمامة. روى عن عطاء، ويحيى بن أبي كثير. وروى عنه أبو النضر، وسعدويه، وأحمد بن يونس، ومحمود الظفري.
ضعفه أحمد، وقال مرة: ثقة لا يقيم حديث بيحيى. وقال ابن معين: ليس بالقوي. وقال البخاري: هو عندهم لين. وقال أبو حاتم: أما كتبه فصحيحة، ولكن يحدث من حفظه فيغلط. وقال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه. وقال النسائي: مضطرب الحديث. وقال مظفر بن مدرك: ليس بشيء.
وقال أبو داود: كان صحيح الكتاب، وقال ابن حبان: يهم شديداً حتى فحش الخطأ منه.
انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٢٩٠ - ٢٩١ ترجمة ١٠٩٠، تقريب التهذيب ١/ ٩٠، تهذيب التهذيب ١/ ٤٠٨ - ٤١٠، الجرح والتعديل ٢/ ٢٥٣).

[٧٤٤] حدثنا عبدالله، حدثني علي بن إشكاب العامري، حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي قال:

«سمعت موسى السيْلاني يسأل سفيان الثوري: يا أبا عبدالله إنَّ الله يبغضُ البيت اللحميين؟ قال: فقال: ليس هُمُ الذين يأكلون اللَّحْمَ، ولكنَّهم الذين يأكلون لحُومَ النَّاسِ».

[٧٤٥] حدثنا عبدالله، حدثني عبدالله بن محمد البلخي، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا حفص بن عبدالله، عن عثمان بن عطاء الخراساني [١]، عن أبيه [٢] قال:

---

[٧٤٤] الأثر: أورده القشيري في الرسالة القشيرية.
انظر: (الرسالة صفحة ٧٤).

[٧٤٥] الأثر: أورده القشيري في الرسالة القشيرية.
انظر: (الرسالة صفحة ٧٣).

---

(١) يكنى أبو مسعود. يروي عن أبيه، وغيره. وروى عنه ابنه محمد، وابن شعيب، وضمرة، وابن وهب وعدة.
ضعفه مسلم، ويحيى بن معين، والدارقطني، وقال الجوزجاني: ليس بالقوي. وقال ابن خزيمة: لا أحتج به. يقال: توفي سنة خمس وخمسين ومائة.
انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٤٨ ـ ٤٩ ترجمة ٥٥٤٠، تقريب التهذيب ٢/ ١٢، تهذيب التهذيب ٧/ ١٣٧ ـ ١٣٨).

(٢) هو: عطاء بن عبد الله الخراساني وهو عطاء بن أبي مسلم. من كبار العلماء. وقيل اسمه ميسرة. وقيل أيوب. يكنى أبو أيوب، وأبو عثمان. وهو من أهل سمرقند. وقيل: من أهل بلخ. وولاؤه للمهلب بن أبي صفرة. وهو كثير الإرسال.
روى عن أنس، وسعيد بن المسيب، وعكرمة، وعروة. وروى عنه إسماعيل بن عياش، وابنه عثمان، والأوزاعي، ومعمر، وشعبة، وسفيان، ويحيى بن حمزة، وخلق.
وقال النسائي: أبو أيوب عطاء بن عبد الله بلخي، سكن الشام، ليس به بأس. وقال أحمد، ويحيى والعجلي، وغيرهم: ثقة. وقال يعقوب بن شيبة: ثقة معروف بالفتوى والجهاد. وقال أبو حاتم: لا بأس به. وذكره العقيلي في الضعفاء وقد ذكره البخاري في الضعفاء وابن حبان أيضاً.
وقال الترمذي في كتاب العلل: قال محمد ـ يعني البخاري: ما أعرف لمالك رجلاً يروي عنه يستحق أن يترك حديثه غير عطاء الخراساني. ثم قال الترمذي: عطاء ثقة. قال عثمان بن عطاء: مات=

«مَن اغْتِيبَ غِيبَةً غُفِرَ له نصفُ ذُنوبِهِ».

[٧٤٦] حدثنا عبدالله، وحدثني عبدالله بن محمد قال: سمعت مكي بن إبراهيم قال:

«كُنَّا عند ابن عون، فذكروا بلال بن أبي بُردة، فجعلوا يلعنُونه ويقعُون فيه، وابنُ عون ساكتُ، فقالوا له: يا أبا عونٍ أما تذكره لما ارتكب منك؟ فقال ابن عون: إنَّما هُما كِلِمتانِ تَخْرجانِ من صحيفتي يوم القيامة: لا إِلَه إلا الله، ولَعَنَ الله. فلأنْ يخرُج مِنْ صحيفتي لا إِلَه إلا الله أحبُّ إليَّ مِنْ أنْ يخْرُجَ لَعنهُ الله».

[٧٤٧] حدثنا عبدالله، حدثني عبدالله قال: سمعت عصام بن يوسف[1]، قال: سمعت خارجة بن مصعب[2] يقول:

«صَحِبتُ ابن عونٍ ثنتي عشرةَ سنة فما رأيتُه تكلَّم بكلمةٍ كتبها عليه الكرامُ الكاتبُونَ».

[٧٤٨] حدثنا عبدالله، حدثني سلمة بن شبيب، عن أبي إسحاق الطالقاني،

....

[٧٤٦] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين بعد عزوه لابن أبي الدنيا.
انظر: (الإتحاف ٧/ ٤٩٢).
[٧٤٧] الأثر: أورده ابن حبان في روضة العقلاء.
انظر: (روضة العقلاء صفحة ٥٠ ـ ٥١).

= أبي سنة خمس وثلاثين ومائة.
انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٧٣ ـ ٧٥ ترجمة ٥٦٤٢، تقريب التهذيب ٢/ ٢٣، تهذيب التهذيب ٧/ ٢١٢ ـ ٢١٥).

(١) البلخي، أخو إبراهيم بن يوسف. روى عن سفيان، وشعبة، حدث عنه عبد الصمد بن سليمان، وغيره.
قال ابن عدي: روى أحاديث لا يتابع عليها. مات ببلخ: سنة خمس عشرة ومائتين.
انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٦٧ ترجمة ٥٦٢٨، اللسان ٤/ ١٦٨).

(٢) تقدم ترجمته في رقم (٢٣٩).

حدثنا كنانة بن جبلة[1] قال: قال مالك بن دينار:

«لو أنَّ المَلكينِ الذين يكتُبان أعمالكم عدُّوا عليكم يتقاضَيانِكمْ أثمانَ الصُّحف التي ينْسخان فيها أعمالكم، لأمْسَكْتُم منْ فضولِ كَلامِكُم. فإذا كانت الصُّحف من عندِ ربِكم، أولا تَرْبِعون على أنفسِكم».

[٧٤٩] حدثنا عبدالله، حدثني سلمة بن شبيب، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن ثابت، عن أنس: أن رسول الله ـ قال:

«ما كان الفُحش في شيء قَطُّ إلا شانه ولا كان الحياءُ في شيء إلا زانَهُ».

[٧٥٠] حدثنا عبدالله، حدثني سلمة، حدثني عبدالله بن إبراهيم المدني[2]، حدثني الحُرُّ بن عبدالله الحذاء، عن صفوان بن سُليم، عن سليمان بن يسار، عن أبي هريرة أن رسول الله قال:

«مِنْ حُسْنِ إسلامِ المَرْءِ تركُه ما لا يَعْنِيه».

[٧٥١] حدثنا عبدالله، حدثني فضل بن إسحاق، حدثنا أبو قتيبة، عن المسعودي، عن عون بن عبدالله قال:

---

(١) روى عن إبراهيم بن طهمان. قال أبو حاتم: محله الصدق وكذبه ابن معين. وقال السعدي: ضعيف جداً.

انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٤١٥ ترجمة ٦٩٧٩، المجروحين ٢/ ٢٢٩، اللسان ٤/ ٤٩٠).

(٢) الغفاري. وهو عبد الله بن أبي عمرو المدني. يدلسونه لوهنه.

روى عن عبد الله بن أبي بكر، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وروى عنه الحسن بن عرفة، وجماعة.

نسبه ابن حبان إلى أنه يضع الحديث.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه. وقال الدارقطني: حديثه منكر.

قال الحاكم: عبد الله يروي عن جماعة من الضعفاء، أحاديثه موضوعة.

انظر: (ميزان الاعتدال ٢/ ٣٨٨ ـ ٣٨٩ ترجمة ٤١٩٠، تقريب التهذيب ١/ ٤٠٠، تهذيب التهذيب ٥/ ١٣٧).

«لا أحسبُ الرجلَ ينظرُ في عيوبِ الناسِ إلاّ مِنْ غفلةٍ قد غفَلها عن نفسِه».

[٧٥٢] حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن عبدالله بن حُميد الجدي، حدثنا أبو عمر الضرير حفص بن عمر، حدثنا علي بن نوح، حدثنا هشام بن سليمان، عن عِكْرمة قال: قال عمر بن الخطاب:

«مَنْ كتمَ سِرَّهُ كانت الخيرةُ في يديهِ، ومنْ عَرَّضَ نفسَه للتُهمةِ فلا يُلومنّ منْ أساءَ به الظنَّ».

[٧٥٣] حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن إشكاب، حدثني أبي، عن المبارك ابن سعيد، عن عمر بن عبيد[1] قال:

«أطْلَعَ أبو الأسود الدُّؤلي مولى له على سِرٍّ له فبثَّهُ فقال أبو الأسود:

أمِنْتُ على السِّر امرءاً غير حازمٍ ... ولكنَّه في النُّصح غيرُ مُريبِ
فزاعَ به في الناس حتَّى كأنَّه ... بعلياءِ نارٍ أُوقِدتْ بثُقوبِ
وما كلُّ ذي نُصْحٍ بمُعطيكَ نُصْحَهُ ... ولا كُلّ منْ ناصحتهُ بلبيبِ
ولكنْ إذا ما استجْمعا عند واحدٍ ... فحقَّ لهُ مِنْ طاعةٍ بنصيبِ

[٧٥٤] حدثنا عبدالله، حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا سهل بن عاصم، عن سلم بن ميمون، عن المعافى بن عمران عن إدريس، قال: سمعت وهب بن مُنَبِّه يقول:

«كان في بني إسرائيل رجُلانِ بلغتْ بهما عبادتُهما أنْ يَمْشِيا على الماءِ فبينما

---

[٧٥٢] الأثر: أورده ابن حبان في روضة العقلاء.
انظر: (روضة العقلاء صفحة ٩٠ - ٩١).

---

(١) الخراز. صعفه أبو حاتم، وهو عمر بن عبيد الله البصري بياع الخمر. مقل. يروي عن هشام بن عروة وغيره.
انظر: (اللسان ٤/ ٣١٦، ميزان الاعتدال ٣/ ٢١٢ ترجمة ٦١٦٤).

همَا يمشيان في البحرِ إذْ هُما برجلٍ يمشي في الهواءِ، فقالا له: يا عبدالله بأي شيء أدْركت هذه المنزلة؟ قال: بشيْئين من الدنيا: فطمْتُ نفْسي عن الشهوات؟ وكففت لساني عما لا يعنيني، ورغبتُ فيما دَعاني إليه، ولزمْتُ الصَّمْتَ. فإنْ أقسمتُ على الله أبرَّ قسمي وإن سألتُه أعطاني».

[٧٥٥] حدثنا عبدالله، حدثني أبو حاتم، حدثنا عمرو بن أسلم، حدثنا سلم ابن ميمون، حدثنا محمد أبو عثمان المقدسي، عن إبراهيم بن أبي عبلة قال:

لسانُك ما بخلْتَ بهِ مَصُونُ فلا تُهْمِلْه ليس له قُيُودُ

وسَكِّنْ بالصُّمات خبيء صَدْرٍ كما يُخْبَأ الزَّبْرْجدُ والفريدُ

فإنك لنْ تَرُدَّ الدَّهرَ قولاً نطقْت به وأنديةٌ قعودُ

كما لمْ تَرْتَجِعْ مِسْقاةُ ماءٍ ولَمْ يَرتدَّ في الرَّحمِ الوَلِيدُ

[٧٥٦] حدثنا عبدالله، وحدثني محمد بن إدريس الحنظلي، قال: قال عبدالله بن المبارك:

أدَّبتُ نفسي فما وجدتُ لها مِنْ بعدِ تقوى الإلَه منْ أدبِ

في كلِّ حالاتِها، وإنْ قَصرتْ أفضلُ مِنْ صَمْتِهَا عن الكذبِ

وغيبةُ الناس إنَّ غيبَتَهُم حرَّمها ذُو الجلال في الكُتُبِ

إنْ كان مِنْ فِضَّةٍ كلامُك يا نفسُ فإنَّ السُّكوتَ مِنْ ذهبِ

[٧٥٧] حدثنا عبدالله، حدثني فضل بن إسحاق، حدثنا أبو قتيبة، عن شعبة قال: سمعت معاوية بن قرة قال:

---

[٧٥٦] الأثر: أورده الذهبي في سير النبلاء.

انظر: (سير النبلاء ٨/ ٤١٦).

[٧٥٧] الأثر: أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين. بعد عزوه لابن أبي الدنيا. وفيه «معاوية بن مرة» وهو خطأ.

انظر: (الإتحاف ٧/ ٥٤١).

«لو قلتُ للأقطع : فلان الأقطع كانت غيبةً ، قال : فذكرتُ ذلك لأبي إسحاق ، فقال : صدق» .

[٧٥٨] حدثنا عبدالله ، حدثني فضل ، حدثنا أبو قتيبة ، حدثنا جرير بن حازم قال : ذكر محمد بن سيرين رجلاً فقال :

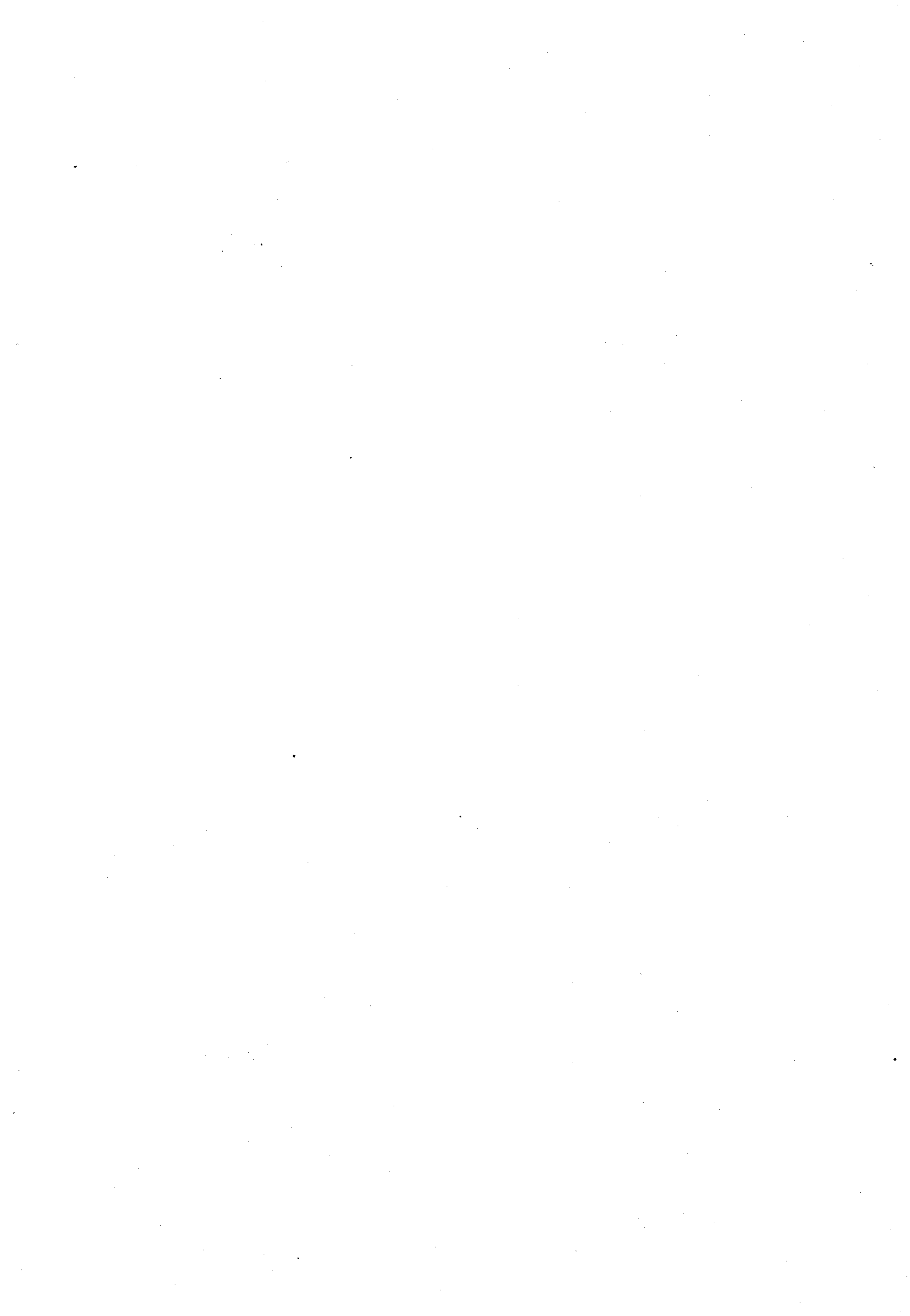
«ذاك الأسودُ ثم قال : استغفرُ الله استغفرُ الله ، اغتبتُهُ» .

[٧٥٩] حدثنا عبدالله ، حدثني فضل ، حدثنا أبو قتيبة ، عن الربيع ، عن محمد بن سيرين قال : إذا قلتَ لأخيك مِنْ خلفِهِ ما فيه ممَّا يكْره فهي الغيبةُ ، وإذا قلتَ ما ليس فيه فهو البُهْتانُ ، وظلْمٌ لأخيكَ أنْ تذكرهُ بأقبحِ ما تعلمُ منه ، وتنسى أحْسنَه»] .

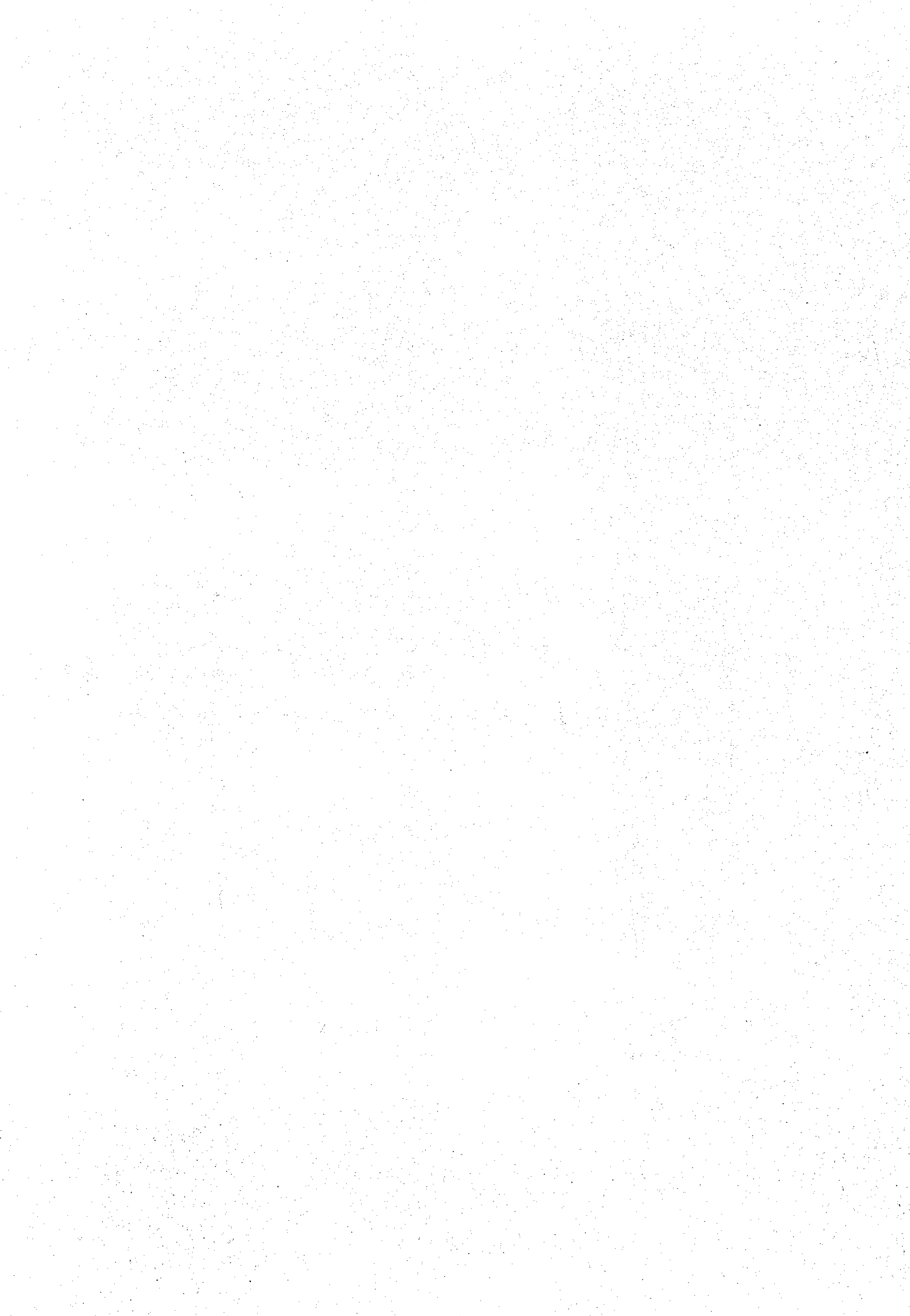
آخر كتاب الصمت
والحمد لله وصلى الله على سيدنا
محمد النبي وآله وسلم تسليماً كثيراً

....

[٧٥٩] الأثر : أورده ابن الجوزي في صفوة الصفوة ، عن الربيع ، عن ابن سيرين والزبيدي في إتحاف السادة المتقين ، عن سليمان بن كيسان .
انظر : (صفوة الصفوة ٣/ ٢٤٥ ، الإتحاف ٧/ ٥٤١) .

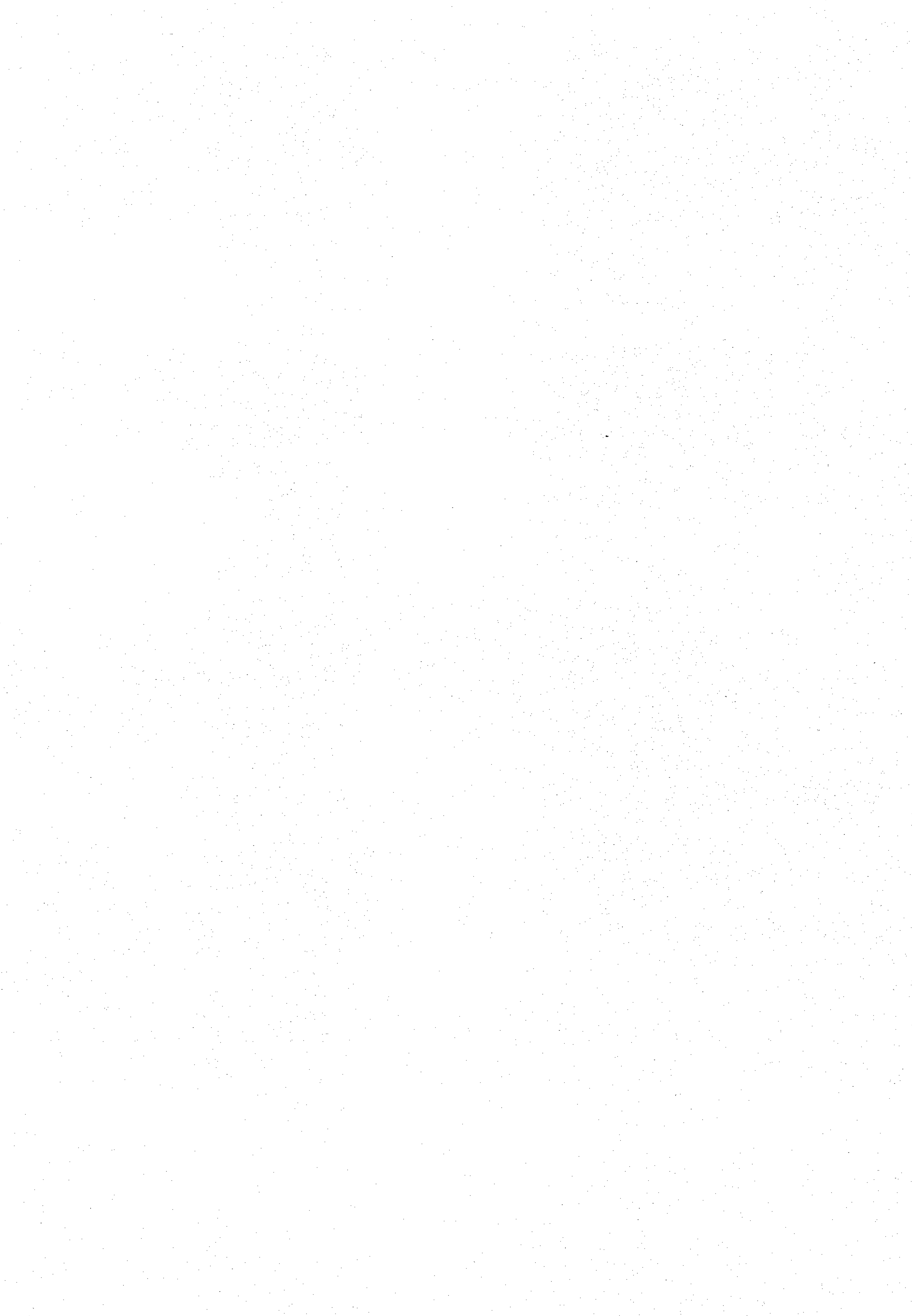


الفهارس



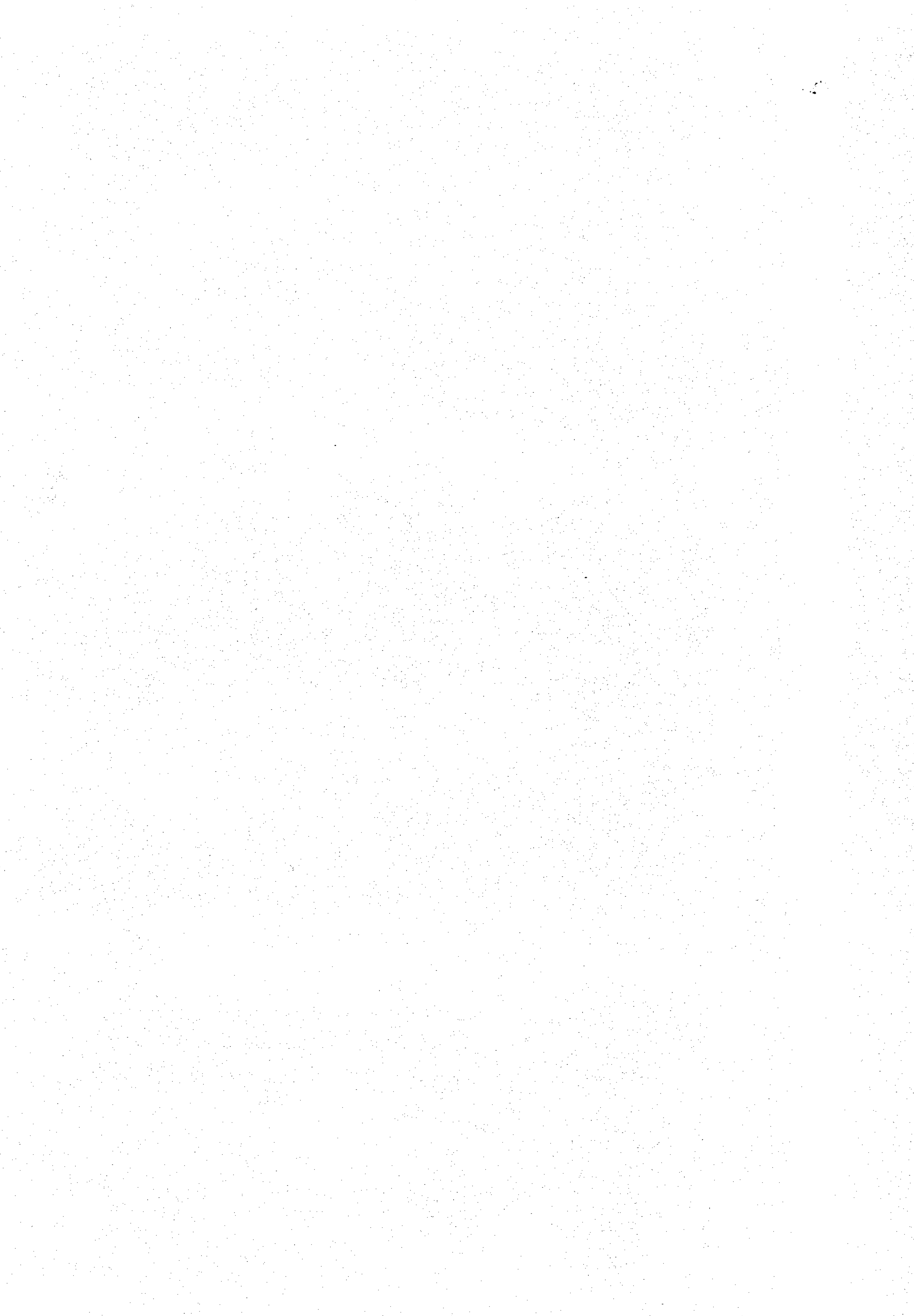
١ - فهرس الآيات القرآنية

٢ ـ فهرس أبجدي لأطراف الحديث والآثار



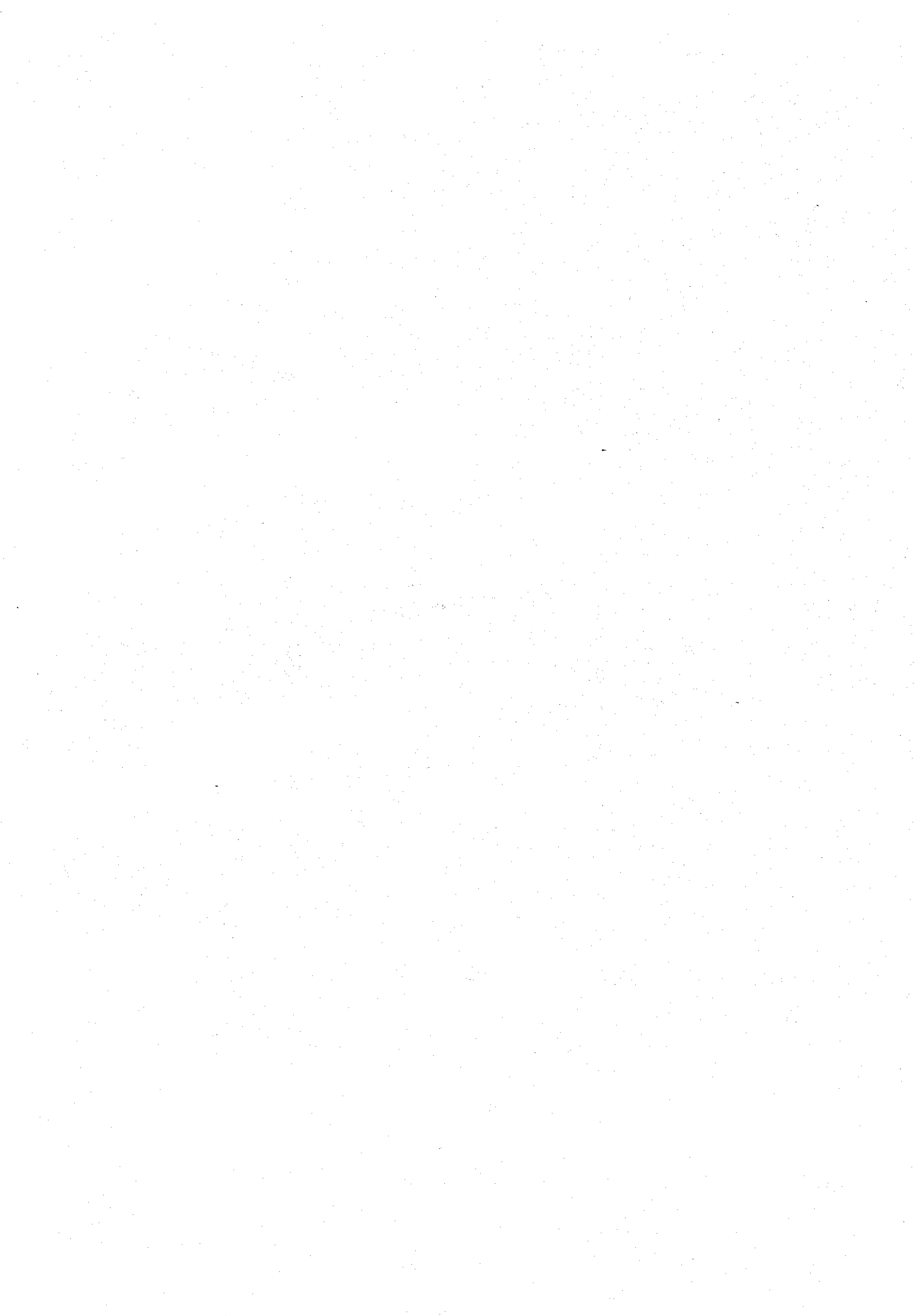
٣ - فهرس رواة الأحاديث والآثار

- أحمد بن عيسى المصري: ٨٧، ٢٠٦، ٣٦٠.



٤ ـ فهرس الضعفاء والمتكلم فيهم المترجم لهم

٥ - فهرس مسانيد الصحابة ومروياتهم



٦ ـ مراجع التحقيق

١ ـ الآداب ، للبيهقي ، تحقيق محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية بيروت .

٢ ـ إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ، للزبيدي ، تصوير بيروت .

٣ ـ الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، لابن بلبان ، تحقيق كمال يوسف الحوت ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٤ ـ إحياء علوم الدين ، للغزالي ، دار القلم ، بيروت .

٥ ـ الأدب المفرد ، للبخاري ، تصوير دار الكتب العلمية ، بيروت .

٦ ـ الأذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار ، للنووي ، مطبعة محمد عاطف ، القاهرة .

٧ ـ ارواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل ، للألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت .

٨ ـ الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة ، لملا علي القاري ، تحقيق د. محمد الصباغ ، دار القلم ، بيروت .

٩ ـ الأسماء والصفات ، للبيهقي ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

١٠ ـ أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب ، لمحمد بن درويش الحوت ، مطبعة مصطفى محمد ، بالقاهرة .

١١ ـ الإصابة في تمييز الصحابة ، مطبعة السعادة ، القاهرة .

١٢ ـ الأعلام ، لخير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين ، بيروت .

١٣ ـ أمالي الشجري ، تصوير بيروت .

١٤ ـ الإيمان لابن أبي شيبة ، تحقيق الألباني .

١٥ ـ البداية والنهاية ، لابن كثير ، مطبعة السعادة ، بالقاهرة .

١٦ ـ بدائع المنن في الجمع بين مسند الشافعي والسنن ، لعبد الرحمن البنا الساعاتي ، القاهرة .

١٧ ـ بر الوالدين ، لأحمد عيسى عاشور ، مكتبة الاعتصام بالقاهرة .

١٨ ـ البعث والنشور ، للبيهقي ، تحقيق عامر حيدر ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت .

١٩ ـ البغية في ترتيب أحاديث الحلية، عبد العزيز بن محمد بن الصديق، مطبعة دار التأليف، القاهرة.
٢٠ ـ تاريخ أصبهان، لأبي نعيم، ليدن مطبعة بريل.
٢١ ـ تاريخ بغداد، للخطيب، مطبعة السعادة، القاهرة.
٢٢ ـ تاريخ جرجان، لحمزة السهمي، طبعة الهند.
٢٣ ـ التاريخ الكبير، للبخاري، طبع حيدر آباد بالهند.
٢٤ ـ تاريخ ابن معين، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، جامعة الملك عبد العزيز.
٢٥ ـ التذكرة في الأحاديث المشتهرة، للزركشي، تحقيق مصطفى عبد القادر، دار الكتب العلمية، بيروت.
٢٦ ـ تذكرة الموضوعات، للفتني، المطبعة المنيرية، بالقاهرة.
٢٧ ـ تذكرة الموضوعات، لابن القيسراني، تصوير بيروت.
٢٨ ـ الترغيب والترهيب، للمنذري، مطبعة دار إحياء الكتب العربية، بالقاهرة.
٢٩ ـ تغليق التعليق، لابن حجر، تصوير بيروت.
٣٠ ـ تفسير الطبري، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، بالقاهرة.
٣١ ـ تفسير القرآن العظيم، لابن كثير، دار إحياء الكتب العربية، بالقاهرة.
٣٢ ـ تفسير القرطبي، دار الكتب المصرية.
٣٣ ـ تقريب التهذيب، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، دار المعرفة، بيروت.
٣٤ ـ تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق د. بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٣٥ ـ تهذيب التهذيب، لابن حجر، حيدر آباد الدكني، الهند.
٣٦ ـ تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لابن حجر، شركة الطباعة الفنية المتحدة، بالقاهرة.
٣٧ ـ التمهيد، لابن عبد البر، طبعة وزارة الأوقاف بالمغرب.
٣٨ ـ تمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث، لابن الربيع مطبعة صبيح، بالقاهرة.
٣٩ ـ تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة، لابن عراق، دار الكتب العلمية، بيروت.
٤٠ ـ تهذيب تاريخ ابن عساكر، لعبد القادر بدران.
٤١ ـ الجامع الأزهر، للمناوي، خط.
٤٢ ـ جامع الأصول، لابن الأثير، طبعة بيروت.
٤٣ ـ جامع بيان العلم وفضله، لابن عبد البر، المطبعة المنيرية، بالقاهرة.

٤٤ ـ الجامع الصغير، للسيوطي مع فيض القدير، مطبعة مصطفى محمد، بالقاهرة.
٤٥ ـ الجامع الكبير، للسيوطي، خط دار الكتب المصرية.
٤٦ ـ جامع مسانيد أبي حنيفة، تصوير دار الكتب العلمية، بيروت.
٤٧ ـ الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الهند.
٤٨ ـ الحاوي للفتاوي، للسيوطي، تصوير دار الكتب العلمية، بيروت.
٤٩ ـ حلية الأولياء، لأبي نعيم الأصفهاني، مطبعة السعادة، بالقاهرة.
٥٠ ـ دائرة المعارف الإسلامية، طبعة مصر.
٥١ ـ الدر المنثور في التفسير بالمأثور، للسيوطي، تصوير بيروت.
٥٢ ـ الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة، للسيوطي، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الاعتصام بالقاهرة.
٥٣ ـ دلائل النبوة، للبيهقي، تحقيق الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت.
٥٤ ـ دلائل النبوة، لابن نعيم، طبعة حلب.
٥٥ ـ زاد المسير، لابن الجوزي، تصوير المكتب الإسلامي، بيروت.
٥٦ ـ الرسالة القشيرية، دار الكتب العربية الكبرى، مصر.
٥٧ ـ روضة العقلاء، لابن حبان، دار الكتب العلمية، بيروت.
٥٨ ـ الزهد لابن المبارك، دار الكتب العلمية، بيروت.
٥٩ ـ الزهد، لأحمد بن حنبل، دار الكتب العلمية، بيروت.
٦٠ ـ سلسلة الأحاديث الصحيحة، للألباني، المكتب الإسلامي، بيروت.
٦١ ـ سلسلة الأحاديث الضعيفة، للألباني، المكتب الإسلامي، بيروت.
٦٢ ـ سنن أبي داود، تحقيق محيي الدين عبد الحميد، مطبعة مصطفى محمد، بالقاهرة.
٦٣ ـ سنن ابن ماجه، تحقيق عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، بالقاهرة.
٦٤ ـ سنن الترمذي، تحقيق أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوه عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، بالقاهرة.
٦٥ ـ سنن الدارمي، تصوير دار الكتب العلمية، بيروت.
٦٦ ـ سنن الدارقطني، دار المحاسن للطباعة، بالقاهرة.
٦٧ ـ سنن سعيد بن منصور، تصوير دار الكتب العلمية.
٦٨ ـ السنن الكبرى، للبيهقي، طبع الهند.
٦٩ ـ سنن النسائي، تصوير بيروت.

٧٠ ـ سير أعلام النبلاء، للذهبي.
٧١ ـ شرح السنة للبغوي، تحقيق شعيب الأرناؤوط.
٧٢ ـ شعب الإيمان، للبيهقي، مخطوط.
٧٣ ـ صحيح ابن حبان، الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان.
٧٤ ـ صحيح البخاري.
٧٥ ـ صحيح مسلم.
٧٦ ـ صفة الصفوة، لابن الجوزي.
٧٧ ـ الضعفاء الكبير، للعقيلي، تحقيق د. عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت.
٧٨ ـ طبقات ابن سعد، تصوير دار صادر، بيروت.
٧٩ ـ علل الحديث، لابن أبي حاتم، تصوير مكتبة المتنبي بالأوفست.
٨٠ ـ العلل المتناهية من الأحاديث الواهية، لابن الجوزي، طبعة باكستان.
٨١ ـ عمل اليوم والليلة، لابن السني، تحقيق عبد القادر أحمد عطا، مكتبة القاهرة، بالقاهرة.
٨٢ ـ عيون الأخبار، لابن قتيبة، دار الكتب، القاهرة.
٨٣ ـ الغيبة والنميمة، لابن أبي الدنيا، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.
٨٤ ـ فتح الباري، لابن حجر العسقلاني، المطبعة السلفية، بالقاهرة.
٨٥ ـ الفتح الرباني، بترتيب مسند أحمد بن حنبل، للساعاتي، تصوير بيروت.
٨٦ ـ الفوائد المجموعة من الأحاديث الموضوعة، للشوكاني، تحقيق عبد الرحمن المعلمي اليماني، مطبعة السنة المحمدية ـ بالقاهرة.
٨٧ ـ فيض القدير، للمناوي، مطبعة مصطفى محمد، بالقاهرة.
٨٨ ـ الكامل في الضعفاء، لابن عدي، تصوير بيروت.
٨٩ ـ كشف الأستار عن زوائد البزار، تحقيق الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٩٠ ـ كشف الخفا، ومزيل الالباس، للعجلوني، مكتبة القدسي، بالقاهرة.
٩١ ـ كنز العمال، للمتقي الهندي، تصوير بيروت.
٩٢ ـ الكنى والأسماء، للدولابي، خط.
٩٣ ـ لسان العرب، لابن منظور، دار المعارف، بالقاهرة.
٩٤ ـ لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني، تصوير بيروت.
٩٥ ـ اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، للسيوطي، تصوير بيروت.
٩٦ ـ مؤلفات ابن الجوزي، لعبد الحميد العلوجي، وزارة الثقافة والإرشاد بالعراق.

٩٧ ـ مجابو الدعوة ، لابن أبي الدنيا ، تحقيق محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
٩٨ ـ المجروحين من المحدثين ، لابن حبان ، حلب .
٩٩ ـ مجمع الأمثال ، للرامهرمزي ، خط.
١٠٠ ـ مجمع الزوائد ، ومنبع القواعد ، للهيثمي ، مكتبة القدسي ، بالقاهرة .
١٠١ ـ مرآة الزمان من تاريخ الأعيان ، لسبط ابن الجوزي ، طبع حيدر آباد الدكن .
١٠٢ ـ المستدرك على الصحيحين ، للحاكم النيسابوري ، طبع حيدر آباد الدكن .
١٠٣ ـ مسند أبي عوانة ، طبعة الهند.
١٠٤ ـ مسند أحمد بن حنبل ، تصوير المكتب الإسلامي ، بيروت .
١٠٥ ـ مسند الحميدي ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، تصوير بيروت .
١٠٦ ـ مسند الشافعي ، دار الكتب العلمية .
١٠٧ ـ مسند الشاميين ، للطبراني ، خط.
١٠٨ ـ مسند الشهاب ، للقضاعي ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
١٠٩ ـ مسند الطيالسي ، تصوير بيروت .
١١٠ ـ مسند الفردوس ، للديلمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
١١١ ـ مسند أبي يعلى .
١١٢ ـ مشكاة المصابيح ، للتبريزي ، تحقيق الألباني ، المكتب الإسلامي بدمشق .
١١٣ ـ مشكل الآثار ، للطحاوي ، طبع حيدر آباد الدكن .
١١٤ ـ المصنف ، لابن أبي شيبة ، الدار السلفية بالهند.
١١٥ ـ المصنف ، لعبد الرزاق ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي .
١١٦ ـ المطالب العالية من زوائد المسانيد العثمانية ، لابن حجر العسقلاني ، تصوير بيروت .
١١٧ ـ المعجم الصغير ، للطبراني ، دار النصر للطباعة ، بالقاهرة .
١١٨ ـ المعجم الكبير ، للطبراني ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، العراق .
١١٩ ـ المغني في الضعفاء ، تحقيق نور الدين عتر ، دار المعارف حلب .
١٢٠ ـ مفتاح السعادة ومصباح السيادة ، لطاش كبرى زاده ، طبع حيدر آباد الدكن .
١٢١ ـ المقاصد الحسنة ، للسخاوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
١٢٢ ـ مكارم الأخلاق ، للطبراني ، تحقيق الدكتور فاروق حمادة .
١٢٣ ـ مكارم الأخلاق ، للخرائطي ، المطبعة السلفية ، بالقاهرة .

١٢٤ ـ مكارم الأخلاق، لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد عبد القادر عطا، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.
١٢٥ ـ موارد الظمآن في زوائد ابن حبان، للهيثمي، تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة، دار الكتب العلمية، بيروت.
١٢٦ ـ الموضوعات، لابن الجوزي، مطبعة المجد، بالقاهرة.
١٢٧ ـ موطأ مالك، تحقيق عبد الباقي، دار إحياء الكتب الغربية، بالقاهرة.
ـ ميزان الاعتدال، للذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي، تصوير دار المعرفة، بيروت.
١٢٨ ـ نصب الراية، للزيلعي، تصوير دار الحديث، بالقاهرة.
١٢٩ ـ النفاق، للفريابي، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت.
١٣٠ ـ وفيات الأعيان، لابن خلكان.

فهرس الموضوعات

كتاب الصمت وآداب اللسان

فهارس الكتاب